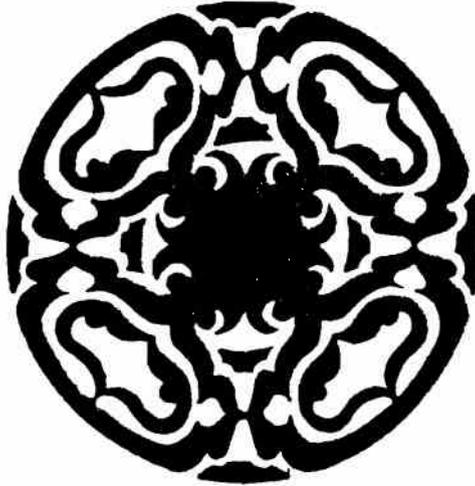


التوقيف على مهمات التعاريف

التوقيف على مقدمات التعاريف

للشيخ الإمام
عبد الرؤوف بن المناوي
١٩٥٢م - ١٠٣١هـ

تحقيق المصنف
عبد الحميد صالح حمدان



الطبعة الأولى
١٤١٠م - ١٩٩٠م

عالم الكتب

٣٨ عبد الغالوشورت، القاهرة

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذى اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ،
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم .

ويعد ،

ولد الإمام عبدالرؤف المناوى فى القاهرة سنة ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م ، وتربى ونشأ
فى عائلة كلها علم وصلاح وورع . ولقد احتفظ لنا ابنه تاج الدين محمد بنبذة عن تاريخ
حياته تعطينا صورة حقيقية للسيرة العطرة لهذا الإمام الجليل (١) .

يقول تاج الدين محمد بعد البسملة :

« الحمد لله الذى منّ على عبده عبدالرؤف ، بالانقطاع والانجماع والعكوف ،
ومنحه من المواهب صنوف ، ففاض بسعادة الدارين بالوقوف على غوامض أحكام
الشريعة ، فأبرز فى كل فن منها تأليفا معروفا تلقاه بالقبول الصديق ومن بالחסد
مشغوف . وبعد فهذه نبذة لخصتها من كتابى إعلام الحاضر والبادى بمقام والدى
الشيخ عبدالرؤف المناوى الحدادى (٢) ، بأمر من لايسعنى مخالفته وبالواجب طاعته ،
بلغه الله المأمول وتوجّه بتاج القبول ، وأسأله ألا يخلينى من دعواته فى خلواته وجلواته
فأقول : أما نسب سيدى والذى شيخ الإسلام ، علامة الأنام ، خاتمة المؤلّفين
والمحدثين ، زين الملة والدين ، الشيخ عبدالرؤف ابن المرحوم الشيخ الإمام تاج العارفين
ابن المرحوم علامة الزمان الشيخ على نور الدين ابن المرحوم كثر الطالبين محمد زين
العابدين ابن شيخ الإسلام والمسلمين قاضى القضاة شرف الذى يحيى المناوى (٣) ابن
الشيخ سعد الدين ابن الولى الصالح قطب الدين (٤) ابن الولى العارف الورع الزاهد

(١) انظر مخطوطة المكتبة الخالدية فى القدس ، رقم ٢٧ تراجع

(٢) نسبة إلى حدادة ، ضاحية من ضواحي تونس ، انظر إسماعيل باشا البغدادي ، إيضاح المكلون ،
١٠٢/١ .

(٣) السخاوى ، الضوء اللامع ٢٥٤/١٠ ، والسيوطي ، حسن المحاضرة ٩٨٧/٢

(٤) البنهاوى ، كرامات الأولياء ، ٢٣٧/٢ .

المكاشف شهاب الدين أحمد الحدادى نسبة إلى قرية من أعمال تونس الغرب يقال لها حدادة ، انتقل منها إلى منية بنى خصيب بالصعيد^(١) ، وكان ينعث بقنوة الزهاد كما ذكره جمع من المؤرخين الأماجد ، فأقام بها ، وتسلك على يده سبعة عشر ألف مريد ، وتزوج بها فرزق ولده قطب الدين ، فنشأ بها على طريقة والده ثم أنجب ولده سعد الدين ، فتحول إلى القاهرة واشتغل يعلم الظاهر ، وولى القضاء ، ثم أنجب ولده شيخ الإسلام يحيى المناوى المذكور . ولد صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة ، ونشأ فى حجر والده الشيخ تاج العارفين وأخذ عنه علوم العربية ، ثم تحول إلى المرحوم شيخ الإسلام شمس الدين محمد الرملى^(٢) الأنصارى ولازمه ملازمة تامة ، وأخذ عنه علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه ، وعن المرحوم الشيخ نور الدين على القدسى والشيخ شمس الدين محمد البكرى الصديقى والشيخ نجم الدين الفيضى والشيخ حمدان والشيخ أبى النصر الطبلوى ، لكن جل اشتغاله كان على الشيخ محمد الرملى ، فإنه كان عنده كواده لأن الشيخ الرملى كان زوجا لجدته المرحومة سيدة القضاة بنت المرحومة جانم بنت شيخ الإسلام إبراهيم بن أبى شريف^(٣) . ثم أخذ التصوف عن جمع ، ولقنه الولى العارف الشيخ عبدالوهاب الشعرانى الذكر ، ثم أخذ طريقة الخلوتية عن الشيخ محمد التركى الخلوتى أخى الشيخ عبدالله المدفونين تجاه مدرسة ابن حجر ، وأخلاه مرارا وأجازه بالتسليك ، ثم عن الشيخ محرم الرومى ، وأخذ طريق البيرمية عن الشيخ حسين المنتشوى وطرق الشاذلية عن الشيخ منصور الفيضى وطريق النقشبندية عن السيد مسعود الطشكنى وغيرهم . ولم يزل فى تحصيل كمال كل مقام إلى أن أدركه الحمام صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وألف وفيه قال الشيخ على العاملى^(٤) .

قد توفى شيخنا عالم الإسلام كان
المناوى الولى نو التصانيف الحسان

(١) ابن دقماق ، الانتصار ، ٢١/٥ ، المقرئى ، خطط ، ٢٠٥/١ .

(٢) ابن العماد ، شذرات الذهب ١٢٠/٨ - ١٢١

(٣) ابن العماد ، شذرات الذهب ١١٨/٨ - ١٢٠

(٤) قاضى محكمة باب الشعرية ، خلاصة الأثر للمحبى ، ١٩٥/٢ .

من حوى علم المعانى والبديع والبيان
والاصول والفرع والحديث بالعيان
كان قُطباً عارفاً ماله فى العصر ثان
قد قضى وقد مضى راقيا أعلى الجنان
رحمة البارى علي روحه فى كل أن
وعلى ذات له ما أضاء النيران
مُذ توفى أرخوا مات شافعى الزمان

وأما تأليفه فمنها :

- شرح الفن الأول من كتاب النقاية ^(١)

- وكتاب فى فنى المنطق والكلام سماه إعلام الأعلام بأصول فنى المنطق والكلام.

- وشرح النخبة ^(٢) شرحين كبيراً سماه نتيجة الفكر على نخبة ابن حجر وصغيراً
فى نحو كراسة

- وشرح شرح النخبة وسماه اليواقيت والدر بشرح شرح نخبة ابن حجر

- وشرح الجامع الصغير ^(٣) شروحا ثلاثة ، الكبير سماه : فيض القدير بشرح
الجامع الصغير .

والوسط سماه : فتح الروف القدير بشرح الجامع الصغير

والصغير سماه : التيسير بشرح الجامع الصغير

- وكتاب فى الحديث سماه : الجامع الأزهر من حديث النبى الأئور جمع فيه

ثلاثين ألف حديث معقبا كل حديث ببيان رتبه وميز ما وقع فيه من الزيادات
على الجامع الكبير لجلال السيوطى .

(١) وكتاب النقاية هذا من تأليف الإمام جلال الدين السيوطى ، حاجى خليفة ، كشف الظنون ، ٢ / ١٩٧٠ .

(٢) أى نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر لابن حجر ، حاجى خليفة ، المرجع السابق ، ٢ / ١٩٣٦ .

(٣) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، للإمام السيوطى .

(٤) لابن حجر العسقلانى وهو ملخص ميزان الاعتدال للإمام الذهبى .

- وكتاب آخر في الأحاديث القصار سماه : المجموع الفائق من حديث خير الخلائق ، رتبته على حروف المعجم ، وعقب كل حديث ببيان رتبته
- وكتاب آخر سماه : كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق ، جمع عشرة آلاف حديث في عشر كراريس ، كل حديث في نصف سطر .
- وكتاب انتقاه من لسان الميزان ^(١) مما بين فيه أنه موضوع أو منكر أو متروك
- وشرح نبذة الشيخ أبي الحسن البكري في ليلة النصف من شعبان
- وكتاب آخر في فضل ليلة النصف من شعبان سماه : التبيان في فضائل ليلة النصف من شعبان .
- وكتاب في الأحاديث الواردة في فضل تلاوة القرآن
- ورسالة فيما ورد من الأحاديث في فضل قضاء حوائج الناس
- وكتاب في ليلة القدر سماه : إسفار البدر عن ليلة القدر
- وشرح الأربعين النووية .
- ورتب كتاب الشهاب للقضاعي ^(٢) وسماه : إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب ، وشرحه شرحين ، صغيرا ، وكبيرا سماه : فتح الرؤوف الوهاب بشرح ترتيب الشهاب .
- وشرح متن الشهاب وسماه : رفع النقاب عن كتاب الشهاب
- وكتاب في الأحاديث القدسية سماه : الإتحافات السنئية بالأحاديث القدسية .
- وكتاب في المعراج سماه : نخبة الابتهاج بفوائد الإسراء والمعراج وآخر أوسع منه ، بالتماس الفقير سماه : اتحاف التاج بفوائد الإسراء والمعراج
- وشرح الباب الأول من كتاب الشفا ^(٣)

(١) لابن حجر العسقلاني وهو ملخص ميزان الاعتدال للإمام الذهبي .

(٢) شهاب الأخبار في الأحكام والأمثال والآداب للقضاعي ، أبو عبدالله محمد المتوفي سنة ٤٥٤ هـ

(٣) للقاضي أبي الفضل عياض المتوفي سنة ٤٥٤ هـ

- وشرح الشمائل للترمذى شرحين أحدهما مزج والآخر قولات
- وشرح ألفية السيرة لجدنا الولي العراقي شرحين أحدهما مزج سماه : الفتوحات السبحانية بشرح نظم الدرر السنّية في السيرة الزكية ، والآخر قولات
- وشرح الخصائص الصغرى ^(١) شرحين ، صغيرا سماه : فتح الرؤوف المجيب بشرح خصائص الحبيب ، وكبيرا سماه : توضيح فتح الرؤوف المجيب .
- واختصر شمائل الترمذى وزاد عليه أكثر من النصف وسماه : الروض الباسم في شمائل المصطفى أبي القاسم
- وخرج أحاديث القاضي البيضاوى
- وكتاب في الأدعية سماه : الأدعية الماثورة بالأحاديث المشهورة
- وآخر سماه : المطالب العلية في الأدعية الزهية
- وكتاب في أورداد العبادة سماه : مفتاح السعادة بمأثور أذكار العبادة
- وكتاب في الأورداد سماه : كنز الطالبين لأورداد الأولياء والمساكين
- وكتاب في أذكار المناسك سماه : اتحاف الناسك بأذكار السفر والمناسك
- وكتاب في اصطلاح الحديث سماه : بغية الطالبين لمعرفة اصطلاح المحدثين
- وشرح الورقات لإمام الحرمين ونظمها لشيخ الإسلام ابن أبي الشريف شرحين مزج وقولات .
- وكتاب في الأوقاف سماه : تيسير الوقوف على غوامض أحكام الموقوف
- وشرح زيد ابن أرسلان سماه : فتح الرؤوف الصمد في شرح صفوة الزيد ^(٢) .
- وشرح كتاب لشيخ الإسلام زكريا ^(٣) سماه : إحسان التقرير بشرح التحرير .

(١) للإمام جلال الدين السيوطي

(٢) السخاوى ، الضوء اللامع ، ١/٢٨٢ .

(٣) الشيخ زكريا الانصارى المتوفى سنة ٩٢٦ هـ .

- وشرح كتاب عماد الرضا وسماه : فتح الرؤوف القادر
- وشرح العباب^(١) للمجز وسماه : إسعاف الطلاب بشرح العباب ، انتهى فيه إلى كتاب النكاح .
- وشرح المنهج ، انتهى فيه إلى كتاب الضمان .
- وشرح هداية الطالب للشيخ أبي الحسن البكري وسماه : عين الراغب بشرح هداية الطالب .
- وكتاب في الألفاظ والحيل وسماه : بلوغ الأمل في الألفاظ والحيل
- وكتاب في الفرائض سماه : النبذة السنية في علم المواريث الفرضية
- وكتاب في الفقه طرزه بمسائل اختلف فيها الشافعى وأبو حنيفة رضى الله عنهما .
- ورسالة في أحكام المساجد سماه : تهذيب التسهيل .
- وكتاب في مناسك الحج على المذاهب الأربعة سماه : اتحاف الناسك بأحكام المناسك .
- وشرح البهجة الوردية^(٢) وسماه : الفتح السماوى بشرح بهجة الحاوى^(٣) كتب منه نحو النصف ثم اختصره فى نحو ثلث حجمه .
- ورتب فتاوى جده شيخ الإسلام يحيى المناوى وسماه : نزهة الحاوى بفتاوى الشرف المناوى .
- وفتاوى السيد السمهورى وسماه : الروضة الزهية بالفتاوى السمهورية
- وجمع فتاوى أهل القرن التاسع : الجلال البكرى والكمال ابن أبى شريف وأخيه البرهان وشيخ الإسلام زكريا ، ورتب ذلك على أبواب الفقه وسماه : مجمع الفوائد بفتاوى الأئمة الأماجد .

(١) كتاب العُباب للباعوني في الفقه الشافعى ، حاجى خليفة ، المرجع السابق ، ٤٢٢/٢

(٢) حاجى خليفة ، المرجع السابق ، ٢٥٩/٨ .

(٣) حاجى خليفة ، المرجع السابق ٦٢٧/١٢

- رسالة فى الدراهم والدينار المشروطة فى كتب الأوقاف .
- رسالة البسمة والحمد لله .
- وانتقى كتابا من الأنوار سماها : الأزهار فى مسائل الأنوار .
- رسالة فى أحكام الحمام سماها : النزعة الزهية فى أحكام الحمام الطبية والشرعية^(١) .
- وشرح الشمعة المضية فى علم العربية لجلال السيوطى وسماها : المحاضر الوضية على الشمعة المضية .
- وشرح الأجرومية وسماها : مدخل المبتدى بنحو المنتهى .
- وكتاب جمع فيه عشرة علوم : علم المنطق ، فأصول الدين ، فأصول الفقه فالفرائض فالنحو ، فالتشريح ، فالطب ، فالهيئة ، فأحكام النجوم ، فالتصوف، وسماها: إتحاف المهرة بالعلوم العشرة .
- وكتاب فى فضل العلم وأهله .
- وشرح القاموس^(٢) ، انتهى فيه إلى حرف الذال وسماها : إيناس النفوس بشرح القاموس .
- وكتاب زيادات على القاموس ، وصل فيه إلى حرف الذال أيضا .
- واختصر الأساس للزمخشري ورتبه كالقاموس وسماها : أحكام الأساس .
- وكتاب الأمثال سماها : عماد البلاغة فى أمثلة أولى البراعة .
- وكتاب فى أسماء البلدان
- وكتاب فى التعاريف سماها : التوقيف على مهمات التعاريف^(٣) .
- وكتاب فى أسماء الحيوان سماها : قرّة عين الإنسان بذكر أسماء الحيوان

(١) صدر فى القاهرة بتحقيقنا ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

(٢) القاموس المحيط للفيروزى بآدى .

(٣) هو الكتاب الذى بين أيدينا .

- وكتاب فى المواليء الألائل سماه : غاية الإرشاد إلى معرفة أحكام الحيوان والنبات والجماء .
- وكتاب فى الأفضيل بين الملك والإنسان .
- وكتاب الأنبياء سماه : فردوس الجنان فى مناقب الأنبياء المذكورين فى القرآن.
- وطبقات كبرى أسماها : الكواكب الءرية فى تراجم الساءة الصوفية ، وصغرى سماها : إرغام أولياء الشيطان بذكر أولياء الرحمن .
- وكتاب الصفة بمناقب بيت آل النبوة .
- وأفرد السيدة فاطمة بترجمة
- وكذا الإمام الشافعى
- والشىء على الخواص شىء الشىء عبدالوهاب الشعراوى
- وشرح منازل السائرين ^(١) .
- وحكم ابن عطاء الله السكندرى وسماه : الدرر الجوهريه فى شرح الحكم العنانيه ، وشرح ترتيبها للشىء على المنقى وسماه : فتح الحكيم الحكم بشرح ترتيب الحكم .
- وشرح المواقف النفريه وسماه : تنبيه المواقف فى حل ألقاظ المواقف
- وشرح رسالة الشىء ابن علوان فى التصوف وسماه : الجوهرة الفاخرة فى بيان أصل الطريق إلى معرفة الدنيا والآخرة .
- وشرح رسالة ابن سينا فى التصوف .
- والقصيدة العينية نظم ابن سينا فى الروح .
- ورسالة سماها : منحة الطالبين لمعرفة أسرار الطواعين .
- ورسالة فى التشرىء والروح وما به صلاح الإنسان وفساده .

(١) للشىء عبدالله إسماعيل الهروى المءوفى سنة ٤٨١ هـ ، حاجى خليفة ، المرجع السابق .

- رسالة سماها : البرهان في دلائل خلق الإنسان
- وشرح ألفية ابن الوردى في المنامات .
- وشرح منظومة ابن العماد ^(١) في آداب الأكل وسماها : فتح الرؤوف الجواد بشرح منظومة ابن العماد .
- وكتاب في الآداب سماه : تنكرة لولى الآليات بمعرفة الآداب .
- وآخر في آداب الملوك وسماه : الجواهر المضية في الآداب السلطانية .
- ورسالة في الطب سماها : بُلغة المحتاج إلى أصول الطب والعلاج .
- وكتاب في نم البخل ومدح الجود سماه : الدر المنضود .
- وكتاب تاريخ الخلفاء .

هذا ما كمل ، وما لم يكمل فتفسير انتهى فيه إلى معظم البقرة وحاشية على تفسير المفتى ، وشرح على شرح العقائد للسعد التفتازانى سماه : غاية الأمانى بشرح شرح عقائد التفتازانى . وشرح نظم العقائد لابن أبى شريف . واختصر التمهيد للإسنوى . وشرح زوائد الجامع الصغير وسماه : مفتاح السعادة بشرح الزيادة . واختصر كتاب عماد الرضا في أدب القضاء ، وأيضا كتاب العباب ، وكتب حاشية على العباب ، وحاشية على شرح المنهج ، وحاشية على شرح المنهاج للجلال المحلى . وشرح هدية الناصح للشيخ أحمد الزاهد ^(٢) وشرح تصحيح المنهاج الصغير للقاضى عجولون . وشرح مختصر الإمام المزنى . واختصر الجزء الأول من المصباح في علم المفتاح للجلابكى . وشرح التحفة في الفرائض وتنكرة عظيمة ينبغى أن يفرد كل منها بالتأليف . وله مؤلفات آخر شرع فيها ثم تركها (.) في أجله لأكملها . والله أسأل أن ينفع بها ويرحم مؤلفها بالدرجات العلى في الجنان بجاه سيدي واد عدنان ، ^(٣) .

(١) ابن العماد الأقفهسي .

(٢) انظر السخاوى ، الضوء اللامع ، ١١١/٢ .

(٣) انظر مقالى في مجلة Oriente Moderna ، العدد ٧ - ١٢ (يوليه - ديسمبر ١٩٨٤) ، الصفحات

من ٢٠٢ إلى ٢١٤ .

وقد ترجم له أيضا المحبى^(١) ترجمة لاتخرج عما جاء فى الترجمة السابقة .
كما ترجم له المؤلفون المعاصرون من أمثال سركىس فى معجم المطبوعات ،
وجورج زيدان فى تاريخه لأداب اللغة العربية ، وكحاله فى معجمه للمؤلفين والزركلى فى
أعلامه وغيرهم^(٢) .

المنائى العالم الموسوى .

لقد ألف الإمام المنائى فى كل علم وفن وضرب بسهم وفير فى كل ميادين المعرفة
الإسلامية، وقد جمع فروعى، ولم يترك شاردة ولا واردة إلا أخذ منها بنصيب وافر، فخلف
لنا مؤلفات جلييلة فى الفقه والشريعة والأحاديث والتصوف ، بل وفى الطب والحيوان
والنبات ، وترك لنا عدة شروح تهافتت عليها الناس فى زمانه^(٣) ، وما زالت إلى يومنا
هذا زادا وزوادا لكل الباحثين والدارسين . وقد جرت عليه هذه الشهرة وهذا الصيت
الكثير من الحسد والغيرة وخاصة من أقرانه الذين لم يتورعوا عن دس السم له فى الطعام^(٤)، مما
أثر فى صحته وشغل أطرافه، ولكنه استمر حتى آخر يوم فى حياته يؤلف ويملى تأليفه
على تلاميذه وعلى ابنه تاج الدين محمد . وقد وصل الحقد بالبعض إلى درجة إفراد
المؤلفات للرد عليه ، وهو ما حدث للشيخ أبى بكر بن إسماعيل الشنوانى (المتوفى سنة
١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م)^(٥) الذى ألف كتابه «الشهاب الهاوى على عبدالرؤف الغاوى
المنائوى» ، يرد فيه على ما أورده المنائى من اعتراض على كلام شيخه الشهاب أحمد ابن
قاسم العبادى (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ)^(٦) ، فيما ذكره فى تعريف الصحابى .

(١) انظر خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ، ج ٢ ، ص ٤١٣ - ٤١٨ .

(٢) انظر مقالى فى دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الثانية ، مادة المنائى .

(٣) انظر عبدالغنى النابلسى ، الحقيقة والمجاز ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص ٢١٨ - ٢١٩ .

(٤) المحبى ، المرجع السابق .

(٥) ابن العماد ، الشذرات ٤٣٤/٨ . ويبدو أن العلماء فى مصر فى تلك العصور كانوا يتحاسدون
ويتباغضون ، وأن هذا كان أمرا شائعا فى تلك الحقبة . انظر ما جاء فى الشعرانى ، لواقع الأنوار ،
ص ٤٨٤ .

(٦) انظر مخطوطة باتنا ، رقم ١٢٣٦ ، وحاجى خليفة ، كشف الظنون ، ١٠٦٨/٢ . وقد تفضلت مكتبة
خوادا بخش فى باتنا بموافاتى بصورة من هذه المخطوطة على سبيل الهدية . فلها منى خالص الشكر

وأريت مؤلفات وشروح المناوى على المائة ، وأشهرها «الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية»^(١) أو طبقات المناوى الكبرى . ومنها كتاب فى أحكام دخول الحمام من الناحية الشرعية والطبية سماه : «النزهة الزمية فى أحكام الحمام الشرعية والطبية»^(٢) . كما صدر له «كتوز الحقائق فى حديث خير الخلائق»^(٣) ، و«الاتحافات السنوية بالأحاديث القدسية»^(٤) ، وغيرها .

أما كتاب التوقيف على مهمات التعاريف الذى نحن بصده فهو كتاب جليل فى تعريف الألفاظ المتداولة فى العلوم الإسلامية ، جمع فيه قرابة ثلاثة آلاف تعريف من التعاريف المهمة التى تمس الحاجة إليها لكل دارس أو قارئ ، انتقاها من عيون الكتب وزاد عليها ورتبها منظمة على حروف المعجم لتسهيل عملية الرجوع إليها . وهو من أهم معاجم التعاريف والمصطلحات الفكرية التى صدرت باللغة العربية ، والتى تناولت الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والفرضيين والمحدثين والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين والمعتزلة والصوفية وغيرهم .

والتوقيف من وقْف توقيفاً أى إيقاف المرء على بيان الشيء وإطلاعه عليه .

والمهمات جمع مهمة وهى الأمور الشديدة التى تسترعى الاهتمام .

قال ابن منظور^(٥) : التوقيف من وقْف أى بَيِّن ، تقول : وقف الحديث بينه وأوضحه ، ووقفت الحديث توقيفاً وبينته تبيناً ، وهما واحد .

ويقال : وقفت على الكلمة توقيفاً ، أى أطلعت عليها وبينتها له . وكان ابن فارس^(٦) يرى أن لغة العرب توقيف لا اصطلاح ، لأن الله عز وجل وقف آدم عليه السلام على ما شاء أن يعلمه إياه مما احتاج إلى علمه فى زمانه وانتشر من ذلك ما شاء الله ،

(١) طبعت منه عدة أجزاء فى القاهرة

(٢) صدر فى القاهرة بتحقيقى عن الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

(٣) انظر سركيس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٧٩٩/٢ .

(٤) طبع فى القاهرة سنة ١٩٧٢ .

(٥) لسان العرب ، مادة وقف ، ٤٨٩٩/٦ .

(٦) أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوى ، كان إماماً فى علوم شتى وخاصة اللغة ، وهو صاحب «مقاييس اللغة» ، توفي سنة ٣٩٥ هـ .

ثم علم بعد آدم من عرب الأنبياء صلوات الله عليهم نبيا نبيا ما شاء أن يعلمه حتى انتهى الأمر إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . وهذا التوقيف هو عند ابن فارس منشأ اللغات .

هذا وقد اشتهر الكتاب أيضا باسم «توقيف المناوي»^(١) وكذلك باسم «كتاب التعاريف»^(٢) .

منهج في التوقيف

نبع منهج المناوي في وضع هذا الكتاب من اشتغاله باللغة واهتمامه بالقواميس . فقد كتب شرحا لقاموس الفيروزآبادي وصل فيه إلى حرف الذال وسماه «إيناس النفوس بشرح القاموس»^(٣) وكتب عليه زيادات واستدراكات . كما أنه اختصر «الأساس» للزمخشري، ورتبه كالقاموس وسماه : «أحكام الأساس» . وله أيضا «القول المائوس»^(٤) ، رد فيه على بعض ما جاء في صحاح الجوهري ، كما نبع أيضا من منطلق أن اللغة العربية هي أشرف اللغات وأنها غنية بالمفردات اللغوية ولا تضاهيها في هذا المضمار لغة أخرى ، وأن معانيها قد تشق على كل عربي فصيح .

وقد أشار إلى ذلك في مقدمته وذكر أنه «وقف على كتاب لبعض المتقدمين ملقب «بالزريعة إلى معرفة ما أصلت عليه الشريعة» ذكر فيه تعريف الألفاظ المتداولة على ألسنة حملة الشريعة المحتاج إليها في العلوم الشرعية الثلاثة ، ولا يستغنى مفسر ولا محدث ولا فقيه عن معرفتها ، ورأيت المولى العديم المثال الجرجاني قد انتقى من ذلك الكتاب تعريفات واصطلاحات ولم يستوعبه لكن زاد من غيره قليلا ، وألفيت الإمام الراغب ألف كتابا في تحقيق مفردات ألفاظ القرآن أتى فيه بما يدهش الناظر ، ويذهل الماهر ، وذكر أن ذلك نافع في كل علم من علوم الشرع ، فجمعت زيد هذه الكتب الثلاثة ووشحتها بفوائد استخرجتها من بطون الدفاتر المعتبرة ، وطرقتها بفرائد اقتنتتها من قاموس

(١) انظر مخطوطة باريس رقم ٤٢٦٢ ، الورقة ١٤

(٢) انظر حرد مخطوطة التيمورية، حيث جاء فيه «تم كتاب التعاريف بحمد الله وعونه وحسن توقيفه».

(٣) انظر ما جاء في حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١٣٠٩/٢ عن هذا الشرح بالتفصيل .

(٤) انظر حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج ١٣٦٤/٢ .

كتب غير مشتهرة لا يطلع عليها كل وافد ، ولا يسرح فى روض رياضها إلا الواحد بعد الواحد . وجأت شرعة الله أن تكون منهلا لكل وارد . والقرائح مراتب والفضائل مواهب ، والعلم عباب زاخر ، وكم يترك الأول للأخر ، ولم أتعرض إلا لما تمس الحاجة إليه ويتوقف فهم أسرار الشريعة عليه ، وتركت ما لا نحتاج إليه فيها إلا نادرا . وإن كان بديعا فاخراً^(١) .

وقد كتب الإمام المناوى فى جميع مناحى الفكر والمعرفة سواء فى المباحث الشرعية أو فى العلوم الطبية أو الإلهية ، وكان حجة فى كل ما كتب أو ألقى . وتعد مؤلفاته دائرة معارف عامة للحياة العربية ، لوصح هذا التعبير ، فهى تجمع بين كل النواحي العقلية والاجتماعية والأخلاقية والفنية والعلمية . وهو فى كل تأليفه إنما تحرى الصحيح وقصده .

ومن هنا جاء اهتمامه وعنايته بالمفردات كأداة دقيقة للتعبير عما يكتب . فالمفردات لديه تعطى لكل كلمة معنى خاصا أو صورة خاصة ، أو تشير إلى مسمى خاص لا تحيد عنه . وكل كلمة من كلمات اللغة يقابلها لديه فكرة من الأفكار أو عاطفة من العواطف . ومن هنا جاءت دقته الشديدة فى تحرى الصواب وتلمس معانى الكلمات فى مظانها المختلفة واستقصاء أصولها واستيعاب شواهدما وضبط كلماتها وموازينها ، وبيان الفروق اللغوية بين مترادفاتهما ، وتحقيق المعرب والسخيل والأعجمى والأصيل ، استنادا إلى الكتب والمعاجم اللغوية التى وضعها من سبقوه من العلماء والنحاة . فحشد ما وقع تحت يديه من معلومات قيّمة لا تتأنى لكل إنسان ، فترك لنا ثروة لغوية جديرة بأن تخرج إلى النور فى أيامنا هذه التى نحتاج فيها إلى لغتنا لكى نجارى مقتضيات العصر الذى حققت فيه العلوم تقدما هائلا ومذهلا .

وقد اختط لنفسه فى ذلك طريقا التزم فيه بضبط الحركات ، تجنبنا للتصحيف ، فضبط المادة بالعبارة كأن يقول : القنرُ محركا ، أو بالتحريك ، وهكذا .

ورتب توقيفه على أبواب بعدد حروف الهجاء مع مراعاة الحرف الثانى الذى رتبه على حروف الهجاء أيضا ، فجاء فى ثمانية وعشرين بابا ، كل باب منها يضم سبعة

(١) انظر مقدمته الكتاب ص ٢٢ .

وعشرين فصلا ، وهو عدد الحروف التي تتركب منها الكلمات بعد سقوط الحرف نفسه في التركيب مع نفسه ، فالألف - مثلا تأتي مع كل الحروف إلا مع نفسها . كما قسم منطوق التعريف لغة وعرفا واصطلاحا ، وعزاه إلى أهله كأهل الميزان - وهم أهل الشريعة - أو أهل الحقيقة أو القوم وهم الصوفية ، أو الأصوليين أو الأطباء طبقا لمقتضى الحال .

مراجع الإمام المناوي

ذكر الإمام المناوي في مقدمته أنه جمع زيد كتب ثلاثة وقف عليها لبعض المتقدمين عليه ، وزودها بفوائد استخرجها من بطون الدفاتر المعتبرة ومن قواميس كتب غير مشتهرة ، غير أنه اعتمد أساسا على مراجع أربعة هامة هي :

- الذريعة إلى معرفة ما أصلت عليه الشريعة ^(١) .
- كتاب التعريفات للشيخ الجرجاني ^(٢) (٨١٦ هـ)
- المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني ^(٣) (٥٠٢ هـ)
- المصباح المنير للفيومي ^(٤) (٧٧٠ هـ)

وإلى جانب هذه المراجع المهمة ، اقتبس الإمام المناوي من عدد آخر من العلماء والمؤلفين ، وكانت أمانته العلمية التي اتصف بها في جميع أعماله ، هي التي حفظت لنا أسماء هذه المراجع وأصحابها ^(٥) ، بل وبعض متونها المفقودة .

ويعتبر هذا الكتاب بحق موسوعة لتعاريف العلوم الإسلامية ، فهو لم يقتصر فيه على ذكر أنواع التعاريف في مجالات الشريعة والفقه والتفسير والتصوف ، بل زاد عليها

(١) المتداول بين أيدينا كتاب للإمام الراغب الأصفهاني هو الذريعة إلى مكارم الشريعة . ولم أمتد إلى الكتاب الذي ذكره الإمام المناوي ، ولعله مخطوطة لم تصل إلينا لأبي البقاء العكبري أو غيره .

(٢) نشره فلوجل في ليبزج ، سنة ١٨٤٠ م .

(٣) صدر في القاهرة سنة ١٩٦١ - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني وصدرت طبعة جديدة منه في ١٩٧١ ، أشرف عليها وقدم لها الدكتور محمد أحمد خلف الله .

(٤) للعلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ، نسبة إلى فيوم العراق

(٥) كالإمام الحرالي وأحمد بن كمال باشا ، علي سبيل المثال لا الحصر .

كل التعاريف الخاصة بعلوم الطب والجغرافيا والحيوان والنبات والفلك ، والمكاييل والموازين والفرق الإسلامية ، وغيرها من التعاريف التي لاغنى عنها لكل باحث ودارس للإسلام في مشارق الأرض ومغاربها .

فالواقع أنه لا غنى لنا لتحديد المعانى الكلية وما تنطوى عليه من قدر مشترك ، عن الرجوع قبل كل شيء إلى معاجم اللغة العربية لنستأنس بما دونه اللغويون فيها من وجوه الاستعمال لهذه المعانى . وكثيرا ما لا نجد ضالقتنا المنشودة في هذه المعاجم لصعوبتها ، فجاء هذا «التوقيف» ليستنبط المعانى المحددة من ثانيا تعريفاتها . فهذا معجم لتحديد المعانى والألفاظ ، ومن هنا كان فريدا في نوعه .

مخطوطات التحقيق

وقد اعتمدت في تحقيقى لهذا الكتاب على المخطوطات التالية :

١- مخطوطة برلين ورقمها Ms. On. Oct. ١٩٩٠ ، وهى كاملة ويخط الرقعة الواضح وتحتوى على ١٢٠ ورقة (٢٤٠ صفحة) ومسطرتها ٢٥ سطرا . وقد جاءت دون حرد أو ذكر لكاتبها ، وأرجح أنها بخط المؤلف ^(١) . انظر اللوحة «١» .

٢- مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٩٧٨٤ ، وهى مكتوبة بخط النسخ الواضح ، وهى كاملة وبها ١٧١ ورقة ، وكتبت فى يوم الأحد ١٦ جمادى الأولى ١٠٨٥ هـ (بعد خمسين سنة فقط من وفاة المؤلف) بيد محمد القصرى . وقولت هذه النسخة فى شهر ذى القعدة ١١٨٤ هـ . ، ومسطرتها ٢٣ سطرا . انظر اللوحة «٢» .

٣- مخطوطة المكتبة التيمورية رقم ١١٣ ، وهى بخط النسخ وعدد أوراقها ٢٤٤ .

(١) جاء في الهامش في آخر النسخة بخط الثلث الجميل «مات المؤلف سنة اثنتين وعشرين وألف ، ذكره ابنه في طبقات الأولياء المسماة بالإرغام ، لهما الله تعالى» . وفي هذا خلط ، فهذا الكتاب للإمام عبدالرؤف المناوى نفسه الذي توفي ١٠٣١ هـ ، أما التاريخ المذكور فهو تاريخ وفاة ابنه زين العابدين انظر المحبي ، خلاصة الأثر ، ١٥١/٢ .

ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وهى بدون حرد ، وأرجح أن تكون قد كتبت فى عهد المؤلف . انظر اللوحة «٣» .

٤- مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس رقم ٤٢٦٢ ، وعدد أوراقها ١٩٠ ورقة ، ومسطرتها ١٩ سطرا ، وهى مكتوبة بخط الثلث ، كتبها على بن سيد حسين الشهير بكونه مفتى زاده القيصرى فى ٢٥ ذى القعدة سنة ١١٢٣ هـ . وهى كثيرة السقط والخطأ . انظر اللوحة «٤» .

وقد انتهجت فى تحقيق هذا السفر الجليل نهجا يقوم على وضع نص تام وسليم لكل تعريف من واقع هذه المخطوطات الأربع التى اعتبرتها كلها أساسا فى تحقيق الكتاب ، وقد أخذت على عاتقى توثيق النصوص نصا نصا وتحيصها ومقابلتها بأصولها المطبوعة والمخطوطة لتخرج فى ثوبها الأسمى ، ولم أشأ أن أورد مختلف القراءات أو الأخطاء فى الهوامش حتى لا أثقل الكتاب بالحواشى التى أفردتها للتحقيق العلمى لكل تعريف .

ثم إننى نسقت أبواب هذا الكتاب ، ورتبت كل تعريف بدءا بسطر جديد وبعد ترقيمه ، وقسمت كل تعريف إلى جمل وفقرات . والكتاب مزود بكشاف عام ليكون سهل المنال لكل من يطلبه ، وميسرا لكل من يروم الرجوع إليه .

والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم بما بذلته من جهد فى إخراج هذا المرجع الفريد ، غير أن العصمة لغير الأنبياء متعذرة ، والغفلة على البشر شاملة ، والإنسان بطبعه خلىق بوقوع الخطأ منه ، وغفر الله لمن وجد الزلل فأصلحه ، أو الخطأ فتداركه .

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب ، وإنما الأعمال بالنيات .

دكتور عبد الحميد صالح حمدان

نماذج المخطوطات

جزءه اولاً وهو لخص من النسب في كيفية ايمه اشتد تنبها منه وأكثر دلالة
يؤخر في قولهم سوج قد وسجوا والنسب تنزيه بحسب مقام الجمع والتقد
تنزيه بحسب الجمع والتفصيل فيكون الترتيب ذكره من الحال وكان الراتبه
التنظيم الاله المذکور في قوله ديهيكم تظهر اذون التي ظهر الذي هو الازدواج
المحموسه التفسير تشييع العشي في بقوه التسم حصر الادماع والاصل
وايطار ما لا يصلح منه للعلة فيبعين الباقي لها ديقار هو لول اللطو يتودا
من امر من احد هما منوع التوقفه متابعه شئ شيكانه يتلوتفاه وتفا الصرخه
مها خلفا القابل للوجه قاله الخ الى التغليب بعصو العتي من حال الى حال وتغليب
الامور تدبيرها والنظر فيها وتغليب الله القلوب والبصير بصريا عن يواي المراسي
وتغليب البدعيه عن النديم ذلرا الحار ما يوجد عليه التادم والتغليب المتصرف
قال تعالى وبأحذم في تعلمهم التقليل ما ساع الانسان غيره فيما يقوله ويفعله
معتقدا حقيقته من غير نظر دامل في الربيل كان المتبع حذر فوالعير ادعله
قلادة في خلقه اتقوا تجنبها الفحيح خوفا من الله واصلا الوركا به وعند اهل
الكفنة التمر بظا عنه الله عن عقوبه وبوصيائنا انفسنا نستحق بها عقوبه
وكيل التمر عن التجار والتستر للوظائف وكيل حفظ الجوس بعد الانفس
وفيل تنزيه الوقت عن وجبات الحقت استمع لعين المعتر شيئا بتقنع المراه
التقوس الاثنا كحشا يصير على هبما تقوس التقييد اصله جعل للفقد
الرجلي ومنه بعد الاثنا بما يمنع الاضلا وتبر الالنام نفسا
الاستا شفا اتقا صراهم من غير انفصال واستكاثوا التباري في كثرة الاكل
التكبر ان يري الانسان نفسه اكبر من غيره واعظم التكبر التكبر على الله بالامتناع
من قبول الحق والادعاء لهدا اصل التكبر يقال له رجس ادها ان تكون
الانفلا حسنه كنهرة في الحقيقه ورايه على حيا من غيره وعليه وصفه بالتكبر
ان يان يكون منكفا لذلك المشيعا وذلك وصف عامه ان امر من وصف
بالتكبر على الوجه الاول الخود وعلى الثاني في ذموم وبلد لانه قد يصح انه يوصف
الانسان بذلك ولا يكون مذموما ساهر فخر اياتي اللان بكون في الارض

وحام اي يبرد كد من الطبايع الامر بالفتح القعد السقيم
 والمأموم المقبود وامه وام به صلى به اماما والامة الشجة
 وامه شجة وحقيقتة ان يعيب ام دماغه وبعضهم يقول بامونة
 لان فيها معنى الفعولية في الاصل وهي التي تصل الى ام الدماغ
 الامن عدم توقع مكروه في الزمن الاتي واصله طائفة النصب
 ورد العون وامن بالكسر اقامة فهو امن ثم استعمل المصدر في
 الاميان بحار ف قيل الودعة امانة الامن من لا يحسن الكتابة
 نسب الى اهلان عادة النساء للجل بالكتابة ذكر ابو القبا
 الامن بقدر الوقوع فيما يرام اليه الامن من بالقصر في
 لغة التجار والمد اشباع يد لبل ان ليس في العربية كلمة على غير
 فاعيد وبمعناه استجب والمشهور في مشاهير الكتب المعتمد
 ان التشديد خطأ وقول بعض اهل اللغة انه لغة فهو
 قديم سببه ان ابا العباس احمد بن يحيى قال امن كما صين
 لغة فتوهم ان المراد صفة الجمع لان قائله بالجمع ويرد
 قول ابن جنبي وغيره المراد موازنة اللفظ فقط وايد يتول
 الفصيح التشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم في التشديد
 لان تقديس ولا الضلالين فاصد من اليك ولا يرتبط ذلك بما قبله
فصل النون اللين بالضم عين السر من غيره
 ملاحظة الترويق قيل حياه القلب بنسيم القرب وقيل وجه
 الخبيب يفقد الرقب لان الزمن الكاين الفاصل بين الماضي
 والاتى ذكر الحاربي وعبر عنه غير ما به فصل الزمانين الماضي
 والمستقبل مع انه اشارة الي الحاضر وقال الراغب كل زمان
 مقدر بين زمانين ماض ومستقبل نحو انا الآن افعل وحذف

بار
 اشباع
 والمرجود
 م

الراعي تنويها ردد صوته ومنه التثويب في الاذان وموان بنور المودن
 في اذان الصبح الصلاة خير من النور مرتين جدا بحيلتين **فصل الجيم**
تجاهل العارف اقامة المعلم مقام غيب لئلا يخونانا واما كعلمي
 هرك او في صلا من التجار بقلبي ما لا يتخرف منه لغرض
 الريح التجريد اما طه السوي والكون عن السر وانقلب اذ لا حجاب
 سوى الصور الكونية والافيار المنطقية في ذات الغلب التجريد في البلاغة
 ان يتبع من امر موصوف بصفه امرا غير متله فيها للمبالغة في كاز تلك الصفه
 في ذلك الامر المتع عنه **الجسد** كل روح ظهر في جسم الانسان او غيره
 التجرد ص الجوعه جدا الجوعه في الكيف والجره القدر القليل ما بعد في
 الحلق التجارب جمع تجزبه وهي ما يحصل من المعرفة بالتكوار وقيل
 التجريد معاني الستة من بعد اظهر حتى يحصل ذلك العلم بنطاق **التجالي**
 اصله الاثنتان وقد يكون بالذات نحو النهار اذ التجلي وقد يكون بالامر
 والفعل نحو فلما تجلى رب الكحل وعمدا الصوفية التجلي ما يتكشف للقلوب
 من انوار الغيوب وانما جمع الغيوب باعتبار تعد ومرار التجلي فان لكل اسم
 الى بحسب صيغته ووجوه تحليات متنوعه وانها من الغيوب التي تجعل
 التحليات من بطنها سبعة **التجمل** الثاني ما يكون مبدوه الذات من غير
 اعتبار صفة من الصفات معنا وان كان لا يحصل له الا بواسطة الاله
 والصفات اذ لا تجلي الحق من حيث ذاته على الموجودات الامن ورا حجاب
 من الحجب الاسمايه **التجمل** الصفات مبدوه صفة من الصفات من حيث
 تعيينها وامتيازها عن الذات **التجسيس** المضارع ان لا تختلف الكائنات
 الا في حروف هجاء رب كالذاري والباري **تجسيس** التصريف اختلاف
 الكلمات بابدال حروف من حروف اما من مخارج غوسهون لئلا يه او توب
 منه كما بين المنهج والبيح **تجسس** التصريف ان يكون الفارق نقطه
 كما تقي وانقي **فصل** الحاء **التجسيس** جعل الشيء سو قولا لئلا
 يتساءل التحدث مادون المستوى ذكرها محرابي **التجديف** تكرارها

تجاهل العارف
 التجاره
 التجويد
 الجسد
 التجريد
 التجارب
 التجلي

التجمل

تجسيس

تجسس
 تجديف

التجويد

اقتصرنا من قاموس كتب غير مشتملة الا يطلع عليها كل
واقفه ولا يشرح فحرويض ربا فيها الا الواحد بعد
الواحد جئت شرعة السماء يكون منها لكل وارده
القرايح مراتب والفضائل مواهب والعم عبا في اخر
وكم ترك الاول للاخر ولم يفرغ الا ما تمس الحاجة اليه
ويتوقف منها سائر المطرعة عليه ويزكيت مالا يحتاج
اليه فيها الا تاوز به وان كان يدوم اخره وسمت
التوقيف على مرها التعاريف والتمهيد لئلا يفرغ
اليه فان يحط لغاوير في كل الامور عليه انه حبيبه
وكفي باب الفرة البناك باء مشددة الامتناع وكل باب امتناع
والعكس ورجل الي بائي عمل الكضمه الا باحة اللان في الفعل
والتركيب فلان باح المرحل الملبان في اخذه من تركه وجعل
ينطق الطرفه الابانية طائفة منسبة الي عبد الله
ايامه قالوا الخائف من اجل القبلة كافر ومركب الكبيرة
موتد غير مؤمن وكفر واجلنا ونسبته الابان با كسر
والتمهيد الوقت قبل ولا يمتنع الا مضاعفا وفي الترتيب
الابان وقت تهيئة الشئ والاستعداد الابانة اظن ان معنى
الفسر على الايكها اركه واسهل القطع فالابان قطع
المعنى من غيره ليظهر في باب الابان بالتحقيق قاله

كتاب

التوقيف على مهمات التعاريف

للشيخ الإمام العلامة

عبدالرؤف بن المناوى

رحمة الله تعالى عليه

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى من تعرف إليه فى الرخاء عرفه فى الشدة ، ومن التجأ إلى حماه وفقه وهداه وألهمه رشده ، والصلاة والسلام على المبعوث بكمكارم الأخلاق ، وآله وصحبه المحفوظ كمال لباسهم عن الإخلاق ، وبعد ، فقد وقفت على كتاب لبعض المتقدمين ملقّب بالزريعة إلى معرفة ما أصلت عليه الشريعة^(١) ، ذكر فيه تعاريف الألفاظ المتداولة على أسنة حملة الشريعة ، المحتاج إليها فى العلوم الشرعية الثلاثة ، ولا يستغنى مفسر ولا محدث ولا فقيه عن معرفتها ، ورأيت المولى العديم المثال الإمام شمس الدين الجرجانى^(٢) قد انتقى من ذلك الكتاب تعريفات واصطلاحات ولم يستوعبه لكن زاده من غيره قليلا ، وألفت الإمام الراغب^(٣) ألف كتابا فى تحقيق مفردات ألفاظ القرآن ، أتى فيه بما يدهش الناظر ويذهل الماهر ، وذكر أن ذلك نافع فى كل علم من علوم الشرع . فجمعت

(١) لم نتوصل بعد البحث إلى هذا الكتاب ، غير أن حاجى خليفة قد أتى فى كشف الظنون (٨٢٦/١) على ذكر كتاب «الزريعة فى معرفة الشريعة» لأبى سعد محمد بن عبدالله المعروف بابن عصرون الموصلى قاضى بمشقق المتوفى سنة ٥٨٥ هـ كما ذكر كتابا آخر اسمه «الزريعة إلى معرفة أسرار الشريعة» للشيخ نجم الدين سليمان بن عبدالقوى الطوفى الحنبلى المتوفى سنة ٧١٠ هـ . والمرجح أنه غير كتاب الإمام الراغب الأصفهانى «الزريعة إلى مكارم الشريعة» الذى بين أيدينا الآن (انظر نشرة الدكتور أبو اليزيد العجمى ، المنصورة ، الطبعة الثانية ١٩٨٧) حيث ذكر أن المناوى له كتاب «المفردات» . ولو كان كتاب الزريعة هذا له نسبه إليه فى موضعه .

(٢) العلامة على بن محمد الشريف الجرجانى ، المتوفى سنة ٨١٦ هـ . وقد نشر فلوجل هذا الكتاب فى ليبيج سنة ١٨٤٠ ، كما نشر عدة مرات فى مصر وتونس وباريس .

(٣) هو الإمام أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهانى ، المتوفى سنة ٥٠٢ هـ . وقد نشر كتابه «المفردات فى غريب القرآن» عدة مرات . وكان اعتمادنا هنا على نشرة محمد سيد كيلانى ، القاهرة ، طبعة ١٩٧١ .

زيد هذه الكتب الثلاثة ووشحتها بفوائد استخراجتها من بطون الدفاتر المعتبرة وطرزتها بفرائد اقتنصتها من قاموس كتب غير مشتهرة ، لا يطلع عليها كل وافد ، ولا يسرح في روض رياضها إلا الواحد بعد الواحد ، جلّت شرعة الله أن تكون منهلا لكل وارد ، والقرائح مراتب والفضائل مواهب ، والعلم عباب زاخر ، وكم ترك الأول للأخر ، ولم أتعرض إلا لما تمس الحاجة إليه ، ويتوقف فهم أسرار الشريعة عليه ، وتركت ما لا يحتاج إليه فيها إلا نادرا ، وإن كان بديعا فاخرا ، وسميته : التوقيف على مهمات التعاريف . والله أسأل أن يقربني إليه ، وأن يجعل اعتمادي في كل الأمور عليه ، إنه حسبى وكفى .

باب الألف

الأب : بالتشديد المرعي التهييء للرعى (١)
أو الذي لم تزرعه الناس مما يأكله الدواب
والأثعام.

الابتداء : تقديم الشيء على غيره ضربا من
التقديم كما قاله الراغب (٢) ، أي فيطلق
على ما قبل المقصود فيشمل الحمد بعد
اليسلة . والابتداء في الشعر أول جزء من
المصرع الثاني . وفي النحو تعرية الاسم
من العوامل اللفظية للإستاد .

الابتغاء : الاجتهاد في الطلب ، ذكره الراغب (٣) .
وقال الحرالي (٤) هو الاشتداد في طلب
شيء ما . وأصله مطلق الطلب والإرادة .
الابتلاع : عمل الخلق دون الثنابا (٥) .

(١) المفردات ، ص ٨ .

(٢) المفردات ، ص ٤٠ .

(٣) المفردات ، ص ٥٥ .

(٤) هو الإمام أبو الحسن علي الحرالي ، المتوفى سنة
٦٣٧ هـ (انظر ترجمته في كحالة ، معجم المؤلفين ١٢/٧)
ولم نعثرو بعد البحث والتنقيب عن كتاب الحرالي الذي
اعتمد عليه المتأخرون هنا ، ويرجع الفضل إلى الإمام المتأخر
في المحافظة على هذا المؤلف الذي نرجح انه من ضمن
المخطوطات المفقودة التي وضعها الإمام الحرالي ، ومنها
«مفتاح اللبّ المغفل على فهم القرآن المنزله» . وكثيرا
ما يحرّف الاسم إلى الحراني وهو خطأ ، فهو منسوب إلى
مدينة حرالة ، من أعمال مرسية ، بالأندلس .

(٥) جاء في التعريفات للجرجاني «الشفاه» بدلا من
«الثنابا» ، ص ٥

فصل الألف

الإبَاء : شدة الامتناع ، وكل أباء امتناع ولا
عكس (١) ، ورجل أبى : بأبي تحمل الضيم .

الإبَاهَة : الإذن في الفعل والتحرك . يقال
أباح الرجل ماله ، أذن في أخذه وتركه
ويجعله مطلق الطرفين .

الإباضية : طائفة تنسب إلى عبدالله بن
إباض ، قالوا : المخالف من أهل القبلة كافر ،
ومرتكب الكبيرة مؤخذ غير مزمّن (٢) ،
وكفروا عليا رضي الله عنه وشيعته .

الإبَان : بالكسر والتشديد ، الوقت ، قيل
ولا يستعمل إلا مضافا . وفي المغرب
الإبان وقت تهينة الشيء ، واستعداده

الإبانة : إظهار المعنى للنفس بما لا يمكن
إدراكه ، وأصله القطع ، فالإبانة قطع
المعنى من غيره ليظهر في نفسه .

الأب : بالتخفيف الوالد ، والأبوان : الأب والأم
أو واجد أو الوعم أو المعلم ، وكذا كل من
كان سببا لإيجاد شيء أو إصلاحه أو
ظهوره (٣) .

(١) المفردات ، ص ٧

(٢) الجرجاني ، كتاب التعريفات ، ص ٦ .

(٣) المفردات ، ص ٧ ، والتعريفات ص ٥ . وانظر سعاد الحكيم ،
المعجم الصولي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨١ ، ص ٢٤ .

علي ترتيب الأقاليم . بهم عارفون بما أودع
الله تعالي في الكواكب السيّارة من الأسرار
والحركات والمنازل وغيرها ، ولهم من
الأسماء أسماء الصفات ، ولكل واحد بحسب
ما تعطيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي من
الشمول والاحاطة ومنه يكون تلقيه (١) .

الإبداء : جعل حرف مكان آخر لدفع
الثقل (٢) .

الأيدي : ما لا يكون منعدا (٣)
الإبراء : تمام التخلص من الداء ، والداء
ما يوهن القوي ويغير الأفعال العامة للطبع
والاختيار ، ذكره الخوالي .

الإبطال : إفساد الشيء وإزالته حقا كان ذلك
الشيء أو باطلا ، نحو وليحق الحق ويبطل
الباطل (٤) .

الإيهكار : بالكسر ، المبادرة لأول الشيء ،
ومنه التكبير وهو السرعة ، والباكورة أول
ما يبدو من الشمر ، فالإيهكار اقتطاف زهرة
النهار وهو أوله .

الأيهم : من وكِدَ أخرس فكل أيهم أخرس ولا
عكس ، والأيهم من له نطق ولا يعقل الجواب .
الابن : الولد سمي به لكونه بناء للأب لأنه
الذي بناه وجعله الله سببا لإيجاده . ويقال
لكل ما يحصل من جهة شيء أو تربيته أو
تفقدته أو كثرة خدمته أو قيامه بأمره ابنه ،

الأيدي : استمرار الوجود في أزمنة
مقدرة غير متناهية في المستقبل ، كما أن
الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير
متناهية في الماضي ، وعبر عنه الراغب (١)
بأنه مدة الزمان الممتد التي لاتتجزأ كما
يتجزأ الزمان . وتأبد الشيء بقي أي
وعبر به عما بقي مدة طويلة .

الإبداع : إنشاء شيء بلا احتناء ولا اقتناء ،
فإذا استعمل في الله فهو إبداع شيء غير
آلة ولا مادة ولا زمان ولا مكان (٢) .
الأيدي : جمع بدل ، وهم طائفة من الأولياء .

قال أبو البقاء (٣) : كأنهم أرادوا أنهم أيدي
الأنبياء وخلفاؤهم ، وهم عند القوم سبعة
لايزيدون ولا ينقصون ، يحفظ الله بهم
الأقاليم السبعة ، لكل بدل إقليم فيه
ولايته ، منهم واحد علي قدم الخليل عليه
الصلاة والسلام وله الأقليم الأول ، والثاني
علي قدم الكليم عليه الصلاة والسلام ،
والثالث علي قدم هارون عليه الصلاة
والسلام ، والرابع علي قدم إدريس عليه
الصلاة والسلام ، والخامس علي قدم
يوسف عليه الصلاة والسلام ، والسادس
علي قدم عيسى عليه الصلاة والسلام

(١) المفردات ، ص ٨ .

(٢) المفردات ، ص ٣٨ .

(٣) هو الإمام الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري
النحوي ، شرح المفصل للزمخشري وسماه الإيضاح في
شرح المفصل ، توفي سنة ٤٩٩ هـ . وقد اعتمد الإمام
المتاوي علي مؤلفاته في وضع هذه التعاريف

(١) راجع المعجم الصوفي ، ص ١٩٠ .

(٢) التعريفات ، ص ٥ .

(٣) التعريفات ، ص ٥ .

(٤) الانتفال ، ٨٠ .

لمجرد صلتهما نحو إن كان الإنسان ناطقا
فالمحمار ناطق^(١) .

الإتيان : معرفة الأدلة وضبط القواعد الكلية
بجزئياتها^(٢) .

الاستكاء : الجلوس مع التمكن والقعود مع
قيام معتدلا على أحد جانبيه .

الإِتْمَام : التوفية لما له صورة تلتئم من أجزاء
وآحاد ، ذكره الحرالي .

الإتيان : مجيء بسهولة ، فهو أخص من
المجيء ، إذ الإتيان قد يقال باعتبار القصد ،
وإن لم يكن منه حصول ، والمجيء يقال
اعتبارا بالحصول ، والإتيان يقال للمجيء
بالبات وبالأمور وبالتدبير وفي الخبر والشر
والأعيان والأعراض^(٣) .

فصل الثاء

الإتيابة : ما يرجع للإتيان من ثواب أعماله ،
ويستعمل في المحبوب نحو «فأثابهم الله
بما قالوا جنات»^(٤) ، وفي المكروه نحو
«فأثابكم غما»^(٥) لكنه علي الاستعارة .

الإتيارة : إظهار الشيء من الشري كأنها تخرج
الشري من محتوى البيس ، ذكره الحرالي .

نحو ابن السبيل للمسافر ، وابن الحرب
للمجاهد ، وفلان ابن بطنه وابن فرجه إذا
كان همه مصروفا إليهما ، وابن يومه إذا لم
يتفكر في غد .

الإِبْلَاس : اليأس من الفرج^(١) .

فصل التاء

الإتياع : اللحاق بالأول .

الاتحاد : جعل الشئين واحدا .

الاتخاذ : الاقتناء .

الاتصال : اتحاد الأشياء ببعضها ببعض ،
كاتصال طرفي الدائرة ، وبضاده الانفصال .
اتصال التبريع^(٢) : اتصال جدار بجدار
بحيث تتداخل لبنات أحدهما في الآخر ،
سمي به لأتتهما إنما بينهما ليحيطا مع
جدارين آخرين بمكان مربع .

الاتفاق : موافقة فعل الإنسان القدر ، ويقال
في الخبر والشر ، تقول اتفق لي خير ،
واتفق لي شر ، والتوفيق نحوه لكنه
مختص بالخبر ، ذكره الراغب^(٣) .

الاتفاقية العامة : التي يحكم فيها
بصدق التالي سواء كان المقدم صادقا أم لا ،
والخاصة التي حكم فيها بصدق التالي
بتقدير صدق المقدم لا لعلاقة موجبة له بل

(١) التعريفات ، ص ٧ .

(٢) التعريفات ، ص ٧ .

(٣) المفردات ، ص ٨ .

(٤) المائة ، ص ٨٥ .

(٥) آل عمران ، ص ١٥٢ .

(١) وجاء في المفردات ، ص ٦٠ أن الإبلأس هو المذن
المعترض من شدة اليأس .

(٢) التعريفات ، ص ٧ .

(٣) المفردات ، ص ٥٢٨ .

وقال الحرالي : الإجابة اللقاء بالقول
ابتداء شروع لتعام اللقاء بالمواجهة

الإجارة : العقد علي المنافع بعوض هو مال
وتقليد المنفعة بعوض إجارة وبغيره إعارة

الإجانة : بالتشديد ، إناء يغسل فيه
الشياب. والإجانة (١) لغة فيه ثم استعير

فأطلق علي ما حول الغراس ، فقالوا في
المساقاة علي العامل إصلاح الأجانين ،
وأرادوا ما يحوط علي الشجر كالحوض .

الإجهار : في الأصل حمل الغبير علي أن
يجبر الأمر أي يصلح خلكه لكن تعورف في
الإكراه المجرد فقيل أجبره علي كذا
أكرهه (٢) .

الاجتهاء : الجمع علي طريق الاصطفاء ،
واجتهاء الله العبد تخليصه إياه بفيض
إلهي يتحصل له أنواع من النعم بلا سعي
منه وذلك للأتبياء عليهم الصلاة والسلام ،
وبعض من قارهم من نحو صديق وشهيد .

الاجتهاد : لغة ، أخذ النفس ببذل الطاقة
وتحمل المشقة (٣) كإتعب الفكر في إحكام
الرأي ، وعبر عنه ببذل الجهد في طلب
المقصود ، وعرفا ، استفراغ الفقيه وسعه
لتحصيل ظن بحكم شرعي (٤) .

الاجتماع : مجاورة جوهرين في حيزين ليس
بينهما ثالث ، وضده الافتراق وهو وقوع

الإثبات : ضد الإزالة ، ثم تارة يقال بالفعل
لما يخرج من العدم إلي الوجود نحو أثبت
الله كذا ، وتارة لما ثبت بالحكم فيقال أثبت
الحاكم كذا ، وتارة لما يكون بالقول سواء
كان صدقا أم كذبا فيقال أثبت التوحيد
وصدق النبوة ، وفلان أثبت مع الله تعالي
إلها آخر . الإثبات عند الصوفية إقامة
أوصاف العبادة (١)

الأثر : حصول مايدل علي وجود الشيء
والنتيجة ، وأثرت الحديث نقلته .
الأثمل : شجر عظيم واحده بهاء ، واستعير
للعرض فقالوا نَحَتْ أثلة فلان أي اغتابه
وتنقصه (٢) ، وهو لا تُنْحَتْ إثلته أي لا
عيب فيه ولا نقص .

الإثم : والأثام اسم للأفعال المبذنة عن الثواب ،
وتسمية الكذب إثما كتسمية الإنسان
حيوانا لكونه من جملةهم ، والأثم بالمد
المتحمل للإثم . قال الراغب (٣) والإثم أعم
من العدوان .

الأثيمو : النفيس الرفيع القدر الحسن .

الأثيل : الشرف المحكم .

فصل الجيم

الإجابة : موافقة الدعوة فيما طلب بها
لوقوعها علي تلك الصفة .

(١) لسان العرب ، ١٠/٢٤

(٢) لسان العرب ، ١٠/٢٦

(٣) المفردات ، ص ١٠١

(٤) التعريفات ، ص ٨

(١) وعند ابن عربي هو : إقامة أحكام العبادة . المعجم

الصوفي ، ص ١٧٠

(٢) وانظر المفردات ، ص ١٠

(٣) المفردات ، ص ١

الأجل : مشاركة انقضاء أمد الأمر حيث يكون منه ملجأ الذي هو مقلوبه كأنه مشاركة فراغ المدة ، ذكره الحراي . وقال غيره : المدة المضروبة للشيء . ووقته الذي يحل فيه . ويقال للمدة المضروبة لحياة الإنسان ، ودنوّ الأجل عبارة عن دنوّ الموت^(١) .

الإجماع : اتفاق مجتهدي الأمة بعد وفاة نبيها في عصر ، علي أي شيء . كان ، ولا يشترط عند التواتر خلافا للإمام .
الإجماع السكوتي : يقول بعض المجتهدين حكما وسكتا الباقرن عليه بعد العلم به .

الإجماع المركب^(٢) : الاتفاق في الحكم مع الاختلاف في المأخذ لكن بصير الحكم مختلفا فيه لفساد أحد المأخذين ، مثاله انعقاد الإجماع علي نقض الطهر عند المس والقيء معا ، لكن مأخذ النقض عند الشافعي رضي الله عنه المس ، وعند الحنفي رضي الله عنه القيء ، فلو قدر عدم المس لم يقل الشافعي بالنقض ، أو القيء لم يقل الحنفي بالنقض فينتفي الإجماع .

الإجمال : إيراد الكلام علي وجه يحتمل أموراً متعددة^(٣) ، وقيل معرفة الأجزاء مع عدم الامتياز . وإجمال الكلام إيراداً علي وجه لم يُبين فيه تفصيله^(٤) .

جوهرين بينهما عيز ، وقال بعضهم : الاجتماع وجود أشياء كثيرة بمعناها معنى واحد .

الإحجاف : النقص الفاحش مستعار من قولهم أحجف بعبد كلفه ما لا يطيقه .

الإجراء : العادة التي يجري عليها الإنسان .
الأجرام الفلكية : ما فوق العناصر من الأفلاك والكواكب^(١) .

الأجر والأجرة : ما يعود من ثواب العمل دنوبيا أو أخرويا ، والأجرة في الشواب الدنيوي ، ويقال فيسا كان عن عقد وما يجري مجراه . والأجر لا يقال إلا في النفع دون الضر بخلاف الجزاء .

والأجير الخاص من يستحق الأجرة بتسليم نفسه في المدة وإن لم يعمل ، والمشارك من يعمل لغير واحد كالصباغ^(٢) .

الأجسام الطبيعية : عند الصوفية رضي الله عنهم ، العرش والكرسي ، والعنصرية^(٣) ما عداها من السموات وما فيها .
الأجسام المختلفة الطبائع ، العناصر وما تركيب منها من المواليد الثلاثة والأجسام البسيطة المستقيمة الحركة التي مواضعها الطبيعة داخل جوف فلك القمر ، وتسمى أركاناً وعناصر واستقصات^(٤) .

(١) التعريفات ص ٩ .

(٢) التعريفات ، ص ٩ .

(٣) أي الأجسام العنصرية ، انظر التعريفات ص ٩ .

(٤) كذا في المخطوطة ، وجاءت إسقاطات في التعريفات

(١) المفردات ، ص ١١ .

(٢) التعريفات ، ص ٨ .

(٣) التعريفات ، ص ٧ .

(٤) المفردات ص ٩٨ .

الإجهاز : إسراع القتل

الإجهاض : إسقاط الجنين .

الأجهر : من لا يبصر في الشمس .

الأجوف : ما اعتلت عينه كقال وباح .

فصل الحاء

الإحاطة : إدراك الشيء بكماله ظاهرا

وباطنا^(١) ، والاستدارة بالشيء من جميع

جوانبه، ذكره الراغب^(٢) . وقال أبو البقاء

رحمه الله : احتواء الشيء علي ما وراءه ،

ويعبر بها عن ادراك الشيء علي حقيقته،

انتهى . وقال ابن الكمال^(٣) : الإحاطة

بالشيء علما أن يعلم وجوده وجنسه

وقدره وصفته وكيفيته وغرضه المقصود

به، وما يكون به ومنه وعليه ، وذلك

لا يكون إلا لله تعالى .

(١) التعريفات ، ص ١٠ .

(٢) المفردات ، ص ١٣٦ .

(٣) هو المولي الفاضل أحمد بن سليمان ابن كمال باشا

المتوفي سنة ٩٤٠ هـ ، وله كتاب التعريفات زاد فيه علي

تعريفات الجرجاني زيادات مفيدة . ونكر هوستما في

كتالوجه لمخطوطات بويل في ليدن لمخطوطتين في التعريفات

ينسبهما إلي أحمد بن كمال باشا . غير أن فيليب حتي قد

ذكر في كتالوجه لمجموعة جاريت التي اقتنت هاتين

المخطوطتين (جامعة برنستون - ١٩٢٨ م) ، خطأ نسبتهما

إلي أحمد بن كمال باشا ، ونسبهما إلي الشريف الجرجاني .

مرة أخرى فإن الفضل في حفظ هذا العمل يرجع إلي

الإمام المتأري وتوثيقه .

الاحتراز : التحفظ

الاحتراس : الإتيان في كلام يوهم خلاف

المراد بما يدفعه^(١) .

الاحتمال : لغة : العفو والإمضاء وإتباع

النفس في الحسيات ونحو ذلك . وفي

اصطلاح الفقهاء يستعمل بمعنى الوهم

والجواز فيكون لازما ، ويعني الاقتضاء

والتضمن فيكون متعديا ، نحو يحتمل أن

يكون كذا ، واحتمل الحال وجوها كثيرة .

الاحتماط : فعل ما يمكن به من إزالة الشك .

واحتاط للشيء طلب الأحوط والأخذ

بالأوثق من جميع الجهات ، ومنه قولهم

افعل الأحوط يعني افعل ما هو أجمع

لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويل .

الإحداث : إيجاد شيء بعد أن لم يكن هيئة

أو عرضا أو جوهرًا . وإحداث الجوهر ليس

إلا لله .

الإحراق : إيقاع نار ذات لهيب في الشيء ،

ومنه استعير أحرقتني بلومه إذا بالغ في

أذاه بلوم^(٢) وقال الحرالي: الاحتراق إذهاب

صورة الشيء وروحه ذهابا ، أو حيا بأصاهاة

قاصفه لطيف يشيع في كليته فينفيه .

الإحرام : لغة : إدخال الإنسان نفسه في

شيء حرم عليه به ما كان حلالا له ، وعرفنا:

نية الدخول في النسك .

الإحسان : إسلام ظاهر يقيمه إيمان باطن

(١) انظر التعريفات ، ص ١٢ .

(٢) المفردات ، ص ١١٤ .

فصل الخاء

الإخبات : الخضوع لله وحضور القلب له .
الاختيار : فعل ما يظهر به الشيء . ومن
 الله إظهار ما يعلم من أسرار خلقه ^(١) .
الاختيار : طلب ما فِعْلُهُ خَيْرٌ .

الاختصاص : عناية تعين المختص لمرتبة
 ينفرد بها دون غيره . ذكره الحارثي . وقال
 الراغب ^(٢) : تفسر بعض الشيء بما
 لا يشاركه فيه جلته .

الاختصاص الناعت ^(٣) : هو التعلق
 الخاص الذي يصير به أحد المتعلقين ناعتا
 للأخر والأخر ممنوعتا به والنعت حالا فيه ،
 والمنعوت محلها ، كالتعلق بين لون البياض
 والجسم المقتضي لكون البياض نعتا للجسم
 والجسم ممنوعتا بأن يقال جسم أبيض .

الاختلاف : افتعال من الخلاف ، وهو تقابل
 بين رأيين فيما ينهني انفراد الرأي فيه ،
 ذكره الحارثي .

الأخ : هو الناشئ مع أخيه من منشأ واحد
 علي السوائل بوجه ما ، ذكره الحارثي . وقال
 الراغب ^(٤) : المشارك لأخر في الولادة من
 الطرفين أو أحدهما أو الرضاع ، ويستعار
 لكل مشارك لغيره في قبيلة أو دين أو
 حرفة أو معاملة أو مدة ونحوه من

يكمله إحسان شهودي . قال الحارثي . وقال
 الراغب : فعل ما ينهني فعله من المعروف
 وهو ضربان أحدهما الإتمام علي الغير
 والثاني الإحسان في فعله ، وذلك إذا علم
 علما محمودا ، وعمل عملا حسنا ، ومنه
 قول علي كرم الله وجهه : الناس أبناء ما
 يحسنون أي منسوبون إلي ما يعملون
 ويعملون ^(١) . وإحسان الشيء عرفانه
 وإتقانه . وقد فسّر الشارع صلي الله عليه
 وسلم الإحسان بأن تعبد الله كأنك تراه ^(٢) .
الإحصاء : التحصيل بالعدد من لفظ الحسا
 لأنهم كانوا يعتمدونه العدد كاعتمادنا فيه
 علي الأصابع ^(٣) .

الإحصار : لغة منع من المضي للأمر
 والمحس ، وشرعا : منع المضي في أفعال
 الحج سواء كان المنع ظاهرا كالعدو ، وباطنا
 كالمرض . والمحصر لا يكون إلا في
 الباطن ^(٤) .

الإحصان : أن يكون الإنسان بالغا عاقلا
 حرا مسلما دخل بامرأة كذلك ^(٥) بنكاح
 صحيح .

(١) المفردات ، ص ١١٩ .

(٢) والحديث : «الإحسان إن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» رواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان عن عمر رضي الله عنه . وانظر التعريفات ص ١١ .

(٣) المفردات ص ١٢١ .

(٤) وانظر المفردات ص ١٢٠ .

(٥) أي عاقلة حرة مسلمة ، انظر التعريفات ص ١٠ .

(١) التعريفات ص ١٢ .

(٢) المفردات ص ١٤٩ .

(٣) التعريفات ، ص ١٢ .

(٤) المفردات ، ص ١٢ .

المناسبات.

الأخت : تأنيث الأخ ، وجعلت التاء فيها

كالعروض من المحذوف منه ^(١) .

الأخذ : حَوِزُ الشيء ومحصيله ، وذلك تارة

بالتناول نحو « معاذ الله أن نأخذ »

(الآية) ^(٢) ، وتارة بالقهر والغلبة ، نحو

« لا تأخذه سنة ولا نوم » ^(٣) ، ومنه أخذته

الحسي ، وفلان يأخذ مأخذ فلان ، يذهب

منهه ويسلك مسلكه ^(٤) .

الإخراج : إظهار من حجاب .

الإخفاء : الستر ويقابله البداء والإعلان ،

ذكره الراغب ^(٥) وقال الحرالي : الإخفاء

تَغْيِيبُ الشيء ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ عَلَيْهِ عِلَامَةً

يُهْتَدَى إِلَيْهِ مِنْ جِهَتِهَا .

الإخلاص : لغة ترك الرياء في الطاعة ،

وعرفا تخليص القلب من كل شوب يكثر

صفاه ، فكلما يتصور أن يشوبه غيره فإذا

صفا عن شوبه وخلص منه يسمى خالصاً ،

ويسمى الفعل المخلص إخلاصاً ، وقيل

الإخلاص عَمَلٌ يُعِينُ عَلَى الْخُلَاصِ ، وقيل

الخلاص عن رؤية الأشخاص ، وقيل

تصفية العمل من التهمة والخلل ، وقيل

صون الأعمال عن شهود الأشكال .

فصل الدال

الأداء : الإتيان بالشيء لميقاته ، ذكره

الحرالي . وقال الراغب ^(١) : لغة : دفع ما

يحق دفعه ، وعرفنا : فعل ما دخل وقته

قبل خروجه .

الأداء الكامل : ما يؤديه المكلف علي

ما أمر به كأداء المدرك والإمام ، والناقض

بخلافه كأداء المسبوق ^(٢) .

الإدام : ما يؤتمم به مانعاً كان أو جامداً .

قال ابن الأنباري ^(٣) : ومعناه الذي يطيب

الخبز ويصلحه ويلتذ به الأكل ، ومدار

التركيب علي الموافقة والملازمة .

الأدب : رياضة النفوس ومحاسن الأخلاق ،

ويقع علي كل رياضة محمودة يتخرج بها

الإنسان في فضيلة من الفضائل .

أدب القاضي : التزام مانذب إليه

الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك

الميل ونحو ذلك ^(٤) . الأدب عند أهل

(١) المفردات ص ١٤ .

(٢) التريفات ص ١٤ .

(٣) أبو البركات النحوي كمال الدين بن الأنباري المولود

في بغداد سنة ٥١٣ هـ والمتوفي بها في سنة ٥٧٧ هـ . عد

له صاحب الشذرات مائة وثلاثين مصنفاً في اللغة والأصول

والزهد ، وأكثرها في فنون العربية ومنها كتاب المقصور

والمدبر وكتاب المذكر والمؤنث ، انظر ابن العماد ، شذرات

الذهب ٢٥٩/٤ .

(٤) التريفات ص ١٤ .

(١) المفردات ص ١٢ .

(٢) سورة يوسف ، الآية ٧٩ ، وهي « قال معاذ الله أن نأخذ

إلا من وجدنا متاعنا عنده » .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٢٢٩ .

(٤) المفردات ص ١٢ .

(٥) المفردات ص ١٥٣ .

فصل الذال

الأذن : لغة : الإعلام . قال أبو البقاء :

وأصله من دخول الكلام في الأذن . وشرعا :
الإعلام بوقت الصلاة بالفاظ مخصوصة

مأثورة ^(١) . قال ابن بري ^(٢) : أذن
العصر بالبناء للفاعل خطأ ، وصوابه أذن
بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة .

الأذي : ما يصل إلى الحيوان من ضرر أو

مكروه في نفسه وبدنه أو قنيتة ^(٣) دنيوها
أو أخروها . والأذية اسم منه . والأذي الموج
المؤذي لركاب البحر .

الإذعان : الاتقياء ، وأذعن الشيء انقاد فلم
يَسْتَعصِي .

الأذن : بالضم ، لغة الجارحة ، وشبهه من حيث
الحلقة أذن نحو الكوز ، ويستعار لمن كثر
استماعه وقبوله لما يسمع ^(٤) والأذن :
البطانة .

الإذن : بالكسر ، رفع المنع وإيتاء المكتة كونا
وخلقا أي من جهة سلامة الحلقة ، ذكره

(١) التعريفات ص ١٥ .

(٢) علي بن محمد بن الصنف المالكى المعروف بابن بري
(أبو الحسن) ، مقربى ، بناظم ، ولد حوالي سنة ٦٦٠ هـ
وتوفي سنة ٧٢٠ تقريبا . انظر كحالة ، معجم المؤلفين
٢٢٠/٧ .

(٣) مفردة ، فنية ، بالكسر والضم ، وهو ما اكتسب . رجاءت
«تيمات» في المفردات ص ١٥ .

(٤) المفردات ص ١٤ .

الحقيقة ^(١) أربعة أنواع : أدب الشريعة ،
وأدب الخدمة ، وأدب الحق ، وأدب الحقيقة ،
وهو جماع كل خير .

آداب البحث : صناعة نظرية لاستفادة
كيفية المناظرة وشروطها صوتا عن الخطب
في البحث والزاما للخصم وافحاما ^(٢) .

الإداوة : إناء الوضوء كالركوة ^(٣) .

الإدراج : الطي والإرسال .

الإدراك : بلا حكم تصور ، وبحكم تصديق ،
وجازمه الذي لا يقبل التفسير ^(٤) .

الإدغام : (علم) لغة إدخال الشيء في
الشيء ، وعرفنا إسكان الحرف الأول
وإدماجه في الثاني ، والأول مدغم والثاني
مدغم فيه ^(٥) .

الإدلاء : الوصول ، تقول أدلى إلي الميت بالنبوة
ونحو ، وصل بها ، من أدلى الدلو ، وأدلى
بمحبتة إثبتها فوصل بها إلى دعواه .

الإدماج : إبهام الكلام ، أدمج كلامه أبهمه .
وعرفنا تضمين كلام سبق لمعنى مدحا أو
غيره معنى آخر ، وهو أعم من الاستتجاج
لشموله المدح وغيره بخلافه ^(٦) .

الأديم : الجلد المدبوغ

(١) وهم الصوفية .

(٢) التعريفات ص ١٤

(٣) وهي للماء وجمعها أدوى ، انظر لسان العرب ٤٧/١ -

(٤) التعريفات ص ١٢

(٥) التعريفات ص ١٢

(٦) التعريفات ص ١٤

أولا ثم يستعمل مرة في المبدأ وهو نزوع النفس إلى الشيء ، وتارة في المنتهي وهو الحكم فيه بأنه ينبغي فعله أولا فإذا استعملت في الله أريد المنتهي دون المبدأ لتعالیه عن معنی النزوع ، فمعنی أراد الله كذا حكم فيه أنه كذا وليس كذا ، وقد يراد بالإرادة معنی الأمر نحو أريد منك كذا ، والقصد نحو «نجعلها للذين لا يريدون علوا» (١) .

وعند الصوفية الإرادة ترك العادة ، وهي بدء طريق السالكين وأول منازل القاصدين ، وقيل هي توديع الوسادة وأن يحمل من الوقت زاده وأن يألف سهاده وأن يهجر رقادہ ، وقيل : لوعة تهون كل روعة .

الأراك : شجر من الحمض يستاك بقضبانته ، ويقال شجرة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خواراة العود ، ولها ثمر في عناقيد . والأراك محل بعرفة .

الأراب : الأعضاء التي تشتد الحاجة إليها سميت آرابا لأن الأعضاء ضريان ، ضرب أوجد حاجة الإنسان إليه كيد ورجل وعين ، وضرب للزينة كحاجب ولحية ، ثم التي للحاجة ضريان : ضرب لا تشهد له حاجة وضرب تشتد له حتي لو ارتفع اختل البدن اختلالا عظيما ، وهي التي تسمى آرابا (٢) ومنه حديث وإذا سجد العبد سجد

الحرالي ، وقال ابن الكمال : فك الحجر وإطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا (١) وقال الراغب (٢) : الإذن في الشيء الإعلام بإجازته والرخصة فيه ، ويعبر به عن العلم إذ هو مبدأ كثير من العلم فينا ، لكن بين الإذن والعلم فرق ، فإن الإذن أخص ولا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة ضامة أمرا أم لا . وفي المصباح (٣) : أذنت له في كذا ، أطلقت له فعله ويكون الأمر إذنا وكذا الإرادة نحو بإذن الله ، وأذنت للعبد في التجارة ، فهو مأذون له . والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور يحذف الصلة ، والأصل محجور عليه .

فصل الهواء

الإرادة : صفة توجب للحمي حالا يقع منه الفعل علي وجه دون وجه ولا تتعلق دائما إلا بمعلوم فإنها صفة تخصص أمرا بحصوله ووجوده ، ذكره ابن الكمال (٤) . وقال الراغب : في الأصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل ، وجعلت اسما لنزوع النفس إلي الشيء مع الحكم بأنه ينبغي أن يفعل

(١) وهذا ما قاله الجرجاني أيضا في التعريفات ص ١٥ .

(٢) المفردات ص ١٤ .

(٣) المصباح المنير للفيومي ، مادة «أذن» ، ص ٤ من طبعة

مكتبة لبنان بيروت ، ١٩٨٧

(٤) وفي التعريفات ص ١٥

(١) القصص ، ٨٢ . والآية : «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا» .

(٢) المفردات ص ١٦

الإرسال : البعث يقال فى الأدمى وفى الشيء

المحبوب والمكروه ، ويكون بالتسخير وبالتخليط وترك المنع ، والإرسال يقابل بالإمساك . وحديث مرسل لم يتصل إسناده بصاحبه . وإرسال الكلام إطلاقه بغير تقييد ، وإرسال الحديث علم ذكر صحابه .

الأرض : المال الواجب فيما دون النفس ،

وأرض الجراحة ديتها ^(١) ، وأصله الفساد ثم استعمل فى نقصان الأعيان لأنه فساد فيها .

الأرض : الجرم المقابل للسماء ويعبر بها عن

أسفل الشيء ، كما يعبر بالسماء عن أعلاه ، وربما ذكرت فى الشعر بمعنى البساط ، ذكره الراغب ^(٢) ، وقال المكبرى :

مشتقة من أرضت القرحة إذا اتسعت فسميت به لاتساعها ، قال ولا عبرة بقول من قال سميت أرضا لأنها ترض بالانكدام لأن الرض مكرر الضاد ولا همزة فيها ، وجمعها أرضون ، ولم تجمع فى القرآن . وقال الحرالى : الأرض المحل الجامع لنبات كل نابت ظاهر أو باطن ، فالظاهر كالمواليد وكل ما الماء أصله ، والباطن كالأعمال والأخلاق ، ولتحقق دلالة اسمها على هذا المعنى جاء

وصفها بذلك من لفظ اسمها ف قيل أرض أرضة للكرمة النبتة ، وأصل معناها ما سفلى فى مقابل معنى السماء الذى هو ما علا على سفلى الأرض كأنها لوح قلمه الذى

المختارة ، تولى سنة ٣٧١ هـ .

(١) انظر مادة «أرض» فى لسان العرب ، ٦٠/١ .

(٢) المفردات ص ١٦ .

على سبعة آراب ^(١) .

الأرب : فرط الحاجة المقتضى للاحتيال فى الدفع ، فكل أرب حاجة ولا عكس ، ثم استعمل تارة فى الحاجة المفردة وأخرى فى الاحتتيال وإن لم تكن حاجة ، وقولهم لا أرب فى كذا أى لا حاجة لى فيه .

الأربعاء : فى الأيام رابع الأيام من يوم الأحد الذى هو أول الأسبوع .

الارتجال : إيراد الكلام قائما مستقيما بغير تردد ولا تلثم ، وارتجال الكلام أتى به من غير روية ولا فكر ، والرأى انفرد به من غير مشورة .

الارتشاف : الاستقصاء فى الشرب .

الارتجاف : إيقاع الرجفة بالفعل أو بالقول ، ويقال الأراجيف ^(٢) ملائح ^(٣) الفتن .

الأرجل : بفتح الجيم ، الأبيض الرجل من الخيل والعظيم الرجل .

الأرج : الرائحة الطيبة .

الأردب : مكيال معروف بمصر ، وهو أربعة وستون منأ ، وذلك أربعة وعشرون صواعا بصاع المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ذكره الأزهري ^(٤) .

(١) والحيث : إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهه وكلاه وركبته وقدماه ، رواه ابن ماجه فى سننه عن العباس ابن عبدالمطلب ، كتاب ٥ (باب ١٩) ص ٢٨٦ .

(٢) الأخبار المختلفة الكافية والسنية .

(٣) الواحدة «ملقحة» : الأمهات .

(٤) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي اللخوى ، وإمام المشهور فى اللغة ، وله كتاب «التنزيب» وهو من الكتب

القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا عكسه ، ثم نقل عرفا إلى محل الاعتدال مطلقا (١) .

فصل الزوايا

الإزار : أصله ما يستتر أسافل البدن من اللباس ، ويكنى به عن المرأة ، أزر البناء تأزيرا جعل له من أسفل كإزار . والإزْدُ القوة الشديدة (٢) .

الأزارقة : طائفة تنسب لنافع بن الأزرق . قالوا : كفر على كرم الله وجهه بالتحكيم ، وقتل ابن ملجم له محق ، وكفروا الصحابة . **الأزدهاج :** انضمام الشيء إلى نظيره ، من الزوج وهو كل ما له نظير من جنسه .

الأزج : السقف والبيت يُبنى طولاً ، وأزجته تأزيجا بنيته كذلك .

الأزل : القدم ليس له ابتداء ، ويطلق مجازاً على من طال عمره . والأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي ، كما أن الأهد استمراره كذلك في المآل . والأزلى ما ليس بمسبوق بالعدم ، والموجود ثلاثة أقسام لا رابع لها : أزلى وأهدى وهو الحق سبحانه ، ولا أزلى ولا أهدى وهو الدنيا ، وأهدى غير أزلى وهو الآخرة ، وعكسه محال إذ ما ثبت قدمه استحالة عدمه .

أقام به . لسان العرب ٦٥/٨ .

(١) التعريفات ص ١٦

يظهر فيه كتابه .

الأرفة : بالضم ، الحد الفاصل بين الأرضين ، ومنه قول عمر رضى الله عنه : أى مال اقتسم وأرّف عليه فلا شفعة فيه (١) .

الإرهاص : ما ظهر من الخوارق عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره كالنور الذى كان بهجيين والد المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ذكره بعضهم (٢) ، واختصر الفتازانى (٣) رحمه الله فقال : تأسيس النبوة بالخوارق قبل البعثة .

الأروع : السيد الفاضل يروع أى يعظم فى النفوس .

الأروك : الإقامة على رعى الأراك ثم تجوز به عن غيره من الإقامة (٤) .

الأريكة : حَبَلَةٌ على سرير سميت به لاتخاذها فى الأرض من الأراك أو لكونها محلا للإقامة .

الأرين : محل الاعتدال فى الأشياء ، وهى نقطة فى الأرض يستوى معها ارتفاع

(١) فى حديث عثمان رضى الله عنه : الأرفُ تُنْقَطُ الشُّفْعَةُ . وقال صاحب لسان العرب أن هذا من الأحاديث النبوية ، وأن حديث عمر هو : فقسموها على عند السهام واعلموا أرفها . ابن منظور ٦٣/٨ . وقد أخرج البخارى هذا الحديث فى الكتاب ٢٤ الباب ٩٦ ، ٩٧ . وأخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الشفعة ، الباب ٣) ، عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٢) التعريفات ص ١٦ .

(٣) سعد الدين بن عمر الفتازانى المتوفى سنة ٧٨١ هـ .

(٤) من أرك الرجل بالمكان يأرك ويأرك أركا . وأرك أركاً .

يوجه عموم لفظ متقدم أو يقتضى رفع حكم اللفظ كما هو ، فالأول نحو « قل لا أجد فيما أوحى إلىَّ »^(١) (الآية) ، والثانى نحو لأتمعلن إن شاء الله .

الاستحالة : تغيير الشيء كتحسين الماء

وتبرده مع بقاء صورته النوعية ، ذكره ابن الكمال^(٢) . وقال الراغب^(٣) : استحالة الشيء صار مُحالاً فهو مستحيل ، أى أخذ فى أن يصير محالاً ، وفى المصباح^(٤) : استحالة الشيء تغيير عن طبيعه وصفه .

الاستحسان : لغة ، عد الشيء واعتقاده

حسناً^(٥) ، واصطلاحاً ، دليل يتقدم فى نفس المجتهد تقصر عنه عباراته ، وقيل عدول عن قياس إلى ما هو أقوى منه ، وقيل اسم لدليل من الأدلة الأربعة يمارض القياس الجلى .

الاستحقاق : استفعال من الحق .

الاستخدام : ذكر لفظ له معنيان يراد به أحدهما وبالضمير العائد لذلك اللفظ معناه الآخر ويراد بأحد ضميره أحد معنيه ثم بالآخر معناه الآخر^(٦) .

الاستدارة : كون السطح محيط به خط

واحد يفرض فى داخله نقطة تتساوى جميع

الأزهر : المشهور بالفضل من الزهرة وهى البياض، ومنه زهر النبت، ذكره أبو الهيثم .

فصل السنين

الإساءة : الحزن وحقيقة اتباع الفاتت بالغم ، ومنه « فلا تأس على القوم الكافرين »^(١) .

الأساس : القاعدة التى يبنى عليها .

الأساور : جمع أسرار ، وهو خطوط الكف والجبهة واحدها سر ، وإذا استبشر الإنسان برقت أساور وجهه .

الأساوية : أصحاب الأسورى ، وافقوا النظامية فى منبههم وزادوا بأشياء^(٢) .

الاستعاذ : الماهر بالشيء ، وهى عجمية معربة لأن السين والنال لا يجتمعان فى كلمة عربية .

الإسعيرق : غليظ الديباج ، فارسى معرب .

الاستعراء : لغة طلب البراءة ، وشرعاً التبرص الواجب على كاملة الرق بسبب تجديد ملك أو زوال فراش ، مقدراً بأقل ما يدل على البراءة

الاستعجاج : المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بغيره^(٣) .

الاستعناء : إيراد لفظ يقتضى دفع ما

(١) الأتمام . ١٤٥٠ .

(٢) والتعريفات ص ١٩ .

(٣) المفردات . ١٢٨ .

(٤) المصباح المنير . ص ٦٠ .

(٥) التعريفات ص ١٨ .

(٦) التعريفات ص ٢١ .

(١) اللانفة . ٦٨ .

(٢) وجات الاستاوية وهم أصحاب الاساوية ، فى

التعريفات ص ٢٦ ، وفى المقرئى كذلك ٢٠٦/٢٠

(٣) التعريفات ص ٢١

يجب عندها صدور الفعل ، فلا تكون مقارنة له .

الاستطاعة الصحة : ارتفاع الموانع من مرض ونحوه وغيره ، ذكره ابن الكمال .

وقال الراغب ^(١) : الاستطاعة استفعالة من الطوع ، وذلك وجود ما يصير به الفعل ممكنا ، وعند المحققين اسم للمعاني التي يتمكن المرءُ بها مما يريد من إحداث فعل .
والاستطاعة أخص من القدرة .

الاستطراد : ذكر الشيء في غير موضعه ، وقولهم وقع ذلك على وجه الاستطراد مأخوذة من الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه .

الاستظهار : الاجتهاد في الطلب والأخذ بالأحوط .

الاستعارة : ادعاء معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين ، نحو لقيت أسداً بمعنى رجلاً شجاعاً ، ثم إن ذكر المشبه به مع قرينة سُمي استعارة تصريحية وتحقيقية كلقبت أسداً في الحمام ^(٢) .

الاستعانة : لغة ، طلب الإغاثة من الغير ، وعرفا ، الإتيان ببيت غيره ليعينه على قيام مراده في نظم أو نشر .

الاستعجال : طلب الأمر قبل مجيئه وتخريه قبل أوانه .

الاستعتاب : أن يطلب من آخر أن يذكر

المخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه ^(١) .

الاستدلال : تقرير الدليل لإثبات المدلول ، فإن كان من الأثر على المؤثر سُمي استدلالاً إثباتاً أو عكسه سُمي لمياً ^(٢) .

الاستدبار : طلب دبر الشيء .

الاستدراج : تلوين المنة بغير خوف الفتنة ، وقيل انتشار الذكر بدون خوف المكر ، وقيل تعليل برجاء وتأصيل بغير وفاء .

الاستدراك : تعقيب الكلام برفع ما يورم ثبوته ، وهو معنى قولهم رفع توهم نشأ من كلام سابق ^(٣) .

الاستسقاء : طلب المطر عند الحاجة .

الاستسلام : لله الاتقياء له في كل ما قدر وقضى .

الاستصحاب : التمسك بما كان سابقاً إبقاءً لما كان على ما كان لفقد المغير أو مع ظن انتفائه عند بذل المجهود في البحث ، وهو أربعة: استصحاب حال العقل، واستصحاب حال المصوم إلى ورود مخصص، واستصحاب حكم الإجماع ، واستصحاب أمر دل الشرع على ثبوته في دوامه .

الاستطابة : الاستنجاء لأن المستنجى يطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج .

الاستطاعة : الحقيقية ، القدرة التامة التي

(١) التعريفات ص ٢٠ .

(٢) التعريفات ص ١٧ .

(٣) التعريفات ص ٢١ .

(١) المفردات ص ٢١٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٠ .

الاستعجال : ما تتقرب وجوده بعد زمانك
الذي أنت فيه .

الاستقراء : الحكم على كلى لوجوده في
أكثر جزئياته ، فلو كان في كلها لم يكن
استقراءً بل قياساً مقسماً ويسمى هذا
الاستقراء استقراء ناقصاً لعدم حصول
مقدماته إلا بتتبع الجزئيات ، نحو كل
حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ ، فهو
ناقص لا يفيد اليقين لإمكان وجود جزئى لم
يستقرأ ويكون حكمه مخالفاً للمستقرأ
كالتساح .

الاستكهار : قسمان : أحدهما أن يتحرى
المرء أن يكون كبيراً وذلك متى كان على
ما يجب وفي المحل والوقت الذي يجب غير
مذموم . الثانى ، أن يتشيع ^(١) فيظهر
من نفسه ما ليس له ، وهو مذموم ، ومنه
ماورد في القرآن نحو «أبى واستكبر» ^(٢)

الاستهلال : خروج الولد من بطن أمه
صارخاً .

الاستعجاب : أخذ الشيء كله ، يقال وعَجِبْتَهُ
وعَجَباً وأوعبته إبعابها ، واستوعبته ، كلها
بمعنى ، وفى التهذيب ^(٣) : الروعب إبعابك
الشيء فى الشيء حتى تأتى عليه كله ،
أى يدخله فيه جميعه .

(١) أى يتزين .

(٢) البقرة . ٣٤ .

(٣) للإمام الأزهري ، مادة «وعب» . وانظر أيضا لسان

العرب ، مادة : «وعب» ٤٨٧ .

عته ليعتبه ^(١) .

الاستعداد : لغة ، طلب التاهب ، وعرفا
كون الشيء بالقوة القريبة أو البعيدة
متيهاً إلى الفعل .

الاستعداد : طلب التقوية والنصرة ، ومنه
استعديت الحاكم على الظالم ، والاسم
العدوى بالفتح .

الاستعلاء : طلب العلو المذموم ، وقد
يكون طلب العلاء أى الرفعة ، وقوله تعالى
«وقد أفلح اليوم من استعلى» ^(٢)
يحملها .

الاستفسار : طلب ذكر معنى اللفظ حيث
غرابة أو إبهام أو إجمال .

الاستفهام : استعلام ما فى ضمير المخاطب ،
وقيل طلب حصول صورة فى الذهن فإن
كان وقوع نسبة بين شيئين أو لا وقوعها
فحصولها هو التصديق وإلا فالتصور .

الاستقامة : كون الخط بحيث تنطبق أجزاءه
المفروضة بعضها على بعض ، وعرفا :
استقامة الظاهر مع الخلق والباطن مع الحق .
وفى عرف الصوفية : النفاء بكل
العهود ، ولزوم الصراط المستقيم برعاية
حد الوسط فى كل أمر من مطعم ومشرب
وملبس ، وكل أمر دينى ودنيوى ، وقيل :
وقوف بلا انتفاء ، وعكوف على الصفاء ،
وقيل : أن لا ينصرف بالكرامة ولا يلتفت
إلى الملامة .

(١) المفردات ص ٣٢١ .

(٢) طه . ٦٤ .

أسفر^(١) ، أى أشرق لونه .

الأسف : الحزن والغضب معا ، وقد يقال لكل منهما منفردا . وحقيقته ثوران دم القلب شهوة للانتقام ، فمتى كان على من دونه انتشار فصار غضبا أو من فوقه انتشر فصار حزنا وجزعا ، ولهذا لما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن الحزن والغضب قال : مخرجهما واحد واللفظ مختلف ، فمن نازعه من يقوى عليه أظهره غيظا وغضبا أو غيره أظهره حزنا وجزعا^(٢) . والأسيف الغضبان ويستعار للمسخر المستخدم .

الإسكاف : الخزاز وهو عند العرب كل صانع ، وأسكفة الباب بالضم عتبه العليا ، وقد يستعمل فى السفلى .

الإسكافية : أصحاب أبى جعفر الإسكاف ، قالوا : الله لا يقدر على ظلم العقلاء ويقدر على ظلم الصبى والمجنون^(٣) .

الإسكة : كسدرة ، جانب فرج المرأة ، والإسكتان ناحيتاه والشفران طرفا الناحيتين .

أسلوب : الحكيم ، ذكر الأهم تعنيفا للمتكلم على تركه الأهم .

الاستعواء : الاعتدال والاستقامة ، من استوى العود إذا قام واعتدل ، واستوى إليه قصده قصدا مستويا لا اعوجاج فيه

الاستيلاء : إقبال السيد أمتة .

الاستهزاء : ارتياد الهزء ، ويعبر به أيضا عنه كذا .

الاستعجابه : فى الأصل تخالف الإجابة ، وإن كانت قد تجرى مجراها ، ذكره الراغب^(١) .

الإسراف : إنفاق مال كثير فى غرض خسيس^(٢) ، وقد يقال تارة اعتبارا بالكمية وتارة بالكيفية ، ولهذا قال سفيان رضى الله عنه « ما أنفق فى غير طاعة سرف وإن قل » ، ذكره الراغب^(٣) . وقال الحرالى : الإسراف الإبعاد فى مجاوزة الحد .

الأسر : الشد بالقييد ، وسمى كل مأخوذ مقيدا أسيرا وإن لم يكن مشدودا بذلك . ويتجوز به فيقال « أنا أسير نعمتك » .

الإسطوانة : شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتان يتصل بهما سطح مستدير^(٤) .

الإسعاد : المساعدة فى البكاء خاصة .

الإسعاف : الإعانة والإجابة إلى المطلوب .

الإسفار : الإضاءة ، قال الراغب^(٥) : ويختص باللون نحو « والصبح إذا

(١) المفردات ص ١٠٢

(٢) التعريفات ص ٢٢ .

(٣) المفردات ص ٢٣٠ .

(٤) التعريفات ص ٢٤ .

(٥) المفردات ص ٢٢٢ .

(١) المدرس ، ٢٤ .

(٢) المفردات ص ١٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٦ .

اسم لا : التى لنفى الجنس ، المسند إليه من معمولها .

اسم العدد : ما وضع لكمية الأحاد المعدودة .

اسم الفاعل : ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدث ، وبالقييد الأخير خرج الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت .

اسم الفعل : ما كان بمعنى الأمر أو الماضى كرويد وهيهات .

اسم المفعول : ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل .

اسم التفضيل : ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره .

اسم الزمان والمكان : ما اشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل .

اسم الآلة : ما يحالغ الفاعل المفعول بوصول الأثر إليه .

اسم الإشارة : ما وضع لمشار إليه .

اسم المنسوب : الملحق فى آخره بـاء مشددة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة ، كما ألحقت التاء علامة للتأنيث (١) .

الإسناد : نسبة أحد الجزأين إلى الآخر هبه أفاد المخاطب ما يصح السكوت عليه أم لا . الإسناد فى الحديث : رفعه إلى قائله ، يقال أسندت الحديث إلى قائله رفعته إليه بذكر ناقله .

الأسوة : الحالة التى يكون الإنسان عليها فى اتباع غيره إن حسنا وإن قبيحا وإن ساراً وإن ضاراً .

كالسهم المرسل من غير ميل ، وسواه عدله وقومه ، وأصل الاستواء طلب السواء ، وإطلاقه على الاعتدال لما فيه من تسوية وضع الأجزاء .

الإسماعيلية : قوم أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق رضى الله عنه ، وقالوا إن الله لا موجود ولا معدوم ولا جاهل ولا عالم ولا قادر ولا عاجز ، وكذا سائر الصفات (١) . تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً .

الاسم : ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، ثم إن دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين ، وإلا فاسم معنى سواء كان معناه وجودياً كالعلم أو عدمياً كالجهل (٢) .

الاسم المتصكن : ما تغير آخره بتغيير العوامل فى أوله ولم يشبه الحرف (٣) .

الاسم التام : المستغنى عن الإضافة .

الاسم المقصور : ما فى آخره ألف مفردة .

الاسم المنقوص : ما فى آخره بـاء قبلها كسرة كالقاضى .

اسم الجنس : ما وضع لأن يقع على شئ ، وشبهه كالرجل فإنه وضع لكل فرد خارجى على البدل .

اسم إن وأخواتها : هو المسند إليه بعد دخولها

(١) التعريفات ، ص ٢٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٤ .

(٣) التعريفات ص ٢٥ .

(١) انظر التعريفات ص ٢٥ و ٢٦ بشأن هذه الأسماء .

مداخلة نافذة سائغة كالشراب وهو الماء
الداخل لكلية الجسم لطافته ونفوذه .

الإشراق : الإضاءة ، وأشرق دخل فى وقت
الشروق.

الأشربة : جمع شراب ، وهو مائع رقيق
يشرب ولا يمكن مضغه حلالا أو حراما^(١) .

الأشر : كفر النعمة وشدة البطر ، فهو أبلغ
منه ، والبطر أبلغ من الفرح إذ الفرح وإن
كان مذموما غالبا فقد يحمد على قدر ما
يجب ، وفى الموضع الذى يجب ، «فبذلك

فليفروا»^(٢) . وذلك لأن الفرح قد يكون
من سرور بحسب قضية العقل . والأشر
لايكون إلا فرحا بحسب قضية الهوى .

الأشعر : الطويل الشعر ، وأشعار البدنة جرح
سنامها حتى يسيل منه الدم ، فيعلم أنها
هدى فهى شعيرة بمعنى مشعورة .

الإشفاء : بالكسر ، القرب من الهلاك ،
وأشفى على الهلاك حصل على شفاء أى
طرفه ، والإشفاء آلة الإسكاف .

الإشفاق : عناية مختلطة بخوف لأن المشفق
يحب المشفق عليه ويخاف ما يلحقه ، فإذا
عدى بمن فمعنى الخوف فيه أظهر ، أو
يعلى فمعنى العناية فيه أظهر .

فصل الشيين

الإشارة : التلويح بشيء يفهم منه النطق ،
فهى ترادف النطق فى فهم المعنى .

إشارة النص : العمل بما يشبه بنظم
الكلام لغة لكنه غير مقصود كقول
تعالى: «وعلى المولود له رزقهن»^(١) .
سبق لإثبات النفقة ، وفيه إشارة إلى أن
النسب إلى الآباء^(٢) .

الأشباح : الأشخاص اللطاف ، ذكره
أبو البقاء .

الاشتغال : محاولة أسباب حصول المطلوب
وممارسته ذلك ومعالجته .

الاشتقاق : نزع لفظ من آخر بشرط
مناسبتها معنى وتركيبها ومغايرتها
صفة^(٣) .

الاشتقاق الكبير : أن يكون بين
لفظين تناسب فى المخرج^(٤) .

الإشراق : خلط لون بأخر ، كذا فى
الكشاف^(٥) . وفى فتح الباب^(٦) . هو

(١) البقرة ، ٢٣٣ .

(٢) التعريفات ، ص ٢٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٧ .

(٤) جاء هذا التعريف للاشتقاق الأكبر ، راجع التعريفات
ص ٢٨ .

(٥) الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري المتولى سنة
٥٢٨ هـ ، انظر مادة «شرب» .

(٦) فتح الباب المفضل للإمام العراقي (٦٣٧ هـ) ، وصحته

«فتح اللب المفضل» .

(١) التعريفات ص ٢٧ .

(٢) يونس ، ٥٨٠ .

فصل الصاد

الإصلاح : تلاثى خلل الشيء، ذكره الحرالى

وقال العضد^(١) التلطف بين الناس فى الخصومات بما يرفعها . وقال بعضهم تقويم العلم على ما ينفع بدلا مما يضر .

الإصبع : معروف ويقع على السلامى والظفر والأظلة والبُرْجَمَة . ويستعار للأثر الحسى فيقال : لك على فلان أصبع مثل قولك لك عليه يد^(٢) . وفيها عشر لغات مشهورة منظومة فى بيت .

الإصرار : التعقد فى الذنب والتشديد فيه ، والامتناع عن الإتلاع عنه ، والدوام والملازمة ، وكل عقد شددت عليه .

الإصر : العهد الثقيل الذى فى تحمله أشدّ مشقة ، وعقد الشيء وحبسه بقهر .

الاصطلام : عند الصوفية : نعت وكه يرد على القلب تحت سلطان القهر .

الاصطلاح : اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول^(٣) .

الاصطفاة : افتعال من الصفة ، وهى ما خلس من اللطيف عن كثيفه ومكدره . ذكره الحرالى .

الاصطناع : المبالغة فى إصلاح الشيء .

الإصحاء : الارتقاء ، وأصعد من بلد كذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا .

الأصل : ما يبنى عليه غيره . وأصل كل شىء قاعدته التى لو توهمت مرتفعة ارتفع بارتفاعه سائرته ، ذكره الراغب^(١) . وقال الفيومى^(٢) : أصل الشيء أسفله ، وأساس الحائط أصله ، واستأصل الشيء ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شىء ما يستند وجود ذلك الشيء إليه ، فالأب أصل للولد ، والنهر أصل للجدول . وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه غيره . وقولهم لا أصل له ولا فصل أى لا حسب ولا لسان أو لا عقل ولا فصاحة . والأصيل ما بعد العصر إلى الغروب . واستأصله قلعه بأصوله ، وقولهم ما فعلته أصلا معناه ما فعلته قط ولا أفعله أبدا ونصبه على الظرفية أى ما فعلته وقتا ولا أفعله حيننا من الأحيان .

أصول الفقه : دلالته الإجمالية أو العلم بالقواعد الإجمالية ، أو العلم بالقواعد التى يتوصل بها إلى الفقه أو غير ذلك .

الأصهد : المتكبر والملك ، ومن فى عنقه ميل .

الأصيل : المتمكن فى أصله . ذكره أبو البقاء

(١) المفردات ص ١٩ .

(٢) وهو أحمد بن محمد بن على الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ . والفيومى نسبة إلى فيوم العراق ، وهى موضع قريب من هيت بالعراق . وانظر المصباح المنير مادة أصل ، ص ٦ .

(١) عبدالرحمن بن أحمد الأيجي ، عضد الدين ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ وله من الكتب «المواقف» فى علم الكلام ، وغيرها .

(٢) المفردات ص ١٩ .

(٣) التعريفات ص ٢٨ .

فصل الضاد

الإضافة : ضم شيء إلى شيء، ومنه الإضافة في اصطلاح النحاة، لأن الأول منضم للشأنى ليكتسب منه التعريف أو التخصيص، فالإضافة تكون للملك كغلام زيد، والاختصاص كحصى المسجد، ومجازية كدار زيد لما يسكنه بالأجرة لا بالملك.

الإضاءة : فرط الإنارة من الضوء الذى هو النور البالغ القوى ومصداقه «جعل الشمس ضياء والقمر نورا» (١).

الأضحية : المنحورة يوم الأضحى وما يليه أفعولة من ضحى يضحى إذا برز للشمس لأنها تنحرف ظاهرة عند ضحوة، ذكره أبو البقاء. وقال ابن الكمال : الأضحية اسم لما يذبح من النعم فى أيام النحر تقربا إلى الله تعالى (٢).

الإضراب : الإعراض عن الشيء تركا وإهمالا بعد الإقبال إليه وكثرة الذهاب فى الجهات.

الاضطراب : التحرك والاختلاف . واضطربت الأمور اختلفت .

الاضطراو : الإجماء إلى ما فيه ضرر بشدة وقسر، ذكره الجِرايلى . وفى الصباح : الإجماء إلى ما ليس منه بد . وفى

الفوائد (١) . حمل الإنسان على ما يضر . وفى المتعارف حمله على ما يكره ، وذلك ضربان أحدهما اضطرار بسبب خارج كمن يضرب أو يهدد لينقاد أو يؤخذ ، والثانى بداخل إما بقهر قوة لايناله يدفعه هلاك كمن اشتد جوعه فاضطر إلى أكل ميتة ، ومنه «فمن اضطر غير باغ» .

الإضلال : التطريق للخروج عن الطريق الجادة النجبة ، ذكره الجِرايلى .

الإضمار : فى العروض إسكان الحرف الثانى.

فصل الطاء

الإطراء : المبالغة فى المدح ومجازة الحد فيه، أو مدح الإنسان بأحسن ما فيه .

الاطراد : الإتيان بأسماء المدوح أو غيره ، وأسماء آباءه على ترتيب الولادة بلا تكلف . واطراد الشيء متابعة بعضه بعضا، تقول اطرد الأمر اطرادا ، تبع بعضه بعضا . واطرد الماء كذلك والأنهار جرت، ومنه اطردت العادة، وقولهم اطرد الحد معناه تتابعت أفرادها وجرت مجرى واحدا كجرى الأنهار .

الإطناب : أداء المقصود بأكثر من العبارة المتعارفة (٣) ، من أطنب الرجل إذا بالغ فى قوله بمدح أو ذم .

(١) الفوائد الغيائية فى المعانى والبيان للقاضى عسدى الدين الأيمى التولى سنة ٧٥٦ هـ .

(٢) البقرة ١٧٣ .

(٣) التعريفات ص ٢٩ .

(١) يونس - ٥ .

(٢) التعريفات ص ٢٩ .

التشبيه بالمعتز الذي يندرس ذنبه بإبراز
عذره .

الاعراض : الاتيان فى أثناء كلام أو

كلامين متصلين معنى بهجمله أو أكثر لا
محل لها من الإعراب لنكتة سوى رفع
الإبهام ، وتسمى الحشو أيضا ، نحو
«ويجعلون لله البنات سبحانه» (١) ،
فسبحانه معترضة لكونه بتقدير الفعل ،
وقعت أثناء الكلام ، ونكحته تنزهه الله
سبحانه عما نسب إليه (٢) .

الاعتراف : الإقرار ، وأصله إظهار معرفة
الذنب ، وذلك ضد الجحود .

الاعتزال : طلب العزل ، وهو الاتفراد عما
من شأنه الاشتراك . والاعتزال تجنب الشيء
عمالة أو إمالة أو غيرها بالبدن أو القلب .

الاعتقاد : عقد القلب على الشيء وإنهاته
فى نفسه .

الاعتكاف : لغة المواظبة والملازمة ، ومنه

«يعكفون على أصنام لهم» (٣) . والمقام
والاحتباس ، ومنه الاعتكاف الشرعى فإنه
حبس النفس بالمسجد عن التصرف العادى
بالنية .

الإعجاب : الترفع والتكبر ، وقيل تذكار

العسل ونسيان الزلل ، وقيل الغفلة عن
رؤية التوفيق وترك أخذ النفس بالتحقيق ،
وقيل رعونة البشرية والعسى عن رؤية

فصل العين

الإعادة : التكرير ، وإعادة الشيء كالحديث
وغيره تكريره ، ومنه إعادة الصلاة .

الإعارة : تملك المنفعة بغير عوض (١) .

الإعاق : إثبات القدرة الشرعية فى
الملوك (٢) .

الاعتيار : الحالة التى يتوصل بها من

معرفة المشاهدة إلى غيره . وقال أبو

البقاء: هو التدبر وقياس ما غاب على ما

ظهر ، ويكون بمعنى الاختبار والامتحان

كمبرت الدراهم أو اعتبرتها ، فوجدتها

ألفا ، ومعنى الإيقاظ نحو «فاعتبروا يا

أولى الأبصار» (٣) ، ومعنى الاعتداد

بالشيء فى ترتيب الحكم ، نحو قول

الفتهاء: الاعتبار بالمعقب أى الاعتداد فى

التقدم به .

الاعتباط : أن ينحر البعير أو غيره بغير

علة .

الاعتذار : محرم الإنسان ما يحو أثر ذنبه ،

وذلك ثلاثة : أن يقول لم أفعل ، أو فعلت

لأجل كذا فيذكر ما يخرجه عن كونه ذنبا ،

أو فعلت ولا أعود ، ونحو ذلك ، والثالث

هو التوبة ، فكل توبة عذر ولا عكس .

ويقولون اعتلرت المنازل دَرَسَتْ على طريق

(١) النحل ٥٧ .

(٢) التعريفات ص ٣١ .

(٣) الأعراف ١٢٨ .

(١) التعريفات ص ٢١ .

(٢) التعريفات ص ٣٠ .

(٣) الضحى ٢ .

واعتلااتهم .

الإعلال في العربية : تفسير حرف

العلة للتخفيف (١) .

الإعانات : إبتاع العنت وهو أسوأ الهلاك الذي يفحش نعمته ، ذكره الحرالي .

الأعيان : ماله قيام بذاته بأن يتحيز بنفسه

غير تابع تحيزه لتحيز شيء آخر بخلاف العرض فإن تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذي

هو موضعه أي محله الذي يقومه (٢) .

الأعيان الشائعة : حقائق الممكنات في

علم الله ، وهي صور حقائق الأسماء الألهية

في الحضرة العلمية لا تأخر لها عن الحق إلا

بالمذات لا بالزمان ، فهي أزلية وأبدية ،

والمعنى بالإضافة التأخر بالمذات لاغير (٣) .

الإعفاء : عجز يلحق البدن من المشى .

اعلم : حث للمخاطب على أن يلقى سمعه إلى

ما يعقبها وهو شهيد ، ذكره الشريف .

فصل العيين

الاعتعال : الإهلاك في خفية واحتيال .

الأغلف : المغشى الذكر بالغلفة التي هي

جلدته كأن الغلفة في طرفي المرء : ذكره

وقلبه ، حتى يتم الله كلمته في طرفيه

بالحنن والإيمان ، ذكره الحرالي .

الرهوية ، وقيل حجاب القلب عن لطف الرب .

الإعداد : بالكسر ، التهيئة والإرصاد ،

وأكثر استعماله في الموجود ، وقيل

يستعمل فيما هو في معنى الموجود ، كما

في قوله تعالى : «أعد الله لهم مغفرة

وأجراً» (١) .

الإعراب : بالكسر ، لغة البيان والفصاحة

وإيضاح ، وعرفاً نحوها اختلاف آخر

الكلمة باختلاف العوامل لفظاً أو

تقديراً (٢) . وبالفتح : سكان البادية .

الإعجاز : في الكلام ، تأديته بطريق أبلغ

من كل ما عداه من الطرق (٣) .

الإعراض : الإضراب عن الشيء ، وحقيقته

جعل الهزمة للصيرورة ، أي أخذت عرضاً

أي جانبها غير الجانب الذي هو فيه .

وأعرض الشيء هذا عرضه ومنه أعرضت

العود على الإتياء ، واعترض الشيء في

حلقة ، وقف فيه بالعرض ، وأعرضه أظهر

عرضه أي ناحيته .

الإعفاء : الاندراست وذهاب الأثر .

الإعقاب : أن يتعاقب شيء بعد آخر

كإعقاب الليل والنهار ، ومنه العقبة ، وهو

أن يتعاقب اثنان على ركوب ظهر .

الإعلال : لغة ، جعل الشيء ذا علة ، واعتل

تمسك بحجة ومنه إعلالات الفقهاء

(١) التعريفات ص ٢٢ .

(٢) التعريفات ص ٣٠ .

(٣) التعريفات ص ٣٠ .

(١) الأعراب ، ٣٥ .

(٢) التعريفات ، ص ٣١ .

(٣) التعريفات ص ٢٢ .

أن يؤتمر فيه .

الإفراغ : السكب المفيض على كلبية المسكوب عليه .

الآف : كل مستقذر وسخ ، ويقال لكل مستخف به استقنارا له ، وأففت لكنا إذا قلت ذلك استقنارا له .

الأفق : نواحي السماء والأرض . ويقال في النسبة إليه أفقى ، وأفق فلان ذهب في الأفاق . والأفق بالمد من بلغ النهاية في الكرم تشبيها بالأفق الذاهب في الأفاق .

الأفق الأعلى : عند الصوفية ، نهاية مقام الروح وهي الحضرة الواحدية وحضرة الألوهية^(١) .

الأفق المبين : نهاية مقام القلب^(٢) .

الأفعال : الأفعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة .

أفعال التصحيب : ما وضع لإنشاء التعجب وله صيغتان : ما أفعل وأفعل به .

أفعال المقاربة : ما وضع لينتو المحبر رجاءً أو حصولاً أو أخفاً فيه .

أفعال المدح والذم : ما وضع لإنشاء مدح أو ذم^(٣) .

الإفلك : كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه .

الأقوال : غيبوبة النيرات كالقمرين والنجوم .

الإغماء : سهو يعتري الإنسان مع فتور الأعضاء لعلة . وقيل فتور غير أصلى لا بمختر يزيل عمل القوى فخرج بغير أصلى النوم ، وبلا مخدر الفتور ، وبما بعدها العته^(١) .

الإغماض : إطباق أحد الجفنين على الآخر ، ثم استعير للتغافل والتساهل والتجاوز ، ذكره الراغب^(٢) . وقال الحرالي : الإغماء عن العيب ، من الغمض وهو نومة تغشى الحس ثم تنقشع .

فصل الغاء

الآفة : عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة .

الإفاضة : الدفع بكثرة . وقال الزمخشري^(٣) .

رحمه الله : أصلها الصب ثم استعيرت للدفع في السير ونحوه .

الإفافة : رجوع الفهم إلى الإنسان بعد سكر أو جنون أو إغماء ، والقوة بعد المرض .

الإفعاء : بيان حكم الواقع المستول عنه .

الافتخار : ذكر الخصال التي يحظم قدر الإنسان بها .

الافتقار : ظهور السنن من الضحك .

الافتعيات : فعل الشيء بغير ائتمار من حقه

(١) التعريفات ص ٢٢ .

(٢) المفردات ص ٣٦٦ .

(٣) هو الإمام أبو القاسم جبار الله بن عمر الزمخشري صاحب الكشف عن حقائق التنزيله المتوفى سنة ٥٢٨ هـ .

(١) التعريفات ص ٣٣ .

(٢) التعريفات ص ٣٣ .

(٣) انظر ما جاء في التعريفات عن هذه الأفعال ص ٣٣ .

المقتضى كالثابت بالنص كقوله لآخر :
أعتق عبدك عنى بألف فأعتقه ، فكأنه قال
بعه لى وكن وكيلى بعتقه .

الاعتفاء : اتباع القفاء ، كما أن الارتداد
اتباع الردف ، ويكنى به عن الاغتياىاب
وتتبع المعايىب .

الاعتناص : أخذ الصيد ، ويشبه به أخذ كل
شء بسرعة .

الإقارو : إظهار الالتزام بما خفى أمره ، قاله
الحزالى . وقال غيره : لغة ، إثبات الشء
ويكون بالقلب أو اللسان ، وشرعا ، إخبار
بحق لآخر عليه ^(١) .

الأقطاب : هم الجامعون للأحوال والمقامات .
وقد يتوسع فيسمى كل من دار عليه مقام
من المقامات وانفرد به فى زمنه قطبا ، لكن
حيث أطلق القطب لا يكون فى الزمان إلا
واحدا وهو الغوث ، وهو سيد أهل زمنه
وإمامهم ، وقد يعوز الخلافة الظاهرة كما
حاز الباطنة ، كالشيخين والمرضى والحسن
وابن عبدالعزيز رضى الله عنهم ، وقد لا
كأبى يزيد البسطامى رضى الله عنه ،
وأضرابه وهو الأكثر . واسم القطب عبدالله
فى كل زمن .

الإقعاء : لصق الإلبيتين بالأرض ونصب
الساقين ، ووضع اليدين على الأرض .

الإقليد : المفتاح ، لغة يمانية ، وقيل معرب
وأصله بالرومية إقليدس .

فصل القاف

الإقالة : أصلها رفع المكروه ، وهى فى البيع
رفع العقد بعد وقوعه .

الإقثار : النقص من القدر الكافى . ذكره
الحزالى .

الاقتماس : أصله طلب القبس وهو الشعلة ،
ثم استعير لطلب العلم والهداية ، ومنه
« انظرونا نقتبس من نوركم » ^(١) . وهو
عرفنا تضمين الكلام نثرا أو نظما شيئا من
قرآن أو حديث لاعلى أنه منه .

الاقتمام : سلوك الشء على مشقة .

الاقتراح : الاستدعاء والطلب .

الاعتراف : قشر نحو الجلدة عن الحرج ثم
استعير للاكتساب حلالا أو حراما ، حسنا
أو قبيحا . وفى الإساءة أكثر . واقتراح
الذنب فعله ولذلك يقال الاعتراف بزيل
الاعتراف .

والاعتراف الجناع .

الاقتران : كالازواج فى كونه اجتماع
شئين أو أشياء فى معنى من المعانى .

الاقتمضاء : المطالبة بقضاء الدين ، ومنه
قولهم هنا يقتضى كذا أو مقتضاءه كذا .

اقتضاء النص : عبارة عما إذا لم يعمل
النص إلا بشرط تقدم عليه فإن ذلك أمر
اقتضاء النص بصحة ما تناوله النص ، فإذا
لم يصح لا يكون مضافا للنص ، فكان

(١) التعريفات ص ٢٢ .

(١) الحديد ، ١٢ .

فصل الكاف

الاكتساب : محاولة أسباب حصول المطلوب.

الإكراه : حمل الغير على ما يكرهه بالوعد الشديد .

الإكفاء : قلب الشيء ، من المكافأة أى المساواة كأنه أزال المساواة ، ومنه الإكفاء فى الشعر.

الأكل : إيصال ما يوضع إلى الجوف محضوغا

كان أو لا ، فليس اللبن والسويق مأكولا ،

ذكره ابن الكمال^(١) . وفى كلام

الرومانى^(٢) ما يخالفه حيث قال : الأكل

حقيقة بلع الطعام بعد مضغه ، قال : فبلع

الحصاة ليس بأكل حقيقة ، وعلى التشبيه

يقال أكلت النار الحطب . والأكلُ بالضم اسم

لما يؤكل ، وأكلة الأسد فريسته ، والأكول

والأكيل والمواكل ، ويعبر به عن النصيب

فيقال ذو أكل من الزمان ، واستوفى فى

أكله كناية عن الأجل ، وأكل فلانا اغتابه ،

وكذا أكل لحمه .

الإكمال : بلوغ الشيء إلى غاية حدوده فى

قدر أو عد ، حساً أو معنى ، ذكره الحرالى .

الأكمة : من ولد مطموس العين ، وقد يقال

لمن تذهب عينه .

فصل اللام

الله : علم على دال على الإله الحق دلالة

جامعة لجميع الأسماء الحسنى .

الإلهية : أحدية جمع جميع الحقائق الوجودية ،

كما أن آدم عليه الصلاة والسلام أحدية

جمع جميع الصور البشرية ، كنا ذكره ابن

الكمال^(١) ، وأصله لابن عرسى^(٢) .

رضى الله عنه .

الألة : الوساطة بين الفاعل والمنفعل فى وصول

أثر الفاعل إليه ، كالنشار للنجار ، فخرج

بالأخير العلة المتوسطة كالأب بين الجمد

والابن فإنه واسطة بين فاعلها ومنفعلها ،

لكن غير واسطة بينهما فى وصول أثر العلة

البعيدة إلى المعلول لأن أثر العلة البعيدة

لا تصل إلى المعلول ، فضلا عن توسط

شيء آخر ، وإنما الواصل إليه أثر العلة

المتوسطة لأنها الصادر منها وهى من

الهيبة^(٣) .

الإلهاس : عند أهل الحقيقة يعبر به عن

القبض .

الالفتات : المدلول عن الغيبة إلى الخطاب أو

التكلم أو عكس ذلك^(٤) .

(١) التعريفات ص ٢٥ و ص ٢٩٥ .

(٢) الشيخ الأكبر محى الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٧ هـ .

(٣) التعريفات ص ٢٤ .

(٤) التعريفات ص ٣٦ .

(١) التعريفات ص ٢٤ .

(٢) الرومانى النحوى ، على بن عيسى أبو الحسن ، أحد

الأئمة المشاهير ، المتوفى سنة ٢٨٤ هـ ، انظر ابن خلكان ،

الوفيات ٢٩٩/٣ .

الإلفاء : وجدان الأمر على ما ألفه المتبصر فيه أو الناظر إليه .

الإلمام : مقارنة الشيء والنزول .

الألم : الوجع اللازم ، ذكره الحرالي . وقال الراغب : إدراك المنافع من حيث إنه منافر ، ومنافر الشيء ضد ما يلائمه ، وفائدة قيد الحيشية التحرز عن إدراك المنافى من حيث منافاته فإنه غير ألم .

الإلهام : ما يلقى فى الروح بطريق الفيض^(١) ، ويختص بما هو من جهة الله والملا الأعلى ، ويقال إيقاع شيء فى القلب يطمئن له الصدر يخص الله به بعض أصفياته .

أولو الألباب : الذين يأخذون من كل قشر لبابه ويطلبون من ظاهر الحديث سره^(٢) .

فصل العيم

الإمامان : وزيرا القطب الغوث ، أحدهما عن يمينه ونظره إلى الملكوت وهو مرآة ما يتوجه من المركز القطبى إلى العالم الروحانى من الإمدادات التى هى مادة الوجود والبقاء ، والآخر عن يساره ونظره إلى الملك وهو مرآة ما يتوجه منه إلى المحسوسات من المادة الحيوانية ، وهو أعلى من صاحبه فيخلف القطب إذا مات^(٣) .

الالتعاس : العطب مع التساوى بين الأمر والمأمور فى الرتبة .

الإلحاق : المبالغة فى السؤال .

الإلحاق : جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته ، وشرطه اتحاد الضدين^(١) .

الإلزام : ضربان : إلزام بالتسخير من الله أو بالقهر من الإنسان ، وإلزام بالحكم ومنه «وألزهم كلمة التقوي»^(٢) .

الإلصاق : تعليق أحد المعنيين على الآخر .

الألف : بكسر اللام ، عند القوم^(٣) يشار به إلى الذات الأحدية أى الحق تعالى من حيث هو أول الأشياء فى أزل الأزول .

الألف : بسكون اللام ، كمال العدد بكمال ثالث رتبة ، قال ابن الأنبارى : مذكر لا يجوز تأنيثه ، فيقال هو ألفه ، وقولهم هذه ألف درهم لمعنى الدراهم لا معنى الألف . وقال الراغب : الألف : العدد المخصوص سمي به لانتلاف الأعداد فيه فإنها آحاد وعشرات ومئات وألوف ، فإذا بلغت الألف فقد انتلفت وما بعده يكون مكروا . قال بعضهم : ومنه الألف بالكسر لأنه مبدأ النظام .

الإلفة : بكسر الهمزة ، اتفاق الآراء فى المعاونة على تدبير المعاش^(٤) .

(١) المصدرين فى التعريفات ص ٢٥ .

(٢) الفتح ، ٢٦٠ .

(٣) أى عند الصولية .

(٤) التعريفات ص ٢٥ .

(١) التعريفات ص ٢٥ .

(٢) التعريفات ص ٢٦ .

(٣) التعريفات ص ٢٦ .

رضى الله عنهم ، وهم الذين خرجوا عليه
بعد التحكيم ، وهم اثنا عشر ألفاً أهل
صلاة وتعبد ، وأصحاب البرانس كان لهم
بالقراءة دوى كدوى النحل .

الامتحان : اختبار بليغ أو بلاء جهيد ،
ذكره الزمخشري .

الامتعراء : طلب التشكك مع ظهور الدليل ،
أو هو تكلف الموزنة وهي محاولة مستخرج
السوء من خبيثة المعاملة من امتراء ما فى
الضرع وهو استئصاله حلها .

الأمد : الغاية ، تقول بلغ أمده أى غايته . قال
الراغب ^(١) : والأمد والأهد متقاربان لكن
الأهد عبارة عن مدة الزمان التى لاحد لها
ولا تتقيد ، ولا يقال أهد كذا ، والأمد مدة
لها حد مجهول إذا أطلق ، وقد ينحصر
فيقال أمد كذا ، كما يقال زمن كذا ،
والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال
باعتماد الغاية ، والزمن عام فى المبدأ
والغاية ، ولذلك قيل الأهد والأمد
متقاربان .

الإمداد : توالى المنافع ، وأصله من المادة وهو
كل ما لا ينقطع بالأخذ منه ، ذكره أهر
البقاء .

الأهر ^(٢) : اقتضاء فعل غير كفاء مدلول
عليه بغير لفظ كفاء ولا يهتمر فيه علو ولا
استعلاء على الأصح ،

الأمر المحاضر : ما يطلب به الفعل من

واسمها فى زمن عبد الملك وعبدالرب .

الإماوة : بالكسر ، الولاية ، وبالفتح
العلامة ، وعرفا : ما يلزم من العلم به
الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة
للمطر ^(١) .

الإمالة : أن تُنحى بالفتحة نحو الكسرة ،
وقيل أن تُنحى بالألف نحو الياء .

الإمام : من يؤتم به ، أى يقتدى به سواء كان
إنسانا يقتدى بقوله أو فعله ، أو كتابا أو
غيرهما محقا أو مبطلا ^(٢) ، فلذلك قالوا
الإمام الخليفة والعالم المقتدى به ، ومن
يؤتم به فى الصلاة .

والإمام المبين اللوح المحفوظ
ويطلق الإمام على الذكر والأنثى . قال
بعضهم : وربما أنت إمام الصلاة بالهاء ،
فقيل امرأة إمامة ، وصوب بعضهم حذفها
لأن الإمام اسم لصفة ، ويقرب منها ما
حكاه ابن السكيت ^(٣) أن العرب تقول
عاملنا وأميرنا امرأة ، وفلانة وصى فلان
ووكيل فلان ، وقالوا مؤذن بنى فلان
امرأة ، وفلانة شاهد بكذا لأنها تكثر فى
الرجال وتقل فى النساء .

الإماهمة : فرقة قالوا بالنص الجلى على
على كرم الله وجهه ، وكفروا الصحابة

(١) التعريفات ص ٢٧ .

(٢) المفردات ص ٢٤ .

(٣) يعقوب بن إسحق ، ابن السكيت ، صاحب كتاب إصلاح

المنطق وكتاب الألفاظ . انظر ابن خلكان ، الوفيات ٦٠

ص ٢٩٥ .

(١) المفردات ص ٢٤ .

(٢) التعريفات ص ٢٨ .

الفاعل الحاضر ويسمى الأمر بالصيغة لأن حصوله بالصفة المخصوصة دون اللام .

الأمر الاعتباري : مالا وجود له إلا في عقل المتعبر مادام معتبرا .

الأمر الحال : يقال فلان أمره مستقيم ، وقول الفقهاء أقل الأمرين وأكثرهما من كذا وكذا ، الوجه أن تكون الواو عاطفة على من أي من كذا وكذا وهو تفسير للأمرين مطابق لهما في التعدد موضع لعناهما ، ولو قيل من كذا ومن كذا صار المعنى أقل الأمرين ، إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا يعنيه مفسرا للآخرين وهو ممنوع لما فيه من الإبهام ، ولأن الواحد لا يكون له أقل وأكثر إلا أن يقال بمذهب الكوفي وهو إيقاع أو موقع الواو .

الإمساك : من المسك بالتحريك ، وهو إحاطة بحبس الشيء ، ومنه المسك بالفتح للجلدة .

الإملا : إلقاء ما يشتمل عليه الضمير على اللسان قولاً وعلى الكتاب رسماً .

الأمل : توقع حصول الشيء ، وأكثر ما

يستعمل فيما يستبعد حصوله ، فمن عزم على سفر إلى بلد بعيد يقول أملت الوصول ، ولا يقول طمعت إلا أن قرب منها ، فإن الطمع ليس إلا في القريب ، والرجاء بين الأمل والطمع ، فإن الرجى يخاف أن لا يحصل مأموله فليس يستعمل

بمعنى الخوف . ويقال لما في القلب مما ينال من الخير أمل ، ومن الخوف إبهاش ، ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لا خير فيه وسواس . وتأمل الشيء

تدبره .

الأم : بالضم الوالدة القريبة التي ولدته ،

والبعيدة التي ولدت من ولدته ، ولذلك قيل لحواء عليها السلام أمنا وإن كثرت الوسائط ، وكل من كان أصلاً لوجود شيء أو تربته أو إصلاحه أو مبدئه أم ، ومن ثم قالوا أم الشيء أصله . قال الخليل (١) :

كل شيء ضم إليه جميع ما يليه يسمى أمًا ، ومنه في أم الكتاب أي اللوح لأن العلم كله منسوب إليه ومتولد عنه . وقيل مكة أم القرى لأن الدنيا دحيت من تحتها وفاتحة الكتاب أمه لأنها مبدؤه (٢) . وأم الكتاب في اصطلاح القوم : العقل الأول . وقال الحرالي : أم الكتاب ، الأصل المقتبس منه الشيء في الروحانيات ، والثابت منه أو فيه في الجسمانيات .

الأمّة : كل جماعة يجمعها أمر ، إما دين أو

زمان أو مكان واحد ، سواء كان الأمر الجامع تسخييراً أم اختياراً ، وقوله تعالى «إلا أمم أمثالكم» (٣) أي كل نوع منها على طريقة مسخرة بالطبع فهي بين ناسجة كالعنكبوت ومدخرة كالتمل ومعمتمة على قوت القوت كعصفور وحمّام إلى غير ذلك من الطبايع .

الأم : بالفتح ، القصد المستقيم ،

(١) وهو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كان إماماً في علم

النحو ، وهو الذي استنبط علم العروض ، توفي سنة

١٧٥ هـ .

(٢) المفردات ص ٢٢ .

(٣) الانعام ٢٨٠ .

فصل النون

الأئمن : بالضم ، عيش السر من غير ملاحظة البر ، وقيل حياة القلب بنسبم القرب ، وقيل وجه المحبب بفقد الرقيب .

الآن : الزمن الكائن الفاصل بين الماضى والأئمن ذكره الحرالى . وعبر عنه غيره بأنه فصل الزمانين الماضى والمستقبل مع أنه إشارة إلى الحاضر . وقال الراغب ^(١) : كل زمان مقدر بين زمانين ماضٍ ومستقبل نحو أنا الآن ، أفعل ، وخص بالآ لزمته ، وأفعل كذا آونة أى وقتاً بعد وقت الآن . وقولهم هذا أوان كذا أى زمنه المختص به وبفعله . قال سيويه ^(٢) . يقال الآن آتَكَ أى هذا وقتك .

وقال الفيومى ^(٣) : الآن ظرف للوقت الحاضر الذى أنت فيه ، ولزم دخول الألف واللام للتعريف لأنه لتمييز المشتركات وليس لهذا ما يشركه فى معناه .

الأثناء : على أفعال الأوقات ، وآناء الليل ساعاته واحدها بالكسر والقصر ، ويقال إنبهة الشيء كما يقال ذاته إشارة إلى وجوده . قال الراغب ^(٤) : وهو لفظ محدث ليس من كلامهم .

(١) المفردات ص ٣٢ .

(٢) عمرو بن عثمان أبو بشر ، الملقب سيويه . أخذ النحو

عن الظليل بن أحمد تولى سنة ١٨٠ هـ تقريباً

(٣) المصباح المنير ، ص ١٢ مادة «الآن» .

(٤) المفردات ص ٢٩ .

والمأموم المقصود دوامه ، وأم به صلى به إماماً . والأمة الشجة ، وأمه شجته ، وحقيقته أن يصيب أم دماغه ، وبعضهم يقول مأمومة لأن فيها معنى المنعولية فى الأصل ، وهى التى تصل إلى أم الدماغ .

الأئمن : عدم توقع مكروه فى الزمن الأئمن ^(١) . وأصله طمأنينة النفس وزوال المخوف . وأئمن بالكسر ، أمانة فهو أئمن ، ثم استعمل المصدر فى الأعيان مجازاً ف قيل الوديمة أمانة .

الأئمنى : من لا يحسن الكتابة ، نسب إلى أمه لأن عادة النساء الجهل بالكتابة ، ذكره أبو البقاء .

الأئمنية : تقدير الوقوع فيما يترامى إليه الأمل .

أئمن : بالقصر فى لغة الحجاز ، والمد إشباع بدليل أنه ليس فى العربية كلمة على فاعيل ، ومعناه استجب ، والموجود فى مشاهير الكتب المعتمدة أن التشديد خطأ ، وقول بعض أهل اللغة أنه لغة وهو قديم سببه أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال : أئمن كعاصمين لغة فتوهم أن المراد صفة الجمع لأن نائله بالجمع ويرده قول ابن جنى ^(٢) وغيره : المراد موازنة اللفظ فقط ، وأبد بقول الفصحى التشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم فى التشديد لأن تقديره ، ولا الضالين قاصدين إليك ولا يرتبط ذلك بما قبله .

(١) التعريفات ص ٢٨ .

(٢) أبو الفتح عثمان بن جنى ، صاحب «الخصائص» فى

أصول النحو ، تولى سنة ٢٩٢ هـ .

لتأنيث اللفظ أنثيان .

الانتحاء : كون الخط لاتنطبق أجزاؤه المفروضة على جميع الأوضاع كالأجزاء المفروضة للقوس (١) .

الإنذار : الإعلام بما يحذر . قال ابن عطية (٣) : ولا يكاد يكون إلا في تخويف يسع زمانه الاحتراز ، فإن لم يسع كان إشعارا .

الإنزال : الإهواء بالأمر من علو إلى سفلى ، ذكره الحرالي . وقال غيره : نقل الشيء من علو إلى سفلى .

الانزعاج : عند القوم انتباه القلب من سنة الغفلة ، وعبر عنه بعضهم بقوله : تحرك القلب بتأثير الوعظ والسماع فيه .

الإنسان : الكامل الجامع لجميع العوالم الكونية الكلية والجزئية ، وهو كتاب جامع الكتب الإلهية والكونية ، ومن حيث روحه وعقله كتاب عقلى مسمى بأم الكتاب ، ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ، ومن حيث نفسه كتاب المحرر والإثبات (٣) .

(١) التعريفات ص ٤٠ .

(٢) لعله محمد بن علي بن عطية . شمس الدين الحموى الشافعى ، واعظ متصوف ، له «مصباح الهداية ومفتاح الولاية» ، توفى سنة ٩٥٤ هـ . انظر ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٢٠٤/٨ . أو لعله ابن عطية أبو محمد عبدالحق ابن غالب المتوفى ٥٤٢ هـ ، وكان قدوة في التفسير والأحكام والحديث . توفى سنة ٥٤٢ هـ (انظر ابن شاکر ،

فوات الوفيات ٢/٢٥٦) .

(٣) التعريفات ص ٣٩ .

الأنام : الإنس والجن ، أو ما علي الأرض من الخلق

الأنامل : جمع أظلمة وهى المفصل الأعلى من الأصابع الذى فيه الظفر .

الانتباه : زجر الحق عبده بما يزججه وينشطه عناية منه به .

الانتظام : تقدير الأمور وترتيبها بحسب المصالح ، ذكره العضد .

الانتظار : الثبات لتوقع ما يكون الحال .

الأنثى : أذى نوع الحيوان المتناكح ، ذكره

الحرالي . وقال الراغب (١) : خلاف الذكر

والتأنيث ضد التذكير ، ويقالان فى الأصل

اعتبارا بالفرجين ، ولما كان الأنثى من

جميع الحيوان يضعف عن الذكر اعتبر

فيها الضعف فليل لما يضعف عمله أنثى ،

ومنه قيل أرض أنيث سهلة اعتبارا

بالسهولة التى هى الأنثى لجودة إنباتها

تشبيها بالأنثى . قال ابن السكيت : وإذا

كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث

جاز تذكير فعله كقوله (٢) : «ولا أرض

أهبل إبقالها» . قال الفيومى (٣) . ويلزمه

أن يقال الشمس طلع وهو غير مشهور .

والأنثيان الخصيتان . قال الراغب : لما

أشبهه فى حكم اللفظ بعض الأشياء بالذكر

ذكر أحكامه وبعضها بالأنثى أنث أحكامه

نحو يد وأذن وخصية سميت الخصية

(١) المفردات ص ٢٧ .

(٢) الشاعر

(٣) المصباح المنير ، مادة «أنثى» ص ١٠ .

«الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم» .

الاعتطاف : حركة في سمت واحد لا علي مسافة الحركة الأولى بعينها بل خارج ومعرج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع^(١) .

الإتغاض : تحريك الرأس نحو الفيسر كالتعجب منه .

الإتفاق : صرف المال في الحاجة ، ذكره ابن الكمال^(٢) . وقال الراغب^(٣) . يكون في المال وغيره .

الأتفعال : وأن يتفعل هي الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أو لا كالهيئة الحاصلة للمتقطع مادام منقطعاً^(٤) .

الأئف : الجارحة سمي به طرف الشيء ، وأشرفه فيقال : أئف الجبل ، وأئف اللحية ، ونسبوا الحمية والغضب والعز والذل إلى الأئف حتى قالوا شمع فلان بأئفه للمتكبر ، وترب أئفه للذليل ، وأئف من كذا استكبر ، واستأنفت الشيء أخذت أئفه أي مهدأه ، ومنه ماذا قال أنفا أي مهدئا ، واستأنفته أخذت فيه وابتدأته .

الأئفة : محركة ، عند القوم : الدرجة التي تورث صاحبها عدم طلب الأجر على العمل لما أشرف عليه من حضرة الإحسان .

الأئمن : بالضم ، أثر مشاهدة جمال الحضرة الإلهية في القلب ، وهو جمال الجلال .

الإئصات : الاستماع إلى الصوت مع ترك الكلام .

الإئصاف : في المعاملة العدل بأن لا يأخذ من صاحبه من المنافع إلا مثل ما يعطيه ولا ينيله من المضار إلا كما ينيله ، وقيل هو استيفاء الحقوق لأربابها واستخراجها بالأيدي العادلة والسياسات الفاضلة ، وهو والعدل تورحان نتيجتهما علو الهمة وبراعة الذمة باكتساب الفضائل واجتناب الرذائل .

الاتصاع : الشق والتفريق .
وعند القوم : التفرق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها^(١) .

الإئشاء : لغة إيجاد الشيء وترتيبه ، وأكثر ما يقال في الحيوان . وهذا في الإيجاد المختص بالله واصطلاحاً يقال للكلام الذي نسبته خارج بطابقه أولاً ، ولفعل المتكلم .

الإئعام : إيصال الإحسان إلى الغير ، ولا يقال إلا إذا كان الواصل إليه ناطقاً فلا يقال : أئعم زيد علي فرسه ، ذكره الراغب^(٢) . وقال ابن الكمال : الإئعام نفع العالي من دونه بأمر عظيم خالبا من العوض والتبعة . قال : ولما كان الكفار من جملة من أئعم الله عليهم كما بصرح به «يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم»^(٣) . عقب في الفاتحة قوله

(١) التعريفات ص ٤٠ .

(٢) التعريفات ص ٤٠ .

(٣) المفردات ص ٥٠٢ .

(٤) التعريفات ص ٤٠ .

(١) التعريفات ص ٢٩ .

(٢) المفردات ص ٤٩٩ .

(٣) البقرة ، ٤٠ .

بالأجرة أسمه ابن جعد ، وأن أحدهم يحفظ الله به المشرق وولايته فيه ، والآخر المغرب ، والآخر الجنوب ، والآخر الشمال . ويعبر عنهم بالجهال فحكمهم في العالم حكم الجهال في الأرض ، وألقابهم في كل زمن عبدالمحي وعبدالحليم وعبدالقادر وعبدالمريد .

الأوب : الرجوع إلي مامنه كان الذهب ذكره الحمرالي . وقال الراغب ^(١) : ضرب من الرجوع لأن الأوب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة . والرجوع أعم .

الأول : فرد لا يكون غيره من غير جنسه سابقا عليه ولا مقارنا له ، ذكره ابن الكمال .

وقال الراغب ^(٢) . هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل علي أوجه أحدها المتقدم بالزمان نحو عبدالملك أولا ثم المنصور ، الثاني المتقدم بالتراسة بالشىء . وكون غيره متحلها به نحو الأمير ثم الوزير ، الثالث المتقدم بالوضع كقولنا للخارج من العراق القادسية أولا ثم قيد ، الرابع المتقدم بالنظام الصناعي نحو الأساس أولا ثم البناء . والأول في صفة الله الذي لم يسبقه شىء .

الأوگي : الذي بعد توجه العقل إليه لم يفترق إلي شىء أصلا من نحو حدس أو تجرمة كالواحد نصف الاثنين ، والكل أعظم من الجزء ، فإن الحكمين لا يتوقفان إلا علي تصور الجزأين فهو أخص من الضروري مطلقا ^(٣) .

الاتقياض : جمع الأطراف ، ويستعمل في ترك التبسط .

الإتقاذ : التخليص من ورطة .

الانقلاب : الرجوع إلي الشىء .

الإبتكار : ضد العرفان وأصله أن يرد علي القلب مالا يتصوره وذلك ضرب من الجهل ، وربما ينكر الإنسان الشىء مع حصول صورته في القلب فيكون كاذبا .

الأنموذج : أعجمي معناه القليل من الكثير ، ذكره أبو البقاء .

فصل الواو

الأوايد : جمع آبه وهي الخصلة القبيحة يبقى قبحها علي الأبد . وأوايد الوحش نُقْرُها لنفورها من الإتس أو لأنها تعيش طويلا .

الأواه : الذي يكثر التأوه وهو أن يقول أوه ، وكل كلام يدل علي حزن تأوه ، ويعبر بالأواه عن يظهر خشية الله ^(١) .

الأواسط : الدلائل والحجج التي يستدل بها علي الدعاوي ^(٢) .

الأوان : الحين . وقال أبو البقاء : أوان الشىء وقته الذي يوجد فيه . وجمع أوانة .

الأوتاد : أربعة كل زمن لا يزيدون ولا ينقصون . قال ابن عربي رضي الله عنه : رأيت رجلا منهم بمدينة فاس ينخل الحناء

(١) المفردات ص ٢٠ .

(٢) المفردات ص ٢١ .

(٣) التعريفات ص ٤٠ .

(١) المفردات ص ٢٢ .

(٢) التعريفات ص ٤١ .

لكنا أي خليق به . والآل قبل مقلوب منه
لكن خص بالإضافة إلى أعلام الناطقين دون
النكرات والأزمنة والأمكنة فيقال آل فلان
ولا يقال آل الرجل ولا آل الزمان كنا
وموضع كنا كما يقال أهل بلد كنا وموضع
كنا (١) .

فصل الياء

الإيجاز : أداء المقصود بأقل من العبارة
المتعارفة .

الإيحاء : إيحاء المعنى في النفس بخفاء
وسرعة ، ولتضمن السرعة قبل أمر وحي
وذلك بكون الكلام على طريق الرمز
والتعريض ، وقد يكون بصوت مجرد عن
التركيب وإشارة بعض الجوارح ، وبالكتابة
وعلى هذه الأوجه يوحى بعضهم إلى بعض
« فأوحى إليهم أن سبحوا » (٢) .

الإيساع : تسليط الغير على حفظ
ماله (٣) .

الإيعاب : كالاستيعاب أخذ الشيء كله .

الإيعاد : التوعد بالعقاب .

الإيفال : ختم البيت بل يفيد نكتة يتم المعنى
بلونها لزيادة المهالفة (٤) .

فصل الهاء

الإهانة : الاطراح إذلالا واحتقارا ، ذكره
الحرالي رحمه الله .

الاهتزاز : شدة الحركة في الجهات المختلفة .

الاهتمام : بالشيء الاعتناء به .

الإهلال : رفع الصوت لرؤية مستعظم
الأهلية عبارة عن الصلاحية لوجوب
الحقوق الشرعية له وعليه .

وعند أهل الذوق من حكم مجلياته نازلا من
مقام روحه وقلبه إلى مقام نفسه وهواه كأنه
يجد ذلك حقا ويدركه ذو قابل يلوح ذلك
من وجوههم (١) .

أهل الأهواء : أهل القهلة الذين معتددم
غير معتقد أهل السنة ، وهم الجهرية
والقدرية والروافض والخوارج والمعتلة
والمشبهة ، وكل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا
اثني عشر وسمين (٢) .

أهل الرجل : من يجمعه وإياهم نسب
أودين أو نحو ذلك من صناعة وبيت وبلد
وضيعة ، فأهل (٣) الرجل في الأصل من
جمعه وإياهم مسكن واحد ثم تجوز به
ف قيل أهل بيته من يجمعه وإياهم نسب أو
ما ذكر وعبر عن أهله بإمراته ، وفلان أهل

(١) المرديات ص ٣٠ .

(٢) مريم ١١٠ .

(٣) التعريفات ص ٤٢ .

(٤) التعريفات ص ٣٢ .

(١) التعريفات ص ٤١ .

(٢) التعريفات ص ٤١ .

(٣) المرديات ص ٢٩ .

الراغب^(١) : لفظ يبحث به عن المكان كما أن متى يبحث به عن الزمان .

الآية : العلامة الظاهرة ، وحقيقته كل شيء ظاهر هو ملازم لشيء لا يظهر ظهوره فمتى أدرك مدرك الظاهر منهما علم إنه أدرك الآخر الذي لم يدركه بذاته إذا كان حكمهما واحدا ، ذلك ظاهر في المحسوس والمعقول ، وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة علي حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة . ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية ، وعليه اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة .

أي : بالكسر ، كلمة موضوعة لتحقيق كلام متقدم نحو « أي ورأي أنه لحق » . وبالفتح ، كلمة ينه بها علي أن ما يذكرها بعدها شرح وتفسير لما قبله .

الأيفاء : الأخذ بالوفاء ، والوفاء إنجاز الموعود في أمر الموعود .

الإيقان : صفاء العلم عن كدر تطرق الريب لاجتماع شاهدي السمع والعين ، ذكره الحرالي ، وقال غيره : الإيقان بالشيء العلم بحقيقته بعد نظر واستدلال ، وقال بعضهم : الإيقان إيقان العلم بإزالة الشك والشبهة عنه .

الإيلاء : تأكيد الحكم وتشديده ، وعند الفقهاء اليمين علي ترك وطء منكوحة فوق أربعة أشهر^(١) .

الأيم : من لازوج لها ، تزوجت قبل أم لا . ويقال للرجل الذي لازوج له علي التشبيه بها ، وفيمن لاغناء عنده لاعلي التحقيق ، ذكره الراغب^(٢) .

الإيهام : ويقال له التخجيل ، ذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فإذا سمعه السامع سبق إلي فهمه القريب والمتكلم يريد الغريب^(٣) .

الإيئاس : الإبصار ، ومنه «فإن أنستم منهم رشدا»^(٤) .

الأيمن : حالة تعرض للشيء بسبب حصوله في المكان ، ذكره ابن الكمال^(٥) . وقال

(١) التعريفات ص ٤٢ .

(٢) المفردات ص ٣٢ .

(٣) التعريفات ص ٤٢ .

(٤) النساء ، ٦٠ .

(٥) التعريفات ص ٤٢ .

(١) المفردات ص ٤٢ .

باب الباء

فصل الألف

متميزة. والهبوب حافظ الهباب^(١) ، وهو
الحاجب .

باب الأهباب : هو التوبة لأنه أول ما يدخل
به العبد حضرات القرب من جناب الرب^(٢) .

الهاج : الطريقة المستورة ، ومنه قول عمر
رضى الله عنه : لأجعلن الناس كلهم هاجا
واحدا ، أى فى العطاء .

الهادرة : الحدة ، ويقال خطأ عن حدة ، ويقال
ما يقع عند الحدة مطلقا ، ومنه قول
الشاعر الناهقة الجعدى^(٣) :

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له

بوادر تحمى صفوه أن يكذرا

الهاوقة : لفظة كل ما لمع ، والبارقة السيف
للمعانى ، وفى اصطلاح الصوفية : لائحة
ترد من جانب القدس وتنطفئ سرعيا ،
وهو من أوائل الكشف ومبادئه .

الهاؤس : والهاؤساء والهاؤس ، الشدة والقوة
والضرر والمكروه ، لكن الهاؤس فى الفقر
والحرب أكثر ، والهاؤس والهاؤساء فى النكابة
أكثر . وفى الحديث أن المصطفى صلى الله

الهاء والهاءة : بالمد ، الموضع الذى تبوء
إليه الإبل ، ثم جعل عبارة عن المنزل ، ثم
كنى به عن الجماع لأنه لا يكون غالبا إلا
فى الهاءة أو لأن الرجل يتبوء من أهله أى
يتمكن كما يتبوء من داره . وقوله عليه
الصلاة والسلام « من استطاع منكم الهاءة
فليتزوج »^(١) . على حذف مضاف تقديره
من وجد منكم مؤنّ النكاح فليتزوج .

الهاب : أصله المدخل للشىء المحاط بهائط
يحجزه ويحوطه ، فهو اسم لداخل الأمكنة
كباب المدينة والدار . وإضافته للتخصيص ،
ومنه يقال فى العلم باب كذا ، وهذا العلم
باب إلى كذا ، أى يتوصل به إليه . وقال
عليه الصلاة والسلام « أنا مدينة العلم ،
وعلى بابها »^(٢) . أى به يتوصل إليه .
ويقال أهواب الجنة ، وأهواب النار للأسباب
الموصلة إليهما . ويقال هذا من باب كذا أى
مما يصلح ، وجمعه أهواب وهابيات قاله
الخليل بابه فى الحدود ، وبويت بابها عملته ،
وبويت الأشياء تبويبا جعلتها أهوابا

(١) المفردات ، ص ٦٤ .

(٢) التعريفات ، ص ٤٣ .

(٣) شاعر مخضرم أقام فى بلاط الملوك اللخميّين فى
العيرة ، ثم سار على رأس قبيلته فقدم خضوعه لنبى
صلى الله عليه وسلم ، وساهم فى فتح فارس ، وتاصر عليها
كرم الله وجهه فى صفين . تولى فى أصفهان سنة ٦٨٤ م
تقريبا .

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب النكاح ، الباب (١) ،

٥٩٢/١ ، من حديث ابن مسعود رضى الله عنه .

(٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل عن ابن عباس ، الجامع

الصغير للسيوطي .

شهادته وأبتها جزم بها . قال الراغب (١) :
وروى فى الحديث «لاصيام لمن لم يُبتَّ
الصوم من الليل» (٢) .

البتير : يقارب البت لكنه استعمل فى قطع
الذنب ، ومنه نهى عن المستورة فى
الضحايا ، وهى التى بتر ذنبها أى قطع ثم
أجرى قطع العقب مجراه فقيل فلان أبتير
إذا لم يكن له عقب بخلفه ، ورجل أبتير
انقطع ذكره عن الحير ، ورجل باتر (٣)
يقطع رحمه ، وقالوا على طريق التشبيه
خطبة بترء لما لم يذكر فيها اسم الله لحديث
«كل أمر لا يبدأ فيه بذكر الله فهو
أبتير» (٤) .

البتلك : يقارب البت لكنه يستعمل فى قطع
الأعضاء والشعر ، يقال بتك شعره وأذنه ،
ومنه سيف باتك أى قاطع للأعضاء .
البتل : القطع ، يقل بتله قطعه وأهانه ،
وظلتها طلقة بته بتلة . وتبتل إلى العبادة
تفرغ لها وانتقطع إليها .

عليه وسلم كان يكره البؤس والتبؤس .
أى الضراعة للفقر وتكلف الجمع .

الباطل : والفاسد والساقط ضد الصحيح ،
و ضد الحق ، وهو ما لا ثبات له من
المقال والفعال عند الفحص عنه ، ويقال
للمشتغل عما يمسود نفعه بطال وذو
بطالة بالكسر ، ويقال للشجاع المتعرض
للموت بطل تصورا لبطلان دمه ، فعل
بمعنى مفعول ، أو لأنه يبطل دم من
تعرض له .

الباع : مسافة ما بين الكفين إلى بسطهما
بيناً أو شمالاً .

الباغ : لفظة أعجمية استعملها الناس بالألف
واللام .

البال : الحال التى تكررت بها ، ولذلك يقال ما
بالبت بكذا أى ما اكررت ، ويعبر بالبال
عن الحال الذى ينطوى عليه الإنسان ،
فيقال ما خطر ببالي كذا .

البالوعة : ثقب ينزل فيه الماء .

البائقة : النازلة وهى الداهية الشديدة والشر
الشديد .

فصل التاء

(١) المفردات ص ٣٦ .

(٢) وفى لفظ آخر : لاصيام لمن لم يفرضه من الليل .

أخرجه عبدالرزاق فى الجامع . وجابر فى سنن أبى داود
«من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له» .

(٣) فى المفردات «أباتر» . انظر ص ٣٦ .

(٤) أخرجه البيهقى وابن ماجه فى سنتهما عن أبى هريرة .

وانظر الجامع الصغير للسيوطى ، ٩٧/٢ .

البت : القطع ، يقال فى قطع الحبل والوصل ،
وبت طلاق امرأته فهى مبتوتة أى مبتوت
طلاتها ، وطلقتها طلقة بته إذا قطعها عن
الرجعة ، وأبت طلاقها بالألف لغة ، ويقال
لما لارجعة فيه : لا أفعله أبتة ، وبت

«انفجرت منه»^(١) . فاستعمل حيث ضاق
المخرج اللغظتان^(٢) .

فصل الحاء

الهِحْتُ : كفلس الخالص ، وعربى يحتم ومسك
يحتم خالص من الاختلاط . وظلم يحتم
صراح ، وطعام يحتم لا آدم معه ، ويرد
يحتم قوى شديد .

الهِحْتُ : لغة الفحص والكشف والتفتيش،
وعرفا إثبات النسبة الإيجابية أو السلبية
بين شيئين بطريق الاستدلال ، ذكره ابن
الكمال^(٣) . وقال الراغب^(٤) : البحث
الكشف والطلب، وبحث الأمر استقصي،
وفى الأرض حفرها . ومنه «فبعث الله غرابها
يبعث فى الأرض»^(٥) الآية وفى السراج^(٦) :
البحث المناظرة والمحاورة ومعناه إثبات نسبة
إيجابية أو سلبية بطريق الاستدلال، وقد
يراد به الاستشكال والإنكار .

البحران : عند الأطباء تغير عظيم يحدث
دفعة يفضى إلى الصحة أو العطب .

البحر : مستقر الماء الواسع بحيث لا يلدرك
طرفيه من كان فى وسطه ، وهو مأخوذ من

(١) البقرة . ٦٠ .

(٢) المفردات ص ٣٧ .

(٤) التعريفات ص ٤٢ .

(٤) المفردات ص ٣٧ .

(٥) المائدة . ٣١ .

(٦) سراج الشريعة ومنهاج العقيقة لابن الحسن بن
الحسن بن على الكرماني، المتوفى سنة ٤٧٠ هـ .

فصل الثاء

الْهَيْثُ : تفرقة آحاد مستكثرة فى جهات

مختلفة، ذكره الحرالى . وقال الراغب^(١) :
إثارة الشىء وتفريقه كبث الريح التراب،
وبث النفس ما انظرت عليه من الغم
والشر . والبث الإيجاد والمخلق ومنه «وبث
فيها من كل دابة»^(٢) . إشارة إلى إيجاده
تعالى ما لم يكن موجودا وإظهاره إياه .
وبث الله المخلق بشا . خلقهم وقوله
«كالفراش المبثوث»^(٣) . أى المهيج بعد
سكونه . وبث فلان الحديث أذاعه ونشره ،
والسلطان الجند نشرهم فى البلاد .

الهُيْرَةُ : جراح صغير وتهثر الجلد تنفط .

فصل الجيم

يجع : بالشىء وتجع به ، افتخر ، وبجته
عظمته .

يَجَسَّ : الماء وانجس انفجر ، لكن أكثر ما
يقال الانجاس فيما يخرج من شىء ضيق،
والانفجار فيما يخرج من واسع غالها ،
ولذلك قال تعالى «فانجست منه اثنتا
عشرة عينا»^(٤) . وفى موضع آخر

(١) المفردات ص ٣٧ .

(٢) البقرة . ١٦٤ .

(٣) القارة . ٤ .

(٤) الأعراف . ١٦٠ .

فصل الدال

الهد : الذى لا ضرورة عنه ، تقول لاهد من كذا أى لا محيد عنه ، ولا يعرف استعماله إلا مقرونا بالنفى . وبددتُ الشيء فرقتة ، والتثقيب مهالفة وتكثير ، واستبد بالأمير انفرده به بغير مشارك .

الهدء : ظهور الشيء بعد أن لم يكن .

الهدر : القمر ليلة كماله ، سمي به لمبادرته الشمس بالطلوع أو لامتلاته تشبيها بالبدرة فهو مصدر فى معنى الفاعل . ورجح الراغب ^(١) أن الهدر أصل فى الباب ثم يعتبر بمعانيه التى تظهر منه فيقال تارة بَدَرَ أى طلع طلوع الهدر ، ويعتبر امتلاؤه تارة فشبهَ الهدرُ به .

الهدعة : الفعلة المخالفة للسنة . وفى الحديث : « كل مُعَدَّة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار » ^(٢) . لكن قد يكون منها ما ليس بمكروه فيسمى بدعة مباحة ، وهو ما شهد لجنسه أصل فى الشرع واقتضته مصلحة تنلغ بها مفسدة .

الهدائع : جمع بديعة وهى الصنعة التى لم يسبقها مثلها .

الهدل : تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه فخرج بالقصد النعت والتوكيد وعطف البيان لأنها غير مقصودة بما نسب إلى المتبوع ودونته

الاتساع ، ذكره الحارثى وقال الراغب ^(١) : كل مكان واسع جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سعته الكائنة فيقال بهرت كذا أو سعت سعة البحر تشبيها به ، وسموا كل متوسع فى شيء بهرا حتى يقال فرس بهر اعتبارا بسعة جريه ، ومنه قول المصطفى صلى الله عليه وسلم فى فرس ركبته : وجدناه بهرا . وللمتوسع فى علمه بهر ، وقد تبهر أى توسع ، والتبهر فى العلم التوسع .

فصل الخاء

الهبخت : الحظ وزنا ومعنى ، وهو أعجمى ، ومن ثم توقف بعضهم فى كون الهبخت التى هى نوع من الإهمل عربية .

هبخ : كلمة تقال عند الرضا بالشيء مبنية على الكسر وتخفف غالبا .

الهبخص : نقص الشيء على طريق الظلم ، وبخصت العين فقأتها وبخصتها ، خصفتها أو أدخلت الأصبع فيها .

الهبقع : الانتقياد والإذعان مع كراهة شديدة وقتل النفس غما .

الهبخل : إمساك المقتنيات عما لا يحل حسبها عنه وضده الجرد . والهبخيل من يكثر منه البخل . والهبخل ضربان : بخل بمقتنياته وبخل بمقتنيات غيره ، وهو أكثرها ذما ^(٢) . والهبخل شرعا منع الواجب .

(١) المفردات ص ٢٨ .

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب ٢٩ (الباب ٥) .

(١) المفردات ص ٣٧ .

(٢) المفردات ص ٢٨ .

الهذوة: الظهور، والهذو كفلس خلال الحضرة، والنسبة إلى الهادية هذوى على غير قياس.
الهذيهي: مالا يتوقف حصوله على نظر أو كسب سواء كان احتاج إلى شيء آخر من نحو حس أو تجرية أو لا فإفراد الضرورى، وقد يراد به مالا يحتاج بعد توجه العقل إلى شيء أصلا فيكون أحسن من الضرورى كتصور الحرارة والبرودة والتصديق بأن النفس والإبتهات لا يجتمعان ولا يرتفعان^(٢).

فصل الذال

الهلاء: الفحش والقبح فى المنطق وإن كان الكلام صدقا .
الهلو: الحب الذى يهتر أى يزدع ، ثم سموا النطفة هلا لأنها حب النسل .
الهلال: الإعطاء عن طيب نفس .
الهذلة: ما يمتحن من الشباب فى الخدمة ، وهذ الشوب وابتذله ليمته فى أوقات الخدمة والامتهان .

فصل الواو

الهراح: كسلام ، المكان المتسع الظاهر الذى لاسترة فيه من شجر أو بناء . وهرح الخفاء

والهذنة عن سبعة، وقال حديث حسن صحيح ، كتاب الحج (يلى ٦٦) ٢٤٨/٢ وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ،

كتاب الحج / ٨٧ .

(١) التعريفات ، ص ٤٤ .

العطف بالحرف لأنه وإن كان مقصودا لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة^(١) .
الهذن: مسكن روح الإنسان على صورته ، قاله الحرالى . وقال الراغب^(٢): الجسد لكن الهذن يقال اعتبارا بعظم الجثة ، والجسد اعتبارا باللون ، ومنه قولهم امرأة يدين عظيمة الجسم . وقال غيره: الهذن من الجسد سوى الرأس والشوى^(٣) . أو ما سوى المقاتل ، وشركة الأهدان أصلها شركة بالأهدان لكن حذفت الهاء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أهدانهم فى الأعمال ليحصل الكسب . وهذن القميص مستعار منه وهو ما على الظهر والهذن دون الكمين^(٤) .
والدخارص^(٥) ، وسمى الدرع هذنة لكونه على الهذن كما يسمى موضع اليد من التمسك بها ، وموضع الظهر والهذن ظهرا ويطنا . والهذنة ناقة أو بقرة ، زاد الأزهري رحمه الله أو بعير ذكر ، ولا يتناول الشاة وخصها بعضهم بالإهبل قال: وإنما ألحقت الهذنة بها لحديث "هجزى الهذنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة"^(٦) . إذ لو أطلقت الهذنة عليها لما ساغ عطفها .

(١) التعريفات ص ٤٤ .

(٢) المفردات ص ٢٩ .

(٣) أطراف الهذن .

(٤) مثنى دكمه ، أى كم القميص .

(٥) مفردا مفريضة ، وهى من الدرع ما يعمل به الهذن ليومسه .

(٦) رجاء بلطف آخر فى الترمذى : عن جابر قال : نحرنا

مع النبى صلى الله عليه وسلم عام العذبية البقرة عن سبعة

ظهر الأمر ووضح كأنه حصل فى براح يري .
والبارح من الوحش والطير ما ينحرف عن
الرامى إلى جهة لا يمكنه رميه فيها
فيتشام به . والسائح ضده . والبارحة
الليلة الماضية ، والعرب تقول قبل الزوال
فعلنا الليلة كذا لقرها من وقت الكلام .
ويعد فعلنا البارحة ، ولما تصور من البارح
التشاؤم اشتق منه التبريح والتباريح ،
ف قيل برح به الأمر ، وضربه ضربا مبرحا ،
ولقيت منه البرحمين ، والبرحاء الشدائد ،
وبرحاء الحمى شدتها .

البراجم : رؤوسُ اللَّفْلَمِيَّاتِ من ظهر الكف
إذا قبض الشخص كفه . الواحدة بُرْجَمَةٌ
كبنطقة .

البردعة : بَدَالٌ مهملة معجمة أصله جلس
يُجْعَلُ تحت الرَّاكِبِ ، وفى عرف زماننا هى
للحمار بمنزلة السرج للفرس .

البراعة : كمال الفضل والتبرز . قال ابن
دريد (١) : كل شيء تناهى فى جمال أو
نضارة فقد برع . وقال أبو البقاء : البراعة
حسن الفصاحة الخارجة عن نظائرها .

البردة : عند الأطباء برودة فى العين تغلظ
وتتجعر فى باطن الجفن .

البر : بالفتح خلاف البحر ، وتصور منه
التوسع فاشتق منه البر بالكسر أى التوسع
فى فعل الخير ، والفعل المرضى الذى هو

فى تزكية النفس كالبر فى تغذية البدن ،
وتارة ينسب إليه تعالى نحو إنه هو البر
الرحيم ، وتارة إلى عبده فيقال : برَّ العبدُ
ربَّهُ أى توسع فى طاعته ، فمن الله الشواب
ومن العبد الطاعة فيكون فى الاعتقاد
وغيره ، وبر الوالدين التوسع فى الإحسان
إليهما ونجوى محابهما وتوقى مكارههما
والرفق بهما ، وضده العقوق . ويستعمل
البر فى الصدق لكونه بعض الخير المتوسع
فيه . والبر بالضم القمع سمي به لأنه أوسع
ما يحتاج إليه فى الغذاء . والبريرة كثرة
الكلام (١) . والبرير كجعفر قوم من أهل
المغرب كالأعراب فى القسوة والغلظة
والجفاء .

البرهَان : كالرجحان ، علم قاطع الدلالة غالب
القوة بما يشعر به ، صيغته الفعلان ، ذكره
الحرالى . وقال الراغب (٢) : بيان الحججة .
والبرهنة مدة من الزمان . فالبرهان أكد
الأدلة وهو الذى يقتضى الصدق أبدا لا
محالة ، وذلك أن الأدلة خمسة أضرب :
دلالة تقتضى الصدق أبدا ، ودلالة تقتضى
الكذب أبدا ، ودلالة إلى الصدق أقرب ،
ودلالة إلى الكذب أقرب ، ودلالة هى
إليهما سواء ، ذكره الراغب . وفى عرف
الأصوليين البرهان ما فصل الحق عن
الباطل ، وميّز الصحيح عن الفاسد بالبيان
الذى فيه . وعند أهل الميزان (٣) . قياس

(١) المفردات ، ص ٤٠ - ٤١ .

(٢) المفردات ص ٤٥ .

(٣) التعريفات ص ٤٥ .

(١) أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد الأزدي ، له مؤلفات
كثيرة ، منها كتاب «الاشتقاق» ، و«الجمهرة» وهو أحد معاجم
العربية الكبيرة ، تولى سنة ٣٢٦ هـ .

براعة الاستهلال : كون ابتداء الكلام

مناسبا للمقصود ، وتقع في عُرد^(١) الكتب كثيرا .

الهرسام : وهم حار يعرض للحجاب الذي بين

الكبد والأمعاء ، ثم يتصل بالدماغ . قال ابن دريد رحمه الله : وهو معرب .

الهرطيل : بكسر الباء ، الرشوة ، في المثل

الهراطيل تنصر الأباطيل ، من الهرطل الذي هو المورل لأنه يخرج ما استتر ، وفتح الباء عامى لفقد فعليل بالفتح .

الهرص : أصله تلمع الشيء بلع خلاف ما هو

عليه ، ومنه براص الأرض لبقع لاتبث فيها ، ومنه البريص في معنى البصيص ، فما تلمع من الجلد على غير حاله فهو برص . قال الحرالي : البرص عبارة عن سوء مزاج يحصل بسببه تكدح أى فساد بلغم يضعف القوة المغيرة إلى لون الجسد .

الهرق : لمعان السحاب إذا تحاكت أجزاءه ،

وبرقت العين اضطربت وجالت في خوف ، ومنه «فإذا برق البصر»^(٢) . وتصور منه تارة اختلاق اللون فقبيل الهرقة لكل أرض حبرتها مختلفة الألوان ، وتصور من الهرق ما يظهر من تخوفه فقبيل برق فلان ، وأبرق وأرعد إذا هدد وأعد بشر ، والإبريق فارسي معرب .

الهرك : أصله صدر الهمير ، ويرك وقع على

بركه ، وابتارك وقف وقرفا طويلا كالبروك ،

مؤلف من التعيينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات أو بواسطة وهي النظريات والحد الأوسط فيه لا يهد أن يكون علة لنسبة الأكبر إلى الأصغر ، فإن كان ذلك علة لوجود النسبة في الخارج فهو برهان لئى نحو هذا متعفن الأخلاط ، وكل متعفن الأخلاط محموم فهذا محموم فمتعفن الأخلاط كما أنه علة لثبوت الحمى في الذهن علة لثبوت الحمى في الخارج وإن لم يكن كذلك بل لا يكون علة للنسبة إلا في الذهن فهو أئى نحو هذا محموم ، وكل محموم متعفن الأخلاط فهذا متعفن الأخلاط ، فالحمى وإن كانت علة لثبوت بعض الأخلاط في الذهن لكنها غير علة له في الخارج بل الأمر بعكسه .

الهرزخ : لغة الحد والحاجز بين الشيتين ، وهو

في القيمة الحائل بين المرء وبلوغ المنازل الرفيعة .

وهو في عرف أهل الحقيقة : العالم

المشهور بين عالمي المعاني المجردة والأجسام المادية ، والعبادات تتجسد بما يناسبها إذا وصل إليه وهو الخيال ، ذكره بعضهم .

وقال دمردش^(١) : الهرزخ هو عالم الخيال

وهو عالم المثال وهو عالم السيمية^(٢) .

(١) الشيخ محمد نمرdash المحدث الصوفي العنفي المتوفى

سنة ٩٢١ هـ ، انظر إسماعيل اليفغادى ، هدية العارفين

٢٢١/٢ . وهو صاحب كتاب الحقائق .

(٢) أى معرفة تدق عن العبارة والبيان (الجرجاني ، تعريفات

ص ١٢٧) ، أو معرفة تدق عن العبارات (الكاشانى ،

مصطلحات الصوفية ، ص ١٠٤) .

(١) أى «ديباجات» . انظر التعريفات ص ٤٦ .

(٢) القيامة ، ٧ .

أى ثبت ويرد عليه دمين ثبت ، ولم يبرد بيده شيء ، لم يشبت ، ويرد مات ويرده قتله ، ومنه سيوف برارد وذلك لما يعرض للميمت من السكون أو من عدم الحرارة يفقد الروح . والبرد ما يبرد من المطر فى الهواء فيصليب . والبردة التخممة سميت به لعروضها من البرودة الطبيعية التى يعجز الهضم بسببها بتبريد المعدة فلا ينضج الطعام . والبريد الرسول ، ومنه الحمى يبرد الموت ، ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى اثني عشر ميلا ، ويقال لدايته يبرد أيضا لسيره فى البرد . والبرودة كساء صغير مربع أو أسود .

الهرود : الخروج عن كل شيء يوارى فى براز من الأرض وهو الذى لا يكون فيه ما يتوارى فيه عن عين الناظر، ذكره الجرايى . والبراز بالفتح ، قال فى الصباح : والكسر لغة قليلة ، الفضاء الواسع الخالى من الشجر . ويرز حصل فى براز وذلك إما أن يظهر بذاته نحو «وترى الأرض بارزة» (١) ، ومنه الميازة للقتال وهو الظهور من الصف ، وإما أن يظهر بفضله وهو أن يسبق فى فعل محمود ، وإما أن ينكشف عنه ما كان مستورا به نحو «ويرزوا لله الواحد القهار» (٢) . وكنى بالبراز عن النجس (٣) . كما كنى عن الغائط فقبيل تبرز كما قبيل

ومنه سمي محبس الماء بركة ، والبركة ثبوت الخير الإلهي ، والمبارك ما فيه ذلك الخير، ولما كان الخير الإلهي مصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قبيل لكى ما يوجد فيه زيادة غير محسوسة مبارك ، وفيه بركة ، وإلى هذه الزيادة أشير بما روى إنه «ما نقص مال من صدقة» (١) لا إلى النقص المحسوس كما زعمه بعض الخاسرين لما قبيل له ذلك فقال : بينى وبينك الميزان (٢) .

الهروج : القصور وبه سمي بروج النجوم لمتازها المختصة بها ، وثوب مبرج صور عليه بروج واعتبر حسنه ، فقيل تبرجت المرأة أى تشبهت به فى إظهار الزينة والمحاسن أو أظهرت من برجها أى قصرها ، ويدل عليه «وقسرن فى بيوتكن ولا تبرجن» (٣) . والبرج سعة العين وحسنها تشبيها بالبرج فى الأمرين .

الهرودة : كيفية شأنها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات . وأصل البرد ضد الحر ، فتارة يعتبر ذاته فيقال برد كذا أى اكتسب بردا ، ومنه البرادة لما يبرد الماء ، ويرد كذا ثبت ثبوت البرد ، واختصاص الثبوت به كاختصاص الحركة بالحر ، فيقال برد كذا

(١) والحديث فى لفظ آخر هو : «مانقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبدا بغفور إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» ، أخرجه أحمد فى مسنده والترمذى وابن ماجه والحاكم فى المستدرک عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٢) المفردات ص ٤٤ .

(٣) الأحزاب ، ٣٣ .

(١) الكهف ، ٤٧ .

(٢) ابراهيم ، ٤٨ .

(٣) ما يخرج من بطن الإنسان وغيره . ومنه الاستتجاء وهو

غسل موضع النجس بالماء .

اليسر : استعجال الشيء قبل أوانه ، ومنه قيل لما أدرك من التمر يسر ومنه « ثم عيس ويسر » (١) . أى أظهر العيوس قبل أوانه وفى غير وقته (٢) .

اليسط : توسعة المجمع إلى حد غاية ، قاله

الحرالى . وقال الراغب (٣) : يسط الشيء نشره وتوسيعه ، فتارة يتصور منه الأمران وتارة أحدهما ، ومنه اليساط فعال بمعنى مفعول وهو اسم لكل ميسوط . واليساط الأرض المنشقة ، واليسطة الأرض ، واستعير اليسيط لكل شئ لا يتصور فيه تركيب وتأليف ونظم ، نحو « ولو يسط الله الرزق » (٤) . أى وسعه . ويسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو « كياسط كفيه إلى الماء » (٥) ، وتارة للأخذ نحو « والملايكة يأسطو أيديهم » (٦) ، وتارة للصلوة والضرب نحو « وييسطوا إليكم أيديهم » (٧) ، وتارة للبهذل والإعطاء نحو « هل يئاه ميسوطتان » (٨) . وتارة لغير ذلك .

اليسط عند أهل الحقيقة : حال الرجاء

تغوط . وامرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتتحدث معهم ، وهى التى أسنت وخرجت عن حد المحجبات . وبرز الرجل فى العلم تبرزها برح وفاق أقرانه من برز الفرس تبرزها إذا سبق الخيل .

فصل الزاى

اليزر : بالكسر ويفتح يزر البقل ونحوه ، وقولهم لبيض الدود يزر القز على التشبيه بيزر البقل لصفوه .

اليز : نوع من الثياب أو أمتعة البيت خاصة أو أمتعة التاجر من الثياب .

فصل السين

اليساق : هو الناهب طولاً من جهة الارتفاع، ومنه « والنخل يساقات » (١) . ويسق فلان على أصحابه علام ، ويسق الرجل فى علمه مهر وفاق أقرانه .

اليساور : دم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع فى البدن يتعمل الرطوبة كالمقعدة والأنتيين والأشفار ، فإن كان فى المقعدة لم يكن حدوته دون انفتاح أفواه العروق .

اليسعان : حائط فيه نخيل متفرقة يمكن الزراعة بينها ، فإن كان الشجر ملتفا لا يمكن الزراعة وسطه فليس ييسعان (٢) .

(١) للدور . ٢٢ .

(٢) وانظر المفردات ص ٤٦ .

(٣) المفردات ص ٤٦ .

(٤) الشورى . ٢٧ .

(٥) الرعد . ١٤ .

(٦) الأنعام . ٩٣ .

(٧) المائدة . ١١ .

(٨) المائدة . ٦٤ .

(١) ق ١٠٠ .

(٢) وانظر التعريفات ص ٤٩ .

فصل الشين

الهِشْرِي : إظهار غيب المسرة بالقول ، ذكره الخراسي ، والبشارة كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجه ، ويستعمل في الخير والشر وفي الخير أغلب ^(١) ، وقيل البشارة الخبر السار فقط واستعماله في غيره « فبشره بعذاب أليم » ^(٢) استعارة أو تهكم كقوله : تحية بينهم ضرب وجيع . وبشرت الرجل وأبشرته وبشرته وأخبرته بشار بسط بشرة وجهه لأن النفس إذا سرت انتشر الدم انتشار الماء في الشجرة . والبشرة ظاهر الجلد والأدمة باطنه . وعبر عن الإنسان بالبشر اعتبارا بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوان الذي عليه نحو صوف أو شعر . وبشر زوجته تمتع ببشرتها ، وبأشعر الأمر تولاه ببشرته وهي يده ثم كثر حتى استعمل في الملاحظة .

الهِشَاعَةُ : سوء الخلق والعشرة . وبشع الرجل بشاعة ساء خلقه ، وهو بشع المنطق ذميم الوجه عابس .

الهِشْرِيَّة : طائفة بشر بن المعتمد من أفاضل المعتزلة ، وهو الذي أحدث القول بالتوليد ، قالوا : الأعراض والطعوم وغيرها متولدة في الجسم من فعل الغير كما لو كانت أسبابها من فعله ^(٣) .

(١) التعريفات ص ٤٦ .

(٢) والتوبة ، ٣٤ ، والانشقاق ، ٢٤ . آل عمران ، ٢١ .

(٣) التعريفات ص ٤٦ .

وقيل وارد بموجب إشارة إلى قبول ورحمة وأنس .

الهِسْل : ضم الشيء ، ولتضمنه معنى الضم استعير لتقطب الوجه ، ولتضمنه معنى المنع قيل للمحرم والمرتهن **بَسَلٌ** ، ومنه « وَذَكَرْ بِهِ أَنْ تُبَسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ » ^(١) . أي محرم الشواب . وقوله « أولئك الذين أرسلوا بما كسبوا » ^(٢) . أي حرموا الشواب . وفسر بالارتهان لقوله « كل نفس بما كسبت رهينة » ^(٣) ، والفرق بين الحرام واليسل أن الحرام عام فيما كان ممنوعا منه بالحكم والقهر ، واليسل هو المنوع منه بالقهر ، وقيل للشجاعة **الهِسَالَةُ** وللشجاع **باسل** لما يوصف به من عبوس وجهه ولكون نفسه محرمة على أقرانه لشجاعته أو لضعفه ما تحمت يده من أعدائه ^(٤) .

الهِسِيط : ثلاثة : بسيط حقيقي وهو مالا جزء له كالباري ، تقدس . وعرفى وهو مالا يتركب من أجزاء مختلفة الطبائع . وإضافى وهو ما أجزاءه أقل بالنسبة للآخر . واليسيط أيضا روحانى كالعقول والنفوس ، وجسمانى كالعناصر ^(٥) .

(١) الاتعام ، ٧٠ .

(٢) الاتعام ، ٧٠ .

(٣) المدثر ، ٢٨ .

(٤) المفردات ص ٤٦ - ٤٧ .

(٥) التعريفات ص ٤٦ .

فصل الصاد

البصر : قوة مودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تلتقيان ثم تفرقان فتأدى إلى العين بهما الأضواء والألوان والأشكال .

البصيرة : قوة للقلب المنور بنور القدس ترى حقائق الأشياء . ووطنها بمثابة البصر للنفس ترى به صور الأشياء ظاهرها وهي التي تسميها الحكماء القوة العاقلة النظرية والقوة القدسية ، كذا قرره ابن الكمال^(١) .

وقال الراغب^(٢) : البصر يقال للجراحة الناظرة نحو كلعح البصر ، وللقوة التي فيها ، ويقال لقوة القلب المدركة بصيرة وبصر ، ولا يكاد يقال للجراحة بصيرة ، ويقال من الأول أبصرت ومن الثاني أبصرته وبصرت به ، وقلما يقال بصرت في الحاسة إذا لم يضامه رؤية القلب ومنه « أدعوا إلى الله على بصيرة »^(٣) . أي معرفة وتحقيق . ويقال للضرب بصير على العكس ، أو لما له من قوة بصيرة القلب ، وقوله « لا تتركه الأبهصار »^(٤) أي الأذهان والأفهام كما قال عليّ كرم الله وجهه : التوحيد أن لا تتوقفه وكل ما أدركته فهو غيره . والبصر معروفه ، وأبو بصير كرهيف من أسماء الكلب .

فصل الضاد

البضاعة : قطعة وافرة من المال تقتنى للتجارة . والبُضْع بالضم جملة من اللحم تبضع أي تقطع ، وكنى به عن الفرج والجماع فليل : ملك بُضْعُها تزوجها ، وباضْعُها جامعها ، وفلان بُضْعُ منى أي جار مجرى بعض يمدني لقره منى . وضعت اللحم شقته ومنه الباضعة شجة تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا تسيل الدم فإن سال فدامية . والبِضْع بالكسر المقتطع عن العشرة أو ما بين الثلاثة والعشرة^(١) .

فصل الطاء

البطء : تأخر الاتبعات في السير^(٢) .

البطالة : ترك العمل لأن الأحوال تبطل بذلك .

البَطْرُ : محرماً ، دَفَعُ يعترى الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقوقها وصرفها إلى غير وجهها ، ويقاربه الطرب وهو خِفَةٌ أَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي مِنَ الْفَرَحِ^(٣) .

البطش : تناول الشيء بعنف وأخذ بصوكة .

البطن : فضاء جوف الشيء الأجوف لقبهته

(١) المفردات ص ٥٠

(٢) المفردات ص ٥٢

(٣) المفردات ص ٥٠

(١) الترمذيات ص ٤٧

(٢) المفردات ص ٤٩

(٣) يوسف ١٠٨

(٤) الأفعال ١٠٣

والأنواع عن ليس^(١) ، ويختص به
البارى سبحانه وتعالى . والثانى إحياء
الموتى وقد خص به بعض أصفيناه كعيسى
عليه الصلاة والسلام ومنه « هذا يوم
البعث »^(٢) أى يوم الحشر وقوله « فبعث
الله غربا »^(٣) أى قبضه ، وقوله « كره الله
انبعاثهم »^(٤) أى توجيههم ومضيهم .

الهدد : امتداد قائم بالجسم أو بنفسه عند
القائلين بالخلاء كأفلاطون . والبعد ضد
القرب وليس لهما حد محدود وإنما ذلك
بحسب الاعتبار ، يقال ذلك فى المحسوس
وهو الأكثر وفى المعقول نحو « قد ضلوا
ضللا بعيدا »^(٥) ، والبعد أكثر ما يقال
فى الهلاك نحو « كما بعدت ثمود »^(٦) .

البعض : من الشئ ، طائفة منه . وبعضهم^(٧)
قال : جزء منه ، ويجوز كونه أعظم من
بقيته كالشمانية تكون جزءا من عشرة .
والبعوض لفظة من بعض لصغر جسمه
بالنسبة لسائر الحيوان .

البهل : الرجل المتهمى ، لنكاح الأنثى والمتأتى
له ذلك ، يقال على الزوج والسيد ، ذكره

عن ظاهره الذى هو ظهر ذلك البطن ،
قاله الحرالى . وقال الراغب^(١) : الجارحة
وخلاف الظهر من كل شئ ، ويقال
للجهة السفلى بطن وللعليا ظهر ، وبه
شبه بطن الأمر والوادى . والبطن من
العرب اعتبار أبنائهم كشخص واحد وأن
كل قبيلة منهم كعضو بطن وقخذ
وهكذا . ويقال لما تدركه الحواس الظاهرة
ظاهر ولما يخفاها باطن . وبطنته عرفته .
والبطنة كثرة الأكل . والبطانة خلاف
الظهارة ثم استعير لمن يخصصه الرجل
بالاطلاع على باطن أمره . والتبطن دخول
فى باطن الأمر .

فصل الظاء

الظهر : لحمة بين شفرى المرأة ، وهى القلفة
التي تقطع فى الحتان .

فصل العين

البعث : أصله إثارة الشئ وتوجيهه
ويختلف بحسب اختلاف ما علق به ،
فبعثت البعير أثرته وسيرته ، وقوله
تعالى : « والموتى يبعثهم الله »^(٢) أى
يخرجهم ويسيرهم إلى القيامة . فالبعث
ضربان : أحدهما إيجاد الأعيان والأجناس

(١) أى من عدم .

(٢) الروم ، ٥٦ .

(٣) المائدة ، ٣١ .

(٤) التوبة ، ٤٦ .

(٥) النساء ، ١٦٧ .

(٦) هود ، ٩٥ .

(٧) مثل الراغب الاصفهاني ، انظر المفردات ص ٥٤ .

(١) المفردات ص ٥١ .

(٢) الأنعام ، ٣٦ .

بعد فيضه منه .

الهنى : طلب الاستعلاء بغير حق ، ذكره

الحرالي . وقال الراغب ^(١) : طلب مجاوز الاقتصاد فيما يتخَرى مجاوزه أولا ، فتارة يعتبر في القدر الذي هو الكمية ، وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية .

والهنى ضربان : أحدهما محمود وهو مجاوز العدل إلى الإحسان والغرض إلى التطوع ، والثاني مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل أو ما يجاوزه من الأمور المشتبهات . ونهى الجُرْحُ : مجاوز الحد في فساده ، والمرأة فجرت ، والسماة تجاوزت في المطرحد المحتاج إليه . فالهنى في أكثر المواضع مذموم ، وينهى مطاوعُ هَنَى ، فإذا قيل يهنى أن يكون كذا ، يقال على وجهين : أحدهما ما يكون مسخرا للفعل نحو : النار يهنى أن تحرق الشوب ، الثاني بمعنى الاستئصال نحو فلان يهنى أن يعطى لكرمه . ومن الأول : «وما علمناه الشعر وما يهنى له» ^(٢) . أى لا يتسخر ولا يتسهل له لأن لسانه لا يجرى به . قال في الصباح ^(٣) : وقولهم يهنى أن يكون كذا معناه يهنى ندبا مؤكدا لا يحسن تركه ، ولا يهنى ، لا يحسن ولا يستقيم . والهنية بالكسر وتضم ، الحالة يهنىها الإنسان .

الصباح في الأسواق ، أخرجه البخارى في الأدب المفرد عن

جاهر رضى الله عنه .

(١) المفردات ص ٥٥ .

(٢) ص ، ٦٩ .

(٣) الصباح النير ، مادة «هنى» ص ٢٢ .

الحرالي . وقال الراغب ^(١) : الذكر من الزوجين ، ولما تصور من الرجل استعلاء على المرأة فجعل سانسها والقائم عليها شبه كل مُستعلٍ على غيره به فسمى باسمه ، فسمى العرب معبودهم الذى يتقربون به إلى الله تعالى بَعَلًا لاعتقادهم ذلك فيه ، ومنه «أتدعون بعلا» ^(٢) . وقيل لفعل النخل بَعَلٌ تشبيها بالهمل من الرجال ، ولَمَّا عظم حتى شرب بعروقه واستغنى عن السقى بعل لاستعلائه ، ولما كانت وطأة العالى على المستوى عليه ثقيلة فى النفس قيل فلان بعلٌ على أهله أى ثقيل لعلوه عليهم . ونى من لفظ الهمل المَبَاعَلَةُ والبِعَالُ كناية عن الجماع . وقد يقال للمرأة «بعل» إذا استعلت على الرجل .

فصل الثين

الهنث : مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب ^(٣) .

الهنض : نفور النفس عن الشيء الذى يرغب عنه ، وهو ضد الحب فإنه يجذب النفس إلى الشيء الذى يرغب فيه . وفى الحديث : «إن الله تعالى يهنض الفاحش المتفحش» ^(٤) ، فَذَكَرُ يُغْنِيهُ له تنبيهٌ على

(١) المفردات ص ٥٤ .

(٢) الصلوات ، ١٢٥ .

(٣) المفردات ص ٥٥ .

(٤) والحديث «إن الله لا يحب الفاحش المتفحش» . ولا

البقل : كل نبات اخضرت به الأرض أو كل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء ، والمبقلة موضعه .

فصل الكاف

الكاء : بالمدّ ، سيلان الدمع عن حزن ، وقيل بالمدّ إذا كان الصوت أغلب ، وبالقصر إذا كان الحزن أغلب .

وعند الصوفية : عرق القلب خجلا من الذنب ، وقيل انفطار الكبد بهجوم الكمد ، وقيل عبرات تتورج من قطرات تتوهج .

الكورة : أول النهار ، فاشتق من لفظه الفعل فقيل بكر فلان لحاجته إذا خرج بكورة ، وتصور منها معنى التعجيل لتقدمها على سائر أوقات النهار ، فقيل لكل متعجل بكر . وبكر بالصلاة صلاها لأول وقتها . وابتكر الشيء أخذ أوله . وباكورة الفاكحة أول ما يبدو منها ، وسمى أول الولد بكرا وكذا أبواه ، والتي لم تُفَضَّ بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يُرَادُ له النساء ، كذا قرره الراغب ^(١) : وما ذكره من أن البكرة أول النهار هو ما يسبق إلى الذهن ويقضى به الاستعمال لكن نقل جمع عن الفارسي ^(٢) أن البكور الإسراع أي وقت كان .

الكهم : الخرس ، وهو آفة في اللسان لا يتمكن معها أن يعتمد مواضع الحروف .

(١) المفردات ص ٥٧ .

(٢) ابو علي الفارسي ، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .

فصل القاف

البقاء : ثبات الشيء على الحالة الأولى وبضاده الفناء . والباقي ضربان : باق بنفسه لا إلى مدة وهو الباري تقدس ولا يجوز عليه الفناء ، وباق بغيره وهو ما عداه ويصح عليه الفناء . والباقي بالله ضربان : باق بشخصه إلى أن يشاء الله أن يفتنيه كبقاء الأجرام السماوية ، وباق بنوعه وجنسه دون شخصه وجزئه كالإنسان والحيوان ، وكذا في الآخرة باق بشخصه كأهل الجنة فإنهم يبقون مؤبدا لا إلى مدة ، وباق بنوعه وجنسه كما في الحديث : « إن ثمار أهل الجنة يقطعها أهلها ثم تُخَلَّفُ مكانها مثلها » ^(١) . وبقى من الدين كذا فضل وتأخر ويبقى مثله والاسم ببقية ، ذكره الراغب .

البقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شيء ، والفناء رؤية العبد بفعله لقيام الله على ذلك .

القهقر : واحدته بقرة ، واشتق من لفظه لفعله فقيل بقَرَّ الأرض شقها ، ولما كان شقه واسعا استعمل في كل واسع ، فيقال تبقّر في العلم والمال اتسع ، وفي سفره توسع في سيره .

البقعة : بالضم ، القطعة من الأرض ، والبتبع المكان المتسع وكل موضع فيه شجر .

(١) وفي لفظ آخر « إن الرجل إذا نزع ثمرة من الجنة عاد مكانها » أخرجه الطبراني في معجمه .

فصل اللام

الهلاء : ككتاب ، الهم الذي تحدث نفسك به .
والهلاء كالبلية الامتحان ، وسمى الغم هلاء
لأنه يبلى الجسد .

بلى : كلمة تدل على تقرير يفهم من إضراب
عن فهم ، ذكره الخوالي . وقال الراغب ^(١) :
رد للنفي كما أن نعم تقرير له ، فلو قيل
فى جواب « ألسنت برىكم » ^(٢) . نعم
كان كفرا ، أو إذا قيل « أليس كان
كذا » فقيل بلى فمعناه التقرير والإثبات
ولا يكون إلا بعد نفي فى أول الكلام أو
فى أثنائه نحو « وأحسب الإنسان أن
يجمع عظامه بلى » ^(٣) . فهو أبدا يرفع
حكم النفي ويوجب نقيضه ، وقولهم لا
أهاليه أو لا أهالى به أى لا أهتم .

الهلاغ : كالبلوغ ، الانتهاء إلى أقصى
المقصد والمنتهى مكانا أو زمانا أو أمرا
من الأمور المقدرة ، وقد يعبر عن المشاركة
وإن لم يصله فمن الانتهاء بلى أشده ،
ويبلغ أربعين سنة ، وأيمان بالغة منتهية فى
التوكيد ، ومن المشاركة « فإذا ابلغن
أجلهن فأمسكوهن » ^(٤) . والهلاغ ،

التبليغ نحو « فلإنما عليك البلاغ » ^(١) .
والكفاية نحو « إن فى هذا لبلاغاً » ^(٢) .
« فإن لم تفعل فما بلغت رسالته » ^(٣) .
والبلاغة تقال على وجهين : أحدهما أن
يكون الكلام بذاته بليغا وذلك بجمع ثلاثة
أوصاف . صوابا فى موضع لغته ، وطبقا
للمعنى المقصود به ، وصدقا فى نفسه ،
فمتى اختل شىء منها أخلت البلاغة .
الثانى أن يكون بليغا باعتبار القائل
والمقول له ، وهو أن يقصد القائل أمرا
فيورده على وجه حقيق أن يقبله المقول له ،
وقوله « قل لهم فى أنفسهم قولا بليغا »
يحتملها ، ذكره الراغب ^(٤) . وعند
متأخرى أهل البيان البلاغة فى التكلم
ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ ،
فعلم أن كل بليغ كلاما كان أو متكلم
فصبح لأن الفصاحة مأخوذة فى تعريف
البلاغة ، وليس كل فصيح بليغا .
والبلاغة فى الكلام مطابقتها لمقتضى الحال ،
والحال الأمر الداعى إلى التكلم على وجه
مخصوص مع فصاحته ، أى الكلام ^(٥) .

الهيلة : حركة القلب من حزن أو حب .

الهلج : الإضاءة والوضوح ، ومنه بلى الحق إذا
وضع وظهر .

(١) آل عمران . ٢٠ .

(٢) الأنبياء . ١٠٦ .

(٣) المائدة . ٦٧ .

(٤) المفردات ص ٦٠ .

(٥) التعريفات ص ٤٧ .

(١) المفردات ص ٦٢ .

(٢) الأعراف . ١٧٢ .

(٣) القيامة . ٣ .

(٤) الطلاق . ٢ .

الإنسان لأنه يقال أبن بالمكان إذا استقر به^(١).

الهناء : اسم لما يبنى ، والبنية يعبر بها عن بيت الله ، والبنيان واحد لاجمع^(٢) .
لقله تعالى «كأنهم بنيان مرصوص»^(٣) .
وينى على أهله دخل بها ، وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى لعرضه خباءً جديداً أو عمره بما يحتاجه ثم كثر حتى كنى به عن الجماع فقبل بنى عليها وبنى بها .

بنات الفكر : المقدمات التى إذا ركبت تركيبها خاصا أدت إلى مطلوب ، ذكره الأكمل .

الهُنَّانِيَّة : أصحاب ابن سمان التميمي ، قالوا : الله تعالى فى صورة إنسان ، وروح الله فى على ثم فى ابنه محمد بن الحنفية ثم فى بنى هاشم ثم فى بنان .

فصل الهاء

الههاء : الجمال وحسن الهيئة ، وبهاء الله عظمته .

البهتان : كذب يبهت سامعه ويدهشه ويحيره لفظاعته ، ذكره بعضهم^(٤) .
وقال أبو البقاء : سمي به لأنه يبهت أى

البلع : ثمر النخل ما دام أخضر قريباً إلى الاستدارة إلى أن يغلظ النوى ، وهو كالمحصرم من العنب ، فإذا أخذ منه الطول والتلون إلى الحمرة أو الصفرة فهو بسر ، فإذا خلى لونه وتكامل إرطابه فهو الزهو .

البلد : المكان المحدود المتأثر باجتماع قُطَّانه وإقامتهم فيه ، وسيت المفازة بلداً لكونها موضع الوحش ، والمقبرة بلداً لكونها وطناً للأسماء . وأهل الرجل صار ذا بَلَدٍ وبَلَدٌ لزمَ البلد ، ولما كان اللزم لموطنه يتحير إذا حصل فى غيره غالباً قيل للمتحير بَلَدٌ فى أمره وأهلْدَ وتَبَلَدَ^(١) . وبَلَدٌ بالضم بِلادة فهو بليد أى غير ذكى ولا فطن .

البلس : الحزن المعترض من شدة الإهلاس ، ومنها اشتق إبليس ، ولما كان إبليس كثيراً ما يلزم السكوت قيل إبلس فلان إذا سكت وانقطعت حجته^(٢) .

البله : ضعف العقل ، ومن كلامهم خير الأولاد الأبله الغفول يعنى أنه لشدة حياته كالأبله فيستغفل ويتجاوز نفسه بالأبله مجازاً ..

فصل النون

البنان : الأصابع ، وقيل أطرافها سميت به لأن بها صلاح الأحوال التى يستقر بها

(١) المفردات ص ٦٢ .

(٢) المفردات ص ٦٢ .

(٣) الصف ٤٠ .

(٤) ومنهم الراغب الاصفهاني . المفردات ص ٦٣ .

(١) المفردات ص ٥٩ .

(٢) المفردات ص ٦٠ .

فصل الهوار

الهوار : فرط الكساد ، ولما كان فرطه يؤدي إلى الفساد كما قيل كسد حتى فسد ، عُبِّرَ بالهَوَارِ عن الهلاك ، كذا قرره الراغب (١) .

وعكس في الصباح (٢) فجعل الهلاك أصلاً حيث قال: الهوار الهلاك، وهار الشيء هواراً كسد على الاستعارة لأنه إذا ترك صار غير منتفع به فأشبهه الهالك من هذا الوجه .

الهوادِر : عند أهل الحقيقة ما يفتجأ القلب من الغيب على سبيل الوهلة إما مرجب فرح أو ترح .

الهوارِق : ما يفتجأ القلب من الأثوار .

الهون : الفضل والمزية مصدر بانه يبونه فضله . وبينهما هون أي بين درجتها أو اعتبارهما في الشرف . وأما في التباعد الجسماني فيقال بينهما هون بالياء .

فصل الياء

اليهان : المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير ، كذا في الكشف . وفي المفردات (٣) : الكشف وهو أعم من المنطق لأن المنطق باللسان ، ويسمى ما يبين بياناً . واليهان ضربان : أحدهما بالتحخير وهي

يسكت لتخيل صحته ثم ينكشف عند التأمل .

اليهجة : حسن اللون وظهور السرور ، ومنه «حدثت ذات بهجة» (١) . وابتهج بالشيء . سُرَّ سروراً بان أثره على وجهه (٢) .

اليهْرَج : كجعفر ، الرديء من الشيء .

اليهق : بياض أو سواد يعثرى البدن يخالف لونه .

اليهْمَةُ : الحجر الصلْبُ ثم قيل لما يصعب

على الحاسة إدراكه إن كان محسوساً ، وعلى الفهم إن كان معقولاً مَبْهُمٌ . ويقال أَهْمَتُ البابَ أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقاً لا يهتدى لِفَتْحِهِ (٣) . وأبهم كلامه إبهاماً إذا لم يبينه . ويقال للمرأة التي لا يحل نكاحها

هي مبهمة عليه ، ومنه قول الشافعي رضى الله عنه : لو تزوجها ثم طلقها قبل الدخول لم تحل له أمها لأنها مبهمة عليه وتحل بنتها ، وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل بحال .

اليهيمية : ما لا نطق له لما في صوته من الإبهام ، لكن خص في التعارف بما عدا السماع لقوله «أحلت لكم بهيمية الأتباع» (٤) .

(١) التنبل ، ٦ .

(٢) المفردات ص ٦٣ .

(٣) المفردات ص ٦٤ .

(٤) المائة ، ١ .

(١) المفردات ص ٦٥ .

(٢) الصباح المنير ، مادة «هوى» ص ٢٦ .

(٣) للراغب الاصفهاني ، ص ٦٩ .

التفسير: ما فيه خفاء من المشترك أو الشكل أو المجمل أو الخفى نحو «أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة»^(١). فإن الصلاة مجمل فلحق البيان بالسنة، والزكاة مجمل فى حق النصاب والقدر فلحق البيان بالسنة، بيان التغيير: وهو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص. بيان الضرورة: هو نوع بيان يقع لغير ما وضع له لضرورة إذ الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت، بيان التبديل: وهو النسخ أى نسخ حكم شرعى بدليل شرعى متأخر.

البيوت: موضع المبيت من الدار المخصصة من

المنزل المختص من البلد، قاله الحرالى. وقال الراغب^(٢): أصله مأوى الإنسان بالليل، ثم قيل من غير اعتبار الليل فيه، جمعه أبيات وبيوت لكن البيوت بالمسكن أخص والأبيات بالشعر، وهو ما يشتمل على أجزاء معلومة تسمى أجزاء التفعيل وبه سمي على الاستعارة لضم الأجزاء بعضها لبعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت فى عمارته على نوع خاص. وعبر عن مكان البيت بأنه بيته. وبيت الله والبيت العتيق مكة. والقلب بيت الرب، وسمى القلب بيتا فى حديث: «لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة»^(٣). فقيل البيت القلب والكلب الحرص. وصار أهل البيوت متعارفا فى أهل بيت النبي

الأشياء الدالة على حال من الأحوال من آثار صنعة، والثانى بالاختيار وذلك أن يكون نطقا أو كتابة أو إشارة. فالبيان بالحال نحو «إنه لكم عدو مبين»^(١). وبالاختيار نحو «لتبين للناس ما نزل إليهم»^(٢). وسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره نحو «هذا بيان للناس»^(٣). وسمى ما يشرح المجمل والمبهم من الكلام بيانا نحو «إن علينا بيانه»^(٤). ذكره الراغب. وفى شرح جمع الجوامع^(٥): البيان إخراج الشيء من حيز الإشكال إلى حيز التجلى، وفى محصول الشروع^(٦)، البيان: إظهار المتكلم المراد للسامع، وهو بالإضافة خمسة: بيان التقرير: وهو توكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز، والتخصيص نحو «فسجد الملائكة كلهم أجمعون»^(٧). فقرر معنى العموم فى الملائكة بذكر الكل حتى صار لايحتمل التخصيص، بيان

(١) البقرة . ١٦٨ .

(٢) التحل . ٤٤ .

(٣) آل عمران . ١٣٨ .

(٤) التهمة . ١٩ .

(٥) جمع الجوامع فى أصول الفقه لتاج الدين عبدالوهاب . ابن على بن السكيت الشافعى المتوفى سنة ٧٧١ هـ . وله شروح كثيرة أحسنها شرح جلال الدين المحلى الشافعى المتوفى سنة ٨٦٤ هـ .

(٦) انظر التعريفات . ص ٤٨ .

(٧) الحجر . ٣٠ و ص ٧٣ .

(١) البقرة . ٤٣ . ١١٠ .

(٢) المفردات ص ٦٤ .

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده .

المطرزي^(١) : وأبعد من فسرها بالأهيام .
ولما كان البياض أفضل لون عندهم كما قيل
البياض أفضل والسواد أهول والحمرة أجمل
والصفرة أشكل ، عبّر عن الفضل والكرم
بالبياض ، فقالوا لمن لم يتدنس بمعيب هو
أبيض الوجه ، وقسوله «يوم تبيض
وجوه»^(٢) عبارة عن المسرة ، واسودادها
عبارة عن الغم . ويكنى بالبياضة عن المرأة
تشبيهاً بها في اللون وكونها مصنونة تحت
الجناح . وبياضة البلد يقال في المدح والذم .
وبياضة الرجل سميت بها تشبيهاً في
الشكل^(٣) .

البهضاء : في عرف أهل الحقيقة : المعتل
الأول فإنه مركز العماء وأول منفصل عن
سواد الغيب وهو أعظم نيرات فلكه ولذلك
وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب
فبتبين بضده لأنه أول موجود فيرجع
وجوده على عدمه ، فالوجود بياض والعدم
سواد^(٤) .

البيح : رغبة المالك عما في يده إلى ما في
يد غيره ، والشراء رغبة المستملك فيما في
يد غيره بمعاوضة بما في يده مما رغب عنه
فلذلك كل شار بائع ، ذكره الحرالي . وقال

صلى الله عليه وسلم . والهيئات
والتبببت قصد العدو ليلا . والبيوت ما
يفعل بالليل ، ويقال لكل فصل دهر
بالليل ببت ومنه وإذ ببيتون ما لا يرضى
من القول^(١) ، «ولاصيام لمن لم يبيت
الصيام من الليل»^(٢) . وبات بموضع كذا
صار به ليلاً ونهاراً ، ومنه حديث «فإنه
لا يدري أين باتت يده»^(٣) . أى صارت
ووصلت ، وعليه قول الفقهاء بات عند
امراته ليلاً أى صار عندها سواء حصل
معه نوم أم لا .

بيت الحكمة : القلب الغالب عليه
الإخلاص .

الهيئة المقدس : القلب الطاهر من
التعلق بالغير .

الهيئة الحرام : قلب الإنسان الكامل .

بيت العزة : القلب الواصل إلى مقام
الجمع حال الفناء في الحق .

البهيض : معروف وهو للطائر بمنزلة الولد

للداية . والبهيض بالكسر في قولهم
صام أيام البهيض بالجر بإضافة أيام إليه
وفى الكلام حذف تقديره أيام الليالي
البهيض وهي الثالث عشر وتاليها سميت
به لاستنارتها كلها بالقمر ، قال

(١) النساء ، ١٠٨ .

(٢) انظر ماسبق الحاشية ٢ ، ص ٧٠ ، مادة «البت» .

(٣) والمحدث هو : «إذا قام أحدكم من النوم فأراه أن
يتوضأ فلا يدخل يده في الإتياء حتى يغسلها ، فإنه لا يدري
أين باتت يده ، ولا على موضعها» أخرجه ابن ماجه في
سننه ، والدارقطني عن الضياء عن جابر .

(١) أبو الفتح المطرزي ، المتوفى سنة ٦١٠ هـ . شرح

المقامات المرمرية ، وله كتاب المغرب ، انظر ابن شاعر

الكتبي ، فوات الوفيات ٤/١٨٢ - ١٨٣ .

(٢) آل عمران ١٠٦ .

(٣) المفردات ص ٦٦ .

(٤) التعريفات ص ٥٠ .

البيهية : الدلالة الواضحة عقلية كانت أو حسية ، ومنه سميت شهادة الشاهدين بيته ، ذكره الراغب ^(١) . وقال الحرالي : البيهية من القول والكون مالا ينازعه منازع لوضوحه . وقال بعضهم : البيهية أظهر برهانه في الطبع والعلم والعقل بحيث لا مندوحة من شهود وجوده .

البيين : بالكسر ، ما انتهى إليه البصر من حدث وغيره . وبالفتح ، من الأضداد يطلق على الوصل وعلى الفرقة ، ومنه قولهم : استدان لإصلاح ذات البين بين القوم ، ذكره الراغب ^(٢) . وقال الحرالي : البيين حذف فاصل في حس أو معنى .

في المصباح ^(١) : البيع أصله مبادلة مال بمال يتقولون بيع رابع وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتملك ، وقولهم صح البيع أو بطل ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل إليه بلفظ التذكير . والبيع من الأضداد كالشراء ، ومنه «وشروه بثمن بخس» ^(٢) ، ويطلق على كل من العاقدين أنه بائع ومشتري ، لكن إذا أطلق البائع فالمشتري للذهن باذل السلعة . ومن أحسن ما رسم به البيع أنه تمليك عين مالية أو منفعة مباحة على التأبيد بعوض مالى . والبيعة بالفتح ، بذل الطاعة للإمام ، وبالكسر للنصارى مصلاهم .

بيع الغرر : ما فيه خطر لاتفساخه بهلاك المبيع أو غير ذلك ^(٣) .

بيع التلجئة : البيع الذى يباشره المرء عن ضرورة وبصير كالمكره عليه .

البيهسية : طائفة تنسب إلى أبى بيهس بن الهيثم ، قالوا : الإيمان الإقرار والعلم بالله وما جاء به الرسول ، ووافقوا القدرية بإسناد أفعال العباد إليه . ^(٤)

(١) المصباح المنير ، مادة بيع ص ٢٧ ، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر انظر الترمذى ، كتاب البيوع (باب ١٧ / وابن ماجه ، السنن ، ٧٣٩ / ٢)

(٢) يوسف ، ٢٠ .

(٣) التعريفات ص ٥٠ .

(٤) التعريفات ص ٥٠ - ٥١ .

(١) المفردات ص ٦٨ .

(٢) التعريفات ص ٥٠ - ٥١ .

باب التاء

يطلق عليها اسم الواحد سواء كان بعض أجزائه نسبة إلى بعض بالتقدم والتأخر أم لا، ذكره السيد^(١). وقال أبو البقاء: أصله الجمع بين شيئين فصاعداً على وجه التناسب، ولذلك سميت الصداقة ألفة لتوافق الطابع فيها والقلوب.

التأويل: تدبر الشيء وإعادة النظر فيه مرة بعد أخرى ليتحققه.

التأنيق: تتبع الشيء الأثيق، وهو ما يؤنقك أى يحملك على الأثيق وهو العَجَب، يقال: تأنق في الرياض تتبع ما يؤنقه. قال المطرزي: وأما قولهم تأنق في عمله فمجاز.

التأويل: رد الشيء إلى الغاية المرادة منه

قولاً كان أو فعلاً، ذكره الراغب^(٢). وفي جمع الجوامع: هو حمل الظاهر على المحتمل المرجوح، فإن حمل للدليل فصحيح، أو لما يظن دليلاً ففاسد، ولا لشيء فلعِب

لا تأويل. وقال ابن الكمال^(٣): التأويل أى في التفسير صرف الآية عن معناها الظاهر إلى معنى تحتمله إذا كان المحتمل الذى يراه موافقاً للكتاب والسنة كقوله «يخرج الحى من الميت»^(٤). إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيراً، أو إخراج

فصل الألف

التأهوت: وعاء ما يعز قدره، ذكره الراغب. ويسمى القلب تأهوت الحكمة، وسقط العلم وبهته^(١).

التأذى: أن يؤثر فيه الأذى الذى هو ما يؤذى.

تاء: التأنيث الموقوف عليها هاء

التأخير: إبعاد الفعل عن الآن الكائن.

التأريخ: ذكر ابتداء مدة الشيء ليعرف به مقدار ما بين ذلك الابتداء وبين أى وقت أريد منه.

التأسيهين: إفادة معنى آخر لم يكن حاصلًا قبل، وهو خير من التأكيد لأن حمل الكلام على الإفادة خير من حمله على الإعادة^(٢).

التأكيد: تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول، وقيل عبارة عن إعادة المعنى الحاصل.

التأكيد اللفظي: تكرير اللفظ الأول، ذكره السيد^(٣).

التأليف: جعل الأشياء الكثيرة بحيث

(١) السيد الشريف الجرجاني، التعريفات ص ٥١٠.

(٢) المفردات ص ٣١.

(٣) التعريفات ص ٥٢.

(٤) الروم ١٩.

(١) المفردات ص ٧٢.

(٢) التعريفات ص ٥١.

(٣) أى السيد الشريف الجرجاني، التعريفات ص ٥١٠.

وقيل كل جوهر قبل استعماله .

التبعيض : تفریق الأجزاء .

التعمير : طلب البراءة وإيقاعها بجد واجتهاد ، وقيل إظهار التخلص من وصلة أو اشتباك .

التعيين : انقطاع المعنى أو الشيء مما يلبسه ويدخله ، ذكره الحرالي .

التعيينان : كيفية ترتيب الكلام فى كشف ما تريد من تفهيم المعانى وأدائها .

التعصر : نظر قاصد للحق إذا لم يعاند .

فصل القاء

التعميم : أن يزتى فى كلام لا يهوم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو «ويطعمون الطعام على حبه» (١) أى مع حبه (٢) .

فصل الثاء

التعبيث : تفعيل من الثبات وهو التمكن فى الموضوع الذى شأنه الاستنزال ، ذكره الحرالي .

التعريب : التقرع والتقرير بالذنب .

التعاوب : فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه .

المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا .

التأييد : من الأيد وهو القوة كأنه يأخذ معه بيده فى الشيء الذى يقويه كأخذ قوة المظاهرة من الظهر لأن الظهر موضع قوة الشيء فى ذاته ، واليد موضع قوة تناوله لغيره ، قاله الحرالي .

فصل الباء

التباين : ما إذا نسب إلى الآخر لم يصدق على شيء مما يصدق عليه الآخر ، فإن لم يصدقا على شيء أصلا فبينهما تباين كلى كالإنسان والفرس ، ومرجعهما إلى سالتين كليتين ، وإن صدقا فى الجملة فبينهما تباين جزئى كالحبوان والأبيض . وبينهما عموم من وجه ومرجعاه إلى سالتين جزئيتين (١) .

العمارة : غاية العظمة فى إفاضة الخير والبركة .

التعذير : تفریق المال على وجه الإسراف (٢) ، وأصله إلقاء البذر فاستعير لكل مُضَيِّع لماله ، فتعذير البذر تضییع فى الظاهر لأنه لا يعرف مال ما يُلْقِيهِ (٣) .

التعور : الذهب غير مضروب ، فإن ضرب فعين وقيل هو الذهب والفضة غير مصرغ ،

(١) التعريفات ص ٥٢ .

(٢) التعريفات ص ٥٢ .

(٣) المفردات ص ٤٠ .

(١) الإنسان ٨٠ .

(٢) التعريفات ص ٥٢ .

التعجارب : جمع تجربة وهي ما تحصل من المعرفة بالتكرار ، وقيل التجربة : معالجة الشيء مرة بعد أخرى حتى يحصل بذلك العلم بنظائره .

التجلى : أصله الاتكشاف ، وقد يكون بالذات نحو « والنهار إذا تجلى »^(١) ، وقد يكون بالأمر والفعل نحو « فلما تجلى ربه للجهل »^(٢) . وعند الصوفية^(٣) : ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب ، وإنما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلى فإن لكل اسم إلهي بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة . وأمهاات الغيوب التي تجعل التجليات من بطانتها سبعة .

التجلى الذاتي : ما يكون مهذوه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وأن كان لا يحصل ذلك إلا بواسطة الأسماء والصفات إذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات إلا من وراء حجاب من الحجب الأسمائية .

التجلى الصفاتي : ما يكون مهذوه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات .

التجنيس : المضارع ، أن لا تختلف الكلمتان

إلا في حرف متقارب كالزاري والباري^(٤) .
تجنيس التصريف : اختلاف الكلمتين بإبدال حرف من حرف إما من مخرجه نحو

التثويب : كما قاله الراغب : تكرير النداء .
وتُوب الراعى تشويهاً ردد صوته ، ومنه التثويب في الأذان^(١) . وهو أن يقول المؤذن في أذان الصبح : الصلاة خير من النوم مرتين بين الحَيْمَلَتَيْنِ^(٢) .

فصل الجيم

تجاهل العارف : إقامة المعلوم مقام غيره لنكته^(٣) نحو « وأنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبین »^(٤) .

التجارة : تقليب المال بالتصرف فيه لغرض الربح .

التجريد : إماطة السوى والكون عن السر والقلب إذ لا حجاب سوى الصور الكونية والأغيار المنطبعة في ذات القلب .

التجريد في البلاغة : أن ينزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله فيها للمبالغة في كمال تلك الصفة في ذلك الأمر المنتزع عنه^(٥) .

التجسد : كل روح ظهر في جسم نارى أو نورى .

التجريح : صب الجرعة بعد الجرعة في الخلق .
والجرعة : القدر القليل مما يعبر في الخلق .

(١) المفردات ص ٨٤ .

(٢) مثى حيلة أى حى على الصلاة وحى على الفلاح .

(٣) التعريفات ص ٥٤ .

(٤) سبأ ٢٤٠ .

(٥) التعريفات ص ٥٤ .

(١) القيل ٢٠ .

(٢) الأعراف ١٤٣٠ .

(٣) التعريفات ص ٥٣ .

(٤) التعريفات ص ٥٤ .

بمنزلة جعل الشيء حرا خالصا ، وهو اسم للأمر المنتفع به .

التحريض : الحث على الشيء بكثرة التريض وتسهيل الخطب فيه . وأحرضه أفسده .

التحريف : الإمالة ، وتحريف الشيء إمالته كتحريف القلم . وتحريف الكلام أن تجعله على حرف من الاحتمال يمكن حمله على الوجهين ^(١) .

التحريم : تكرار الحرمة بالكسر ، وهي المنع من الشيء لدنائه ، والحرمة بالضم ، المنع من الشيء لعلوه ، ذكره الحرايى .

التحصيل : إخراج اللب من القشر ، ومنه «حُصِّل مافى الصدور» ^(٢) ، أى ظهر ما فيها ^(٣) . وقال أبو البقاء : التحصيل ، الإدراك من حصلت الشيء أدركته .

التحفظ : التحرز ، وقيل هو قلة العقل ، وحقيقته إنما هو تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة ، ولما كانت تلك القوة من أسباب العقل توسعوا فى تفسيره كما ترى ، ذكره الراغب ^(٤) .

التحفة : الشيء الطريف النفيس يكرم به الإنسان .

التحقيق : إثبات المسألة بدليلها .

التحكيم : إظهار غاية الخصوصية بلسان

«وهم ينهون عنه وينأون عنه» ^(١) الآية أو قريب منه كما بين المفيج والمبيح ^(٢) .
تجنيس التصحيف : أن يكون الفارق نقطة كانتى وأتقى ^(٣) .

فصل الحاء

التحبيس : جعل الشيء موقوفاً على التأيد .

التحت : جعل الشيء ما دون المستوى . ذكره الحرايى .

التحدث : تكرار حدث القول أى واقعه ، قاله الحرايى .

التحذيف : ما يعتاد النساء تنحية الشعر عنه من الرأس ، وهو القدر الذى يقع فى جانب الوجه مهما وقع طرف خيط على رأس الأذنين والطرف الثانى على زاوية الجبين ، كذا فى الإحياء ^(٤) .

التحرى : طلب أولى الأمرين .

التحرير : جعل الإنسان حرا ، ذكره الراغب ^(٥) . وقال الحرايى : طلب الحرية ،

وهى رفع اليد عن الشيء من كل وجه ، والتحرير التهذيب وأخذ الخلاصة وإظهارها

(١) الأنعام ، ٢٦ .

(٢) التعريفات ص ٥٤

(٣) التعريفات ص ٥٤ .

(٤) إحياء علوم الدين لجمعة الإسلام القرزلى .

(٥) المفردات ص ١١١

(١) المفردات ص ١١٤

(٢) العانيات ، ١٠٠ .

(٣) المفردات ص ١٢١ .

(٤) المفردات ص ١٢٤

من خارج ، وهو ضد التكاثف (١) .
التخليل : إخراج ما بقى من الطعام بين
 الأسنان.

التغلى : اختيار الحلوة والإعراض عن كل ما
 يشغل عن الحق (٢) .

التغيبيل : تصير خيال الشيء فى النفس،
 والتخيل تصور ذلك .

التغوية : ترك ما بين الشينين خالها .

فصل الدال

التداخل : دخول شيء فى شيء . بلا زيادة
 حجم وقدر (٣) . تداخل العددين أن يفنى
 أقلهما الأكثر كثلاثة وتسعة .

التداول : حصول الشيء تارة فى يد هذا
 وتارة فى يد هذا .

التدأين : تفاعل بين اثنين من الدين . والدين
 فى الأمر الظاهر معاملة على تأخير ، كما
 أن الدين بالكسر فيما بين العبد وربه
 معاملة على تأخيره ، ذكره الحزالى .

التدبير : النظر فى دبر الأمور أى عواقبها ،
 وهو قريب من التفكير إلا أن التفكير تصرف
 القلب بالنظر فى الدليل ، والتدبير تصرفه
 بالنظر فى العواقب (٤) .

الابتساط فى الدعاء .

التحلى : لبس الحلى واتخاذها .

فصل الخاء

التخارج : لفظة تفاعل من الخروج ،
 واصطلاحا : مصالحة الورثة على إخراج
 بعضهم بشيء معين من التركة (١) .

التعالى : كون الأشياء التى لها وضع ليس
 بينها شيء آخر من جنسها .

التخصيص : تفرد بعض الأشياء بما
 لا تشاركه فيه الجملة ، ذكره الراغب (٢) .

وعبر عنه الأصوليون بقولهم :
 التخصيص ، قصر العام على بعض أفرادها

بدليل مستقل مقترن به واحترز بالاستقل
 عن الاستثناء والشرط والغاية فإنها وإن
 لحقت العام لا تسمى تخصيصا ، ويقترن به

عن النسخ نحو «خالق كل شيء» (٣) إذ

يعلم ضرورة أن البارى تقمى مخصوص
 به منه . أول كلام تخصيص العلة : تخلف

الحكم عن الوصف المدعى عليه فى بعض
 الصور لماتع (٤) . وقيل تخصيصها منها

من طردها وجريانها فى معلولاتها .

التخلخل : ازدياد حجم من غير ضم شيء .

(١) التمرينات ص ٥٥ .

(٢) التمرينات ص ٥٥ .

(٣) التمرينات ص ٥٦ .

(٤) التمرينات ص ٥٦ .

(١) التمرينات ص ٥٥ .

(٢) المفردات ص ١٤٩ .

(٣) الأنعام ١٠٢٠ ، والرعد ١٦ .

(٤) التمرينات ص ٥٥ .

التذكيرة : ما يتذكر به الشيء ، وهو أعم من الدلالة والإمارة ، والتذكير الوعظ .

التذكيرة : حقيقتها إخراج الحياة الغريزية لكن خص شرعا بإبطال الحياة على وجه مخصوص .

التذكير : عند النحاة أن لا يلحق الفعل وشبهه علامة التأنيث .

التذنيب : جعل شيء عقب شيء لمناسبة بينهما لغير احتياج إلى أحد الطرفين ^(١) .

التذليل : تعقيب جملة بجملة مشتتة على معناها للتأكيد ^(٢) نحو «جزئناهم بما كفروا» الآية .

فصل الواء

التريبة : إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام .

التراخي : التسهل وامتداد الزمان ، وتراخي الأمر تراخيا امتد زمانه .

الترادف : الاتحاد في المفهوم ، أو توالى الألفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد .

التراوح : أن يعتمد المصلى على أحد رجليه .

التريص : إمهال وتمكث يتحمل فيه الصبر الذي هو مقلوب لفظه ، قاله الحرالي . وقال

(١) التعريفات ص ٥٧ .

(٢) التعريفات ص ٥٧ .

التدليق : إثبات المسألة بدليل دق طريقته لناظره ^(١) .

التدليس : في البيع ، كتمان عيب السلعة عن المشتري وإخفاؤه . وفي الحديث قسمان : تدليس إسناد : وهو أن يروى عن من لقيه ولم يسمعه منه موهبا أنه سمعه ، أو من عاصره ولم يلقه موهبا أنه لقيه . والآخر تدليس الشيوخ : وهو أن يروى عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه أو يكتنيه ويصفه بما لم يُعرف به لئلا يُعرف ^(٢) ، كقول الحافظ ابن حجر ^(٣) : حدثنا أحمد الصحراوي ، وهو يعني شيخ الإسلام ولى الدين العراقي ^(٤) لئلا يعرف ، فهو من أقرانه لأنه عداد مشايخه وقد احتاج للرواية عنه .

التدلى : الدنو والاسترسال ، وقيل في الأصل الامتداد إلى جهة السفلى ، ثم استعمل في القرب من العلو

فصل الذال

التذكر : محاولة القوة العقلية لاسترجاع ما فات بالنسيان .

(١) التعريفات ص ٥٦ .

(٢) التعريفات ص ٥٧ .

(٣) شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

(٤) عبد الرحيم بن الصمين العراقي شيخ الإسلام المتوفى سنة ٨٠٦ هـ ، انظر السخاوي ، الضوء اللامع ١٧١/٤ .

الترجيع : ترديد الصوت باللحن فى القراءة والثناء . ومنه الترجيع فى الأذان .

الترخص : فى الأمر ، التيسير وعدم الاستقصاء .

الترخيم : حذف آخر الاسم تخفيفا اعتباطا ، وأصله من التسهيل .

التردد : الرجوع إلى الشيء مرة بعد أخرى ، وترادُ القوم البيع ودوهُ .

الترسل : فى القراءة : التسهيل فيها . قال اليزيدي^(١) : الترسيل والترسيل فى القراءة

التحقيق بلا عجلة ، وتراسل القوم أرسل بعضهم إلى بعض رسولا أو رسالة ، ومنه تراسلوا فى الغناء اجتمعوا عليه يبتدىء . هذا ويمد صوته ، ويبتدىء . هنا فيمد صوته فيضيق عن زمان الإيقاع فيسكت ويأخذ غيره فى مد الصوت ، ويرجع الأول إلى الغناء وهكذا حتى ينتهى .

الترشيع : أن يذكر شيئا ملتما لمشه به .

الترصيع : السجع الذى فى إحدى القرينتين أو أكثر مثل ما يتقابله من الأخرى فى الوزن والتقفية كقول الحريرى^(٢) : فهو بطبع الأسجاع بجواهر لفظه ، ويترعرع الأسماع بزواجر وعظه .

(١) ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى النحوى اللغوى ، صاحب كتاب «نواميس فى اللغة» ، تولى سنة ٢٠٢ هـ ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان ٨/١٨٢ .

(٢) صاحب المقامات ، وهو ابو محمد القاسم بن على الحريرى ، المتوفى سنة ٥١٦ هـ ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان ٤/٦٣ .

الراغب : الانتظار^(١) .

التربيع : أن يكون بين الكوكبين ثلاثة بروج .

الترتيب : لغةً ، جعل كل شيء فى مرتبته . وعرفاً جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى بعضها بالتقدم والتأخر^(٢) .

الترتب^(٣) : من يتربى مع الشخص من هو فى سنه ، أصله من التراب لأنهما يكونان فى تربة واحدة .

الترتيل : لغةً ، إرسال الكلمة بسهولة واستقامة . وعرفاً رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف ، أو هو خفض الصوت والترهيز بالقراءة^(٤) .

الترجل : النزول عن الدابة ، وترجل النهار انحطت الشمس عن الحيطان ، كأنها تجرلت . والترجيل تسريح الشعر كأنه أنزله إلى حيث الرجل .

الترجيع : لغةً ، زيادة الموزون ، تقول رجعت الميزان ثقلت كفته بالموزون ، ورجعت الشيء بالتثقيب : فضلته . وعرفاً ، تقوية أحد الدليلين بوجه معتبر . وغير بعضهم بزيادة وضوح فى أحد الدليلين ، وبعضهم بالتقوية لأحد المتعارضين أو تغليب أحد الثقيلين .

(١) المفردات ص ١٨٥ .

(٢) التعريفات ص ٥٧ .

(٣) مفرد ، والجمع : أتراب .

(٤) التعريفات ص ٥٧ .

فصل الزاى

التزكئة : إكساب الزكاة وهى نماء النفس بما هو لها بمنزلة الغذاء للجسم ، قاله الحرالى .
وأصل التزكئة نفى ما يستقبح قولاً أو فعلاً ، وحقيقتها الإخبار عما ينظر عليه الإنسان .

التزلزل : الاضطراب وتكرير حروف لفظ فيه تنبيه على تكرير معنى التزلزل فيه .

فصل السين

التسامح : لغة ، الاتساع فى نحو الإعطاء ، وعرفاً أن لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج فى فهمه إلى تقدير^(١) لفظ آخر .

التسبيح : تنزيه الله عند بادئة نقص فى خلق أو رتبة ، قاله الحرالى . وقال غيره^(٢) : تنزيه الحق عن نقائص الإمكان والحدوث .

التسمخير : سوق الشيء إلى الغرض المختص به قهراً ، ذكره الراغب^(٣) : وقال الحرالى : إجراء الشيء على مقتضى غرض ما سخر له .

التسرى : حجب الأمة عن الناس والإنزال بها .

التسريح : إطلاق الشيء على وجه لا يتهيأ

العرفه : إراحة النفس والتمتع بالنعمة وسعة العيش .

الترقى : فى اصطلاح أهل الطريق : التنقل فى الأحوال والمقامات والمعارف .

التروك : رفض الشيء قصداً واختياراً نحو

«واترك البحر رهوا»^(١) أو قهراً واضطراراً

نحو «كم تركوا من جنات»^(٢) ، ومنه

تركة الميت لما يخلفه بعد موته أى متروك

بعده . وهو عرفاً ماله الصافى عن تعلق

حق الغير بهينه . وقال الفيومى^(٣) :

ترك المنزل رحل عنه ، وفلاتاً فارقه ، ثم

استعير للإسقاط فى المعانى فقليل : ترك

حقه إذا أسقطه ، وترك ركعة من الصلاة

لم يأت بها فإنه إسقاط لما ثبت شرعاً .

التُرك : بالضم ، جميل من الناس ، جمعه

أتراك واحده تركى .

التروكيب : كالترتيب لكن ليس لبعض الأشياء

فيه نسبة إلى بعض بالتقدم والتأخر .

التروهم : إصلاح الشيء وترقيعه .

التروم : ترجيع الصوت فى الغناء من ترنم

الطائر فى هديره .

التروهب : الانتطاق للعبادة وهو استعمال

الرهبه وهى الخوف من الله .

الترووح : فى الماء ونحوه أخذ ربح غيره لقربه منه .

التروى : والتروية التفكير فى الشيء والإمالة

بين خواطر النفس فى تحقيق الرأى .

(١) التعريفات ص ٥٩ .

(٢) مثل الجرجانى ، التعريفات ص ٥٩ .

(٣) المفردات ص ٢٢٧ .

(١) النخاع ، ٢٤ .

(٢) النخاع ، ٢٥ .

(٣) المصباح المنير ، ص ٢٩ .

للعود ، فمن أرسل البازي مثلا ليسترده
فهو مطلق ، ومن أرسله لا ليرده فهو
مُسرح .
التسلسل : ترتيب أمور غير متناهية .
التسليم : الاتقياد لأمر الله تعالى وترك
الاعتراض فيما لا يلائم ^(١) .
التسميط : تصيير كل بيت أربعة أقسام
ثلاثتها على سجع واحد مع رعاية القافية
في الرابع إلى فراغ القصيدة ^(٢) .
التسمية : إبداء الشيء باسمه للسمع في
معنى المصور وهو إبداء الشيء بصورته
في العين .
التسويق : المطل والتأخير ، وأصله أن
يقول لمن وعده بالوفاء «سوف أفعل» مرة
بعد مرة .
التسويل : تزيين النفس لما تحرص عليه ،
وتصوير القبيح منه بصورة الحسن .

فصل الشيين

العشابه : اشتراك في ظاهر الصورة ، ذكره
الحرالي . وقال مرة أخرى : التشابه ترادف
الشبه في ظاهر أمرين لشبه كل منهما
بالآخر بحيث يخفى خصوص كل منهما .

التشبيه : إقامة الشيء مقام شيء لصفة
جامعة بينهما ذاتية أو معنوية ، فالذاتية
نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم ، وهذا السواد

(١) التعريفات ص ٦٠ .

(٢) أي علماء البيان .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب ٢ ، باب ٢٠ .

(٤) أخرجه الترمذي ، كتاب الامثال ، باب ٢ (١٣٦/٥) .

وقال حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه .

(١) التعريفات ص ٥٩ .

(٢) التعريفات ص ٥٩ .

وفى عرف الفرضيين : إزالة الكسور بين
السهام والرؤوس (١) .

التصحيف : قراءة المصحف وروايته على
غير ما هو عليه لاشتباه حروفه ، كذا فى

المفردات (٢) . وفى المصباح (٣) : تغيير
اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضوع .

التصريح : الإتيان بلفظ خالص للمعنى عار
عن تعلقات غيره لا يتحمل المجاز ولا
التأويل .

التصرية : ترك حلب الحيوان مدة ليجتمع
لبنه ، فتظهر كثرة لبنه .

التصريف : تحويل الأصل الواحد إلى أصول
مختلفة لمعان مختلفة مقصورة لا تحصل
بها .

التصغير : يأتى لمعان منها التحقير
والتقليل كدريهم ، ومنها تقريب ما يتوهم
حقارته كدويهيبة ، ومنها التحبيب
والاستعطاف كهذه بنيتك .

التصميم : المضى فى الأمر غير مُصغِر إلى
من يعذله كأنه أصم .

التصنيف : تمييز الأشياء بعضها عن بعض ،
ومنه تصنيف الكتب . وصنف الأمر
تصنيفاً أدرك بعضه دون بعض ، ولون
بعضه دون بعض .

التصوور : حصول صورة الشيء فى العقل (٤) .

التشكيك : بالقوة (١) والضعف أن يكون
حصول معناه فى بعضها أشد من بعض
كالوجود أيضاً فإنه فى الواجب أشد من
الممكن .

التشكيك : بالأولية هو اختلاف
الأفراد فى الأولوية وعدمها كالوجود فإنه
فى الواجب أتم وأثبت وأقوى منه فى
الممكن (٢) .

التشهد : النطق بالشهادتين ، وصار فى
التعارف اسماً للتحيات المقروءة آخر
الصلاة ، وللذكر الذى يقرأ فيه ذلك .

التشنج : عند الأطباء تقلص يعرض للعصب
يمنع الأعضاء عن الانبساط .

فصل الصاد

التصحيح : النرم بالغداة .

التصدية : كل صوت يجرى مجرى الصدى
فى أنه لاغناء فيه ، والتصدى أن يقابل
الشيء مقابلة الصدى أى الصوت الراجع
من الجبل . وتصدت للأمر تفرغت له .

التصديق : أن تنسب باختيارك الصدق إلى
المخبر (٣) .

التصحيح : لغةً ، إزالة السقم عن المريض ،

(١) بالشدّة فى نسخ أخرى وكما جاء فى التعريفات ص
٢٠-٦١ .

(٢) التعريفات ص ٦٠ .

(٣) التعريفات ص ٦١ .

(١) التعريفات ص ٦١ .

(٢) للراغب الاصفهاني ص ٢٧٥ .

(٣) المصباح المنير ، ص ١٢٧ .

(٤) التعريفات ص ٦١ .

تضمين المزدوج^(١) : يقع أثناء قرائن النشر أو النظم لفظان مسجمان بعد رعاية حدود الإسجاع والقوافي الأصلية ، كقوله تعالى «وجنتك من سها بنها يقين»^(٢) ، وكحديث «المؤمنون هبتون لينون»^(٣) . ومن النظم:
تعود رسم الوهب والنهب في العلى
وهذان وقت اللطف والعنف دأبه

فصل الطاء

التطاول : إظهار الطول والطول ، وتطاول عليه قهره وغلبه ، ومدار الباب على الزيادة .

التعطيق : كالمطابقة والطباق والتكافؤ والتضاد : وهو أن يجمع بين المتضادين مع رعاية التقابل ، فلا يجيء باسم مع فعل ولا عكسه ، بل يقابل الفعل بفعل والاسم باسم^(٤) ، كقوله «فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا»^(٥) .

التعطيف : التقليل ، ومنه قيل طفف الميزان والمكيال تطفيفا ، ولا يستعمل إلا في

التصوير : إقامة الصورة وهي تمام الهادى التى يقع عليها حسن الناظر لظهورها ، فصورة كل شيء تمام بدوه ، ذكره الخوالى .
التصوف : الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا فيسرى حكمها من الظاهر فى الباطن ، وباطنا فيسرى حكمها من الباطن فى الظاهر^(١) . وقيل الوفاء بالعهود ثم الفناء عن كل معهود . وقيل عهد غير منقوض وجد غير مرفوض .

التصهير : التنقيط فى أطوار وأحوال تنتهى إلى غاية يجب أن تكون غير حالة الشيء الأولى بخلاف المرجع .

فصل الصاد

التضائيف : كون الشئين بحيث يكون تعلق كل منهما سببا لتعلق الآخر كالأبوة والبنوة^(٢) .

التضريب : التضريض على الشيء كأنه حث على الضرب الذى هو فى الأرض .

التضعيف : أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه ، ذكره الخليل .

التضمين : لفتا ، جعل الشيء فى ضمن الشيء ، مشتقلا عليه . والتضمين فى الشعر أن يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقا لا يصح إلا به^(٣) .

(١) التمرينات ص ٦٢ .

(٤) النمل ، ٢٢ .

(٣) والحديث هو : المؤمنون هبتون لينون كالجمل الأثيف : إن قهد أنفاة . وإذا أتبع على صخرة استناخ ، أخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد والرفائق ، والبيهقى من حديث سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول مرسلا . والقضاضى عن ابن عمر بن الخطاب .

(٤) التمرينات ص ٦٣ .

(٥) التوبة ، ٨٢ .

(١) التمرينات ص ٦١ .

(٢) التمرينات ص ٦٢ - ٦٣ .

(٣) التمرينات ص ٦٢ .

الإيجاب ، فلا يقال ما طفف .

التطهر : تكرر إذهاب مجتنب بعد مجتنب عن الشيء ، ذكره الحرايى .

التطوع : لغة ، تكلف الطاعة ، وعرفاً :

التبرع بما لا يلزم كالنفل ، قال تعالى : « فمن تطوع خيراً فهو خير له »^(١) ، ذكره

الراغب^(٢) . وقال ابن الكمال^(٣) : التطوع اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجب .

التطور : التنقل من هيئة وحال إلى غيرها ، ومنه تطور الملك والولى .

فصل الظاء

التظاهر : تكلف المظاهرة ، وهى تساند القرة كأنه إسناد ظهر إلى ظهر ، قاله الحرايى .

التظرف : تكلف الظرف كفلس وهو البراعة والذكاء والحسن والأدب ، والله أعلم .

فصل العين

التعادل : التساوى بين الشيئين ، ومنه قسمة التعديل وهى قسمة الشيء باعتبار العدل ، فيجوز كون الجزء الأقل يعادل الأعظم فى قيمته ومنفعته . وتعديل

الشاهد نسبه إلى العدالة ووصفه بها .

التعاسر : تحرى تعسير الأمور .

التعاقب : على الرحلة : أن يركب كل واحد عقبه بالضم أى نوبة .

التعاور : التداول ، وتعاوروا الشيء واعتوروه ، وتداولوه .

التعبير : مختص بتفسير الرؤيا ، وهو العبور من ظواهرها إلى بواطنها ، وهو أخص من التأويل ، فإن التأويل يقال فيه وفى غيره .

التعجب : انفعال النفس عما خفى سببه ،

ذكره ابن الكمال^(١) . وقال الراغب^(٢) :

حالة تعرض للإلتسان عند الجهل بسبب الشيء ، ولذلك لا يصح على الله . وقال

الفيومى^(٣) : هو ضربان أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والإخبار عن رضاه به ، والثانى ما يكرهه وصنائه الإبتكار والقم له . ففى الاستحسان أعجبنى ، وفى الذم عجبت . وعند جمع ، منهم النحاة ، التعجب انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه نحو ما أشجعه .

التعجيل : الإسراع بإحضار نحو المال أو الدين .

التعدية : جعل الفعل لفاعل تُصيرُ من كان فاعلاً له قبل التعدية منسوبا إلى الفعل

(١) التعريفات ص ٦٥ .

(٢) المفردات ص ٣٣٢ .

(٣) المصباح المنير ، ص ١٤٩ .

(١) القرة ، ١٨٤ .

(٢) المفردات ص ٣١٠ .

(٣) التعريفات ص ٦٣ .

نحو خرج زيد فأخرجته (١) .

التعذيب : إكثار الضرب بعذبة السوط أى طرفها ، وقيل فى الأصل حمل الإنسان على أن يعذب أى يجوع ويسهر ، من قولهم عذب الرجل إذا أكثر الأكل والنوم فهو عاذب . وقال الفيومى (٢) : التعذيب أصله فى كلام العرب الضرب ثم استعمل فى عقوبة مؤلمة ، ثم استعير للأمر الشاق .

التعريض : نزول المسافر ليسترىح ثم يرحمل أى وقت كان من ليل أو نهار .

التعريض : فى الكلام ما يفهم السامع مراده من غير تصريح ، ذكره ابن الكمال (٣) . وقال الراغب (٤) : كلام ذو وجهين من صدق وكذب ، وباطن وظاهر .

التعريف : اللفظى : أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كالغضنفر للأسد ، وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به إفادة تصور غير حاصل ، بل المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين جميع المعانى (٥) .

التعريف الحقيقي : أن يكون حقيقة ما وضع للفظ بإزائه من حيث هو فيعرف

بغيرها (١) .

العزير : تأديب دون الحد على معصية لاحت فيها ولا كفارة ، من العز وهو الزجر والمنع ، ذكره ابن الكمال (٢) . وقال الراغب (٣) : التعزير نُصْرَةٌ مع تَعْظِيم . والتعزير تأديب دون الحد ، وهو يرجع إلى الأول فإنه تأديب والتأديب نصرة بقهر ما ، لكن الأول نصرة تقمع العدو عنه ، والثانى نصرة بقهر عن عدو ، فإن أفعال الشر عدو الإنسان فتضى قمته عنها نصرته ، وعليه وانصر أخاك ظلما أو مظلوما (٤) .

التعصف : حمل الكلام على معنى لا تكون دلالاته عليه ظاهرة .

التعشهر : نهاق الحمر لكونه عشرة أصوات (٥) .

التعضئة : تجهئة الأعضاء . وروى لاتعضئة فى ميراث ، أى لاتفرق ما تفرقه بضر بالورثة كإناء أو سيف بكسر .

التعصف : تكلف العفة ، وهى كف ما ينمى للشهوة من الأدمى إلا بحقه ووجهه ، ذكره الخالى . وقال الراغب (٦) :

(١) التعريفات ص ٦٤ .

(٢) التعريفات ص ٦٥ .

(٣) المفردات ص ٣٣٣ .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه وأحمد فى مسنده ، والترمذى فى سننه عن أنس رضى الله عنه ، كتاب الفنى ، باب ٦٨ (٤٥٣/٤) ، وقال : حسن صحيح .

(٥) المفردات ص ٣٣٥ .

(٦) المفردات ص ٣٣٩ .

(١) التعريفات ص ٦٥ .

(٢) الصباح الثير ، ص ١٥٩ .

(٣) التعريفات ص ٦٥ .

(٤) المفردات ص ٣٣١ .

(٥) التعريفات ص ٦٥ .

التعليل والاعتلال : الاحتجاج بما ليس بحجة.

التعليم : تنبيه النفس لتصور المعاني .
والتعلم تنبيه النفس لتصور ذلك . وربما استعمل فى معنى الإعلام لكن الإعلام اختص بما إذا كان بإخبار سريع ، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكشير حتى يحصل منه أثر فى نفس المتعلم . وتعليم الله تعالى لآدم الأسماء أن جعل له قوة بها نطق وبها وضع أسماء الأشياء ، وكتعليمه الحيوان كل واحد فعلا يتعاطاه وصوتا يتحراه .

التعمد : فى التعارف خلاف السهو ، وهو المقصود بالنية .

التعمير : إعطاء العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء ، ذكره الراغب (١) . وقال الحرالى : قادى العمر كأنه تكرر ، والعمر أمد ما بين بدء الشيء وانقطاعه .

التعمم : تكوير العمامة على الرأس .

التعننت : إدخال المشقة والأذى على الغير .

التعنيف : اللوم والعتب .

التعهد : التردد إلى الشيء وإصلاحه ، وحقبته تجديده العهد به ، وتمهده : حفظته . قال ابن فارس (٢) : ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من

الاقتصار على تناول الشيء القليل الجارى مجرى العفافة أى البقية من الشيء . والاستعفاف طلب العفة .

التعفير : ذلك الإتاء ونحوه بالعنفر أى التراب الذى يياضه ليس بخالص وذلك فى نجاسته المخلطة (١) .

التعقل : التدبر ، وتعقلت الشيء تدبرته .

التعقيب : أى يأتى بشيء بعد آخر ، يقال عقب الفرس فى عدوه .

التعقيد : أن لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل فى النظم بأن لا يكون ترتيب اللفظ على وفق ترتيب المعانى بسبب تقديم أو تأخير أو حذف ، أو فى الانتقال بأن لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل واقع فى انتقال الذهن من المعنى الأول المفهوم بسبب اللغة إلى الثانى المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المنتفرة لوسائط كثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود (٢) .

التعليل : تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر (٣) .

التعليل فى معرض النص (٤) : ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول إبليس «أنا خير منه» . إلى آخره بعد قوله «أسجدوا» .

(١) النجاسة الغلط فى مخطوطة باريس .

(٢) التعريفات ص ٦٤ .

(٣) التعريفات ص ٦٣ .

(٤) التعريفات ص ٦٣ .

(١) المفردات ص ٣٤٧ .

(٢) صاحب «المجلد» و «المقاييس» . وهو الحسين بن

فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ .

صورة الشيء دون ذاته ، يقال غير داره إذا بناها بناء غير الذى كان ، والثانى لتبدله بغيره نحو غيرت غلامى ودابتى أهدلتها بغيرهما .

التغيظ : إظهار الغيظ ، وقد يكون مع صوت مسروح كما قال تعالى وسمعوا لها تغيظا^(١) .

فصل الغاء

الغفوات : الاختلاف فى الأوصاف كأنه يفتون وصف أحدهما الآخر ، أو وصف كل منهما الآخر ، وأصله عدم التناسب .

التفريط : التضييع ، من فرط الأمر إذا سبق على غير وجه الصواب ، ذكره أبو البقاء . وقال غيره : التقصير ، يقال ما فرطت فى كذا أى ما قصرت . وفرط فى الأمر تفريطاً قصر فيه وضيعاً ، وأفرط إفراطاً أسرف وجاوز الحد . والإنتراط الإسراف فى التقدم .

التفريع : جعل شيء عقب شيء لاحتياج الآخر إلى السابق .

الغفيرة : عند الصوفية : توزع الخطاير للاستغفال عن عالم الغيب بأى طريق كان^(٢) .

التفريق : تشتيت الشمل والكلمة .

اثنين . وقال الفارابى^(١) : تمهدته أفصح من تعاهدته .

التعويل : الاعتماد على الغير فيما ينقله .
التعميق : المبالغة فى الشيء .

التعيين : ما به امتياز الشيء عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره . وقال بعضهم : هو تخصيص الشيء من الجملة . والتعيين فى نية الصلاة أو الصوم أن ينوى صلاة معينة أو صوماً معيناً فهى معينة اسم مفعول ، يقال نية معينة معينة ، ويجوز أن يسند الفعل إلى النية مجازاً فيقال معينة بالكسر اسم فاعل .

فصل التيين

التفريد : التفريق فى الصوت بالغاء .
التغوير : النزول للقائلة ، كما أن التعمير النزول آخر الليل للاستراحة .
التفطير : التكبير ، واشتقاقه من الفطير وهو السيد .

التغير : انتقال الشيء من حالة لأخرى ، ذكره ابن الكيال^(٢) . وقال الراغب^(٣) : التغير يقال على وجهين : أحدهما لتغير

(١) أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابى ، صاحب «ديوان الأدب» ، المتوفى سنة ٣٥٠ هـ . وهو خال الجهرى صاحب الصحاح .

(٢) التمرينات ص ٦٥ .

(٣) المفردات ص ٣٦٨ .

(١) الفرقان ١٢٠ .

(٢) التمرينات ص ٦٦ .

التعقُّف : أخذ الفقه شيئاً فشيئاً على التدرج .

التعقُّر : طلب الفكر ، وهو يد النفس التي تنال بها المعلومات كما تنال بيد الجسم المحسوسات ، ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال^(١) : تصرف القلب في معاني الأشياء لدرك المطلوب . وقال الراغب^(٢) : جريان القوة المطرقة من العلم إلى المعلوم بحسب نظر العقل ، وذلك للإنسان دون الحيوان ، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب ، ولهذا قال عليه السلام « تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله »^(٣) . لتنزهه عن الوصف بصورة « أولم يتفكروا في أنفسهم »^(٤) ، « أولم يتفكروا ما بصاحبهم »^(٥) .

التفكُّه : التمتع بالشيء والتعجب منه وأكل الفاكهة .

التعقيد : نسبة الإنسان إلى الفند وهو ضعف الرأي .

التفهيم : إيصال المعنى إلى فهم السامع بواسطة اللفظ .

التفويض : رد الأمر إلى الله ، والتبرؤ من الحول والقوة ، وأصله لغةً : رد الأمر إلى

التفسير : لغة ، الكشف والإظهار . وشرعاً ، توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذي نزلت فيه ، بلفظ تدل عليه دلالة ظاهرة ، ذكره ابن الكمال^(١) . وقال الراغب^(٢) : التفسير قد يقال فيما يختص بفردات الألفاظ وغريبها ، وفيما يختص بالتأويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتأويلها . وعرف بعضهم التفسير بأنه علم يبحث فيه عن أحوال الكتاب العزيز . وقال ابن الجوزي^(٣) : التفسير إخراج الشيء من معلوم الخفاء إلى مقام التجلي ، والتأويل نقل الكلام عن موضعه إلى ما يحتاج في إثباته إلى دليل لولاه ما ترك اللفظ ظاهر . وقال بعضهم : التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل ، والتأويل رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر .

التفصلي : التخلص من الشدة ، وتفصي من دينه خرج منه .

التفصيل : جمع الشيء فصولاً متميزة ، ومنه المفصل سمي به لكثرة فصوله أي سوره .

التفقد : التعهد ، وتفقدته طلبته عند غيبته ، لكن حقيقة التفقد تعرف فقدان الشيء ، والتعهد تعرف العهد القديم .

(١) التعريفات ص ٦٦ .

(٢) المفردات ص ٣٨٤ .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنه .

(٤) الروم ، ٨ .

(٥) الأعراف ، ١٨٤ .

(١) التعريفات ص ٦٥

(٢) المفردات ص ٣٨٠ .

(٣) أبو الفرج بن الجوزي ، توفي سنة ٥٩٧ هـ ، وله مصنفات عديدة منها « زاد المسافر في علم التفسير » ، و« المنتظم في التاريخ » ، ابن خلكان ، الوفيات ٣/١٤٠ .

الواحد مؤثراً فيه . التقدم الزماني :
 ماله تقدم بالزمان^(١) . التقدم بالرتبة :
 ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدود ،
 وتقدمه هو تلك الأرتبة . التقدم
 بالعملية : هو العلة الفاعلية المرجوة
 بالنسبة إلى معلولها وتقدمها بالعملية .
 التقدم بالشرف : هو الراجع بالشرف
 على غيره ، وتقدمه بالشرف هو كونه
 كذلك .

التقدمة : وضع الشيء قداما وهو جهة القدم
 الذي هو الأمام والتجاه أى قبالة الوجه ،
 قاله الحرالي .

التقدير : تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد
 من حسن وقبح ونفع وضر وغيرهما ، ذكره
 ابن الكمال^(٢) . وقال الراغب^(٣) :
 التقدير، تعيين كمية الشيء ، وتقدير الله
 الأشياء على وجهين أحدهما بإعطاء
 القدرة، والثانى أن يجعلها على مقدار
 مخصوص ، ووجه مخصوص حسبما
 اقتضته الحكمة ، وذلك أن فعله تعالى
 ضربان : ضرب أوجده بالفعل بأن أبدعه
 كاملا دفعة لا يعترضه الكون والفساد إلى
 أن يشاء أن يغيّره أو يبدله كالسموات بما
 فيها ، الثانى ما جعل أصوله موجودة
 بالفعل وأجزاء بالقوة وقدره على وجه لا
 يتأخر فى غير ما قدره فيه كتقديره فى
 النواة أن تنبت منها النخلة دون نحو التفاح

الغير لينظر فيه . والتفويض أن يقال لشي
 أو لى : احكم بما تشاء . والمختار أنه لم
 يقع .

فصل القاف

التقابل : أن يقبل بعض القوم على بعض
 إما بالذات وإما بالعناية والتوفيق والمودة .

التقبل : قبول الشيء على وجه يقتضى
 ثوابا كالهديّة ، والتقبل فى عرف الفقهاء :
 الالتزام بمعقد ، يقال تقبلت العمل من
 صاحبه إذا التزمته بمعقد .

التعصير : تقليل النفقة ، ويقال له الإسراف ،
 وهما مذمومان .

التعقم : الوقوع فى المهالك .

التقدم : وجود فيما مضى كما أن البقاء
 وجود فيما يستقبل ، ذكره الراغب^(١) .

وقال ابن الكمال^(٢) : التقدم الطبيعى
 كون الشيء لا يمكن أن يوجد آخر إلا وهو
 موجود ، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون
 الشيء الآخر موجودا ، وأن لا يكون المتقدم
 علة للمتأخر ، والمحتاج إليه إن استقل
 بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما
 بالعملية كتقدم حركة اليد على حركة
 المفتاح ، وإن لم يستقل بذلك كان متقدما
 عليه بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين ،
 فإن الاثنين تتوقف على الواحد ولا يكون

(١) الترميزات ص ٦٧ .

(٢) الترميزات ص ٦٧ .

(٣) المفردات ص ٣٩٠ .

(١) المفردات ص ٣٩٦ .

(٢) الترميزات ص ٦٦ - ٦٧ .

التقوير : تثبت الشيء في مقره .
التقسيم : حصر الأوصاف في الأصل وإبطال ما لا يصلح منها للعلية فيتعين الباقي لها ، ويقال هو كون اللفظ مترددا بين أمرين أحدهما ممنوع .

التقفية : متابعة شيء شينا كأنه يتلو قفاه ، وقفا الصورة منها خلفها المقابل للوجه ، قاله الحرالي .

التقليب : تغيير الشيء من حال إلى حال . وتقليب الأمور : تدهيها والنظر فيها . وتقليب الله القلوب والبصائر : صرفها عن رأي إلى رأي . وتقليب اليد عبارة عن الندم ذكراً حال ما يزاخذ عليه النادم . والتقليب : التصرف ، قال تعالى « أو يأخذهم في تقلبهم » (١) .

التقليد : اتباع الإنسان غيره فيما يقوله أو يفعله معتقدا حقيقته من غير نظر وتأمل في الدليل كأن المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة في عنقه .

التقوى : تجنب القبيح خوفاً من الله تعالى ، وأصلها الوقاية ، وعند أهل الحقيقة : التحرز بطاعة الله عن عقوبته ، وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة (٢) . وقيل التحرز عن المخاوف والتشمر للوظائف وقيل حفظ الحواس وعد الأنفاس . وقيل تنزيه الوقت عن موجبات المقت .

وتقدير مني الأدمى أن يكون منه إنسان لا حيوان ، فتقدير الله وجهان : أحدهما بالاحتم فيه أن يكون كذا ، وإما وجوهاً أو إمكاناً ، والثاني بإعطاء القدرة عليه . والتقدير من الإنسان وجهان : أحدهما التفكير في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه ، وذلك محمود ، والثاني أن يكون بحسب التمني والشهوة وذلك مذموم .

التقريب : سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب ، فإذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب .

التقديس : لغةً ، التطهير ، وعرفاً ، تنزيه الحق تعالى عن كل ما لا يليق بجنابه من النقائص الكونية مطلقاً ، ومن جميع ما يعد كمالات بالنسبة إلى غيره من الموجودات مجردة أو لا ، وهو أخص من التسبيح كيفية وكمية ، أي أشد تنزيهاً منه وأكثر ، ولذلك يوزع في قولهم سبح قدوس . ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع ، والتقديس بحسب الجمع والتفصيل ، فيكون أكثر كمية ، ذكره ابن الكمال (١) .

وقال الراغب (٢) : التقديس ، التطهير الإلهي المذكور في قوله « ويطهرهم تطهيراً » (٣) . دون التطهير الذي هو إزالة النجاسة المحسوسة .

(١) التعريفات ص ٦٧ - ٦٨ .

(٢) المفردات ص ٣٩٦ .

(٣) الأحزاب ، ٣٣ .

(١) التحل ، ٤٦ .

التعريفات ص ٦٨

العكهور : يقال لتعظيم الله بقولك : الله أكبر ، ولعبادته ولاستشعار تعظيمه ، ذكره الراغب ^(١) . وقال الحارثي : التكبير إشراق القدر أو المقدار حسا أو معنى .

العكرار : الإتيان بالشئ مرة بعد أخرى ، ذكره ابن الكمال ^(٢) . وفي المصباح ^(٣) : تكرير الشئ . إعادته مرارا ، والاسم التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدد ويفارقه بأن العموم يتعدد فيه الحكم بتعدد أفراد الشرط فقط ، والتكرار يتعدد فيه الحكم بتعدد الصفة المتعلقة بالأفراد .

العكرمة : وسادة الرجل التي يقعد عليها ، وهو مثال لكل ما يعد لرب المنزل خاصة ، تكرمة له دون بقية أهله .

العكريب : تقليب الأرض بالحفر .

العكفور : ستر الذنب وتغطيته بحيث يصير بمنزلة ما لم يفعل .

العكفف : سد الكف لسؤال الناس من أموالهم .

التكلف : أن يحمل المرء على أن يكلف بالأمر كلفه بالأشياء التي يدعو إليها طبعه ، ذكره الحارثي . وقال الراغب ^(٤) : اسم لما يفعله الإنسان بمشقة أو بتصنع أو بتشبع ، ولذلك صار التكلف ضربين :

التقنع : لبس المنفر ^(١) تشبيها بتقنع المرأة .
التقوس : الاتعناء بحيث يصير على هيئة القوس .

التقييد : أصله جعل القيد في الرجلين ، ومنه تقييد الألفاظ مما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس .

فصل الكاف

العكائف : انتقاص اللحم من غير انفصال ، والتكائر التبارى في كثرة الأكل .

العكبر : أن يرى الإنسان نفسه أكبر من غيره وأعظم . التكبر على الله بالامتناع من قبول الحق والإذعان له . وأصله التكبر ، يقال على وجهين : أحدهما أن تكون الأفعال حسنة كثيرة في الحقيقة ، وزائدة على محاسن غيره ، وعليه وصف الله تعالى بالتكبر . الثاني : أن يكون متكلفا لذلك مشبعا ، وذلك وصف عامة الناس ، ومن وصف بالتكبر على الوجه الأول فمحمود ، وعلى الثاني فمذموم ، ويدل على أنه قد يصح أن يوصف الإنسان بذلك ، ولا يكون مذموما ^(٢) .

«سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق» ^(٣) .

(١) المفردات ص ٤٢٢ .

(٢) التصريفات ص ٦٨ .

(٣) المصباح النهر ، ص ٢٠٢ .

(٤) المفردات ص ٤٣٩ .

(١) أو العفارة : زده يُنسج من الدروع على قدر الرأس تلبس تحت الفلسفة .

(٢) المفردات ص ٤٢٧ .

(٣) الأعراف ، ١٤٦٠ .

التلميح : الإشارة في فحوى الكلام إلى قصة أو شعر من غير تصريح به .

التلون : اختلاف الأخلاق .

التلونين : مقام الطلب والفحص عن طريق

الاستقامة ^(١) . وقال ابن عيسى ^(٢) :

تنقل العبد في أحواله ، قال : وهو عند الأكثر مقام نقص ، وعندنا أعلى المقامات وحال العبد فيه حال « كل يوم هو في شأن » ^(٣) .

فصل اليميم

التمتع : الانتفاع بالشيء ومنه التمتع في الحج .

التعملل : التلقن من حرارة الكرب .

العمقال : الصورة المصورة . والتشثيل إثبات

حكم واحد في جزء لشبوته في جزء آخر لمعنى مشترك بينهما . والفقهاء يسمونه قياساً ، والجزء الأول فرعاً والثاني أصلاً ، والمشترك بينهما علة وجامعا ، كما يقال : العالم مؤلف فهو حادث كالبيت ، يعنى البيت حادث لأنه مؤلف ، وهذه العلة موجودة في العالم ، فيكون حادثاً .

تقائل : العددين : كون أحدهما مساوياً للآخر

كثلاثة وثلاثة ، وأربعة وأربعة ^(٤) .

محمود وهو ما يتحراه الإنسان ليتوصل به إلى أن يصير الفعل الذى يتعاطاه سهلاً عليه ويصير كلفاً به ومحباً له ، الثانى ما يتحراه مباحة ورباً وهو مذموم ، ومنه « وما أنا من المتكلفين » ^(١) .

التكليف : إلزام ما فيه كلفة لا طلب ما فيه كلفة خلاف للباقلاني ^(٢) .

التكهن : تكلف الكهانة ، وهى الإخبار عن الأمور الماضية الخفية بضرب من الظن .

التكوير : إدارة الشيء وضم بعضه إلى بعض ككوير العمامة .

التكوين : إيجاد الشيء مسبقاً بمادة .

فصل اللام

التلبيس : التخليط والإشكال .

وعند الصوفية : ستر الحقيقة وإظهارها بخلاف ما هى عليه ^(٣) .

التخليص : استيفاء المقاصد بكلام أوجز .

التلقيح : اصطلاحاً ، استعمال الشخص القرة المفكرة بأن يرتب أموراً حاصلية فى الذهن ليتوصل بها إلى تحصيل ما ليس بحاصل والمحصول منه بعد الترتيب نتيجة ، ذكره الأكملى .

(١) ص ٨٦ .

(٢) القاضى أبو بكر محمد بن جعفر بن القاسم ، المعروف بالباقلانى البصرى ، المتكلم المشهور ، توفى سنة ٤٠٣ هـ . ابن خلكان ، والوفيات ٢٦٩/٤ .

(٣) التعريفات ص ٦٩ .

(١) التعريفات ص ٦٩ .

(٢) التعريفات ص ٢٩١ .

(٣) الرحمن ٢٩ .

(٤) التعريفات ص ٦٩ .

إليه عرف مضاره من منافعه بجأته مأخوذة من ميزت الأشياء إذا فرقتها عند المعرفة بها . وبعضهم يقول : التمييز قوة في الدماغ تستنبط بها المعاني : انتهى .

التمييز عند النحاة ما يرفع الإبهام المستقر عن ذات مذكورة نحو مَنَوَانِ سَمْنَا ، أو مقدرة نحو لله دَرَّةٌ فَارَسَا ، فإن فَارَسَا تمييز عن الضمير في دَرَّةً ، وهو لا يرجع إلى سابق معين ، ذكره ابن الكمال كغيره .

التمكين : من الشيء أن يكون للإسان عليه قدرة وسلطان .

التمكين : عند أهل الله : الرسوخ والاستقرار على الاستقامة ، وما دام العهد في الطريق فهو صاحب تلمين لأنه يترقى من حال إلى حال ، وينتقل من وصف إلى وصف ، فإذا وصل واتصل فقد حصل التمكين ^(١) .

التمهل : الترفق والتأنى والتؤدة والسكون .

التمسك : الأخذ بالشيء والتعلق والاعتصام به . وقال أبو البقاء هو المحافظة والعمل بالعهد والأمر .

التمويه : الزخرفة ، يقال مَوَّهت له الحديث جعلت له ماء ونضارة حتى قبله ، من مَوَّه الحديد طلاء بما . الذهب ليظن إنه ذهب ، ثم صار مثلاً في كل تزوير ، وهو تفعيل من الماء ، ذكره بعضهم . وقال أبو البقاء : التمويه التحسين لما باطنه قبيح ، وأصله من الماء لأنه يُحَسِّن كل شيء .

التمريض : القيام على المريض ، وحقيقته إزالة المرض عن المريض كالنقذية في إزالة القذى عن العين ، وقيل التكفل بمداواته : تقول مرضته قمرضا تكلفت بمداواته .

التمرين : والتمرين ، المداومة والاعتیاد

التمني : طلب حصول الشيء ممكناً أم ممتنعاً ، ذكره ابن الكمال ^(١) . وقال الراغب ^(٢) : تقدير شيء في النفس وتصويره فيها ، وذلك يكون عن تخمين وظن ، ويكون عن رؤية وبناء على أصل ، لكن لما كان أكثره تخميناً صار الكذب له أملك . فأكثر التمني تصور ما لاحقيقة له . والأمنية : الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء .

التمييز : الفصل بين المتشابهات ، ومنه

« ليميز الله الخبيث من الطيب » ^(٣) . والتمييز قد يقال للقوة التي في الدماغ وبها تستنبط المعاني ، ومنه فلان لا يميز له ، ذكره الراغب ^(٤) . وقال الفيومي : التمييز يكون في المشتبهات نحو « ليميز الله الخبيث » ، وفي المختلطات نحو « وامتازوا اليوم أيها المجرمون » ^(٥) ، وتميز الشيء انفصاله عن شيء آخر ، وقول الفقهاء سن التمييز المراد سن إذا انتهى

(١) التعريفات ص ٦٩ .

(٢) المفردات ص ٤٧٥ .

(٣) الأئفال ، ٣٧ .

(٤) المفردات ص ٤٧٨ .

(٥) يس ، ٥٩٠ .

(١) التعريفات ص ٧٠ .

السكيت في فصل ما تضعه العامة في غير موضعه : خرجنا نتنزه إذا خرجوا إلى البساتين ، وإنما التنزه التباعد عن المياه والأرياف ، ومنه فلان يتنزه عن الأقدار أي يُباعد نفسه عنها . وقال ابن قتيبة ^(١) : ذهب أكثر العلماء في قول الناس خرجوا يتنزهون إلى البساتين أنه غلط وعندى ليس بغلط لأن البساتين لا تكون إلا خارج البلد فمن أراد إتيانها أراد البعد عن المنازل ، ثم كثر حتى استعملت التنزه في الحضرة والجنان .

العنزّه : التبرئة ، ونزهت الله عن السوء برأته منه ونزهت عرضي برأته من العيب .
العنزّيل : ترتيب الشيء ، وتنزيل القرآن ظهوره بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم ذكره الراغب ^(٢) : وقال الخوالي : التقريب للفهم بنحو تفصيل وترجمة .

تنسيق : الصفات في صنعة البديع ، ذكر الشيء بصفات متتالية نحو «وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد» ^(٣) ، أو ذمها نحو الفاسق الفاجر اللعين ^(٤) .

(١) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، النحوي اللغوي صاحب كتاب «المعارف» و«غريب القرآن الكريم» و«غريب الحديث» و«عيون الأخبار» وغيرها ، توفي سنة ٣٢٢ هـ ، ابن خلكان ، الوفيات ، ٤٢/٣ .

(٢) لم يذكر الراغب هذا ، وذكره الشريف الجرجاني في التعريفات ص ٧١ .

(٣) البرج ، ١٤ - ١٥ .

(٤) التعريفات ص ٧٢ .

فصل النون

التناصر : التعاون ، والتنصر الدخول في دين النصرانية .

التناقض : اختلاف قضيتين بإيجاب وسلب بحيث يقتضى لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى ، نحو زيد إنسان زيد غير إنسان ، وأصله قولهم تناقض الكلامان إذا تدافعا كأن كل واحد ينقص الآخر . وفي كلامه تناقض إذا كان بعضه يقتضى إبطال بعض .

التنافر : في اللغة أصله التحاكم في الحساب ثم كثر حتى استعمل في كل محاكم . وعند أهل المعاني ، وصف في الكلمة بوجوب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها كهمج .

التناسخ : تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر بغير تخلل زمن بين التعلقين ^(١) . وتناسخ الأزمنة والقرون تتابعها وتداولها لأن كل واحد ينسخ حكمه ما قبله ويثبت الحكم لنفسه والذي يأتي بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره إلى حكم يختص به . ومنه تناسخ الورثة لأن الميراث لا يقسم على حكم الميت الأول بل الثاني وكذا ما بعده .

التنبيه : إعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب .

العنزّه : التباعد عن الشيء . قال ابن

فصل الواو

العواضع : تحقير النفس وإهانتها بالنسبة

إلى عظمة الله وقبول الحق بحسن الخلق .
وقبل ترك الصول والتبرؤ من القوة والحول.
وقبل محافظة الأمر ومجانبة الوزد .

وقبل رؤية التقصير فى عين التوقير .

وقال التونسى ^(١) : تذلل القلوب لعلام

الغيوب بالتسليم لمجارى أحكام الحق .

التوالد : عند أهل الله الخلع التى تخص

بعض الأفراد ، وقد تطلق على مطلق

الخلع .

التوالى : كون شيء بعد شيء بالقياس إلى

مبدأ محدود وليس بينهما شيء آخر .

التوابع : الأسماء التى إعرابها تبع لغيرها

وهى خمسة ^(٢) .

التواتر : لغة : تتابع الشيء فرادى ، وعرفا:

التحير الثابت على السنة قوم يتمتع تواطؤهم

(١) لعله محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الرسمى التونسى المتوفى سنة ٧٩٤ هـ . انظر ابن حجر . الدرر الكامنة . القاهرة . ١٣/٥ - ١٤ . والزركلى . الأعلام . ٣٧/٧ . وذكر المقرئ . أحد شيوخه بقوله : شيخنا المجد التونسى وهو أبو زيد عبدالرحمن الرسمى . عُرف بالتونسى .
نفع الطبيب ٥٦٠/٢ . ولعله أحمد بن عروس التونسى الذى ذكره المنارى فى كواكب ، مخطوطة شستريتى ، الورقة ٨٢ . والنبهانى كرامات الأولياء . ٢٢٦/١ .

(٢) التأكيد والصفة والبدل وعطف بيان وعطف بالحروف . انظر الترمذيات ص ٧٥ .

التنصح : التشبه بالنصحاء .

التصنيف : جعل الشيء نصفين .

التنعم : تناول مائيه نعمة وطيب عيش .

التنفص : إدخال النفس بالتحريك أى نسيم

الهواء إلى الهاطن وإخراجه .

التنقيح : اختصار اللفظ مع وضوح فى

المعنى ^(١) . وقيل تخليص جيد الكلام

من رديئه ، من نقحت الشيء خلصت

جيده من رديئه .

التنوين : نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا

لتأكيد الفعل .

التنويه : رفع ذكر الشيء وتمظيمه .

فصل الهاء

التهاافت : التساقط شيئا فشيئا وقطعة بعد

قطعة والازدحام .

التهاوش : الاختلاط وتشعب الفتن ، ومنه

قول الفقهاء هذا بهوش القواعد أى يخلطها .

التهجد : النوم بالليل والصلاة فيه بعد نوم،

فهو من الأضداد .

التهود : الدخول فى دين اليهودية .

التهور : هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها

يُقدم على أمور لاتنبغى كقتال كفار

يزيدون على ضعفنا .

التهوع : تكلف الاستقامة ^(٢) .

(١) الترمذيات ص ٧١ .

(٢) أى تقياً بكلفة . من هاع بهوع وهاع هوعا وهواعا .

دعاء له بالسلامة ، ثم صار ذلك متعارفا
في تشبيح المسافرين وتركه ، ولذلك يعبر به
عند الترك .

التعوط : التوسع في ورطة ، هي الهلاك
وأصلها وحل يقع فيه الغنم فلا تقدر على
التخلص منه ، أو هي أرض لا طريق فيها
ثم استعمل في كل شدة وأمر شاق .

التعورك : القعود متكئا على أحد وركبه ،
والتورك في الصلاة القعود على الورك
اليسرى .

التوييح : اللرم الشديد العنيف ، وقيل
التريع على جهة الزجر .

التعوية : لغةً ، الستر ، وعرفاً ، قصد
مخالفة ظاهر اللفظ بما لا يتبادر من معناه ،
وعبر عنه بأن يريد بكلام خلاف ظاهره كأن
يقول في الحرب « مات إمامكم » ناوياً أحداً
من المتقدمين ، ذكره ابن الكمال ^(١) . وقال
الفيرمي ^(٢) : التورية أن تطلق لفظاً
ظاهراً في معنى وتريد معنى آخر يتناوله
ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره .

التوزيع : التقسيم ، وتوزعوه اقتسموه .

التوسع ^(٣) : الاتيان في عجز الكلام بمثنى
مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الأول ،
نحو خبر « يشيب ابن آدم ويشب معه

(١) التعريفات ص ٧٥ .

(٢) المصباح المنير ، مادة «وي» ، ص ٢٥٢ .

(٣) جاءت التوسع في كل المخطوطات ، ووردت

التوسيع في التعريفات ص ٧٢ .

على الكذب ^(١) .

العواجد : استدعاء الوجد تكلفاً بضرب
اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لأن باب
التفاعل أكثره لإظهار صفة غير موجودة ،
وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف ، وأجازه
آخرون لخبر « فإن لم تيكوا فتباكوا » ^(٢) .
وأرادوا به التباكي ممن هو مستعد للبكاء
لا تباكي المتغافل اللاهي ^(٣) .

التوالي : حصول شبين فصاعداً ليس
بينهما ما ليس منهما ، ويستعار للقرب .
التوية : النصوح : توثيق العزم على أن
لا يعود .

التوجيه : إيراد الكلام محتملاً لوجهين
مختلفين كتقوله في خباط أعور اسمه
عمرو « خاط لي عمرو قباء » ^(٤) البيت .
التوجع : التشكى من الوجع .

التودع : طلب مودة الأكلفاء بما يوجب ذلك .
التودع : ترك النفس عن المشاهدة ،
والتوديع أصله من الدعة ، وهو أن يدعو
للمسافر بأن يبلغ الدعة . كما أن التسليم

(١) التعريفات ص ٧٤ .

(٢) والحدث هو : « ابكوا فإن لم تيكوا فتباكوا » أخرجه
ابن ماجه في سننه . كتاب الزهد (باب ١٩) عن سعد بن
أبي وقاص (١٤٠٣/٢) .

(٣) التعريفات ، ص ٧٣ - ٧٤ .

(٤) القباء من الشياح ، ويطلق الآن على ثوب من الحرير
أو القطن وتلبس فوقه جبة . وبيت الشعر هو :

خاط لي عمرو قباء * ليت عينيه سوا .

والتقوى خوفاً بحسب المقتضى لمقتضيه
والمقتضى لمقتضاه ، وصار التقوى فى
تعارف الشرع حفظ النفس عما يؤثم بترك
المحظور ، وبعض المباحات .

توقف : الشيء على الشيء ، إن كان من جهة
الشرع يسمى مقدمة أو من جهة الشعور
يسمى معرفاً أو من جهة الوجود ، فإن كان
داخلاً فيه يسمى ركناً كالقيام بالنسبة
للصلاة ، وإلا فإن كان مؤثراً فيه سُمى علة
فاعلية كالمصلى بالنسبة إليها ، والاسمى
شرطاً منه وجودها أو عدمها .

التوكل : الثقة بما عند الله واليأس بما فى
أيدى الناس ، وقيل عدم الاتزاعج فى
موطن الاحتياج ، وقيل نفي الاضطراب
عند عدم الأسباب ، وقيل رفع الهمة عن
سابق القسمة ، وقيل ترك السعى فيما
لاتسعه قدرة البشر .

التوكيل : إقامة الغير مقام نفسه فى تصرف
بملكه .

التوليد : حصول الفعل عن فاعله بتوسط
فعل آخر (١) .

التولى : فى اصطلاح الصوفية ، رجوعك
إليك من خوف ما تجدد من المكروه فى
المستأنف .

العومان : ولدان فى بطن واحد بين
ولادتهما أقل من ستة أشهر .

العوهم : سبق الذهن إلى الشيء ، ذكره أبو
البيقاء .

خصلتان : الحرص وطول الأمل (١) .

التوشع (٢) : إدخال الثوب تحت إبطه الأيمن
والقاؤه على منكبيه كالمحرم .

التوغل : الإمعان فى السير وغيره والإسراع
فيه .

التوفور : على الشيء صرف الهمة له .

التوفيق : جعل الله فعل عبده موافقاً لما
يحبه ويرضاه (٣) . وقال أبو البقاء :
التوفيق الهداية إلى وفق الشيء وقدره وما
يوافقه .

التوفية : الإتمام والاكمال .

التوقيت : تحديد الوقت للشيء .

التولى : الإعراض المتكلف بما يفهمه
التفعل ، ذكره الحارثى .

التوجهد : فناء الأغيار عند طلوع الأنوار ،
وقيل : تلاشى الحدائق عند ظهور الحقائق .
وقيل : فقد رؤية الأغيار عند وجود
الجبار .

التوقيع : أثر الدبر يظهر البعير وأثر الكتابة
فى الكتاب ، ومنه استعير التوقيع فى
القصص .

التوقى : جعل النفس فى وقاية مما يخاف ،
هذا حقيقته ثم سُمى الخوف تارة تقوى

(١) أخرجه مسلم فى كتاب الزهد ٣ ، والبر والصلة ٤٣ .

وأخرجه الترمذى بلفظ آخر : «بهرم ابن آدم وشبه معه
اثنان الحرص على العمر والحرص على المال» باب الزهد ،
٢٨ .

(٢) ويقال «التحزم» ، وقد توشع وأتَشع

فصل الياء

التيقظ : التنبه للأمور .

التيقن : العلم الحاصل عن نظر واستدلال .

التيمم : القصد ، قال تعالى «فتيمموا»^(١) .

ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى صار التيمم في الشرع عبادة مخصصة .

التَّيْه (٢) : بالكسر ، المفاضة ومثله التَّيْهَاء

بالفتح والمد وهي التي لاعلامه فيها

يهتدى بها . تاه الرجل في المفاضة يتيه

تيتها وتوها : ضل عن الطريق ، وتيهته

وتوهته ومنه استعير لمن رام أمراً فلم

بصادف الصواب فيقال : إنه تاه .

(١) النساء . ٤٣٠ .

(٢) وجمعها أتياء . وأرض تية ومُتَّيْهَة وتَيْهَة ومُتَّيْهَة :

باب الشاء

فصل الراء

الْقُرْوَة : كثرة المال ، وأثرى ثراء استغنى ،
وأثرت الأرض كثر ثراها أى تراهما التدى
والثرى التراب التدى ، فإن لم يكن تديها فلا
يقال له ثراء بل تراب .

فصل الضيين

الشُّغْر : من البلاد الموضع الذى يخاف منه
هجوم العدو ، فهو كالثلثة فى الحائط
يخاف هجوم السارق منها . والشجر المسم
ثم أطلق على الثنايا .

فصل القاف

الثَّقِب ^(١) : خرق لاعمق له .
الثَّقَة : من يعتمد عليه فى القول
والفعل ^(٢) .

الثَّقَف : الحنق فى إدراك الشىء وفعله ،
ومنه قولهم : رجل ثقيف أى حاذق فى
إدراك الشىء وفعله ، وعنه استمعير
المشاقفة ، ويقال ثقفت بكنا إذا أدركت
ببصرك لحنق فى النظر ثم تجوز فيه

(١) والجمع : ثقوب وأثقب وأثقاب .

(٢) التعاريف ص ٧٥ .

فصل الألف

الثاقب : المضىء الذى يشقب بنوره وإضاءته
ما يقع عليه .

فصل الباء

الثبات : ضد الزوال ، والثبات والثبوت ضد
التزلزل ، وثبت الأمر صح ، وأثبت الكاتب
الاسم كتبه عنده . ورجل ثبت بسكون
الهاء متثبت فى أمره . وثبت الجنان أى
ثابت القلب ، والاسم ثبت بالفتح ومنه قيل
للحجة ثبت ، ورجل ثبت بفتحتين إذا كان
عدلا ضابطا .

الثبة ^(١) : الجماعة الثابت بعضهم إلى بعض
فى الظاهر ، وثبة الحروض ما يشوب إليه
الماء أى يرجع .

الثهور : الفساد والهلاك المشاهر على
الإتيان .

فصل الجيم

الثج : رفع الصوت بالتلبية وإسالة دم
الهدى .

(١) والجمع : ثبات وثبوت .

فصل اللام

الثلاثي : ما ماضيه ثلاثة أحرف أصول (١).

الثلاث : أحد أجزاء الثلاثة ، والثلاثاء

والأربعاء في الأيام جعل الألف فيهما

بدلاً من الهاء كحَسَنَةٌ وحَسَنَاءَ ، فخص

اللفظ باليوم ، والثلاثة عدد تثبت الهاء

فيه للمذكر وتحذف للمؤنث ، وحديث :

«رفع القلم عن ثلاث» (٢) أتت على

معنى الأتس ، ولو أريد الأشخاص لذكر

بألفها.

الثُلَّة : قِطْعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ من صرف ،

ولذلك قيل في الغنم ثلثة ، والاعتبار

الاجتماع (٣) ، قيل «ثُلَّةٌ من

الأوكين» (٤).

(١) التصريفات ص ٧٦ .

(٢) والمحدث هو : «رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم

حتى يستيقظ ، وعن المبغى حتى يبرأ ، وعن الصبي

حتى يكبر» . أخرجه أحمد في مسنده عن عائشة رضي

الله عنها . وفي لفظ آخر : «رفع القلم عن ثلاثة : عن

المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ ، وعن النائم حتى

يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم» أخرجه أحمد وأبو

داود والحاكم في مستدركه عن علي وعمر .

(٣) المفردات ص ٨١ .

(٤) الواقعة . ١٣ و ٣٩ .

فاستعمل في الإدراك وإن لم يكن معه

ثقافة نحو : «اقتلوه حيث ثقتهم» .

الثَّقَل : والخفة متقابلان ، فكل ما يترجع

على ما يوزن به أو يقدر به يقال هو

ثقيل ، وأصله في الأجسام ، ثم قيل في

المعاني نحو أثقله الوجد والغرم ، والشقل

في الأدمى يستعمل تارة في الذم ، وهو

أكثر في التعارف وتارة في المدح كقوله :

تَخَفُ الْأَرْضُ لما بت عنها

وثَبِي ما بقيت به كفيلاً

حَلَلَتْ يُسْتَقَرُّ العزُّ منها

فَتَمَنَعُ جانبيها أن تميلاً

والثقل والخفيف يستعملان على وجهين

أحدهما على سبيل المضافة وهو أن لا يقال

لشيء ثقيل أو خفيف إلا باعتباره بغيره ،

ولهذا يصح للشيء الواحد أن يقال خفيف

إذا اعتبر له ما هو أثقل منه ، وثقيل إذا

اعتبر له ما هو أخف منه ، والثاني أن

يستعمل الثقل في الأجسام المُرَجَّحَةِ إلى

أسفل كالحجر ، والخفيف في الصعود

كالنار والدخان ، ومنه «الثاقلم إلى

الأرض» (١) .

فصل الكاف

الشكل : كقفل ، فقد الولد ، والشكول فعول

بمعنى فاعل التي مات عزيزها .

(١) المفردات ص ٧٩ - ٨٠ .

فصل الميم :

الثَّمَامِيَّة : طائفة تنسب إلى ثمامة بن أشرس، قالوا اليهود والنصارى بصيرون في القيامة ترأباً لا يدخلون جنة ولا ناراً^(١).

الثَّمَد : الماء القليل الذي لامادة له ، ومنه قالوا : فُلان مَثْمُودٌ مَثْمُودَةٌ النساء أي قطعن مادة مائه لكثرة غشيانه لهن^(٢).

الثمر : اسم لكل ما يظلم من أحمال الشجر ، والشمار نحوه. وقال الحرالي: الثمر مطعومات النجم والشجر وهي عليها ، انتهى. وظاهره أنه لا يسماه إلا وهو عليه. وأما بعد فصله فإنما يسمى باسمه الخاص ، وفيه تأمل ، ويكنى به عن المال المستفاد ، ويقال لكل نفع يصدر عن شيء : ثمرته ، كقولهم : ثمرة العلم العمل الصالح . قال الأزهرى : وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج منه فهو مشمر ، ومن ثم قيل لما لا تنفع له : ليس له ثمرة . والشميرة من اللبن ما تحبب من الزبد تشببها بالشمرة في الهيئة وفي التحصيل عن اللبن . والشمرة أصلها الزيادة والنماء ، يقال : ثمر الله ماله ، أي زاده وكثره ، ومنه سمي حمل الشجرة ثمرة.

الثمن : اسم لما يأخذه البائع في مقابلة المبيع عينا كان أو سلعة ، وكل ما يحصل عوضا عن شيء فهو ثمنه^(٣).

فصل النون

الثناء : ما يذكر من محامد الناس فيثنى حالا فحالا ، وأصل الثنى العطف ومنه الاثنان لعطف أحدهما على الآخر ، والثناء لعطف المناقب في المدح والاستثناء لعطف الثنى على الأول بالإخراج منه ، قال بعضهم^(١) : والثنى والاثنان أصل لتصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار التكرير الموجود فيه أو باعتبارهما معاً ، والثنى ما يعاد مرتين ، وامرأة ثنيتُ ولدت اثنين ، والثنى من الشاة ما دخل في السنة الثانية ، ومن الإهمل ما سقطت ثنيتته ، وثنيت الشيء أثنيته لويته أو عقده ، وثنية الجهل ما يحتاج في قطعها وسلوكة إلى صعود وحدود فكانه يثنى السير ، والثنية من السن تشببها بثنية الجهل في الهيئة والصلاح .

فصل الهاء

الثَوْبَى : الإقامة مع الاستمرار .

القوالب : الجزء الحجر ، ذكره الراغب^(٢) . وقال الحرالي : الثواب ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله فسمى الجزاء ثواباً تصوراً إنه هو ، ألا ترى أنه جعل الجزاء نفس

(١) التصريفات ص ٧٦ .

(٢) المفردات ص ٨١ .

(٣) المفردات ص ٨٢ .

(١) كالأغلب الاصفهانى في المفردات ص ٨٢ .

(٢) المفردات ص ٨٣ .

فصل الياء

الشهب : التى تثوب عن الزوج أى ترجع .

الفعل فى قوله : « فمن يعلم مشقال ذرة »^(١) . الآية . والشواب يقال فى الخير والشر ولكن الأكثر المتعارف فى الخير ، واستعماله فى الشر استعارة كاستعارة البشارة فيه .

الثوب : ما يلبسه الناس من نحو كتان وحرير وصوف وقطن وفرو وغير ذلك ، وأما الستور ونحوها فليست بشياب بل أمتعة البيت ، كذا فى المصباح^(٢) . وقال الراغب^(٣) : الثوب أصله رجوع الشيء إلى حالته الأولى التى كان عليها أو إلى حالته المقدره المقصودة بالفكرة ، وهى الحالة المشار إليها بقولهم : أول الفكرة آخر العمل . فمن الأول ثاب فلان إلى داره ، وثابت إلى نفسه ، ومن الثانى الثوب سعى به لرجوع الغزل إلى الحالة التى قدر لها ، وكذا ثواب العمل ، وقوله : « وثيابك فطهر »^(٤) . محمول على تطهير الثوب أو هو كناية عن النفس كقوله : ثياب بنى عوف طهارى نقيّة^(٥) .

(١) الزلزلة ، ٧ .

(٢) المصباح المنير للفيرمى ، مادة « ثوب » ، ص ٣٤ .

(٣) المفردات ص ٨٣ .

(٤) اللدثر ، ٤ .

(٥) أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده ، ٣٢٩/٦ .

باب الجيم

فصل الألف

الجار : من قرب مسكنه منك ، وهو من الأسماء المتضايقة لأن الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك الغير جار له كالأنخ والصديق . ولما استعظم حق الجار عقلاً وشرعاً عبّر عن كل من يعظم حقه بالجار ، ومنه «الجار ذى القربى والجار الجنب»^(١) . وتصور من الجار معنى القرب ف قيل لكل ما يقرب من غيره جاره ومنه «وفى الأرض قطع متجاورات»^(٢) ، وباعتبار القرب قيل جار عن الطريق ثم جعل أصلاً فى العدول عن كل حق ، فهنى منه الجود وقيل الجائر من الناس من يمنع ما يأمر به الشرع .

الجاهلية : أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ . قالوا يتنعم انعدام الجوهر ، والخير والشر من فعل العبد^(٣) .

عليه وسلم^(١) .

الجازمية : أصحاب جازم بن عاصم . وافقوا الشيعة .

جامع الكلم : ما قل لفظه وجزل معناه^(٢) . كحديث «حُتّ الجنة بالمكاره»^(٣) .

فصل الباء

الجهار : فعّال من الجهرية وهى غلظ طبع الظالم .

الجهائية : أصحاب أبى على الجهاتى المعتزلى . قالوا الله متكلم بكلام مركب من حرف وصوت يخلقه الله فى جسم ، ولا يرى فى الآخرة ، والعبد خالق لفعله ، ومركب الكهيسة لا مؤمن ولا كافر ، ولاكرامة للأولياء^(٥) .

الجهير : إسناد فعل العبد إلى الله تعالى .

الجارودية : أصحاب الجارود . قالوا بالنص من النبى صلى الله عليه وسلم فى الإمامة على على كرم الله وجهه وصفا لاتسمية ، وكفروا الصحابة رضى الله عنهم بمخالفته وتركهم الاقتداء به بعد النبى صلى الله

(١) التصريفات ص ٧٦ حيث جاءت تحت اسم «الجارودية»
 (٢) التصريفات ص ٧٦ .
 (٣) التصريفات ص ٧٦ .
 (٤) أخرجه مسلم فى صحيحه . كتاب ٥١ . الحديث ١ .
 والحديث هو : حفت الجنة بالمكاره . وحفت النار بالشهوات . أخرجه الترمذى فى كتاب صفة الجنة . باب ٢١ (٥٩٨/٤) وقال حديث حسن صحيح . كما أخرجه النسائى فى باب الأيمان والتلوذ .
 (٥) التصريفات ص ٧٧ .

(١) النساء ، ٣٦ .

(٢) الرعد ، ٤ .

(٣) التصريفات ص ٧٦ .

وليس بمنكر لأنه تعالى أجبر الناس على أمور لا انفكاك لهم منها حسب ما تقتضيه الحكمة الإلهية لا على ما يتوهمه الغواة كإقراهم على المرض والموت والبعث ، وسخرَ كُلَّا منهم لحرفة يتعاطاها وطريقة من الأخلاق والأعمال يتخَرَّأها ، وجعلهُ مُجْبِرًا في صورة مُخْبِرٍ ، فإمَّا رَأْسُهُ بصنعتِهِ لا يهِيئُ عنها حَوْلًا ، وإمَّا كَارِهِ بِكَأْبِدِهَا مع كَرَاهِيَةٍ كَأَنَّهُ لَا يَجِدُ عنها بَدَلًا «نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ» (١) .

الجهروت : عند أبي طالب المكي (٢) . عالم العظمة أي عالم الأسماء والصفات الإلهية . وعند الأكثر العالم الأوسط وهو البرزخ المحيط بالآيات الجمَّة (٣) .

جبريل : اسم عبودية لأن إبل اسم من أسماء الله تعالى في الملأ الأعلى ، وهو يد بسط لروح الله في القلوب بما يحييها الله من روح أمره إرجاعا إليه في هذه الدار قبل إرجاع روح الحياة بيد القبض من عزرايل ، ذكره الحارلي .

الجهيل : معروف ، قال بعضهم : ولا يقال جبل إلا إذا كان مستطيلا ، واعتبر معانيه فاستمير واشتق منه بحسبه فقيل : فلانَّ جِبِلٌّ لَا يَتَزَخَّرُ تَصَوُّرًا لِمَعْنَى الثِّبَاتِ فِيهِ (٤) .

الجهيلة : بالكسر والتشديد كالحليقة والغريزة

الجبرية اثنان : متوسطة تثبت للعبد كسبا في الفعل كالأشعرية ، وخالصة لا تثبته كالجهمية . قال الراغب (١) : وأصل الجبر الإصلاح المجرد كقول علي «يا جابرُ كُلُّ كَسِيرٍ رِيًا مَسْهَلٌ كُلُّ عَسِيرٍ» ، وتارة يستعمل في القهر المجرد نحو قوله (عليه السلام) «لا جبر ولا تفويض» (٢) . . والجبر في الحساب إلحاق شيء به إصلاحا لما يراد إصلاحه ومنه سمي السلطان جبرًا ، وسمى الذين يدعون أنه تعالى يُكْرِهُ العِبَادَ على المعاصي في تعارف المتكلمين مُجْبِرَةً ، وفي قول المتقدمين جبرية . الجبار في صفة الإنسان ، يقال لمن يجبر نقيصته بادعاء منزلة من التعالى لا يستحقها ولا يقال إلا في الذم نحو «وخاب كل جبار عنيد» (٣) . ويقال للقاهر غيره جبارٌ نحو «وما أنت عليهم بجبار» (٤) . ولتصوير القهر بالعلو على الأقران قيل نخلة جبارة وناقدة جبارة . والجبار في وصفه تعالى من جبرتُ الفسيفساء لأنه يجبر الناس بفنائض نعيمه ، أو من الجبر القهر لأنه يقهرهم على ما يريد ، ودفع بعضهم له بأن جبار لا يئس من أجبرت إذ لا يقال من أنعلت فعال رده الراغب بأنه من لفظ الجبر المرؤي «لا جبر ولا تفويض» ، وأنكره المعتزلة

(١) المفردات ص ٨٥ - ٨٦ .

(٢) لعله من الأحاديث الموضوعة . وما بين المعرفتين زيادة من الراغب الأصفهاني . المفردات . مادة «جبر» . ص ٨٥ .

(٣) إبراهيم . ١٥ .

(٤) ق . ٤٥ .

(١) الزخرف . ٣٢ .

(٢) صاحب قوت القلوب . توفي سنة ٣٨٦ هـ .

(٣) الترمذيات ص ٧٧ .

(٤) المفردات ص ٨٧ .

الشيء شخصه إذا كان قاعدا أو قائما ، فإن كان منتصبا فهو ظل ، والشخص بمع الكل .
المجثمان : بالضم شخص الإنسان قاعدا .

فصل الحاء

المجهد : إنكار ما سبق له وجود ، وهو خلاف النفي إذ هو إنكار نفس وجود المدعى ، وقال الراغب ^(١) : المجحود نفي ما في القلب ثباته أو إثبات ما في القلب نفيه ، ومجهد تخصص بفعل كذا ، قال : والمجهد يقال فيما ينكر باللسان لا بالقلب . وفي المصباح ^(٢) : المجهد، الإنكار وجحده حقه أنكروه ، ولا يكون إلا على علم من الجاحد به .
المجحة : شدة تأجج النار ومنه المجحيم . وجحم وجهه من شدة الغضب استمارة من جحة النار وذلك من تودأ ن حركة القلب ، ذكره الراغب ^(٣) . وقال الحرالي : المجحم انضمام الشيء وعظم كبره ، ومن معني حروفه المجحم وهو التضام وظهور المقدار إلا أن المجحم فيما ظهر كالأجسام . والمجحم بتقديم الجيم فيما لطف كالصوت والنار .

فصل الدال

المجدار: كالحائط لكن الحائط يقال اعتسارا

الطبيعية . وجعل الله على كذا ، فطره عليه . وشيء جبلى منسوب إلى الجبلية كما يقال طبيعى أى ذاتى متفعل عن تدبير الجبلية فى البدن يصنع بآرته . وجبله الله على كذا إشارة إلى ما ركب فيه من الطبع الذى يأهى على الناقل وتصور فيه العظم فقبل للجماعة جبل «والجبلية الأوكين» ^(١) المجهولين على أحوالهم التى بنوا عليها وسبيلهم التى فوضوا لسلوكها المشار إليها بقوله «قل كل يعمل على شاكلته» ^(٢) .

المجهن : هبة حاصلة للقوة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ما ينهى ^(٣) .

المجهين : ناحية الجبهة من محاذاة النزعة ^(٤) إلى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها ، فالجبينان جانبا الجبهة .

المجهية : موضع السجود من الرأس ، ذكره الأصمى : وقال الخليل : هى مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية . والمجهية أعيان الناس كما يقال لهم الوجوه .

فصل الشاء

المجث : ما ارتفع من الأرض كالأكمة . وجثة

(١) الشراء . ١٨٤ .

(٢) الإسراء . ٨٤ .

(٣) التصريفات ص ٧٧ .

(٤) ومشاها : التزعان : ما ينحسر عنه الشعر من أعلى

الجبينين حتى يصعد فى الرأس .

(١) المفردات ص ٨٨ .

(٢) المصباح المنير للفيومي ، مادة «جحد» ، ص ٣٥ .

(٣) المفردات ص ٨٨ .

بالإحاطة بالمكان ، والجدار اعتبارا بالنسوة والارتفاع .

الجدال : مرء يتعلق بإظهار المذهب وتقريرها ، ذكره ابن الكمال ^(١) . وقال الفيومي ^(٢) :
التخاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب ، ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها ، وهو محمود إن كان للوقوف على الحق وإلا فمذموم .

الجدب : كالمحل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر . ويس الأرض .

الجدد : قطع الأرض المستوية ، ومنه جدء فى سيره وكذا فى أمره ، وتُصوّر من جدءت الأرض القطع المجرة فقييل جدءت الشوب إذا قطع على وجه الإصلاح ، وثوب جديد أصله المقطوع ثم حصل لكل ما أحدث إنشاؤه ، ومنه «بَلْ هُمْ فى لَيْسِرٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ» ^(٣) ، وقيل الجديد بالتحقيق لما كان القصد بالجديد القريب العهد بالقطع من الشوب ومنه قيل لليل والنهار الجديدان والأجدان لتجددهما . والجد الفيض الإلهى ومنه قوله «وانه تعالى جد ربنا» ^(٤) . أى قَيْضُهُ وقيل عَظْمَتُهُ ، وقيل يَرْجِعُ إلى الأورگ . والجد الغنى ، والجد ما يجعله الله تعالى للعبد من الحظوظ الدنيوية وهو

البَحْتُ ، وقوله عليه السلام «لا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» ^(١) . أى لا يتوصل إلى ثواب الله فى الآخرة بالجد وإنما ذلك بالجد فى الطاعة ، وهذا هو الذى أنبأ عنه «من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها» ^(٢) الآية . والجد أبو الأب وأبو الأم ، وقيل مَعْنَى لا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، لا يَنْفَعُ أَحَدًا نَسَبُهُ وَأَبَوْتُهُ كما نفى نفع البنين نفى نفع الأبوة ^(٣) ، وقيل معناه لا ينفع ذا الغنى عندك غناه بل العمل بطاعتك . الجدد فى الأمر الاجتهاد ، وهو مصدر ، والاسم الجدد بالكسر ، ومنه فلان محسن جدا أى نهاية ومهالفة . قال ابن السكيت : ولا يقال محسن جدا بالفتح . وجدء فى كلامه ضد هزل ، والاسم منه الجدد بالكسر أيضا ، ومنه حديث «ثلاث جدءن جد وهزلهن جد» ^(٤) . والجدد بالضم السير فى موضع كثير الكلال . والجدادة معظم الطريق وسطه . الجدد الصحيح فى الفرائض : من لا يدخل فى

(١) أخرجه الإمام البخارى فى كتاب الدعوات وقال: كتب المغيرة إلى معاوية بن أبى سفيان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يقول فى دهر كل صلاة (أو فى دهر صلته) إذا سلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدد منك الجدد .
(٢) الإسراء . ١٨ .

(٣) المفردات ص ٨٨ - ٨٩ .

(٤) والحديث : ثلاث جدءن جد وهزلهن جد : النكاح والطلاق والرجعة . أخرجه ابو داود والترمذى عن أبى هريرة .

(١) التمرينات ص ٧٨ .

(٢) المصباح المنير للفيومي ، مادة «جدء» ، ص ٣٦ .

(٣) ت . ١٥ .

(٤) الجن . ٣ .

فصل الذال

الجدُّ : كسرُ الشيء، وتفتيته والجُدَادُ حجارة الذهب المكسرة وفتاته .

الجدور : فى الحساب العدد الذى يضرب فى نفسه ، تقول عشرة فى عشرة بمائة ، فالعشرة هى الجدر ، والمرتفع من الضرب يسمى المال .

الجدع : بالكسر ، ساق النخلة .

الجدم : القطع ، والجذام داء معروف .

الجدوة : الجمرة المتهبة .

فصل الواو

الجرب : خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم ، وربما حصل منه هزال لكثرتة .

الجرب : السحب ، والجريرة ما يجره الإنسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة .

الجمرة : بالكسر ما يخرج منه نحو الجمل من معدته فتجتره وتولهم هلم جراً أى تمتد إلى هذا الوقت الذى نحن فيه ، من أجرت الدين تركته على المدين .

الجرح : أثر دم فى الجلد ، ويسمى القُدْحُ فى

الشاهد تشبيهاً به ، وتسمى الصائدة من الكلاب والفهود والطير جَارِحَةً وجمعها جَوَارِحٌ أيضاً لأنها تجرح أو تكسب ، وتسمى الأعضاء الكاسية جوارح تشبيهاً

نسبته إلى الميت أم كأبى الأب وإن علا^(١) .

الجمدة الصحيحة : التى لم تدخل فى نسبتها إلى الميت جد فاسد كأم الأم وإن علت^(٢) .

الجدى : أن يراد باللفظ معناه الحقيقى أو المجازي، وهو ضد الهزل^(٣) .

الجدل : القياس الموزن من المشهورات أو المسلمات والغرض منه إلزام الخصم وإفهام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان .

الجدور : التصير اشتق من الجدار وزيد فيه حرف على سبيل التهكم .

جدير : المنتهى لانتهاه الأمر إليه انتهاء الأمر إلى الجدار ، وهو جدير بكذا بمعنى حقيق وخليق ، ذكره الراغب^(٤) . وقال المطرزي: جدير بكذا خليق به كأنه من الجدار للزومه ولصوقه .

الجدى : بالفتح وقد يكسر ، الذكر من ولد المعز إذا كان فى السنة الأولى ، والأنثى عناق ، وجداً فلان علينا أفضل والاسم الجدى ، وأجدى أصاب الجدى ، وما أجدى فعله شيئاً مستعار من الإعطاء إذا لم يكن فيه نفع .

(١) التعريفات ص ٧٧ .

(٢) التعريفات ص ٧٧ .

(٣) التعريفات ص ٧٨ .

(٤) المفردات ص ٨٩ .

وقولهم لا جرم بالتحريك أصله لا بهد ولا محالة ، ثم كثر فحول إلى معنى القسم وصار بمعنى حقا ولهذا يجاب باللام نحو : لا جرم لأفعلن ، ذكره الفراء (١) .

الجرى : إسراع حركة المشى ودوامها ، ذكره

الحرالي ، وقال الراغب (٢) : المرُّ السَّريُّجُ وأصله كَمَرُ الماءِ ولما بهجرى كجره . وجرى الماء سأل خلاف وقف وسكن والماء الجاري المتدافع فى انحسار واستواء . وجرىت أسرع ، وقولهم جرى فى كذا خلاف بهجوز حمله على هذا المعنى فإن الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز . والجارية السفينة سميت به لجرها فى البحر ومنه قيل للأمة جارية على التشبيه لجرها مستسخرة فى أشغال موالها ، والأصل فيها الشابة مخفتها ثم توسعوا فسموا كل أمة جارية وإن كانت عجوزا لاتقدر على السعى تسمية بما كانت عليه . وجاراه مجازاة جرى معه .

الجرهيم : الوادى ثم استعير للقطعة المميزة من الأرض ، ويختلف قدرها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم فى قدر الرطل والنراع . وجرهت الشيء اختبرته مرة بعد أخرى .

الجرهين : البيدر الذى يمداس فيه الطعام والموضع الذى تجفف فيه الثمار .

بها لأحد هذين . وفى المصباح (١) : جرحه بلسانه عابه وتنقصه ، ومنه جرحت الشاهد إذا أظهرت فيه ما تردّ به شهادته . والاجتراح اكتساب الإثم أصله من الجراحة .

الجرس : كفلس ، الكلام الخفى وإجمال الخطاب الإلهى الوارد على القلب بضرب من القهر ، ولذلك شبه فى الحديث الوحى بسلسلة على صُفْران (٢) ، وقال إنه أشده فإن كشف تفصيل الأحكام من بطائن غموض الإجمال فى غاية الصعوبة (٣) .

الجرعة : قدر ما يجترع من الماء ونحوه أى يبلع والجرع الابتلاع ومنه استعير تجرع الفصص .

الجرم : أصله قطع الثمر عن الشجر . وأجرم صار ذا جرم كآثم وألبن ، ثم استعير ذلك لكل اكتساب مكروه ، ولا يكاد يقال فى عامة كلامهم للكسب المحمود ، ذكره الراغب (٤) . وقال الفيومى (٥) : الجُرْمُ بالضم والجرمة اكتساب الإثم ، وبالكسر الجَسْدُ واللون ومنه قولهم نجاسة لاجرم لها .

(١) المصباح المنير للفيومى ، مادة «جرح» ، ص ٣٧ .

(٢) أى صلصلة الجرس ، مسلم ، كتاب الفضائل ٨٢/٧ .

قال على وقال غيره صفوان ، أخرجه البخارى ، باب التوحيد ٢٢ ، وتفسير سورة ١٥ ، ١ ، ٣٤ ، والتزمذى ،

تفسير سورة ٣٤ ، ٢ ، وابن ماجه فى المقدمة

(٣) التعريفات ص ٧٨ .

(٤) المفردات ص ٩٢ .

(٥) المصباح المنير للفيومى ، مادة «جرم» ، ص ٣٨ .

(١) يحيى بن زياد الديلمى المعروف بالفراء ، توفى سنة

٢٠٧ هـ .

(٢) المفردات ص ٩٢ .

ويسمى جزئياً لأن جزئية الشيء إنما هي بالنسبة إلى الكلى والكلية جزء الجزئى فيكون منسوبا إلى الجزء ، والمنسوب إلى الجزء جزئى ، وبإزائه الكلى الإضافى وهو الأعم من شىء ، والجزئى الإضافى أعم من الجزئى الحقيقى ، فجزء الشىء ما يتركب ذلك منه ومن غيره كما مر ألا ترى أن الحيوان جزء زيد وزيد مركب منه ومن غيره وهو الناطق ، وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزءا ، فإن نسب الحيوان إلى زيد يكون الحيوان كليا ، وإن نُسب زيد إلى الحيوان يكون زيد جزئيا^(١).

الجزو : انحسار الماء وهو رجوعه إلى خلف ، ومنه الجزيرة سميت به لانحسار الماء عنها .

الجزع : محركا ، حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه قهرا ، فهو أبلغ من الحزن لأن الحزن عام . وأصل الجزع قطع الخبيل من نصفه ولتصور الانقطاع فيه قيل **جَزَعُ الوادى لِمُنْتَقِطِهِ** ، ولانقطاع اللون بِتَغْيِرِهِ قيل **لِللَّحْرِزِ الْمَلُونِ جَزَعٌ** بالفتح ، وعنه استعير قولهم **لَحْمٌ مُجَزَعٌ** إذا كان ذا لونين ، وقيل لليسرة إذا بلغ الإربابُ نصفها مُجَزَعَةً . وجزع الرجل جزءا فهو **جَزَعٌ** وجزوع مهالفة ضعفت قوته عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا .

الجزوف : الأخذ بكثرة ، كلمة فارسية تعربت كزاف ، ويقال لمن يرسل كلامه إرسالا من

الجرية : بالكسر حالة الجريان ، ذكره الحرالى .

فصل الزاى

الجزاء : الغنَاءُ والكِفَايَةُ كقولہ تعالیٰ « ولا تجزى نفس عن نفس شيئا »^(١) . والجزاء ما فيه الكفاية من المقابلة إن خيرا فخير وإن شرا فشر . وجزاءك فلان كافاك ، وجزاه وجزاه .

الجزاف : بالكسر ، بيع مجهول الكيل أو الوزن . وبالضم خارج عن القياس من المجازفة وهى المساهلة . والكلمة دخيلة فى العربية .

الجزء : ما يتركب الشىء عنه وعن غيره ، ذكره ابن الكمال^(٢) . قال الحرالى : الجزء بعض من كل ما يشابهه . وقال الراغب^(٣) : **جُزْءُ الشىء ما يُتَقَرَّمُ به جُمْلَتُهُ كَأَجْزَاءِ السفينة والبيت وأجزاء الجُمْلَةِ من الحساب . الجزء الذى لا يتجزأ** : جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا ، لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلى بتألف الأجسام من أفرادها بانضمام بعضها لبعض^(٤) .

الجزء الحقيقى : ما يمنع نفس تصور مفهوم عن وقوع الشركة فيه كزيد ،

(١) البقرة ، ١٢٣ .

(٢) التعريفات ص ٧٨ .

(٣) المفردات ص ٩٣ .

(٤) التعريفات ص ٧٨ .

(١) التعريفات ص ٧٩ .

لون، والجسد لما لا يهتبهين له لَوْنٌ كالماء والهواء ، وباعتبار اللون قبيل للزَعْفَرَانِ جِسَادٌ ، وثوب مُجَسَّدٌ مَصْبُوغٌ . وقال فى البارع ^(١) : لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة والجن ، ولا يقال لغيره جسد إلا للزَعْفَرَانِ والدم إذا يبس . وقوله تعالى « فأخرج لهم عجلا جسداً » ^(٢) ، أى ذا جثة على التشبيه بالعاقل أو بالجسم . والجِسَادُ بالكسر الزعفران ونحوه من كل صبغ أحمر أو أصفر، انتهى . وقال بعض الحكماء ^(٣) : الجسد كل روح تقتل بتصرف الخيال المنفصل وظهر فى جسم نارى كالجن ، أو نورى كالروح الملكية والإنسانية حيث تُعْطَى قُوَّتُهُم الذاتية الخلق والنس فلا يحصرهم جس البرازخ .

الجسر : بفتح أو كسر ، ما يعبر عليه مبنياً أم لا .

الجسم : ماله طولٌ وعرضٌ وعمقٌ ، ولا تخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساماً وإن قُطِعَ وجرى به خلاف الشخص فإنه يخرج عن كونه شخصاً بتجزئته ، كذا عبّر الراغب ^(٤) .
الجسم التعليمى : الذى يقبل الانقسام

غير قانون جازف فى كلامه ، فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن .

الجزل : أصله العظم والغلظ ومنه جزل الحطب بالضم جزالة ، ثم استعير فى العطاء أجزل له فى العطاء إذا أوسع . وفلان جزل الرأى .
الجزم : القطع ، وجزمت الحرف قطمته عن الحركة وأسكنته . وأفعل ذلك جزماً أى حتما لا رخصة فيه كما يقال قولاً واحداً .
وحكم جزم وقضاء حتم أى لا ينتقض ولا يرد .

الجزية : لغة من المجازاة ، وشرعا عقد تأمين ومعاوضة وتأييد من الإمام أو نائبه على مال مقدر يؤخذ من الكفار كل سنة بروضاهم فى مقابلة سكنى دار الإسلام .

فصل السيين

الجس : أصله مَسُّ العرقِ وتَعَرُّفُ نَبْضِهِ للحكْمُ به على الصحة أو السقم ، وهو أخص من الجَسِّ فَإِنَّ الجَسَّ تَعَرُّفُ ما يدركه الجِسُّ ، والجَسُّ تعرف حال ما من ذلك . وَجَسَّهُ بيده جساً واجتسه ليتعرفه ^(١) وجَسَّ الأخبار ويجسسها تتبعها ، ومنه الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ، ثم استعير لنظر العين .

الجسد : كالجسم لكنه أخص ، لأن الجَسْدَ لا يقال لغير الإنسان ، ولأنه يقال لما له

(١) أى فى « البارع فى اللغة » للشيخ ابن طالب مفصل ابن سلمة اللغوى ، الذى أخذ عنه ابن السكيت وتعلب .
توفى سنة ٢٩٠ هـ .

(٢) ص ٨٨ .

(٣) مثل المرجانى فى التعريفات ص ٨٠ .

(٤) المفردات ص ٩٤ .

(١) المفردات ص ٩٣ .

شيء وتكوينه منه نحو «والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا» (١) . الرابع ، فى تَصْيِير الشيء على حالة دون حالة نحو «الذى جعل لكم الأرض فراشا» (٢) . الخامس ، الحُكْم على الشيء بالشيء حقا كان أو باطلا ، فالحق نحو «إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ» (٣) ، والباطل نحو «وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ» (٤) .

الجمهورية : أصحاب جعفر بن بشر ، وافقوا الإسكافية وزادوا أن فساق الأمة شر من الزنادقة والمجوس واجماع الأمة على حد الشرب خطأ ، وسارق الحبة فاسق منخلع عن الإيمان .

فصل الغاء

الْجُفَاء : بالضم ، ما يرمى به القنبر أو الرادى إلى جواتبه ، ومنه جفا السرج عن ظهر الدابة نها عنه . والجفاء بالفتح ، الغلظ فى العشرة والحرق فى المعاملة وترك الرفق فى الأمور .

الجفأف : اليبس ، ومنه جف الرجل جفوقا سكت ولم يتكلم ، فقولهم جف النهر على حذف مضاف أى ماؤه .

(١) النحل . ٧٢ .

(٢) البقرة . ٢٢ .

(٣) القصص . ٧ .

(٤) الانعام . ١٣٦ .

طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية الجسم الطبيعى ، وسمى جسماً تعليمياً إذ يبحث فيه فى العلوم التعليمية أى الرياضية الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة إلى التعليم والرياضة ، فإنهم كانوا يبدون بها فى تعاليمهم ورياضاتهم لنفوس الصبيان لكونها أسهل إدراكا .

فصل الشين

الجشأء : كغراب ، صوت مع ربح يظهر من الفم عند حصول الشبع .

فصل العين

الجعل : بالفتح ، إظهار أسر عن سبب وتصيير . والجعل بالضم ، والجمالة بتثنية الجيم ، والجميلة ما يجعل للإنسان على عمله ، وهو أعم من الأجر والثواب . وشرعا التزام مال معلوم فى مقابلة عمل معلوم لاعلى وجه الإجارة .

جعل : لفظ عام فى الأعمال أعم من صنع وفعل وأخواتها . ويتصرف على خمسة أوجه : أحدها يجرى مجرى صار وطلق ولا يَتَمَدَّى كجعل زيد يقول كذا . الثانى ، يجرى مجرى أَوْجَدَ نحو «وجعل الظلمات والنور» (١) . الثالث ، فى إبهاد شيء عن

بمجلد بكسر الميم وهو السوط . والمجلد
والمجلد القوي ، وأصله لاكتساب المجلد قوة
ومنه أرض جلدة تشببها بذلك .

الجلّس : أصله الغليظ من الأرض ثم جعل
الجلوس لكل قعود ، والمجلس لكل موضع
يقعد فيه الإنسان . والجلسة بالفتح ،
للمرة ، وبالكسر للنوع والحال التي يكون
عليها كجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة
الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع
الجلوس ، والنوع هو الذي يفهم معنى يزيد
على لفظ الفعل كما يقال أنه لحسن
الجلسة ، والجلوس غير القعود ، فالجلوس
انتقال من سفل إلى علو ، والقعود انتقال
من علو إلى أسفل يقال لمن هو نائم أو
ساجد اجلس ، ولمن هو قائم اقم . وقد
يستعمل جلس بمعنى قعد يقال : جلس
مترعاً وقعد مترعاً ، وقد يفارقه ، ومنه
جلس بين شعبها الأربع أي حصل وتمكن إذ
لا يسمى هذا قعوداً فإن الرجل حينئذ يكون
معتمداً على أعضائه الأربع ، ويقال :
جلس متكئاً ولا يقال قعد متكئاً بمعنى
الاعتماد على أحد جانبيه كذا قرره قوم ،
وقال الفارابي : الجلوس نقيض القيام فهو
أعم من القعود ، وقد يستعملان بمعنى
الكون والحصول ومنه جلس مترعاً وقعد
مترعاً ، والجليس من يجالسك ، فعيل
بمعنى فاعل .

الجلّف : العري الجاني مأخوذ من جلف الشاة
أو البعير كأن المعنى عري بمجلده لم يتزى
بزي الحضرة في رفقهم ولين أخلاقهم ، فإنه

الجلّفن : غطاء العين من أعلاها وأسفلها .
وعاء السيّف ومنه سمي الكرّم جفنا
تصوراً أنه وعاء العنب .

الجلّفنة : وعاء الأطعمة ، وقيل للبئر الصغيرة
جفنة تشببها بها .

فصل اللام

الجلال : أحتجاب الحق عنا بعزته ، والجمال
تجليه لنا برحمته ، ذكره الترنسي . وقال
ابن الكمال ^(١) : الجلال من الصفات ما
يتعلق بالقهر والفضب . وقال الراغب ^(٢) :
الجلالة عظم القدر وبغيرها ^(٣) التناهي
فيه ، وخص به تعالى فقيل ذو الجلال ،
ولم يستعمل في غيره . والجليل العظيم
القدر وليس خاصاً به .
الجلال عند أهل الحقيقة : نعوت
القهر من الحضرة الإلهية ^(٤) .

الجلب : أصله سوق الشيء ، وأجلبت عليه
صحت عليه بقهر . الجلابب القمص ^(٥) .
الجلد : بالكسر ، قشر البدن ، وعبر عنه
بعضهم بأنه ظاهر البشرة ، وبعضهم بأنه
غشاء جسد الحيوان . وبالفتح ، الضرب

(١) التعريفات ص ٨٠ .

(٢) المفردات ص ٩٤ .

(٣) أي الجلال ، بغير الهاء .

(٤) تعريفات ابن عربي ، ص ٢٨٧ من التعريفات

(٥) المفردات ص ٩٥

أحدهما يختص بالإتسان في نفسه وقته،
الثاني ما يصل منه لغيره ومنه الحديث «إن
الله جميل يحب الجمال»، تنبيهها أن منه
تفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يتصف
بذلك، واعتبر فيه معنى الكثرة فليل لكل
جماعة غير منفصلة جُمَّة، وقيل للحساب
الذي لم يُفصّل والكلام الذي لم يبيّن
تنصّله مُجَمَّل. قال الراغب: وقول الفقهاء
المُجَمَّلُ ما يحتاج إلى بيان ليس بعدّه ولا
تفسير بل ذكر أحد أحوال بعض الناس
معه، والشئ يجب بيان صفته في نفسه
التي بها يتّسبّز، وحقيقة المجمال هو
المُشْتَبَلُ على جُمَّة أشياء كثيرة غير
مُلْحَصَة (١).

الجمال عند أهل الحقيقة: نعوت الرحمة
والألطاف من الحضرة الإلهية.

الجِمَامُ : الراحة وترك تحمّل الثَّغْب (ومنه
الاستجمام) والجَم الماء الكثير ولاعتبار
معنى الكثرة قبل الجُمَّة للقوم بجمتمعون
في تحمّل مكروه، ولما اجتمع من شَعْر
النَّاصِيَة (٢).

الجمّع : ضم ما شأنه الاقتراق والتنافر، ذكره
الحرالي.

وقال الراغب (٣) : ضم الشئ بتقرّب
بعضه من بعض. والجمّاع يقال في أقوام
متفاوتة اجتمعوا، وأجمعت كلما أكثر ما

إذا تزا بزبهم كأنه نزع جلده وليس غيره
وهو كقولهم : كلام بغباره أي لم يتغير
عن جهته .

الجلل : كل شئ عظيم ، وجللته أخذت جله
وتجلل البعير تناوله ، ويعبر به عن كل
شئ حقيقير . والجبل بالضم : المعظم .
والمجلة ما يغطى به المصحف ثم سمي
المصحف مجلة .

الجلو : الكشف الظاهر ومنه خَبْرٌ وقياسٌ جَلِيٌّ،
وجلوت العروسَ والسيفَ كشفت صداه ،
وجلا الخبر وضع وانكشف ، وعن البلد
خرج وبرز ، والجمالية الجماعة ومنه قيل
لأهل النعمة الذين أجلاهم عمر من جزيرة
العرب جالية ثم نقلت الجالية إلى الجزيرة
المأخوذة منهم ، ثم استعملت في كل جزيرة
وإن لم يكن صاحبها جلي عن وطنه .

الجلوة : عند القوم : خروج العبد من الخلوّة
بالتعوت الإلهية إذ عين العبد وأعضائه
محموة عن الآتية ، والأعضاء مضافة إلى
الحق (١) ، ومنه «وما رميت إذ رميت» (٢)
الآية .

فصل الهيم

الجمال : رِيَّةُ الحُسْنِ ، ذكره سيبويه . وقال
الراغب (٣) : الحُسْنُ الكَثِيرُ ، وهو ضَرْبان :

(١) التعريفات ص ٨٠ .

(٢) الأفعال ، ١٧ .

(٣) المفردات ص ٩٦ .

(١) التعريفات ص ٨٠ .

(٢) الأفعال ، ١٧ .

(٣) المفردات ص ٩٧ .

مفتوحة.

جمع المؤنث : ما لحق بآخره ألف وتاء سواء كان المؤنث ككلمات أو مذكر كدُرِّهَمَات.

جمع الكسر : ما تغير بناء واحده كرجال .

جمع القلة : هو الذى يطلق على عشرة فما دونها بغير قرينة ، وعلى ما فوقها بقرينة.

جمع الكثرة : عكس جمع القلة ويستعار كل منهما للآخر .

الجمعية : اجتماع الهمم فى التوجه إلى الله والاشتغال به عما سواه ، وبإزائها التفرقة^(١) .

الجملة : عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد نحو زيد قائم أولا نحو إن تكرمنى ، فإنه جملة لاتفيد إلا بمد مجيء جوابه ، فالجملة أعم من الكلام مطلقا . الجملة المعترضة : التى تتوسط بين أجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها كزيد - طال عمره - قائم^(٢) .

الجمعية : عظم الرأس المشتمل على الدماغ، وقد يعبر بها عن الإنسان فيقال : خذ من كل جمجمة درهما ، كما يقال من كل رأس بهذا المعنى .

الجمود : هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر عن استيفاء ما ينهى ومالا ينهى .

يقال فيما يكون جمعا يتوصل إليه بالفكر، ويقال أجمع المسلمون على كذا اجتمعت آراؤهم عليه .

الجمع عند أهل الحقيقة : إشارة إلى حق

بلا خلق^(١)، وقيل^(٢) مشاهدة العبودية،

وقيل الفرق ما نسب إليك ، والجمع ما

سلب عنك ، ومعناه أن ما يكون كسباً

للعبد من إقامة وظائف العبودية وما يليق

بأحوال البشرية فهو فرق ، وما يكون من

قِيلِ الحق من إبداء معان وإبتداء لطائف

وإحسان فهو جمع ، ولا يُدُّ للعبد منهما ،

ومن لاتفرقة له لاعبودية له ، ومن لاجمع

له لامعرفة له ، فقول العبد «إياك

نعبد»^(٣) إثبات للتفرقة بإثبات العبودية ،

وقوله «وإياك نستعين»^(٤) طلب الجمع ،

فالتفرقة بداية الإرادة والجمع نهايتها .

جمع الجمع : مقام أتم وأعلى من الجمع ،

فالجمع شهود الأشياء بالله والتبرىء من

الحول والقوة ، وجمع الجمع الاستهلاك

بالكلية والفناء عما سوى الله ، وهو المرتبة

الأخدية^(٥) .

جمع المذكر : ما لحق آخره واو مضموم ما

قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ونون

(١) تعريفات ابن عربى ص ٢٨٧ . وانظر كذلك

اصطلاحات الصوفية للقاشانى ص ٤١ .

(٢) التعريفات ص ٨٠ .

(٣) الفاتحة . ٥ .

(٤) الفاتحة . (٥) .

(٥) العريفات ص ٨١ .

(١) التعريفات ص ٨١ .

(٢) التعريفات ص ٨٢ .

ويما بعده الفصل الحميد والعرض التام .

الجُنْف : الميل والعدول عن الحق .

الجُنْة : بالضم ، ما يتوقى به من الأذى ،

والفتح فى الأصل المرة من الجن وهو مصدر
جُنَّه إذا ستره ، ومدار التركيب على ذلك ،
سمى به الشجر المظلم لالتفاف أغصانه
وستر ما تحته ، ثم البستان لما فيه من
الأشجار المتكاثفة المظلمة ، ثم دار الثواب
لما فيها من الجنان .

جنة الأعمال عند القوم : الجنة
الصورية الحسية .

جنة الأرواح : تنويرها بحقائق العلم فى
حضرة الشهود الأقدس .

جنة القلوب : تجلى المحبوب عليها
بأنوار المعارف .

الجنون : اختلاط العقل بحيث يمنع وقوع

الأفعال والأقوال على المنهج المستقيم إلا
نادرا .

الجن : بالفتح ستر الشيء عن الحاسة ، والجنانُ

القلب لستره عنها ، والجنة كل بستان ذى
شجر يَسْتُرُّ بشجره الأرض . والجنين الولد
ما دام فى بطن أمه ، فعيل بمعنى مفعول .
بالكسر ، جهنم هوأتى ناطق الجرم شأنه
التشكل بأشكال مختلفة .

فصل الواو

الجو : ما بين السماء والأرض .

الجُوب : قطع الجوبة وهى كالغائط من الأرض

فصل النون

الجنابة : إنزال المنى أو السقاء الحَتَّائِينَ ،
سميت به لكونها سببا لتجنب الصلاة
شرعا ، والجناب الغنى .

الجناح : بالضم ، المواخذة على الجنوح ،
والجنوح الميل عن جمادة القصد ، ذكره
الحرالى .

الجنَّاهِيَّة : أصحاب عبدالله بن معاربه بن
ذى الجناحين ، قالوا الأرواح تتناسخ فكان
روح الله فى آدم ثم شيث حتى انتهت إلى
على (كرم الله وجهه) وأولاده (١) .

الجنابة : كل فعل محظور يتضمن ضررا
وغلبت فى السنة الفقهاء على الجرح
والقطع والقتل .

الجنَّب : ما تحت الإبط إلى الكُتَّع ، والجانب
الناحية ، وذات الجنَّب دم حار يعرض
للحجاب المستبطن للأضلاع .

الجنَّه : أتباع تحت لجمدة المستنبح ، ذكره
الحرالى .

الجنس : لغة ، الضرب من كل شىء . وعند
المنطقيين كل مقول على كثيرين مختلفين
بالحقيقة فى جواب ما هو من حيث هو
كذلك ، فالكلى جنس فخرج بمختلفين
بالحقيقة : النوع والخاصة والفصل القريب

(١) الترمذيات ص ٨٣ . وهم الفرقة الحادية عشرة من
الروافض . انظر المقرئى المخطوط ، ٣٥٣/٢ .

فكذلك في الجوع بلا ماء . وقال بعضهم :
الجوع فراغ الجسم عما به قوامه كفراغ
النفس عن الأمانة التي بها قوام ما .
وقال الصوفية : غذاء الروح وشفاء
القلب المجروح .

الجوف : الخلاء ثم استعير لما يقبل الشغل
والفراغ ، فقبيل جوف الدار لداخلها
وباطنها .

الجوهر : ماهية إذا وُجِدَتْ في الأعيان كانت
لافي موضع وهو منحصر في خمسة :
هَيُولَى وصوره وجسم ونفس وعقل ، لأنه
إما أن يكون مجرداً أو لا ، والأول إما أن
يكون لا يتعلق بالبدن تعلق تدبير وتصرف ،
أو يتعلق . والأول العقل والثاني النفس ،
وغير المجرد إما مركب أولاً ، والأول الجسم
والثاني إما حال أو محل ، الأول الصورة
والثاني الهيولى ، وتسمى الحقيقة ^(١) .
فالجوهر ينقسم إلى بسيط روحاني
كالعقول ، والنفوس المجردة ، وإلى بسيط
جسماني كالعناصر ، وإلى مركب في العقل
دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من
الجنس والفصل ، وإلى مركب منهما
كالمولدات الثلاثة .

فصل الماء

الجهاز : ما يعد من متاع وغيره . والتجهيز
حمل ذلك أو بعثه .

(١) الحقيقة الجوهرية في التعريفات ص ٨٣ .

ثم استعمل في قطع كل الأرض كقوله
تعالى « جابوا الصخر بالواد » ^(١) .
وجواب الكلام ما يقطع الجوبَ فَيَتَّصِلُ من
فم القائل إلى سمع المستمع لكن حُصِّبَ بما
يعود من الكلام دون المبتدأ من الخطاب .
والجواب يقال في مقابلة السؤال . والسؤال
ضريان : طلب مقال وجوابه المقال ، ومنه
« أجيبوا داعي الله » ، وطلب نوال وجوابه
النوال ، ومنه « أجيببت دعوتكما » . أى
أعطيتم ما سألتما . والاستجابة الإجابة
وحقيقتها التحرر للجواب والتهيؤ له لكن
عُيِّرَ به عن الإجابة لقله انفكاكها عنها نحو
« ادعوني استجب لكم » .

الجود : صفة هي مبدأ إفادة ما ينبغى لا
لعرض فلو وهب كتابه لغير أهله لفرض
دنيوى أو آخرى لا يكون جوداً ^(٢) ،
وأصله بذلك المتقنيات مالا أو علماً . جاد
بنفسه سمح بها عند الموت .
جودة الفهم : صحة الانتقال من
الملزومات إلى اللوازم ^(٣) .

الجوع : ألم ينال الحيوان من الخلو من
الطعام ، ذكره الراغب . وقال الحرالي :
غلبة الحاجة للغذاء على النفس حتى
تترامى لأجله فيما لا تتأمل عاقبته ، فإن
كان بلا غلبة مع حاجة فهو الغوث ،

(١) الفجر . ٩ .

(٢) التعريفات ص ٨٤ .

(٣) التعريفات ص ٨٤ .

(٤) المفردات ص ١٠٣ .

وتارة لأنه نحو «يحسبهم الجاهل أغنيا» من التعفف» أى من لا يعرف حالهم ، إلى هنا كلامه . وقال العسدي (الإيجي) : والجهل البسيط أصحابه كالأنعام لفقدهم ما به يمتاز الإنسان عنها بل هم أضل لتوجيهها نحو كمالاتها ، وبالعلاج بملازمة العلماء ليظهر له نقصه عند مجاورتهم . والجهل المركب إن قبل العلاج فبملازمة الرياضات ليطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة مقدمة بالتدرج .

الجهمية : أصحاب جهنم بن صفوان . قالوا لاقدرة للعبد لا مؤثرة ولا كاسية بل هو كالجسد ، والجنة والنار يفنيان بعد دخول أهلها ولا يبقى موجود سوى الله .

جهنم : اسم النار الآخرة من الجهامة وهى كراهة المنظر .

فصل الياء

الجهيل : القبيل والقرن والأمة . وأصله من الواو ، ومن جال يوجل ذهب وجاء

الجهد : بالفتح ، الطائفة والمثقة . وبالضم ، الوسع . والجهاد استفراغ الوسع فى طلب العدو ، وهو ثلاثة : جهاد العدو الظاهر ، وجهاد الشيطان ، وجهاد النفس . وغلب استعماله شرعا فى الدعاء إلى الدين الحق .

الجهير : ظهور الشيء ، بإفراط لحاسة البصر أو السمع ، ومنه الجهوى الرفيع الصوت .

الجهيل : التقدم فى الأمور المنهمة بغير علم ،

ذكره الحرالى وقال غيره ^(١) : اعتقاد الشيء على خلاف ما هو ، واعتراضه بأن الجهيل قد يكون بالعموم وليس بشيء . رد بأنه شيء فى الذهن .

الجهيل البسيط : عدم العلم عما من شأنه أن يعلم . والمركب : اعتقاد جازم غير مطابق للواقع ، كذا تحصه ابن

الكامل ^(٢) . وقال الراغب ^(٣) : الجهيل ثلاثة : الأول ، خلو النفس من العلم ، هذا أصله . وقد جعله بعضهم معنى مقتضيا للأعمال الخارجة عن النظام كما جعل العلم معنى مقتضيا للأعمال الجارية على النظام ، الثانى ، اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه . الثالث ، فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل ، هبة اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أم فاسدا كتارك الصلاة عمدا . والجهيل يذكر تارة للذم ، وهو الأكثر ،

(١) التعريفات ص ٨٤ .

(١) الجرجاني فى التعريفات ص ٨٤ .

(٢) التعريفات ص ٨٤ .

(٣) المفردات ص ١٠٢ .

باب الحاء

الحادث : ما يكون مسبقا بالعدم ويسمى حدثا زمانيا ، ويعبر بالحادث عن الحاجة للغير ويسمى حدثا ذاتيا .

الحاشية : صغار الإبل التي تكون كالخشو ثم استعير لردال الناس كالخدم ونحوهم . يقال : جاء فلان مع حاشيته أى مع من فى كنفه وداره .

الحال : لغة الصفات التي عليها الموصوف . وعند المنطقيين كيفية سريعة الزوال نحو حرارة وبرودة وبهوسة ورطوبة عارضة ، ذكره الراغب (١) . وقال ابن الكمال (٢) : الحال لغة نهاية الماضى وبداية المستقبل . واصطلاحا : ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما ، أو معنى نحو زيد فى الدار قائما . والحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب بغير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب أو حزن أو قبض أو بسط أو هيشة ، وتزول بظهور صفات النفس ، فإذا دام وصار ملكا يسمى مقاما . فالأحوال مواهب والمقامات مكاسب ، والأحوال تأتى من عين الجود والمقامات تحصل بهذا المجهود .

الحال المؤكدة : الذى لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجودا غالبا ، نحو زيد أبوك عطوقا ، والحال المنتقلة بخلاله (٣) .

فصل الألف

الحائط : البستان ، سمي به لأنه حائط لاسقف له .

الحائطية : أصحاب أحمد بن حائط . قالوا للعالم إلهان : قديم وهو الله ومحدث وهو المسيح ، وهو الذى يحاسب الناس وهو المراد بخير «إن الله خلق آدم على صورته» .

الحاجة : الفقر إلى الشيء مع محبته .

الحاجى : ما يحتاج إليه ولا يصل إلى حد الضرورة كالبيع فالإجارة ، وقد يكون ضروريا أحيانا كالإجارة لتربية طفل .

الحارة : المحلة المتصلة المنازل .

الحارثية : أصحاب أبى الحارث ، خالفوا الإباضية فى القدر وفى كون الاستطاعة قبل الفعل (٤) .

الحافظة : قوة مودعة محل التجويف الأخير من الدماغ شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعانى الجزئية فهى خزانة للوهم كالتخيال للحس المشترك .

(١) فى الآخرة ، كما جاء فى التمرينات ص ٨٥ .

(٢) رواه أحمد فى مسنده ، والبخارى ومسلم عن أبى هريرة ، ورواه الطبرانى وغيره ، فى بعض التقدير ٤٤٧/٣ .

(٣) التمرينات ص ٨٥ .

(١) المفردات ، ص ١٣٧ .

(٢) التمرينات ص ٨٥ .

(٣) التمرينات ص ٨٥ .

فصل الباء

الْحَبَاءُ : محرقة جليس الملك وخاصته .

الْحَبُّ : تمام النبات المنتهى إلى صلاحية كونه طعاما للآدمى الذى هو أتم الخلق ، ذكره الحرالى .

الْحَمْرَةُ : النعمة التى يظهر أثرها ، ذكره ابوالبقاء . وقال الراغب ^(١) : الأثر المستحسن ومنه ما روى «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرَةٌ وَسِيرُهُ» ^(٢) . أى جماله وبهاؤه . والْحَبْرُ العالم لما يبقى من أثر علومه فى قلوب الناس ومن آثار أفعاله الحسنة المُتَدَيِّ بِهَا .

الْحَمِيمُ : النع من الاتهامات ^(٣) .

الْحَبُوطُ : بطلان العمل ، من حبط بطنه إذا فسد بالمأكول الردى . ذكره الحرالى ، وقال مرة : الحبط فساد فى الشيء الصالح يأتى عليه من وجه يظن به صلاحه ، وهو فى الأعمال بمنزلة البطح فى الشيء القائم الذى يقمده عن قيامه ، كذلك الحبط فى الشيء الصالح يفسده عن وهم صلاحه .

(١) المفردات ، ١٠٦ .

(٢) وفى لفظ آخر «يخرج رجل من أهل البها ، قد ذهب حبره وسيره» أى لونه وهيبته ، انظر ابن منظور ، لسان العرب ، ٧٤٩/٢ .

(٣) المفردات / ١٠٦ .

فصل التاء

الْحَتْمُ : القضاء المُقَدَّرُ ، والحَاتِمُ العُرَابُ الذى يُحْتَمُّ بالفراق فيما زعموا أى بوجه يتعاقه الحتف : الهلاك ، يقال مات حتف أنفه بغير ضرب ولا قتل ولا حرق ولا عزق . قال ابوه البقاء : ويقال إنها لم تسع فى الجاهلية بل فى الإسلام .

فصل الشاء

الْحَثُّ : التحريض على الشيء . والحمل على فعله بتأكيد وإسراع .

الْحَثْوُ : قبض التراب باليد ورميه ، ولا يكون إلا بالقبض والرمى ، ومنه خبر «احتوا فى وجوه المداخين التراب» ^(١) . وقال الفقهاء يكفيه أن يحشو ثلاث حشوات من الماء ، أرادوا به ثلاث غرفات على التشبيه .

فصل الجيم

الْحَجُّ : ترداد القصد إلى مايراد خبره وبه ، أو هو القصد إلى معظم ، وشرعا : قصد الكعبة بصفة مخصوصة فى زمن مخصوص

(١) وفى لفظ آخر «احتوا التراب فى وجوه المداخين» أو «احتوا فى أفواه المداخين التراب» أخرجه الترمذى عن ابى هريرة وابن عساکر عن عبادة بن الصامت . الجامع الصغير ، ١٢٠ /

فصل الدال

الحديث : عند الفقهاء صفة حكيمية توجب لموصوفها منع صحة الصلاة به أو فيه أو معه . ومعنى قولهم الحدث الناقض للطهارة أن الحدث إذا صادف طهارة نقضها وإن لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يمكن أن يجتمع على الإنسان أحداث .

الحُد : الحاجز بين الشيئين الذى يمنع اختلاط أحدهما بالآخر ، وحد الدار ما تتميز به عن غيرها . يقال حدت الدار ميزتها عن مجاوراتها بذكر نهاياتها . وحد الشيء الوصف المحيط بمعناه . والحُد أيضا المنع المسمى به العقاب المقدر من الشارع لكونه مانعا لفاعله عن معاودة مثله ولغيره عن سلوك منهجه . وعند أهل الميزان : قول دال على ماهية الشيء . وعند أهل الأصول ما يميز الشيء عما عداه وهو بمعنى قول الباقلاني وغيره الحد الجامع المانع . ويقال المطرد التمعكس . وعند أهل الله : الفصل بينك وبين ربك لتعبدك وأنحصارك فى الزمان والمكان المحدودين .

الحُد المشعرك : ذو وضع بين مستدارين يكون متتهى لأحدهما ومهدأ للآخر .

الحُد العام : ما تركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق .

الحُد الناقص : ما يكون بالفصل القريب وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالناطق أو بالجسم الناطق (١) .

بشروط مخصوصة والحجة بالضم : الدلالة المبينة للحجة أى المقصد المستقيم الذى يقتضى أحد التقيضين ، ومنه «فله الحجة البالغة» (١) . والمحجة بفتح الميم جمادة الطريق ، ذكره الراغب (٢) . وقال الحرالى : الحجة كلام ينشأ عن مقدمات يقينية مركبة تركيبا صحيحا .

الحجاب : كل ما ستر المطلوب أو منع من الوصول إليه ، ومنه قيل للستر حجاب لئنه للمشاهدة ، وقيل للهباب حاجب لئنه من الدخول . وأصله جسم حائل بين جسدين ثم استعمل فى المعانى فقيل العجز حجاب بين الرجل ومراده ، والمعصية حجاب بين العبد وربه .

الحجيب : لغة ، مطلق المنع ، واصطلاحا منع شخص معين عن ميراثه كلا أو بعضا بوجود آخر والأول حجب حرمان والثانى نقصان .

الحجيرة : الرقعة من الأرض المحجورة أى المنوعة بحائط يحوط عليها ، كذا فى الكشاف (٣) .

الحجر : ما يحجر أى اشتد تضام أجزائه من الماء والتراب .

الحجم : جرم الشيء وشخصه وملمسه التاتىء تحت اليد .

(١) الاتمام ، ١٤٩ .

(٢) المفردات / ١٠٧ .

(٣) للزمخشري ، مادة «حجر» .

فصل الرءاء

الحِوَارَةُ : كَيْفِيَّةٌ شَأْنُهَا تَفْرِيقُ الْمُؤْتَلِفَاتِ وَجَمْعُ

التَشَكُّلَاتِ . وَالْحِوَارَةُ ضَرْبَانٌ : حِوَارَةُ عَارِضَةٌ فِي الْهَوَاءِ مِنْ الْأَجْسَامِ الْمُخَيَّبَةِ كَحِوَارَةِ النَّارِ وَالشَّمْسِ ، وَحِوَارَةُ عَارِضَةٌ فِي الْبَلَدِ مِنَ الطَّبِيعَةِ كَحِوَارَةِ الْمُحْتَمِ .

الْحُرَامُ : الْمَنْعُ مِنْهُ إِذَا بَسَّخِمْ إِلَهِي أَوْ بَشَرِي ، وَإِذَا بَنَعَ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ أَوْ الْبَشَرِيَّةِ أَوْ مِنْ جِهَةِ مَنْ يَرْتَسِمُ أَمْرَهُ .

الْحُرْبُ : دَفْعٌ بِشِدَّةٍ عَنِ اتِّسَاعِ الْمُدَافِعِ بِمَا يَطْلُبُ مِنْهُ الْخُرُوجُ فَلَا يَسْمَعُ بِهِ وَيُدَافِعُ عَنْهُ بِأَشَدِّ مَسْتَطَاعٍ ، ذَكَرَهُ الْحِرَالِيُّ . وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ (١) :

الْمُنَازِلَةُ وَالْمُقَاتَلَةُ ، وَمِنْهُ مَحْرَابُ الْمَسْجِدِ لِأَنَّهُ مَحَلُّ مَحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ وَالْهَوِيِّ ، أَوْ لِأَنَّ حَقَّ الْإِنْسَانِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَرِيْبًا مِنْ أَشْفَالِ الدُّنْيَا أَيْ مَسْلُوبًا عَنْهَا وَمَنْ تَوَزَّعَ الْخَاطِرُ فِيهِ .

الْحُرْتُ : الْإِقَاءُ الْبَهْرُ فِي الْأَرْضِ وَتَهْيِئَتُهَا لِلزَّرْعِ .

الْحُرْجُ : مَحْرُكًا ، أَسْلَحُهُ مَجْتَمَعُ الشَّيْءِ ، وَتَصَوُّرٌ مِنْهُ الضَّيْقُ فَجَبِلَ لِلضَّيْقِ حُرْجٌ وَجَبِلَتْ حُرْجٌ .

الْحُرْدُ : الْمَنْعُ عَنِ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ (٢) .

الْحُرُّ : بِالْكَسْرِ ، فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، وَبِالضَّمِّ مَا خَلَصَ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ مِنْ نَحْوِ طِينٍ ، وَمِنْ الرِّجَالِ خِلَافَ الْعَهْدِ لِأَنَّهُ خَلَصَ مِنَ الرِّقِّ .

(١) المفردات / ١١٢ .

(٢) المفردات / ١١٣ .

حَدُّ الْأَعْجَازِ : أَنْ يَرْتَقِيَ الْكَلَامُ فِي بِلَاغَتِهِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ طَوْقِ الْبَشَرِ وَيَعْجِزُهُمْ عَنْ مَعَارَضَتِهِ (١) .

الْحُدُوسُ : الظَّنُّ الْمَزْكُدُ ، وَالْحُدُوسِيَّاتُ مَا لَا يَحْتَاجُ الْعَقْلَ فِي جِزْمِ الْحُكْمِ بِتَكَرُّرِ الْمَشَاهِدَةِ ، نَحْوُ نُورِ الْقَمَرِ مُسْتَفَادٍ مِنْ نُورِ الشَّمْسِ لِاخْتِلَافِ تَشَكُّلَاتِهِ النُّورِيَّةِ بِاخْتِلَافِ أَوْضَاعِهِ مِنَ الشَّمْسِ قَرِيبًا وَبَعِيدًا .

الْحُدُوثُ : وَجُودُ الشَّيْءِ بَعْدَ عَدَمِهِ عَرَضًا أَوْ جَوْهَرًا ، وَإِحَاثُهُ إِجْبَادَهُ ، وَإِحَاثُ الْجَوْهَرِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَالْحَادِثُ مَا وَجَدَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

الْحُدُوثُ الذَّاتِي : كَوْنُ الشَّيْءِ مُفْتَقِرًا فِي وَجُودِهِ إِلَى الْغَيْرِ (٢) .

الْحُدُوثُ الزَّمَانِي : كَوْنُ الشَّيْءِ مَسْبُورًا بِالْعَدَمِ سَبَقًا زَمَانِيًا ، فَالْأَوَّلُ أَعْمُ (٣) .

الْحُدَيْثُ الْقَدَمِيُّ : مَا أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِالْإِهَامِ أَوْ مَنَامٍ ، فَأَخْبَرَ عَنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى بِمَبَارَاتِهِ ، فَالْقُرْآنُ مُنْضَلٌّ عَلَيْهِ بِإِنزَالِ لَفْظِهِ أَيْضًا .

فصل الذال

الْحَلْبُ : مَحْرُكًا : اجْتِرَازٌ عَنْ مُخَيِّفٍ ، وَمِنْهُ «وَجِئْتَكُمْ اللَّيْلُ نَفْسَةً» (٤) ، «وَجُنُودًا حَبْرًا» (٥) .

(١) التصريفات / ٨٧ .

(٢) التصريفات / ٨٦ .

(٣) التصريفات / ٨٦ .

(٤) آل عمران ، ٢٨ ، ٣٠ .

(٥) النساء ، ٧١ .

وذلك يقال لما أشرف على الهلاك ^(١) .
 الحرف : الأصل ، ما ثبت فى تصاريف
 الكلمة لفظا أو تقديرا .
 الحرف : الزائد ، ما سقط فى بعض تصاريف
 الكلمة .
 الحرق : إيقاع حرارة فى شىء من غير لهيب ،
 كحرق الثوب بالنار .
 الحرق : عند الصوفية ، أواسط التجليات
 الجاذبة إلى الفناء التى أوائلها البرق وآخرها
 الطمس فى الذات .
 الحركة : الخروج من القوة إلى الفعل تدريجا ،
 وقيل شغل حيز بعد أن كان فى حيز آخر ،
 وقيل كونان فى آئين فى مكانين كما أن
 السكن كونان فى آئين فى مكان واحد ^(٢) .
 الحركة فى الكم : انتقال الجسم من
 كمية إلى أخرى كالنمو والذبول ، ولا تكون
 إلا للجسم .
 الحركة فى الكيف : كتسخن الماء
 وتبرده ويسمى حركة استحالة .
 حركة الأين : حركة الجسم من محل إلى
 آخر وتسمى نقله .
 حركة الوضع : الحركة المستديرة المنتقل
 بها الجسم من محل إلى آخر ، فإن المتحرك
 بالاستدارة إنما تبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء
 مكانه وهو ملازم لمكانه غير خارج عنه .
 الحركة العرضية : ما يكون عروضها
 للجسم بواسطة عروضها للأخر بالحقيقة

والحرية ضربان : الأول من لم يجبر عليه
 حكم السبى نحو «الحر بالحر» ^(١) ،
 والثانى من لم تملكه قواه الذميمة من
 حرص وشره على المقتنيات الدنيوية .
 وإلى العبودية المضادة لذلك أشار المصطفى
 (ص) بقوله : «تمس عبد الدينار» ^(٢) .
 إلى آخره . وباعتبار الضرب الثانى عرفها
 أهل الحقيقة بأنها مقام إقامة حقوق
 العبودية لله فهو حر عما سوى الله .
 الحرس : والحراس جمع حرس وهو حافظ
 المكان والحز والحرس متقاربان لفظا لكن
 الحز يستعمل فى النأض ^(٣) . أكثر ،
 والحرس يستعمل فى الأمتعة أكثر ^(٤) .
 الحرس : فرط الشهوة وفرط الإزادة ^(٥) .
 وقال أبو البقاء : شدة الاتكماش على
 الشىء والجهد فى طلبه . وعبر عنه
 بعضهم ^(٦) . بقوله : طلب الشىء باجتهاد
 فى إصابته . وقال الحرالى : هو طلب
 الاستغراق فيما فيه الخط .
 الحرض : ما لا خير فيه وما لا يعتد به ،

(١) البقرة . ١٧٨ .

(٢) الحديث «تمس عبدالدرهم ، تمس عبدالدينار» ،
 وأخرجه الترمذى فى كتاب الزهد ، باب ٤٢ (٥٠٧/٤) .
 بلفظ آخر : «لمن عبدالدينار لمن عبدالدرهم» .

(٣) النَّضُّ والنَّاضُ : الدراهم والدنانير .

(٤) المفردات / ١١٣ .

(٥) المفردات / ١١٣ .

(٦) كالمرجاني فى التعريفات / ٦٠ .

(١) المفردات / ١١٣ .

(٢) التعريفات ٨٨-٨٩ .

فصل الزاى

الحزب : جماعة فيها غلط ، والأحزاب عبارة عن المجتمعين لمحاربة المصطفى (ص) فى غزوة الخندق . وحزب الله أنصاره .

الحزبن : بالفتح ، ما خشن وغلظ من الأرض . وبالضم ، الغم الحاصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى وبضاده الفرج . وعند الصوفية : انكسار الفؤاد لفوات المراد ، وقيل زوال قوة القلب لدوام وارد الكرب .

الحزوم : الإبتقان والضبط .

فصل السين

الحاصة : القوة التى بها تدرك العوارض الجسمية ^(١) . والحس والحسيس الصوت الحفى ، وأحسسته أدركته بحاستى . **والحساس** عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء سعال وزكام .

الحساب : استعمال العدد . والحساب ما يحاسب عليه فيجازى بحسبه .

الحصص : قنى زوال نعمة عن مستحق لها .

والتخليد فى النار مع وجوه الإيمان . انظر المقرئى .

المخطوط ٢/٣٥٠ . ويقال لهم التواصب ، انظر نفس المرجع

ص ٣٥٤ .

(١) كذا فى جميع المخطوطات ، وجاءت الأعراس

المسبية فى المفردات / ١١٦ .

كجالس السفينة .

الحركة الذاتية : ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه .

الحركة القسرية : ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كحجر مرمى إلى فوق .

الحركة الإرادية : ما لا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارن للشعور والإرادة كحركة الحيوان بإرادته .

الحركة الطبيعية : مالا يحصل بسبب أمر خارج وليس بشعور وإرادة كحركة الحجر إلى أسفل .

الحركة بمعنى التوسط : أن يكون الجسم واصلا إلى حد من حدود المسام ^(١) فى كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا إلى ذلك الحد قبل ذلك الآن ويعد .

الحركة بمعنى القطع : إنما تحصل عند وجود الجسم المتحرك إلى المنتهى لأنها هى الأمر الممتد من أول المسافة إلى آخرها .

حروف اللين : الواو والباء والألف سميت بها لقبولها للمد .

حروف الجهر : ما وضع لإنشاء الفعل أو معناه إلى ما يليه نحو مرتت يزيد .

الحرورية : طائفة من الخوارج نسبة إلى حروراء بالمد قرية قرب الكوفة كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا فى الدين حتى مرقوا منه ^(٢) .

(١) كذا فى جميع المخطوطات ، وجاءت والمسافة فى

التعريفات ٨٩ .

(٢) وهم من الغلاة فى إثبات الوعيد والحرف على المؤمنين

نفسه وبدنه والسيئة ضدها ، والفرق بين
 المحسنة والحسن والحسنى أن الحسن يقال
 فى الأعيان والأحداث ، وكذا المحسنة إذا
 كانت وصفا ، والحسنى لا يقال إلا فى
 الأحداث دون الأعيان ، والحسن أكثر ما
 يقال فى تعارف العامة فى المستحسن
 بالبصر وأكثر ما جاء فى القرآن من
 الحسن ، فللمستحسن من جهة البصيرة .
 الحسن لذاته فى الحديث : ما نقله
 عدل ضابط عن مثله متصل السند غير
 معلل ولا شاذ لكن ضبطه غير تام ،
 والحسن لغيره هو ما يكون حسنه بسبب
 اعتضاده . حسن التصور : البحث عن
 الأشياء بقدر ما هي عليه بسهولة ، ذكره
 العضد [الأبجى] .

حسن السمات : محبة ما يكمل النفس .
 حسن الشركة : رعاية العدل فى
 المعاملة
 حسن القضاء : ترك الندم والمن فى
 المجارة ، ذكره العضد .
 حسن الخلق : تحمل المؤن وتقليد المن ،
 وقيل كف الأذية وتحمل البلية ، وقيل
 الشكر لمن حرمك والعذر لمن ظلمك ، وقيل
 تفضل بلا تمجد وتشرف بلا توشع .

فصل الشين

حاشية العيوب : جانبه ومنه حاشية النسب
 وهو الذى على جانبه كالمم وابنه . وحاشية
 المال جانب منه غير معين .

ويقال ظلم ذى النعمة بتمنى زوالها
 وصيرورتها إلى الحاسد .

الحسرة : كشف اللبس عما عليه . والحسرة
 الغم على ما فات والندم كأنه انحسر عنه
 الجهل الذى حمله على ما ارتكبه . وعبر
 بعضهم ^(١) بقوله : الحسرة بلوغ النهاية فى
 التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع
 فيه لزيادة التلهف كالبصر الحسير لا قوة
 للنظر فيه .

الحسرم : إزالة أثر الشيء ، تقول قطعته
 فحسره أى أزال مادته . وبه سى السيف
 حساما . وقول الفقهاء حسماً للباب أى
 قطعاً للوقوع قطعاً كلياً .

الحسنى : عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه
 وهو ثلاثة : مُسْتَحْسَنٌ من جهة العقل ،
 ومستحسن من جهة الهوى ، ومستحسن
 من جهة الحس . وقيل الحسن كون الشيء
 ملائماً للطبع كالفرح ، وكون الشيء صفة
 كمال كالعلم وكون الشيء يتعلق به المدح
 كالعبادة ، والحسن لمعنى فى نفسه ما
 اتصف بالحسن لمعنى ثبت فى ذاته كالإيمان
 بالله وصفاته . والحسن لمعنى فى غيره
 الاتصاف بمعنى ثبت فى غيره كالجهاد فإنه
 لا يحسن لذاته لأنه تخريب بلاد الله
 وتعذيب عباده وإنما حسن لإعلاء كلمة الله
 وإهلاك أعدائه ^(٢) . والحسنة يعبر بها عن
 كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان فى

(١) كالجرجاني فى التعريفات / ٩٢ .

(٢) التعريفات ٩٢/٩١ .

السيف ، وحصائد الأكمة ما تقطعه من
أعراض الناس بالقدح فيها .

الحِصْر : المنع عما من شأن الشيء أن يكون
مستعملا فيه ، ذكره الجوالي . وقال
غيره ^(١) . التضييق . والحِصْر إيراد
الشيء على عدد معين .

الحِصَّة : القسمة ، وحصّة من المال كذا حصل له
ذلك نصيبا . ومحاص الغرماء على المال
اقتسموه بينهم حصصا . وحصص الحق :
وضع واستبان .
الحِصْن : المكان الذي لا يتدر عليه لارتفاعه .

فصل الضاد

الحِضَانَة : لفة تربية الولد ، وشرعا معاودة
على حفظ من لا يستقل بحفظ نفسه من
نحو طفل ، وعلى تربيته وتمهده .
الحضرات المحمسة الإلهية : حضرة
الغيب المطلق : وعالمها عالم الأعيان الثابتة
في الحضرة العلمية ، وفي مقابلتها حضرة
الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك ، وحضرة
الغيب المضاف وتنقسم إلى ما يكون أقرب
من الغيب المطلق وعالمه عالم الأرواح
الجهرونية والمكوتية أغنى عالم العقول
والنفوس المجردة وإلى ما يكون أقرب من
الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى
عالم المكوت .

الحِشْر : الجمع بِكُرهٍ ، ذكره الجوالي . وقال
الراغب ^(١) : إخراج جماعة عن مقرهم
وازعاجهم عنه ، وقيل الحِشْر الجمع مع
سوق . والمحشور موضع الحِشْر والحِشْر
كفلس بمعنى المحشور ، ومنه قولهم الأموال
الحِشْرية أي المحشورة وهي المجموعة .
والحِشْر صغار دواب الأرض .

الحِش ^(٢) : البستان ، وقولهم للكثيف الحش
مجاز لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في
البساتين ، فلما اتخذوا الكنف جعلوها
خلفا عنها ، فأطلقوا الاسم عليها .

الحِشْم : خدم الرجل ، كلمة في معنى الجمع
ولا واحد لها . ويقال العيال والقراة ومن
يغضب له إذا ناله أمر .

الحِشْمَة : الاستحباء .

الحِشيش : اليابس من الكلال ، فعيل بمعنى
فاعل ، قالوا : ولا يقال للربط حشيش .
قال في المصباح : وقول بعضهم يحرم على
المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فإن
الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه ،
فالوجه أن يقال يحرم قطع الكلال .

فصل الصاد

الحِصْبَاء : بالذ ، صغار الحصى .
الحِصْد : قطع الزرع ، ومنه استعير حصدهم

(١) المفردات ١١٩ .

(١) كالمجرى في التعريفات / ٩٢ .

(٢) الحش والحش وجمعها حشوش .

والمحظور المنوع وجاء فلان بالخطَر الرطب
بالكذب المُستَبَح . واصطلاحا : ما يشاب
على تركه ويعاقب على فعله (١) .

فصل الغاء

الحفدة : جمع حافِد ، وهو المتحرك المتبرع
بالخدمة قريبا أو أجنبيا (٢) . . وقيل
للأولاد حفدة لأنهم كالخدم في الصغر ، كذا
في المصباح (٣) ، وظاهره أنه لا يقال لهم بعد
الكبر . وقضية كلام الراغب (٤) أنه مولد
فإنه بعد ما قال أنه المتحرك حكى عن
المفسرين وحدهم إنه السبُط .

الحفَر : بالسكون : التراب الذي يخرج من
الحفرة . وبالتحريك تأكل الأسنان .

الحفظ : ضبط الصور المدركة (٥) ، أو هو
تأكد المعقول واستحكامه في العقل . ويقال
تارة لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدى
إليه التفهم ، وتارة لضبط الشيء في
النفس ، ويضاده التسيان ، وتارة لاستعمال
تلك القوة ، فيقال : حفظت كذا حفظا . ثم
استعمل في كل تفهد وتعهُد وِعَايَة .
والحفاظ المحافظة وهو أن يحفظ كل واحد
الأخر . والحفيظة الغضب الحامل على

والخامسة الحضرة الجامعة للأربعة المذكورة
وعالمها عالم الإنسان الجامع لجوامع العوالم
وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت
وهو العالم المثالي المطلق وهو مظهر عالم
الأعيان الثابتة وهو مظهر الأسماء الإلهية
والحضرة الوجدانية وهي مظهر الحضرة
الأحدية (١) .

الحض : بالتحريك ، كالحث لكن الحث يكون
يسير وسوق .

الحضور : عند القوم حضور القلب عند الحق
بعد الغيبة .

فصل الطاء

الحطام : الخبيث والحرام من حطام الحطب
والتبن دقيقه لأن النار فيه أسرع . ذكره
أبو البقاء .

الحط : إنزاع الشيء من علو إلى أسفل .
الحطِب : ما يُعد للإيقاد . وقيل للمخلط في
كلامه «حاطِبٌ ليلٌ» لأنه لا ينصر ما يجعله
في حبله .

الحطْم : كسر الشيء كالهشم ونحوه ، ثم
استعمل لكل كسر متناه .

فصل الظاء

الحظ : النصيب المُقدر .

الحظَر : لغة . جمع الشيء في حظيرة .

(١) التعريفات ص ٩٣ .

(٢) المفردات ، ١٢٣ .

(٣) المصباح المنير ، مادة «حفد» ، ص ٥٥ .

(٤) المفردات ، ١٢٣ .

(٥) التعريفات ص ٩٤ .

(١) التعريفات / ٩٣ .

المحافظة ثم استعمل في الغضب المجرّد .
 فتيل أَحَقَّنِي زَيْدٌ أَيْ أَعْضَيْتِي . وَحِفْظُ
 الْعَهْدِ : الْوَقُوفُ عِنْدَمَا حَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى
 لِعِبَادِهِ .
 حَفِظَ عَهْدَ الرَّبِّ بِرَبِّيَّةٍ : أَنْ لَا تَنْسِبَ كَمَالًا
 مَطْلَقًا إِلَّا إِلَى الرَّبِّ وَلَا نَقْصًا إِلَّا إِلَى
 الْعَبْدِ .
 الْحَفِصِيَّةُ : أَتْبَعَ أَبِي حَفْصَ بْنِ أَبِي الْمُثَنَّمِ .
 زَادُوا عَلَى الْإِبَاهِضِيَّةِ أَنْ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالشَّرْكَ
 مَعْرِفَةُ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا حَصَلَتْ ^(١) مَتَوَسِّطَةً
 بَيْنَهُمَا .
 الْحَفِيُّ : الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ ^(٢) .
 الْحَفِيفُ : صَوْتُ الشَّجَرِ وَالْأَجْنَحَةُ وَنَحْوُهَا .

فصل القاف

الْحَقِيبُ : الدَّعْرُ أَوْ ثَمَانُونَ عَامًا . وَقَالَ
 الرَّاعِبُ ^(٣) : وَالصَّحِيحُ أَنْ الْحَقِيبَةُ مَدَّةٌ مِنْ
 الزَّمَانِ مَبْهَمَةٌ .
 الْحَقِيدُ : الْإِطْوَاءُ عَلَى الْعِدَاةِ وَالْبَهْضَاءُ .
 وَتَحْقِيقُهُ أَنْ الْغَضَبُ إِذَا لَزِمَ كَظْمَهُ لِعَجْزٍ عَنِ
 التَّشْفِيِّ حَالًا رَجَعَ إِلَى الْبَاطِنِ فَانْحَصَرَ فِيهِ
 فَصَارَ حَقْنًا .
 الْحَقُّ : لُغَةٌ : الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَسْرُغُ فِي نِكَارِهِ .
 وَعَرَفْنَا : الْحُكْمَ الْمُنَاطِقَ لِلرَّوَاقِعِ ، يُطْلَقُ عَلَى
 الْأَقْوَالِ وَالْمَقَانِدِ وَالْأَدْيَانِ وَالْمَذَاهِبِ بِاعْتِبَارِ

(١) وهو ما أورده المرحوم أيضا في التعريفات ص ٩٤ .

(٢) المفردات ص ١٢٥ .

(٣) الردم ٤٧٠ .

(١) جاءت «حَصْلَةٌ» في التعريفات ص ٩٤ .

(٢) المفردات ص ١٢٥ .

(٣) المفردات ص ١٢٦ .

الذى يشد على العورة حقوا .

الحقيقة : اسم لما أريد ما وضع له فَعِيْلَة من حق الشيء ثبت ، بمعنى فاعلة والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما فى العلامة لا للتأنيث . واصطلاحا : الكلمة المستعملة فيما وضعت له . حقيقة الشيء : ما به الشيء ، هو كالحَيوان الناطق للإنسان بخلاف نحو الضاحك والكاتب مما يتصور الإنسان بدونه . وقد يقال أن ما به الشيء هو هو باعتبار محققه حقيقة ، وباعتبار تشخصه هويّة ، ومع قطع النظر عن ذلك . ماهية الحقيقة العقلية جملة أسند فيها الفعل إلى ما هو فاعل عند التكلم كقول المؤمن : أنبت الله البقل ، بخلاف نهاره صائم ، فإن الصائم ليس النهار (٢) . والحقيقة الشرعية ما لم يستند اسمه إلا من الشرع .

الحقيقة عند أهل الحق : سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه .

حقيقة الحقائق : هى المرتبة الإنسانية الكاملة الإلهية الجامعة لجميع المراتب ، وهى المسماة بحضرة الجمع ، وبأحدية الجمع ، ويقام الجمع ، ذكره الشيخ دمرداش فى كتاب الحقائق . وقال التونسي : حقيقة الحقائق المرتبة الأحدى الجامعة لجميع الحقائق ، وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود (٢) .

حقائق الأسماء : تعينات الذات ونسبتها

(١) التعريفات ص ٩٤ - ٩٥ .

(٢) وهو ما أورده الجرجاني أيضا فى تعريفاته ، ص ٩٥ .

ثَبَاتٌ وَوُجُودٌ ، وتارة فى الاعتقاد ، وتارة فى العمل ، وتارة فى القول (١) . وفى المصباح (٢) : حَقَّ الشئ ، وَجَبَ وَثَبَتَ ، ولهذا يقال لمرآقِ الدارِ حَقُوفُهَا . وَحَقَّتْ القيامة أحاطت بالخلائق ، وحققت الحاجة نزلت واشتدّت . وَحَقَّقْتُ الأمرَ وَحَقَّقْتَهُ تَيَقَّنْتُهُ وجعلته ثابتا لازما . وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المشتمل عليه ، وزيد حَقِيْقٌ بكذا خَلِيْقٌ به ، مأخوذ من الحق الشاهت . وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين : أحدهما اختصاصه بغير شريك كزيد أحق بماله أى لا حَقَّ لغيره فيه . الثانى : أن يكون أفعال تفضيل فيقتضى اشتراك غيره معه وترجيحه عليه ، ومنه «الأيهم أحق بنفسها من وليها» (٣) ، فهما مشتركان لكن حقها أكد . واستحق فلان الأمر استوجب ، ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا .

حق اليقين : فناء العبد فى الحق والبقاء به علما وشهدا فَعِلْمٌ كل عاقل بالموت علم يقين ، فإذا عاين الملائكة فعين يقين ، فإذا فارق الموت فهو حق اليقين (٤) .

الحقو : بالفتح ، موضع شدّ الإزار وهو المحاصرة ، ثم توسعوا حتى سموا الإزار

(١) المفردات ص ١٢٥ - ١٢٦ .

(٢) المصباح المنير للفيومي ، مادة «حق» ، ص ٥٥ .

(٣) الحديث : «الأيهم أحق بنفسها من وليها ، والبكر تستأذن فى نفسها ، وإذنها صماتها» . أخرجه مسلم فى صحيحه وأحمد فى مسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٤) التعريفات ص ٩٥ .

من الحكمة ، فكل حكمة حكم ولا عكس ، فإن الحكيم له أن يقضى على شيء بشيء . فيقول : هو كذا وليس كذا ، ومنه حديث « إن من الشعر لحكماً »^(١) أى قضية صادقة ، كذا قرره الراغب^(٢) . وقال ابن الكمال^(٣) : الحكمة علم يبيح فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه فى الوجود بقدر الطاقة البشرية ، فهى علم نظرى عبرانى . ويقال : الحكمة أيضا هيئة القوة العقلية العلمية .

الحكمة الإلهية : علم يبيح فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة من المادة التى لا بقدرتنا واختيارنا . وقيل هى العلم بحقائق الأشياء على ما هى عليه والعمل بقتضاه ، ولهذا انقسمت إلى علمية وعملية^(٤) .

الحكمة المنطوق بها : علوم الشريعة والحقيقة والطريقة .

الحكمة المسكوت عنها : أسرار الحقيقة التى إذا اطلع عليها علماء الرسوم والعوام تضرهم أو تهلكهم . حكم اللهن على شيء بشيء : تصديق ، وأقسامه سبعة : علم واعتقاد وتقليد وجهل وظن وشك وهم .

لأنها صفات يتميز بها الإنسان بعضها عن بعض .
الحقيقة المحمدية : هى الذات مع النعت الأول .

الحقبة : المجيزة ، جمعها حقائب ، ثم سعى ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقبة مجازاً لأنه محمول على العجز ، ثم توسعوا فى اللفظ حتى قالوا : احتقب فلان الإثم ارتكبه ، كأنه شيء محسوس حمله .

فصل الكاف

الحكاية : استعمال الكلمة بنقلها من محلها الأول إلى آخر . وحكىته الشيء حكاية أتيت بمثله ، وهو هنا كالمعارضة .

الحكم : عند أهل الميزان : إسناد أمر لآخر

أبجها أو سلباً ، فخرج النسبة التقييدية^(١) .

وعند أهل اللغة : أن يقضى فى شيء بأنه كذا أو ليس بكذا ، سواء أُلزم ذلك غيره أم لا . وعند الأصوليين : خطاب الله المتعلق بفعل المكلف من حيث إنه مكلف . وقال الحرالى : الحكم قصر المتصرف على بعض ما يتصرف فيه ، وعن بعض ما تشوف إليه

الحكمة : إصابة الحق بالعلم والعمل ،

فالحكمة من الله معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الأحكام ، ومن الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات بها ، فالحكم أعم

(١) والحديث هو : « إن من البيان لسحراً ، وإن من الشعر لحكماً » . أخرجه أحمد فى مسنده وأبو داود فى سننه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٢) المفردات ص ١٢٧ .

(٣) التعريفات ص ٩٦ .

(٤) التعريفات ص ٩٧ .

(١) التعريفات ص ٩٧ .

فصل اللام

الحلال : ما انتفى عنه حكم التحريم فينتظم بذلك ما يكره وما لا يكره ، ذكره الحزالي . وقال غيره ^(١) : ما لا يعاقب عليه . وأصل الحل حل العقدة ومنه «واحلل وعقدت من لسانى» ^(٢) ، وحللت نزلت ، من حل الأختال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقبل حل حلولا نزل ، وأحلّه غيره ، وحل الدين انتهى أجله فوجب أدأؤه . والمحلة محل النزول . وعن حل العقدة استعير قولهم حل الشيء ، حللا . والحلائل النساء ، والحليل : الزوج ، والحليلة : الزوجة ، إما لحل كل منهما الآخر أو لنزوله معه أو لكونه حللا له معه . والحلّة إزار ورداء . والإحليل مخرّج البول لكونه محلول العقدة .

الحليف : العهد بين القوم والمخالفة المعاهدة والملازمة ، ومنه حليف كرم وحليف كريم . ومخالفا تعاهدا على أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والحماية . والمخالفة أن يحلف كل للآخر ، ثم جعلت عبارة عن الملازمة مجردا ، فقبل حلف زيد ، وحليفه . وفلان حليف اللسان حديثه كأنه يحالف الكلام فلا يتهاطأ عنه ، وحليف الفصاحة ^(٣) .

الحلق : العَضُ المَعْرُوف . وحلّقه قطع حلّقه

ثم جعل لقطع الشعر وجزه . وعقرى حلقي دُعاء على الإنسان أى أصابته مصيبة تعلق النساء شعورهن فيها ، أو معناه إصابة توجع فى حلقة ، وعقرى فى بدنه . والمحدثون يقولونهما بألف التانيث ، والحلقة سميت تشبيها بالحلق فى الهيئة ، واعتبر فيها معنى الدوران ، فقبل حلقة القوم . وحلق الطائر ارتفع ودار فى طيرانه قاله الراغب ^(١) : وفى المصباح ^(٢) : الحلقة القوم مجتمعين مستديرين . والحلقة السلاح كله ...

الحلقوم : الحلق وميمه زائدة ، ذكره ابن الأنبارى . وقال الزجاج ^(٣) : الحلقوم بعد الفم ، وهو موضع النفس ، وفيه شعب تتشعب منه ، وهو مَجْرَى الطعام والشراب . **الحلم** : احتمال الأعلى الأذى من الأدنى ، أو هو رفع المواخنة عن مستحقها بالجناية فى حق مستعظم ، أو هو رزاة فى البدن يقتضيها وفور العقل ، أو هو ضبط النفس والطبع عند هيجان الغضب . وعبر عنه بعضهم ^(٤) : بالطمأنينة عند سورة الغضب .

الحلول السرىاتى : اتحاد الجسمين بحيث

(١) المفردات ص ١٢٩ .

(٢) المصباح المنير للقيومى ، مادة «حلق» ، ص ٥٦ .

(٣) أبو إسحاق الزجاج النحوى ، المتوفى سنة ٣١١ هـ ابن خلكان ، الوفيات ، ٤٩/١ .

(٤) كالجرجانى فى الترميزات ص ٩٨ .

(١) كالجرجانى فى الترميزات ص ٩٨ .

(٢) طه ، ٢٧ .

(٣) المفردات ص ١٢٩ .

التهذيب^(١) .

حمل المواطأة : أن يكون الشيء محمولا

على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة ، نحو

الإسنان حيوان ناطق ، بخلاف حمل

الاشتقاق إذ لا يتحقق فيه أن يكون المحمول

كلية للموضوع كما يقال الإسنان ذو بياض ،

والبيت ذو سقف^(٢) .

الحمل : ما استقل به الناقل ، ذكره الحرالي .

الحملة : عند أهل الحقيقة : عبارة عن تهذيب

الأخلاق النفسية .

الحصيل : السحاب الكثير الماء لكونه حاملا

للماء ، وما يحمله السيل ، والغريب ،

والولد بالبطن ، والكفيل لكونه حاملا

للحق مع من عليه الحق .

الحميمة : المحافظة على الحرم والذبّ عن

التهمة ، ذكره العضد . وقال أبو البقاء :

حفظ الحرم ، وأن لا ينسب في إهمالها إلى

الذم وسقوط النفس . وقال الراغب^(٣) :

حَمِيماً الكأسِ سَوَّرَتْهَا وَعَبَّرَ عَنِ الْقُوَّةِ

الغضبية إذا قارت وكثرت بالحمية فقبيل

حَمِيَّتٍ على فلان أى غَضِبْتُ عليه .

الحميم : الماء الشديد الحرارة . وسُمِّي العَرَقُ

حَمِيماً على التشبيه . وسمى الحمام لأنه

يعرق أو لما فيه من الماء الحار . واستحم

الرجل اغتسل بالماء الحميم ، ثم كثر حتى

استعمل الاستحمام في كل ماء . وعبر عن

تكون الإشارة إلى أحدهما إلى الآخر

كحلول ماء الورد في الورد فسمى السارى

حالا والمسرى فيه محلا^(١) .

الحلوى : بالمد والقصر ، اسم لما يؤكل من

الطعام إذا عُولِجَ بحلوه . وحلاوة القفا

وسطه . والحلية الصفة والزينة .

فصل الهيم

الحمار : الحيوان المعروف . ويعبر به عن

الجاهل .

الحماء : الطين الأسود المنتن .

الحمد : اللغوى : الرصف بفضيلة على جهة

التعظيم باللسان فقط .

الحمد العرقى : فعل يشعر بتعظيم

التمتع لكونه منمما هبة فعل اللسان أو

الأركان .

الحمد القولى : حمد اللسان وثناؤه

على الحق بما أثنى به على نفسه على

لسان انبيائه ورسله .

الحمد الفعلى : الإتيان بالأعمال

البدنية ابتغاء لوجه الله .

الحمد الحالى : ما يكون بحسب الروح

والقلب كالانصاف بالكمالات العلمية

والعملية ، والتخلق بالأخلاق الإلهية^(٢) .

الحمق : فساد في العقل ، ذكره في

(١) تهذيب اللغة للأزهري ، مادة «حق» .

(٢) التعريفات ص ٩٩ .

(٣) المفردات ص ١٣٢ .

(١) التعريفات ص ٩٨ .

(٢) التعريفات ص ٩٨ .

معه صوت ، ولذلك عبر به عن الصوت
الدالُّ على النزاع والشقة أو متصوِّراً
بصورته. ولما كان الحنين متضمناً للإشفاق
والإشفاق لا يتفكُّ عن الرحمة عبر عنها به
في آية «وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا» (١).

فصل الواو

الحوالة : من التحول الانتقال. وشرعا : إبدال

دَيْنٍ بآخر للدائن على غيره رخصة .

الحوارى : المستخلص نفسه من نصرة من تحق

نصرته بما كان من إشارته على نفسه بصفاء
وإخلاص لا كدر فيه ولا شوب ، ذكره
الحرالي.

الحووب : الإيتم ، والحوية حاجة تحمل صاحبها
على ارتكاب الإثم ، والحوباء النفس
المرتكبة للحووب وهى النفس الأمارة .

الحوور : التردد بالذات أو بالفكر . ومنه حديث
«اللهم انى أعوذ بك من الحور بعد
الكور» (٢) ، أى التردد فى الأمر بعد
المضى فيه ، أو من نقصان وتردد فى الحال
بعد الزيادة فيها . والمعاورة والحوار المرادة
فى الكلام ومنه التحوار والحوور بالتحريك

(١) مريم . ١٣ .

(٢) رواه ابن ماجه فى سننه عن عبدالله بن سرجس قال :
كان رسول الله (ص) يقول إذا سافر «اللهم انى أعوذ بك
من وعشاء السفر ، وكآبة المقلب ، والحوور بعد الكور،
ودعوة المظلم ، وسوء النظر فى الأهل والمال» . وزاد أبو
معاوية : فإذا رجع قال مثلها .

الموت بالحمام من قولهم حم كذا أى قدر
وقال بعضهم : الحمام الموت من حم الأثر
إذا قُرب .

الحمى : حرارة غريبة ضارة بالأفعال تنبث
من القلب إلى الأعضاء ، سميت به لما فيها
من الحرارة أو لما يعرض فيها من الحميم أى
العرق أو لكونها من أمارات الحمام لحديث
«الحمى رائد الموت» (١).

فصل النون

الحنث : الذنب المؤثم ، وسىّ السنين
الغَمُوسُ حِنثًا لذلك وعبر عن الحنث
بالبلوغ لَمَّا كان الإنسان عنده يؤخذ بما
يرتكبه بخلاف ما كان قبله . والمتحنثُ
النافض عن نفسه الحنث كالمتهرج
والتائم (٢) .

الحنثف : ميل عن الضلال إلى الاستقامة ،
والحنثف مَبِيلٌ عن الاستقامة إلى الضلال .
والحنيف المائِلُ إلى ذلك . وَتَحَنَّفَ : تحمى
طريق الاستقامة ، والأحنف من فى رِجْلِهِ
ميل إلى داخل سعى به تناؤلا ، وقيل بل
استعير للميل المجرد (٣) .

الحنين : النزاعُ الْمُتَضَمِّنُ للإشفاق ، وقد يكون

(١) والحديث هو : «الحمى رائد الموت ، وسجن الله فى
الأرض» أخرجه ابن السنى وأبو نعيم فى الطب عن أنس
الجامع الصغير للسيوطى ص ١٥٧
(٢) المفردات ص ١٣٣
(٣) المفردات ص ١٣٣ - ١٣٤

فصل الياء

الحياة : فى الأصل : الروح وهى الموجبة لتحرك من فاضت به ، ذكره العكبرى . وقال الحرالى : الحياة تكامل فى ذات ما أدناه حياة النبات بالنمو والاهتزاز مع انفراسه إلى حياة ما يدب بحركته وحسّه إلى غاية حياة الإنسان فى تصرفه وتصرفه إلى ما وراء ذلك من التكامل فى علومه وأخلاقه . وقال فى موضع آخر : الحياة كل خروج عن الجمادية من حيث إن معنى الحياة بالحقيقة تكامل الناقص . وقال ابن الكمال^(١) : الحياة صفة ترجب للمتصف بها العلم والقدرة . وقال الراغب : تستعمل للقوة النامية الموجودة بالنبات والحيوان ، وللقوة الحسّاسية ، ومنه سئى الحيوان حيوانا ، وللقوة العاملة العاقلة ، ومنه «أَوْ مَنْ كَانَ مَبْتَأًا فَأَحْيَيْتَاهُ»^(٢) . وقوله :

لقد أَسْمَعْتُ لَوْ نَادَيْتَ حَيَا

ولكن لا حياة لمن تَنَادَى^(٣)

ولا ارتفاع الهمم والغم ، ومنه قوله :

ليس من مات فاستراح يميت

إنما الميت يميت الأحياء

١. وابن ماجه فى سننه فى كتاب الأدب . باب ٥٩ . (١٢٥٦/٢) .

(١) التمرينات ص ١٠٠ .

(٢) الأعمام . ١٢٢٠ .

(٣) كفا فى الأصول . وجاء فى المفردات ص ١٣٩ : =

ظهور قليل من البياض فى العين من بين السواد . واحورت عينه وذلك نهاية الحسن من العين . والحواريون : أنصار عيسى سماوا به لأنهم كانوا يظهرون نفوس الناس بانفادتهم العلم والحكمة ، وإنما قيل كانوا قَصَّارين على التمثيل والتشبيه ، وإنما قالوا كانوا صَيَّادِينَ لاصطيادهم النفوس من الحيرة وقودهم إلى الحق^(١) .

الحوّل : تَغْيِيرُ الشَّيْءِ ، وَانْفِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ ، وَباعتبار التَّغْيِيرِ قَبْلَ حَالِ الشَّيْءِ بِحَوْلِ تَهْيَأٍ ، وَباعتبار الانفصال قَبْلَ حَالِ بَيْنِي وَبَيْنِهِ كَذَا ، وَحَوْلَتِ الشَّيْءُ فَتَحْوَلُ غَيْرَتَهُ إِذَا بِالذَّاتِ وَإِذَا بِالْحَكْمِ وَالْقَوْلِ وَمِنْهُ أَحَلَّتْ عَلَى فُلَانٍ بِالذِّينِ ، وَحَوْلَتُ الْكِتَابَ نَقَلْتُ صُورَةَ مَا فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ إِزَالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى . وَالْحَوْلُ : السَّنَةُ اعْتِبَارًا بِانْقِلَابِهَا وَدَوْرَانِ الشَّمْسِ فِي مَطَالِعِهَا وَمَغَارِبِهَا وَمِنْهُ : حَالَتِ السَّنَةُ حَوْلًا^(٢) . وَقَالَ الْحِرَالِيُّ : الْحَوْلُ تَمَامُ الْقُوَّةِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَنْتَهِي لِدَوْرَةِ الشَّمْسِ ، وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي يَجْمَعُ كَمَالَ النِّبَاتِ الَّذِي يَشْمُرُ فِيهِ قَوَاهِ . وَالْحَالُ مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَغْيِرَةِ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَقِيَّتِهِ . وَالْحَوْلُ مَالُهُ مِنْ قُوَّةٍ فِي هَذِهِ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ وَمِنْهُ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٣) . وَحَوْلَ الشَّيْءِ جَانِبُهُ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يَحْوَلَ إِلَيْهِ .

(١) المفردات ، ص ١٣٥ .

(٢) الراغب ، المفردات ، ص ١٣٧ .

(٣) حديث شريف أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٧٧/٤)

شئ، تمتد كالجسم أو لا كالجوهر الفرد .
وعند الحكماء: السطح الباطن من الحواشي
المماس للسطح الظاهر من المحوى^(١) .

الحميض : معاهدة اندفاع الدم المعفن الذى هو
فى الدم بمنزلة البول والعذرة فى فضلتى
الطعام والشراب من الفرج .

الحفيف : الميل فى الحكم والجنوح إلى أحد
الجانبيين .

الحيلة : ما يتوصل به إلى حالة ما فى
خفية. وأكثر استعماله فيما فى تعاطيه
خبث . وقد تستعمل فيما فيه حكمة .
والحيلة من الحول ، لكن قلب واوه باءً ،
ذكره الراغب^(٢) : وقال أبو البقاء : الحيلة
من التحول لأن بها يتحول من حال إلى حال
بنوع تدبير ولفظ ويحيل بها الشئ . عن
ظاهره . وفى المصباح^(٣) : الحيلة الخنق
فى تدبير الأمور وهو تقليب الفكر حتى
يهتدى إلى المقصود .

الحين : وقت بلوغ الشئ . وحصوله ، وهو مَبْنِيٌّ
المعنى وَيَتَخَصُّصُ بالمضاف إليه^(٤) .

الحين : فى لسان العرب^(٥) : يطلق على
لحظة لما فوقها إلى مالا يتناهى ، وهو
معنى قولهم الحين لغة الوقت يطلق على
القليل والكثير .

وللحياة الأخروية الأبدية وذلك يتوصل
إليه بالحياة التى هى العقل والعلم ،
وللحياة التى يوصفُ بها البارى فإنه إذا
قيل فيه حَيٌّ فمعناه لا يصح عليه الموتُ
وذلك ليس إلا له .

الحياة الدنيا : ما يشغل العبد عن
الأخرة^(١) .

الحياة : انقباض النفس عن عادة انبساطها
فى ظاهر البدن لمواجهة ما تراه نقصا حيث
يتعذر عليها القرار بالبدن . وقيل الترقى
عن المساوىء خوف الذم ، وقيل انقباض
النفس من شئء حذرا من الملام وهو
نوعان: نفسانى وهو المخلوق فى النفوس
كلها كالحياة عن كشف العودة ، والجماع
بين الناس ، وإيمانى وهو أن يمتنع المسلم
من فعل المحرم خوفا من الله^(٢) .

والحياة عند الصوفية ذوبان الحشا تحت
كنف المولى . وقيل خجل لما ضيعه وأسف
على ما صنعه . وقيل دوام الحشمة لما ترك
من الخدمة . وقيل انقباض القلب مما
يسخط الرب .

الحيرة : حالة الحيران ، وهو الذى لا يهتدى
إلى الصواب لإشكال الأمر عليه . والفعل
منه حار يحار كهاب يهاب .

الحيز : لغة ، كل منضم بعضه لبعض . وعند
المتكلمين : الفراغ المتوهم الذى يشغله

= وقد ناديت لو أسمعت حَيًّا ولكن لاحياة لمن تُنادى

(١) التعريفات ص ١٠٠ .

(٢) وأنظر التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، ج

١٦٨/٢

(١) التعريفات ص ٩٩ .

(٢) المفردات ص ١٣٨ .

(٣) المصباح المنير للفيروسي ، مادة «حول» ، ص ٦٠ .

(٤) المفردات ص ١٣٨ .

(٥) لابن منظور . مادة «حين» ، ١٠٧٣/٢٠ .

باب الخاء

فصل الألف

الخاتم : يكنى به عن الدينار والدرهم ، ومنه حديث « الدرهم والدنانير خواتيم الله في الأرض »^(١) ، وعن العنزة ، ومنه حديث البخاري في الثلاثة الذين أوا إلى الفار ، وقول المرأة اتق الله ولا تفضّ الخاتم إلا بحقه ، وقول ابن الرومي في فتنة ابن البرقي :

كم فتاة لخاتم الله بكر

فضحوها جهرا بغير اكتتام

المخاصمة : كُليّة مقولة على إفراد حقيقة واحدة عرضيا سواء وجد في جميع الأفراد كالكتاب بالقوة بالنسبة للإنسان ، أو في بعض أفراد كالكتاب بالفعل بالنسبة للإنسان فخرج بمفقط الجنس والعرض العام لأنهما متولان على حقائق ، وعرضيا النوع والفصل لأن قولهما على ما تحتها ذاتي لا عرضي .

المخاص : كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الاتفراء . والمراه بالمضى ما وضع له اللفظ عينا كان أو عرضا . وبالاتفراء اختصاص اللفظ بذلك المعنى ، وإنما قيد بالاتفراء ليمتيز عن المشترك^(٢) .

(١) والحديث هو : الدنانير والدرهم خواتيم الله في أرضه ، من جاء بخاتم مولاه فضيت حاجته . أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة .

(٢) التصريفات ص ١٠١ .

المخاطر : اسم لما يتحرك في القلب من رأى أو معنى ، ثم سُمى محلّه باسم ذلك . وهو من الصفات الغالبة ، يقال : خطر بهالى ، وعلى بهالى أمر . وأصل تركيبه يدل على الاضطراب والحركة ، ذكره المطرزي .

المخاطر عند الصوفية : ما يرد على القلب من الخطاب من غير إقامة دليل . وقبل كل وارد لا تعتمد لك فيه .

والمخاطر أربعة أقسام : رباتي وهو أول المخاطر ولا يخطئ . أبدا ، وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الانتفاع . وملكي وهو الباعث على مندوب أو مفروض ، ويسمى إلهاما . ونفسي وهو فيه حظ النفس ويسمى هاجسا . وشيطاني وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق^(١) :

فصل الباء

خير الواحد : لفة ما يرويه شخص واحد . واصطلاحا : مالم يجمع شروط التواتر .
الخير : لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تحتمه لفظا ، نحو زيد قائم ، أو تقديرا ، نحو أقاتم زيد^(٢) .

خير كان : وأخواتها ، هو المسند بعد دخول هذه الحروف .

(١) التصريفات ص ١٠١ .

رجل واحد لافى كل زمن بل واحد فى العالم يختم الله به الولاية المحمدية . وثم ختم آخر يختم الله به العامة من آدم إلى آخر ولى وهو عيسى وهو ختم الأولياء . فله يوم القيامة حشران : يحشر يوم القيامة فى أمة محمد ويحشر رسولا مع الرسل .

فصل الدال

الدال والأخدود : شق فى الأرض مستطيل غائص ، وأصله من خدئ الإنسان ، وهما ما اكتنف الأنف عن يمين وشمال . والدال يُستعار للأرض وغيرها كاستعمارة الوجة^(١) . وفى المصباح^(٢) : الدال من المخجر إلى اللحن من الجانبين . والمخدة بكسر الميم سميت به لأنها توضع تحت الدال .

الدور : بالتحريك ، استرخاء العضو فلا يطبق الحركة ويقال علة تحدث فى اللمس نقصانا لبرد يحدث غلظا فى الروح ، أو لكيفية سمية كمن لسعته حبة أو لغلظ جوهر العصب أو لسدة عن أى خلط كان .

الدور : بالكسر ، الستر ويطلق على البيت إن كان فيه امرأة وإلا فلا . والمخدرة المصونة عن الامتحان والخروج لقضاء الحوائج .

الدودج : جرح فى ظاهر الجلد سواء أدمى فى الجلد أم لا .

الدودج : إظهار خبير يتوسل به إلى إبطان شر

الدودج : بالتحريك ، الحديث المنقول ، وبضم فسكون العلم بالأشياء من جهة الخبر . والخبرة بالكسر المعرفة بهواطن الأمور .

الدودج : الضرب على غير استواء كخبط الرجل الشجرة ، واستعير لفسف السلطان فقيل سلطان خبط . واختباط المعروف : طلبه بعسف تشبيهاً بخبط الورق .

الدودج : محركة الفساد الذى يلحق الإنسان فيورثه اضطرابها كالجنون والمرض والمؤثر فى العقل والفكر .

الدودج : ما يكره رداة وخسة محسوساً أو معقولا ، وذلك يتناول الباطل فى الاعتقاد ، والكذب فى المقال والتبجح فى الأفعال .

فصل الناء

الناء : إخفاء خير الشيء بجمع أطرافه عليه على وجه يحتفظ به . وقال الراغب^(١) : الناء يقال على وجهين ، الأول تأنيراً للشيء بنقش الخاتم ، الثانى الأثر الحاصل عن الشيء ، ويتجاوز به تارة فى الاستيثاق من الشيء والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختام على الكتب والأبواب ، وتارة فى تحصيل أثر عن شيء اعتبارا بالنقش الحاصل ، وتارة يعتبر فيه بلوغ الآخر ومنه ختمت القرآن أى انتهت إلى آخره . الناء عند أهل الحقيقة : علامة المحق على قلوب العارفين . والناء عندهم

(١) المفردات ص ١٤٣ .

(٢) المصباح المنير للفيروزى ، مادة «خد» ، ص ٦٣ .

(١) المفردات ص ١٤٢ .

فصل الهواء

الخراب : ذهاب العمارة ، ذكره الحارثي . وقال غيره ^(١) : ضد العمارة . والخرية : شق واسع في الأذن تصورووا أنه خرب أذنه .

المخو : سقوط منه يسمع خرير صوت ونحوه الريح والماء مما يسقط من علو ، ومنه « وخرؤا له سجناء » ^(٢) .

المخرص : حرز الشمرة ، والمخرص المخروص كالنقص للمنقوص . وقيل المخرص الكذب ، وحقيقته أن كل قول عن ظن وتخمين يسمى خرصا هبه طابق أو خالف من حيث إن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن .

المحرق : الثقب في الحائط ونحوه . والمحرق قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تفكير ولا تدبر . والمحرقه من الثوب القطعة منه . المحرق الفاحش في الثوب أن يستنكف أوساط الناس من لبسه مع ذلك .

المحرق القليل ضده ، وهو مالا يفوت به شيء من المنفعة بل يدخل فيه نقص عيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة فقط ^(٣) .

المخروج : في الأصل ، الاتفصال من المحيط إلى الخارج ويلزمه الظهور والبروز ، تقول خرج خروجا برز من مقره وحاله سواء كان مقره دارا أو ثوبا . والإخراج أكثر ما يقال في الأعيان ، ويقال في التكوين الذي هو

ينزل إليه أمر ذلك الخبير المظهر ، ذكره الحارثي . وقال غيره : الخداع إظهار ما يخالف الإضمار ، ويراد به التخيير ، ومنه الأخدعان لاستتارهما تارة وظهورهما أخرى . وقال بعضهم ^(١) : إنزال الغير عما هو بصده بأمر يبيده على خلاف ما يخفيه . والمخدع بتشليث الميم بيت في بيت يجوز فيه الشيء ، كأن يانيه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه . والأخدعان عرقان يحمل الحجامة تصور منهما الخداع لاستتارهما تارة وظهورهما أخرى . والمخدعة بالضم ، ما يخدع به الإنسان كاللمبة لما يلعب به .

المخدن : بالكسر ، الصاحب وأكثر ما يستعمل فيما يصاحب لشهوة ، ذكره الراغب ^(٢) . وقال أبو البقاء : الصديق المصافي . وقيل الصديق في السر .

فصل الذال

المخلدان : خلق قدرة المعصية في العبد . ورجلٌ خذلةٌ كشيبرا ما يخذل . وخذله تخذيله حمله على الفشل وترك القتال .

(١) الراغب الاصفهاني ، المفردات ص ١٤٤ .

(٢) يوسف ، ١٠٠ .

(٣) التعريفات ص ١٠٢ .

(١) الراغب الاصفهاني في المفردات ص ١٤٣ .

(٢) المفردات ص ١٤٤ .

فصل الزاوي

الحزجيات : الأحاديث المستظرفة كما في

جامع الفوائد^(١) ، والكذب والباطل .

الحزن : حفظ الشيء في الحزنانية ، ثم عبر به

عن كل حفظ كحفظ السر . والحزن في

اللحم الادخار ثم كنى به عن ننته^(٢) .

وخزائن الله عبارة عن مقدوراته لأنه خزن

فيها أي جمع بين الجود والعفو ، ذكره أبو

البقاء .

الحز : اسم دابة ، ثم أطلق على الشوب المتخذ

من وبرها .

الحزوي : إظهار القبائح التي يستحي من

إظهارها عقوبة ، قال الحرالي ، وقال غيره:

هو أن يفضح صاحبه وهو وضع من القدر

للغم الذي يلحق به ، وأصله التغير . وقال

بعضهم : الذل والهوان والانتكاس .

فصل السيين

الحسارة : النقص فيما من شأنه النماء ، قاله

الحرالي . وقال غيره^(٣) : الحُسْرُ والحُسْرَانُ

انتقاص رأس المال ، ويُنسَبُ للإنسان فيقال:

(١) لعله لقانصوره بن عبدالله الفوري المتوفى سنة

٩٢٢هـ . وكان مولعا بالأدب وله ديوان شعر وعدة

موشحات. انظر الزركلي ، الأعلام ١٨٧/٥ وكحالة ،

معجم المؤلفين ١٢٧/٨ ، وروكلمان ، GII ، ٢٠ - ٣١

(٢) المفردات للراغب الاصفهاني ص ١٤٧ .

(٣) المفردات ص ١٤٧ .

فعله تعالى . والتخريج أكثر ما يقال في

العلوم والصناعات ، وقيل لما يخرج من

الأرض ومن الحيوان ، ونحو ذلك خُرْجٌ أو

خُرَاجٌ ، والخُرْجُ أعم ، وجعل الخرج بإزاء

الدخل ، والخراج مختص غالبا بالضريبة

على الأرض . والخارجي الذي يخرج بهذاته

عن أحوال أقرانه ، ويقال تارة للمدح إذا

خرج إلى منزلة من هو أعلى منه ، وتارة

للذم إذا خرج إلى أدنى ، كذا قرره

الراغب^(١) . وفي المصباح^(٢) : خرج من

الموضع خروجا ومخرجا ، وأخرَجْتُهُ أنا ،

ووجدت للأمر مَخْرَجًا مخلصا . والخراج

والخرج ما يحصل من غلة الأرض ، ولذلك

أطلق على الجزية . وقول الشافعي : ولا

أنظر لمن له الدواخل والخوارج ولا معاهد

القُطُ ولا أنصاف اللبَنِ . فإلخوارج

الطاقات والمحارِب في الجدار من باطنه ،

والدواخل الصور والكتابة في الحائط بجص

أو غيره . ويقال الدواخل والخوارج ما خرج

عن أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته ،

وذلك تحسين وتزيين ، فلا يدل على ملك .

ومعاهد القمط المتخذة من قَصَبٍ وحصر

تشد بحبال سترًا بين الأسطحة فيجعل

العقد من جانب والمستوى من جانب ،

وأنصاف اللبَنِ البناء بلبينات مقطعة

صحيحها إلى جانب ومكسورها إلى آخر

لأنه نوع تحسين فلا يدل على ملك .

(١) المفردات ص ١٤٥ .

(٢) المصباح المنير ، مادة «خرج» ، ص ٦٤ .

فصل الصاد

الحصام : القول الذي يسمع المصيح ويولج في صماخه ما يكفه عن زعمه ودعواه ، ذكره الحرالي .

الحاصّة : ضدّ العامّة . وخصّاصُ البيت فرجةٌ ، وعبرَ عن الفقير الذي لا يسد بالحصاصه ، كما عبرَ عنه بالحلّة ، والحصُّ بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه من الحصاصه (١) .

الحصر : من الإتيان وسطه ، وهو المستدق فوق الوركين .

الحصلة : الحلة والفضيلة والرذيلة ، وقد غلب على الفضيلة .

الخصوص : أحدية كل شيء . بتعينه ، فلكل شيء . حينئذ وحدة تخصصه (٢) .

فصل الضاد

الحضرة : أحد الأكران بين البياض والسواد ، وهو إلى السواد أقرب فلذلك سمي الأخضر أسود وعكسه ، فقيل سواد العراق للموقع الذي تكثر فيه الحضرة . وسمى الحضرة دهما في قوله : «مُداهمتان» (٣) ، أي خضراوان .

حَسِرَ فُلَانٌ ، وَلِلْفِعْلِ نِسْبَالٌ : حَسِرَتْ تِجَارَتُهُ .

الحسيس : الحقيقير ، وخس يخس خف وزنه فلم يعادل ما يقابله .

فصل الشين

الحشوع : الانتقياد للحق ، وقيل الخوف الدائم في القلب . وقال أبو الهيثم : الذل والتضاؤل . والحشاع المتواضع لله بقلبه وجوارحه . والحشية وجل نفس العالم مما يستعظمه ، قاله الحرالي . وقال الراغب (١) :

الحشية تألم القلب لتوقع مكروه مستقبلا يكون تارة بكثرة الجناية من العبد ، وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته ، ومنه خشية

الأنبياء ، ذكره ابن الكمال . وقال الراغب (٢) : الحشوع الضراعةُ وأكثر ما يستعمل فيما يوجد في القلب ، ولذلك روي «إذا ضرع

القلب حشعت الجوارح» . والحشية خوف يشوبه تعظيم ، وأكثر ما يكون عن علم بما يخشى منه ، ولذلك خص به العلماء في آية : «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» (٣) .

الحشن : جرم سطحه ينقسم إلى أجزاء مختلفة الوضع .

(١) المفروض أن الذي قال هذا هو ابن الكمال ، انظر

التعريفات ص ١٠٣ .

(٢) المفردات ص ١٤٨ - ١٤٩ .

(٣) فاطر ، ٢٨ .

(١) المفردات ص ١٤٩ .

(٢) التعريفات ص ١٠٣ .

(٣) الرحمن ، ٦٤ .

يحد أو قود ، ولم يجعل عذرا في حقوق العباد حتى يلزمه ضمان ما أتلفه ، هذا ما ذكره ابن الكمال ، ولا يخفى ما فيه من اجمال . وقد حققه الإمام الراغب ^(١) حيث قال : الخطأ العُدُولُ عن الجِهَةِ ، وذلك أضرب أحدها : أن يريد غير ما تحسن إرادته فَيُفْعَلْهُ ، هذا هو الخطأ التام المواخذ به الإنسان ، الثاني : أن يريد ما يحسن فعله لكن يقع عنه بخلاف ما يريد ، وهذا أصاب في الإرادة وأخطأ في الفعل ، وهو المعنى بحديث «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ» ^(٢) ، والخبر «من اجتهد فأخطأ فله أجر» ^(٣) ، والثالث : أن يريد مسالا يحسن ويتفق منه خلاقه فهو مخطئ . في الإرادة مُصِيبٌ في الفعل فهو مذموم بقصده [غيراً] محمودٍ على فعله ، ومنه قوله :

أردت مسأيتي فاجتررت مسرتي

وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري وجملة الأمر أن من أراد شيئا واتفق منه غيره يقال : أخطأ ، وإن وقع منه كما أراده

(١) المفردات ص ١٥٦ .

(٢) والحديث هو : رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ، أخرجه الطبراني في الكبير عن ثوبان .

(٣) روى البخاري ومسلم وابن ماجه «إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر» البخاري / الاعتصام / ٢١ حديث ٧٣٥٢ . فتح

الباري ١٣ / ٣١٨ . مسلم / كتاب الأقضية / ١٦

حديث ١٧١٦ ، وابن ماجه سنن ، كتاب الأحكام ، باب

٣ . حديث ٢٣١٤ .

الخطئير : يعبر به أهل الحقيقة عن البسط والياس عن القبض .

الخطوع : الاستكانة ، وهو قريب من الخشوع ، إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت ، والخطوع في غيره .

فصل الطاء

الخطاب : هو القول الذي يفهم المخاطب به شيئا .

الخطابة : قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة من شخص معتقد فيه ، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم معاشا ومعادا كما يفعله الخطباء والوعاظ ذكره ابن الكمال ^(١) .

الخطابية : اتباع أبي خطاب الأسدي . قالوا الأئمة أنبياء ، وأبو الخطاب نبي . وهم لا يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم . وقالوا الجنة نعيم الدنيا ^(٢) .

الخطأ : الزلل عن الحق عن غير تعمد بل مع عزم الإصابة ، أو ود أن لا يخطئ . ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال ^(٣) : الخطأ ما يقصد وهو عذر صالح بسقوط حق الله إذا حصل عن اجتهاد ، وبصير شبهة في العقوبة حتى لا يأنم الحاطيء ولا يؤخذ

(١) التعريفات ص ١٠٤ .

(٢) التعريفات ص ١٠٤ .

(٣) : التعريفات ص ١٠٤ .

الحطّاف : الاختلاس بسرعة . والحطّاف : الطائر الذى كأنه يحطّف فى طيرانه . والحطّاف سرعة المجناب الشيء .

الحطّال : يفتح الحاء المعجمة والطاء المهملة . الكلام الفاسد المضطرب . وقال أبو البقاء : اضطراب القول .

الحطّيبية : كالسبئية لكن الحطّيبية أكثر ما تقال فيما لا يقصد فى نفسه بل يكون القصد سبها بولد ذلك الفعل كمن رمى صيدا فأصاب ، أو سكر فجنى (١) .

فصل الغاء

الحف : لغة ، الشيء المستوى ، وشرعا ، كل محيط بالقدم سائر لمحل الفرض ، مانع للماء يمكن متابعة المشى فيه .

الحفّقان : اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذى .

الحففة : قوة طبيعية يتحرك بها الجسم عن الوسط بالطبع .

الحفى : ما خفى المراد منه لعارض فى غير الصيغة كأية السرقة فإنها ظاهرة فيمن أخذ مال غيره من حرز سرا خفية بالنسبة لمن اختص فعله باسم آخر كالطارار والنهاش لأن فعلهما وإن أشبه فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الأمر : أهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعا أم لا .

يقال : أصاب . وقد يقال لمن فعل فعلا لا يحسن أو أراد إرادة لا تجمل : أخطأ . ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ الصواب ، وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ ، فهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب لتحرى الحقائق أن يتأملها .

الحطّية : بالكسر ، هيئة الحال فيما بين الحاطب والمخطوبة التى النطق عنها هو الحطّية بالضم ، ذكره الحرالى . وبالضم الكلام المنظوم المتضمن شرح خطب عظيم . وكانوا لا يخطبون إلا فى الأمور العظام نفسى كل كلام يتضمن شرح خطب عظيم خطبة ، ذكره أبو البقاء .

الحطّة : بالكسر ، المكان المخطط للعمارة . وبالضم ، الحالة والحصلة .

الحطّير : الإشراف على الهلاك وخوف التلف . وخاطر بنفسه فعل ما الخوف فيه أغلب . وخطر الرجل يخطر ، كشرّف بشرّف : ارتفع قدره ، ويقال أيضا فى الحقيير .

الحطّ : تصوير اللفظ بحروف هجائه . ويقال تصوير أشكال الحروف الهجائية الدالة على اللفظ . وعند الحكماء : عرض يقبل الانقسام طولا وعرضا لاعمقا ، وينقسم إلى مسطّوح ومُسْتَدِير ومقوس وممال ونهايته النقطة . والحط والسطح والنقطة : أعراض غير مستقلة الوجود عند الحكماء لأنها نهايات وأطراف للمقادير إذ النقطة نهاية الحط ، وهو نهاية السطح ، وهو نهاية الجسم التعليمى .

(١) أى شرب مسكرا فجنى جنابة فى سُكْرِهِ .

والخفى فى اصطلاح أهل الله : لطيفة
رهبانية مودعة فى الروح بالقوة فلا تحصل
بالفعل إلا بعد غلبات الواردات الربانية
لتكون واسطة بين الحضرة والروح فى قبول
تجلى صفات الربوبية ، وإفاضة الفيض
الإلهى على الروح (١) .

الخفوف : السرعة وأصله من الخفة .

فصل اللام

الخالص : الصافى ، لكن الخالص ما زال
شوبه بعد ما كان فيه ، والصافى يقال لما
لا شوب فيه .

الخلاء : المكان الذى لا سائر فيه من بناء
وغيره .

والخلاء (٢) : البعد المفطور عند
انفلاطون، والفضاء الموهوم عند المتكلمين
أى الفضاء الذى يشبهه الوهم ويدركه من
الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول
بالماء والهواء داخل الكوز ، فهذا الفراغ
الموهوم هو الشيء الذى شأنه أن يحصل
فيه الجسم وأن يكون طرفا له عندهم ،
وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزا للجسم ،
وباعتبار فراغه عن الجسم إياه يجعلونه
خلاء . والخلاء تمتنع عند الحكماء دون
المتكلمين .

الخلوة : معادثة السر مع الحق حيث لا أحد

ولاملك (١) .

والجملوة : خروج العبد من الخلوة بالنعوت
الإلهية كما سبق .

الخلاف : منازعة تجرى بين المتعارضين
لتحقيق جواز إبطال باطل ، ذكره ابن
الكمال (٢) . وقال الراغب (٣) : الخلاق
والاختلاف والمخالفة أن يأخذ كل واحد
طريقاً غير طريق الآخر فى فعله أو حاله .
والخلاف أعم من الضد ، لأن كل ضدّين
مُخْتَلَفَيْن ولا عكس . ولما كان الاختلاف
أعم بين الناس فى القول قد يفضى للتنازع
استعير ذلك للمنازعة والمجادلة . والخلف
المخالفة فى الوعد ، والخالف المتأخر
لنقصان أو قصور كالمخلف . والمخالفة
عمود الخيمة المتأخر ، ويكنى بها عن المرأة
لتخلفها عن المرتحلين .

الخلاقة : النباة عن الغير لغيبه المنوب عنه
أو موته (فى أمور)

الخلاق : الحظ اللاتق بالخلق والخلق لمن يقسم
له النصيب من الشيء كأنه يوازن به خلق
نفسه وجسمه ، ذكره الحوالى .

الخلد : البقاء الدائم الذى لا ينقطع وتقبيده
بالتأييد فى قوله « خالدين فيها أبداً » (٤) ،
لقطع التجوز فإن استعماله فى الشبث
المديد وإن لم يدم متعارف .

(١) التعريفات ص ١٠٦

(٢) التعريفات ص ١٠٦

(٣) المفردات ص ١٥٦ .

(٤) النساء . ٥٧ و ١٢٢ .

(١) التعريفات ص ١٠٤ - ١٠٥ .

(٢) التعريفات ص ١٠٥ .

ويستعمل فى إبداع شىء نحو **وخلقتكم** من نفس واحدة^(١) . وليس الخلق الذى هو الإبداع إلا لله ، وأما بالاستحالة فقد جعله الله لغيره أحيانا كعمسى صلوات الله على نبينا وعليه .

الخلق : بالضم ، هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال الجميلة ببسر من غير حاجة إلى فكر وروية ، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا ، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة خلقا سيئا ، وإنما قلنا إنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بهذا المال نادرا لحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك فى نفسه . كذا من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو ذرية لا يقال خلقه الحلم . وليس الخلق عبارة عن الفعل قرب شخص خلقه السخاء ولا يهذل إما لفقد مال أو مانع ، وربما يكون خلقه البخل وهو يهذل لهائث كحياء أو رياء ، ذكره الراغب^(٢) . وقال غيره : الخلق ملكة نفسانية يسهل بها تحمل المشاق ، والنصوص على فضله كثيرة .

الخلل : اضطراب الشىء وعدم انتظامه ، وأصله فرجة بين الشينين . والخلل ما يتخلل به الإنسان ونحوها . والخلل فى الأمر كالوهن فيه تشبيها بالفرجة الواقعة

(١) النساء . ١٠ . والأعراف / ١٨٩ .

(٢) لم يذكره الراغب هنا وإنما الذى ذكره هو ابن الكمال

فى التعريفات ص ١٠٦ .

الخلط : الجمع بين أجزاء شينين فأكثر مانعين أو جامدين أو متخالفين ، وهو أعم من المزج . ويقال للصديق والمجاور والشريك ، ومنه الخليطان فى الفقه ، ذكره الراغب^(١) . وفى الصباح^(٢) : الخلط الضم ثم قد يمكن التمييز كما فى خلط الحيوان ، وقد لا كالمائع فيكون مزجا . قال المرزوقى^(٣) : وأصله تداخل أجزاء الأشياء بعضها فى بعض ، وتوسع فيه فقييل رجل خليط إذا اختلط بالناس كثيرا .

الخلف : ما يخلفه المتوجه فى توجهه فتطمس عن حواس إقباله شهوده ، ذكره الحرالى .

الخلع : النزع . وخالعت زوجها اقتدت منه ، والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كلا لباس للآخر ، فإذا فعلاه فكان كلا نزوع لياه عن الآخر .

الخلق : تقدير أمشاج ما يراد إظهاره بعد الامتزاج والتركيب صورة ، ذكره الحرالى . وقال غيره^(٤) : أصله التقدير المستقيم ويستعمل فى إبداع الشىء من غير أصل ولا اقتداء ، ومنه **«خَلَقَ السَّمَاوَاتِ»**^(٥) ،

(١) المفردات ص ١٥٥ .

(٢) الصباح المنير للفهرست . مادة «خلط» . ص ٦٨ .

(٣) أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى الاصبهانى (أبو علي) لغوى نحوى ، من تصانيفه : شرح الحامسة لأبى قام ، وشرح الفصح للعلب الكوفى فى اللغة وغير ذلك ، توفى سنة ٤٢٦ هـ .

(٤) الراغب الاصبهانى ، المفردات ص ١٥٧ .

(٥) النحل . ٣ .

فصل الميم

الحمر : ستر الشيء (١) . والحمار ما يستر به ولكنه صار في التعارف اسما لما تغطى به المرأة رأسها . والحمار الداء العارض للرأس من شرب الحمر . والحمر كل مسكر ، وقيده بعضهم بما من العنب . والحمرة بالضم كغرفة حصير صغير قدر ما يسجد عليه (٢) .

الحمول : خفاء القدر والذكر ، وأصله السكون والحفاء ، ومنه حمل البساط لأنه يستر خلفه .
الحميصة : كساء أسود معلم الطرفين من نحو صوف ، فإن لم يكن معلما فليس بحميصة .

فصل النون

الحنثي : إنسان له آلة الرجال والنساء أو ليس له شيء منها أصلا بل له ثقبه لاثبتهما ، من الحنث وهو اللين (٣) .

(١) المفردات ص ١٥٩ .

(٢) والحمرة شيء منسوج يعمل من سعف النخل ويومل بالحيط وهو صغير قدر ما يسجد عليه ، انظر ابن القيسراني ، صفوة التصوف ، مخطوطة الظاهرية بدمشق ، الورقة ٤٦ أ . وجاء في الحديث عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» يُلصق على الحمرة ، أخرجه الترمذي ، وقال حديث حسن صحيح ، الجامع الصحيح ١٥١/٢ .

(٣) وانظر الترمذيات ص ١٠٧ .

بين الشيبين . والحلة الطريق في الرمل . والحل سمي به لتخلل الحموضة إياه أو لأنه اختل منه طعم الحلاوة . والحلة بالفتح الاختلال العارض للنفس إما لشهوتها لشيء أو حاجتها إليه . وبالضم : المودة لأنها تتخلل النفس أي تتوسطها ، أو لأنها تتخللها فتؤثر فيها تأثير السهم في الرمية .

الحلود : طول الإقامة بالقرار ، ذكره الحرالي .

وقال الراغب (١) : تَبَرَّى الشيء من أعراض الفساد ويقاؤه على الحالة التي هو عليها ، وكلما يتباطأ عنه التغيير والفساد تصفه العرب بالحلود كقولهم للأبام خِرَالِد لطول مُكثِّبها لا لدوام بقائها وأصل المخلد الذي يبقى مدة طويلة ، ثم استعير للمتبقى دائما .

الحلوص : تصفية الشيء مما يمازجه في خلقته مما هو دونه . ذكره الحرالي .

الحليفة : ذات قائم بما يقوم به المستخلف على حسب رتبة ذلك الحليفة منه ، ذكره الحرالي .

الحليفية : أصحاب خلف الخارجي . قالوا أطفال المشركين في النار بلا عمل ولا شرك (٢) .

(١) المفردات ص ١٥٤ .

(٢) وجاءت والحليفة في المزي ، خط ٣٥٤/٢ .

مكروه عن أثاره مَظَنُونَةٌ أو مَعْلُومَةٌ ، كما
أن الرجاء توقع محبوب كذلك وضده الأمن
ويستعمل في الأمور الدنيوية والأخرية .
وعند الصوفية : ارتعاد القلب لما عمل
من الذنب ، وقيل أن يترقب العقوبة
ويتجنب عبويه . وقيل انزعاج السريرة لما
عمل من الجبرية

فصل الياء

الخيال : أصله القوة المجردة كالصورة
المتصورة في المنام وفي المرأة وفي القلب ،
ثم استعمل في صورة كل أمر متصور ،
وفي كل شخص دقيق يجرى مجرى الخيال .
والتخييل تصوير خيال الشيء في النفس ،
والتخيل تصور ذلك . والخيال كل شيء
تراه كالظل . وخيال الإنسان في الماء والمرأة
صورة مثالية . والخيال ^(١) قوة تحفظ ما
يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات
بعد غيبوبة المادة بحيث يُشَاهِدُهَا الحسُّ
المشترك كلما التفت إليه ، فهو خزانة
للحس المشترك ومحل البطن الأول من
الدماغ .

المخاطبة : أصحاب الحسن المخاطب . قالوا
المعلوم يسمى شيئاً ^(٢) .

فصل النون

الحواء : خلو الشيء عما شأنه أن يعيه حسا
أو معنى ، قاله الحرالي .

الحواطر : خطاب يرد على الضمائر .

الخواص : اسم جمع الخاصية بمعنى الأثر ،
يقال : ما خاصية ذلك الشيء ؟ أي ما
أثره الناشئ ، ذكره السيد الشريف قال :
وأما قول الأطباء هذا الدواء يعمل
بالخاصية فقد عبروا بها عن التسبب
المجهول للأثر المعلوم .

الخوارج : الذين يأخذون العشر من غير إذن
السلطان ^(٣) .

الحوار : بالضم ، صوت البقر مختص به .
وقد يستعار للبعير .

الحوض : الشروع في الماء والمرود فيه ،
ويستعار في الأمر . وأكثر ما ورد في
القرآن فيما يُدْمُ الشروع فيه ، وتجاوزوا
في الحديث تفاوضوا ^(٤) .

الحواف : توقع مكروه أو فوت محبوب ، ذكره

ابن الكمال ^(٥) . وقال الحرالي : حذر

النفس من أمور ظاهرها نضرة . وقال

التفتازاني : غم يلحق الإنسان مما يتوقعه

من السوء . وقال الراغب ^(٦) : تَوَجَّع

(١) الترميزات ص ١٠٧ .

(٢) المفردات ص ١٩١ .

(٣) الترميزات ص ١٠٧ .

(٤) المفردات ص ١٩١ .

(١) الترميزات ص ١٠٧ .

(٢) جاء اسمه داهر الحسين بن أبي عمرو المخاطب في

المقريزي ، المخطوط ، ٣٤٨/٢ .

الحَيَانَةُ : التفریط فى الأمانة ، ذكره

المخزومي. وذكر الراغب^(١) : الحَيَانَةُ والنفاق واحد لكن الحَيَانَةُ تقال اعتباراً بالعهد والأمانة والنفاق اعتباراً بالدين ، ثم يتداخلان . والحَيَانَةُ مُعَالَفَةُ الحق بنقض العهد فى السُّرِّ . والاختِيَانُ محمرك شهوة الإنسان لتحرى الحَيَانَةَ .

المُجِيرُ : بالكسر ، الجود والكرم ، وبالفتح ضد الشُّرِّ .

المُحِيفُ : بالتحريك ، أن تكون إحدى عيني الفرس زرقاء والأخرى كسحلاء . وبالسكون ، ما ارتفع من الوادى قليلاً من مسيل الماء ، ومنه مسجد الحيف بمنى لأنه بنى فى خيف الجبل ، والأصل مسجد خيف فخفف بالحذف .

المُحِيلَاءُ : التكبر عن تخيل فضيلة تتراعى للإنسان فى نفسه .

المُحِيمُ : بالكسر ، السجبة .

باب الدال

الحارجة إليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة ، وذلك الخط محيطها ^(١) .

الدأب : العادة الدائمة التي تتأيد بالتزامها ،

ذكره الحرالي . وقال الراغب ^(٢) : إدامة السير والعادة المستمرة على حالة واحدة دائما .

الداهية : الحى الذى من شأنه الدبيب ، ذكره

الحرالي . وقال غيره : كل حيوان فى الأرض ، وإخراج البعض الطير من الدواب رد بالسماح ، وهو «والله خلق كل دابة من ماء» ^(٣) .

قالوا : أى خلق كل حيوان يمينا أو غيره ، وتخصيص الفرس والبغل والحيوان عند الإطلاق عرف طارىء .

الدأر : المنزل اعتبارا بدورانها الذى لها بالخائط .

الدائق : مقرَّب ، وهو سدس درهم ، وهى

عند اليونان حبتا خرنوب ، فإن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب . والدائق الإسلامى حبتان وثلاثا حبة ، فإن الدرهم الإسلامى ست عشرة حبة .

فصل الألف

الداء : علة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض ^(١) .

داء الفيل : عند الأطباء زيادة فى القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل ، وذلك لكثرة السوداء ، وقد يكون معه تقرُّح وقد لا .

الداخل : باعتبار كونه جزءا يسمى ركنا ،

وباعتبار كونه ينتهى إلى التحليل استقصاء ^(٢) ، وباعتبار كونه قابلا للصورة المعنية بالفعل يسمى موضوعا .

الدائمة : المطلقة : التى حكم فيها بدوام

ثبوت المحمول للموضوع ، أو بدوام سلبه عنه مادام الموضوع موجودا مثال الإيجاب كقولنا : دائما كل إنسان حيوان ، فحكمتنا بدوام ثبوت الحيوانية للإنسان ما دامت ذاته موجودة ، ومثال السلب دائما لاشيء من الإنسان بحجر ، فإن الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الإنسان ما دامت ذاته موجودة ^(٣) .

الدائرة : شكل مسطح يحيط به خط واحد

وفى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة

(١) التعريفات ص ١٠٨ .

(٢) المفردات ، ص ١٧٤ .

(٣) النور ، ٤٥ .

(١) التعريفات ص ١٠٨ .

(٢) جات واستقصاء فى التعريفات ص ١٠٨ .

(٣) التعريفات ص ١٠٨ .

فصل الباء

الدهيار : الهلاك الذى يقطع داهر القوم .
وسمى يوم الأربعاء فى الجاهلية ديار
لتشاؤمهم به .

الدَّب : بالفتح ، والدهيب مشى خفيف ،
ويستعمل فى الحيوان والحشرات أكثر ،
وفى الشراب ونحوه مما لا تدرك حركته
الحاسة ^(١) .

الدهر : مؤخر كل شىء ، وقيل خلاف القبل
من كل شىء . وكنى بهما عن العضوين
المختصين ^(٢) . وأصله ما أدير عنه
الإنسان ، ومنه دهر عبده تدهيرا ، أعتقه
بعد موته . والدَّهْر كرسول : ربح تهب من
جهة المغرب .

الدهيلة : بالضم . عند الأطباء : كل ورم فى
داخله موضع تنصب إليه المادة .

فصل الشاء

الدثار : ما يتدثر به الإنسان ، وهو ما يلقبه
عليه من كساء أو غيره فوق الشعار .

الدثور : الهلاك ، ودثر هلك .

فصل الجيم

الدجال : الكذاب والسوء والمغضى ، ومنه
الدجال لأنه يغطى الأرض بالجمع الكثير .
الدجلة : اسم لنهر بخراسان ، ولا ينصرف
للعلمية والتأنيث .

فصل الحاء

الدَّحْر : يفتح فسكون، الطردُ والإبعاد ^(١) .

فصل الخاء

الدُّخُول : نقيض الخروج ، ويستعمل فى
الزمان والمكان والأعمال ^(٢) . والدخول
بالفتح كتابة عن العداوة والفساد المستبطن
كالدغل ، وعن الدعوة فى النسب . ويقال:
دخل فلان فهو مدخول كناية عن بله فى
عقله وفساد فى أصله . ودخل بامرأته
كناية عن الجماع ، وغلب استعماله فى
الوطء الحلال ، والمرأة مدخول بها . والدخل
بالسكون ما يدخل عليه الإنسان من عقاره
وتجارته ، ومنه دخله أكثر من خرجه .
والدخيل بين القوم الذى ليس نسبه منهم بل
نزيل عندهم ، ومنه قولهم : هذا الفرع
دخيل فى الباب أى ذكر استطرادا أو لمناسبة
ولا يشتعل عليه عقد الباب .

(١) المفردات ص ١٦٤ .

(٢) المفردات ص ١٦٤ .

(١) المفردات ص ١٦٥ .

(٢) المفردات ص ١٦٦ .

وذلك لما يلحق الإنسان من تبعه درك كالدرك فى البيع . وأدرك : بلغ أقصى الشيء ، وأدرك الصبى بَلَغَ غاية الصبأ وذلك حين البلوغ ^(١) . ومدارك الشرع : مواضع طلب الاحكام وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد بمدارك الشرع . والفقهاء يقولون فى الواحد : مدرك يفتح الميم ، وليس لتخرجه وجه ، كذا فى المصباح ^(٢) .

الدرهم : الفضة المضروبة أى المطبوخة المتعامل بها ، كذا فى المفردات ^(٣) . وفى المصباح ^(٤) : الدرهم الإسلامى للمضروب من الفضة ، وهو معرب .

فصل السبين

الدمست : من الشباب ، ما يلبس الإنسان ويكفيه لترده فى حوائجه .
الدمستور : الوزير الكبير الذى يرجع إليه فى أحوال الناس إلى ما يرسمه ^(٥) .
الدمس : إدخال الشيء فى الشيء بضرب من الإكراه ^(٦) .

(١) المفردات ص ١٦٧ - ١٦٨ .

(٢) المصباح المنير ، مادة دركه ، ص ٧٣ .

(٣) المفردات ص ١٦٨ .

(٤) المصباح المنير للفيهمى ، مادة دركه ، ص ٧٣ .

(٥) التعريفات ص ١٠٩ .

(٦) المفردات ص ١٦٩ .

فصل الرء

الدرامية : المعرفة المدركة بضرب من الحيل ^(١) .

الدرء : الميل لأحد الجانبين والدفع .

الدرية : الضراوة والجراة ، والدارب الحاذق بصناعته .

الدرب : المدخل بين الجهلين ، وليس أصله عربيا ، والعرب تستعمله فى معنى الباب ، فيقال لباب السكة : درب ، وللمدخل الضيق : درب لأنه كالباب لما يفضى إليه .
الدررة البيضاء : عند القوم العقل الأول .

الدَّرَجَة : محركة نحو المنزلة لكن يقال للمنزلة درجة إذا اعتبرت بالصمود دون الامتداد على البسيطة كدرجة السطح والسلم ، ويعبر بها عن الدرجة الرفيعة .
والدرج طى الكتاب والشوب ، ويقال للمطوى دَرَجٌ واستعير الدرج للموت كما استعير الطى له فى قولهم طوته المنية ، وقولهم دب ودرج ، أى من كان حيا يمشى ومن مات فطويت أحواله . والدرج بالضم ، سَفَطٌ يُجَعَلُ فيه الشيء ^(٢) .

الدرك : كالدرج لكن الدرج يقال اعتبارا بالصعود ، والدرك اعتبارا بالهبوط ، ولذلك قيل درجات الجنة ودركات النار ،

(١) جات والختل فى المفردات ص ١٩٨ .

(٢) المفردات ص ١٦٧ .

الدُّسْرُ : الدَّقْعُ الشديد بقهر (١) .

الدُّسْكِرَة : بناء يشبه العقد حوله بيوت
الملك ، قال الأزهرى : وأحسبه معربا ،
[والدُّسْكِرَة : القرية] (٢) .

فصل العين

الدُّعَابَة : بالضم ، اسم لما يستملح من
المزاح .

الدُّعَارَة : شراسة الخلق .

الدُّعَامَة : ما يسند به الخائض إذا مال يمنمه
من السقوط .

الدُّعْوَى : مشتقة من الدعاء وهو الطلب .
وشرعا قول يطلب به الإنسان إثبات حق
على الغير ، ذكره ابن الكمال (٣) .

الدُّعَاءُ : لسان الاقتدار بشرح الاضطرار ،
وقيل : شفيح الحاجة ونجحها باللجاجة ،
وقيل : طلب المراد بمنع الفؤاد ، وقيل :
طلب كشف الغمة بتطلع موضع القسمة .
الدُّعْوَى عند القوم : إظهار الرعونة
ونسيان المعونة ، وقيل الاقتراء وقلة
الحياء ، وقيل : التوسع فى الكلام لقلة
الاحتشام ، وقيل : لسان منطلق وقلب
مفترق .

فصل الفاء

الدِّفَاع : فعال من اثنين وما يقع من أحدهما
دفع ، وهو رد الشيء بغلبة وقهر عن
وجهته التى هى منبعث إليها بأشد متنه ،
ذكره الحرالى .

الدِّفْعَرُ : جريدة الحساب ، وكسر الدال لغة
حكاهما الفراء وهو عربى ، قال ابن دريد :
ولا يعرف له اشتقاق .

الدِّفْرَة : النتن ، ومنه سميت الدنيا «أم دفر» (١) .
الدِّفْقُ : انصباب بشدة .

الدِّفْنُ : الإخفاء تحت أطباق التراب ، ودفنت
الحديث كتمته وسترته .

فصل الكاف

الدِّك : الأرض اللينة السهلة ، ومنه الدكان ،
كذا فى المفردات (٢) . وفى المصباح (٣) :
الدكة المكان المرتفع يجلس عليه وهو
المسطبة معرب . والدكان قيل معرب ، ويطلق
على الحانوت وعلى الدكة بقعد عليها ، ونونه
زائدة عند سيويه وعند ابن القطاع (٤) .
وجمع أصله من دكنت المتاع إذا نضدته .

(١) وقد اوردتها التهانوى بحرف «الذاله» (ذفر) ، انظر
كشاف اصطلاحات الفنون ج ٢/٣١٧ .

(٢) للراغب الأصفهاني ، ص ١٧١ .

(٣) المصباح المنير للفيومي ، مادة «دكك» ، ص ٧٥ .

(٤) ابن القطاع الصقلى ، على بن جعفر بن على السعدي

(٥١٥ هـ) ، وله حاشية على المصباح ، إنباء الرواة ١/١٩٥ .

(١) المفردات ص ١٦٩ .

(٢) الإضافة من المصباح المنير ، مادة «دسكرة» ، ص ٧٤ .

(٣) التعريفات ص ١٠٩ .

فصل اللام

الدلالة اللفظية الوضعية : كون اللفظ متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه ، وهى منقسمة إلى المطابقة والتضمن والالتزام لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة ، وعلى جزئه بالتضمن إن كان له جزء ، وعلى ما يلزمه فى الذهن بالالتزام كإلتسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام .

الدليل : لغة ، المرشد وما به الإرشاد . وفى عرف أهل الميزان : ما يلزم من العلم به العلم بآخر ، والأول الدال والثانى المدلول . وفى عرف الأصول : ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبرى ^(١) .

فصل الميم

الدمائة : سهولة الخلق .

الدم : رزق البدن الأقرب إليه المحووط فيه ، ذكره الحرالى .

الدهمة : صورة حسنة وشجّة دامية أى حسنة . والدامية شجة يخرج دمها ولا يسيل ، فإن سأل فدامفة .

(١) انظر التهانوى ، كشاف اصطلاحات الفنون ، ج٢-٢٩٢ .

فصل النون

الدنج : كفلس ، عبد للنصارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى ، وقبط مصر بسمونه الغطاس . قال الأزهرى : سريانى .

الدنو : القرب بالذات أو الحكم ، ويستعمل فى المكان والزمان ^(١) ، والمنزلة الدنيا فعلى من الدنو وهو الإرتال رتبة فى مقابلة عليا ولكونها لزمتهما العاجلة صارت فى مقابلة الأخرى الملازمة للعلو ، وفى الدنيا نزول وتعجيل ، وفى الآخرة علو قدر وتأخر ، فتقابلتا . قاله الحرالى .

الدنىء : الحسب المحبب البطن والفرج الماجن .

فصل الواو

الدوام : أصله السكون ومنه حديث «نهى أن يبال فى الماء الدائم» ^(٢) ، ومنه دام الشيء إذا امتد الزمان عليه .

الدويان : لغة ، الطواف حول الشيء . وفى عرف أهل الأصول : حكم عند وجود وصف يتعلم عند علمه . وقال ابن الكمال ^(٣) :

(١) المفردات ص ١٧٣ .

(٢) وفى لفظ آخر : نهى أن يبول الرجل فى مستحمه ، رواه الترمذى عن عبدالله بن مغل .

(٣) الترميزات ص ١١٠ .

وعند الصوفية : الدهر الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الإلهية ، وهو باطن الزمان وبه يتحد الأزل والأهد (١) .

الدُّهْمَةُ : سَوَادُ اللَّيْلِ ، ويعبر بها عن سوادِ الفرس والحضرة الكاملة اللون ، كما يعبر عن الدُّهْمَةِ بالحضرة إذا لم تكن كاملة اللون لتقاربهما لونا (٢) .

فصل الياء

الديار : أصلها ما أدارته العرب من البيوت كالحلقة استحفاظا لما تحويه من أموالها ، قاله الحرالي .

الدهوان : جريدة الحساب ثم أطلق على الحاسب ثم على موضعه ، معرب وأصله دوان .

الدين : وضع إلهي يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عند الرسول ، كذا عبر ابن الكمال (٣) . وعبارة غيره (٤) : وضع إلهي سائق لنوى العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات . وقال الحرالي : دين الله المرضى الذى لا يس فيه ولا حجاب عليه ولا عوج له هو إطلاعه تعالى عبده على

هو ترتب الشيء على الشيء الذى له صلوح العلية كترتب الإسهال على شرب السقمونيا (١) . فالأول يسمى دائرا والثانى مدارا ، وهو ثلاثة أقسام : الأول أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا لاعدا كشرب السقمونيا للإسهال فإنه إذا وجد الإسهال وإذا عدم لا يلزم عدمه لجواز حصوله بدواء آخر ، والثانى : أن يكون المدار مدارا للدائر عدما لا وجودا كالحياة للعلم ، الثالث : أن يكون المدار مدارا للدائر وجودا وعدما كزنا المحصن بوجوب الرجم ، فإنه كلما وجد وجب الرجم ، وكلما لم يوجد لم يجب .

الدور : توقف الشيء على ما يتوقف عليه (٢) ، ومنه قول الفقهاء : دارت المسألة .

الدون : يقال للقاصر عن الشيء .

فصل الهاء

الدهر : أصله اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده إلى انقضائه ، وعليه «هل أتى على الإنسان حين من الدهر» (٣) . ثم عرّف عن كل مدة كثيرة ، وهو خلاف الزمان فإنه يقع على المدة القليلة والكثيرة (٤) .

(١) التعريفات ص ١١١ .

(٢) المفردات ص ١٧٢ .

(٣) والمفردات ص ١١١ .

(٤) كما فى البيضاوى وحواشيه ، انظر التهانى ، كشافه

(١) أنظر المصباح المنير ، مادة سقمه ، ١٠٧ .

(٢) التعريفات ص ١١٠ .

(٣) الإنسان ، ١٠ .

(٤) المفردات ص ١٧٢ .

قيوميته الظاهرة بكل باد وفى كل باد
وعلى كل باد وأظهر من كل باد ، وعظمته
الخفية التى لا يشير إليها اسم ولا يجوزها
رسم ، وهى مناد كل مناد .

الدين الصحيح : الذى لا يسقط إلا بأداء
أو إبراء^(١) . وغير الصحيح ما يسقط
بدونها كنجوم الكتابة .

الدية : هو المال الذى هو بدل النفس ، هكذا
عبر بعضهم^(٢) . وقيل : الدية المال
الواجب بالجناية على الجانى فى نفس أو
طرف أو غيرهما .

(١) التعريفات ص ١١١ . وانظر كذلك التهانوى كشف ، ج
٢ / ٢٠٥ .

(٢) وهو الجرجاني ، التعريفات ص ١١١ .

باب الذال

الحديث : «من وقى شر قتيبه وذئبه دخل الجنة» (١).

فصل الراء

الذراع : العَضْرُ المعروف ، ويعبر به عن المنروع والمسوح ، كذا في المفردات (٢) .
وفى المصباح (٣) : الذراع اليد من كل حيوان لكنها في الإنسان من المرفق إلى أطراف الأصابع . وذراع القياس أنشئ في الأكثر وهو ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة .

الذرة : إِظْهَارُ الله ما أهدأ ، يقال : ذرأ الله الخلق أى أظهر أشخاصهم (٤) .
ذِرْوَةُ السَّعْتَم : أعلاه ، ومنه أنا فى ذرأك أى فى أعلى مكان من جنابك (٥) .

(١) وفى لفظ آخر : «من وقى شر لقلقه وقيته وذئبه فقد رجبت له الجنة» أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان عن أنس رضى الله عنه .

(٢) الراغب الأصفهاني ، ص ١٧٨ .

(٣) المصباح المنير للفيهي ، مادة «ذرع» ، ص ٧٨ .

(٤) المفردات ص ١٧٨ .

(٥) المفردات ص ١٧٨ .

فصل الالف

ذات الرئة : فى عرف الأطباء ، ورم حار عن دم أو صفراء أو بلغم مالح عفن يلزمه ثقل فى الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع تمتد من الصدر إلى الصلب وحمى حادة .
ذات الجنب : وتسمى الشوصة ، ورم حار فى العضلات الباطنة والحجاب المستبطن ويلزمه حمى حادة لقره من القلب .

فصل الباء

الذباب : يقع على المعروف من الحشرات الطائرة ، وعلى النحل والزناجير ، وفى قوله تعالى «وإن يسلبهم الذباب» (١) هو المعروف . وذباب العين إنسانها سُمِّيَ به لتصوره بهيئته أو لطيران شعاعه طيركان الذباب . وذباب السيف طرفه الذى يضرب به ، تشبيهاً به فى إبنائه (٢) .

الذئب : الذكر لأنه يتذئب أى يتحرك ، من الذئبة وهو نوس الشىء المعلق فى الهواء ، ومنه قيل للمستردد بين أمرين مذئب ، وهو من صفات المنافق . وفى

(١) الحج ، ٧٢ .

(٢) المفردات ص ١٧٧ .

فصل القاف

الذقن : من الإتيان ، مجتمع لحيته .

فصل الكاف

الذُكْرُ : تارة يُرَادُ به هيئة للنفس بها يمكن

الإتيان أن يحفظ ما يقتنيه من المعرفة

وهو الحفظ ، والذكر اعتبارا باستحضاره .

وتارة يقال لحضور الشيء في القلب أو

القول ، ولذلك قيل الذكر ذكران : ذكر

بالقلب وذكر باللسان ، وكل منهما ضربان :

ذكر عن نسيان ، وذكر لاعن نسيان هل

عن إدامة الحفظ ، وكل قول يقال له ذكر .

والذكرى كثرة الذكر وهو أبلغ من الذكر .

والتذكرة ما يتذكر به الشيء ، وهو أعم

من الدلالة والأمانة .

وعند الصوفية : الذكر امتلاء القلب

من المذكور ، واستيلاء الاسم على

المعمود . وقيل اندراج الذكر في مذكوره

واستسلام السرائر عند ظهوره .

الذكاء : سرعة الإدراك ، وحدة الفهم ، ذكره

ابن الكمال (١) . وقال المعتمد : هو سرعة

اقتراح النتائج .

فصل اللام

الذَّلُّ : بالضم ، ما كان عن قَهْرٍ . وبالكسر ،

ما كان عن تَصَعُّبٍ بغير قهر ، ذكره

الراغب (١) .

فصل الميم

الذَّمة : لفة ، العهد لأن نقضه يوجب النيم ،

ومنهم من جعلها وصفا وعرفها بأنها وصف

بصير الشخص به أهلا للإيجاب له

وعليه . والذمام بالكسر ، ما يئثم الرجل على

إِضَاعَتِهِ من عَهْدٍ .

فصل النون

الذَّنْبُ : الإثم ، أصله الأخذ بذنب الشيء ،

ويستعمل في كل فعل تستوخم عاقبته ،

ولذلك سمي تبعة اعتبارا بما يحصل من

عاقبته . والذنب عند أهل الله : ما يحجب

عن الله .

فصل الهاء

الذَّهَابُ : المضي ، ويستعمل في المعاني

والأعيان .

(١) المفردات ص ١٨٠ .

(١) هذا ما ذكره الراغب الاصفهاني في المفردات ص ١٨٠ .

والذوق عند الصوفية عبارة عن نور عرفاني
يقذفه الحق بتجليه في قلوب أوليائه
يفرقون به بين الحق والباطل من غير أن
ينقلوا ذلك من كتاب ولا غيره ^(١) قال ابن
عربي ^(٢) : والذوق أول مبادئ التجليات
الإلهية .

ذو الأرحام : لغة ، كل قرابة ، وشرعا كل
قريب ليس بهذى سَهْم ولا عَصَبَة ^(٣) .

الذهاب عند أهل الله : غيبة القلب عن
حس كل محسوس بمشاهدة محبوبه كأنك
المحبيب ما كان .

الدَّهْن : قوة للنفس معدة لاكتساب العلوم ،
يشمل الحواس الظاهرة والباطنة ^(١) .
الدَّهْوَل : شغلٌ يورث حُزنا أو نسيانا ^(٢) .

فصل الهواو

الذُّوق : قوة منبثة في العصب المفروش على
حرم اللسان تدرك بها الطعموم بمخالطة
الرطوبة اللماهية ، كذا في شرح العقائد
وغيره . وفي المفردات ^(٣) : الذُّوق وُجُود
الطعم بالفم وأصله فيما يقل تناوله دون ما
يكثر ، فإن يكثر يقال له الأكل واختير
في القرآن لفظ الذوق في العذاب ، فإنه
وإن كان في التعارف للتقليل فهو يصلح
للكثير فخصه بالذكر ليعم الأمرين .
وذاقت الشيء جريته ، ومنه ذاق فلان
الناس عرفهم . وذاق الرجل عسيلتها
وذاقت عسيلته إذا حصل لهما حلاوة
المخلوط ولذة المباشرة بالإبلاج . وقيل الذوق
تناول الشيء بالفم لإدراك الطعم كما
أن الشم ملامسة الشيء الأنف لإدراك
الرائحة .

(١) وانظر التعريفات من ١١٢ - ١١٤ .

(٢) المفردات من ١٨٢ .

(٣) للراغب الاصفهاني ، من ١٨٢ .

(٤) العقائد للنسفي ، وشرحها للسعد التفتازاني .

(١) التعريفات من ١١٢ .

(٢) التعريفات من ٢٨٨ .

(٣) التعريفات من ١١٢ - ١١٣ .

باب الواء

فصل الألف

الرأس : مجتمع الخلق ، ومجتمع كل شيء .
رأسه ، ذكره الحرالي .

الرأفة : أطف الرحمة وأبلفها ، فالمرئوف به
تقبمه عناية الرأفة حتى تحفظ بمسراها في
سره ظهور ما يستدعى العفو ، وتارة
يكون هذا الحفظ بالقوة بنصب الأدلة ،
وتارة يضم إلى ذلك الفعل بخلق الهداية
في القلب ، وهذا خاص بمن له بالنعيم نوع
وصلة ، ذكره الحرالي في موضع ، وقال في
آخر : الرأفة عطف العاطف على من يجد
عنده منه وصلة فهي رحمة ذي الصلة بالراحم ،
والرحمة تعم من لاصلة له بالرحم .

الراهب : العالم في الدين المرائض ، المنقطع
عن الخلق ، المتوجه إلى الحق ^(١) .

الران : الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس
باستيلاء الهيئات النفسانية ووسوخ
الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن
أنوار الربوبية بالكلية ^(٢) .

الرأى : اعتقاد النفس أحد النقيضين عن
غلبة ظن ، وقيل استخراج صواب العاقبة .

الراية : العلامة المنصوبة للرؤية ، والرؤيا ما
يرى في المنام .

فصل الباء

الرباعى : ما ماضيه على أربعة أصول ^(١) .
الربا : لغة ، الزيادة . وشرعا عقد على عوض
مختص غير معلوم التماثل في معيار
الشرع حالة العقد أو مع تأخر في الهدلين
أو أحدهما ، كذا عبر الشافعية . وقال ابن
الكمال ^(٢) : فضل خال عن عوض شرط
لأحد العاقدين .

الريح : الزيادة الحاصلة في المباينة ثم يتجاوز
به في كل ما يعود من ثمرة عمل ، وينسب
الريح تارة إلى صاحب السلعة وتارة إلى
السلعة نفسها ^(٣) .

الربيع : بهضمين وسكون الثانى : تخفيف جزء
من أربعة أجزاء . والربيع بالفتح ، محلة
القوم ومزولهم ، ويطلق على القوم مجازا ،
والربيع ربيعان : ربيع شهر ، وربيع
زمان ، فالربيع مشترك بين الشهر والفصل ،
ولذلك التزموا لفظ شهر قبل ربيع ،
وحذفوه في الفصل للفصل .

الريو : عسر في النفس يشبهه نفس المتحجب
مخلط غليظ لزج أو غير ذلك .

(١) التعريفات ص ١١٤ .

(٢) التعريفات ص ١١٤ .

(٣) المفردات ص ١٨٥ .

(١) وانظر التعريفات ص ١١٤ .

(٢) التعريفات ص ١١٤ .

يَقْتَضِي حصول ما فيه مسرة . وفي شرح
الحماسة^(١) . الأمل أكد من الرجاء لأن
الرجاء معه خوف ، فلذلك جاء بمعنى خاف
نحو «مالكم لاترجون لله وقارا»^(٢) .

وعند الصوفية : هو سرور الفؤاد بحسن
المعبود ، وقيل تطلع الإنعام مع ترفع
الانتقام .

الرجح : تحريك الشيء وأثرعاجه . والرجرجة :
الاضطراب^(٣) .

رجب : من قولهم : رجبنا الشيء إذا دغمته
بشيء ، سمي الشهر بذلك لما يحصل فيه
من مصالح الخلق وتسكين دهماتهم بالكف
عن القتال ، ذكره البقاع .

الرجز : الاضطراب ، ومنه رجز البعير إذا
تقارب خطوه واضطرب بضعف فيه ، وشبهه
الرجز به لتقارب أجزائه وتصور رجز في
اللسان عند إنشاده . ويقال لنحوه من
الشعر أرجوزة أو أرجيزة^(٤) .

الرجس : الشيء القذر ، وهو إما من حيث
الطبع أو من جهة الشرع^(٥) ، وأمثلتها
في القرآن الكريم .

الرجع : عود الشيء عند انتهاء غايته إلى

(١) الحماسة لابن تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة
٢٣١ هـ ، وشرحها لأبي البقاء العكبري المتوفى سنة
٦١٦ هـ ، وقد شرحها المزدني أيضا .

(٢) نوح ، ١٢ .

(٣) المفردات ص ١٨٧ .

(٤) المفردات ص ١٨٧ .

(٥) المفردات ص ١٨٨ .

فصل التاء

الرتق : الضم والالتحام خِلقة كان أم لا .
والرتقاء : الجارية المُضَمَّة الشفرتين ، كذا
عبر به الراغب^(١) . وفيه قصور . وعبارة
الجمهور الرتق : انسداد مدخل الذكر من
الفرج فلا يستطيع جماعها .
الرتل : اتساق الشيء وانتظامه على
استقامة^(٢) .

فصل التاء

الرثة : حبسة في اللسان ، وعن المبرد^(٣)
تمنع الكلام فإذا جاء اتصل قال : وهي
عزيزة تكثر في الأشراف .

فصل الجيم

الرجاء : ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما ،
ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال^(٤) : لغة
الأمل ، وعرفنا : تعلق القلب بحصول
محبوب مستقبلا . وقال الراغب^(٥) : ظن

(١) المفردات ص ١٨٧ .

(٢) المفردات ص ١٨٧ .

(٣) أبو العباس محمد المعروف بالمبرد صاحب «الكامل» ،
المتوفى سنة ٢٨٥ هـ .

(٤) التعريفات ص ١١٤ .

(٥) المفردات ، ص ١٩٠ .

وسميتها ، ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال^(١) : حركة ثابتة في سمت واحد لكن لا على مسافة الأولى بعينها بخلاف الاعتطاف . وقال الراغب : العمود إلى ما كان منه الهدء^(٢) . مكانا أو فعلا أو قولا .

الرَّجْفُ : الاضطراب الشديدُ . والإِرْجَافُ إيقاعُ الرَّجْفَةِ بقول أو فعل^(٣) .

الرجعة : لغة ، المرة من الرجوع . وشرعا ، رد زوج يصح طلاقه مطلقته بعد الدخول في بقية عدة طلاقه بلا عوض ولا استيفاء عدد إلى نكاحه .

الرجل : بفتح الراء وضم الجيم : مختص بأدمى ذكر بالغ . وبالكسر الجارحة المعروفة ، وهي كما في الصباح^(٤) . من أصل الفخذ إلى القدم وهو حقيقة في ذلك . وتطلق مجازا على الطائفة من الجراد ، وعلى السراويل ، وعلى العهد كما في قولهم : كان على رجل فلان أي عهده ، ذكره الزمخشري . ومن مجازة قولهم : فلان لا يعرف يد الفرس من رجلها أي لا يعرف أعلاها من أسفلها ، وقولهم : قام على رجل ، إذا جد في أمر .

الرجم : الرمي بالرجام وهي الحجارة ، واستعمار للرئي بالظن والتسهم والشك^(١) .

(١) التعريفات ص ١١٤ .

(٢) المفردات ص ١٨٨ .

(٣) المفردات ص ١٨٩ .

(٤) الصباح المنير للفيومي ، مادة درجته ، ص ٨٤ .

فصل الحاء

الرَّحْبُ : سَعَةُ الْمَكَانِ ، وَمِنْهُ رَحِمَةُ الدَّارِ وَرَحِمَةُ الْمَسْجِدِ ، وَاسْتَعْمِرَ لِلرَّوَاسِعِ الْجَوْفُ فْقِيلَ : رَحِيبَ الْبِطْنِ ، وَلِرَوَاسِعِ الصُّدْرِ ، كَمَا اسْتَعْمِرَ الضِّيْقُ لِضِدِّهِ (١) .

الرحم : مَا يَشْتَمَلُ عَلَى الْوَلَدِ مِنْ أَعْضَاءِ التَّنَاسُلِ يَكُونُ فِيهِ تَخَلُّقُهُ مِنْ كَوْنِهِ نَظْفَةً إِلَى كَوْنِهِ خَلْقًا آخَرَ ، ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ . وَقَالَ الرَّاغِبُ (٢) : رَحِمَ الْمَرْأَةُ وَمِنْهُ اسْتَعْمِرَ الرَّحِمَ لِلتَّقَرُّبِ لِحُرُوجِهِمْ مِنْ رَحِمٍ وَاحِدَةٍ . وَالرَّحْمَةُ : رِيقَةٌ تَقْتَضِي الْإِحْسَانَ الْمَجْرَدَ إِلَى الْمَرْحُومِ ، وَتَسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الرِّقَةِ الْمَجْرُودَةِ ، وَتَارَةً فِي الْإِحْسَانِ الْمَجْرَدِ عَنِ الرِّقَةِ نَحْوِ رَحِمِ اللَّهِ فَلَانًا ، وَإِذَا وَصَفَ بِهِ الْبَارِي فَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ إِلَّا الْإِحْسَانُ مُرَكِّزٌ فِي طِبَاحِ النَّاسِ الرِّقَةَ وَتَفَرَّدَ بِالْإِحْسَانِ . وَقَالَ الْحَرَالِيُّ : الرَّحْمَةُ نَحْلَةٌ مَا يَرِاقُ الْمَرْحُومَ فِي ظَاهِرِهِ وَيَاطُنُهُ ، أَدْنَاهُ كَشَفَ الضَّرِّ وَكَفَّ الْأَذَى ، وَأَعْلَاهُ الْإِخْتِصَاصُ بِرَفْعِ الْحِجَابِ .

فصل الخاء

الرَّخِصَةُ : كَفْرَةٌ ، لَفْظٌ : الْبَيْسَرِ وَالسَّهْوَلَةِ . وَشَرْعًا : الْحُكْمُ الشَّرْعِيُّ الْمُتَغَيِّرُ إِلَى سَهْوَلَةٍ لَعَنَ مَعَ قِيَامِ الدَّلِيلِ الْمَحْرَمِ (٣) .

الرَّخْوُ : جَرْمٌ لَيْسَ بِسَرِيعِ الْإِتِّفَاعِ .

فصل الدال

الرِّدَاءُ : بِالْمَدِّ مَا يُرْتَدَى بِهِ . وَعِنْدَ الْقَوْمِ : ظُهُورُ صِفَاتِ الْحَقِّ عَلَى الْعَبْدِ (١) . وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ : الرِّدَاءُ فِي الْأَصْلِ ثَوْبٌ يَجْعَلُ عَلَى الْكُتْفَيْنِ ، وَذَلِكَ يَفْعَلُهُ ذُو الشَّرَفِ ، وَقَدْ تَجَوَّزَ بِهِ عَنِ التَّعْظِيمِ بِالتَّكْبِيرِ .

الرِّدَّةُ : لَفْظٌ ، الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ . وَشَرْعًا : قَطْعُ الْإِسْلَامِ بِنِيَّةٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ مَكْفَرٍ .

الرد : الرَّجُوعُ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ بَدَأَ الْمَذْهَبُ ، ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ ، وَقَالَ مَرَّةً : الرِّدُّ كَفُّ يَكْرَهُ لِمَا شَأْنُهُ الْإِقْبَالُ بِرَفْقٍ . وَقَالَ الرَّاغِبُ (٢) : صَرَفُ الشَّيْءِ بِذَاتِهِ أَوْ بِحَالَةٍ مِنَ الْحَالَاتِ ، فَمِنْ الرِّدِّ بِالذَّاتِ قَوْلُهُ : «وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوا لِمَا نَهَوْا عَنْهُ» (٣) . أَوْ مِنَ الرِّدِّ إِلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَيْهَا «رِدُّكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ» (٤) ، وَالرِّدُّ يَخْتَصُّ بِالْكَفْرِ ، وَالْإِرْتِدَادُ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ .

الرِّدْفُ : التَّسَابُحُ . وَرِدْفُ الْمَرْأَةِ عَجِيْزَتُهَا . وَالتَّرَادُفُ التَّتَابُعُ (٥) .

الرِّدْيُ : كَتْفَيْهِ ، الْوَضِيعُ الْحَسْبِيُّ .

(١) التمرينات ص ١١٥ .

(٢) المفردات ص ١٩٢ .

(٣) الأتمام ٢٨٠ .

(٤) آل عمران ١٤٩٠ .

(٥) المفردات ص ١٩٣ .

(١) المفردات ص ١٩١ .

(٢) المفردات ص ١٩١ .

(٣) التمرينات ص ١١٥ .

لتبليغ الأحكام .

الرسول في اللغة : من أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم والقبض^(١) .

الرسم : نعت يجرى في الأهد بما يجرى في الأزل أي في سابق علمه تعالى^(٢) .

الرسم العام : ما تركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك^(٣) .

الرسم الناقص : ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالضاحك وبالجنس الضاحك أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة ، كقولنا في تعريف الإنسان إنه ماش على قدميه ، عرض الأظفار ، هادى البشرة ، مستقيم القامة ، ضاحك بالطبع^(٤) .

الرسوخ : الثبات والتمكن . والراسخ في العلم المتحقق به الذي لا يعترضه شبهة .

فصل الشين

الرشوة : ما يعطى لإبطال حق أو لإخفاق باطل^(٥) .

الرشد : حسن التصرف في الأمر حسا أو

(١) التعريفات ص ١١٥ .

(٢) التعريفات ص ١١٦ .

(٣) التعريفات ص ١١٦ .

(٤) التعريفات ص ١١٦ .

(٥) التعريفات ص ١١٦ .

فصل الزاي

الرزق : ما يسوقه الله إلى الحيوان للتغذي أي ما به قوام الجسم ونماؤه . وعند المعتزلة : مملوك يأكله المستحق فلا يكون حراما .
الرزق المحسن : ما يصل لصاحبه بلا كد .
وقيل : ما وجد غير مُرتَقَب ولا مُحْتَسَب ولا مُكْتَسَب^(١) .

فصل السين

الرسالة : انبعاث أمر من المرسل إلى المرسل إليه . وأصلها المجلة أي الصحيفة المشتملة على قليل من المسائل التي تكون من نوع واحد^(٢) .

الرسول : لغة ، من يبلغ أخبار من بعثه لمقصوده ، سمي به النبي المرسل لتتابع الوحي عليه إذ هو فعول بمعنى مفعول . وقال الراغب^(٣) . أصل الرسل الانبعاث على تَوَدُّة ، يقال : نَأَاة رِيسَل سَهْلَةَ السَّيْرِ ، ومنه الرَّسُولُ المنتهت والرسول باعتباره الملائكة أعم من النبي إذ قد يكون من الملائكة بخلافه ، وباعتبار البشر أخص منه ، إذ الرسول رجل بعث إلى الخلق

(١) التعريفات ص ١١٥ .

(٢) التعريفات ص ١١٥ .

(٣) المفردات ص ١١٥ .

فى معنى الرضى ، ذكره الحمرالى . وقال الراغب ^(١) : الرُضَا الكثير ، ولما كان أعظم الرضا رضًا لله خُصَّ الرُضْوَانُ فى القرآن بما منه تعالى .

الرضاع : التغذية بما يذهب الضراعة وهو الضعف والتحول بالرزق الجامع الذى هو طعام وشراب ، وهو اللبن الذى مكانه الثدي من المرأة . والضرع من ذات الظلف ، ذكره الحمرالى . وقال غيره : لغة ، مص الثدي وشرب لبنه . وشرعا ، حصول لبن ذات تسع فأكثر حيال حياتها فى معدة حى قبل تمام حولين خمس رضعات يقينا .

فصل الطاء

الرطل : معيار يوزن به ، وكسر الراء أفصح .
الرطوبة : كيفية تقتضى سهولة التشكل والترف والاتصال ^(٢) .

فصل العين

الرعاف : بالفتح ، السفلة من الناس .
الرعاف : خروج الدم من الأنف ، وقيل الدم نفسه .
الرعيب : الانتطاع من امتلاء الحروف ، ولتصور الامتلاء منه قيل رَعِبَتْ الحروف

معنى ديننا أو دنيا ، ذكره الحمرالى . وقال الراغب ^(١) : خلاف العَيْء ، ويستعمل استعمال الهداية . والرُّشد محركا أخص من الرُّشد فإن الرُّشد يُقَالُ فى الأمور الدُّنْيَوِيَّةِ والأخْرَوِيَّةِ والرُّشد فى الأخْرَوِيَّةِ فقط .

فصل الصاد

الرُّصد : الاستعدادُ للترقب . والرصد موضع الرصد . والرصاد نحوه لكن يقال للمكان الذى اختص بالترصيد ^(٢) . والرصدى من يقعد على طريق ينظر الناس لياخذ شيئا من أموالهم ظلما .

فصل الضاد

الرضى : طيب النفس بما يصيبه وبفوته مع عدم التغير . وقول الفقهاء : يشهد على رضاها ، أى إذنها ، جعلوا الإذن رضى لدلالته عليه .
وعند الصوفية : سرور القلب بمر القضاء ^(٣) . وقيل أن لا يرجع العطاء على الهباء . وقيل : نفى المعارضة وترك المناوضة . وقيل تلقى المهالك بوجه ضاحك . وقيل شهود المحنة بعين المتة .

الرضوان : بكسر الراء وتضم ، اسم مبالغة

(١) المفردات ص ١٩٦ .

(٢) المفردات ص ١٩٦ .

(٣) التعريفات ص ١١٦ .

(١) المفردات ص ١٩٧ .

(٢) التعريفات ص ١١٦ .

الرغبة عند الصوفية : رغبة النفس في الثواب ، ورغبة القلب في الحقيقة ، ورغبة السر في الحق .

الرغد : العيش الطيب الواسع .

فصل البقاء

الرفاهية : سعة الرزق ونعمته العيش . وقال أبو البقاء : الرفاهية الراحة من التعب .

الركث : كلام متضمن لما يستقبح ذكره من الجماع ودواعيه ، ذكره الراغب (١) . وقال الحرالي : ما تواجه به النساء من أمر النكاح .

الركد : المعونة والمطية .

الرفض : الترك ، ومنه الرافضة تركوا زيد بن علي حين نهام عن سب الصحابة ، فلما عرفوا مقالته وأنه لا يبرأ من الشيخين (٢) ، رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب .

الروقع : يقال تارة في الأجسام الموضوعة إذا أعلقتها عن مقرها ، وتارة في البناء إذا طوكته ، وتارة في الذكر إذا نوهته ، وتارة في الثرلة إذا شرفتها ، وأمثلة الكل في القرآن (٣) .

الرفق : حسن الاتقياد لما يؤدى إلى الجميل ، ذكره العبد .

ملائته ، وباعتبار القَطْع قيل : رعته السنم قطعته .

الرُعْد : صوت اصطكاك السحاب ، ويكنى به عن التهديد . وقال بعضهم : الرعد الصوت الذى يسمع من السحاب عند تمزيق الريح إياه ، وهو من تحريق الدخان البخار عند احتقانه فيه بتكائفه . والرُعْدِيد المضطرب حساً .

الرُعْشَة : مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل أو ثباته على الاتصال فتختلط حركات إرادة أو ثبات إرادى بحركة ثقل العضو إلى أسفل .

الرعوثة : إفراط الجهالة أو الوقوف مع حظ النفس ومقتضى طباها (١) .

فصل الغين

الرغام : التراب الدقيق . ورغم أنفه : وقع في الرغام ، ويُرْمَر به عن السخَط ، ثم استعيرت المراغمة للمنازعة (٢) .

الرغبة : إرادة الشيء ، والرغبي السعة في الإرادة ، فإذا قيل رغب فيه وإليه اقتضى الحرص عليه ، وإذا قيل رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد فيه . والرغبة العطاء الكثير لكونه مرغوباً فيه (٣) .

(١) المفردات ص ١٩٩ .

(٢) أبو بكر وعمر رضى الله عنهما .

(٣) وفي المفردات ص ٢٠٠ .

(١) التعريفات ١١٦ .

(٢) المفردات ص ١٩٩ .

(٣) المفردات ص ١٩٨ .

فصل القاف

الرُقَادُ : المُسْتَطَابُ مِنَ النَّوْمِ الْقَلِيلِ ، وَقِيلَ مطلق النوم ليلاً أو نهاراً ، وخصه بعضهم بنوم الليل واعترض .

الرُقْمَةُ : ما ناله الرق من بنى آدم . وقال الراغب ^(١) . اسم للعضو المخصوص ثم عبر بها عن الجملة ، ثم جعل فى التعارف اسماً للمماليك ، كما عبر بالرأس والظهر عن المرئوب .

الرق : لغة ، الضعف ومنه رقة القلب . وعرفاً ، عجز حكى شرع فى الأصل جزاء عن الكفر أما أنه عجز فلأنه لا يملك وإن ملكه سيده وهو مفظوم عن الولايات والمناصب من القضاء والشهادة وغيرهما ، وأما أنه حكى فلأنه قد يكون أقوى على الأعمال من الحر حساً ^(٢) .

الرقية : اللطيفة الروحانية . وقد تطلق على الوسطة اللطيفة الرابطة بين الشينين كالمدة الواصل من الحق إلى العبد ، ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التى يتقرب بها العبد إلى الحق من العلوم والأعمال والأخلاق السنية والمقامات الرقيقة ، ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء . وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يُلطَفُ به سر العبد ويزوَّجُ كشافته

النفس ^(١) . والرقة كالدقة لكن الدقة تقال اعتباراً لمراعاة جوانب الشيء ، والرقة اعتباراً بعمقه ، فمتى كانت الرقة فى جسم تُضَادُّهَا الصَّفَاقَةُ نحو ثوب رقيق وصفيق ، ومتى كانت فى نفس تُضَادُّهَا الجَفْوَةُ والقسوة ، يقال : زيد رقيق القلب وقاسيه . والرق ما يكتب فيه شبه الكاغد ، ذكره الراغب ^(٢) . وقال العضد : الرقة التأذى من أذى يلحق الغير .

الرَّقْمُ : الحَقُّ الخَلِيطُ ، وقيل هو تَعَجِيسُ الكتاب . وفلان يَرَقُمُ فى الماء مثلاً للحدق فى الأمور .

الرَّقُوبُ : التى تَرَقَّبُ مَوْتٌ وكَلِمَةٌ لكثرة من مات لها من الأولاد .

الرَّقِيبُ : الحافظ إما لمراعاة رتبة المحفوظ ، وإما لرفعة رقبته .

فصل الكاف

الرِّكَازُ : المال المركز فى الأرض أى المدفون فيها إما بفعل آدمى كالكتز ، وإما بفعل إلهى كالمعدن . ويتناول الرِّكَازُ الأمرين . وعند الفقهاء : المال المدفون فى الجاهلية ، فعال بمعنى مفعول .

الرِّكْضُ : الضَّرْبُ بالرِّجْلِ ، فمتى نُسِبَ إلى الرَّاكِبِ فهو إِعْدَاءٌ مَرَّوْبٌ نحو رَكِضَتْ

(١) التعريفات ١١٧ .

(٢) المفردات ص ٢٠٠ .

(١) المفردات ص ٢٠١ .

(٢) التعريفات ص ١١٦ .

غير مستقل ، فهذا الاعتبار بُعد عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية في افتقاره إلى ما يقومه فناسب جعله ركناً .

الرُّكُوب : فى الأصل ، كَوْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى ظَهْرِ حَيَّوَانٍ ، وقد يستعمل فى السفينة . والركب اختص فى التعارف بِمُنْتَهَى البعير ثم استعمل للدين فقبل : ركبت الدين وارتكته إذا أكثرت من أخذه . ويسند الفعل إلى الدين أيضا فيقال : ركبته الدين وارتكبه . والركبُ بفتحين ، كناية عن فرج المرأة ، كما كُتِبَ عنها بالمطية والقعيدة لكونها مفتحة (١) .

الرُّكُوع : الاجْتِنَاءُ ، فتارة يُستعمل فى الهَيْئَةِ المخصوصة فى الصلاة ، وتارة فى التواضع والتذلل إما فى العباداة أو غيرها (٢) .

فصل الميم

الرَّمَل : إسراع المشى فى الطواف (٣) .

الرَّمَز : تَلَطَّفَ فى الأوهام بإشارة تحرك طرف كالبِدِّ واللحظ والشفقين ، والغمز أشد منه ، ذكره الحرالى . وقال الراغب : إشارة بالشفة والصوت الحقيقى والغمز بالحاجب ، وعبر عن كل كلام كإشارة بالرمز ، كما عبر عن

الفرس أو إلى الماشى قوطه الأرض (١) .

رُكْنُ الشَّيْءِ : لغة ، جانبه القوي .

وإصطلاحاً ، ما يقوم ذلك الشئ من التقويم ، إذ قوام الشئ بركنه لامن القيام ، وإلا لزم أن يكون الفاعل ركناً للفعل والجسم ركناً للعرض والموصوف للصفة ، ذكره ابن الكمال (٢) . وفى المفردات (٣) : ركن الشئ جانبه الذى يسكن إليه ، ويستعمار للقوة ومنه «أو أرى إلى ركن شديده» (٤) .

وأركان العبادة : جوانبها التى على ميثاقها وبتركها بطلانها . وفى

المصباح (٥) : أركان الشئ : أجزاء

ماهية ، قال : والغزالي جعل الفاعل ركناً

فى مواضع كالبيع والنكاح ، ولم يجعله

ركناً فى مواضع كالعبادات ، والفرق

عسير ، ويمكن أن يفرق بأن الفاعل علة

لفعله ، والعلة غير المعلول ، فالماهية

معلولة ، فحيث كان الفاعل متحداً مستقل

بإيجاد الفعل كما فى العبادة وأعطى حكم

العلة العقلية ، ولم يجعل ركناً ، وحيث

كان الفاعل متعدداً لم يستقل كل واحد

بإيجاد الفعل بل ينتقر إلى غيره ، فكان

كل واحد من العاقدين غير عاقد ، بل

العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلاً

(١) المفردات ص ٢٠٢

(٢) التصريفات ص ١١٧

(٣) للراغب الاصفهاني ، ص ٢٠٣

(٤) هود ، ٨٠

(٥) المصباح المنير للفيومي . مادة «ركن» ، ص ٩١

(١) المفردات ص ٢٠٢

(٢) المفردات ص ٢٠٢

(٣) التصريفات ص ١١٧

السَّعَايَة بِالْفِغْمِزِ (١) .

الرَّمْسُ : القَبْرُ لِأَنَّهُ يُرْمَسُ فِيهِ أَيْ يُدْفَنُ .

الرَّمْضُ : شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ . وَالرَّمْضَاءُ شِدَّةُ

حَرِّهَا . وَقَالَ الْحَرَالِيُّ : الرَّمْضَاءُ اشْتِدَادُ حَرِّ

الْحِجَارَةِ مِنَ الْهَاجِرَةِ ، كَانَ هَذَا الشَّهْرُ سُمِّيَ

بِقُوعِهِ زَمَنَ شِدَّةِ الْحَرِّ بِتَرْتِيبِ أَنْ يَحْسَبَ

الْمَحْرَمُ مِنْ أَوَّلِ فَصْلِ الشِّتَاءِ أَيْ لِيَكُونَ

إِبْتِدَاءَ الْعَامِ أَوَّلَ إِبْتِدَاءِ خَلْقِ بَإِهْيَاءِ الْأَرْضِ

بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَبِذَلِكَ يَقَعُ الرِّبْعَانُ فِي

الرِّبْعِ الْأَرْضِيِّ السَّابِقِ حَتَّى تَنْزِلَ الشَّمْسُ

الْحَوْتَ ، وَالسَّمَاءُ الْوَاللَّاحِقَ حَتَّى تَنْزِلَ

الشَّمْسُ الْحَمْلَ .

الرَّمْيُ : يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ كَالسَّهْمِ وَالْحِجَرِ ،

وَيُقَالُ فِي الْمَقَالَةِ كُنَايَةً عَنِ الشَّتْمِ وَالقَذْفِ .

فصل الماء

الرَّهْبِيَّةُ : وَالرَّهْبُ ، مَخَافَةٌ مَعَ تَحَرُّزٍ

وَاضْطِرَابٍ . وَالرَّهْبُ : السُّعْيُ ، وَهُوَ

اسْتِعْمَالُ الرَّهْبِيَّةِ ، وَالرَّهْبَانِيَّةُ : غُلُوفٌ فِي

تَحَمُّلِ التَّعَبِ مِنْ فَرْطِ الرَّهْبَةِ .

الرَّهْبَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ : رَهْبَةٌ

الظَّاهِرُ لِتَحْقِيقِ الْوَعِيدِ ، وَالْبَاطِنُ لِتَغْلِبِ

الْعِلْمِ .

الرَّهْطُ : مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ

أَمْرَةٌ ، وَقِيلَ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى

عَشْرَةٍ ، وَقِيلَ إِلَى أَرْبَعِينَ .

الرَّهْنُ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ : التَّوَثُّقُ بِالشَّيْءِ ،

بِمَا يَعَادِلُهُ بِوَجْهِ مَا ، ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : لُغَةٌ ، الثَّبُوتُ وَالِاسْتِقْرَارُ ، وَشَرْعًا ،

يَجْعَلُ عَيْنَ مَالِيَّةٍ وَثِيقَةً بِدَيْنٍ لِأَنَّهُ أَيْلٌ

إِلَى اللَّزُومِ . وَلَمَّا كَانَ الرَّهْنُ مَتَّصِرًا مِنْهُ

الْحَبْسُ اسْتَعْبِرَ ذَلِكَ لِحَبْسِ أَيْ شَيْءٍ ، كَانَ ،

وَمِنْهُ «كُلُّ أَمْرٍ ، بِمَا كَسَبَ رَهِينًا» (١) .

فصل الواو

الرَّوَايَةُ : الْإِخْبَارُ عَنِ عَامٍ لِاتِّرَافِ فِيهِ إِلَى

الْحُكْمِ .

الرَّوَاءُ : الْمَنْظَرُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ «مَالُهُ مِنْ رِوَاءٍ وَلَا

شَاهِدٍ» ، وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ الرَّوِّ كَأَنَّهُ رِيَانٌ مِنَ

النِّضَارَةِ وَالْحَسَنِ لِأَنَّ الرَّوَّ يَتَّبِعُهُ ذَلِكَ كَمَا

أَنَّ الظَّمَا يَتَّبِعُهُ الذَّبُولُ .

رِوَايَةُ الْأَحَادِيثِ : حَمَلُهَا ، مُسْتَعَارٌ مِنْ

قَوْلِهِمُ الْبَعِيرُ يَرُوي الْمَاءَ أَيْ يَحْمِلُهُ وَحَدِيثٌ

مَرُويٌّ مَحْمُولٌ ، وَهِيَ رِوَاةٌ حَدِيثٌ كَمَا يُقَالُ

رِوَاةُ الْمَاءِ .

الرُّوحُ : بِالْفَتْحِ ، مَا تَلْتَذُّ بِهِ النَّفْسُ . وَبِالضَّمِّ ،

جَعَلَ اسْمًا لِلنَّفْسِ لِكُونَ النَّفْسِ بِعِضِ الرُّوحِ ،

فَهُوَ كَتَسْمِيَةِ النَّوْحِ بِاسْمِ الْجُنْحِ نَحْوَ تَسْمِيَةِ

الْإِنْسَانِ ، وَجَعَلَ اسْمًا لِلجُزْءِ الَّذِي بِهِ تَحْصُلُ

الْحَيَاةُ وَالتَّحَرُّكُ ، وَاسْتِجْلَابُ الْمَنَافِعِ ،

وَاسْتِدْفَاعُ الْمَضَارِّ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ

«قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي» (٢) ، ذَكَرَهُ

(١) الطُّورُ . ٢١ .

(٢) الْإِسْرَاءُ . ٨٥ .

(١) الْمَفْرَدَاتُ ص ٢٠٣ .

والقلب والكلمة والفؤاد والصدر والعقل
والنفس^(١) .

الرُودُ : التَّردُّدُ في طلبِ الشيءِ برفق ، ومنه
الرُّائدُ لِطالِبِ الكَلْبِ ، وباعتبار الرُّوقِ قيل :
رادت المرأة في مشيتها ، ترددت ، ومنه
بني المروء .

الرُّوضُ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ والحُضْرَةُ ، وباعتبار
الماءِ قيل أَرْضُ الوادِي ، واستراض كثر
ساؤه ، كذا في المفردات^(٢) . وفي
المصباح^(٣) . الروضة : الموضع المصعب
بالزهور سميت به لاستراضة المياه السائلة
إليها ، أي لسكونها بها .

الرُّوْغُ : الجبلُ على سبيل الاحتِمالِ .
الرُّومُ : بالضم ، الجبل المعروف ، وقيل يجمع
رومى كالمجم .

الرُّومِي : الحرف الذي تنهى عليه القصيدة^(٤) .
الرُّويَّةُ : إدراك المرئى ، وذلك أُضرب بحسب
قوى النفس ، الأول : بالحاسة ونحوها ،
والثاني : الروم والتخيل ، الثالث : بالفكر
نحو ، «إني أرى ما لا ترون»^(٥) ، الرابع :
بالعقل نحو «ما كذب الفؤاد ما رأى»^(٦) .

الرُّوثُقُ : الحس ، من رثق الطائر إذا دار في

الراغب^(١) . وقال ابن الكمال : الروح
الإنسانى اللطيفة العاملة المدركة من
الإنسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل
من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك
كنهه ، وتلك الروح قد تكون مجردة ، وقد
تكون منطبقة فى البدن^(٢) .

الروح الجهموانى : جسم لطيف منبعمه
تجويرف القلب الجسمانى ، وينتشر بواسطة
العروق الضواريب إلى سائر أجزاء
البدن^(٣) . والروح الأعظم الذى هو الروح
الإنسانى مظهر الذات الإلهية من حيث
روبيتها ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها
حاتم ، ولا يروم وصلها راتم ، لا يعلم كنهها
إلا الله ، ولا ينال هذه البغية سواه ، وهو
العقل الأول ، والحقيقة المحمدية ، والنفس
الناطقة ، والحقيقة الأسماوية ، وهو أول
موجود خلقه الله على صورته ، وهو
الخليفة الأكبر ، وهو الجرم النورانى ،
وجوهرته مظهر للذات النورانية ، ويسمى
باعتبار الجوهرية نفسا واحدة ، وباعتبار
النورانية عقلا أولا ، وكما أن له مظاهر
وأسماء من العقل الأول ، والقلم الأعلى ،
والنور والنفس الكلية ، واللوح المحفوظ ،
وغير ذلك له في العالم الصغير الإنسانى
مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومراتبه في
اصطلاح أهل الله وهى السر والخفى والروح

(١) التعريفات ص ١١٨ .

(٢) للراغب الأصفهاني ص ٢٠٧ .

(٣) المصباح المنير للفيروزى ، مادة «روض» ، ص ٩٤ .

(٤) التعريفات ص ١١٨ .

(٥) الأنفال ، ٤٨ .

(٦) النجم ، ١١ .

(١) المفردات ص ٢٠٥ .

(٢) التعريفات ص ١١٧ .

(٣) التعريفات ص ١١٨ .

الهواء ويحتمل كونه الرنق وهو الكدر أى
الذى زايله الكدر .

الرياء : الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة
عن الخالق وعبادة عنه ، ذكره الحرالى .
وقال الصوفية : ملاحظة الأشكال فى
الأعمال ، وقيل الاستتار برؤية الأغيار ،
وقيل : سهولة الطاعة بمشهد الجماعة ،
وقيل : سقوط النشاط فى الحلاء وزوال
المشاق فى الملأ . وقال الغزالي : الرياء فى
طلب المنزلة فى قلوب الناس بالعبادة .

الرياضة : كثرة استعمال النفس أو البدن
لبسلس ويمهر ، ثم استعيرت لتهديب
الأخلاق النفسية فإن تهذيبها تمحيصها عن
خلطات الطبع ونزعاته ^(١) .

والرياضة عند أهل الحق : رياضة
الأدب وهو الخروج عن طبع النفس ،
وررياضة الطلب وهو صحة المرادية .

الرييب : التردد بين موقعى تهمة بحيث يمتنع
من الطمأنينة على كل منهما . وأصله قلق
النفس واضطرابها ، ومنه ريب الزمان
لنوائبه المزعجة ومصائبه المقلقة .

الريع : الزيادة والنماء ، وأصله المكان المرتفع ،
والارتفاع وريعان كل شىء أوائله التى
تبدو أولاً ، منه استعير الريع للزيادة
والنمو والبركة ، والارتفاع الحاصل بذلك .

الريين : صدأ يعلو على الشىء الجلى ^(٢) .

(١) التعريفات ص ١١٩ .

(٢) المفردات ص ٢٠٨ .

باب الزاى

الزجر : طرد بصوت ثم يستعمل فى الطرد تارة ، وفى الصوت أخرى ، ذكره ابن الكمال . وقال أبو البقاء : منع بتهديد .

فصل الحاء

الزحف : الدنو من العدو ، وأصله انبعاث مع جر الرجل كأنبعاث الصبي قبل أن يمشى .

الزحزحة : إبعاد الشيء المستثقل المتراعى لما يبعد عنه ، ذكره الحارثى .

فصل الخاء

الزخرف : الزينة المزوّقة ، ومنه قيل للذهب زخرف .

فصل الواو

الزُورَنة : أصحاب زُوراة بن أعين ، قالوا بحدوث صفات الله تعالى (١) .

الزروع : ما استنبت بالهذر تسمية بالمصدر ، ومنه حصد الزرع أى النبات ، ولا يسمى زرعاً إلا وهو غرض طرى ، ومنه المزارعة أى المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها .

الزرقعة : اللون الذى بين بهاض وسواد .

فصل الألف

الزاجر : واعظ الله فى قلب المؤمن ، وهو النور المقذوف فيه الداعى له إلى الحق (١) .

فصل الباء

الزهد : بفتحيتين ، رغبة البحر ومنه اشتق الزهد كقفل ، وهو ما يستخرج بالمخض من لبن بقر أو غنم لمشابهته إياه فى اللون . قالوا : ولا يسمى ما يخرج من لبن الإبل زهداً بل حياياً ، ونهى عن زهد المشركين أى عن قبول ما يعطون .

الزهر : كتابة غليظة ، وكل كتاب غليظ الكتابة يقال له زهور ، وخص بالكتاب المنزل على داود . وقيل كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الإلهية . وقيل اسم للكتاب المقصور على الجمل العقليّة دون الأحكام الشرعية ويدل ذلك على أن زهور داود لا يتضمن أحكاماً .

فصل الجيم

الزجاج : دقة الحاجبين تشبيهاً بالزجاج حديدة أسفل الرمح .

(١) الترميزات ص ١١٩ .

(١) الترميزات ص ١١٩ .

فصل العين

الزُّعْفَرَانِيَّة : طائفة ذهبت إلى أن القرآن مخلوق ، وقالوا : كلام الله غيره وكل غير مخلوق .

الزُّعْمُ : حكاية قولٍ يكون مظنة للكذب . ولهذا جاء في القرآن في محل الذم ، ومنه الزُّعامة للرئاسة ، والزعيم للمتكفل لأنها مَظِنَّةٌ لِلْكَذِبِ ، كذا في المفردات (١) . وفي المصباح (٢) : الزعم يطلق بمعنى القول كزعم سيبويه ، ويعنى الظن بمعنى الاعتقاد ، وأكثر ما يكون فيما يشك فيه . وقال المرزوقي : أكثر استعماله في الباطل أو فيما فيه شك .

فصل الغاء

الزُّقْنُ : الرقص ، وأصله الدفع الشديد والضرب بالرجل .

الزُّقِيفُ : هبوب الريح وسرعة النعام التي يخلط الطيران بالمشى . وزقِفَ النعام أسرع ، ومنه استعير زف العروس استعارة ما يقتضى السرعة لا لأجل مشيها بل للذهاب بها على خفة من السرور .

الزُّقِيرُ : ترديد النفس حتى تنتفخ الضلوع منه .

فصل القاف

الزُّكُومُ : عبارة عن أطعمة كثيرة في النار ، ومنه استعير زُكُمُ فلان وتَزَكَمَ ابتلع شيئا كريها .

فصل الكاف

الزُّكَاةُ : لغة : الزيادة ، وشرعا : قدر من المال في مال مخصوص لمالك مخصوص ، ذكره ابن الكمال (١) . وقال الراغب (٢) : أصل الزُّكَاةُ النُّمُوُ الحاصل عن بركة الله ، ويُعْتَبَرُ ذلك بالأمور الدنيوية والأخرية ومنه الزكاة لما يخرج للفقر أسميت به لما فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أو تنميتها بالخير أو لهما جميعا .

فصل اللام

الزُّلَّةُ : استرسال الرجل بخير قصد ، ومنه قيل للثَّئِبِ بخير قَصْدٍ زلة تشبها بزلة الرَّجُلِ . وقال بعضهم : زلة القدم خروجها عن الموضع الذي ينبغي ثباتها فيه . وقال أبو الهيثم : الزلل الخطأ والعدول عن سنن الصواب من قولك زلت قدمه أى زلقت .

(١) التصريفات ، ص ١١٩ .

(٢) المفردات ، ص ٢١٣ .

(١) للراغب الأصفهاني ، ص ٢١٣ .

(٢) المصباح المنير ، ص ٩٦ .

الزُلْفَةُ : المُنزَلَةُ والحَطْرَةُ ، وليلة المزدلفة
خصت به لقبهم من منى بعد الإفاضة .

الزَّلْزَلَةُ : والزَّلْزَالُ ، شدة الحركة على الحال
الهائلة . وقال أبو البقاء : تحرك الشيء
وتقلقله .

فصل الهيم

الزَّمَانَةُ : المرض الدائم .

الزَّمَانُ : مدة قابلة للقسمة يطلق على القليل
والكثير . والزمان مقدار حركة الفلك
الأطلس عند الحكماء . وعند المتكلمين
متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم،
كما يقال آتيك عند طلوع الشمس ، فإن
طلوعها معلوم ومجيئه موهوم ، فإذا قرن
المعلوم بالموهوم زال الإبهام ^(١) .

الزَّمَانُ عند أهل الحقيقة : السلطان
الزاجر وأعظ الحق في قلب المؤمن ، وهو
الداعي .

الزُّمْرَةُ : فى اصطلاح القوم : النفس
الكلية، فلما تضاعفت فيها الإمكانية من
حيث العقل الذى هو سبب وجوده سميت
جوهرة ووصفت باللون المتزج بين الخضرة
والسواد ^(٢) .

الزُّمْرَةُ : الجماعة القليلة .

فصل النون

النُّزَا : لغة : الرقى على الشيء . وشرعا :
إبلاج الحشفة بفرج محرم لعينه خال عن
شبهة مشتهى . وقيل هو وطء فى قُبُل خال
من ملك ونكاح وشبهة .

فصل الهاء

الزُّهْدُ : فى الشيء . قلة الرغبة فيه وإن شئت
قلت الرغبة عنه .

وفى اصطلاح أهل الحقيقة : بفض الدنيا
والإعراض عنها ، وقيل ترك راحة الدنيا
لراحة الآخرة . وقيل أن يخلو قلبك بما خلت
منه يدك . وقيل بذلك ما تملك ولا تؤثر ما
تدرك . وقيل ترك الأسف على معدوم
ونفى الفرح بمعلوم .

فصل الواو

الزُّوَانِدُ : عند أهل الحقيقة : زبادات الإيمان
بالغيب فى اليقين .

الزُّوَجُ : مالا يكمل المقصود من الشيء إلا معه
على نحو من الاشتراك والتعاضد ، ذكره الحرالى .
قال : وكانت المرأة زوج الرجل لما كان
لايستقل فى أمره فى النسل والسكن إلا بها .

الزُّوُودُ : الانحراف عن الدليل كالشرك المؤدى
إلى لزوم عجز الإله وتحريم مالم ينزل الله به
سلطانا .

(١) الترميزات ص ١١٩ .

(٢) الترميزات ، ١٢٠ .

وزينة بدنية كالقُوَّة وطُول القَامَة وحسن
الوسامة ، وزينة خارجية كالمال والجاه ،
وأمثلة الكل في القرآن ^(١) .

فصل الياء

الزِيَادَة : استحداث أمر لم يكن في موجود

الشيء ، قاله الحرالي . وقال الراغب ^(١) :
أن ينضمَّ إلى ما عليه الشيء في نفسه
شيء آخر ، وذلك قد يكون زيادة مذمومة
كالزيادة على الكفاية كزائد الأصابع أو
قوائم الدابة ، وقد تكون محمودة نحو
وللذين أحسنوا الحسنى وزيادة ^(٢) ،
وهي النظر إلى وجه الله تعالى .

الزيت : عصارة الزيتون .

وعند أهل الحقيقة : الزيتون النفس
المستعدة للاشتغال بنور القدس لقوة
الفكر ، والزيت نور استعدادها الأصلي .

الزَيْغ : الميل عن الاستقامة ، والالتحراف عن
جهة الصواب والتزايغ التمايل .

الزينة : تحسين الشيء بغيره من لهسة أو
حلية أو هيبة . وقيل الزينة بهجة العين
التي لا تخلص إلى باطن المزين ، ذكره
الحرالي .

الزِينَة الحقيقية : مالا يشين الإنسان في
شيء من أحواله لاقى الدنيا ولاقى الآخرة .
أما ما يزينه في حالة دون حالة فهو من
وجه شين . والزينة بالقول المجمل ثلاث :
زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة ،

(١) وأوردها الراغب في المفردات . ص ٢١٨ .

(١) المفردات ، ص ١٦٦ .

(٢) يونس ، ٢٦٠ .

باب السنين

بعلمه وتصوره فكان العلم الحاصل له عيانا
بأمن ورود الشبه المضلة عليه^(١) .

السائبة ^(٢) : أتباع عبدالله بن سبأ ، قال
لعلى : أنت الإله ، فنفاه على رضى الله
عنه إلى المدائن . وقال ابن سبأ : لم يميت
على ولم يقتل وإنما قتل ابن ملجم شيطانا
بصورته ، وعلى فى السحاب والرعد صوته
والهرق هبوطه ، وسينزل إلى الأرض .

فصل الباء

السهات : نوع طويل ، والفرق بينه وبين
السكته أن المسهوت يمكن أن ينيه ويفهم
بخلات المسكوت .

الصبب : الشتم الرجيع ، والصبب ما يصب به ،
وكنى بها عن الدهر . وتسميته بذلك
كتسمية السؤارة .

الصبب : عند الأصوليين : ما يضاف إليه
الحكم ، لتعلق الحكم به من حيث إنه معرف
للحكم أو غير معرف له ، وقيل ما ظهر
الحكم لأجله هه شرطا أو دليلا أو علة .

الصهت : أصله القطع للعمل ونحوه ، ومنه
سهت السبير أو العنق قطعه ، والشعر

(١) التمرينات . ص ١٢١ .

(٢) جاءت «السببية» فى ابن حزم ، الفصل فى الملل
والأهواء والنحل . ٣٦/٥ . والسببية فى التمرينات
للجرجاني ص ١٢٢ ، وفى المقرئى ، الخطط ، ٣٥٢/٢ .

فصل الألف

الساهاط : المنبسط بين دارين .

السامة : أشد الملامة

المساحة : المكان الواسع ، ومنه ساحة الدار ،
والسائح : الماء الدائم الجارية فى ساحة ،
وساح فلان فى الأرض مر مر السائح .

السادة : جمع سيد ، وهو من يملك تدبير
السواد الأعظم .

الساطع : المنتشر بشدة .

الساعد : العضو تصور لمساعدتها ، كذا فى

المفردات^(١) . وفى المصباح^(٢) : ما بين
المرفق والكف سعى به لكونه يساعد الكف
فى بطشها وعملها .

الساعة : جزء من أجزاء الزمان ، ويمهر بها

عن القيمة تشبيها بذلك لسرعة حسابه .
والساعات ثلاث : كبرى وهى القيامة
ووسطى وهى موت أهل القرن الواحد ،
وصغرى وهى موت كل إنسان ، فساعة
كل إنسان موته .

الساكن : ما يحتمل ثلاث حركات غير

صورته كميم عمرو .

السالك : من مشى على المقامات بحاله لا

(١) للراغب . ص ٢٢٢ .

(٢) المصباح المنير . ص ١٠٥ .

السَّهِيلُ : طريق الجادة الظاهر لكل سالك منهجه ، فهو أخص من الطريق فإنه كل ما يطرقة الطارق معتادا كان أو غيره كما يأتي : وسبيل الله : طريقه الذي أمر بسلوكها ، واشتقاقه من الجريان من قولك سهل السحاب مطر ، والستر أرسله وطوله فسمى الطريق سهيلا لكثرة الجريان فيه بالشيء .

فصل التاء

السَّعْرُ : لغة : تغطية الشيء ، والستر والسترة ما يستر به ، والاستتار : الاختفاء .
السَّعْرُ عند أهل الحقائق : كل ما سترك عما يقنيك وقيل غطاء الكون . وقد يكون الوقوف مع العادات وقد يكون الوقوف مع نتائج الأعمال .

فصل الجيم

السَّجْعُ : المَطْرَفُ ، اتفاق الكلمتين في حرف السجع لاقى الوزن كالرقم والأتم .
السَّجْعُ المتوازي : أن يراعى في الكلمتين الوزن وحرف السجع كالقلم والنسم .

السُّجُودُ : أصله التَطَامُنُ والتَّذَلُّلُ ،

وجعل عبادة عن التذلل لله وعبادته وهو عام في الإنسان والحيوان والجماد ، وهو ضربان : سجود باختيار ، وليس إلا للإنسان ، وبه يستحق الثواب . وسجود

حلقة ، قيل سُمي السَّهْبُ لأنه تعالى ابتدأ خلق السموات والأرض يوم الأحد ، فخلقها في ستة أيام ، فقطع عمله يوم السبت فسمى به .

السَّوْبُحُ : يسكون الموحدة ، المرُّ السريع في الماء أو الهواء ، واستعير لمرِّ النجوم في الفلك «كُلُّ فِي قَلْبِكَ يَسْبُحُونَ» (١) ، ولسرعة الذهاب في العمل : «إن لك في النهار سبعا طويلا» (٢) . والتسبيح : تنزيه الله ، وأصله المرُّ السريع في عبادة الله .

السَّيْرُ : بفتح السين وسكون الموحدة ، لغة : الاختيار والتجربة ، واصطلاحا : حصر الأوصاف في الأصل وإبطال ما لا يصلح لبتمين ما بقى . وقال ابن الكمال (٣) : السير والتقسيم واحد ، وهو إيراد أوصاف الأصل أي المقيس عليه وإبطال بعضها لِيَتَبَيَّنَ الباقي للعلية .

السَّهْطُ : أصله انبساط في سهولة يقال : سَهَرْتُ سَهْطًا وَرَجَلُ سَهْطُ الكفين ممتدا ، يعبر به عن الجود . والسَّهْطُ بالكسر : وكْدُ الوكْدِ كأنه امتداد الفروع .

السَّهْلُ : عند الأطباء : غشاة تعرض للعين لامتداد عروق قمتلىء دما وتجمد ، وأكثره مع حكة .

(١) الأبيات . ٣٣ .

(٢) الزمّل . ٧ .

(٣) والتعريفات ، ص ١٢١ .

«إن من البيان لسحرا»^(١) أى أن بعض البيان سحر لأن بعضه يوضح الشكل ويكشف عن حقيقة المجلد بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر . وقيل لما كان فى البيان من إبداع التركيب وغرابة التأليف ما يجذب السامع ويخرجه إلى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقى^(٢) . وقال بعضهم : السحر قلب الحواس فى مدركاتنا عن الوجه المعتاد فى صحتها عن سبب باطل لا يثبت مع ذكر الله عليه . وقال الكرمانى : أمر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة ولا يتممذر معارضته .

الصَّحْرُ : محركا ، أصله التعلل عن الشيء بما يقاربه ويدانبه ويكون منه بوجه ما ، فالوقت من الليل الذى يتحمل فيه بدنو الصباح هو السحر ، ومنه المسحور لأنه تعلل عن الغناء ، ذكره الحزالى .

المسحوق : تفتتبت الشيء ، ويستعمل فى الدواء إذا تفتت ، وفى الثوب إذا خلق .
المسحوق عند أهل الله : ذهاب تركيب العيد تحت القهر .

بتسخير وهو للإتسان والحيوان والنبات ومنه «ولله يسجد من فى السموات والأرض»^(١) .

السَّجِيَّة : العادة والخلق .

فصل الحاء

السَّحَاب : المتراكم فى جهة العلو من جوهر ما بين الماء والهواء .

السُّحُوت : الحرام الذى يلزم صاحبه العار كأنه بسحت دينه ومروءته . وتسمى الرشوة سحوتا ، وروى : «كَسَبُ الْحِجَامِ سُحُوتٌ» لكونه ساحتا للمروءة لا للدين ، ألا تراه أذن [عليه السلام] فى إعلاقه الناصح وإطعامه الملوك .

السحر : يقال على معان ، الأول : تخيلات لا حقيقة لها نحو ما يفعله المشعوذة ، الثانى : استجلاب معاونة الشيطان بضرب من التقرب إليه ، الثالث : ما يغير الصور والطبائع كجعل الإتسان حمارا ، ولا حقيقة له عند المخلصين ، ذكره الراغب^(٢) .

وفى تفسير الإمام الرازى : لفظ سحر فى عرف الشرع يختص بكل أمر يخفى سببه ويُتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التسمويه والخباع ، وإذا أطلق ذم فاعله ، وقد يستعمل مقيدا بمدح ويحمد نحو .

(١) أخرجه الترمذى بلفظ «إن من البيان سحرا» أو «إن بعض البيان سحر» وقال حديث حسن صحيح . السنن . كتاب البر والصلة ، ٦ / ٢٣٠ .
(٢) المصباح المنير ، مادة «سحر» ، ص ١٠٢ .

(١) الرعد ، ١٥ .

(٢) المفردات ، ص ٢٢٦ .

فصل الخاء

السخاء : الجود وإعطاء ما ينهى لمن ينهى أو بذل التأمل قبل إلخاف السائل ، ومحتة أنواع .

السخط : الغضب الشديد المقتضى للعقوبة ، وهو من الله تعالى إنزال العذاب .

السخرية : استنزاء العقل معنى بمنزلة الاستنخار في الفعل حساً ، ذكره الخراسي . وقال ابن الكمال : السخرية والهزء من شىء يحق عند صاحبه ولا يحق عند الهازيء .

فصل الدال

السداسى : ما كان على ستة أحرف أصول . والسداد الاستقامة وما تسد به الثلمة ، واستعير لما يسد به الفقر .

سدرة المنتهى : عند القوم هى البرزخية الكبرى التى ينتهى إليها سير الكُمل وأعمالهم وعلومهم ، وهى نهاية المراتب الأسماوية .

الصدور : تحجير البصر ، والصادر المتحير ، ذكره أهل اللغة .

وقال الأطباء : السدر : ظلمة تعتري البصر عند القيام من النوم .

فصل الواو

السرائر : جمع سريرة ، وهى خاطر النفس ، وما تسره أى تكتمه .

وعند الصوفية : السرائر أوسط التجليات التى هى غاياتها فى كل مقام .

السرادق : ما يدار حول الخيمة بلا سقف ، وقيل الفسطاط .

السرود : الإتيان بالحديث على الولاة . قيل لأعرابي : أتعرف الأشهر الحرم ؟ قال : ثلاثة سرود وواحد فرد .

السر : الحديث المكتوم فى النفس ، وكنى عن النكاح السر من حيث أنه يخفى . واستعير للمخالص فقيل هو فى سر قومه . والسرود ما يكتوم من الفرح . والسرير الذى يجلس عليه من السرود لأنه لأولى النعمة أهل المسرة . وسرير الميت تشبيه به فى الصورة وللتفاؤل بالسرور الذى يلحقه بروجعه إلى الله وخلصه من الدنيا التى هى سجن المزمّن .

السر عند الصوفية : لطيفة إنسانية مودعة فى القلب كالروح فى البدن . وهو ألطف من الروح ، وهو محل المشاهدة كما أن الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة .

وقال ابن عرسى ^(١) : السر يطلق لمعان فيقال : سر العلم بإزاء حقيقة العالم به ، وسر الحال بإزاء معرفة مراد الله فيه ، وسر الحقيقة بإزاء ما تقع به الإشارة .

الراغب^(١) . وقال أبو البقاء : السطوة
كالصولة الأخذ بقوة وقهر .

فصل العين

السعادة : معاونة الأمور الإلهية للإنسان
على نيل الحُجْر ، وبضادها الشقاوة .
والمساعدة المعاونة فيما يظن به السعادة .
وإيسعاد في الهكاء خاصة .

السعد : النجح والظفر .

السعر : بالفتح الشهاب النار . والسعر
بالكسر في السوق تشبيها باستعمار النار .
وفي المصباح^(٢) : سَعَرَت الشيء تسعيراً
جعلت له سعراً معلوما ينتهي إليه .
وسعرت النار وأسعرتها أوقدتها .

السعى : الإسراع في الأمر حساً ومعنى ،
ذكره الحرالي . وقال مرة : السعى العدو
والقصد المسرع يكون في الحس والمعنى .
وفي المفردات^(٣) : السعى المشى السريع
دون العدو ، ويستعمل للجِدِّ في الأمر
خيراً كان أو شراً . والسَّعَاة : النسيمة .

وفي المصباح^(٤) : أصل السعى التصرف
في كل عمل .

السَّعِيد : فصيل من السعد وهو ضد
النحس .

السرعة : كون الحركة قاطعة لمسافة طويلة
في زمن قصير .

سرعة الفهم : ملكة للنفس يقتدر بها على
الانتقال من الملزومات إلى اللوازم بلا
فضل مكث .

السرف : تجاوز الحد في كل فعل بفعله
الإنسان ، وإن كان في الإنفاق أشهر ،
ويقال تارة اعتباراً بالقدر وتارة بالكيفية ،
ولهذا قال الثوري^(١) : ما أنفقت في غير
طاعة الله سرف وإن قل .

السرقة : أخذ ما ليس له أخذه في خفاء ،
وصار ذلك في الشرع لتناول الشيء من
موضع مخصوص وقدر مخصوص على
وجه مخصوص .

السرمد : الدائم ، والسرمدى مالا أول له ولا
آخر .

السرور : حالة نفسانية تعرض عند حصول
اعتقاد وعلم أو ظن لحصول شيء لذيذ ،
ذكره الإمام الرازي

فصل الطاء

السطح : هو الذي يقبل الاتقسام طولاً
وعرضاً لاعتقاً ، ونهايته الخط .

المطر : الصف من الكتابة ومن الشجر
المفروس ومن القوم الوقوف .

السطوة : البطش بشدة وقهر ، ذكره

(١) سفيان الثوري، تهذيب التهذيب لابن حجر، ١١١/٤.

(١) المفردات، ص ٢٢٢.

(٢) المصباح المنير، مادة «سعر»، ص ١٠٥.

(٣) للراغب الاصفهاني، ص ٢٢٣.

(٤) المصباح المنير، مادة «سعى»، ص ١٠٥.

المبين وهو غاية مقام القلب . الثاني : رفع حجاب الوحدة عن وجود الكثرة العلمية الباطنة ، وهو السير إلى الله بالاتصاف بصفاته والتحقق بأسمائه وهو السير فى الحق بالحق إلى الأفق الأعلى ، وهو نهاية حضرة الواحدة . الثالث : زوال الضدين الظاهر والباطن بالحصول على أحدية عين الجمع وهو الترقى إلى عين الجمع والحضرة الأحدية ، وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنيية ، فإذا ارتفعت وهو مقام أو أدنى ، فهو نهاية الولاية . والرابع : عند الرجوع عن الحق إلى الخلق وهو أحدية الجمع والفرق شهود اندراج الحق فى الخلق واضمحلال الخلق فى الحق حتى تؤدى العين الواحدة فى صور الكثرة وصور الكثرة فى عين الوحدة ، وهو السير بالله عن الله لتكميل خلق الله وهى مقام البقاء بعد الفناء ، والفرق بعد الجمع .

السفسطة : قياس مركب من الوهميات ، والغرض منه تغليب الخصم ، نحو : الجوهر موجود فى الذهن ، وكل موجود فيه قائم به عرض لينتج أن الجوهر عرض .

السَّفْكَ : سلب بسطوة ، ذكره الحرالى .

السَّفْه : خِفَّةٌ تعرض للإتسان من الفرح والغضب فتحمله على العمل بخلاف طود العقل وموجب الشرع^(١) . وقال الراغب^(٢) : السفه خِفَّةٌ فى البَدَن ومنه

فصل الثمين

السغب : الجوع مع التعب ، وربما قيل العطش مع تعب .

فصل الفاء

السفاهة : خفة الرأى فى مقابلة ما يراد منه من المتانة والقوة ، قاله الحرالى .

السَّفْرُ : بفتح فسكون ، كشف الغطاء ، ويختص بالأعيان نحو سَفَرَ العمامة عن الرأس ، والجمارَ عن الوجه . وسَفَرُ البيت كُنْهُهُ بالسَّفْرِ أى المكنس وذلك إزالة السَّفِير عنه وهو التُّراب . وأسْفَرَ عن الشيء كَشَفَهُ وأوضحه . والسَّفِرُ بكسر فسكون : الكتاب الذى يسفر عن الحقائق وأصل تركيبه يدل على الظهور والاتكشاف . والسَّفْرُ بفتحتين : الخروج للارتحال ، وقيل قطع المسافة ، وسافر فهو مسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن المسافر سفر عن المكان والمكان سفر عنه . ومن لفظ السفر اشتقت السَّفْرة لِعَطَامِ السَّفْرِ ولما يُوَضَعُ فيه .

السفر عند أهل الحق : سير القلب عند أخذه فى التوجه إلى الحق بالذكر . والأسفار أربعة : الأول رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة ، وهو السير إلى الله من منازل النفس بإزالة التعشيق من المظاهر والأغيار إلى أن يصل العبد إلى الأفق

(١) انظر تعريفات المرحاني ، ص ١٢٥ .

(٢) المفردات ص ٢٣٤ .

ذكره أبو الهيثم . قال الراغب (١) : ويختص بالبدن . والمرض قد يكون في البدن وفي النفس .

السَّقِيم : في الحديث خلاف الصحيح . وعمل الراوى بخلاف مرويه يدل على سقمه (٢) .

السَّقِيُّ : والسَّقِيَا أن يُغَطِّيَهُ ما يشرب . والإسْقَاء إن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف شاء . والإسْقَاء أبلغ .

فصل الكاف

السَّكِيَّة : عند الأطباء : سدة دائمة في بطون الدماغ ومجاري روحه فتعطل الأعضاء عن الحس والحركة إلا التنفس .

السكر : غفلة تَعْرِضُ لغلبة السرور على النفس بمباشرة ما يوجبها . وقيل أن لا يعلم السماء من الأرض ولا الطول من العرض . وقيل أن يختلط كلامه المنظوم وينهتك سره المكتوم ، ذكره ابن الكمال (٣) . وغيره .

وفي المفردات (٤) : **السُّكْرُ** : حالة تَعْرِضُ بين المرء وَعَقْلِهِ ، وأكثر ما يستعمل في الشراب المسكر . وقد يعتري من الغضب والعشق ، ولذلك قيل :

سُكْرَانِ سَكْرُهُمِ وَسَكْرٌ مُدَامَةٌ

أتى بِفَيْقِ قَتْسِي بِهِ سُكْرَانِ

زمامَ سَفِيهِ كثير الاضطراب ، واستعمل في خفة النفس لنقصان العقل ، وفي الأورد الذنوبية والأخوية فليل سَفِيهِ نَفْسُهُ قَصْرُف عنه الفعل نحو بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا . وفي المصباح (١) : السفه نقص في العقل .

فصل القاف

السَّقُوطُ : طرح الشيء ، إما من مكان عال

إلى مكان منخفض كسقوط الإنسان من السطح وسقوط منتصب القامة ، والسَّقَطُ والسَّقَاطُ لما بَقِيَ الاَعْتِدَادُ به ، ومنه رجل ساقط أى لثيم فى حَسَبِهِ . وأسْقَطَتِ المرأة اعتبرت فيه الأُمُرَانِ : السَّقُوطُ من عال والردأة جميعا . فإنه لا يُقَالُ أسْقَطْتُ إلا فى الولد الذى تَلْقَبُهُ قبل التمام ، ومنه قيل للولد سِقَطٌ أى بكسر فسكون ، كذا فى المفردات (٢) . وفى المصباح (٣) :

السقط بالتحريك الخطأ من القول والفعل والسَّقَطُ الولد ذكرا أو أنثى سقط قبل تمامه ، وهو مستبين الخلق . وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه والأمر به . ولكل ساقطة لا تطة أى لكل نادرة من الكلام من يحملها ويذيعها .

السَّقْمُ : والسَّقْمُ تأثير المرض فى البدن ،

(١) المفردات . ص ٢٣٥ .

(٢) والتصريفات ص ١٢٥ .

(٣) التصريفات . ص ١٢٥ .

(٤) للراغب . ص ٢٣٦ .

(١) المصباح المنير . مادة «سفه» . ص ١٠٦ .

(٢) للراغب . ص ٢٣٥ .

(٣) المصباح المنير . مادة «سقط» . ص ١٠٦ .

ومنه سكرات الموت .

وعند أهل الحق : السكر غيبة بوارد قوى

وهو أقوى من الغيبة وأتم منها^(١) .

السُّكُوت : مختص بترك التكلم مع القدرة . ولما كان ضربا من السُّكُون استعير له في آية «وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ»^(٢) .

السُّكُون : عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك ، فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا فالمرسوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا ، ذكره ابن الكمال^(٣) . وقال العصد : السكون الثانى فى المحصومات . وقال الراغب^(٤) : السكون ثبوت الشيء بعد تحركه ، ويستعمل فى الاستيطان ، يقال فلان سكن مكان كذا توطنه ، والسكن الدار التى يسكن بها . والسكنتى أن يجمل له السكون فى دارٍ بغير أجره . والسكين سمي به لإزالته حركة المذبح . والسكينة : زوال الرعب .

السكينة عند القوم : ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيث .

فصل اللام

السُّلْب : نَزَعُ الشىء من الغير قهرا . والأساليب : الفنون المختلفة ، كذا فى المفردات^(١) . وفى البارج^(٢) : كل شىء على الإنسان من لباس فهو سلب ، والأسلوب بالضم الطريق والفن ، وهو على أسلوب من أساليب القوم على طريق من طرقهم .

السُّلَاح : بالكسر ، كُلُّ مَا يُقَاتَلُ بِهِ . والإسليح : تَبَّتْ إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ سَمِنَتْ . والسلح بالضم ما يقذفه البعير إذا أكلها ، وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل فى الجبارى سِلاحه سُلَاحه .

السُّلُخ : نزع جلد الحيوان ، ومنه استعير سلخت دوعه نزعته ، وانسلخ الشهر .

السُّلَاطَة : التَّمَكُّن من القهر ، ومنه سُلَى السُّلْطَان وتسمى الحُجَّة سُلْطَانَا لما يَلْحَقُ بها من الهجوم على القلب . والسُّلَيْط : الزَيْتُ بِلُغَةِ الْيَمَن . وسلاطة اللسان القُوَّة على المقال وذلك للثَمُّ أَكْثَر .

(١) للراغب ، ص ٢٣٨ .

(٢) البارج فى اللغة لأبى على القالى البغدادى . وهو معجم جمع فيه كتب اللغة وعزا كل كلمة من الغرب إلى من نقلها من العلماء . واتبع طريقة التحليل ومنهجه دون ترتيبه . والبارج كان أول معجم يؤلف فى الأندلس بعد دخول القالى إلى الأندلس واستقراره بها إلى أن تولى فى قرطبة سنة ٣٥٦ هـ . انظر ص ٣٥ من المخطوطة المصورة التى نشرها : A . S Fulton, fondon .

(١) انظر تعريفات الجرجانى ، ص ١٢٥ .

(٢) الأعراف ، ١٥٤ .

(٣) وتعريفات الجرجانى ، ص ١٢٥ .

(٤) المفردات ، ص ٢٣٦ .

فصل الهميم

السماحة : بذل مالا يجب تفضلا ^(١) .

السجاد : ما يصلح به الزرع من نحو سرجين ^(٢) .

السماعي : لغة : ما ينسب إلى السماع .
واصطلاحا : ما لم يذكر فيه قاعدة كلية
مشتتة على جزئياتها ^(٣) .

السمت : الهيئة والطريق والوقار .

السماع : فهم ما كوشف به من البهتان ، وقيل
تعريف بإشارة وتوقيف بإمارة .

السماء : هذه المظلة وقد يراد بها جهة الفوق .

السُفرة : أحد الألوان المركبة من السواد
والبياض . والسمراء كنى بها عن الحنطة .

السمع : قوة مودعة في العَصَب المفروض في
مقعر الصماغ به تدرك الأصوات بطريق
وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى
الصماغ ، كذا في شرح العقائد وغيره وفي
المفردات ^(٤) : قوة في الأذن بها تدرك
الأصوات .

المسْمُمة : في عرف القوم : معرفة تدق عن
العبارة والبيان ^(٥) .

السلف : التقدم ، ولزيد سلف كريم أى أباء
كرام متقدمون ، جمعه أسلاف .

السَلْق : سَطَّ بقهر إما باليد وإما باللسان .
وسَلَقَ امرأته سَطَّهَا فجامعها . والسَلِيقَة :
الطبيعة .

السُّلوك : التَّفَاذُّ في الطريق .

السلامة : الخلاص من المخوف ، ذكره أبو
البيقاء . وقال الراغب ^(١) . السلام
والسلامة التعمري من الأفات الظاهرة
والباطنة . والسلامة الحقيقية لاتكون إلا
في الجنة لأن فيها بَقَاءٌ بلا فناء ، وغنى
بلا فقر ، وعززا بلا ذَلٌّ وصحة بلا
سَقَمٍ . والسلم بالكسر فسكون : الصلح ،
واستسلم : انقاد . وسلم الوديمة لصاحبها :
أوصلها فتسلم ذلك ، ومنه قيل : سلم ذلك
الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال
معنوي . وسلم الأجير نفسه للمستأجر :
مكنه من نفسه حيث لا مانع . والسلم
عند الفقهاء : بيع موصوف في اللمة
بلفظ سلم . والسلم بضم السين وشد
اللام : ما يتوصل به إلى الأمكنة
العالية ، فترجى به السلامة ثم جعل اسما
لكل ما يتوصل به إلى شىء رفيع
كالنسب .

السليل : الولد لأنه مستل من أبيه .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٢٧ .

(٢) هو الروث والزيل ، كلمة أعجمية وأصلها سركين وقد
يقال سركين أيضا .

(٣) التعريفات للجرجاني ، ص ١٢٧ .

(٤) لراغب ، ص ٢٤٢ .

(٥) تعريفات الجرجاني ، ص ١٢٧ .

(١) المفردات ص ٢٢٩ .

قبل أن يستغرق الحواس ويخامر العقل .
والنوم : ما وصل من الناس إلى القلب
فشيبه .

السُّنْد : عند أهل الميزان : ما يكون المنع
مبنيًا عليه ، أى ما يكون مصححًا لورود
المنع فى نفس الأمر وفى زعم السائل ، وله
صيغ ثلاث : أحدها أن يقال لاتسلم كذا
لم لا يجوز أن يكون كذا . **الثانى** : لاتسلم
لُزوم ذلك وإنما يُلزَم لو كان كذا ، **الثالث** :
لاتسلم هذا كيف يكون هذا والحال أنه كذا .
وعند المحدثين : حكاية طريق المتن .

فصل الماء

السُّهْر : ضد النوم فى الليل كله أو بعضه .
السَّهْل : ربح العرق والصدأ .
السهم : والسهمة كفرقة : النصيب .
السهُو : ذهول المعلوم عن أن يخطر بالبال .
وقيل ^(١) : خطأ عن غفلة . وهو ضربان :
أحدهما لا يكون من الإنسان جر إليه
وموالده كمجنون سبب إنسانا . **الثانى** : أن
يكون منه مؤالذته كمن شرب خمرا ثم ظهر
منه منكر بلا قصد . والأول مَعْفُو عنه ،
والثانى مُؤَاخَذ به . قال فى المصباح ^(٢) :
وفرقوا بين السَّاهى والناسى بأن الناسى إذا
ذُكِرَ تذكر ، والساهى بخلاقه . والسهوة :
الغفلة . وسها إليه : نظر ساكن الطرف .

السمو : العلو ، وسماء كل شىء أعلاه ،
ومنه سمت همته إلى المعالى إذا طلب العز
والشرف .

السُّمْنِيَّة : فرقة تعبد الأصنام ، وتقول
بالتناسخ ، وتنكر العلم بالأخبار نسبة إلى
سومنات قرية بالهند على غير قياس .

فصل النون

السُّنَّة : بالضم : طريقة المصطفى (ص)
التي كان يتحررها ، وسنة الله طريقة
حكمته وطريقة طاعته، ذكره الراغب ^(١) .

وقال ابن الكمال ^(٢) : **السُّنَّة** لغة : الطريقة
مَرْضِيَّة كانت أولا . وشرعا الطريقة
المسلوكة فى الدين من غير افتراض ولا
وجوب .

السُّنَّة : بالفتح والتخفيف : أمد تمام دورة
الشمس ، وتمام ثنتى عشرة دورة للقمر .
والسنة الشمسية ربح يوم وخمسة وستون
وثلاثمائة يوم . والسنة القمرية أربعة
وخمسون وثلاثمائة يوم وثلاثة عشر يوما ،
فتكون السُّنَّة الشمسية زائدة على القمرية
بأحد عشر يوما وجزء من أحد وعشرين
جزءا من يوم .

السُّنْبُل : مجتمع الحب فى أكامه ، ذكره
الحرالى .

السُّنَّة : بالكسر ، مجال الناس فى العينين

(١) فى مفردات الراغب الاصفهاني ، ص ٢٤٦ .

(٢) المصباح المنير ، مادة «سها» ، ص ١١١ .

(١) المفردات ، ص ٢٤٥ .

(٢) والتعريفات ، ص ١٢٧ .

الدينية والأخرية ، ومن الأحوال النفسية
والهدنية والمخارجية من فوت مال وفقد
حميم .

السُّوَاةُ : الفرج والفاحة والحصلة القبيحة .
السُّوْرَة : بالفتح وثوب مع علو ، ويستعمل
في الغضب ، وفي الشراب : سورة الغضب
وسورة الشراب . **السُّوْرَة** : المثزلة الرقيقة .
وسور المدينة : حاطبها المشتل عليها .
وسورة القرآن تشبها بها لكونها محيطة
بالآيات إحاطة السور بالمدينة ، ولكونها
منزلة كمنازل القمر ، ذكره الراغب ^(١) .
وقال الحرالي : السورة تمام جملة من
المسموع يحيط بمعنى تام بمنزلة إحاطة
السور بالمدينة . وقال التوريشي ^(٢) :
السورة كل منزلة من البناء ، ومنه سورة
القرآن لأنها منزلة بعد المنزلة مقطوعة
عن الأخرى أو لأنها من سور المدينة تشبها
بها لكونها محيطة بها إحاطة السور
بالمدينة .

السُّوْطُ : الجسد الضئيل الذي يضرب
به . وقيل وأصله خلط الشيء بمغضه
بمغض .

(١) المفردات ، ص ٢٤٧ .

(٢) الشيخ فضل الله بن حسن التوريشي ، شهاب الدين
أبو عبدالله الفقيه الحنفي ، المتوفى سنة ٦٦١ هـ . له
والمعتمد في المعتقد هو الميسر في شرح مصابيح السنة
للبنوي ، وغير ذلك . انظر لسمايل باشا البغدادي ، هدية
المعارفين ٨٢١/١ . ويرى كلمان Si ، ٦٠٢٠ . وحاجي
خليفة ، كشف الظنون ١٦٦٨/٢ .

فصل الواو

السُّوَالُ : طلب الأدنى من الأعلى ، كذا
ذكره . وقال الراغب ^(١) : السُّوَالُ
استدعاء معرفة أو ما يؤدَّى إلى معرفة
واستدعاء مال أو ما يؤدى إلى مال ،
فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد
خليفة لها بالكتابة أو الإشارة ، واستدعاء
المال جوابه على اليد واللسان خليفة لها
بوعده أو بده . والسؤال للمعرفة تارة يكون
للاستعلام ، وتارة للتبكيك ، وتارة
لتعريف المسؤل وتنبهه لا ليخبر ويعلم ،
ويعبر عن الفقير إذا كان مُستدعياً لشيء
بالسائل نحو « وأما السائل فلا تنهه » ^(٢) .

السُّوِي : عند أهل الحق هو الفير ، وهو
الأعيان من حيث تعيناتها .

السُّوَاءُ : الاعتدال في الوسط ، والوسط
الاعتدال في المقدار .

السُّوَادُ : اللون المضاد للبياض ، ويعبر عنه
بالشخص المترائي من بعد ، وعن سواد
العين ، وعن الجمع الكثير .

سواد الوجه في الدارين : هو الفناء
في الله بالكلية بحيث لا وجود أصلاً
ظاهراً وباطناً ، دنياً وأخرة ، وهو الفقر
الحقيقي والرجوع إلى العدم الأصلي .

السُّوَاءُ : كل ما يغم الإنسان من الأمور

(١) المفردات ، ص ٢٥٠ .

(٢) الضمى ، ١٠ .

الخروج منه .
السَّهْد : المتولى السواد أى الجماعة الكثيرة ،
 ولما كان شرط المولى للجماعة كونه مهذب
 الأخلاق قبيل لكل من كان فاضلا فى
 نفسه .

السَّوْم : طلب المبيع بالثمن الذى تقرر به
 البيع . ذكره ابن الكمال (١) . وقال
 الراغب (٢) : السوم أصله ابتغاء الشيء ،
 فهو لمعنى مَرْكَب من الذهاب والابتغاء ،
 فأجرى مجزئى الذهاب فى قولهم : سَأَمَتِ
 الإبل . ومَجْرَى الابتغاء فى قولهم : سُنَّتْهُ
 كذا .

السُّويق : دقيق القمح المقلو أو الشعير أو
 الذرة أو غيرها كما فى التنقيح (٣) .

فصل الياء

السَّيْر : المضى فى الأرض . والسَّيْرَة
 الجماعة . والسيرة الحالة التى عليها
 الإنسان وغيره غَرِيْباً كان أو مكتسباً .

السَّيْثَة : ما يسوء من جهة نفور طبع أو
 عقل . وقيل الفعلة القبيحة .

السَّهْمِيَاء : أمر من أمر الله أظهر آثاره
 فى العالم الأرضى على سهيل أسماء
 وأرواح من آثار العلويات من النيرات
 والكواكب والصور .

السَّهْمَاء : صبغة مبالغة من السَّمة
 والرسم ، وهى العلامة الخفية .

السَّيِّاق : سوق الروح من أرجاء البدن إلى

(١) التعريفات ص ١٢٩ .

(٢) المفردات ، ص ٢٥٠ .

(٣) تنقيح الأصول ، لعبدالله بن مسعود البخارى الحنفى ،

المتولى سنة ٧٤٧ هـ .

باب السنين

على الحقيقة ما يضبط القلب من صورة
المشهور .

الشاهد عند أهل الأصول : المعلوم
المستدل به قبل العلم بالمستدل عليه سواء
علم ضرورة أو استدلالا ، والغالب ما
يتوصل إلى معرفته بتأمل في حال ما علم
قبله سواء علم ضرورة أو استدلالا .

فصل الباء

الشُّهُرُ : ما بين طرفي المختصر والإبهام
بالتفريع المعتاد .

الشُّبْحُ : مثال الشيء مع خفاء .

الشُّبْهَةُ : الظن المشتبه بالعلم ، ذكره أبو
البقاء . وقال بعضهم الشبهة : مشابهة الحق
للباطل والباطل للحق من وجه إذا حقق
النظر فيه ذهب . وقال ابن الكمال (١) :
الشيء المجهول حله وحرمة على الحقيقة .
كذا في الودائع . وعبر بقوله : ما لم يتعين
حله وحرمة . الشبهة في الفعل : ما ثبت
بظن غير الدليل كظن حل وطء أمة أبويه
وزوجه . الشبهة في المحل : ما يحصل
بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء أمة أبيه
والمشتركة . والشبهة في الفاعل : أن يظن
الموطوءة زوجته أو جارتها . الشبهة في
الطريق : كالوطء بهيب أو نكاح فاسد .

فصل الألف

الشاذِرَوان : بالفتح ، من جدار البيت
الحرام ، وهو الذي ترك من عرض الأساس
خارجا ، ويسمى تازيرا لأنه كالإزار للبيت .
الشَّاهِبِيبُ : جمع شهبوب ، وهو الدفعة
العظيمة من المطر .

الشَّانُ : الحال والأمر الذي يشق ويصلح ، ولا
يقال إلا فيما يعظم من الأحوال والأمور .

الشاذُ : ما يكون مخالفا للقياس من غير
نظر إلى قلة وجوده وكثرته ، ذكره ابن
الكمال (١) . وفي المصباح (٢) : الشاذ في
كلام العرب ثلاثة أقسام : أحدها ما يشذ
في القياس دون الاستعمال فهذا أقوى في
نفسه يصح الاستدلال به . الثاني ، عكسه
ولا يحتاج به في تمهيد الأصول لأنه
كالمفروض ويجوز للشاعر الرجوع إليه .
الثالث ، ما يشذ فيهما فهذا لا يعول عليه
لفقد أصله ، ويقولون شذ عن القاعدة
كذا ، ومن الضابط ، ويريدون خروجه مما
يعطيه لفظ التحديد من عموم مع صحته
قياسا واستعمالا .

الشاهد : عند أهل الحق : ما تعطيه
المشاهدة من الأثر في قلب المشاهد ، وهو

(١) التعريفات ، ص ١٢٩ .

(٢) المصباح المنير ، ص ١١٧ .

(١) التعريفات ، ص ١٢٩ - ١٣٠ .

فصل الخاء

الشُّح : بخل مع حرص ، وذلك فيما كان عادة .

الشُّحْنَاء : عداوة امتلأت منها النفس .
وقال أبو البقاء : البغض المالىء للقلب من الفلك المشحون أى المملوء .

فصل الخاء

الشَّخْص : سواد الإنسان القائم المرئى من بعيد .

فصل الدال

الشَّد : العقد القوى . وشددته : أوثقته .
والشَّدَّة بالفتح المرة منه يستعمل فى البدن وفى قوى النفس . وبالعكس : الضيق .
وشدَّ الرحال كناية عن السفر .

فصل الواو

الشُّرَاة : والبَيْعُ مُتَلَاذِمَان . فألشترى دأفعُ الثَّنِ وَأَخَذَهُ الثَّمَنُ والبائع بعكسه ، هذا إن كان العقد بِنَاضٍ ، فإن كان سلعة بسلعة صح أن يتصور فى كل منهما مشتريا وبائعا ، ومنه صار كل من البيع والشراء يستعمل فى موضع الآخر . قال تعالى :

شبهة العمد فى القتل : أن يعتمد الضرب بما لا يقتل غالبا . الشبهة والشبيهة : حقيقة فى المماثلة من جهة الكيفية كاللون والطعم وكالعدالة والظلم ، والشبه أن لا يتميز أحد الشئيين عن الآخر لما بينهما من التشابه عينا كان أو معنى .

فصل التاء

الشُّعَاء : لفظ مفرد علم على الفصل ، وقيل جمع شتوة ككلبة وكلاب .
الشُّعْم : وصف الغير بما فيه نقص وإزواء .

فصل الجيم

الشُّجَاعَة : الإقدام الاختيارى على مخاوف نافعة فى غير ميالة . وقيل هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بها يقدم على أمور ينبغى أن يقدم عليها كقتال كفار لم يزدوا على ضعفنا .
الشُّجَر : من النبات : ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره .

الشُّجْرَة : الإنسان الكامل مدبر هيكل الجسم الكلى فإنه جامع الحقيقة ، منتشر الدقائق إلى كل شىء ، فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية ولا غربية إمكانية بل أمر بين الأمرين أصلها ثابت فى الأرض السفلى وفرعها فى السموات العلى .

الشرح

كل مائع ماءً أو غيرهه . والشراب :
ما يشرب . والشربُ بالكسر : التصيب .

الشرح : أصله بَسَطُ اللحم ، ومنه شَرَحُ
الصنبر أى بَسَطَهُ بنسود إهسى . وشرَحَ
المشكيل من الكلام : بَسَطَهُ وإظهار ما خفى
من معناه .

الشُرُوفَةُ : جَمَاعَةٌ مُنْقَطِعَةٌ من قولهم ثُوبٌ
شَرَاذِمٌ أى مُتَقَطِّعٌ .

الشُّر : عدم ملاءمة الشيء للطبع . وفى
المصباح^(١) : السوء والفساد .

الشرط : تعليق شىء بشىء بحيث إذا
وجد الأول وجد الثانى كذا عهد ابن
الكمال^(٢) . وقال الراغب^(٣) : كل حكم
مُتَعَلِّقٌ بأمر يُتَعَمَّقُ لوقوعه ، وذلك الأمر
كالعلامة له . وقال غيرهما : ما يلزم من
عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا
عدم لثاته .

الشرطية : ما يتركب من قضيتين .

الشرك : إسناد الأمر المختص بواحد إلى من
ليس معه أمره ، ذكره الحمرالى . وقال
الراغب^(٤) : أكبر : وهو إثبات الشريك
لله ، وأصغر : وهو مراعاة غير الله فى
بعض الأمور .

الشرح : نهج الطريق الواضح ، واستعبر

« وشروه بثمان بَخْسٍ »^(١) . ويجوز الشراء
والاشتراء فى كل ما يحصل به شىء نحو
« وأولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى »^(٢) .

ذكره الراغب^(٣) . وفى المصباح^(٤) :
شريت المتاع أشتريه : أخذته بثمان
وأعطيته بثمان فهو من الأضداد ، وذلك
لأن المتبايعين تبايما الثمن والمثمن ، فكل
من العوضين مبيع من جانب مشتري من
جانب . ويمد ويقصر وهو الأشهر . حكى أن
الرشيد سأل البيهقى والكسائى عن قصره
ومده ، فقال الكسائى : مقصور لاغير .
والبيهقى : يقصر ويمد . وقال له الكسائى :
من أين لك ؟ فقال البيهقى : من المثل
السائر : « لا تفتخر بالحرمة عام هدايتها ولا
بالأمة عام شرائها » . فقال الكسائى : ما
ظننت أن أحدا يجهل هذا . فقال البيهقى :
ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير
المؤمنين مثل هذا ، انتهى . ولقائل أن
يقول : إنما مُدَّ الشراء لازدواجه مع ما قبله
فيحتاج لشاهد غيره .

الشُّرْب : بالضم : إيصال نحو الماء إلى
الجوف بفيه مما لا يتأتى فيه المضغ ، ذكره
ابن الكمال^(٥) . وقال الراغب^(٦) : تناول

(١) يوسف ، ٢٠ .

(٢) البقرة ، ١٦٠ .

(٣) المفردات ، ص ٢٦٠ .

(٤) المصباح المنير ، مادة «شرب» ، ص ١١٨ .

(٥) والتعريفات ، ١٣٢ .

(٦) المفردات ، ص ٢٥٧ .

(١) المصباح المنير ، مادة «شرب» ، ص ١١٧ .

(٢) والتعريفات ص ١٣١ .

(٣) المفردات ، ص ٢٥٨ .

(٤) المفردات ، ص ٢٥٩ - ٢٦٠ .

للطريقة الإلهية من الدين .

الشروع : فى الشيء : الدخول فيه

والتلبس بفعله . وغير بعضهم عنه بقوله :

الشروع تلبس بجزءه بقصد تحصيل الأجزاء الباقية .

الشريعة : الالتزام بالتزام اليهودية .

وعقد القوم : التزام اليهودية بنسبة

الفعل إليك .

الشركة : اختلاط نصيبين فصاعدا لامتزاج

واجتماع ، وعرفا اختلاط نصيبين فصاعدا

بحيث لا يميزان ، ثم أطلق اسم الشركة

على العقد وإن لم يوجد اختلاط نصيبين ،

ذكره ابن الكمال (١) . وقال أبو البقاء :

أصل الشركة توزيع الشيء بين اثنين على

جهة الشروع .

الشرك : ما يصاد به الوحش ، وأصله من

الشركة لأن الصيد يخالطه فيلزمه .

فصل الطاء

الشطاط : حسن القوام وطوله . قال

الغوري : وتركيب الكلمة يدل على البعد

والطول .

السطح : عند أهل الحقيقة : كلام يعبر عنه

اللسان مقرون بالدعوى ولا يرتضيه أهل

الطريق من قائله وإن كان محقا .

فصل العين

الشُعْبَة : القبيلة المتشعبة من حى واحد ،

ومن الوادى ما اجتمع منه طرق وتفرق منه

طرق ، فإذا نظرت إليه من الجانب الذى

يتفرق أخذت فى وهمك واحدا ، وإذا نظرت

إليه من جانب الاجتماع أخذت فى وهمك

اثنين اجتماعا ، فلذلك يقال شَعِبَتُ الشيء

جماعته ، وشعبته فُرْقَتُهُ ، فهو من

الأخذاء .

الشعر : لغة : العلم . واصطلاحا : كلام

مقفى موزون قصدا ، فخرج نحو قوله

تعالى : «الذى أتقض ظهرك * ورقعنا لك

ذكرك» (١) . فإنه موزون ومقفى لكن ليس

بشعر لفقده القصد .

والشعر فى اصطلاح المنطقيين : قياس

مؤلف من مخيلات ، والقصد منه انفعال

النفس بالترغيب والتنفير ، كقولهم : الحمر

ياقوتة سيالة ، ذكره ابن الكمال (٢) . وقال

الراغب (٣) : الشعر معروف . وشَعَرْتُ

أصبحت الشعر ، ومنه استعير شعرت بكنا

أى علمت علما فى الدقة كالشعر . وسمى

شاعرا لفظنته ودقة معرفته . فالشعر فى

الأصل اسم للعلم الدقيق من قولهم : لبث

شعري . وصار فى التعارف اسما للموزون

(١) الشرح . ٢٠ .

(٢) التعريفات ، ص ١٣٢ .

(٣) المفردات ، ص ٢٦٢ .

(١) والتعريفات ، ص ١٣١ .

وصار اسما للبرء .

الشَّفَاعَة : السّؤال فى التجاوز عن الذنوب

ومن وقع منه جناية ، وقال الحرالى :

الشفاعة وصلة بين الشفيح والمشفوع له

لمزيد وصلة بين الشفيح والمشفوع عنده .

وقال الراغب^(١) : الشَّفَعُ : ضم الشيء إلى

مثله ، والشَّفَعَةُ طلب مبيع فى شركته بما

بيع به فيضُّهُ إلى ملكه فهو من الشَّفَع .

والشفاعة الاتضمام إلى آخر ناصر له ،

وأكثر ما يستعمل فى انضمام الأدنى إلى

الأعلى . وفى المصباح^(٢) : الشفعة اسم

للسلك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأخر

الطلب بغيره غر بطلت شفعتة ، ففى هنا

المثال جمع بين المعنيين فالأولى للسال ،

والثانية للملك ، وشفعت شفاعة طالبت

بوسيلة أو ذمام . وأحسن رسومها شرعا

حتى تملك قهري يثبت للشريك القديم على

الحادث بسبب الشركة بنحو العوض الذى

ملك به .

الشَّفَر : حرف العين الذى ينبت عليه الشعر

والعامة تجعله الشعر وهو غلط . وشفر كل

شيء حرفه ومنه شفر الفرج .

الشَّفَقَة : صرف الهمة إلى إزالة المكروه عن

الناس .

الشفق : اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند

غروب الشمس ، كذا فى المفردات^(٣) .

المقضى . والشاعر للمختص بصناعته

والشعار بالكسر ، الثوب الذى يلى الجمد

لماسته للشعر .

الشعور : أول الإحساس بالعلم كأنه مبدأ

إنباته قبل أن تكمل صورته وتتميز ، ذكره

الحرالى . وقال ابن الكمال^(١) : الشعور

هو الإدراك الحسى ومشاعر الإنسان :

حواسه الظاهرة والباطنة .

الشَّعِيرَة : المنسك والعلامة فى الحج ،

والبدنة المهداة إلى البيت الحرام ، من

الإشعار وهو إعلامها ليعرف أنها هدى أو

من الشعر لأنها إذا جرحت أزيل شيء من

شعرها عن محل الجرح .

شَعْبَان : علم للشهر ، من الشعب وهو

التفرق ، فكان رجب عندهم محرماً

يقعدون فيه عن الغزو ، فإذا دخل شعبان

تشعبوا فى جهات المغازات .

الشَّفَط : الإقراط فى الهمد فى السَّوْم ،

ويعبر به عن الجود والقلو ومجاوزة الحد .

فصل الغاء

الشَّفَاء : بالكسر ، رجوع الأخلط إلى

الاعتدال ، ذكره ابن الكمال^(٢) . وقال

الراغب^(٣) : شَفَأ الشيء بالفتح طرفه ،

والشَّفَاء من المرض مؤأفاة شفاء السلامة .

(١) المفردات ، ص ٢٦٢ .

(٢) المصباح المنير ، مادة شفع ، ص ١٢١ .

(٣) لراغب ، ص ٢٦٢ .

(١) والتعريفات ، ص ١٢٢ .

(٢) والتعريفات ، ص ١٢٢ .

(٣) المفردات ، ص ٢٦٤ .

وخارجية فالشقاوة كذلك . وكل شقاوة
تعب ولا عكس ، فالتعب أعم .
الشقرة : من الألوان ، حمرة تعلق بياضا من
الإسنان ، وحمرة صافية فى الحيل .
الشقسقة : ما يخرج من حلق البعير عند
هيجانه ، ويكتى بها عن تشدق المتكلم .
الشقص : الطائفة من الشىء .

الشقى : المتعب بدنا أو قلبا ، ذكره أبو
البقاء .

الشقيقة : أم فى أحد شتى الرأس .

فصل الكاف

الشُّكْرُ : اللغوى ، الوصف بالجميل على
جهة التعظيم على النعمة باللسان والجنان
والأركان .
الشكر العرفى : صرف العبد كلما أنعم
به أنعم إلى ما خلق لأجله ، هذا هو
المشهور . وقال الراغب ^(١) : الشكر تصوُّر
النعمة وإظهارها ، وقيل هو مقلوبُ كَشُرَ
أى كَشَفَ ، وبضاده الكُفْران ، وهو نسيان
النعمة وسترها . وقيل أصله من عين
شكرى أى ممتلئة ، وعليه فالشكر الامتلاء
من ذكر النعم . والشُّكر شكران : شكر
باللسان وهو الثناء على المنعم ، وشكر
بجميع الجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر
الاستحقاق . والشُّكْرُ بالفتح : الفرج وقد
يطلق على النكاح .

وفى المصباح ^(١) : الشفق الحمرة من
الغروب إلى وقت العشاء الآخرة ثم يغيث
ويبقى الشفق الأبيض إلى نصف الليل .
وقال الزجاج : الشفق الحمرة التى ترى فى
المغرب بعد سقوط الشمس وهو المشهور
فى كتب اللغة .

فصل القاف

الشُّقُّ : تصيير الشىء فى شقين أى ناحيتين
متقابلتين ، ذكره الحرالي . وقال الراغب ^(٢) :
الحَرْمُ الواقع فى الشىء ، الشقة القطعة
المنشقة . والشُّقُّ الشقة والانتكسار الذى
يلتق النفس والبدن ، وذلك كاستعارة
الانتكسار لها ومنه «لم تكونوا بالفيء إلا
بشقِّ الأتقيس» ^(٣) : والشقة بالضم :
المسافة الشاقة ، ويقال الناحية التى تُلحِقُ
المشقة فى الوصول إليها .

الشُّقَاتُ : بالكسر ، الخلاق لأن كلا منهما
فى شق عن صاحبه أى ناحية ، أو من
المشقة لأن كلا منهما يشق عليه متاهة
صاحبه ، أو لأنه يأتى بما يشق على
صاحبه .

الشقاوة : ضد السعادة ، وكما أن السعادة
ضريان : دنيوية وأخروية ثم الدنيوية ثلاثة
أضرب : سعادة نفسية وبدنية

(١) المصباح المنير ، مادة «شق» ، ص ١٢١ .

(٢) المفردات ، ص ٢٦٤ .

(٣) النحل ، ٧ .

(١) المفردات ، ص ٢٦٥ .

لاترجيح لأحدهما عند الشاك . وقال الراغب ^(١) : اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما ، وقد يكون لوجود أَمَارَتَيْنِ متساويتين عنده في النقيضين أو لعدم الأمانة . والشك ربما كان في الشيء هل هو موجود أم لا ، وربما كان في جنسه من أي جنس هو ؟ ، وربما كان في الفرض الذي لأجله وجد . والشك ضربٌ من الجهل ، وهو أخس لأن الجهل قد يكون عدم العلم بالنقيضين رأساً ، فكل شك جهل ولا عكس . والشك : خرق الشيء ، وشككته : خَرَقْتُهُ وكأنه بحيث لا يجد الرأي مستقراً يثبت فيه ويعتمد عليه . ويجوز أن يكون مستعاراً من الشك وهو لُصُقُ العَضُدِ بالجنب ، وذلك أن يتلاصق النقيضان فلا مدخل للفهم والرأى لتخلل بينهما ، ويشهد له قولهم : التمس الأمر واختلط وأشكل ونحو ذلك من الاستعارات .

الشُّكُورُ : الباذل وسعه في أداء الشكر

بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقاداً واعترافاً . وقيل : الشاكر من يشكر على الرِّخَاءِ ، والشكور من يشكر على البَلَاءِ ، والشاكر من يشكر على العطاء ، والشكور من يشكر على المنع . وإذا وصف البسارى بالشكور فالمراد إِنْغَامُهُ على عِبَادِهِ .

الشُّكُوى : والشكَاية ، إظهارُ البَيْتِ ، وهو

في الأصل استعارة من قولهم : بثت له مافى وعائى ، ونفضت ما فى جرابى ، إذا أظهرت ما فى قلبك .

والشُّكْرُ عند القوم : نشر التفضل بنعت التذلل وأن يذكر إحسانه بعين الاستكانة وصرف النعمة فى وجه الخدعة ، والإقرار بالأفضال على وجه الإذلال والإفضال .

الشكل : هيئة حاصلة للجسم بسبب إحاطة

حد واحد بالمقدار كما فى الكرة ، أو حدود كما فى المضلعات من مربع ومسدس ، ذكره ابن الكمال ^(١) . وقال الراغب ^(٢) : الشكل الهيئة والصورة والتدُّ فى الجنسية ، والشَّبه فى الكيفية ، والشكل فى الحقيقة الأنس الذى بين المتماثلين فى الطريقة ، ومنه قيل الناس أشكال ، وأصل المسألة من الشكل وهو تَقْيِيدُ الدَّابَّةِ . والشكال ما يقيد به ، ومنه شكلت الكتاب كتقيدته . والأشكلة الحاجة التى تقيد الإنسان . والإشكال فى الأمر استعارة كالاشتهاء من الشبه . وفى المصباح ^(٣) : شكلت الكتاب شكلاً أعلمته بعلامات الإعراب ، وأشكلته بالألف لغة ، وأشكل الأمر بالألف : التبس .

الشك : الوقوف بين النقيضين . وهو من شك

العود فيما ينفذ فيه لأنه يقف بذلك الشك بين جهتيه ، ذكره الخراساني . وقال غيره : وقوف بين المعنى ونقيضه ، وضده الاعتقاد ، فإنه قطع بصحة المعنى دون نقيضه ، وقيل التردد بين نقيضين

(١) والتعريفات ، ص ١٢٤ .

(٢) المفردات ، ص ٢٦٦ .

(٣) المصباح المنير ، مادة شكله ، ص ١٢٢ .

فصل الرابع

الشلل : بطلان حركة اليد لفساد عروقها واستعمله الفقهاء في الذكر أيضا لأنه يفسد بذهاب حركته . ويقال عين شلاء : فسدت بذهاب بصرها .

فصل الهميم

السَّمَائَةُ : الفَرْحُ بمصيبة العدو .

الشمال : المقابل لليمين . والريح الهابية من شمال الكعبة . وهي تقابل الجنوب .

الشَّمُّ : قوة مودعة في الزائدتين النابتتين في مقدم الدماغ الشبهييتين بحلمتى الثدي ، بها تدرك الروائح بطريق وصول الهواء . التكتيف بكيفية ذى الرائحة إلى الخيشوم . والششم : ارتفاع قصبية الأنف مع استواء أعلاه : وإشراف الأرنبة .

الشمس : كوكب مضى . نورانى نهارى . وهو أعظم الكواكب جرمًا ، وأشدّها ضوءًا . ومكانه الطبيعى في الكرة الرابعة قال الثعالبي ^(١) . ويكنى بالشمس عن الحمر . قال ديك الجن ^(٢) :

(١) أبو منصور الثعالبي النيسابورى ، صاحب بيتية الدهر ، ولطائف المعارف وفقه اللغة ، وغير ذلك من المؤلفات الجليلة . توفى سنة ٣٧٠ م (٤٣٠ م) .

(٢) عبدالسلام بن رغبان ، المولود في حمص وهو من شعراء الشعوبية ودافع عن العرب المستعربة . وألف المرائى في مقتل الحسين . توفى ٨٤٩ م (٣٣٥ هـ)

وصفراوين من حلب الأمانى
إذا جليت ومن حلب القطاف
أدرنا منهما فلكا وشمسا
وشمس الله مسرجة الغلاف

قال الراغب ^(١) : ويقال للقرص وللضوء المنتشر عنه .

الشمسة : عند أهل الحقيقة : معرفة تدق عن العبارة .

الشَّمُول : بالفتح : الحمر لأنها تَشْتَبِلُ على العقلِ تَنْقَطِبُهُ .

فصل الشاء

الشهامة : الحرص على ما يوجب الذكر الجميل من العظام ، ذكره العضد ، وقال غيره : الحرص على الأمور العظام توقعا للذكر الجميل عند الحق والخلق .

الشهادة : روية خبرة باطن الشيء ودخلته

من له غناء في أمره فلا شهادة إلا بخبرة وغناء من له اعتدال في نفسه بأن لا يحيف على غيره ، فيكون ميزان عدل ، ذكره الحرالى . وقال بعضهم ^(٢) : الشهادة كالشهود الحضور مع المشاهدة إما بالبصر أو البصيرة ، وقد يقال للحضور منفردا .

ومشاهد الحج مَوَاطِنُهُ التى تحضرها الملائكة والأخبار من الناس . وقيل هي مَوَاضِعُ النسك . والشهادة : إخبار عن عيان بلفظ

(١) المفردات ، ص ٢٦٧ .

(٢) كالأغلب في المفردات ، ص ٢٦٧ .

حين يهلل إلى أن يهلل ثانيا ، سواء كان ناقصا أم كاملا . فهو شائع فى فردين متقاربى العدد ، ذكره الخراسانى . وقال أبو البقاء : الشهر المشتهر أو المشهور ، وأصله الإظهار والكشف ، فهذا الزمان لاشتهاره سعى شهرا ، وهو ما بين الهلائين .

الشهوة : نُزُوع النفس إلى محبوب لاتتمالك عنه ، ذكره الراغب ^(١) . وقال ابن الكمال ^(٢) : حركة النفس طلبا للملام . وقال بعضهم : نزوع النفس إلى ما يريد ، وهى فى الدنيا ضربان : صادقة وكاذبة ، فالصادقة مالا يختل بدونه ، وقد يسمى المشتهى شهوة ، وقد يقال للقوة التى بها يشتهى شهوة .

الشَّهَب : الشعلة الساطعة من النار المتوقدة .

الشَّهِيد : من بكشر الحضور لديه واستبصاره فيما حضره . وفى عرف الفقهاء : مسلم مات فى قتال الكفار بسببه .

فصل الهوا

الشُّوَارُ : ما يبدو من المتاع ، ويكنى به عن الفَرَج ، كما يكنى عنه بالمتاع . وشَوْرَتْ به : فعلت به ما خجلته كأنك أظهرت شوَّاره .

الشُّوَى : كالنوى ، الأطراف كاليد والرجل

أشهد فى مجلس القاضى بحق لغيره على غيره . والإخبارات ثلاثة : إما بحق لغيره على آخر ، وهو الشهادة ، أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى ، أو عكسه ، وهو الإقرار . وقال الراغب ^(١) : الشهادة : قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصرا وبصيرة ، وشهدت يقال على ضربين : أحدهما جار مجزئ العلم ويلفظه تُقَامُ الشهادة ، ولا يكتفى للشاهد أن يقول : أعلم . الثانى : يَجْرَى مجزئ القَسَم فتقول : أشهد بالله أنه كذا . ويعبر بالشهادة عن الحكم نحو «شهد شاهد من أهلها» ^(٢) .

وعن الإقرار نحو «لم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم» ^(٣) ، ذكره الراغب . وفى المصباح ^(٤) : جرى على السنة الأمة خلفا وسلفا فى أداء الشهادة : أشهد مقتصرا عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء . كأعلم وأتيقن ، وهو مؤاقت لألفاظ الكتاب والسنة ، فكان كالإجماع على تعيين هذه اللفظة ، ولا يخلو عن تعبد إذ لم ينقل غيره ، ولعمل سره أن الشهادة اسم من المشاهدة ، وهى الاطلاع على الشيء عيانا ، فاشتراط فى الأداء ما يبنى عن المشاهدة .

الشُّهُرُ : الهلال الذى شأنه أن يدور دورة من

(١) المفردات ، ص ٢٦٨ .

(٢) يوسف ، ٢٦ .

(٣) النور ، ٦٠ .

(٤) المصباح المنير ، مادة «شهد» ، ص ١٢٤ .

(١) المفردات ، ص ٢٧٠ .

(٢) والتعريفات ، ص ١٣٥ .

وكل ما ليس مقبلا .

شواهد الحق : حقائق الأكوان ، فإنها تشهد
بالملكوت .

الشُّوبُ : الخَلَطُ ، وَسُمِّيَ الْعَسَلُ شُوبًا لِكَوْنِهِ
مِرْاجًا لِلأَشْرَةِ ، أَوْ لِمَا يَخْتَلِطُ بِهِ مِنْ
الشَّمْعِ . قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ (١) : وَقَوْلُهُمْ لَيْسَ
فِيهِ شَائِبَةٌ مَلِكٌ يَجُوزُ أَخْذَهُ مِنْ هَذَا ،
وَمَعْنَاهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مَخْتَلِطٌ بِهِ وَإِنْ قَلَّ ،
كَمَا يُقَالُ لَيْسَ فِيهِ عِلْقَةٌ وَلَا شَبِيهَةٌ ، وَتَكُونُ
فَاعِلَةً بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَمَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ (٢) ،
كَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ نَصًّا .
نَعَمْ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الشَّائِبَةُ وَاحِدَةٌ
الشَّوَابِثُ وَهِيَ الْأُدْنَاءُ وَالْأَقْدَارُ .

الشُّوقُ : اهْتِجَاجُ الْقَلْبِ إِلَى مَشَاهِدَةٍ
مُحِبِّبَةٍ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ فِي الْمَصْبَاحِ (٣) بِأَنَّهُ
نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ .

وعند الصوفية : تَرْجُهُ (٤) الْقَلْبُ
إِلَى لِقَاءِ الرَّبِّ . وَقِيلَ هِيَ جَانُ السَّرِّ
لِفَقْدِ الصَّبْرِ . وَقِيلَ : تَعَطُّشُ الْقَلْبِ إِلَى
لِقَاءِ الْمُحِبِّبِ ، وَقِيلَ : عَدَمُ الْقَرَارِ لِبَعْدِ
الْمَزَارِ .

الشُّوْكَ : مَا يَدُقُّ وَيَصْلُبُ رَأْسَهُ مِنَ النَّهَاتِ ،
وَيُعْبَرُ بِالشُّوْكَ عَنِ السَّلَاحِ ، وَعَنِ الشَّدَةِ .

فصل الياء

الشَّيَاحُ : الْإِنْتِشَارُ وَالتَّقْوِيَةُ . يُقَالُ شَاحَ
الْحَدِيثَ اشْتَهَرَ ، وَقَوِيَ الشَّيْءُ مَا يَصِحُّ أَنْ
يَعْلَمَ وَيُخْبِرَ عَنْهُ ، عِنْدَ سَبِيحِهِ . وَهُوَ أَعْمُ
الْعَامِ كَمَا أَنَّ اللَّهَ أَخْصَّ الْخَاصَّ بِجُرَى عَلَى
الْجِسْمِ وَالْعَرَضِ وَالْقَدِيمِ وَالْمَعْدُومِ وَالْمَحَالِّ .
وَقَوْلُ الْأَشَاعِرَةِ الْمَعْدُومِ لَيْسَ بِشَيْءٍ مَعْنَاهُ
أَنَّهُ غَيْرُ ثَابِتٍ فِي الْأَعْيَانِ .

الشَّيْخُ : مَنْ طَعَنَ فِي السِّنِّ ، وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ
يَكْثَرُ عِلْمُهُ لِمَا كَانَ شَأْنُ الشَّيْخِ أَنْ تَكْثُرَ
تَجَارِبُهُ وَمَعَارِفُهُ ، ذَكَرَهُ الرَّاعِبُ (١) .

الشَّيْعَةُ : الَّذِينَ بَايَعُوا عَلِيًّا ، وَقَالُوا إِنَّهُ
الإمام بعد المصطفى ، وَإِنَّ الإِمَامَةَ حَقٌّ
لِأَوْلَادِهِ ، وَأَصْلُ الشَّيْعَةِ مَنْ يَتَّقَوِي بِهِمْ
الْإِنْسَانَ .

الشَّيْطَانُ : هُوَ الشَّدِيدُ الْبَعْدُ عَنِ مَحَلِّ
الْخَيْرِ ، ذَكَرَهُ الْحِرَالِيُّ .

الشَّيْطَانَةُ : مَرْتَبَةٌ كَلْبِيَّةٌ لظَاهِرِ الْإِسْمِ الْمُضَلِّ .

(١) المصباح المنير . مادة «شوب» . ص ١٢٥ .

(٢) الحاقلة ، ٢١ ، والقارعة ٧ .

(٣) المصباح المنير . مادة «شوق» . ص ١٢٥ .

(٤) وجاءت «توهج» في مخطوطة برلين .

باب الصاد

الصادق : الذى يكون قول لسانه وعمله جوارحه مطابقا لما احتوى عليه قلبه بما له حقيقة ثابتة بحسبه ، ذكره الحرايلى .

الصَاعِقَة : صوت مع نار ، وقيل صوت الرعد الشديد . أو قطعة رعد ينقض معها شقة من نار لطيفة حديثة ، ما تمر بشيء إلا أتت عليه لكنها مع حداثتها سريعة الخمود للطفاتها ، وهى تنفد من السحاب إذا اصطكت أجرامه ، أو جرم ثقيل مذاب مفرغ فى الأجزاء اللطيفة الأرضية الصاعدة المسماة دخانا والماتية المسماة بخارا ، أو هو حال فى غاية الحدة والحرارة لا يقع على شيء إلا تفتت وأحرق ونفذ فى الأرض حتى يبلغ الماء فينطفئ . ويقف ومنه الدارصينى .

الصالحات : جمع صالحة ، وهى العمل المتحفظ به من مداخل ^(١) الخلل ، ذكره الحرايلى .

الصالحية : أصحاب الصالحى ، جوزوا قيام العلم والسمع والقدرة والبصر مع الميت ، وجوزوا خلوا الجوهر عن الأعراض كلها ^(٢) .

الصالح : الخالص من كل فساد ، وعرفا : القائم بما وجب عليه من حقوق الحق والمخلق .

فصل الألف

الصائفة : قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام . وقبلتهم مهب الشمال عند منتصف النهار ^(١) .

الصاحب : الملازم ، إنسانا أو حيوانا أو مكانا أو زمانا ، ولا فرق بين كون مصاحبته بالهدن وهو الأصل أو بالعناية والهمة . ولا يقال عرفنا إلا لمن كشرت ملازمته . ويقال لمالك الشيء صاحبه ، وكذا لمن يملك التصرف فيه . ويضاف الصاحب إلى مَسُوْبِهِ كصاحب الجيوش ، وسائسه كصاحب الأمير . والمصاحبة والاصطحاب أبلغ من الاجتماع لأن المصاحبة تقتضى طول لبسه ، فكل اصطحاب اجتماع ولا عكس . وفى الصباح ^(٢) : الصّاحب يطلق مجازا على من تذهب بذهبه من مذاهب الأئمة ، فيقال أصحاب الشافعى ، وأصحاب أبى حنيفة ، وفى كل شيء لازم شيئا فقد استصحبه . واستصحب الكتاب حمله صحبته ، ومن هنا قالوا : استصحب الحال إذا تمسك بها كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة .

(١) ملهه أصحاب الهياكل ، انظر المقرئى ، الخطط . ٣٤٤/٢ .

(١) مخطوطة برلين ، «تداخل» .

(٢) الترمذيات للجرجاني ، ص ١٣٦ .

(٢) الصباح المنير ، مادة «صحب» ، ص ١٢٧ .

إمساك الكلام سمي كتماناً ، وقد سمي الله كل ذلك صبراً ، وسُمى الصبر صبراً لأنه كالنوع له .

الصيغة : تطوير معاجل بسرعة وحيّة ، ذكره الحرفي .

فصل الحاء

الصحة : حالة أو ملكة بها تصدر الأفعال عن موضعها سليمة .

وعند الفقهاء : موافقة الفعل ذي الوجهين وقوعا الشرع وأن يسقط القضاء .
وقيل الصحة في العبادة : إسقاط القضاء .
وفى المصباح ^(١) : الصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعالها معها على المجرى الطبيعي ، وقد استعيرت الصحة للمعاني فقبل صحت الصلاة إذا أسقطت القضاء ، وصح العقيد إذا ترتب عليه أثره ، وصح القول إذا طابق الواقع .

الصحو : عند الصوفية : رجوع العارف إلى الإحساس بعد غيبته بوارد قوى .

الصحيح : عند أهل الأصول : ما يتعلق به النفوذ ويعتد به .

الصحيح عند النحاة : اسم ليس في آخره حرف علة .

الصحيح لذاته من الحديث : هو ما يشتمل من صفات القبول على أعلاها بأن ينقله عدل تام الضبط متصل السند غير معطل

فصل الباء

الصب : إراقة المائع من أعلى ، وصَبًا إلى كذا صبابة : مالت نفسه نحوه مَحَبَّة .
وخصَّ اسمُ الفاعل بالصب فقبل فلان صبُّ بكذا ، والصبُّبُ المصبوب : من مطر ومن عصارة الشيء . ومن دم الصبابة ، والصبَّة بالضم : الشيء شأنه أن يصب .

الصبح : والصبح : أول النهار ، وهو وقت ما احمر الأفق بحاجب الشمس .

الصَّبرُ : قوة مقاومة الأهوال والآلام الحسية والعقلية . وقال بعضهم : تجمُّع مرارة الامتناع من المشتبه إلى الوقت الذي ينفي فيه تعاطيه .

وقال بعض الصوفية : ترك الشكوى من ألم الهوى لغير الله لا إلى الله فإنه تعالى أنشئ على أيوب بالصبر مع دعائه في دفع الضر عنه . وقيل : حبس القلب على حكم الرب . وقيل : إسرار المحنة وإظهار المنَّة .

وقال الراغب ^(١) : الصبر الإمساكُ في ضيق ، والصبر حبس النفس عما لا يقتضيه العقل أو الشرع . فالصبر لفظ عام وربما خولف بين اسمائه بسبب اختلاف مواقعها ، فإن كان حبس النفس لمصيبة سمي صبراً فقط ، وبضاده الجزع ، وإن كان في محاربة سمي شجاعة وبضاده الجبن ، وإن كان في نائبة وضجرة سمي رحب الصدر وبضاده الضجر ، وإن كان في

(١) المصباح المنير ، مادة «صحب» ، ص ١٢٦ .

(١) المفردات ، ص ٢٧٣ .

لمقدم الشيء، كصدر الكتاب والكلام
والمجلس والقناة . وَصَدْرَةٌ أَسَابٌ صَدْرَةٌ أَوْ
قَصَدَ قَصْنَهُ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَصْنُورٌ . ويقال
فى تعارف النحويين : اللفظ الذى روعى
فيه صدر الفعل الماضى والمستقبل .

الصَّدُّ : المنع بالإغراء الصارف عن الأمر ،
ذكره بعضهم . وقال الراغب ^(١) : يكون
انصرافا عن الشيء ، وامتناعا عنه نحو
« يصدون عنك صدودا » ^(٢) . وقد يكون
صرفا ومنعنا نحو « فصلهم عن
السيب » ^(٣) . وقال الحرالى : الصَّدُّ :
الصرف إلى ناحية بإعراض وتكره .

الصَّدْعُ : شَقٌّ فى الأَجْسَامِ الصَّلْبَةِ ، وعنه
استعير صَدَعَ الأَمْرَ أى فصله ، قال تعالى
« فاصدع بما تؤمر » ^(٤) ، ومنه استعير
الاتصاع والصُّدَاع وهو شبه انشقاق فى
الرأس من الوجع .

الصدغ : ما بين لحظ العين إلى أصل الأذن ،
ثم سَمُوا الشعر الذى تدلى على هذا
الموضع صدغا .

الصدق : لغة ، مطابقة الحكم للواقع ، ولا
يشترط الاعتقاد . وقال الجماحظ ^(٥) :

(١) المفردات ، ص ٢٧٥ .

(٢) النساء ، ٦١ .

(٣) النمل ، ٢٤ .

(٤) الحجر ، ٩٤ .

(٥) أهر عثمان الجماحظ ، من أئمة الأدب العباسى بل
العربى ، تولى سنة ٨٦٨ م .

ولا شاذ ، وتتفاوت رتبته بسبب تفاوت هذه
الأوصاف فى القوة ، فلإن خف الضبط
وتكثرت طرقه فهو الصحيح لغيره .

الصَّحِيفَةُ : المَهْشُوطُ من كل شيء
كصحيفة الوجه ، والصحيفة التى يكتب
فيها . والمَصْحَفُ ما جعل جامعا للصُّفِّ
المكتوبة . والصَّخْفَةُ : قَصْعَةٌ عَرَبِيَّةٌ ،
ذكره الراغب ^(١) . وقال الزمخشري :
قصعة مستطيلة . والصحيفة قطعة من
جلد أو قرطاس كتب فيه ، وإذا نسب إليها
قيل صحفى بفتح الحى ، ومعناه يأخذ العلم
منها دون المشايخ .

فصل الخاء

الصَّخْبُ : ارتفاع الأصوات بالتضجر ، ذكره
أبو البقاء رحمه الله .

فصل الدال

الصداقة : صدق الاعتقاد فى المودة ، وذلك
يختص بالإتسان دون غيره .

الصُّدَاةُ : بالضم ، شقرة إلى السواد .

الصدر : مسكن القلب ، يشبه رئيس القوم ،
والعالى المجلس لشرف منزلته على غيره
من الناس ، كذا عبر البعض . وقال
الراغب ^(٢) وغيره : الجارحة ، ثم استعير

(١) المفردات ، ص ٢٧٥ .

(٢) المفردات ، ص ٢٧٦ .

وحقق صدقه بفعله ، أو الذى لم يدع شيئاً
 مما يظهره باللسان إلا حقيقه بقلبه وعمله .
الصدقة : الفعلة التى يبدو بها صدق الإيمان
 بالغيب من حيث إن الرزق غيب ، ذكره
 الحرالى ، وقال ابن الكمال ^(١) : العطية
 يبتغى بها المشوية من الله . وقال الراغب ^(٢) :
 ما يُخْرِجُه الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقَرْبَةِ
 كَالزَّكَاةِ ، لَكِنَّ الصَّدَقَةَ فِي الْأَصْلِ تَقَالُ
 لِلْمُتَطَرِّعِ ، وَالزَّكَاةُ لِلرَّاجِبِ . ويقال لما
 يسامح به الإنسان من حقه تصدق به نحو
 قوله « فمن تصدق به فهو كفارة له » ^(٣) ،
 وقوله « وأن تصدقوا خير لكم » ^(٤) ، فإنه
 أجرى ما يُسامح به المعسر مجرى الصدقة ،
 ومنه قوله « قدية مسلمة إلى أهله إلا أن
 يصدّقوا » ^(٥) ، نفسى أعفاه صدقة . وفى
 الحديث « ما أكلته العافية صدقة » ^(٦) .
الصدئ : ما حال بين اللحم والجلد من قيح
 ودم . وضرب مثلاً لمظم أهل النار .

مطابقة مع اعتقاد . وقال الراغب ^(١) :
 والصدق والكذب أصلهما فى القول ماضياً
 كان أو مُستقبلاً ، وَعَدُّ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ .
 والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه
 معا ، ومتى انخرم شَرْطٌ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
 صدقاً ، بل إما أن لا يُوصَفُ بالصدق ،
 وإما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب
 على نظرين مختلفين كقول الكافر من غير
 اعتقاد « محمد رسول الله » ، فإن هذا
 يصح أن يكون صدقاً لكون المخبر عنه
 كذلك ، وأن يقال كذب لمخالفة قوله
 ضميره ، وقد يستعمل الصدق والكذب فى
 كل ما يحصل فى الاعتقاد نحو صدق
 ظنى . وكذب ، وفى أعمال الجوارح كصدق
 فى القتال إذا وفى حقه وفعل فيه ما
 يجب ، وكذب فيه إذا كان بخلاف ذلك .

والصدق فى اصطلاح أهل الحقيقة:
 قول الحق فى مواطن الهلاك . وقيل هو
 أن تصدق فى موضع لا ينبجيك منه إلا
 الكذب . وقال القشيري ^(٢) : الصدق أن
 لا يكون فى أحوالك شوب ولا فى اعتقادك
 ريب ولا فى أعمالك عيب . وقيل هو ترك
 الملاحظة ودوام المحافظة . وقيل استواء
 السر والجهر .

الصدئ : من لم يكذب قط ، أو من كثر
 منه الصدق ، أو من صدق قوله اعتقاد ،

(١) التعريفات ، ص ١٣٨ .

(٢) المفردات ، ص ٢٧٨ .

(٣) المائة ، ٤٥ .

(٤) البقرة ، ٢٨٠ .

(٥) النساء ، ٩٢ .

(٦) فى لفظ آخر « وما أكلت العافية منها فله منها
 صدقة ، فله به أجر » . أخرجه الدارمى فى سننه . باب
 البيوع ، ٦٥ . وأحمد فى مسنده ٣/٣١٣ و ٣٢٧ .

(١) المفردات ، ص ٢٧٧ .

(٢) الأستاذ أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري،
 صاحب الرسالة القشيرية فى التصوف، المتوفى سنة ٤٦٥هـ .

ثم قيل لكل خالص عن غيره صرف كأنه صرف عنه ما يشوبه . وفى الصباح ^(١) :
الصرف الذائب الذى لم يمزج . ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صرف عن الحلط .

الصرم : القطيعة ، والصرمية : إحكام الأمر وإبرامه . والصارم : الماضى . وانصرم : انقطع .

الصريح : ما تنهى فى الوضوح وكشف الحفاء عن المراد بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازاً . وبالقيد الأخير خرج أقسام البيان كعبت واشترت ، وحكمه ثبوت موجه بغير حاجة للنية ، ذكره ابن الكمال ^(٢) . وفى الصباح ^(٣) : كل خالص صريح ، ومنه قول صريح وهو بما لا يفتقر إلى إضمار أو تأويل .

فصل العين

الصعق : الصوت الذى يبيت صاحبه أو يكاد ، ذكره الحرالى . وقال الراغب : الهدئة الكبيرة ، ولا تكون إلا فى الأجسام العلوية . وعرفت أيضا بأنها الصوت الشديد من الجوى ، ثم قد يكون منها نار فقط ، وقد تكون مع رعد أو عذاب أو

فصل الرواء

الصراط : من السبيل ما لا التواء فيه ولا اعوجاج بل على جهة القصد ، فهو أخص من السبيل الأخص من الطريق . وفائدة وصفه فى الفائحة بالمستقيم أن الصراط يطلق على ما فيه صعود أو هبوط ، والمستقيم ما لا ميل فيه إلى جهة من الجهات الأربع .

الصريح : بيت عال بينى طويلاً ضخماً . وفى المفردات ^(١) : بيت عال مَزُوقٌ سُمى به اعتباراً بكونه صريحاً عن الثوب أى خالصاً . وصرحة الدار ساحتها ، وجاء صراحاً جهاراً .

الصرة : ما تعقد فيه الدراهم . والجماعة المنضم بعضهم إلى بعض كأنهم صرّوا أى جمعوا فى وعاء .

الصريح : علة دماغية غير تامة تشنج بها جميع الأعضاء لاتقباض مبدئها .

الصرف : بالفتح ، رد الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره ، وتصريف الرياح : صرفها من حال إلى حال ، ومنه تصريف الكلام والدراهم . والصريف : اللبن إذا سَكَّت رَغْوَتُهُ كأنه صرف الرغوة عنه . والصرف شرعاً ، بيع الأثمان بعضها ببعض . والصرف بالكسر : صبغ أحمر خال ،

(١) الصباح المنير . مادة و صرف . ص ١٢٩ .

(٢) والتصريفات . ص ١٣٨ .

(٣) الصباح المنير . مادة و صرف . ص ١٢٨ .

(٤) المفردات . ص ٢٨١ .

(١) للراغب . ص ٢٧٩ .

فصل الغيين

الصَّغَرُ : والكبر من الأسماء المتضايقة التي

تقال عند اعتبار بعضها ببعض ، فالشيء قد يكون صغيراً في جنب شيء ، وكبيراً في جنب آخر . ويقال تارة باعتبار الزَّمان ، فيقال فلان صغير ، وفلان كبير إذا كان بين السنين تفاوت ، وتارة يقال باعتبار الجُثَّة ، وتارة باعتبار القدر والمنزلة ، وأمثلتها في القرآن ^(١) . والصَّاغِرُ : الرأضي بالمنزلة الذئبية .

الصَّغْوُ : الميل ، يقال صفت النجوم ، مالت للغروب ، وصَفِيَتْ الإِثَاءُ وأصْفَيْتُهُ ، أَمَلْتُهُ .

فصل الغاء

الصَّفَاءُ : الخُلُوصُ مِنَ الشُّوبِ .

والاصطفاء : تناول صفو الشيء . كما أن الاختيار تناول خيرهِ . واصطفاء الله عبده قد يكون بإيجاده إياه صافياً عن شوب الكنوزات ، وقد يكون بتخليصه منها .

صفاء الذهن : استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تشويش .

الصفح : ترك التأنيب ، وهو أبلغ من العفو ،

فقد يعفو ولا يصفح ، وصفح عنه : أوليته منى صفحة جميلة معرضاً عن ذنبه بالكلية . وصفحَّت الكتاب : قلبت صفحاته

(١) ووردت أيضاً في مفردات الراغب ، ص ٢٨١ .

صوت ، وهي في ذاتها شيء واحد ، وهذه الأشياء تأثيراتها . وقال ابن الكمال .

الصق : شدة الصوت ، وقد يطلق على كل هائل مسروح أو مُشاهد .

وعند أهل الحقيقة : الفناء في الله عند التجلي الذاتي . وعبارة ابن عربي : الصق ، الفناء عند التجلي الرباني ^(١) .

الصُّعُودُ : الذَّخَابُ في المحل المرتفع ،

كالخروج من البصرة إلى الحجاز ، ثم استعمل في الإبهام وإن لم يكن فيه اعتبار الصعود . واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله ، كما استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد ، ومنه «إليه يصعد الكلم الطيب» ^(٢) .

الصعيد : وجه الأرض ترابها كان أو

غيره . قال الزجاج : لا أعلم خلافاً بين أهل اللغة في ذلك ، كذا في المصباح ^(٣) . وفي المفردات ^(٤) : الصعيد يقال لوجه الأرض وللغبار الذي يَصْعَدُ ، من الصُّعُودِ ، ولهذا لا يد للمُعْتَمِمِ أَنْ يَمَلُكَ بيده غُبَارٌ .

(١) التمرينات للبرجاني ص ١٣٨ ، ص ٢٩٤ .

(٢) فاطر ، ١٠ .

(٣) المصباح المنير ، مادة «صعد» ، ص ١٢٩ .

(٤) للراغب الأصفهاني ، ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

الغريبة .

الصفية : ما يصطف به الرئيس لنفسه من

الغنية .

الصفق : ضرب يسمع صوته .

الصفير : الصوت الخالي عن الحروف .

فصل القاف

الصُّع : بالضم ، الناحية من البلاد ، والجهة

والمحلة . والصُّعيع : الجليد المخرق للبلاد .

وخطيب مصقع بكسر الميم : بليغ .

فصل الكاف

الصُّك : الكتاب الذى تكتب فيه المعاملات

والأخبار^(١) .

فصل اللام

الصُّلْب : بالضم الشديد وباعتباره سمي

الظهر صلها ، ومنه الصُّلْب بالفتح الذى هو

تعلق الإنسان للقتل لشدة تصلبه على

الحشب . وقيل الصلب الجرم الذى لا يقبل

دفع سطحه إلى داخله إلا بعسر . والصلب

الذى يقترب به النصرارى لكونه على هيئة

الصلب الذى صلب عليه عيسى عليه

السلام فى زعمهم .

وهى وجوه الأوراق ، وكذا تصحفته .

الصفرة : لون بين سواد وبياض ، وإلى

البياض أقرب ويحمر بها عن السواد ، ومنه

«صفراء فاقع لونها»^(١) .

الصفة : لغة : النعت . وشرعا : الاسم الدال

على بعض أطوال الذات نحو طويل وقصير

وعاقل وأحمق وغيرها . وقال بعضهم ما دل

على معنى زائد على الذات محسوس

كالأبيض أو معقول كالعلم .

الصفة المشبهة : ما اشتق من فعل لازم

لمن قام به الفعل على معنى الثبوت ، نحو

كريم وحسن .

الصفات الذاتية : ما يوصف الله بها ،

ولا يوصف بضمها نحو : العزة والقدرة

والعظمة .

الصفات الفعلية : ما يجوز أن

يوصف الله بضمه كالرضى والرحمة

والسخط والغضب ونحوها .

الصفات الجمالية : ما يتعلق بالرحمة

واللطف .

الصفات الجملالية : ما يتعلق بالقهر

والعزة والعظمة^(٢) .

الصُّع : أن يسط الكف فيضرب بها قفا

الإنسان أو يده ، فإن قبض كفه ثم ضرب

فليس يصنع .

الصفوة : هم المحققون بالصفاء عن كدر

(١) البقرة . ٦٩ .

(٢) وردت كل هذه الصفات فى تعريفات الجرجانى ، ص

(١) انظر المصباح المنير ، مادة «صكك» ص ١٢٢ .

وقال ابن الكمال (١) : أصلها الدعاء سميت به هذه العبادة التي هي أفعال وأقوال مفتتحة بتكبير مختتمة بتسليم كتسمية الشيء باسم ما يتضمنه . والصلاة من العبادات التي لاتنفك شريعة منها وإن اختلفت صورها بحسب شرع ، ولذلك قال «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» (٢) . وفي الصباح (٣) : الصلاة الدعاء ، سميت به هذه الأفعال لاشتمالها على الدعاء وهل سبيله النقل فتكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام ، أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجع ، وفي المنقول حقيقة مرجوحة خلاف بين أهل الأصول .

الصَّلَاح : ضد الفساد ، ويختصان في أكثر الاستعمال بالأفعال ، وقول في القرآن تارة بالفساد وأخرى بالسبئية .

فصل العيم

الصَّمْت : فقد الخاطر يوجد حاضر . وقيل سقوط النطق بظهور الحق . وقيل انقطاع اللسان عند ظهور العيان .

(١) ليس هذا من كلام ابن الكمال ، ولكنه من كلام الراغب الاصفهاني ، المفردات ، ص ٢٨٥ .
(٢) النساء ، ١٠٣ .
(٣) الصباح المنير ، مادة «صلى» ، ص ١٣٢ .

الصَّلَة : البر على غير جهة التعويض .
الصُّلْح : لغة : اسم من المصالحة ، وهي المسالمة بعد المنازعة . وشرعا : عقد يرفع النزاع ، ذكره ابن الكمال (١) .

صلة الرحم : مشاركة ذوى القرابة في الخيرات ، ذكره العبد .

الصَّلْصَال : تردد الصوت من الشيء اليابس . والصلصلة : بَقِيَّةُ الماء سميت به لِجِكَائَةِ صَوْتِ تَحْرُكِهِ فِي الْمَزَادَةِ .

الصَّلْع : بالتحريك : انحسار الشعر عن مقدم الرأس وموضعه الصلعة بفتح اللام والسكون ، أباه الخنثاق ، قال ابن سينا : ولا يحدث الصلغ للنساء لغلظة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب أمزجتهن منهن (٢) .

الصَّلَاة : عند المعتزلة : من الأسماء الشرعية ، واختلف في وجه التشبيه على أقوال . قال الإمام الرازي : والأقرب أنها مأخوذة من الدعاء إذ لأصلاة إلا وفيها الدعاء وما يجري مجراه . وقال أصحابنا من المجازات المشهورة لغة اطلاق اسم الجزء على الكل ، فلما كانت مشتملة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا . قال : فإن كان مراد المعتزلة من كونها اسما شرعيا فهذا هو حق ، وإن أرادوا أن الشرع ارجح ل هذه اللفظة فذلك ينافيه «إنا أنزلناه قرآنا عربيا» (٣) . إلى هنا كلام الإمام .

(١) والتعريفات ، ص ١٣٩ .

(٢) أنظر الصباح المنير ، مادة «صلح» ، ص ١٣٢ .

(٣) يوسف ، ٢ .

تصنيف الكتب .

الصَّنَم : جُثَّةٌ مُتَّخَذَةٌ من حجر أو غيره على صورة إنسان ، كانوا يعبدونها متقربين بها إلى الله .

وعند الصوفية : كل ماشغل الإنسان عن الله .

الصَّنَوُ : الفصن الخارج من أصل شجرة .

فصل الهواء

الصَوَاب : لغة : السداد ، وعرفا : الأمر الشابت الذي لا يسوغ إنكاره . وقيل مصادقة المقصود . والصوب : فرط الاتسكاب والوقوع .

الصوت : كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى

الصماغ . وقال الراغب ^(١) : الهواء المنضبط عن قرع جِسْمَيْن ، وذلك ضربان : مجرد عن انتفاش بشيء كالصوت الممتد ، وتنفُس بصوت ما . والتنفس ضربان : ضروري كما يكون من الحيوان والجماد ، واختياري كما من الإنسان . وذلك ضربان ضرب باليد كصوت العود ، وضرب بالفم . وما بالفم ضربان : تُنطقُ وغيره كصوت الناي . والنطقُ إما مُقرَّءٌ من الكلام وإما مُركَّبٌ .

صورة الشيء : ما به يحصل الشيء بالفعل .

الصَّعْد : السَّيْدُ الذي يُعتمد إليه في الأمور، ويعتمد عليه ، أو الذي ليس بأجوف، والذي ليس بأجوف شَيْئَان : أحدهما أَدَوْنُ من الإنسان كالجماد ، الثاني أعلى منه، وهو الهاري تقدس والملائكة .

الصَّم : فقد حاسة السمع ، وبه شبه من لا يهضم إلى الحق ولا يقبله . وصمم في الأمر : مضى غير مصغ إلى من يعذله . وقيل الصم انسداد خروق السامع ، ومنه القناة الصماء وهي التي ليست مجوفة .

الصَّمِيم : الأصيل الثابت من الصم ، وهو الشيء الصلب البعيد من التأثير .

فصل النون

الصَّنَاعَة : ملكة نفسانية تصدر عنها الأعمال الاختيارية من غير روية . وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل ^(١) .

الصنع : إجادة الفعل ، وكل صنع فعل ولا عكس . والصنعة : ما اصطنعت من خير . ويكنى عن الرشوة بالمصانعة ، ذكره الراغب ^(٢) . وقال أبو الهيثم : الصناعات جمع صنعة أو صنيع وهو بمعنى المصنوع وهو المخلوق والمجمول .

الصنّف : الطائفة من كل شيء أو النوع . يقال : صنّف متاعه : جعله أصنافا . ومنه

(١) كنا أيضا في تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٠ .

(٢) المفردات ، ص ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(١) المفردات ، ص ٢٨٨ .

الإعراض عن الاشتغال بالدنيا ، والتوجه إلى الله ، والمكوف في بيته ليحصل بذلك ينوع الحكمة من القلب. ذكره الحزالي .

فصل المياه

الصيت : بالكسر ، انتشار الذكر ، وقيل الذكر الجميل .

الصَّيْحَة : رفع الصوت ، ولما كانت قد تفرغ ، عُبِّرَ بها عن الفزع في «فأخذتهم الصيحة» (١) .

الصَّيْد : ما امتنع بجناحه أو بقواته مأكولا أو غيره ، ولا يؤخذ إلا بحيلة ، كذا عبر بعضهم (٢) . وقال الراغب (٣) : الصَّيْد لغة: تناول ما يُظْفَرُ به مما كان مُتَّعِنَا . وشرعا : تناول الحيوانات المُتَّعِنَة مما لم تكن مملوكًا ، والتناول منه ما كان حلالا . وقد يُسَمَّى الصَّيْد صَيْدًا ، ومنه «أجلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ» (٤) .

الصَّيْف : الفصل المقابل للشتاء . ويسمى المطر الأثمي فيه صَيْفاً .

صَهْوَر الأَمْر : عاقبته وما يصير إليه ، قَوْل من صار .

الصورة الجِسْمِيَّة : جوهر متصل بسيط لا وجود لمحلّه دونه قابل للأبعاد الثلاثة المدركة للجسم في مبادئ النظر .

الصورة النوعية : جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه ، كذا قرره ابن الكمال (١) . وقال الراغب (٢) : الصورة : ما ينتقش به الأعيان ويتميز به عن غيرها ، وذلك ضربان : أحدهما محسوس يُدْرِكُه الحاسة والعامّة بل والحسيوان كصورة الإنسان والفرس بالمعانيّة، الثاني : معقول تُدْرِكُه الحاسة فقط كالصورة التي اختص بها الإنسان من العقل والرؤية والمعاني التي خص بها .

الصُّوفَة : قوم كانوا يخدمون الكعبة تنسكوا بلبس الصوف لاشتغالهم بالعبادة وخدمتها .

الصَّوْم : الثبات على تماسك عما من شأن الشيء أن يتصرف فيه ، ويكون شأنه كالشمس في وسط السماء . يقال صامت الشمس إذا لم تظهر لها حركة لصعود ولا نزول التي هو شأنها . وصامت الخيل : إذا لم تزل مركوزة ولا مركوبة . فتماسك الإنسان عما من شأنه فعله من حفظ بدنه بالتغذي ، وحفظ نسله بالنكاح ، وخوضه في زور القول وسوء الفعل هو صومه ، وفي الصوم خلاه عن الطعام وانصراف عن حال الإتمام وانقطاع شهوة الفرج وسلامة

(١) الحجر . ٧٣ و ٨٣ . والمؤمنون . ٤١ .

(٢) مثل المجراني في التعريفات ، ص ١٤١ .

(٣) المفردات ، ص ٢٨٩ .

(٤) المائدة . ٩٦ .

(١) والتعريفات ، ص ١٤١ .

(٢) المفردات ، ص ٢٨٩ .

باب الضاد

يحصل للضاحك . وحد الضحك ما يكون مسموعا له لا لجيرانه، ذكره ابن الكمال^(١) . وقال الراغب^(٢) : الضحك ، انبساط الوجه وتكشُّر الأسنان من سُرور النفس ، وكظهور الأسنان عنده سميت مُقَدَّمَات الأسنان : ضَوَاحِك . واستعير الضحك للسخرية ، ويستعمل الضحك للسُرور المجرد تارة نحو «مسفرة ضاحكة»^(٣) . وللتعجب المجرد أخرى وإياه قصد من قال : الضحك مختص بالإنسان ولا يوجد في غيره من الحيوان .

فصل الدال

الضُدَان : صِفَتَانِ وَجُودِيَتَانِ تتعاقبان في موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض . وقال الراغب^(٤) : الضُدَان ، الشينان اللذان تحت جنس واحد ، وينافى كلُّ الآخر في أوصافه الخاصة وبينهما أتعدُّ التُّعدُّ ، كالحجر والشر ، والسواد والبياض، وما لم يكونا تحت جنس لا يقال ضدان كالحلاوة والحركة .

(١) والتعريفات . ص ١٤٢ .

(٢) المفردات . ص ٢٩٢ .

(٣) عيس . ٣٨ .

(٤) المفردات . ص ٢٩٢ .

فصل الباء

الضَبْطُ : لغة : الخزم ، وعرفا : سماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به، ثم حفظه بهذا المجهود ، وهو الشيات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره، كذا ذكره ابن الكمال^(١) . ونفس المصباح^(٢) : ضبطه حفظه حفظا بليغا ، ومنه ضبطت البلاد وغيرها : قمت بأمرها قياما لا تنقض فيه . الضبط عند المحدثين ، ضربان : ضبط صدر ، وهو أن يشبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء . وضبط كتاب ، وهو صيغته لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه .

فصل الهاء

الضُّحَى : امتداد الشمس وارتفاع النهار ، وبه سمي الوقت . وضاحية : كل شيء ناحيته البارزة . قال المطرزي : وضحة النهار ، ما بعد طلوع الشمس لأنها وقت البروز أو لأن كل شيء يبرز فيه ويظهر .

الضَّحْكَ : كيفية غير واسخة تحصل من حركة الروح إلى خارج دفعة بسبب تعجب

(١) والتعريفات . ص ١٤٢ .

(٢) المصباح المنير . مادة «ضبط» . ص ١٣٥ .

مماثل ونحوه ، ولقما يكون عن الأدنى إلا
أذى ، ذكره الحرالي . وقال الراغب (١) :
الضر سوء الحال في نفسه لقلته نحو علم
وفضل وعفة أو في بدنه لتقص جارحة أو
في حالة لفقده مال أو جاه .

الضُرورية : المطلقة التي حكم فيها بضرورة
ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه
عنه مادامت ذات الموضوع موجودة ، أما
التي حكمَ فيها بضرورة الثبوت فضرورية
موجبة نحو كل إنسان حيوان بالضرورة ،
فإن الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان
للإنسان في جميع أوقات وجوده ، وأما
التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية
سالبة نحو لا شيء من الإنسان
بحجر بالضرورة ، فإن الحكم فيها
بضرورة سلب الحجر عن الإنسان في جميع
الأوقات (٢) .

الضروري : ما اتصلت الحاجة إليه إلى حد
الضرورة كحفظ الدين ، فالنفس ، فالعقل ،
فالنسب ، فالمال فالعرض .

الضَّرِيب : الشريك ، فعيل بمعنى مفاعل لأن
كل واحد منهما يضرب بنصيب فيما
يشتركان فيه .

الضَّرِيبَة : الخراج المضروب .

فصل الرء

الضراعة : الخضوع والتذلل

الضَرْب : إيقاعُ شيء على شيء ، ولتصوّر

اختلاف الضرب خُولِفَ بين تفاسيره كضرب
الشيء باليد وبالعصا وبالسيف ، وضرب
الأرض بالمطر ، وضرب الدراهم اعتباراً
بضربه بالمطرقة وقيل له الطبع اعتباراً
بتأثير السكة فيه .

الضرب في العروض : آخر جزء من
المصراع الثاني من البيت .

الضرب في العدد : تضعيف أحد العددين
بالعدد الآخر ، ذكره ابن الكمال (١) .

وفي المصباح (٢) : الضرب في اصطلاح
الحساب تحصيل جملة إذا قسمت على أحد
العددين خرج العدد ، أو عن عمل يرتفع
منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين إليه
كنسبة الواحد إلى المضروب الآخر . ضرب
المثل : وقع المثل على المثل ، ذكره
الحرالي .

الضر : بالفتح والضم ، ما يؤلم الظاهر من

الجسم وهو ما يتصل بحسوسه في مقابلة
الأذى ، وهو إبلام النفس وما يتصل
بأحوالها ، وتُشعر الضمة في الضر بأنه عن
علو وقهر ، والفتحة بأنه ما يكون عن

(١) المفردات ، ص ٢٩٣ .

(٢) وانظر تعريفات المرحاني ، ص ١٤٢ ، ١٤٣ .

(١) والتعريفات ، ص ١٤٢ .

(٢) المصباح المنير ، مادة «ضرب» ص ١٣٦ .

«ووجدك ضالاً فهدى»^(١) . وقال
الراغب^(٢) : الضلال العُدُولُ عن الطريق
المستقيم ، وضادُه الهداية . ويقال : الضلال
لكل عدول عن المنهج عمداً أو سهواً ، قليلاً
أو كثيراً .
والضلال عند أهل الأذواق : انحراف
يحصل في سلسلة عالم الخلق فيقع في
عالم الأمر .

فصل الميم

الضَمَانُ : الالتزام ، ويتعدى بالتضعيف
فيقال : ضمنته المال ألزمته إياه . وقول
بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم
غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان
أصلية ، والضم لاتون فيه ، فهما مادتان
مختلفتان . وضمنت الشيء كذا جعلته
محتوماً عليه فتضمنه . وشرعاً : التزام
رشيد عرف من له الحق ديناً ثابتاً لازماً ،
أو أصله اللزوم بلفظ منجز يشعر بالالتزام .
ضَمَانُ الدُّوَلِ : رد الثمن للمشتري عند
استحقاق المبيع^(٣) .

الضَّمُّ : الجَمْعُ بين شَيْئَيْنِ فَاكْتَر .
الضَّمِيرُ : ما ينظرى عليه القلب ويَدِقُّ
الرُّؤُوفُ عليه ، وقد تسمى القوة التي
يُحْفَظُ بها ذلك الضمير .

فصل العين

الضُّعْفُ : وهن القوة حساً أو معنى ، ذكره
الحرالي . وقال غيره : خلاف القوة ،
ويكون في النفس وفي البدن وفي الحال .
وقيل بالضم في البدن ، وبالفتح في العقل
والرأى .

ضعف التأليف : أن يكون تأليف الكلام
على خلاف القانون النحوي كالإضمار
قبل الذكر لفظاً ومعنى نحو ضرب
غلامه زيدا^(١) .

فصل الغين

الضُّغْفُ : قبضة ريحان أو حشيش ، وبه
شبهت الأحلام المختلطة التي لاتتبين
حقاتها^(٢) .
الضُّغْنُ : الحِفْدُ الشَّدِيدُ .

فصل اللام

الضَّلَالُ : فقد ما يوصل إلى المطلوب .
وقيل سلوك طريق لا يوصل إلى المطلوب ،
كذا حكاه ابن الكمال^(٣) : وقيل فقدان
الطريق السوي كما في قوله تعالى

(١) الضمى ٧٠ .

(٢) المفردات ، ص ٢٩٧ .

(٣) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٣ .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٣ .

(٢) مفردات الراغب ، ص ٢٩٧ .

(٣) والتعريفات ، ص ١٤٣ .

الضَيْفُ : أصله المَيْل ، يقال : ضَافَتْ الشمسُ للغروب مالت . والضيف من مال إليك نزولا ، وصارت الضيافة مُتَعَارَفَةً فِي القَرَى .

فصل النون

الضَنَائِنُ : الخصائص من أهل الله الذين يُضَنُّ بِهِمْ لِنَفَاسَتِهِمْ (١) .
الضِنَّةُ : البُحْلُ بالشئ ، النَّفِيسُ ، ولهذا قيل : علقُ مَضْنَةٍ .

فصل الواو

الضَوْءُ : ما انتشر من الأجسام النيرة .

فصل الياء

الضيءاء : عند أهل الحق : رؤية الأغيار بعين الحق ، فإن الحق بذاته نور لا يدرك ويدرك به ، ومن حيث أسماؤه نور يدرك فإذا تجلّى للقلب من حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الأغيار بنوره ، فإن الأنوار الأسماوية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواد (٢) .

الضَيْعَةُ : كالضَّبَّاح ، التفرط فيما له غناء ، وثمره إلى أن لا يكون له غناء وثمره ، ذكره الحرالي .

ضبيعة الرجل : عقاره الذي يضيع بفقده .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٤ .

(٢) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٤ .

باب الطاء

حفظ صحتها واعتدالها (١) .

الطبيب الروحاني : الشيخ العارف

بذلك، القادر على الإرشاد والتكميل .

الطبق : أصله شيء علي مقدار شيء منطبق

عليه من جميع جوانبه كالقطاء له ، ومنه يقال : أطبقوا علي الأمر اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين ، ومنه جواب يطابق السؤال .

الطبيعة : القوة السارية في الأجسام التي

بها يصل الجسم إلي كماله الطبيعي ، كنا قرره ابن الكمال (٢) . وفي المصباح (٣) :

الطبع الجبلة التي خلق عليها الإنسان ، والطبيعة مزاج الإنسان المركب من الأخلاط. وقال الراغب (٤) . الطبع تصور الشيء بصورة ما كطبع السنكة الدرهم ، وهو أعم من الختم وأخص من النقش . والطابع والخاتم : ما يطبع به ويختم ، وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي هي السجية ، فإن ذلك هو نقش النفس بصورة ما من حيث الخليقة أو العادة ، وهو فيما ينقش به من جهة الخلقة أغلب ، ولذلك قيل : «وتأبى الطباغ علي الناقل» . وطبيعة الدواء ما سخره الله له من مزاجه .

(١) تعريفات المرحاني ، ص ١٤٥ .

(٢) والتعريفات ، ص ١٤٥ .

(٣) المصباح المنير ، مادة «طبع» ، ص ١٤٠ .

(٤) المفردات ، ص ٣٠١ .

فصل الألف

الطاعة : عندنا : موافقة الأمر . وعند

المعتزلة : موافقة الإرادة . وعرفت أيضا بأنها كل ما فيه رضي وتقرب إلي الله ، وضدها العصية .

الطاقة : من الطوق ، وهو ما استقل به

الفاعل ولم يعجزه ، ذكره الخراي .

الطامة : المصيبة التي تطم غيرها أي تزيد ،

ومنه طما البحر زاد ماؤه .

الطامح : الراجع بصره إلي الشيء .

الطاهر : من عصم من المخالفات . وطاهر

البدن : من عصم من الوسواس والهواجس .

وطاهر السر : من لا يذهل عن الله طرفة

عين . وطاهر السر والعلائية : من قام

بتوفية حقوق الله والمخلق جميعا لسمته

برعاية الجانبين (١) .

فصل الباء

الطب : علم يعرف به حفظ الصحة وبرء

المرض .

الطب الروحاني : العلم بكالات القلوب

وأفاتها وأمراضها وأدوائها ، وبكيفية

(١) تعريفات المرحاني ، ص ١٤٤ .

فقولهم : اطراد الحدّ معناه تتابعت أفراده
وجرت مجري واحدا كجري الأنهار .
واستطرد له في الحرب : فرّ منه كيدا ثم كرّ
عليه ، فكأنه اجتذبه من موضعه الذي
لا يتمكن منه إلي موضع يتمكن منه ،
ووقع ذلك علي وجه الاستطراد مأخوذ من
ذلك ، وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في
موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه .

الطرس : الورقة المكتوب فيها . جمعه
أطراس وطُرُوس . قال أبو البقاء : وهو
مقلوب سطر .

الطرف : بالتحريك ، جانب الشيء ،
ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما .
ومنه استعير هو كريم الطرفين أي الأب
والأم . وقيل الذكّر واللسان إشارة إلي
الغفة .

والطرف بالسكون : تحريك الجفن ، وعُبر
به عن النظر لأن تحريك الجفن بلازمه .

الطريف : المال المستحدث ، وهو خلاف
التلبد .

والطرفة بالضم : ما يستطرف أي
يُستطلع .

الطريق : لغة : السبيل الذي يطرق بالأرجل
أي يضرب ، وكل ما يطرقه طارق معتادا
كان أو غيره ، استعير لكل مسلك يسلكه
الإنسان في فعل مذموم أو محمود .

وعند أهل النظر : ما يمكن التوصل
بصحيح النظر فيه إلي المطلوب .

وعند الصوفية : هو اسم الله وأحكامه
المشروعة التي لارخصة فيها ، فإن تتبع

والطبع عند الصوفية : ما سبق به العلم
في حق كل شخص .

والطبع ، بفتح الموحدة : الدنس ،
قال ثابت (١) .

لاخير في طمع يدني إلي طبع
وغفة من قوام العيش تكفيني

فصل الواء

الطُّرَاكِر : من يقطع النفقة ويأخذها غفلة عن
أهلها .

الطُّرَاكِر : علم الشوب ، وقولهم من الطراز
الأول أي من شكله أو من النمط الأول .

الطَّرَب : خفة تعتري الإنسان لشدة حزن أو
سرور ، والعامّة تخصه بالسُّرور .

الطَّرْح : إلقاء الشيء وإبعاده . والمطروح :
الرمي لقلة الاعتدال به .

الطَّرْدُ : لغة الإبعاد والإزعاج علي سبيل
الاستحقاق . ومطاردة الأثران : مدافعة

بعضهم بعضاً . وأطرد الشيء : متابعه
بعضه بعضاً . والطرده عرفاً : ما يوجب

الحكم لوجود العلة ، وهو التلازم في
الشبوت . وعبر عنه كثيرون بمقارنة الحكم

للوصف من غير مناسبة . وقول بعض
الفقهاء : طردت الخلاف في المسألة طردا :

أجريت ، مأخوذ من المطاردة وهي الإجراء
للسابق . وأطردت الأنهار : جرت ، وعليه

(١) شاعر أموي عُرف باسم ثابت ثعلبة ، كان حاكما في
خراسان .

فصل الغين

الطعام : الأغبياء والرذال .

الطُفَيَان : مجاوز الحد في العصيان . وقال

الحرالي : إفراط الاعتدال في حدود الأشياء .
ومقاديرها . وطُفَيَان القلم : تجاوزه حد
الاستقامة .

فصل الفاء

الطُفَيْف : الشيء القليل . والطفافة بالضم :

ملا يعتد به .

الطفل : الولد الصغير من الإنسان والدواب .

وقيل وبقي هذا الاسم له حتى يُمَيَّز ، ثم
لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي . ونوزع
بما في التهذيب أنه يقال له طفل حتى
يحتلم .

الطُفَيْلِي : من يدخل الوليمة من غير أن

يدعي إليها . أعاذنا الله من ذلك .

فصل اللام

الطَّلَاق : أصله التَّخْلِيَّة من وثاق . ومنه

استعير طلقت المرأة خليتها فهي طالق أي
مُخَلَّاة من حِبَالَةِ النِّكَاح ، والتركيب يدل
علي الحل والاحلال ، يقال : أطلقت
الأسير خليت عنه فانطلق ذهب في سبيله ،
ومن هنا قيل : أطلقت القول أي أرسلته

الرُّخْص سبب لتنفس الطبيعة المقتضي

للقوفة والفتن في الطريق . وقيل الطريق

في عرفهم : السيرة المختصة بالسالك إلي

الله من قطع المنازل والترقي في المقامات .

الطريق اللَّمِّي : عند أهل الميزان : أن

يكون الحد الأوسط علة للحكم من الخارج

كما أنه علة في الذهن نحو « هذا محموم »

لأنه متعفن الأخلاق ، وكل متعفن

محموم فهو محموم ^(١) .

الطريق الأثمي : أن لا يكون الحد الأوسط

علة للحكم بل عبارة عن إثبات المدعي

بإثبات نقيضه كمن أثبت قدم العقل

بإبطال حدوثه بقوله : العقل قديم ، إذ لو

كان حادثا كان ساديا لأن كل حادث

مَسْبُوق بمادة ^(٢) .

الطَّرِي : الشيء الغَضُّ ، ومنه الطَّرَاة ،

ومنه أطريت فلانا مَدَحْتُهُ بأحسن ما فيه

كانك جعلته غَضًّا .

فصل العين

الطَّعْم : تناول الغِذاء ، وُسِّمَى ما يُتَنَاوَل

منه طعاما وطعاما .

الطَّعْن : الضرب بالرمح ، واستعير

للقبيحة .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٥ .

(٢) تعريفات الجرجاني ، ص ١٤٥ .

وقال أهل الحقيقة : ذهاب رسوم السيار
بالكلية في صفات نور الأتوار فتفتني
صفات العبد في صفات الحق .

الطمع : تَعَلَّقُ الْبَالُ بِالشَّيْءِ . من غير تقدم
بسبب له ، قاله الحرالي . وقال الراغب :
تَزُوجُ النَّفْسَ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةً لَهُ ، ولما كان
أكثر الطمع من جهة الطبع قبل الطمع طَبِيعٌ ،
والطمع يندس الإهاب ، وأكثر ما يستعمل
الطمع فيما يقرب حصوله . وقد يستعمل
بمعنى الأمل . وفي كلامهم طمع في غير
مطمع : إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد
يقع كل واحد موقع الأجر لتقارب المعنى ،
ذكره الراغب ^(١) . وقال المعتمد ، والطمع :
ذُلٌّ يَنْشَأُ مِنَ الْحِرْصِ وَالْبَطَالَةِ وَالْجَهْلِ بِحِكْمَةِ
الباري تقدس .

فصل الشاء

الطهارة : لغة النظافة حسية أو معنوية .
وشرعا : صفة حكمية توجب أي
تصحح لمصرفها صحة الصلاة به أو فيه
أو معه . وعرفت أيضا بأنها صفة حكمية
توجب لمن قامت ورفع حدث أو إزالة
خبث في الماء نية أو استباحة مفتقر إلى
طهر في الهدية .

(١) المفردات ، ص ٣٠٧ .

من غير قيد ولا شرط .
وأطلقت الهيئة أي شهدت من غير تقييد
بتاريخ . والطلق المطلق الذي يتمكن
صاحبه فيه من جميع التصرفات .

والطلاق شرعا : رفع زوج يصح طلاقه
أو قائم مقامه عقد النكاح ، وقيل هو إزالة
ملك النكاح .

الطلب : التَمَنُّصُ عَنْ وُجُودِ الشَّيْءِ عَيْنًا أَوْ
مَعْنَى .

الهُطْلُ : سن من أسنان المطر خفي لا يدركه
الحس حتى يجتمع ، فإن المطر ينزل خفياً
عن الحس وهو الطل ، ثم يبدو بلطافة وهو
الطش ، ثم يقوي وهو الرش ، ثم يتزايد
ويتصل وهو الهطل ، ثم يكثُر ويتقارب
وهو الواهل ، ذكره الحرالي .

فصل الهميم

الطمأنينة : السكون بعد الاتزاعاج ، ذكره
الراغب ^(١) . وقال الحرالي : الهدوء
والسكون على سواء الخلقة واعتدال
الخلق .

الطَّمْتُ : دَمٌ الْهِضِ وَالْإِثْتِضَاضِ ، ومنه
استعير : مَا طَمِتَ أَحَدٌ هَذِهِ الرُّوْضَةَ قَبْلَنَا .

الطمس : محو الأثر ، فهو تغير إلى الدثور
والدروس ، ذكره الحرالي .

وقال الراغب ^(٢) : إزالة الأثر بالمحو .

(١) المفردات ، ص ٣٠٧ .

(٢) المفردات ، ص ٣٠٧ .

كالنفل .

الطوق : أصله ما يُعلَق في العُنُق خِلْفَةً كَطُوقِ الحِمَامِ ، أو صنعة كَطُوقِ النُّهْبِ ، وتوسع فيه فقيل : طُوقْتُهُ كَذَا كقولك : قَلَّدْتُهُ . والطاقة : اسم لِمَقْدَارٍ ما يمكن للإنسان أن يَمْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ ، وذلك تَشْبِيهُهُ بِالطُّوقِ المَحِيطِ بالشئ . وقد يُعَبَّرُ بِنَفْيِ الطاقة عن نَفْيِ القُدْرَةِ .

الطول : والقصر من الأسماء المُتَضَامِفَةِ . ويستعمل في الأعيان والأعراض كالزمان ونحوه والطولُ بالفتح : حُسْنُ بهِ الفِضْلُ والمُنُّ .

فصل المياه

الطين : الترابُ والماءُ المختلط ، وقد يسمي بذلك وإن زال عنه قُوَّةُ الماءِ ، ذكره الراغب^(١) . وقال الحرالي : هو متحجر التراب والماء حيث يصير متهيأ لقبول وقوع الصخرة فيه .

فصل الهاء

الطوائع : أول ما يبدو من مجليات الأسماء الإلهية علي باطن العبد فتحسن أخلاقه وصفاته بتطهير باطنه . وقال ابن عربي^(٢) . الطوائع : أنوار التوحيد تطلع علي قلوب أهل المعرفة وتطمس سائر الأنوار ، واللوامع : ما ثبت من أنوار التجلي .

الطواف : المشي حول الشئ . ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا ، ومنه استعير الطائف من الجن والحيايل وغيرهما قال الله تعالى وإن الذين أتقوا إذا مسهم طائفٌ^(٣) . وهو من يدور علي الإنسان يطلب اقتناصه . والطيف : خيال الشئ . وصورته المتراخي له في المنام أو اليقظة . ومنه قيل للخيال الطيف . والطائفة الجماعة من الناس ، ومن الشئ القطعة منه . والطوفان : كل حادثة محيط بالإنسان ، وصار متعارفا في الماء المتناهي في الكثرة لأن الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماء .

الطوع : الإتيان بسهولة . والطاعة مثله لكن أكثر ما تقال في الاتتمار فيما أمر ، والارتسام فيما رُسم . والتطوع : تكلف الطاعة ، وهو في التَعَارُفِ التَّبَرُّعُ بما لا يلزم

(١) التعريفات ، ص ٢٩١ .

(٢) سورة الأعراف ، ٢٠١ .

(١) المفردات ، ص ٣١٢ .

باب الظاء

فصل الألف

الظاهر : ما دل على المعنى دلالة واضحة بحيث يظهر منها المراد للسامع بنفس الصيغة ، ويكون محتملاً للتأويل والتخصيص .

ظاهر العلم عند الصوفية : عبارة عن أعيان الممكنات . ظاهر الوجود : تجليات الأسماء ، فإن الامتياز في ظاهر العلم حقيقي ، والوحدة نسبية ، وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي .

ظاهر الممكنات : تجلي الحق بصور أعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الإلهي ، وقد يطلق عليه ظاهر الوجود .

فصل الواو

الظرف : المستقر ، ما العامل فيه مُقَدَّرًا نحو زيد في النار .

الظرف اللغوي : ما ذكر فيه العامل نحو زيد حاصل في النار .

الظرفية : حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازاً كالنجاة في الصدق .

فصل الغاء

الظفرة : عند الأطباء ، زيادة في المتحمة أو الغشاء المجلل للعين يبتدىء من الموق غالباً .

فصل اللام

الظل : ما نسخته الشمس ، وهو من الطلوع إلى الزوال ، كذا عبر ابن الكمال^(١) . وقال الراغب^(٢) : الظل ضد الضح وهو أعم من النسيء ، فإنه يقال ظلُّ الليل وظل الجنة ، ويقال لكل موضع لم تصل إليه الشمس ظلُّ ، ولا يقال النسيء إلا لما زالت عنه الشمس . ويُعبرُّ بالظل عن العز والرفاهية .

الظل في اصطلاح أهل الحقيقة : وجود الراحة خلف الحجاب . ويقال هو الوجود الإضافي في الظاهر بتعيينات الأعيان المُكِنَّة وأحكامها التي هي معدومات ظهرت بالنور الذي هو الوجود الخارجي النسوب إليها فيستتر ظلُّمة عدميتها النور الظاهر بضوتها فصار ظلاً لظهور الظل

(١) والتعريفات ص ١٤٨ .

(٢) المفردات ، ص ٣١٤ .

التجاوز ، ولذلك يستعمل في الذنب
الصغير والكبير ، فقبل لآدم في تعذيبه
ظالماً ، وفي إبليس وإن كان شتان ما بين
الظلمتين .

فصل النون

الظن : الاعتقاد الراجع مع احتمال النقيض ،
ويستعمل في اليقين والشك . وفي
المفردات ^(١) : الظن اسم لما يَحْضُلُّ عن
أمانة متي قويت أدت إلى العلم ، ومتي
ضعفت جداً لم تتجاوز حد الوهم ، ومتي
قويت أو تصوّرت بصورة القوي استعمل معه
أَنْ الْمُنْدَةَ وَالْمُخْتَفَةَ ، ومتي ضعفت
استعمل معه أَنْ وَأَنْ الْمُخْتَصَةَ بِالْمَعْدُومِينَ
مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

فصل الماء

العلم الظاهر والباطن : يشار بهما إلى
المعارف الجلية والمعارف الخفية ، وتارة إلى
العلوم الدنيوية ، والعلوم الأخروية .

الظهار : تشبيه زوجة أو ما عبر به عنها أو
عن جزء شائع يحمو نظره إليه من
أعضاء محارمه ، قبل إنما خص ذلك بلفظ
الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب ،
والمرأة مركوبة وقت الغشيان ، فركوب الأم
مستحار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب

بالتور ، وعدميته في نفسه ، قال تعالى
« ألم تر إلي ربك كيف مد الظل ^(١) ، أي
بسط الوجود الإضافي على المكثات .
الظل الأول : هو العقل الأول لأنه أول
عين ظهرت بنوره تعالى .

الظلمة : ما يطمس الباديات حساً أو معنى ،
والنور ما يظهرها كذلك ، ذكره الحرالي .
وقال غيره ^(٢) : الظلمة عدم النور عما من
شأنه أن يستنير . والظلمة : الظل
النشأ من الأجسام الكشيفة ، وقد
تطلق على العلم بالذات الإلهية ، فإن
العلم لا يكشف معها غيرها إذ العلم بها
يعطي ظلمة لا يتركها بها شيء كالبصر
حين يغمشي بصره ^(٣) نور الشمس عند
تعلقه بواسطة قُربها الذي هو بنوعه ،
ذكره ابن الكمال ^(٤) . وقال الراغب ^(٥) :
الظلمة عدم النور ، ويعبر بها عن الجهل
والشرك والفسق ، كما يعبر بالنور عن
ضد ذلك .

الظلم : التصرف في ملك الغير ، ومجاوزة
الحد . وقيل : وضع الشيء بغير محله
بنقص أو زيادة أو عدول عن زمنه .
ويقال في مجاوزة الحق الذي يجسري
مجري نقطة الدائرة ، وفيما يقل ويكثر من

(١) الفرقان . ٤٥ .

(٢) مثل المرجاني في التعريفات ص ١٤٨ .

(٣) في التعريفات « حين يغمشاه » بدون بصره .

(٤) وفي التعريفات . ١٤٨ .

(٥) المفردات . ص ٣١٥ .

(١) للراغب . ص ٣١٧ .

الزوجة بركوب الأم الذي هو ممتنع ، وهو استعارة لطيفة فكأنه قال : ركوبك للنكاح حرام على .

الظهر : الجارحة ، واستعير لظاهر الأرض فقيل **ظَهَرُ** الأرض خبير من بَطْنِهَا . وعبر عن الدواب بالظهر ، ويستعار لمن يتعوذ منه به . والظهير : المين . والظهيرة : وقت الظهر . وفي المصباح ^(١) : **ظَهَرَ** الشيء ظهوراً برز بعد الخفاء ، ومنه قيل : **ظَهَرَ** لي رأي إذا علمت ما لم تكن علمته . و**ظَهَرَت** عليه اطلعت . و**ظَهَرَ** الحَمْلُ تبين وجوده .

(١) المصباح المنير ، مادة «ظهر» ، ص ١٣٧ .

باب العين

فصل الألف

العادة : ما استمر الناس عليه على حكم العقول وعادوا إليه مرة أخرى ، ذكره بعضهم ^(١) . وقال أبو البقاء : العادة : كل ما تكرر ، واشتقاقها من عاد يعود إذا رجع .

العائد : ما يرجع إلى العبد أو عليه ، فهي أعم من الفائدة .

العائق : ما بين المنكبين لارتفاعه عن جميع الجسد . والعائق التي عتقت عن الزوج ، لأن المتزوجة مملوكة .

العارض : للشيء ، ما يكون محمولا عليه خارجا عنه . والعارض أعم من العرض إذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض للهبولى ولا يقال عرض .

العارف : من أشهده الرب نفسه ، فظهرت عليه الأحوال ، والمعرفة حاله .

العارية : **فِعْلِيَّةٌ** مِنَ **الْمَعَاوَرَةِ** وَهِيَ الاستعارة ، ولذلك قلنا تعاورنا العوارى . وقول الجوهري أنها من العَار لأن دفعها **بُؤْرِيثُ الْمَنَمَةِ** والعار كما قيل في المثل أنه قيل للعارية : أين تذهبين ؟ قالت : أجلب إلى أهلى مَنَمَةٌ وَعَارًا . قال

الراغب ^(١) أنه لا يصح من حيث الاشتقاق ، فإن العارية من الواو بدلالة تعاورنا ، والعار من الباء لقولهم **عَيَّرْتَهُ** بكثا . وفي المصباح ^(٢) : هو غلط لأن العارية من الواو .

وشروعا : إباحة الانتفاع من عين يمكن بقاؤها مدة استيفاء الانتفاع منها بإيجاب وقبول .

العالم : لغة : ما يُعَلَّمُ به الشيء . وعرفا : كل ما سوى الله من الموجود لأنه تعالى يعلم به من حيث أساؤه وصفاته . والعالم عالمان : كبير هو الفلك وما حواه من جوهر وعرض ، وصغير وهو الإنسان لأنه مخلوق على هيئة العالم ، وأوجد الله فيه كل ما أوجده في العالم الكبير .

عالم الأهر : عند أهل الحق : ما وجد عن الحق من غير سبب ، ويطلق بإزاء الملوكوت ^(٣) .

عالم الخلق : ما وجد عن سبب ، ويطلق بإزاء عالم الشهادة ^(٤) .

عالم الملك : هو العالم الظاهر كله ، وعالم الملوكوت هو باطن الملك الظاهر وهو عالم

(١) المفردات ، ص ٢٥٣ .

(٢) المصباح المنير ، مادة عوروه ، ص ١٦٦ .

(٣) تعريفات ابن عربي ، ص ٢٩٦ .

(٤) تعريفات ابن عربي ، ص ٢٩٦ .

(١) كالجرجاني في التعريفات ، ص ١٥١ .

فصل الباء

العباداة : فعل المكلف على خلاف هوى نفسه

تعظيما لربه . وقيل : تعظيم الله وامتنال
أوامره . وقيل : هى الأفعال الواقعة على
نهاية ما يمكن من التذلل والخضوع
المتجاوز لتذلل بعض العباد لبعض ، ولذلك
اختص بالرب فهى أخص من العبودية لأنها
التذلل .

العهادلة : أرباب التجليات الأسمائية إذا

تحققوا باسم من أسمائه واتصفوا بحقيقة
ذلك الاسم تسيبوا إليه بالعبودية .

عجارة النص : النظم المعنوى المسوق له

الكلام ، سميت عجارة لأن المستدل يعثر من
النظم إلى المعنى ، والمتكلم من المعنى إلى
النظم ، فكانت هى محل العبور ، فإذا عمل
بموجب الكلام من الأمر والنهى سمي
استدلالا بعجارة النص ، ذكره ابن الكمال^(١) .

وقال الراغب^(٢) : العجارة مُخْتَصَّة بالكلام

العابر بالهواء من لسان المتكلم إلى سمع
السامع . والاعتبار والعبارة : الحالة التى
يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس
بمشاهد ، والتعبير مختص بتفسير الرؤيا ،
وهو العبور من ظاهرها إلى باطنها ، وهو
أخص من التأويل . وقال فى السراج :
العجارة : ما استفيد من لفظ وغيره مع
بقاء رسم ذلك الغير .

الكرسى الذى وسع السموات والأرض وما
بينهما . وعالم الجبروت : هو عالم موضع
تدبير الملك ظاهرا أو باطنا وهو عالم
العرش .

العام : كالسنة ، لكن يكثر استعمال السنة

فى الحول الذى فيه شدة وجدب ، والعام
فيما فيه رخاء . وقيل : سميت السنة عاما
لعموم الشمس لجميع بروجها ، وبدل لمعنى
العموم «كل فى فلك يسبحون»^(١) .

ذكره بعضهم . وقال أبو البقاء : العام
السنة الكاملة ، واشتقاقه من عام يعوم إذا
سبح كأنه سعى بذلك لجرانته على التكرار
أو لأن نجومه تسبح فى الفلك كما قال
تعالى «كل فى فلك يسبحون» .

العام : بشد الميم : لفظ وضع وضعا واحدا

لكثير غير محصور مستغرق لجميع ما
يصلح له .

العامل : ما يوجب كون آخر الكلمة على

وجه مخصوص من الإعراب .

العامل القياسى : ما صح أن يقال فيه :

هنا يعمل كذا وهذا يعمل كذا .

العامل السماعى : ما يصلح أن يقال

فيه : هنا يعمل كذا وهذا يعمل كذا ،
وليس لك أن تتجاوز ، كقولنا الباء تجمز ،
ولم يجمز .

العالم المعنوى : ما لا يكون للسان فيه

حظ ، وإنما هو معنى يعرف بالقلب .

(١) والتصريفات ، ص ١٥١ .

(٢) المفردات ص ٣٢ .

(١) الأئيبا . ٣٣ .

عهد الدنيا : المتكف على خدمتها ومرامعاتها ، وإياه قصد المصطفى بقوله : «تمس عهد الدنيا»^(١) ، وعليه يصح أن يقال : كل إنسان عبدالله .

العورة : والاعتبار ، الاعتاط ، ويكون بمعنى الاعتداء بالشئ . في ترتب الحكم ، نحو قولهم : والعورة بالعقب أى الاعتداء بالتقدم بالعقب ، كذا فى المصباح^(٢) .

وفى المفتاح^(٣) : المجاوزة من عدوة دنيا إلى عدوة قصوى ، ومن علم أدنى إلى علم أعلى ، ففى لفظها بما ينالون من ورائها مما هو أعظم منها إلى غاية العرة العظمى .

العهوس : تقبض الوجه عن كراهية أو ضيق صدر .

العهدية : ترك التدبير ورؤية التقصير . وقيل : رفض الاختيار لصدق الافتقار . وقيل : أداء ما هو عليه وشكر ما هو إليه . وقيل : حسن القضاء وترك الاقتضاء .

العبرة المجلية : ما خلت عن الحفاء والتعقيد مع فصاحة اللفظ .

العِبَاء : بالكسر ، الحمل والثقل من أى شئ . كان .

العيث : ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة . وقيل هو الاشتغال عما ينفع بما لاينفع . وقيل : أن يَخْلُطَ بِمَيْلِهِ لعباً ، ويقال لما ليس فيه غَرَضٌ صَحِيحٌ عيث . وعَيْتَ به الدهر كناية عن تقبله .

العَهْدُ : يطلق على مملوك الرقبة بطريق شرعى ، وعلى المخلوق للعبادة ، ومن ثم كان قول المتواضع : العهد يقول كذا أولى من قوله المملوك ، إذ المخلوق عهد على كل حال . والمملوك لغير سيده مجاز ، إن قصده وإلا فكذب . وقال الراغب^(١) :

العهد على ضربٍ ، الأول عَهْدٌ بِحُكْمِ الشَّرْعِ وهو الإِتْسَانُ الذى يَصِحُّ بَيْنَهُ وابتداعه نحو «العَهْدُ بالعَهْدِ»^(٢) ، الثانى عهد بالإيجاد وليس إلا لله ، وإيَّاهُ قصد بقوله : «إِنْ كُلُّ مَنْ فى السَّمَوَاتِ والأَرْضِ إِلا آتَى الرَّحْمَنَ عَهْدًا»^(٣) ، والثالث عهد بالعبادة والحِدْمَةَ وهو المقصود بقوله «وَأَذْكُرُ عَهْدَنَا أبُوبَ»^(٤) ، «فَوَجَدْنَا عَهْدًا مِنْ عِبَادِنَا»^(٥) .

(١) المفردات ، ص ٣١٩ .

(٢) البقرة ، ١٧٨ .

(٣) مريم ، ٩٣ .

(٤) ص ، ٤١ .

(٥) الكهف ، ٦٥ .

(١) سبق تخريجه بلفظ «تمس عهد الدرهم ، تمس عهد الدينار» .

(٢) المصباح المنير . مادة «عبره» ، ص ١٤٨ .

(٣) مفتاح العلوم للسكاكى التوفى سنة ١٢٢٦ هـ .

فصل التاء

العتاب : مخاطبة الإذلال، ومذاكرة المرجدة.
العِتَادُ : ادِّخَارُ الشَّيْءِ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .

الععرة : نسل الإنسان . وقيل : أقارب الرجل الأدتُونُ ، من عتر الرمح إذا اشتد .
والأولياء من الأقارب . تشتد العناية بهم .

الععرسة : الغضب والأخذ بشدة وتجبر .

العَعْتُقُ : لفة : القوة . وشرعا : قوة حكمية يصير بها القن أهلاً للتصرف الشرعى .

العَعْلُ : الأَخْذُ بِمَجَامِعِ الشَّيْءِ وَجَرَّهُ بِمَهْرٍ
والعَعْلُ الأَكْوَالُ المَنْرُوحُ الذى يَعْتَلُ الشَّيْءَ
عَتْلًا .

العَعْتَمَةُ : من سقوط نور الشفق إلى آخر الثلث الأول .

العَعْتِيد : المحقق الحاضر المعد .

الععه : نقص عقل من غير جنون ولا دهش

كما فى التهذيب . وقال ابن الكمال (١) :

آفة ناشئة عن الذات توجب خلا فى العقل
فيصير صاحبه مختلط العقل فَيُشَبَّهُ بِمَعْض

كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين ،
بخلاف السُّفْهَ فَإِنَّهُ لَا يَشْبَهُ المَجْنُونِ لِأَنَّهُ

تعتبره خفة إما فرحا أو غضبا .

العَعْتِيقُ : المُتَقَدِّمُ فى الزمانِ أو المكانِ أو

الرُّبُوبَةِ ، ولذلك قيل للقديم عَتِيقٌ ،

وللكريم عتيق ، ولمن خلا من الرُّقِّ عتيق .

(١) والتعريفات ص ١٥١ .

فصل التاء

العثور : الاطلاع والعرفان . قال الفورى :
عثر على الشيء اطلع على ما كان خفيا
عنه .

فصل الجيم

العجالة : ما يتعجل أكله أو استعماله .

العُجْبُ : كون الشيء خارجا عن نظائره من

جنسه حتى يكون نادرة فى صنعه ، ذكره

المرسالى . وقال الراغب (١) : تصور

استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا

لها . ويقال لمن يروقه نفسه فلان معجب

بنفسه . والفرق بينه وبين الكبر أن الكبر

يستدعى متكبرا عليه ، والمعجب مقصور

على الافراد .

العَجَبُ : بفتحتين ، والتعجب : حالة تعرضُ

للإنسان عند الجهل بسبب الشيء (٢) .

العج : رفع الصوت بالتلبية (٣) .

العجز : أصله التأخر عن الشيء وحصوله

عند عجز الأمر أى مؤخره ، وصار فى

التعارف اسما للقصور عن فعل الشيء ،

(١) المصواب أن القائل هو الشريف الجرجاني فى

التعريفات ص ١٥١ .

(٢) المفردات ، ص ٣٢٢ .

(٣) و «العج والشج» من حديث رسول الله (ص) عن

العج . وعنى بالعج العجيب بالتلبية ، والشج نحر البُدن .

وفى جمع الجوامع وشرحه : العدالة ملكة راسخة في النفس تمنع عن اقتراح كل فرد من الكبائر وصفات الخس كسرقة لقمة وتطفيف ثمرة ، والرذائل الجائزة كبول بالطريق ، وأكل غير سوقي به .

العداوة : ما يتمكن في القلب من قصد الإضرار والانتقام .

العداؤ : الوقت الذي يُعدُّ لِمُعَاوَدَةِ الرَّجْعِ فِيهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ : « مَا زَالَتْ أَكَلَةُ خَيْبَرَ تُعَاوِدُنِي » (١) . وَعِدَانُ الشَّيْءِ زَمَانُهُ .

العدوة : اعتبار الكثرة بعضها ببعض ، قاله الحارثي .

العدة : كمية متألفة من الأحاد أو مختص بالتمدد في ذاته فلا يكون الواحد عدداً لأنه غير متعدد إذ التعدد الكثرة . وقال النحاة : الواحد من العدد لأنه الأصل المبنى عليه ، ويعد أن يكون أصل الشيء ليس منه .

العدة : بالضم ، ما أعدته لحوادث الدهر .
العدة : ترصص بلزوم المرأة عند زوال النكاح ، ويقال ترصص المرأة مدة معلومة يعلم بها براءة رخصها عن فرقة حياة بطلاق أو فسخ أو لعان أو شبهة أو وضع أو تفجعاً عن فرقة وفاة .

العدل : الأمر المتوسط بين الإقراط والتفريط .

وهو ضد القدرة ، ذكره الراغب (١) . وقال أهل الأصول : العجز صفة وجودية تقابل القدرة تقابل العدم والملكية . وقال أبو البقاء : العجز الضعف ، وإنما يوصف به الحي فلا يقال للجبل عجراً .

العجلة : فعل الشيء قبل وقته اللاتق به ،

ذكره الحارثي . وقال الراغب (٢) : طلب الشيء وتحريه قبل أوانه ، وهو مُتَقَضَى الشَّهْرَةِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ مَنْثُومَةً فِي عَامَةِ الْقُرْآنِ حَتَّى قَبِلَ : الْمَجَلَّةُ مِنَ الشَّيْطَانِ .

العجمة : كون الكلمة من غير أوزان العرب . وفي اللسان : اللكنة وعدم الفصاحة .

فصل الدال

العدالة : لفة : الاستقامة . وشرعا :

الاستقامة على طريق الحق بتجنب ما هو محظور في دينه . وقيل صفة توجب مراعاتها التحرز عما يخل بالمروءة عادة ظاهرا ، فالمرء الواحدة من صفار الهفوات وتحريف الكلام لا يخل بالمروءة ظاهراً لاحتمال الغلط والسهو والتأويل بخلاف ما إذا عرف منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الإخلال ، ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاد من لبهه ، كذا في المفردات (٣) .

(١) والحديث هو «ما زالت أكلة خيبر تعنادني كل عام حتى كان طلا أوان قطع أبهري» . أخرجه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة . وقطع أبهري أي أهلكه .

(١) المفردات ص ٣٢٢ .

(٢) المفردات ص ٣٢٣ .

(٣) للراغب ، ص ٣٢٥ .

العدن : استقرار وثبات ، ومنه المعدنُ لمستقرُّ الجواهر .

العدو : بفتح فسكون : التَّجَاوُزُ وَمُتَأَنِّفَةٌ الالْتِمَامُ ، فتارة يُعتبر بالقلب فيقال له العَدَاوَةُ وَالْمَعَادَاةُ ، وتارة بالمشى فيقال له العَدُوُّ ، وتارة بالإخْلَالُ بالعَدَاةُ فيقال له العُدُوَانُ والعَدُوُّ (١) ، وأمثلة الكل في القرآن .

العدوى : بالفتح : اسم من الإعداء ، وهو أن يجاوز العلة صاحبها إلى غيره ، ومنه حديث «لاعدوى» (٢) ، أي لايعسدي شيء شيئا . والعدوى طلبك إلي وال يُعَدِّبُكَ عَلَى من ظلمك أي ينتقم منه باعتدائه عليك ، وينصرك عليه ، ومن ذلك قول الفقهاء : مسافة العدوى استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها الذهب بالعود يمتد واحد لما فيه من القوة والجلد .

العدوان : أسوأ الاعتداء في قول أو فعل أو حال .

وقال الراغب (١) : العَدَاةُ والمعدلة لفظ يقتضيان المساواة . والعَدَلُ والعَدْلُ متقاربان ، لكن العَدْلُ يُشْتَمَلُ فِيمَا يُدْرِكُ بالبصيرة كالأحكام ، والعَدْلُ فِيمَا يدرك بالحاسة كالموزون والمعدود والمكيال . والعدل التقسيط على سواءٍ ، وعليه روى بالعدل قامت السموات والأرض تبيها على أنه لو كان ركن من الأركان الأربعة في العالم زائداً على الآخر أو ناقصاً عنه على مقتضى الحكمة ، لم يكن العالم منتظماً . والعدل ضربان : عدل مُطْلَقٌ يقتضى العقل حُسْنَهُ ، ولا يكون في شيء من الأزمنة مَشْرُوحاً نحو الإحسان إلى من أحسن إليك ، وكف الأذى عمن كف أذاهُ عنك ، وعدل يعرف كونه عدلاً بالشرع ويمكن نسخه في بعض الأزمنة كالقصاص وأروش الجنایات ، وأخذ مال المرتد . وقال التفقازاني : العدل بالفتح : المثل من غير الجنس ، وبالكسر : المثل من الجنس . العدل عند النحاة : خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى .

العدل الحقيقي : ما إذا نظر إلى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصِّرف يدل على أن أصله شيء آخر .

العدل التقديري : ما إذا نظر إلى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على أن أصله شيء آخر ، غير أنه يوجد غير منصرف ولم يكن فيه إلا العلمية ، فيقدر فيه العدل .

(١) «العلم» في جميع المخطوطات ، والتصحيح من المفردات للراغب الأصفهاني ، ص ٣٢٦ .

(٢) والحديث هو «لاعدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر» . في لفظ آخر «لاعدوى ، ولا طيرة ، وأحب النبال الصالح» . أخرجهما ابن ماجه في سننه ، في كتاب الطب ، باب ٤٣ ، ٢ / ١١٧٠ - ١١٧١ .

(١) المفردات ص ٣٢٥ ، وجاء فيها «العائلة والمعدلة» .

الزوجة أو البناء .

العرش : كالعرش ، ما أقيم من البناء على حالة عجمالة تمنع سودة الحر والهرد ، ولا تدفع جملتهما .

العرش : الجسم المحيط بجميع الأجسام سى به لارتفاعه أو لتشبيهه بسرير الملك فى تمكنه عليه عند الحُكْم لتزول أحكام قضائه وقدره منه ، ولا صورة ولا جسم ثم ، ذكره ابن الكمال ^(١) . وقال الراغب : عرشُ الله ما لا يعلمه البتْر إلا بالاسم وليس كما تذهب أوهام العامة إذ لو كان كذلك كان حاملا له تعالى الله عن ذلك ، لا محمولا ، والله تعالى يقول : «إِنَّ اللَّهَ يُشِيكُ السَّمَوَاتِ» ^(٢) . الآية .

العَرْضُ : بالتحريك ، الوجود الذى يحتاج فى وجوده إلى موضع أى محل يقوم به كاللون المحتاج فى وجوده إلى جسم يحلّه ويقوم هو به .

العرض اللازم : ما يمتنع انفكاكه عن الماهية ، كالكاتب بالقوة بالنسبة للإنسان ^(٣) .

العرض المفارق : ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء ، وهو إما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل ، وإما بطيئه كالشيب والشباب .

(١) التعريفات ص ١٥٥ .

(٢) فاطر ، ٤١ .

(٣) التعريفات ص ١٥٣ .

فصل الذال

العذاب : كل مؤلم للنفس إذا كان جزاءً على سوء ، واشتقاقه من عذب الشيء إذا استمر وجرى ، فالألم يستمر فى النفس ، ويتغلفل فيها . وقيل العذاب إيلام لا إجهاز فيه ، وقيل أصله عند العرب الضرب ثم استعمل فى عقوبة مؤلمة ، واستعير للأمر الشاق فقبل «السفر قطعة من العذاب» ^(١) .

العذر : محرم الإنسان ما يحو به ذنوبه بأن يقول : لم أفعل ، أو فعلت لأجل كذا ، ويذكر ما يخرجُه عن كونه مذنبًا ، أو فعلت ولا أعود ، وهذا هو التوبة ، فكل توبة عذر ولا عكس . والمعذر من يرى أن له عذرا أو لا عذرا له . وأصل الكلمة من العذرة وهى الشيء النجس ، ومنه سُميت قلقة الرجل والمرأة عذرة .

فصل الواو

العَرَاف : الكاهن ، لكن العراف يختص بالأحوال المستقبلية ، والكاهن من يخبر بالماضى .

العَرَائِس : جمع عروس ، وهو الزوج أو

(١) وهو حديث شريف كما فى البخارى . باب الجهاد والحج وأخرجه ابن ماجه فى سننه أيضا فى كتاب المناسك . باب . ٩٦٢/٧ . ١

للتوقيف على حاله .

العِرْقَان : كالمعرفة إدراك بتفكير وتدبر ، فهو أخص من العلم . ويقال فلان يعرف الله ، ولا يقال يعلم الله ، لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل إليه بتفكير ، وبضاد المعرفة الإنكار ، والعلم الجهل .

والعارف : المختص بمعرفة الله ، ومعرفة ملكوته ، وحسن معاملته تعالى .

العرفى : ما يتوقف على مثله المدح والثناء .

العريين : فيعين بكسر الفاء ، من كل شيء أوله ، ومنه عريين الأنف لأوله ، وهو ما تحت مجتمع الحاجبين ، وهو موضع الشم^(١) .

العروج : ذهاب نفس صعود . والمعارج المصاعد ، وعرج الرجل عرجاً : مشى مشى العارج أى الذاهب فى صعود ، كدريج مشى مشى الصاعد فى درجيه .

العروض : علم بتوانين يعرف بها أوزان الشعر العرى .

العريّة : النخلة يعرفها أى يؤتيها صاحبها غيره ليأكل ثمرها ، فعليّة بمعنى مفعولة ، والجمع عرايا .

العرض العام : كل ما مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولاً عرضياً فخرج بغيرها النوع والفصل والخاصة لأنها لا تنال إلا على حقيقة واحدة وخرج بعرضياً الجنس لأن قوله ذاتى .

العروة : الشيء المستدير الذى يعلق فيه غيره . وسمى الإسلام عروة لأنه يتمسك به فيعصم من الهلاك .

العرض : بالسكون : خلاف الطول ، وأصله أن يقال فى الأجسام ، ثم استعمل فى غيرها . والعارض : الهادى عرضه ، فتارة يختص بالسحاب نحو « هذا عارضٌ مُنْطَرِئًا »^(١) ، وتارة بما يعرض من السقم فيقال : به عارض من سقم ، وتارة بالخذ ، نحو أخذ من عارضيه ، وتارة بالسُن ، ومنه قيل للثنايا التى تظهر عند الضحك : العوارض . وفلان شديد العارضة كناية عن جودته بيانه . وعرضت الكتاب عرضاً : قرأته عن ظهر قلب . وعرضت المتاع للبيع : أظهرته لذوى الرغبة ليشتروه . وعرض له فى الطريق العارض أى مانع يمنع من المضى ، واعترض له بمعناه ، ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك بالدليل . وتعارض البيئات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها ، ذكره كله الراغب^(٢) . وقال الحرالى : العرض بالسكون : إظهار الشيء بحيث يرى

(١) نظر لسان العرب لابن منظور ، مادة «عرن» ،

(١) الأخفاف ، الآية ٢٤ .

(٢) المفردات ص ٣٣٠ .

فصل الزايب

العَايِبُ : المُتَبَاعِدُ عن أهله . وَعَزَبَ : غَابَ وَخَفَى . فقول الفقهاء : عزبت النية أى غاب عنه ذكرها ، وعزب . الرجل عزوبة : إذا لم يكن له أهل .

العِزَّةُ : الغلبة الآتية على كلية الظاهر والباطن ، قاله الحرالي . وقال الراغب ^(١) : حَالَةٌ مانعة للإلتسان من أن يُغْلَبَ . والعزة قد يمدح بها لقوله : «ولله العزة ولرسوله» ^(٢) . وقد يذم بها كعزة الكفار «هل الذين كفروا فى عزة وشقاق» ^(٣) . والعزة لله ورسوله والمؤمنين هى العزة الحقيقية الدائمة الباقية ، وعزة الكفار هى التَعَزُّزُ وهو فى الحقيقة ذُلٌّ ، ولهذا جاء فى حديث : «كُلُّ عِزٍّ لَيْسَ لَهُ نَهْرٌ ذُلٌّ» ^(٤) . وقد يستعار للحمية والأتفة المذمومة ، كقوله «أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ» ^(٥) . وَعَزَّ الشئ بالفتح : قَلَّ اعتباراً بما قيل : كلُّ موجودٍ مَمْلُوكٌ ، وكلُّ مَفْقُودٍ مَطْلُوبٌ .

العِزَّةُ : خروج عن مخالطة الخلق بالانزواء أو

الانتطاع .

العزل : صرف المنى عن المرأة خوف الحمل . والعزل : التنحية ، وعزلته : نحَّيته . ومنه عزلت النائب والوكيل : أخرجته عما له من الحكم .

العزم : عقد القلب على إمضاء الأمر ، ومنه «لا تعزموا عقدة النكاح» ^(١) .

العزيمز : من الحديث ، ما لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين وهكذا وليس شرطاً للصحيح على الصحيح .

العزيمة : لغة : الإرادة المؤكدة ، ومنه «لم نجد له عَزَمًا» ، أى لم يكن له قصد فى الفعل لما أمر به . وشرعاً : الحكم الشرعى الذى لم يتغير إلى سهولة ، ذكره ابن الكمال . والعزيمة تعويد كأنه تُصَوَّرُ أنه عقد على الشيطان أن يُمِضِيَ إراداته منه ، ذكره الراغب ^(٢) .

فصل العسيلة

العَسَلُ : لُعَابُ النحل ، وكثى به عن الجِماع بالعُسَيْلَةَ فى حديث : «حتى تلذقى عسيلته» ^(٣) . قال فى

(١) البقرة . ٢٣٥ .

(٢) المفردات ص ٣٣٤ .

(٣) والحديث هو : لا ... ٢ حتى تلذقى عسيلته ويلوق عسيلته . وفى لفظ آخر «لا حتى يلوق العسيلة» . أخرجه ابن ماجه فى سننه من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضى الله عنها . ١/٦٢١ .

(١) المفردات ص ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(٢) المتفقون . ٨ .

(٣) ص ٢٠ .

(٤) جاء فى المفردات للراغب الأصمهانى «كل عز ليس بالله فهو ذلٌّ» . انظر ص ٣٣ .

(٥) البقرة . ٢٠٦ .

فصل الصاد

العَصَابَةُ : الجماعة يشد بعضهم بعضا .
العَصَبُ : بالتحريك ، أَطْنَابُ المفاصل .
 والعَصْبَةُ بالضم ، جماعة مُتَعَصِّبَةٌ أى
 مُتَعَاذَةٌ .

العصبة بنفسه فى الفرائض ، كل ذكر
 لا يدخل فى نسبته إلى الميت أنثى .
 العصبة بغير النسوة اللاتى فرضهن النصف
 والثلاثان يصرن عصبة بإخوتهن . العصبة
 مع غيره : كل أنثى تصير عصبة مع أنثى
 أخرى كالأخت مع البنت .

العِصَّةُ : ملكة اجتناب المعاصى مع
 التمكن منها .
العِصْيَانُ : الامتناع عن الانقياد .

فصل الضاد

العَضْبُ : القطع ، ورجل معضوب زَمِنَ :
 لآحراك به كأن الزمَانَةَ عَضْبَتُهُ ومنعته من
 الحركة^(١) .

العُضَلُ : سوء المنع ، من عَضَلْتُ الدجاجة إذا
 أمسكت ببعضها فيها حتى تهلك ، ذكره
 الحرالى . وعرفا : منع التزويج . وأعضل
 الأمر : اشتد ، ومنه داء عُضَالٍ بالضم أى
 شديد .

المصباح^(١) : هى استعارة لطيفة فإنه شبه
 لذة الجماع بحلاوة العسل ، أو سُمى الجماع
 عَسَلًا لأن العرب تسمى كل ما تستحليه
 عَسَلًا . وأشار بالتصغير إلى تقليل القدر
 الذى لا يد منه فى حصول الاكتفاء به ،
 وهو تغييب الحشفة لأنها مظنة اللذة .

فصل الشين

العَشْرَةُ : مُعَادَ عَدِّ الأحماد إلى أوله ، ذكره
 الحرالى .

العَشْقُ : الإفراط فى المحبة .

العَشِيرَةُ : أهل الرجل الذين يَتَكَثَّرُ بهم
 أى يصيرون له بمنزلة العَدَدِ الكَامِلِ ، وذلك
 لأن العَشْرَةَ هى العَدَدُ الكَامِلُ فصارت
 العشيرة اسما لكل جماعة من أقارب الرجل
 الذين يتكثرون بهم . والعشير : الزوج
 والزوجة وكل معاشر قرب أو بعد .

والعِشْرَةُ بالكسر : اسم من المعاشرة
 وهى المخالطة .

والعِشَا بالفتح : ظَلْمَةٌ تَعْرِضُ فِى
 العَيْنِ .

العِشَى : من العشو ، وأصله إيقاد نار على
 علم لمقصد هدى أو قرى أو مأوى فسمى به
 عشى النهار لأنه وقت فعل ذلك ، ذكره
 الحرالى .

(١) وانظر لسان العرب لابن منظور، مادة «عضب»

(١) المصباح المنير، مادة «عسل» ص ١٥٦، والتفصيل
 من لسان العرب ومادة «عسل»، ٢٩٤٦/٤ .

فصل الطاء

العَطَاء : التَّوَالُ ، والمَاعَاةُ المُنَاوَلَةُ ، لكن استعمله الفقهاء في مناوأة خاصة .

العَطْف : ثنى أحد الطرفين إلى الآخر . ويستعار للميل والشُّمُوعَةُ إِذَا عُدِّيَ بِعَلَى . وعطفه عن حاجته : صرفه عنها .

العَطْف : عند النحاة : تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة كقام زيد وعمرو ، فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد ^(١) .

عطف الهميان : تابع غير صفة يوضح متبوعه .

العَطْلُ : قُتْدَانُ الرِّبْنَةِ والشُّغْلُ . ويقال لمن يجعل العالم بهزعه فارغاً عن صنيع أتقنه ورتبه : مُعْطَلٌ .

فصل الظاء

العَظْمَةُ : والعلمو والفوقية معناها استحقاته تعالى نعمت الجلال وصفات التعالى على وصف الكمال وتقديسه عن مشابهة المخلوقين .

عظم الهمة : عدم المبالاة بسعادة الدنيا وشقاوتها ، ذكره العضد .

فصل الغاء

العِفَّة : هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذى هو إفراط هذه القوة ، والحمود الذى هو تفريطها . فالعنيف من يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة ، ذكره ابن الكمال ^(١) . وقال الراغب ^(٢) : العِفَّة حصول حالة للنفس يمتنع بها عن غلبة الشهوة ، والمتعفف : المتعاطى لذلك يضرب من الممارسة والقهر ، وأصله الاقتصاد على تناول الشيء القليل الجارى مجرى العفافة . والعِفَّة بالضم : البقية من الشيء .

العِفْرِيْتُ : من الجنِّ العارِمُ الخبيثُ ، وَيُسْتَعَارُ لِلإِنْسَانِ استعارة الشيطان له .

العُفُو : ما جاء بغير تكلف ولا كره ، ذكره الحرالى . وقال غيره : القصد لتناول الشيء والتجاوز عن الذنب . والعَافِيَةُ : طُلاب الرِّزْقِ من طير ووحش وإنسان

فصل القاف

العِقَاب : الإيلام الذى يتعقب به جرم سابق ، ذكره الحرالى .

المقار : كسلام ، القرار ، وقيل كل ملك ثابت له أصل كالأرض والدور . وبالضم ، الحَمْرُ لكونه كالمقار للعقل . والمُعَاقرَةُ : إِدْمَانٌ شَرِيهٌ .

(١) التعريفات ، ص ١٥٦ .

(٢) المفردات ، ص ٣٢٨ .

(١) تعريفات المرجاني ، ص ٥١٦ .

أى تتلوه وتتمعه ، فهى عقب له . وقول الفقهاء : تفعل ذلك عَقِبَ الصلاة بالياء لوجه إلا على تقدير محذوف ، والمعنى فى وقت عقيب وقت الصلاة ، فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف فصار عقيب الصلاة . وقولهم يصح الشراء إذا استعقب عتقا ، لم أر له ذكرا إلا ما فى التهذيب : استعقب فلان من كذا خيرا ، ومعناه وجد بذلك خيرا بعده . وكلام الفقهاء لا يطابقه إلا بتأويل بعيد ، فالوجه أن يقال إذا عقبه العتق أى تلاه .

العُقْبَةُ : بالضم ، أن يتعاقب اثنان على رُكُوبٍ ظَهْرٍ . والعقاب سُمى به لِتَعاقُبِ جَرِيهِ فى الصَيْدِ .

العُقْدَةُ : توثيق جمع الطرفين المتفرقين بحيث يشق حلها ، ذكره الحرالى . وقال غيره ^(١) : الجَمْعُ بين أطراف الشىء ، ويستعمل فى الأجرام الصلبة كعقد البناء ، ثم يستعمل للمعانى نحو عقدت البيع ، والعهد ، والنكاح . والعُقْدَةُ اسم لما يعقد من نكاح ويمين وغيرهما . وما يعقده الساحر .

العقر : بالضم ، دية فرج المرأة إذا غضبت على نفسها ، ثم كثر حتى استعمل فى المهر .

العقل : الهىولتى ، الاستعداد المحض لإدراك المعقولات ، وهو قوة محضة خالية عن الفعل كما فى الأطفال ، وإنما نسب إلى

العَقِب : مُؤخَّرُ القَدَمِ ، واستعير للركب ووكَّد الركب ، وجعلها كلمة باقية فى عقبه ^(١) والعاقبة إطلاقها يختص بالشوَاب نحو «العاقبة للمتقين» ^(٢) . وبالإضافة قد يستعمل فى العُقُوبَةِ نحو «ثم كان عاقبة الذين أساءوا» ^(٣) . الآية ، ذكره فى المفردات ^(٤) . وفى المصباح ^(٥) : عاقبة كل شىء آخره ، وقولهم : جاء عقبه أصله جاء زيد يظأ عقب عمرو ، والمعنى كلما رفع عمرو قدما وضع زيد قدمه مكانها ، ثم كثر حتى قيل : جاء عقبه ، ثم كثر حتى استعمل بمعنيين ، وفيهما معنى الظرفية ، أحدهما ، المتابعة والمالاة : جاء فى عقبه فمعناه فى أثره ، ومنه سُمى المصطفى صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه أعقب من كان قبله من الأنبياء ، أى جاء بعدهم ، الثانى ، إدراك جزء من المذكور معه ، يقال : جاء فى عقب رمضان ، إذا جاء وقد بقى منه بقية ، ويقال إذا برىء الرريض وبقى شىء من المرض : هو فى عقب المرض . وأما عَقِب ككريم ، فاسم فاعل من عاقبه معاينة ، وعقبه تعقبها إذا جاء بعده . والليل والنهار يتعاقبان ، أى كل منهما يعقب صاحبه . والسلام يعقب التشهد أى يتلوه . والعدة تعقب الطلاق

(١) الزخرف . ٢٨ .

(٢) هود . ٤٩ .

(٣) الروم . ١٠ .

(٤) للراغب . ص ٣٤٠ .

(٥) المصباح المنير . مادة «عقب» ص ١٥٩ .

(١) مثل الراغب فى المفردات ص ٢٤١ .

عكس قولنا : لاشيء من الحجر بإنسان ،
قلنا : لاشيء من الإنسان بحجر .

عكس التقيض : جعل نقيض الجزء
الثانى أولا ، ونقيض الأول ثانيا مع بقاء
الكيف والصدق بحالهما ، فإذا قلنا كل
إنسان حيوان فمكسه كل ما ليس بحيوان
ليس بإنسان .

العُكُوف : الإقبال على الشيء .
والاقتصار عليه وملازمته على سبيل
التعظيم له .

فصل اللام

العلة : لفة : معنى يحل محل بالحل فيتغير به
حال المحل ، ومنه سمي المرض علة لأنه
لحلوله يتغير الحال من القوة إلى الضعف .
العلة عند الأصوليين : المعروف
للحكم ، وقيل المؤثر بذاته بإذن الله ، وقيل
الباعث عليه . والعلة القاصرة عندهم وهي
لا تتعدى محل النص .

العلة عند الصوفية : تنبيه الحق
لعبده بسبب وبغير سبب .

العلة عند المتكلمين وأهل الميزان :
ما يتوقف عليه ذلك الشيء ، وهي قسمان :
الأول ما تتقوم به الماهية من أجزائها ،
وتسمى علة الماهية ، الثانى ما يتوقف
عليه اتصاف الماهية المتقومة بأجزائها
بالوجود الخارجى ، وتسمى علة الوجود .
وعلة الماهية إما أن لا يجب بها وجوده
بالفعل أو بالقوة وهي العلة المادية ، وإما

الهيولى لأن النفس فى هذه المرتبة تشبه
الهيولى الأولى الخالية فى حد ذاتها عن
الصور كلها (١) .

العقل : بالملكة ، العلم بالضروريات ،
واستعداد النفس بذلك لاكتساب
النظريات .

العقل : بالفعل ، أن تصير النظريات مخزونة
عند القوة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث
يحصل لها ملكة الاستحضار متى شئت
من غير تجشم كسب جديد .

العقل : المستفاد ، أن تحضر عنده النظريات
التي أدركها بحيث لا تغيب عنه .

العُلم : السبب المانع من قبول الأثر .
والعقيم من الإثبات : التي لا تقبل ماء
الفحل .

فصل الكاف

العكس : رد الشيء إلى سننه أى طريقه
الأول كعكس المرأة إذا ردت بصره بصفاتها
إلى وجهه بنور عينيك . وفى عرف
الأصوليين : انتفاء الحكم لانتفاء العلة .
وفى عرف الفقهاء : تعليق نقيض الحكم
المذكور بنقيض علته المذكورة رداً إلى
أصل آخر .

العكس المستوى : جعل الجزء الأول
من القضية ثانيا والثانى أولا مع بقاء
الصدق والكيف بحالهما . كما إذا أردنا

(١) تصانيف المرحوم ، ص ١٥٧ .

والكشف.

وحق اليقين : ما حصل من العلم بما أريد له ذلك الشهود .

العلم : بالتحريك ، ما وضع [لشيء] وهو العلم القصدي ، أو غلبَ وهذا العلم الاتفاقي الذي يصير علما لا بوضع واضح بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة ، أو اللزوم لشيء بعينه خارجا أو ذهنيا ولم يتناول الشبيه (١) .

علم الجنس : ما وضع لشيء بعينه ذهنيا كأسامة ، فإنه موضوع للمعهود في الذهن .

العلاقة : شيء بسببه يستصحب الأول الثاني كالعلية والتضاييف (٢) .

العلائق : جمع عليقة ، وهو كل ما تعلق بالإتسان فعلة .

العلائمة : ضد السر ، وأكثر ما يستعمل في المعاني دون الأعيان ، وعلوان الكتاب من علن اعتبارا بظهور المعنى الذي فيه ، لا بظهور ذاته .

العلو : ضد السفل ، والعلو : الارتفاع ، ويستعمل في الأمكنة والأجسام أكثر ، وفي المحمود والمذموم ، ثم صار على ، لا يستعمل إلا في المحمود . والعلو : الربيع القدر ، وإذا وصف به تعالى فمعناه أنه يعلم أن يحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين .

أن يجب بها وهي العلة الصورية . وعلّة الوجود إما أن يوجد منها المعلول أي يكون مؤثرا في المعلول مُوجداً له وهي العلة الفاعلية أو لا ، وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها وهي الغائية أو لا وهي الشرط إن كان وجوديا ، وارتفاع المانع إن كان عدما .

العِلْقُ : بالكسر ، الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يبرح عنه . وقال أبو البقاء : الشيء النفيس سمي به لأن النفوس تعلق به .

العلم : الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع ، أو هو صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض ، أو هو حصول صورة الشيء في العقل . والأول أخص .

العلم الفعلي : ما لا يؤخذ من الغير .

العلم الاتفالي : ما أخذ من الغير .

العلم الشرعي : ثلاثة : التفسير ، والحديث والفقه .

العلم المشروع : نحو المائة .

علم المعاني : علم يعرف به إبراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة .

علم الهدى : علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، ورعاية وضوح الدلالة أي الخلو عن التعقيد المعنوي .

علم اليقين : ما أعطاه الدليل بتصور الأمر على ما هو عليه .

وعين اليقين : ما أعطت المشاهدة

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٦٢ .

(٢) تعريفات الجرجاني ص ١٦٢ .

يقتضى ذلك ، فإن البقاء ضد الفناء ،
ولفضل البقاء على العمر وصِفَ اللُّهُ بِهِ ،
وَقَلَّمَا وَصِفَ بِالْعُمُرِ . وَالتَّعْمِيرُ : إعطاءُ
العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء .

العُمُرَة : الزيارة التي فيها عمارة الود .
وجعل في الشرع المقصد المحصور .

العُمُق : البعد سُفلا .

العَمَل : كل فعل من الحيوان يُقصدُ فهو
أخصُّ من الفعل لأن الفعل قد يُنسبُ إلى
الحيوان الذي يقع منه فعل بغير قصد ،
وقد ينسب إلى الجَمَادِ ، والعمل قلما يُنسبُ
إلى ذلك .

العمل الصالح : هو العمل المراعى من
الخلل ، وأصله الإخلاص في النية وبلوغ
الوسع في المجادلة بحسب علم العامل
وأحكامه ، ذكره الحرالي قال : والعمل
مادبر بالعلم .

العموم : لفة : إحاطة الأفراد دفعةً . وعرفا :
ما يقع من الاشتراك في الصفات . وقال
أبو البقاء : العموم والشمول بمعنى واحد ،
وهو الإكثار وإبصال الشيء إلى جماعة .

عَمَّالُ اللَّهِ : هم الذين يعملون له فيما
يشتغلون بعبادته وأما يجاهدون في
سبيله .

العَمَة : اتبهاهم الأمور الضرة فيها دلالات
ينتفع بها عند فقد الحس فلا يبقى له سبب
يرجعه عن طغيانه ، ذكره الحرالي .

عَلِيَّيْنِ : علم لديوان الخير الذي دون فيه
كل ما عملته الملائكة وصلاح الثقلين ،
منقول من جمع على فاعيل من علو .

فصل العميم

العمارة : إحياء المكان وإشغاله لما وضع له ،
ذكره الحرالي .

العَمَى : ضد البصر أو البصيرة . والعماء
السحابُ والجِهالة .
وعند أهل الحقيقة : العماء هو المرتبة
الأحدية .

العَمُّ : أخو الأب ، وأصله من العُصوم وهو
الشمول وذلك باعتبار الكثرة ، والعمامة
سما به لكثرتهم وعمومهم .

العَمْدُ : قصدُ الشيء . والاستناد إليه .
وعمودُ الصَّيْحِ : ابتداءُ ضوئه تشبهاً
بعمود الحديد في الهيئة . والعَمْدُ والتعمد
في التعارف خلالات السهو ، وهو المقصود
بالثبوت ، وفلان رفيع العَمَادِ : أى رفيع عند
الاعتماد عليه . والعَمْدَةُ : كل ما يُعتمدُ
عليه من مال وغيره ، ذكره ابن
الكمال^(١) . وقال الحرالي : العمد كل فعل
بنى على علم أو زعم .

العُمُرُ : اسم لمدة عمارة البدن بالحياة ، فهو
دون البقاء ، فإذا قيل طال عُمُرُه فمعناه
عمارةُ بَدَنِهِ بِرُوحِهِ . وإذا قيل بقاؤه فلا

(١) هلا ما ذكره الراغب في المفردات ص ٣٤٦ - ٣٤٧ .

العَيْن : بالكسر ، من لا يقدر على الجماع
لمرض أو كبر سن ، أو يصل إلى الشيب دون
البكر . قال في المصباح ^(١) : والفقهاء
يقولون به عنة ، وفي كلام الجوهري ما
يشبهه ولم أجده لغيره . وفي كلام بعضهم:
أنه لا يقال ذلك .

العُنف : عدم الرفق .

فصل الهاء

المهد : حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال،
ويسمى الوعد الموثوق الذي تلزم مراعاته :
عهداً .

فصل الواو

العَوَارِض : جمع عارضة وهي المنعنة
المعتضة أى النازلة .

العوارض الذاتية : التي تلحق الشيء
لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الإنسان
أو لجزئه كالحركة بالإرادة اللائقة للإنسان
بواسطة أنه حيوان ، أو بواسطة أمر خارج
عنه مساوٍ له كالضحك العارض للإنسان
بواسطة التعجب .

العوارضُ المُكْتَسِبَةُ : التي يكون لكسب
العباد فيها دخل مباشرة الأسباب كالشكر ،
أو بالتقاعد عن المنزل كالجهل .

فصل النون

العنَاد : الاعوجاج والخلاف ، وقيل المبالغة
في الإعراض ومخالفة الحق .

العنَادِيَّة : القضية التي يكون فيها الحكم
بالتنافي لذات الجزأين مع قطع النظر عن
الواقع ، كما بين الفرد والزوج ، والشجر
والحجر ، وكون زيد في البحر وأن لا يفرق .

أُهنديّة : القائلون بأن حقائق الأشياء تابعة
للاعتقادات .

العنْصُر : الأصل الذي تتألف منه الأجسام
المختلفة الطابع ، وهو أربعة : الأرض ،
والماء ، والنار ، والهواء .

العنصر الخفيف : ما كان أكثر حركته إلى
فوق ، فإن كان جميع حركته إلى الفوق
فخفيف مطلق ، وهو النار ، وإلا
فبالإضافة وهو الهواء .

العنصر الثقيل : ما كانت حركته إلى
أسفل ، فإن كان جميع حركته إلى السفلى
فثقيل مطلق ، وهو الأرض ، وإلا
فبالإضافة وهو الماء .

العنقاء : عند القوم : الهباء الذي فتح الله
في أجساد العالم مع أنه لا عين له في
الوجود إلا بالصورة التي فُتِحَتْ فيه ،
وسمى العنقاء لأنه يُسْمَعُ بِذِكْرِهِ وَيُعْتَلُّ وَلَا
وجود له في عَيْنِهِ . ^(١) .

(١) المصباح المنير ، مادة «عن» ، ص ١٦٤ .

(١) تعريفات الجرجاني ص ١٦٤ .

بيع العينة^(١) .

عين اليقين : ما أعطته المشاهدة والكشف ،
كما مر .

العين الغائبة : هي حقيقة في الحضرة
العلمية ليست موجودة في الخارج بل
معدومة ثابتة في علم الله تعالى^(٢) .

العَوَاقِب : أواخر الأمور لأنها تعقب ما
قبلها أى تكون فى عقبها .

العِوض : قيام شيء مقام آخر .

العَوَام : جمع عام وعامة ، وهو الشامل
المتسع .

العَوْرَةُ : سَوَآءُ الْإِنْسَانِ ، وذلك كناية
وأصلها من العار لما يلحق فى ظهورها
من العار أى المذمة . ولذلك سُمى النساءُ
عَوْرَةً .

العول : لغة : الميل إلى الجور . وشرعا :
زيادة السهام على الفريضة ، فتعول
المسألة إلى سهام الفريضة فيدخل النقص
عليهم بقدر حصصهم . فالعول نقيض
الرد .

العَوْدُ : اللجأ من مُتَخَوِّفٍ لِكَافٍ بِكَفَيْهِ ،
ذكره الحرايى . وقال الراغب^(١) : الالْتِجَاءُ
إلى الْغَيْرِ وَالتَّمَلُّقُ بِهِ .

فصل الياء

العَيْشُ : الْحَيَاةُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْإِنْسَانِ ، وهو
أخص من الحياة لأنها تقال فى الحيوان ،
والملك بخلافه . ويشترق منها العَيْشَةُ لما
يُتَعَيَّشُ بِهِ .

العَيْتَةُ : بالكسر ، أن يبيع الرجل متاعه
إلى أجل ثم يشتريه فى المجلس بثمن
حال ليسلم به من الرضا . وقيل لهذا

(١) المصباح المنير للقيومى ، مادة «عين» ، ص ١٦٧ .

(٢) تعريفات الجرجانى ، ص ١٦٦ .

(١) المفردات ص ٣٥٢ .

باب الغين

فصل الألف

الغَايِرُ : الماكِثُ بعد مُضَى من معه .
والغَاير : الباقي ، فهو من الأضداد .

الغَارِبُ : ما بين العُنُقِ والسَّنَامِ ، وهو ما يلقى عليه خِطَامُ البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ، ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن طلاقها ، فقبل لها حَبْلُكَ على غارك ، أى اذهبى حيث شئت كما يذهب البعير .
والغارب : أعلى كل شيء ^(١) .

الغَالِبُ : المستولى على ما ظهر للخلق وبطن عنهم . وقال العكبري ^(٢) : لا يقال ذلك بالنسبة إليه تعالى لأن الأشياء كلها ظاهرة لعلمه ، وهو المستوى عليها علماً وقهراً وتصرفاً .

الغَائِطُ : المظمتن الواسع من الأرض ، ثم أطلق على الخارج المستقنر من الإنسان كراهة لتسميته باسم خاص فإنهم كانوا يقضون حاجتهم فى المواضع المظمتنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى اشتقوا منه وقالوا تَقَوَّطَ الرجل ^(٣) .

(١) المصباح المنير للفيومي ، مادة «غرب» ، ص ١٦٩ .

(٢) أبو البقاء العكبري ، وإلى مخطوطه يشير الإمام المناوي دائماً .

(٣) المصباح المنير للفيومي ، مادة «غوط» ، ص ١٧٤ .

فصل الباء

الغِهَاوَةُ : الغفلة والجهل ، وتركيبها يوزن بالحفاء ، يقال غبى عليه الأمر أى خفى .
والمتغابى : من يرى من نفسه الغفابة وليست به وهو من صفات الكرام العقلاء ، ومنه قوله «لكن سيد قومه المتغابى» ^(١) .

الغِيْبَةُ : تمنى حصول النعمة لك كما كانت حاصلة لغيرك من غير تمنى زوالها عنه .

الغَيْنُ الفاحش : مالا يدخل تحت تقويم المؤمنين . وقيل : مالا يتفاهن الناس به .

فصل الدال

الغَدْرُ : نقض العهد والإخلال بالشىء وتركُهُ .

الغَدِيرُ : الماء الذى يُغَادِرُهُ السَّيْلُ فى مُسْتَنْقَعٍ ينتهى إليه . والغَدِيرَةُ : الشَّعْرُ الذى تَرِكَ حتى طَالَ .

الغُدُو : والغَدَاةُ : أول النهار . والغداء بالمدة : طعام يُتناول فى ذلك الوقت . والغدُ : اليوم الذى يأتى بعد يومك على أثره ، ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقّب .

(١) أى قول الشاعر : ليس الغين بسيد فى قومه

لكن سيد قومه المتغابى

المنق . والغرة فى الجبهة : بياض فوق
الدرهم . والغرة فى الجنابة : عهد أو أمة
ثمنه نصف عُشْر الدية .

الغُرُودُ : بالفتح ، الحَطْرُ ، وهو من الغُرِّ ، ومنه
نُهِيََ عن بَيْعِ الغُرِّ (١) .

الغُرُوضُ : الهدف المقصود بالرُمى ، ثم جعل
اسما لكل غاية يتحرى إدراكها ، وقال
الشريف : الغرض الفائدة المترتبة على
الشيء من حيث هو مطلوبة بالإقدام عليه .

الغُرُوفُ : بالفتح ، الأخذ بكلية اليد . والغرفة
الفعلة : الواحد منه ، وبالضم : اسم
ماحوته الغرفة ، ذكره الحارثى .

الغُرُوقُ : الموت بالماء .

الغُرْمُ : ما ينوب الإنسان فى ماله من ضَرْبٍ
ومن غير جنابة منه أو حدٍّ ، وأصل الغرم
الذل . والغرم يقال لمن له الدين لأنه يلزم
الذى عليه الدين ولن عليه الدين لأن
الدين لازم له . والغرام : ما يصيب الإنسان
من شدة ومصيبة .

الغُرُودُ : سكون النفس إلى ما يوافق الهوى
ويهل إليه الطبع (٢) . وعبر عنه بعضهم
بأنه كل ما يَغُرُّ الإنسان من مَالٍ وجَاهٍ

(١) وجاء فى الحديث الشريف عن أبى هريرة قال : نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغُرِّ وبيع
الحصاة .

أخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح . كتاب البيوع
(باب ١٧) . وابن ماجه فى سننه . كتاب التجارات (باب
٢٣) ٧٣٩/٢ .

(٢) تعريفات الجرجانى ، ص ١٦٧ .

فصل الرَاء

الغُرَابَةُ : كون الكلمة وَحْشِيَّةً غير ظاهرة
المعنى ، ولا مأنوسة الاستعمال (١) .

الغُرَابُ : الجسم الكلى ، وهو أول صورة
قبله الجوهر الهبائى ، وبه عمّ الحلاء ، وهو
امتداد متوهم فى غير جسم .

الغُرَابِيَّةُ : قوم قالوا محمد المصطفى أشبه
بملى من الغراب بالغراب ، فبعث الله
جبريل إلى على فغلط (٢) .

الغُرْبَةُ : مُقَارَفَةُ الوطن فى طلب المقصود ،
وقيل ذبول بتجريد ، ومحو عنه بتوحيد .

الغُرْبُ : فى الحديث : ما تفرد بروايته
شخص واحد فى أى موضع وقع التفرد به
من السند ، ثم الغرابة إما أن تكون فى
أصل السند أو لا ، فالأول الفرد المطلق ،
والثانى الفرد النسبى .

الغِرَّةُ : بالكسر ، الخصلة التى يختار بها ،
ظاهرها حسن ومآكلها قبيح . وقيل الغرة
غَفْلَةٌ فى البقطة والغِرَارُ غَفْوَةٌ مع غفلة ،
وأصله من الغُرِّ وهو الأثرُ الظاهر من
الشيء ، ومنه غِرَّةُ الفرسِ ، وباعتبار غرة
الفرس وشهرته بها قالوا فلانُ أغر إذا كان
كريمًا مَشْهُورًا . والغرة فى الوضوء : غسل
مقدم الرأس مع الوجه ، وغسل صفحة

(١) تعريفات الجرجانى ، ص ١٦٧ .

(٢) وانظر تعريفات الجرجانى ، ص ١٦٧ .

وَشَيْطَانٌ ، وَفُسَّرَ بِالذَّنْبِ لِأَنَّهَا تَغْرُ وَتَمْرُ
وَتَصْرُ . وقال الحرالي : هو إختفاء الخدعة
في صورة النصيحة .

فصل الضاد

الغضب : تغير يحصل عند ثوران دم القلب
لإرادة الانتقام .

الغضون : مكاسر الجلد ومكاسر كل شيء .

فصل الطاء

الغطاء : ما يُجْعَلُ فوق الشيء من لباسٍ
ونحوه ، كما أن الغشاء كذلك ، واستعير
للجهالة .

الغط : صوت في شقيقة ، فإن لم تكن
شقيقة فهدير . وغط النائم غطيًا تردد
نفسه صاعداً إلى حلقه حتى يسمعه من
حواله (١) .

فصل الفاء

الغفر : إلباس الشيء ما يصوته عن
الدنس، ومنه قبيل : اغفر ثوبك في
الوعاء (٢) . والمغفرة من الله أن يصون
العبد من أن يمسه العذاب .

الغفلة : فقد الشعور بما حقه أن يشعر به ،
قاله الحرالي . وقال أبو البقاء : الذهول عن

فصل السين

الغسل : لغة : إضافة الماء على الشيء .
وشرعا : تعميم البدن بالماء بنية معتبرة .

فصل الشين

الغشاوة : ما تركب على وجه مرآة القلب
من الصدا فيكّل عين البصيرة . وقال
الحرالي : هو غطاء محل لا يبدو معه من
المغطى شيء .

الغش : ما يخلط من الرديء بالجيد .

الغشى : تعطل القوى المتحركة والأوردة
الحساسة لضعف القلب بسبب وجع شديد
أو جوع أو برد مفرط .

غلبه الظن : زيادة قوة أحد التجويزين
على الآخر ، وتغليب أحد الاعتقادين .

فصل الصاد

الغصب : لغة: أخذ الشيء ظلما . وشرعا:
الاستيلاء على حق الغير عدوانا .

الغصب في آداب البحث : منع مقدمة
الدليل وإقامة الدليل على نفيها قبل إقامة
المعلل والدليل على ثبوتها سواء لزم منه
إثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أم لا .

(١) المصباح المنير للفيومي ، مادة غططه ، ص ١٧١ .

(٢) اغفر ثوبك في الوعاء ، واصْبِغْ ثوبك فإنه اغْفَرُ للوسْخِ .

انظر مفردات الراغب ، ص ٣٦٢ .

فصل الهيم

الغَمَمَمَة : ترديد الكلام الخفى .

الغَمْر : الحِثْدُ المكنون وزنا ومعنى .

والغمر بالضم : من لم يجرب الأمور ،

والصبي الذى لا عقل له . والغمر بالفتح :

الاتهامك فى الباطل . والغمرات : الشدائد .

الغَمْرُ : الإشارة بعين أو حاجب أو يد طلبها

إلى ما فيه مَعَابٌ ، ومنه قيل ما فى فلان

غَمِيْرَةٌ أى تَقِيصَةٌ يشار إليه بها .

الغَمَضُ : التَّوْمُ العارضُ . تقول ما ذُتُّ

غَمَضًا ولا غِمَاعًا . وَغَمَضَ عَيْنُهُ : وضع

أحد جفنيه على الآخر ، ثم يستعمار

للتشاقُل والتسَاهُل . والغمض : المكان

المطمئن . وغوامض المسائل : ما خفى

منها . قال المطرز (٢) : والتركيب يدل على

الحفاء والتطامن .

الغَمُّ : السِتْرُ ، ومنه قيل للحزن غم لأنه

يغشى السرور . وقال أبو البقاء : الغمة

الكَرْبُ والأَمْرُ المَظْلِمُ .

الشيء . وقال الراغب (١) : سَهُوٌ يعترى

الإنسان من قِلَّةِ التَّحَنُّظِ والتَّبَقُّظِ . وقيل

مناهضة النفس على ما تشتهيه (٢) .

فصل اللام

الغَلَامُ : الطَّارُ الشَّارِبُ ، ولما كان من

بلغ هذا الحد كثيرا ما يغلب عليه

الشَّبَقُ قيل للشبق غَلْمَةٌ . ويطلق

إلى الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان

عليه ، كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم

ما يؤول إليه .

الغَلِظَةُ : ضد الرُقَّةِ ، وأصله أن يستعمل

فى الأجسام ، لكن قد يُسْتَعَارُ

للمعاني .

الغَلَّةُ : بالفتح : ما حصل من ربع أرض أو

أجرتها . وبالضم حرارة القلب من شدة

العطش وشدة الوجد والغَيْظِ . والغل

بالكسر : الحقد .

الغُلُوُّ : تجاوز الحد . والغُلُوَّةُ : الغاية

وهى رمية سهم أهدم ما يمكن . وقيل

هى قدر ثلاثمائة ذراع إلى أربعمائة .

وغَلَا فى الدين غَلْوًا : تصلب

وتشدَّد حتى جاوز الحد .

والغَلْوَاءُ : تجاوز الحد فى النجاح ، وبه

شبه غَلْوَاءُ الشَّرَابِ (١) .

(١) كذا فى جميع المخطوطات ، وجاءت الشبابه فى

مفردات الراغب ، ص ٣٦٥ .

(٢) محمد بن على بن محمد السلمى ، أبو عبدالله المَطْرُزُ ،

نحوى وأخوى من أهل دمشق ، وله المقامة المشهورة

بالمطرزة ، توفى سنة ٤٥٦ هـ . بغية الوعاة ٨٠ ، الزركلى ،

الأعلام ٢٧٦/٨ .

(١) المفردات ص ٣٦٢ .

(٢) انظر تعريفات الجرجاني ص ١٦٨ .

فصل النون

الغَيْثِي : حُصُولُ مَا يُتَاقَى الضَّرَّ وَصِفَةُ
التنص ، وَتَقْبِضَةُ الْحَاجَةِ ، ذَكَرَهُ الْحِرَالِيُّ .

الغَنِيْمَةُ : مَا حَصَلَ مِنَ الْكِفَارِ عِنْوَةٌ
بِإِيْجَافٍ ^(١) خَيْلٍ وَرِكَابٍ .

فصل الواو

الغَوَائِلُ : جَمْعُ غَائِلَةٍ ، وَهِيَ الْخِصْلَةُ الَّتِي
تَقُولُ أَيْ تَهْلِكُ فِي خَفِيَّةٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لَأَنْثَى الْجِنِّ غَوْلٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْبِقَاءِ .

الغَوَاصُ : الدخول تحت الماء وإخراج شيء
منه ، ويقال لكل من هجم على غامض
فأخرجه عينا كان أو معنى . والغواص :
الذي يكثر منه استخراج الأعمال الغريبة ،
والأفعال البديعة .

الغُور : بالفتح ، من كل شيء : قصره ،
ومنه فلان يعبد الغور أي حقوقه وعارف
بالأمور

فصل الياء

غَيَّرَ الْمُنْصَرِفُ : مَا فِيهِ عِلْتَانٌ مِنْ تَسَعٍ أَوْ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَقُومُ مَقَامَهَا وَلَا يَدْخُلُهُ الْجَمْرُ
وَالْتَنُونِ .

الغَيْبَةُ : بِالْكَسْرِ : أَنْ تَذَكَرَ أَخَاكَ بِمَا
يَكْرَهُهُ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِلَّا فَقَدْ
بَهْتَهُ أَيْ قَلْتَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ . وَمِنْ
أَحْسَنِ تَعَارُفِهَا ذَكَرَ الْعَيْبَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ .

الغَيْبِيُّ : بِالْفَتْحِ ، مَا غَابَ عَنِ الْحَسِّ وَالْعَقْلِ
كَامِلِهِ بِحَيْثُ لَا يَدْرِكُهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا
بِالْبَدِيْهَةِ وَلَا بِالِاسْتِدْلَالِ كَأَحْوَالِ الْبَعْثِ
وَنَحْوِهِ . سُمِّيَ بِهِ لِقُوَّةِ غَيْبِيَّتِهِ حَيْثُ غَابَ
عَنْ مَظْهَرِي الْحَسِّ وَالْعَقْلِ ، عِبْرًا بِالمصدر ،
كَمَا يُقَالُ لِمَنْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْعَدَالَةِ عَدْلٌ ،
وَلِكَمَالِهِ فِي مَعْنَى الْغَيْبَةِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ
اسْتِعْضَارُهُ لَا بِالْبَدِيْهَةِ وَلَا بِالنَّظَرِ .

الغَيْبَةُ : بِالْفَتْحِ ، عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيْقَةِ : غَيْبَةُ
القلب عن علم ما يجري من أحوال الخلق بل
من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحق إذا
عظم الوارد ، واستولى عليه سلطان
الحقيقة فهو حاضر بالحق ، غائب عن نفسه
وعن الخلق .

الغَيْبِي : مَا غَابَ عَنِ الْحَسِّ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
عِلْمٌ يَهْتَدِي بِهِ الْعَقْلُ فَيَحْصُلُ بِهِ الْعِلْمُ .

وعند الصوفية : كل ما ستره الحق
عنتك منك لا منه .

الغَيْبِي الْمَكْتُونُ : وَالْغَيْبِي الْمَصُونُ : هُوَ
السِّرُّ الذَّاتِي وَكُنْهَهُ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ ،

(١) الإيجاف من وجف الفرس والبعير يجف وجفا ووجيفا
ووجولاً : أسرع . وأوجف السائر : أسرع - وأوجف الراكب
دابت : حثها . الإفصاح في فقه اللغة لسنين يوسف موسى
وعبد المتعال الصعدي ، ٧٥٢/٢ .

ولهذا كان مصوناً عن الأغيار ، مكنوناً
عن العقول والأبصار .

الغِيْرَة : كراهة شركة الغير فى حقه (١) .
وعند أهل الحقيقة : تطلق بإزاء كتم
الأسرار والسرائر .

الغِيور : جمع غيرة بكسر الغين ، وهى
الخصلة المغيرة للحال . وقال أبو البقاء :
تقلب الزمان بأهله .

الغَيْضَةُ : المكان الذى يقفُ فيه الماءُ
[فيبتلعه] (٢) .

الغَيْظُ : أشدُّ الغَضَبِ ، وهو الحرارة التى
يَجِدُّهَا الإنسان من ثوران دم قلبه ، كذا
فى المفردات (٣) . وفى المصباح (٤) :
الغضب المحيط بالكبد ، وهو أشدُّ الحنق .

الغَيْنُ : شىء رقيق من الصدا يغشى القلب
فيغطيه بعض التغطية ، وهو كالغيم
الرقيق الذى يعرض فى الهواء فلا يحجب
عن الشمس ، لكنه يمنع ضوءها ، ذكره
الإمام الرازى .

الغى : جهل عن اعتقاد فاسد . وقال
الحرالى : سوء التصرف فى الشىء وإجراؤه
على ما يسوء عاقبته .

(١) تعريفات الجرجانى ، ص ١٧٠ .

(٢) الزيادة من مفردات الراغب ، ص ٣٦٨ .

(٣) للراغب ، ص ٣٦٨ ، وجاء فيها «فَوْرَان» بدلاً من «ثوران»
التي جاءت بجميع المخطوطات .

(٤) المصباح المنير ، مادة «غيظه» ، ص ١٧٥ .

باب الفاء

بالفاعل فخرج مفعول ما لم يسم فاعله .
الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ : الذى يصح أن يصدر
 عنه الفعل مع قصد وإرادة ^(١) .
الْفَائِرَةُ : الداهية التى تكسر العظام .

فصل التاء

الْفَتْحُ : توسعة الضيق حسا ومعنى ، ذكره
 الحراى ، وقال الراغب ^(٢) : إزالة الانغلاق
 والإشكال وهو ضربان : أحدهما ما يدركُ
 بالبصر كفتح الباب ونحوه . والثانى ما
 يدرك بالبصيرة كفتح الهم ، وهو إزالة الغم
 وذلك ضربان : أحدهما فى الأمور الدنيوية
 كغم يُفْرَجُ وفقر يُزَالُ بإعطاء نحو مال ،
 الثانى فتح المستغلق من العلوم نحو فلان
 فتح عليه باب من العلم .

الْفَتْحُ الْمُهَيَّنُ : ما يُفْتَحُ على العبد فى مقام
 الولاية ومجلبات أنوار الأسماء الإلهية ^(٣) .
الْفَتْحُ الْمَطْلُوقُ : هو أعلى الفتحوحات
 وأكملها ، وهو ما يفتح عليه من تجلّى
 الذات الأحدية ، والاستفراق فى عين الجمع
 بفناء الرسوم الخلقية ^(٤) .

(١) تعريفات الجرجاني ، ص ١٧١ .

(٢) المفردات ، ص ٣٧٠ .

(٣) انظر القاشانى ، اصطلاحات الصرفية ، ص ١٣٥ .

(٤) القاشانى ، اصطلاحات الصرفية ، ص ١٣٦ .

فصل الألف

فَاتِحَةٌ : كُلُّ شَيْءٍ ، مَبْدُؤُهُ الَّذِى يُفْتَحُ بِهِ مَا
 يَبْعُدُهُ ، وَهِيَ سَمَى فَاتِحَةُ الْكِتَابِ .

الْفَائِرُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ ، الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ ^(١) .
الْفَائِدَةُ : الشَّيْءُ الْمُتَجَدِّدُ عِنْدَ السَّمْعِ يَعُودُ
 إِلَيْهِ لِأَعْلِيهِ .

الْفَاكِهَةُ : مَا يُتَفَكَّهُ بِهِ أَى يَتَنَمَّ بِأَكْلِهِ رَطْبًا
 كَانَ أَوْ يَابَسًا .

الْفَالِجُ : عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ، اسْتِرْحَاءُ أَحَدِ شَيْ
 الْبَدَنِ طَوِيلًا . وَالْأَطْبَاءُ : اسْتِرْحَاءُ أَى عَضْوِ
 كَانَ لَكِنَّهُ لَا يَعْجَمُ الْبَدَنُ فَيَأْنِ عَمَّهُ فَهُوَ
 السَّكْتَةُ .

الْفَيْتَةُ : الطَّائِفَةُ الْمَقْبِيَّةُ وَرَأَى الْجَيْشِ لِلاتِّجَاءِ
 إِلَيْهِمْ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ .

الْفَاحِشَةُ : الَّتِى تُوجِبُ الْحَدُّ فِى الدُّنْيَا
 وَالْعَذَابَ فِى الْعَقْبِ .

الْفَاصِلَةُ الصَّفْرَى : ثَلَاثُ مَتَحَرِّكَاتٍ
 بَعْدَهَا سَاكِنٌ ^(٢) .

الْفَاصِلَةُ الْكَهْرَى : أَرْبَعُ مَتَحَرِّكَاتٍ بَعْدَهَا
 سَاكِنٌ نَحْوُ بَلَقَكُمُ وَيَعِدِكُمْ .

الْفَاعِلُ : مَا أَسْنَدَ إِلَيْهِ الْفِعْلُ أَوْ شَبَّهَهُ عَلَى
 جِهَةِ قِيَامِهِ بِهِ ، أَى عَلَى جِهَةِ قِيَامِ الْفِعْلِ

(١) انظر مفردات الراغب ، ص ٣٧٨ .

(٢) تعريفات الجرجاني ، ص ١٧١ .

الْفَجْرُ شَقٌّ شَقًّا وَاسِعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّبْحِ فَجْرٌ
لِكَوْنِهِ فَاجِرٌ اللَّيْلِ . وَالْفُجُورُ : شَقٌّ سِترٌ
الدَّهَانَةُ .

الفجحة : المصيبة التي تنجع أى تعظم .

فصل الحاء

الْفَحْشَاءُ : ما ينفر منه الطبع السليم ،
ويستنقصه العقل المستقيم ، ذكره ابن
الكمال (١) . وقال الحرالى : ما يكرهه
الطبع من ذاتل الأعمال الطاهرة كما ينكره
العقل ويستخفه الشرع فيتفق فى حكمه
آيات الله السالمة من الشرع والعقل
والطبع ، وبذلك يفحش الفعل . وقال
الراغب (٢) . الْفَحْشُ وَالْفَحْشَاءُ : ما عَظَمَ
قبحه من الأفعال والأقوال . وفى
المصباح (٣) . كل شئ . جاوز الحد فهو
فاحش ، ومنه غَيَّبَ فَاْحِشٌ إِذَا جَاوَزَ الزِّيَادَةَ
بِمَا لَا يُعْتَادُ مِثْلَهُ .

الْفَحْوَى : هو مفهوم الموافقة بقسمته الأولى ،
وقبل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير
نطق به نحو «فلا تقل لهما أف» (٤) .

الْفَعْرَةُ : السكون بعد حدة ، ولين بعد شدة ،
وضَعْفٌ بعد قوة . وعند القوم : خمود نار
الهداية المحرقة يبرد الطبيعة المخدرة للقوة
الطلبية .

الْفَعْقُ : النصلُ بين مُتَّصِلَيْنِ وهو ضدُّ الرتقِ .
الْفَعْلَكُ : البطش أو القتل على غفلة .

الْفَعْنَةُ : الهلبة ، وهى معاملة تظهر الأمور
الباطنة ، ذكره الحرالى . وقال الراغب (١) :
ما يبين به حال الإنسان من خَيْرٍ وَشَرٍّ .

الْفُتُوحُ : حصول الشئ . مما لم يتوقع ذلك
منه . ويقال فتوح العبارة فى الظاهر
وفتوح الجلالة فى الباطن ، وفتوح المكاشفة
فى السرِّ .

الْفُتُوَى : والفتيّا ، ذكر الحكم المسزول عنه
السائل .

الْفُتُوَةُ : لغة : السخاء والكرم

وفى عرف أهل الحقيقة : أن يزور
الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة (٢) .

فصل الجيم

الْفُجُورُ : هيئة حاصلة للنفس بها مباشر
الأسود على خلاف الشرع والمرومة ، كذا
قوله ابن الكمال (٣) . وقال الراغب (٤) .

(١) والتعريفات ص ١٧١ .

(٢) المفردات ص ٣٧٣ .

(٣) المصباح التنوير ، مادة «فحش» ، ص ١٧٦ .

(٤) سورة الإسراء ، ٢٣ .

(١) المفردات ص ٣٧١ .

(٢) تعريفات المرحانى ، ص ١٧١ .

(٣) والتعريفات ص ١٧١ .

(٤) المفردات ص ٣٧٣ .

الْفَرَائِدُ : الدرُّ إذا نظم وفصل بغيره . والفريد
الجوهرة النفيسة .

الْفِرَاشُ : والمهاد والبساط متقاربة بالمعنى ،
والمراد لكل منهما ما يُفْرَشُ .

الْفَرْجُ : بالسكون . والفُرْجَةُ : الشَّقُّ بين
الشَّيْتَيْنِ . والفَرْجُ ما بين الرَّجْلَيْنِ وبه سمي
فرج الرجل والمرأة لأتمه بين الرجلين ذكره
الراغب ^(١) . وقال بعضهم : أصله الشق
وكنى به عن السُّوأة ، وكَثُرَ حتى صار
كالصَّرِيحِ فيه . والفَرْجُ بالتحريك :
انكشافُ العَمِّ .

الْفَرْحُ : انفتاح القلب بما يلتذ به . وقيل : لذة
القلب لنيل المشتهى . وقال الراغب ^(٢) :
شَرَحَ الصَّدْرَ بِلَذَّةٍ عاجلة ، وأكثرُ ما يكونُ
في اللذات الدنيوية البَدَنِيَّةِ .

الْفَرْدُ : ما تناول شخصاً واحداً دون غيره ،
ذكره ابن الكمال ^(٣) . وقال الراغب ^(٤) :
مالاً يَحْتَلِطُ به غيره فهو أعمُّ من الوِثْرِ
وأخصُّ من الواحدِ .

الْفُرْصَةُ : اختلاس الشيء حذراً من فواته .

الْفَرَضُ : لغة : الجزء من الشيء لينزل فيه ما
يسد فرصته حساً أو معنى ، ذكره الحارثي .
والفرض اصطلاحاً ويرادفه الواجب عند
الشاقعية : الفعل المطلوب طلبها جازماً .

فصل الخاء

الْفَخْرُ : التطاول على الناس بتعدد المناقب .
وفى المصباح ^(١) : المباهاة بالمكارم والمناقب
من حَسَبٍ وَتَسَبٍ وغيرهما إما في المتكلم
أو آياته .

فصل الدال

الْفِدَاءُ : إقامة شيء مقام شيء في دفع
المكروه ، ذكره أبو البقاء ، وقال الحارثي :
هو انفكاك بمرض . وفى المفردات ^(٢) :
حفظُ الإنسان عن النَّاتِيَةِ بما يبذلُّ عنه .
وفى المصباح ^(٣) : عوض الأسير ، وفدت
المرأة نفسها من زوجها وافدت أعطته مالا
حتى تخلصت منه بالطلاق .

الْفِدَامُ : ما يوضع في فم الإبريق ليصفي
مافيه ، فِعَالٌ من القدم وهو الشد .

فصل الراء

الْفَرَاءُ : حمار الوحش ، «وكل الصيد في
جوف الفراء» ^(٤) . أى كله دونه .

(١) المصباح المنير . مادة «فخر» . ص ١٧٦ .

(٢) للراغب الأصفهاني . ص ٣٧٤ .

(٣) المصباح المنير . مادة «فدى» . ص ١٧٧ .

(٤) وهو من الأمثال . و«الفراء» فيه بدون همز . والفراء

ويكتب أيضاً الفَرَأُ .

(١) المفردات ص ٣٧٥ .

(٢) المفردات . ص ٣٧٥ .

(٣) والتعريفات ص ١٧٢ .

(٤) المفردات . ص ٣٧٥ .

وتلك الشؤون في الحقيقة اعتبارات
محضة لتحقيق لها إلا عند بروز الواحد
بصورها (١) .

الفرقان : العلم التفصيلي الفارق بين الحق
والباطل (٢) .

الفرى : القطع على جهة الإصلاح .

فصل الزاى

الفرع : انقباض ونفاذ يعترى الإنسان من
الشيء المخيف ، وهو من جنس الجزع ،
ولا يقال فرعت من الله كما يقال خفت
منه (٣) .

فصل السين

الفساد : انتقاص صورة الشيء ، ذكره
الحرالي . وقال الراغب (٤) : خروج الشيء
عن الاعتدال قليلا كان الخروج أو كثيرا ،
وبضاده الصلاح ، ويستعمل في النفس
والهبدن والأشياء الخارجة عن حد الاستقامة.
وقيل للحيوانات الخمس فواسق استعارة
وامتهانا لهن لكثرة خبثهن وأذاهن حتى

(١) وردت كل هذه التمرينات في كتاب التمرينات
للجرجاني . ص ١٧٣ .

(٢) التمرينات للجرجاني ص ١٧٣ .

(٣) المفردات للراغب الاصفهاني ، ص ٣٧٩ .

(٤) المفردات ، ص ٣٧٩ .

وقال الحنفية : الفرض ما ثبت بقطعي ،
والواجب ما ثبت بظني ، انتهى . وقال
الراغب : الفرض كالإيجاب ، لكن الإيجاب
يقال اعتبارا بوقوعه وثبوته ، والفرض
يقطع الحكم فيه ، ومنه يقال لما ألزم الحاكم
من النفقة فرض .

فرض الكفاية : مهم بقصد حصوله من
غير نظر بالذات إلى فاعله ، والعين
منظور بالذات إلى فاعله .

الفرائض : علم يبحث فيه عن كيفية قسمة
التركة على مستحقيها .

الفرع : من كل شيء أعلاه ، وهو ما يتفرع
من أصله ، ومنه يقال فرعت من هذا
الأصل مسائل فتفرعت أي استخرجت
فخرجت (١) . والفرع عرقا : ما اندرج تحت
أصل كلي .

الفرق : اختصاص برأى وجهة عن حقه أن
يتصل به ويكون معه ، ذكره الحرالي .

الفرق الأول عند أهل الحق : الاحتجاب
بالحلق وبقاء رسوم الخليفة بحالها . الثاني :
شهود قيام الحلق بالحق ورؤية الوحدة في
الكثرة والكثرة في الوحدة من غير
احتجاب بأحدهما عن الآخر .

فرق الوصف : ظهور الصفات الأحدية
بأوصافها في الحضرة الواحدية .

فرق الجمع : تكثر الواحد بظهوره في
المراتب التي هي شؤون الذات الأحدية

(١) المصباح المنير للفيومي ، مادة «فرع» ، ص ١٧٨ .

يقال فيما يختص بمفردات الألفاظ
وغيرها، وفيما يختص بالتأويل، ولهذا
يُقَالُ تَفْسِيرُ الرُّوْمَا وتَأْوِيلُهَا .

الْفَسَقُ : خروج عن محيط كالكمام للشمرة
والجحر للفارة، ذكره الحرالي. وقال الراغب :
الفسق الخروج عن الطاعة وارتكاب الذنب
وإن قل ، لكن تُعْرَفَ فيما إذا كان كبيرة
وأكثر ما يقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع
وأخل بأحكامه ، والفاسق أعم من الكافر
والظالم أعم من الفاسق .

الْفُسُوقُ : الخروج عن إحاطة العلم والطبع
والعقل ، ذكره الحرالي .

فصل الشين

الْقَشَلُ : ضعف مع جبن . والقشيل : الجبان
الضعيف القلب .

فصل الصاد

الْقَصَاحَةُ : لغة الإهانة والظهور ، وهي في
المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابية
ومخالفته للقياس . وفي الكلام خلوصه
عن ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع
فصاحتها ^(١) . وفي التكلم ملكة يقتدر
بها على التعبير عن المقصود ، كذا قرره
علماء البيان . وقال الأكميل : الفصاحة
تتبع خواص تراكييب الكلام إفادة ودلالة

(١) التعريفات ص ١٧٤ .

قيل يُقْتَلَنُ في الحِلِّ والحرم وفي الصلاة ،
ولا تبطل الصلاة بذلك ^(١) .

الفساد عند الحكماء : زوال الصورة عن
المادة بعد أن كانت حاصلة .

وعند الفقهاء : ما كان مشروعاً بأصله غير
مشروع بوصفه ، وهو مراد للبطلان عند
الشافعي ، وقسم ثالث مبين للصحة
والبطلان عند الحنفي ^(٢) . واعلم أن
الفساد في الحيوان أسرع منه إلى النبات ،
وإلى النبات أسرع منه إلى الجماد لأن
الرطوبة في الحيوان أكثر ، وقد يعرض
للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن
جريانها في المجارى الطبيعية الدافعة
لمراض العفونة فتكون العفونة بالحيوان
أشد تشبهاً منها بالنبات فتسرع فساده ،
وذلك حكمة قول الفقهاء بقدم ما يسرع
فساده فيبدأ بالحيوان ^(٣) .

فساد الوضع : أن لا يكون الدليل على
الهيئة الصالحة لاعتباره في ترتيب الحكم .

فساد الاعتبار : أن يخالف الدليل نصاً
أو إجماعاً ، وهو أعم من فساد الوضع .

القَسْرُ : إظهار المعنى المعقول ، والتفسير قد

(١) ما بين المعرفين زيادة من المصباح المنير . مادة
«لسق» ، ص ١٨٠ .

(٢) قال المرحماني في تعريفاته ص ١٧٣ ، «عندنا» ،
وذكر المناوي «عند الحنفي» .

(٣) وردت هذه العبارة في المصباح المنير . مادة «فسد» ،
ص ١٨٠ ، وجعلتها الأخيرة على النحو التالي : «ويُقَدَّمُ ما
يتسارع إليه الفساد ، فيبدأ ببيع الحيوان» .

ومنه محمود كَفَضَلِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ ، وَمَذْمُومٌ كفضل الغضب على ما يجب أن يكون . والفضل في المحمود أكثر استعمالاً ، والفضول في المذموم . وقال بعضهم ^(١) : الفضل جمعه فُضُولٌ ، واستعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ، ولهذا نسب إليه على لفظه فقيل فضولى لمن يشتغل بما لايعنيه لأنه جعل علما على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد . والفضولى في عرف الفقهاء : من ليس بمالك ولا وكيل ولا ولى . والفضل إذا استعمل لزيادة حُسْن أحد الشئيين على الآخر ، ثلاثة أضرب : فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات ، وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان ، وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر ، الأولان جَوْهَرِيَّانِ لاسيما للناقص فيهم أن يُزِيلَ نقصه وأن يستفيد الفضل كالفرس والحمار ولا يمكنهما اكتساب فضيلة الإنسان ، والثالث : قد يكون عَرَضِيًّا يمكن اكتسابه ، ومن هنا النحو التفضيل المذكور في قوله تعالى «والله فضل بعضكم على بعض» ^(٢) . أى فى المِثْنَةِ والمال والجِاه والقوة . وكل عَطِيَّةٍ لايلزم إعطاؤها لمن تعطى له يقال لها : فَضْلٌ ، نحو «واسألوا الله من فَضْلِهِ» ^(٣) .

وترتبا .

الفصال : من الفصل ، وهو عود المتواصلين إلى بين سابق ، ذكره الحراى . والفصال : التفریقُ بين الصبى والرَضَاعِ .

الفصل : إبانة أحد الشئيين عن الآخر حيث لا يكون بينهما فُرْجَةٌ . وقَصْلُ الحِطَابِ : ما فيه قطع الحُكْمِ . والقَوَاصِلُ أواخر الآى . وفصل الخصومات الحكم بقظهما . والفصل الحجز بين الشئيين اشعاراً بانتهاء ما قبله ، ذكره الراغب ^(١) . وقال الحراى : الفصل اقتطاع بعض من كل .

الفصل عند المنطقيين : كلئى يُحْتَمَلُ على الشئء فى جواب أى شئء هو فى جوهره كالناطق والحساس .

الفصل المُقَوِّمُ : عبارة عن جزء داخل فى الماهية كالناطق مثلاً ، فإنه داخل فى ماهية الإنسان مُقَوِّمٌ لها إذ لاوجود للإنسان فى الخارج والذهن بدونه .

فصل الضاد

الْفَضَاءُ : المكان الواسع . ومنه أفضى بيده ، وأفضى إلى امرأته من باب الكتابة أبلغ وأقرب إلى التصريح من خلا بها ^(٢) .

الْفَضْلُ : ابتداء إحسان بلا علة . وقال الراغب ^(٣) : الزيادة على الاختصار ،

(١) المصباح المنير ، مادة «فضل» ، ص ١٨١ .

(٢) النحل . ٧١ .

(٣) النساء . ٣٢ (واسألوا الله من فضله) .

(١) المفردات ، ص ٣٨١ .

(٢) انظر مفردات الراغب ، ص ٣٨٢ .

(٣) المفردات ص ٣٨١ .

زكاة البدن ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى .

الفِطْنَةُ : ذكاء القلب ، وقيل سُرْعَة هجوم النفس على حقائق معاني الحواس عليها .

فصل الظاء

الفَطِيحُ : القَبِيح في المنظر ، من قولهم : فطح الشيء أي فحش ، ذكره أبو البقاء .

فصل العين

الفِعْلُ : الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا ، كالهيئة الحاصلة للمقاطع بسبب كونه قاطعا . وعند النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ، كذا قرره ابن الكمال (١) . وقال الراغب : الفعل ، التأثير من جهة مُؤَثِّرٍ ، وهو عام لما كان بإجادة وبغيره ، ولما كان بعلم أو بغيره ، وبِقَصْدٍ أو بغيره ، ولما كان للإنسان والحيوان والجماد ، والعمل والصنْعُ أخص منه . وقال الحرالي : الفعل ، ما ظهر عن داعية من الموقع كان عن علم أو غير علم لِتَدْبِيهِرٍ كان أو غيره .

تنبيه : قال القطب الشيرازي في شرح المفتاح (١) : اعلم أن فضلا يستعمل في موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فرقه ، ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى ، وأكثر استعماله مَجِيئَه بعد نفى .

الفضيحة : انْكِثَافٌ مَسَاوِيءِ الْإِنْسَانِ ، من الفضيحة الشهرة .

فصل الطاء

الفِطْرَة : الجِبِلَّةُ المتهيئة لقبول الدين ، كذا عبر ابن الكمال (٢) . وقال الراغب (٣) : هي ماركب الله في الإنسان من قوته على معرفة الإيمان . وقال الشريف : الخِلْقَةُ التي جبل عليها الإنسان .

الفِطْرُ : بالفتح : أصلُ الشَّقِّ طولا ، وذلك قد يكون على سبيل الفساد ، وعلى سبيل الصلاح . وَفَطَّرَ اللهُ الخَلْقَ وهو إيجادُ الشيء وإبداعه على هيئة مُتَرَشِّحَةٍ لِفِعْلٍ من الأفعال . والفِطْرُ بالكسر : تَرَكُّ الصَّوْمِ . قال في المصباح (٤) . وقولهم - يعنى الفقهاء - تجب الفطرة علي حذف مضاف ، وأصله تجب زكاة الفطرة وهي

(١) أوردتها الفيومي في المصباح المنير ، مادة «فضل» ، ص ١٨١ .

(٢) والتمريفات ، ١٧٥ .

(٣) المفردات ص ٣٨٢ .

(٤) المصباح المنير ، مادة «فطر» ، ص ١٨١ .

(١) والتمريفات ص ١٧٥ .

فصل القاف

الفَقْرُ : عدم الشيء بعد وجوده ، فهو أخص من العدم لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد ، ذكره الراغب ^(١) . وقال ابن الكمال ^(٢) : الفقر فقد ما هو محتاج إليه ، فقد ما لا حاجة إليه لا يسمى فقرا . وقال الصوفية : الأتس بالعدوم ، والوحشة بالعلوم . وقيل : التخلي عن عطائه ، والتخلي بهلته . وقيل : التلذذ بالإفلاس ، ووسم القلب باليأس .

الفَقْرَةُ : اسم لكل حُلَى بصاغ على هيئة فقار الظهر ، ثم استعير لأجود بَيَّتَ في القصيدة تشبيها بالحللى ، ثم استعير لكل جُمَّلة مُخْتَارَة من الكلام تشبيها بأجود بيت في القصيدة ^(٣) .

الفقه : لغة : فهم غرض المتكلم من كلامه ،

ذكره ابن الكمال ^(٤) . وقال الراغب ^(٥) . التَّوَصَّلُ إلى علم غائب بعلم شَاهِدٍ ، فهو أخص من العلم . وَشَرَعًا : العلم بالأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد .

(١) المفردات ، ص ٣٨٣ .

(٢) والتعريفات ، ص ١٧٥ .

(٣) تعريفات الجرجاني ص ١٧٥ .

(٤) والتعريفات ص ١٧٥ .

(٥) المفردات ، ص ٣٨٤ .

فصل الكاف

الفُكَاة : بالضم : المزاح لاتبساط النفس به .
الفِكْرُ : ترتيب أمور معلومة للتأدى إلى مجهول ذكره ابن الكمال ^(١) . وقال الأكملي : الفكر حركة النفس من المطالب إلى الأوائل ، والرجوع منها إليها . وقال العكبري : الفكر جولان الخاطر في النفس . وقال الراغب ^(٢) : الفكر قُوَّةٌ مُطَرِّقَةٌ للعلم إلى المعلوم ، والتفكير جَرَّانٌ تلك القوة بحسب نظر العقل ، وذلك للإتسان لا للحيوان ، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يَحْصُلَ له صورة في القلب . ويقال الفكر مَقْلُوبٌ عن الفرك ، لكن يستعمل الفكر في المعانى وهو فَرَكٌ الأمور وَحَثُّهَا طلبًا للوصول إلى حقيقتها .

فصل اللام

الفلاح : الظفر وإدراك البُهْتَةِ ، وذلك ضربان : دنيوى وأخروى ، فالدنيوى الظفر بالسعادة التي تطيب بها حياتها ، والأخروى أربعة أشياء : بقاء ، بقاء ، وعز بلا ذل ، وغناء بلا فقر ، وعلم بلا جهل .

الفَلْسَفَةُ : التشبه بأخلاق الإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية كما أمر

(١) والتعريفات ، ص ١٧٦ .

(٢) المفردات ص ٣٨٤ .

فصل النون

الفناء : سقوط الأوصاف المذمومة ، كما أن البقاء وجود الأوصاف المحمودة . والفناء فنا مان : أحدهما ما ذكرناه وهو بكثرة الرضاة ، الثاني : عدم الإحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق فى عظمة الهاري ، ومشاهدة الحق ، وإليه أشير بقولهم : الفجر سواد الوجه فى الدارين ^(١) .
 فى الفناء فى العالمين .
الفن : من الشيء : النوع .

فصل الواو

الْفَوَاكِدُ : كالقلب ، لكن يقال له فَوَاكِدُ إذا اعتبر فيه معنى التَفَوُّدِ ، أى التَوَلَّدِ .
الفوات : فى اصطلاح الفقهاء تضييع منفعة العين المملوكة كإمساك عين لها منفعة يستأجر لها . والتفويت : الانتفاع بالعين المملوكة كالجارية المفصومة والحر .
الْفَوْتُ : بُعِذَ الشَّيْءُ عَنِ الْإِنْسَانِ بِحَيْثُ يَتَعَنَّرُ إِذْرَاكُهُ .
الْفَوَاقِقُ : حركة فم المعدة لدفع ما يؤذيها ببرده أو بحرّه .

الْفَوَجُ : الجماعة المارة السريعة .

الْفَوْدُ : معظم شعر اللمة مما يلى الأذنين .

الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ « تَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِ اللَّهِ » ^(١) ، أَيْ تَشَبَّهُوا بِهِ فِي الْإِحَاطَةِ بِالْمَعْلُومَاتِ وَالتَّجَرُّدِ عَنِ الْجِسْمَانِيَّاتِ ^(٢) بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ .

الْفَلَقُ : بفتح فسكون : شَقُّ الشَّيْءِ وَإِبَانَتُهُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ^(٣) .

الْفَلَكُ : بفتحتين : جسم كرى بسيط يحيط به سطحان ظاهرى وباطنى ، وهما متوازبان مركزهما واحد وهو عند الحكماء غير قابل للكون والفساد ، متحرك بالطبع على الوسيط مشتمل عليه .

الفلك الأثير : هو الكرة الثانية ، سمي

أثيرا لأنه يؤثر فى العالم الأرضى بحرارته ويئسه . والفلك المأثور : كرة الهواء . والفلك المتأثر : كرة الماء والتراب . والفلك بضم فسكون : ما عظم من السفن . فى مقابلة القارب ، وهو المستخف بمستوى واحد وجمعه ، ذكره الجرايى .

فلان وفلاته : كناية عن الإنسان ، والفلان والفلانة كناية عن الحيوان ^(٤) .

(١) وهو من أحاديث السادة الصرفية التى تنطبق على الكامل ليحصل له نوع تأس بأخلاق منبه ، أى صفاته .

(٢) تعريفات الجرجاني ص ٣٦ .

(٣) المفردات للراغب ، ص ٣٨٥ .

(٤) مفردات الراغب ص ٣٨٦ .

(١) وانظر احمد الغزالي ، سر الأسرار فى كشف الأتوار ،

القاهرة ١٩٨٨ ، ص ٣٨ .

الفَيْضُ الْأَقْدَسُ : عبارة عن التجلي

الذاتي الموجب لوجود الأشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم العينية ، كما قال :
«كنت كنتزا مخفيا فأحببت أن أعرف»
الحديث (١) .

الفَيْضُ الْمُقَدَّسُ : التجليات الأسمائية

المرجبة لظهور ما يقتضيه استعداد تلك الأعيان في الخارج . فالفيض المقدس مترتب على الفيض الأقدس ، فهالأول تحصل الأعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها (٢) .

القِيَّةُ : الرجوع إلى ما كان منه الاتبعات ،

ذكره الحرالي . وهو عرفا : ما حُصِّلَ من الكفار بلا قتال إما بالجلاء ، وإما بالمصالحة على جزية أو غيرها . قال بعضهم : سمي بالقِيَّةِ الذي هو أسفل الظل تنبيهها على أن أشرف أعراض الدنيا يجرى مجرى ظل زائل وحال حائل .

القِيَّةُ : الرجوع إلى حَالَةٍ مَخْمُودَةٍ (٣) .

(١) والحديث القسي هو: كنت كنتزا مخفيا لأعرف فأحببت أن أعرف . فخلقت الخلق فمركبتهم بي فعرفوني» وهو من الأحاديث القدسية التي يوردها الصوفية ويوردن إليها بعض ملامهم . وهذا الحديث باللات هو مصدر ملهمهم في الحب الإلهي وقال الإمام ابن تيمية : ليس كلام النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الزركشي والمصقلاتي ، لكن معناه صحيح ومستفاد من قوله تعالى «وما خلقت الجن والإانس إلا ليعبدون» (النار/٥٦) أي ليعرفوني كما فسره ابن عباس .

(٢) أنظر تعريفات الجرجاني ، ص ١٧٧ .

(٣) مفردات الرانمب ، ص ٣٨٩ .

الْفَوْزُ : وُجُوبُ الأداء في أول أوقات الإمكان

بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه (١) ، وأصله الْفَلْيَانُ .

الْفَوْزُ : الظَّفَرُ بالخير مع حصول السلامة ومنه

سميت المفازة تَفَاوُلاً بالسلامة . والفوز : الفوق يستعمل في المكان والزمان ، والجسم والعدد والمنزلة ، والكل في القرآن .

الْفُؤْهَةُ : فعلته من فاه إذا تكلم . وبالضم :

القتالة ، ومنه إِنْ رَدَّ الْفُؤْهَةَ لَشَدِيدٍ (٢) .

فصل الشاء

الْقَهْمُ : تصور المعنى من لفظ المخاطب .

وقال الراغب : قَهْمَةٌ لِلنَّفْسِ بِهَا تَتَحَقَّقُ معانى ما يحس .

الْقَهْوَانِيَّةُ : خطاب الحق بطريق المكافحة في

عالم المثال (٣) .

فصل الياء

الْقِيَاضُ : الواسِعُ الْعَطَاءُ ، من فاض الإيتاءُ

إذا امتلأ حتى انصب من نواحيه ، ومنه قولهم : أعطاني غَبِيضًا من قَيْضٍ ، أي قليلا من كثير .

الْقَيْضُ : الموت ، يقال فاضت نفسه .

(١) انظر تعريفات الجرجاني ص ١٧٦ .

(٢) وانظر لسان العرب لابن منظور، مادة «نوه» ، ٤٩٥/٥ .

(٣) تعريفات الجرجاني ص ١٧٦ .

باب القاف

أعلى من هنا المقام إلا مقام أو أدنى، وهو
أحدية عين الجمع الذاتي المعبر عنه بقوله
«أو أدنى»^(١). لارتفاع التمييز
والاثنية الاعتبارية هناك بالفناء المحض،
والطمس الكلي للرسم كلها^(٢).

القانون : أمر كلى ينطبق على جميع
جزئياته التي تعرف أحكامها منه، كقول
النحاة: الفاعل مرفوع، والمفعول
منصوب^(٣).

القارعة : المصيبة التي تفرغ بشدة. وأصل
القرع ملاطاة الشيء اليابس لثله.

فصل الباء

القبالة : بالفتح : اسم للمكتوب لما يلتزمه
الإتسان من عمل ودين وغيرهما. قال
الزمخشري : كل من تقبل بشيء. مقاطعه
وكتب عليه كتابها، فالكتاب قبالة بالفتح،
والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة.

القبال : بالكسر رِمَامُ النعل. ومنه قولهم : دع
رجلي ورجلك في نعل ما وسعها القبال.

القهر : مقر الميت. وهو في الأصل قبرته إذا

فصل الألف

القادر : هو الذي يصح منه الفعل والترك.
وأما الذي إن شاء فعل، وإن لم يشأ لم
يفعل فهو المختار، ولا يلزمه أن يكون
قادراً لجواز أن يكون مشبه الفعل لازماً
لذاته، وصحة الشرطية لاتقتضى وجود
المقدم.

القادح : ما يقدح في الدليل من حيث العلة
أو غيرها.

القاضي : من نصبه الإمام بناحية مخصوصة
لينفذ بها الأحكام ويأخذ على أيدي
مرتكبي خلاف الحق.

القاعدة : ما يقعد عليه الشيء، أي
يستقر ويشته. وعرفا : قضية كلية
منطبقة على جميع جزئياتها^(١).

القائف : الذي يعرف النسب بفراسته ونظره
إلى أعضاء المولود.

القافية : الحرف الأخير من البيت. وقيل
هي الكلمة الأخيرة منه^(١).

قاب قوسين : مقام القرب الأسمى باعتبار
التقابل بين الأسماء في الأمر الإلهي المسمى
الوجود كإبداؤه أو الإعادة، والنزول
والعروج، والفاعلة والقابلية، وهو الاتحاد
مع بقاء التمييز المعبر عنه بالاتصال. ولا

(١) النجم، ٩.

(٢) تعريفات المبرجاني ص ١٧٨، والقاشاني،
اصطلاحات الصوفية، ص ١٤٢.

(٣) تعريفات المبرجاني، ص ١٧٧.

(١) تعريفات المبرجاني ص ١٧٧.

اليد على الشيء جَمَعَهَا قَبِيلٌ ^(١) تناوله ،
وذلك إِسْكَانٌ منه كإسْكَانِ اليَدِ عن اليَدِ
قَبِيضٌ . وَاسْتِعَارُ القَبِيضِ لتحصيل الشيء
وإن لم يكن فيه مراعاة الكَفِّ ، كقَبِيضَتُ
الدار من فلان أى حُرَّتْهَا ، ومنه «والأرض
جميعاً قبضته» ^(٢) . أى فسى حَوَزه .
ويُكْنَى عن الموت بالقَبِيضِ ، فيقال : قبضة
الله . والقَبِيضُ محرركة : ما أقبض من
الغنائم قبل أن يُقَسَمَ .

القَبِيضُ والبسط عند القوم : حالتان بعد
ترقى العبيد عن حالة الخوف والرجاء .
فالقَبِيضُ للعارف كالخوف للمستأنف ^(٣) ،
والفرق بينهما أن الخوف والرجاء يتعلقان
بمستقبل مكروه ، أو محبوب ، والقَبِيضُ
والبسط بأمر حاضر في الوقت يَغْلِبُ على
قلب العارف من وارد غيبى .

القَبِيحُ : ما يكون متعلق الذم في العاجل ،
والثواب في الآجل ، ذكره ابن الكمال ^(٤) .
وقال الراغب : القَبِيحُ ما يَنْبُو عنه البصْرُ
من الأعيان ، وما تنبو عنه النفس من
الأفعال والأحوال .

القبيل : جمع قَبِيلَةٍ ، وهى الجماعة التى
يقبَلُ بعضها على بعضٍ . ويقال فلان
لا يعرف القبيل من الدبير : أى ما أقبلت به
المرأة من غَزْرٍ لها وأدبرت به .

(١) جاء في المفردات «بَعْدَهُ» وليس قبل .

(٢) الزمر . ٦٧ .

(٣) كذا في جميع المخطوطات . وجاءت «للمستأنف»

في تعريفات الجرجاني . ص ١٧٨ .

(٤) والتعريفات ص ١٧٨ .

دفتته . وهو هنا بمعنى المقبور فيه ، والمقبرة
محل القبور . والكافر أو الجاهل ما دام فى
الدنيا مقبوراً ، فإذا مات فقد أخرج من
قبيره أى من جهالته ، وذلك معنى الحديث
«الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا» ^(١) ،
وإليه أشير بآية «وما أنت بمسمع من فى
القبور» ^(٢) أى الذين فى حكم الأموات .
القَبِيحُ : البطن ، من القبيح وهو الصوت .

القَبِيلُ : بفتح فسكون : ما إذا عاد المتوجه
إلى مبدأ وجهته أقبيل عليه . وبضمين :
لما أقبيل من الجسد فى مقابلة الدبر لما أدير
منه . والقَبِيلَةُ : ما يجعل قبالة الوجه ،
ذكره الحرالى . وقال غيره : القَبِيلَةُ فى
الأصل اسم للحالة التى عليها المقابل
كالقعدة والجلسة ، وصار فى التعارف اسماً
للمكان المتوجه إليه بالصلاة وبضمين :
فرج الإنسان .

القَبُولُ : ترتب الغرض المطلوب من الشيء
على الشيء .

القَبِيضُ : بالمعجمة : إكمال الأخذ . وأصله
القَبِيضُ باليد . والقَبِيضُ بمهملة : أخذ
بأطراف الأصابع ، وهو جمع عن بسط ،
ذكره الحرالى . وقال الراغب ^(٣) . القَبِيضُ
بمهملة : تناول بأطراف الأصابع . والقَبِيضُ
بمعجمة : تناول بجميع الكف . وقَبِيضُ

(١) قال الحرالى على القارى فى موضوعاته : «حديث الناس

نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا» ، من قول على كرم الله وجهه .

(٢) فاطر ، الآية ٢٢ .

(٣) المفردات ص ٣٩١ .

يعنى لم ينزل ، شبه احتباس المني باحتباس المطر . ومنه في المعنى خير : «إنما الماء من الماء» ، وكلاهما منسوخ^(١) .

فصل الدال

الْقُدْرَةُ : إظهار الشيء من غير سبب ظاهر ، ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال^(٢) .
الصفة التي يتمكن بها الحى من الفعل ، وتركه بالإرادة .
القدرة الممكنة : أدنى قوة يتمكن بها المأسور من أداء ما لزمه بذنبا أو ماليا ، وهذا النوع شرط لكل حكم .
القدرة المُيسرة : ما يوجب اليُسْرَ على المؤدى ، فهي زائدة على الممكنة بدرجة فى القوة إذ بها يشبه الإمكان . ثم اليسر بخلاف الأولى . والميسرة تقارن الفعل عند الأشاعرة خلافا للمعتزلة .

الْقُدْرُ : محركا : تعلق الإرادة الذاتية بالشيء فى وقته الخاص ، فتعلق كل حال من أحوال الأعيان بزمان معين عبارة عن القدر .

الْقُدْرُ : بالسكون ، الحد المحدود فى الشيء حسا أو معنى ، ذكره الحرالي .

وهو من الإحاط ومثله الإكمال . وهذا مثل الحديث الأتى : «إنما الماء من الماء» .

(١) وسبب نسخهما أن هلا كان فى أول الإسلام ، ثم نُسِخَا . وأمر بالاغتسال بعد الإجماع .

(٢) والتعريفات ص ١٨٠ .

فصل التاء

الْقَعَات : الذى يستمع على القوم وهم لا يعلمون ، ثم ينم^(١) .

الْقَعْرُ : تقليل الثِقَّة ، وهو بإزاء الإسراف ، وكلاهما مذموم .

الْقَتْلُ : أصله إزالة الروح كالموت ، لكن اعتبر بفعل المتولى له ، يُقَالُ قَتَلَ ، وإذا اعتبر بفوات الحياة يقال فوت . وقَتْلُ النَّفْسِ : إماطة الشهوات ، ومنه استعير على سبيل المبالغة قتلت الحمر بالماء مَزَجَتْه ، وقتلت فلانا أذلتته . والقِتْلَةُ بالكسر : الهيئة ، وبالفتح المرة .

فصل الحاء

الْقَحْبَةُ : المرأة البغى ، من قَحَبَ الرجل إذا سَعَلَ من لؤمه لأنها تسعل ترمز بذلك ، ذكره ابن دريد كابن القوطية ، وجرى عليه فى البارح ، وبه رد قول الجوهري : القحبة مولدة لأن هؤلاء أثبات ، وقد أثبتوه^(٢) .

التحط : انقطاع المطر ، ومنه حديث : «من أتى أهله فأحط فلا غسل عليه»^(٣) .

(١) وفى الحديث الشريف : «لا يدخل الجنة ثقات» وهو النَّطَامُ . رواه البخارى فى كتاب الأدب / ٥٠ حديث ٦٠٥٦ . وفى فتح البارى / ٤٧٢/١٠ .

(٢) المصباح المنير . مادة «قحبه» . ص ١٨٧ .

(٣) ومعناه أن يتنثر ثوبك ثم يفتت ذكره قبل أن ينزل .

اختص بالسعادة فهو قدم الصدق ^(١) . أو بالشقاوة فقدم الجبار .

القدوة : بالكسر والضم : الاقتداء بالخير ومتابعته والتأسي به ، ذكره أبو الهقاء .

فصل الذال

القذافُ : الرَّمَى البعيد ، ولا عتبار الرمي ^(٢) فيه قيل : منزِلٌ قَذَفٌ وبلدة قَذُوفٌ بعيدة . واستعير القذف للشتم والعيب ، كما استعير للرمي .

فصل الواو

القرابُ : بالضم : القارِبَةُ . والكسر : وعاءُ السيفِ أو جلدٌ فوقه .

القرأض : لغة : من القرض القطع . وشرعا : دفع جائز التصرف إلى مثله دراهم أو دنانير ليتجر فيها بجزء معلوم من الربح .

القرآن : عند أهل الفقه : اللفظ المنزّل على محمد للإعجاز بسورة منه ، المكتوب في المصاحف المنقول عنه بلا شبهة نقلا متواترا .

القرآن عند أهل الحق : العلم اللدني الإجمالي الجامع للحقائق كلها .

القرآن : بالكسر ، الجمع بين الحج والعمرة ، بإحرام واحد في أشهر الحج .

القدّس : طهارة دائمة لا يلحقها نجس باطن ، ولا رجس ظاهر ، ذكره الحرالي .

القدِيمُ : يطلق على الموجود الذي ليس وجوده مسبوقا بالعدم ، وهو القديم بالذات . والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات ، وهو ما يكون وجود من غيره ، كما أن القديم بالزمان يقابل المحدث بالزمان ، وهو ما سبق عدمه وجوده سيقا زمانيا . فكل قديم بالذات قديم بالزمان ولا عكس ، فالقديم بالذات أخص من القديم بالزمان ، فيكون الحدوث بالذات أعم من الحدوث بالزمان .

القدم الذاتي : كون الشيء غير محتاج إلى الغير ^(١) .

القدم الزماني : كونه غير مسبوق بالعدم ،

كذا قرره كله ابن الكمال ^(٢) . وقال

الراغب ^(٣) : القدم الحقيقي مالم يسبقه عدم ، وهو المعبر عنه بالقدم الذاتي المختص بالبارئ تقدس . والقديم مالا يسبقه عدم ، وهو معنى قولهم : مالا ابتداء لوجوده .

القدّم : بفتحتين : مايقوم عليه الشيء . ويعتمد ، ذكره الحرالي .

وعند الصوفية : ما يثبت للعبد في علم الحق من باب السعادة والشقاوة ، وإن

(١) تعريفات الجرجاني ص ١٨٠ .

(٢) والتعريفات ص ١٨٠ .

(٣) لم يرد هذا في المفردات ، ولم أفتد إليه في المراجع الأخرى .

(١) انظر القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ، ص ١٤٤ .

(٢) جاءت «القدّم» في مفردات الراغب ص ٣٩٧ .

لما انتهيت إليه ولو قَدَّرْتُ لك القُرْبَ لما اقتدرت عليه». وقرب العبد من الله في الحقيقة التخصيم بكثير من الصفات التي يصح أن يوصف الحق بها نحو العلم والحلم والرحمة والحكمة، وذلك يكون بإزالة الأوساخ من جهل وطيش وغضب، والمجاهات البدئية بقدر الطاقة البشرية، وذلك قُرْبٌ رُوْحَانِيٌّ لَا يَدْنِيٌّ.

القرح : بالفتح، الأثر من الجراحة من شيء يصيبه من خارج. وبالضم، أثرها من داخل كالبيثرة. ويقال القرح للجراحة، والقرح للاغم، والقرحان الذي لم يصبه الجندي.

القريحة : أول ما يخرج من البشر، ثم استعمل في محله مجازاً، ثم استعير لطبيعة الإنسان من حيث صدور العلم منها. يقال لفلان قريحة، ويراد أنه مستنبط للعلوم.

القرريح : السيد، يقال هو قرريح دهره، وقرريح زمانه، مستعار من قرريح الشول^(١) وهو فحلها، كما استعير الفحل والقدم للسيد أيضا.

القرض : الجزء من الشيء والقطع منه، كأنه يقطع له من ماله قطعة ليقطع له من ثوابه أقطاعاً مضاعفة، ذكره الحرالي. وقال الراغب^(٢) : من القطع، ومنه سمي به ما يُدْعَى لِلإِنْسَانِ بِشَرَطِ رَدِّ بَدَلِهِ قَرْضًا. وفي

القربان : ما يُتَقَرَّبُ به إلى الله، ثم صار عرفاً للنسيبة التي هي الذبيحة، وتستعمل للواحد. وقربان المرأة : غشيانها.

القرن : الأمة التي تقاربت مواليدهم كأنها اقترنت.

القرنى : فعلى من القرابة، وهو قرب في النسب الظاهر أو الباطن، ذكره الحرالي.

القرية : القيام بالطاعة، ذكره ابن الكمال^(١). وقال الراغب^(٢) : القُرْبُ والبعد متقابلان، ويستعمل في الزمان والمكان، والحظوة والرعاية، وأمثلة الكل في القرآن.

القرب : عند الصوفية : قرب العبد من الله بكل ما تعطيه السعادة، لا قرب الحق من العبد، فإنه من حيث دلالة وهو معكم أينما كنتم^(٣)، قرب عام سواء كان العبد سعيداً أم شقيماً، ذكره ابن الكمال^(٤). وقال الراغب^(٥) : قُرْبُ اللَّهِ مِنَ الْعَبْدِ هُوَ بِالْإِضْطِالِ عَلَيْهِ وَالْقَيْضُ لَا بِالْمَكَانِ، وَلِهَذَا رَوَى أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : «إِلَهِي أَقْرَبُ أَنْتَ فَأَتَانِيكَ، أَمْ بَعِيدٌ فَأَنَادِيكَ». قال : لو قَدَّرْتُ لَكَ الْبُعْدَ

(١) وجاءت في التعريفات للجرجاني تعريفاً للقرب . انظر ص ١٨٢ .

(٢) المفردات ، ص ٣٩٩ .

(٣) الحديد ، ٤ .

(٤) والتعريفات ص ١٨٢ .

(٥) المفردات ص ٣٩٩ .

(١) جمع شائبة من الإبل .

(٢) المفردات ص ٤٠٠ .

اتصلت به الأبنية وأُخذ قرارا وتقع على
المدن وغيرها .

الْقَرِينَةُ : فى العروض ، بمعنى الفقرة
الأخيرة . والقريئة : امرأة الرجل لأنها
تقارنه فعيلة بمعنى مفاعلة . والقريين :
النظير كأنهما يقتربان أى يجتمعان فى
الفضل أو النقص .

فصل السنين

الْقِسْمُ وَالْقِسْمِيُّ : العالم العابد من النصارى .
الْقِسَامَةُ : إيمانٌ تُقَسَّمُ على أولياء القتل
إذا ادعوا الدم .

الْقَسْرُ : القهر والغلبة .

الْقَسْطُ : بالكسر ، النصيب بالعدل .

وبالفتح ، أن يأخذ قسط غيره ، وذلك جور
القسمة . لغة : الاقتسام ، وشرعة : تمييز
الحقوق وإفراز الأنصبا . والقسم بفتح
القاف : إفرازُ النصيب . والقسم بكسرهما :
النصيب والحظ . وحقبقتة أنه جزء من

جملة تقبل التقسيم ، ذكره الواغب (١) .

قسم الشيء : ما يكون مندرجا تحته
وأخص منه كالاسم فإنه أخص من الكلمة
ومندرج تحتها . قسيم الشيء ما يكون
مقابلا للشيء ، وندرجا معه تحت شيء آخر
كالاسم فإنه مقابل للفعل مندرجا تحت شيء
آخر وهو الكلمة التى هى أعم منهما (٢) .

المصباح (١) . ماتمطبه غيرك من المال لتفضاه
وفى التعاريف (٢) : القرض لغة: المداينة
والإعطاء بالجزاء ، وشرعا : دفع جائز
التصرف من ماله قدرا معلوما لئله يصح
سلمه لئله بصيغة لينتفع به ويرد بدله .

الْقَرْعُ : صَرْبُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ ، وَمِنْهُ قَرْعَتُهُ
بِالْمَرْعَةِ .

الْقُرْءُ : الحد الفاصل بين الطهر والحَيْضُ الذى

يقبل الإضافة إلى كل منهما ، ولذلك
تعارضت فى تفسير لغته تفاسير
اللغويين ، واختلفت فى معناه أقوال
العلماء تخفاء معناه بما هو حد بين الحالين
كالحد الفاصل بين الظل والشمس ، ذكره

الحرالى . وقال الواغب (٣) : فى الحقيقة

اسم للدخول فى الحيض عن طهر لمعنيين
معاً يُطلق على كل منهما على انفراد
كالمائدة للخوان وللطعام ، وليس القرء أسماً
للطهر مُجرّداً ، ولا للحيض مجرداً بدليل
أن الطاهر التى لم ترد ما لا يقال لها ذات
قرء ، وكذا حائض استمر بها الدم .

الْقَرْيَةُ : اسمٌ للمَوْضِعِ الذى يجتمع فيه الناس

وللناس جميعا ، ويستعمل فى كل منهما .

وفى الكفاية (٤) : القرية كل مكان

(١) المصباح المنير ، مادة «قرض» ، ص ١٩٠ .

(٢) لم يذكر الإمام المنارى مؤلف هذه التعاريف ، ولم نهتد
بعد البحث إلى هذا المصدر .

(٣) المفردات ص ٤٠٢ .

(٤) كفاية المتحفظ فى اللغة للقاضى شهاب الدين ابن
عبدالله محمد بن أحمد بن الحويص المتوفى سنة ٦٩٣ هـ .

(١) المفردات ص ٤٠٣ .

(٢) والتعريفات ص ١٨٢ .

القُصْمُ : بالقاف ، كسر الشيء من طوله .
وبالفاء ، قطع الشيء المستدير .

فصل الضاد

القَضَائِمَا : التى قياساتها معها [وهى] ما
يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن
الذهن عند تصور الطرفين نحو الأربعة زوج
بسبب وسط حاضره فى الذهن ، وهو
الانقسام بتساويين ^(١) .

القَضَاءُ : إنفاذ المقرر، ذكره الحرايى . وعرفا :
إلزام من له الإلزام بحكم الشرع .

وفى اصطلاح الصوفية : الحكم الكلى
الإلهى فى أعيان الموجودات على ما هى
عليه من الأحوال الجارية فى الأزل إلى
الآبد ^(٢) . وفى المفردات ^(٣) : القضاء
فَصْلُ الْأُمُور قَوْلًا أَوْ فِعْلًا ، ولكل منهما
وجهان : إلهى وَبَشَرى . فمن الإلهى
«وقضى ربك ألا تعبدوا إلى إياه» ^(٤) .
أى أمر . ومن البشرى «فإذا قضيتم
مناسككم» ^(٥) . وقضاء الدين فصل الأمر
فيه برده . والقضاء من الله أخص من
القدر ، انتهى .

القسمة : الأولية : أن يكون الاختلاف بين
الأقسام بالذات ، كانقسام الحيوان إلى
الفرس والحمار ^(١) .

القسمة الثانية : أن يكون الاختلاف
بالعوارض كالرومى والهندي ^(١) .

القُسُوءَة : غَلَط القلب، ذكره الراغب ^(٢) .
وقال الحرايى : اشتداد التصلب والمتحجر .

فصل الصاد

القَصْدُ : استقامة الطريق . ومنه الإقتصادُ
وهو فيما له طرفان : إِرْقَاطٌ وَتَقْرِيطٌ .

القَصْرُ : لغة : الحُسْنُ . واصطلاحا :
تخصيص شيء بشيء ، وحصره فيه .
ويسمى الأول مقصوراً والثانى مقصوراً
عليه ، كقولنا فى القصر بين المبتدأ
والخبر : إنما زيد قائم ، وبين الفعل
والفاعل : ما ضربت إلا زيدا ^(٣) .

القَصْصُ : تتبع الأثر . والقَصَصُ : الأخبار
المتتابعة . والقِصَاصُ : تتبع الدم بالقرود ،
ذكره الراغب ^(٤) . وقال الحرايى : القصص
تتبع الوقائع بالأخبار عنها شيئاً بعد شيء
على ترتيبها فى معنى قص الأثر وهو
اتباعه حتى تنتهى إلى محل ذى الأثر .

(١) التصريفات ص ١٨٥ .

(٢) التصريفات ص ١٨٥ .

(٣) للراغب الاصفهاني ص ٤٠٦ .

(٤) الإسماء . ٢٣ .

(٥) البقرة . ٢٠٠ .

(١) التصريفات ص ١٨٣ .

(٢) المفردات ص ٤٠٤ .

(٣) التصريفات ص ١٨٣ .

(٤) المفردات ص ٤٠٤ .

القضية الطبيعية : التي حكم فيها على نفس الحقيقة نحو : الحيوان جنس والإنسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو باطل^(١) .

فصل الطاء

القطب : وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف إليه ، عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى في كل زمان ، أعطاه الطلسم الأعظم من لدنه ، وهو يحس في الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سرمان الروح في الجسد ، بيده قسطاس القيس الأعم ، وزنه يتبع علمه ، وعلمه يتبع علم الحق ، وعلم الحق يتبع الماهيات غير المجرولة ، فهو بفيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل ، وهو على قلب إسرائيل من حيث حصته الملكية الحاملة مادة الحياة والإحساس ، لا من حيث إنسانيته ، وحكم جبريل فيه كحكم النفس الناطقة في النشأة الإنسانية ، وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها ، وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها^(٢) .

القطبية الكبرى : مرتبة قطب الأقطاب ، وهو باطن نبوة محمد عليه السلام فلا تكون إلا لورثته لاختصاصه بالأكمالية ، فلا يكون خاتم الولاية وقطب الأقطاب إلا

وفي اصطلاح الأصوليين : فعل كل - وقيل بعض - ما خرج وقت أدائه استدراكا لما سبق له مقتضى للفعل . قال في المصباح^(١) . واستعمال الفقهاء القضاء في العبادة التي تُفعل خارج وقتها المحدود شرعا والأداء فيما إذا أُفعلت في الوقت المحدود ، مخالف للوضع اللغوي لكنه اصطلاحى للتمييز بين الوقتين واقتضى الأمر الوجوب دل عليه .

القَضْب : الارجمال ، يقال اقْتَضَبَ كلاما وخطبة ورسالة ارجمها ، وشعر وكتاب مقتضب ، ومنه ناقة مُقْتَضِبَةٌ وقَضِبٌ وهي التي تركب قبل أن تراض ، وأصله من قضب الفصن واقتضاه وهو اقتطاعه ، ومنه الاقتضاب في اصطلاح الشعراء وهو أن يقطع التشبيب ويأخذ في المديح بلا تليفق بينهما .

القضية : قول يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب فيه .

القضية البسيطة : التي حقيقتها أو معناها إما إيجاب فقط نحو : كل إنسان حيوان بالضرورة ، فإن معناها ليس إلا إيجاب الحيوانية للإنسانية ، وأما سلب فقط نحو : لاشيء من الإنسان بهجر بالضرورة فإن حقيقتها ليست إلا سلب الحجرية عن الإنسان .

القضية المركبة : التي حقيقتها مُلْتَمِئَةٌ من إيجاب وسلب نحو كل إنسان ضاحك لا دائما .

(١) الترميزات ص ١٨٤ .

(٢) الترميزات ص ١٨٥ - ١٨٦ .

(١) المصباح المنير ، مادة قضى ، ص ١٩٣ .

على باطن خاتم النبوة ، كذا قردهُ ابن
الكمال وغيره (١) .

قَطْرُ الدائِرَةِ : الخط المستقيم الواصل من
جانِب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون
وسطه واقعا على المركز .

القطر : الناحية ، قال أبو البقاء : ويقال قطر
بالتاء .

الْقَطْعُ : الإبانة في الشيء الواحد ، ذكره

الحرالي . وقال الراغب (٢) : **فَصَلُّ الشَّيْءِ**
مُدْرِكًا بِالْبَصْرِ كالأجسام ، أو بِالْبَصِيرَةِ
كالأشياء المَعْقُولَةِ . وقَطَعُ الطَّرِيقَ عَلَى
وَجْهَيْنِ . أحدهما يُرَادُ بِهِ السَّبْرُ وَالسُّلُوكُ ،
والثاني يراد به القَصْبُ مِنَ المَارَةِ .

فصل العين

الْعَعْرُ : للشئ ، نهاية أسنله . وقَعْرُ فلان
في كلامه : أخرجه من قَعْرِ حَلْقِهِ ، كَشَدَّقَ
في كلامه أخرجه من شِدْقِهِ .

القَعُودُ : يقابل به القيام ، ومنه «واذكروا الله
قياما وقعودا» (٣) . ويعبر عن التكاسل
في الشئ بالقاعد ، ومنه «لايستوى
القاعدون» (٤) . وعن المترصد للشئ
بالتعود له نحو «لأعندن لهم» (٥) .

(١) كالتعريفات للجراني ، ص ١٨٦ .

(٢) المفردات ص ٤٠٨ .

(٣) النساء . ١٠٣ .

(٤) النساء . ٩٥ .

(٥) الأعراف . ١٦ .

فصل الغاء

القُقُولُ : الرجوع من السفر . قال أبو البقاء :
والناس يستعملونه على خلاف ذلك
فيقولون للرفقة الخارجة من البلد : قافلة ،
ولا كذلك ، وإنما القافلة الراجعة .

فصل اللام

القلوب : لطيفة رانية لها بهذا القلب الجسماني
الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر
من الصدر تعلق ، وتلك اللطيفة هي
حقيقة الإنسان ، ويُسميها الحكيم (١)
النفس الناطقة ، والروح باطنه ، والنفس
الحيوانية لا مرْكَبَةٌ وهي المدركة العالمة من
الإنسان والمخاطب والمطالب والمعاتب (٢) .
والمعاتب . وقال الراغب (٣) . **قَلْبُ الشَّيْءِ** :
تَصْرِيْفُهُ وَصَرْفُهُ عَنْ وَجْهِهِ إِلَى وَجْهِ آخَرَ .
وقلب الإنسان سمي به لكثرة تقلبه ، ويعبر
بالقلب عن المعاني المختصة به من روح
وعلم وشجاعة . وتقلب الشيء : تغييره
من حال إلى حال . وتقلب الأمور :
تدبيرها والنظر فيها . وتقلب اليد : عبارة
عن الندم .

القلب عند أهل الأصول : دعوى المعترض

(١) وهو أرسطو .

(٢) التعريفات ص ١٨٦ - ١٨٧ .

(٣) المفردات ص ٤١١ .

فصل اليميم

القَمَرُ : من القمرة ، وهو البياض ، وهو كوكب مكانه الطبيعي في الفلك الأسفل شأنه قبول النور من الشمس على أشكال مختلفة ، لونه الذاتي السواد .

فصل النون

القَنَاعَة : لغة : الرِّضَا بالقسمة . وعرفا : الاتصاف على الكفاف . ويقال : الاجتزاء باليسير من الأغراض المحتاج إليها . وفي اصطلاح القوم : السكون عند عدم المؤلفات . وقيل : الاكتفاء بالبلغه . وقيل سكون الجأش عند أدنى المعاش . وقيل : الوقوف عند الكفاية .

القِن : الرقيق . يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره ، وربما جمع على أقنان وأقنة . قال الكسائي : القن من يملك هو وأبواه ، وأما من يُقَلَّبُ عليه ويستعبد فهو عَنَدٌ ، ومن أمه أمة وأبوه عربي فهو هَجِينٌ ^(١) .

القنوت : ثبات القائم بالأمر على قيامه محققا بتمسكته فيه ، ذكره الحرالي . وقال الراغب ^(٢) . لزوم الطاعة مع الخضوع . ويطلق على القيام في الصلاة ، ومنه خبر

أن ما استدل به المستدل في المسألة المتنازع فيها على ذلك الوجه عليه لا له إن صح .
القَلَمُ : أصله القصر من الشيء ، إذا صَلَبَ

كالظفر . وبالتحريك : ما يكتب به وقوله «علم بالقلم» ^(١) . تنبيه لنعته على الإنسان بما أفاده من الكتابة . وما روى أنه عليه السلام يأخذ الرحي عن جبريل عن ميكائيل عن إسرافيل وإسرافيل عن اللوح عن القلم ، فإشارة إلى معنى إلهي ليس هنا موضع تحقيقه ، ذكره الراغب ^(٢) .

وقال الحرالي : القلم مظهر الآثار النبئة عما وراءها من الاعتبار .

وقال الصوفية : علم التفصيل فإن الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة ولا تقبل التفصيل ما دام فيها ، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصلت الحروف فيه في اللوح ، وتفصل العلم بها إلى الغاية ، كما أن النطفة التي هي مادة الإنسان مادامت في ظهر آدم مجموع الصور الإنسانية مُجْمَلَةٌ فيها ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها ، فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية .

القَلِيْبُ : البئر التي لم تُطَوَّرَ .

(١) المصباح المنير . مادة «قن» . ص ١٩٧ .

(٢) المفردات . ٤١٤ .

(١) العلق . ٤ .

(٢) المفردات ص ٤١٢ .

الفكرية من أدلتها بالرأى تسمى القوة العلمية^(١) .

القوة الهاعثة : هي قوة تحمل القوة

الفاعلية على تحريك الأعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه في الخيال، فهي إن حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء المتلذذ عنه المدرك سواء أكان ذلك الشيء نافعا بالنسبة إليه في نفس الأمر أو ضارا ، تسمى قوة شهوانية : وإن حملتها على التحريك طلبا لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضارا كان في نفس الأمر أو نافعا تسمى قوة غضبية^(٢) .

القوة الفاعلية : التي تبعث العضلات

للتحريك الانقباضى وللتحريك الانبساطى على حسب ما تقتضيه القوة الهاعثة^(٣) .

القوة العاقلة : قوة روحانية غير حالة في

الجسم مستعملة للمفكرة ، وتسمى بالنور القدسى والحدى من لوازم أنواره^(٤) .

القوة المفكرة : قوة جسمانية تصير حجابا

للأوار الكاشفة عن المعانى الغيبية .

القوة الحافظة : هي الحافظة للمعانى التي

تتركها القوة الوهمية كالمخزاة لها ، ونسبتها إلى الوهم نسبة الخيال إلى الحس المشترك ، والقوة الإنسانية تسمى القوة العقلية ، فباعتبار إدراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الإيجابية والسلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظرى ، وباعتبار

« أفضل الصلاة طول القنوت »^(١) .

ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا .

ودعاء القنوت دعاء الانتصاب فى الصلاة .

القنوط : اليأس من الرحمة .

فصل الواه

القوام : لما يقوم به الشيء أى يثبت كالعماد

والسناد لما يعمد ويسند به . والهى القيوم :

القائم الحافظ لكل شيء والمعطى له ما به

قوامه ، وذلك هو المعنى المذكور فى قوله

تعالى الذى « أعطى كل شيء خلقه ثم

هدى »^(٢) .

القوامع : كل مايقمع الإنسان من مقتضيات

النفس والطبع والهوى ، ويردعه عنها ،

وهى الإمدادات الأسمائية والتأبيدات

الإلهية لأهل السير إلى الله^(٣) .

القوة : تمكن الحيوان من الأفعال الشاقة .

فقوى النفس النباتية : تسمى قوى

طبيعية ، وقوى النفس الحيوانية تسمى

قوى نفسانية وقوى النفس الإنسانية

تسمى قوى عقلية ، والقوى العقلية

باعتبار إدراكاتها للكليات تسمى القوة

النظرية ، وباعتبار استنباطها للصناعات

(١) أخرجه أحمد فى مسنده ، ومسلم فى صحيحه ،

والترمذى عن جابر ، والطبرانى فى الكبير عن أبى موسى

وعن عمرو بن عيسى وعُمير بن قنادة اللبشى .

(٢) طه ، ٥٠ .

(٣) القاشانى ، اصطلاحات الصوفية ، ص ١٤٥ .

(١) تعريفات المجرانى ص ١٨٧ - ١٨٨ .

(٢) تعريفات المجرانى ص ١٨٨ .

استنباطها للصناعات الفكرية ومزاوتها للرأى والمشورة فى الأمور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملى .

تنبيه : هذا كله ملخص من الكتب الحكيمية . وقال الراغب (١) : والسُّقُوتُ تستعمل تارة فى معنى القُدْرَةِ نحو «وَحُدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ» (٢) ، وتارة للتسهيل الموجود فى الشيء نحو أن يقال النوى بالقُوَّةِ نَحَلُ أى يتهيباً لأن يكون منه ذلك . وقال الحرايى : القوة باطن القدرة من القوى وهو طاقات الجبل التى يُمتَنُّ بها وَيُؤْمَنُ انقطاعه .

القُوَّةُ : ما يُنْسِكُ الرِّمَقَ .

القوس : ما يرمى عنه وتصور منها هبتها فقبل للاتحاء القوس .

قَوْسُ اللّهِ : هى التى يقال لها قوس قزح (٣) ، ويشبه بها ما يقبل لبسه ولا يدمم مكته ، كما قال الحماسى :

فشبهت سرعة أيامهم

بسرعة قوس يسمى قزح

وسماها الواواء الدمشقى ، قوس السماء فى قوله :

احسن بيوم ترى قوس السماء به

والشمس مسفرة والبرق حلاس

(١) المفردات ص ٤١٩ .

(٢) البقرة ، ٦٣ .

(٣) روى عن ابن عباس أنه قال «لا تتقلا قوس قزح فإن قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله» انظر المصباح المنير، مادة «قزح» ، ١٩١ .

كأنها قوس دام والبرق لها

رشق السهام وعين الشمس برجاس

وسماها سيف الدولة قوس السحاب فى

قوله:

وقد نشرت أهدى الجنوب مطارفا

على الجو دُكْنَا والحواشى على الأرض

بطرزها قوس السحاب بأحمر

على أخضر فى أصفر إثر مهبض

القَوْلُوعُ : وجع معدى يمسر معه خروج ما

يخرج بالطبع وقد يمتوى فيقتل بخلاف

الصراع .

القَوْلُ : إبداءُ صُورِ الكَلِمِ نظماً بمنزلة اتئالات

الصور المحسوسة جمعا . فالقول مشهود

القلب بواسطة الأذن ، كما أن المحسوس

مشهود القلب بواسطة العين وغيرها ، ذكره

الحرايى . وقال الراغب (١) : يُسْتَعْمَلُ عَلَى

أَوْجِهٍ أَظْهَرُهَا أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْكَبِ مِنَ الْحُرُوفِ

المنطوق بها مُفْرَدًا كَانَ أَوْ جُمْلَةً ، فالمفرد :

زَيْدٌ خَرَجَ ، والمركب : أزيد خرج وهل خرج

عمرو . وقد يسمى لواحد من الأنواع

الثلاثة : الاسم والفعل والأداة قولا ، كما

تُسمى القصيدة والخطبة قولا . الثانى يقال

للمتصور فى النفس قبل التلفظ قَوْلٌ ،

فيقال فى نفسى قَوْلٌ لم أظهره . الثالث

الاعتقاد : نحو فلان يقول بقول الشافعى .

الرابع يقال للدلالة على شىء نحو (قول

الشاعر) امتلاً الحوض وقال قطنى .

الخامس يقال للعناية الصادقة بالشىء نحو

(١) المفردات ص ٤١٥ .

والنهوض عن سِنَّةِ الْفِتْرَةِ عند الأخذ في السير إلى الله (١) .

القيام بالله : هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء ، والمهور على المنازل كلها ، والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية (٢) .

القيامُ : فعالة تفهم فيها التاء للمبالغة والغلبة . وهو قيام الساعة ، وأصلها ما يكون من الإنسان من القيام دُفْعَةً واحدة أدخلَ الهاءُ فيها تنبيهها على وُقُوعِهَا دُفْعَةً بَعَثَةً . وقال أبو البقاء فعالة من القيام لأن الأموات يقومون بنفخة الصور ذلك اليوم .

فلان يقول بكذا . السادس يستعمله المنطقيون دون غيرهم في معنى الحد فيقولون : قول الجواهر كذا وقول العرض كذا ، أى حَدُّهُمَا . السابع في الإلهام نحو : « قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْتَيْنِ إِنَّمَا أَنْ تُعْتَبَ » (١) . ، ذلك لم يُخاطب به بل كان إلهاما فسماه قولا .

القول بالموجب : تسليم الدليل مع بقاء النزاع .

فصل الياء

القياس : عند أهل الميزان : قول مزول عن قضاها إذا سَلِمَتْ لَزِمَ عنها لذاتها قول آخر نحو : العالم متغير ، وكل متغير حادث ، فإنه قول مركب من قضيتين إذا سَلِمَتْ لَزِمَ عنها لذاتهما : العالم حادث . وعند أهل الأصول : إلحاق معلوم بمعلوم في حكمه لمساواة الأول للثاني في علة حكمه .

القيامُ : الاستقلال بأعباء ثقيلة ، ذكره الحرالي . وقال الراغب (٢) : هو على اضطراب : قيام الشخص إما بتسخير أو باختيار . وقيام بالمرعاة للشئ . والحفظ له . وقيام بالعزم على الشئ .

القيام لله : هو الاستيقاظ عن نوم الغفلة .

(١) الكهف ، ٨٦ .

(١) تصريفات الجرجاني ، ص ١٩١ .

(٢) المفردات ص ٤١٦ .

(٢) تصريفات الجرجاني ص ١٩١ .

باب الكاف

والكَيْبَةُ: هُنُوْرٌ ^(١) الشىء فى هوة .

الكَئْتُ : الرُّدُّ بِعَنْفٍ وَتَذَلِيلٍ .

الكَبِيرَةُ : كل مَفْصِيَةٍ تُؤَدِّنُ بِقِلَّةِ اكْتِرَاتِ

مرتكبيها بالدين ، ورقة الدهانة ، أو كل

ما تَوَعَّدَ عَلَيْهِ بِمَخْصُوصِهِ بِالْكِتَابِ أَوْ

السنة ، أو ما فيه حد ، أو غير ذلك .

الكَبِيرُ : وَاحِدٌ يَقْصُرُ مِقْدَارَ غَيْرِهِ عَنْهُ .

والكثير جمع يزيد على عدد غيره .

فصل التاء

الكَتَابَةُ : إِعْتِاقُ الْمَلُوكِ بِهَا حَالًا وَرِقْعَةً مَالًا

حتى لا يكون للمسولى سهيل على

اكتسابه ^(٢) . قال في المصباح ^(٣) : وقول

الفقهاء ، باب الكتابة فيه تسامح لأن الكتابة

اسم للمكتوب ، وقيل للمكاتبة كتابة

تسمية باسم المكتوب مجازًا واتساعًا لأنه

يكتب غالبًا للعهد على سيده كتابًا بالعتق

عند أداء النجوم ، ثم كثر الاستعمال حتى

قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وإن لم يكتب

شىء ، قال الأزهري : وسميت المكاتبة

كتابة فى الإسلام ، وفيه دليل على أن هنا

الاطلاق ليس عربيًا : وشذ الزمخشري

فصل الألف

الكَاسُ : الإِنَاءُ بما فيه من الشراب ، وإلا فهو

زُجَاجَةٌ ، وقد يسمى كل منهما بانفراده

كَاسًا .

الكَابُوسُ : عند الأطباء : أن يتخيل النائم

فى النوم خيالًا يقع عليه ويمصره ،

ويضيق النفس ، ويمنع الحركة ، وهو مؤذن

بالصرع .

الكَائَةُ : بمعنى الجماعة . قال أبو البقاء :

وإضافة كافة إلى ما بعدها خطأ لأنه

لا يقع إلا حالًا ، وإنما قيل للناس

كافة ، لأنه ينكف بعضهم إلى

بعض ، وبالإضافة تصير إضافة الشىء

إلى نفسه .

الكَاهِنُ : من يُخْبِرُ عن الكوائن المستقبلية ،

ويدعى معرفة الأسرار ، ومطالعة علم

الغيب .

الكَاهِلِيَّةُ : أصحاب أبي كاهل ، يُكْفَرُ

الصُّحَابَةُ بِتَرْكِ بَيْعَةِ عَلِيٍّ ، وَيُكْفَرُ عَلِيًّا

بترك طلب الحق .

فصل الباء

الكَبُّ : إِسْقَاطُ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ . وَالْإِكْبَابُ :

جَعْلُ وَجْهِهِ مَكْبُوتًا عَلَى الْعَمَلِ .

(١) الهمودر معناها السقوط من هدر سقط ، وجاءت

وتدهور فى مفردات الرانف ، ص ٤٢٠ .

(٢) تعريفات الجرجاني ص ١٩٢ .

(٣) المصباح المنير ، مادة «كتب» ، ص ٧٠٠ .

بالكتاب عن الحجة الثابتة من جهة الله
ومنه «ومِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ» (١) .
وعبر عن الإجماع وعن الإزالة وعن
الإفتاء بالمحو وغير ذلك ، وأمثلة الكل
في القرآن (٢) .

الكتمان : ستر الحديث .

فصل الدال

الكذب : الجهد والإثبات .

فصل الذال

كذبُ القهر : عدم مطابقتها للواقع . وقيل هو
إخبار لا على ما عليه المخبر عنه (٣) .
كذبا وكذبا : يُكْتَبُ بهما عن الحديث الطويل ،
ومثله كبيت وكبيت ، والكاف في كذا
للتشبيه ، وذا للإشارة ، فلما ركبا جعلنا
اسما لما امتدَّ من الحديث ، ويستعملان في
العَدَّة لكثيرته ، ذكره أبو البقاء .

فجعل المكاتبة والكتابة عربيها (١) . ولا
يوجد لغيره . ويجوز أنه أراد الكتاب
فظفا القلم بزيادة الهاء . قال الأزهري :
الكتاب والمكاتبة أن يكتب عبده وأمه
على مال متنجم ، ويكتب العهد عليه أنه
يعتق إذا أدها ، فالعهد مكاتب بالفتح اسم
مفعول ، وبالکسر اسم فاعل لأنه كاتب
سيده ، فالفعل منهما ، والأصل في باب
المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعدا بفعل
أحدهما بمصاحبه ما يفعل هو به ، فكل
منهما فاعل ومفعول في المعنى .

الكتابُ المبين : السُّرُوحُ المَحْفُوظُ ، وهو
المراد بآية : «وَلَا تَطْبِئُوا بِإِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ كَتَبَ مَبِينٍ» (٢) .

الكتِّيبُ : ضمُّ أديم إلى أديم بالحِطَاة .
وعرفا ضم الحروف بعضها إلى بعض
بالخط . وقد يقال ذلك للمضموم بعضها
إلى بعض باللفظ . والأصل في الكتابة
النظم بالخط ، وفي المقال النظم باللفظ ،
لكن قد يستعار كلُّ لآخر ، والكتاب في
الأصل اسم للصحيفة مع المكتوب فيه
وعبر عن الإثبات والتقدير والإيجاب
والفرض والقضاء بالكتابة ووجه ذلك أن
الشيء يراد ثم يقال ثم يكتب ، فالإرادة
مبدأ والكتابة تنتهي ، ثم يعبر عن المراد
الذي هو المبدأ إذا أريد به توكيده
بالكتابة التي هي المنتهى ، ويعبر

(١) الحج ، ٨ .

(٢) وقد أوردتها الراغب كذلك في مفرداته ص ٤٢٣ -

٤٢٥ .

(٣) تعريفات المبرجاني ، ص ١٩٢ .

(١) أى بمعنى واحد .

(٢) الأنعام ، ٥٩ .

الكَرَّةُ : المشقة التي تتأَلَّ الإنسان من خارج مما

يحمل عليه بأكراه . والكَرَّةُ بالضم : ما يتأَلَّهُ من ذاته ، وهي ما يعافه ، وذلك إما من حيث العقل أو الشرع ، ولهذا يقول الإنسان في شيء واحد أريدُه وأكرهه بمعنى أريدُه من حيث الطبع ، وأكرهه من حيث العقل والشرع .

فصل السبين

الكَسْبُ : ما يجرى من الفعل والقول والعمل

والآثار على إحساس قوة عليه ، ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال (١) : الفعل المُضَى إلى اجتلاب نفع أو دفع ضرر ، ولا يوصف فعل الله تعالى بأنه كسب لتزوجه عن جلب نفع أو دفع ضرر . وقال الراغب (٢) : الكسب ما يتحراه الإنسان مما فيه اجتلاب نفع وتحصيل حظ وقد استعمل فيما يظن الإنسان أنه يجلب منفعة ثم جلب مضرة ، والكسب فيما أخذه لنفسه ولغيره . والاكساب لا يقال إلا فيما استفاده لنفسه .
الكَسَلُ : التغافل عما لا ينبغي التغافل عنه ، ولذلك كان مذكوراً (٣) .

فصل الرءاء

الكراسة : الورق الذي الصق بعضه إلى بعض ، من قولهم رجل مكرس أى ألصقت الريح التراب به . أو من أكراس الغنم وهو أن تهول بمحل شيئاً فشيئاً فيتلبد .

الكرامة : اسم للإكرام ، وهو إيصال الشيء الكريم أى النفس إلى المكرم . والكرامة أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقروناً بالإيمان والعمل الصالح استدراج ، وما قرن بدعوى النبوة معجزة .

الكراهة : الخطاب المقتضى للترك اقتضاء غير جازم ينهى مخصوص .

الكَرَّةُ : جسم يُحْبَطُ به سَطْعٌ واحد فى وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها إليه سواء .

الكَرْبُ : الغم والضيق . وأصله من التغطية .

الكَرُّ : العطف على الشيء بالذات أو بالفعل .

الكَرَّةُ : رجوع وعودة عند غاية قوة ، قاله الحرالي .

الكَرْسِيُّ : فى تعاريف العامة : اسم لما يتعد

عليه . وهو فى الأصل منسوب إلى الكرسى أى التلبد ، ومنه الكراسة للمتكرس من الورد ، والكرسى أصل الشيء .

الكَرْمُ : إفادة ما ينهى لا لغرض ، فمن وهب

المال لجلب نفع أو دفع ضرر أو خلاص من

ذم ، غير كريم .

(١) والتصريفات ص ١٩٣ .

(٢) المفردات ص ٤٣٠ .

(٣) كذا فى مخطوطة التيمورية . وفى مخطوطة برلين

«التسامل عما لا ينبغي التناقل عنه» . وجاء فى مفردات

الراغب «التناقل عما لا ينبغي التناقل عنه» . انظر ص

فصل الغاء

الكفاية : إغناء المقاوم عن مقاومة عدوه بما لا يوجهه إلى دفع له ، ذكره الحرالي .

الكفّات : بالليل فعال من كفت الشيء ضمّه وجمعه . ومنه خبر «اكفتوا صبيانكم» (١) .

الكف : الراحة مع الأصابع سميت به لأنها تكف الأذى عن البدن ، وقال الراغب (٢) : كف الإنسان هي ما بها يقبض ويبسط ، وتعرف الكف بالدفع على أى وجه كان بكف أو غيرها ، حتى قالوا : رجل مكفوف لمن قبض بصره . وكفة الميزان : تشبیه بالكف في قبضتها ما يوزن . الكفاف : ما كان بقدر الحاجة ولا يفضل شيء ، وكف عن السؤال .

الكفّاءة : كون الزوج نظيرا للزوجة .

الكفور : تغطية ما حقه الإظهار . والكفران : ستر نعمة المنعم بترك إذا شكرها . وأعظم الكفر جحود الوحدانية أو النبوة أو الشريعة . والكفران في جحود النعمة أكثر استعمالا ، والكفر في الدين أكثر والكفور فيهما جميعا . والكفارة : ما يغطي الإثم ،

(١) والحديث هو «اكفتوا صبيانكم بالليل» . أخرجه أبو دارة في سننه عن جابر بن عبدالله بلنظ . «كفوا صبيانكم عن العشاء» . فإن للجن انتشارا وخطفة ، وفي صحيح مسلم كتاب الأشربة ١٠٦/٦ .

(٢) المفردات ص ٤٣٣ .

كُسُوفُ الشمس أو القمر : استتارها

بمعارضٍ مخصوص ، وبه شبه كُسُوفُ الوجه أو الحال .

الكِسُوفَةُ : رياش الأدمى وهو الذى يستر ما ينهى ستره من الذكر والأنثى ، ذكره الحرالي .

فصل الشين

الكاشع : الذى يطوى كشمه على العداوة ، والذى يتباعد عنك ، والكشع ما بين الخاصرة إلى الضلُع الخلف .

الكشف : رفع الساتر . وقال بعضهم (١) : لغة ، رفع الحجاب ، واصطلاحا الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعانى الغيبية والأمور الخفية الحقيقية وجودا وشهدا .

فصل الظاء

الكظم : الإمسك على ما فى النفس من صفع أو غيظ .

الكظة : امتلاء البطن من الطعام

فصل العين

الكعبة : كل بيت على هيئة التربع .

الكهية : أتباع محمد الكعبى من معتزلة بغداد . قالوا فعل الرب واقع بغير إرادته ولا يبرى نفسه ولا غيره إلا بمعنى أنه يعلمه ، تعالى الله عما يقولون .

(١) كالمجربى في التعريفات ص ١٩٣ .

الإرادة الكلية^(١) .

الكلمات القولية والوجودية : عبارة

عن تعينات واقعة على النفس ، إذ القولية واقعة على النفس الإنساني ، والوجودية على النفس الرحمانى الذى هو تصور العالم كالجوهر الهولائى .

الكلمات الإلهية : ما تعين من الحقيقة

الجوهرية وصار موجودا .

الكلف : الإبلاغ بالشئ ، مع شغل قلب

ومشقة ، ذكره الزمخشري .

والكلف بالتحريك : شدة الحب والمبالغة فيه ، ومنه لا يمكن حُك كلفا ولا يفضك تلقا . وتركيبه دال على اللزوم . ومنه الكلف فى الوجه وهو كالسمسم فيه . وكلفته كنا فتكلفه ، ومنه المتكلف وهو من يلزم نفسه بما لا يفتنه . وصارت الكلفة فى التعارف اسما للمشقة ، والتكلف اسم لما يفعل بمشقة أو يتصنع أو يتشيع^(٢) .

الكلم : التأثير المذكور بإحدى الحاستين السمع

والبصر ، فالكلام مُدْرِكٌ بحاسة السمع ، والكلم بحاسة البصر . والكلام يقع على الألفاظ المنظومة وعلى المعانى التى تحتها

وقيل الكفارة لغة من الكفر وهو الستر ، وشرعا ما وجب على الجانى جبرا لما منه وقع ، وزجرا عن مثله .

الكفالة : من الكفل ، وهو حياطة الشئ . من جميع جهاته حتى يصير عليه كالفلك الدائر ، ذكره الخالى .

فصل اللام

الكلالة : اسم لمن عدا الوالد والولد من الورثة .

الكلام : إظهار ما فى الباطن على الظاهر لمن يشهد ذلك الظاهر بنحو من أنحاء الإظهار . والكلام علم يبحث فيه عن ذات الله وصفاته وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام .

وفى اصطلاح النحاة : المعنى المركب الذى فيه الإسناد التام وعبر عنه بأنه ما تضمن من الكلم إسنادا مفيدا مقصودا لذاته .

وقالت المعتزلة : هو حقيقة فى اللسان . وقال الأشعري : مرة فى النفسانى ، واختاره السبكي ، ومرة مشترك ، ونقله الإمام الرازى عن المحققين .

الكلمب : مُحَرَكَةٌ الحدة فى الشر .

الكلمة : لفظ وضع المعنى مفرد .

كلمة الحضرة : عند القوم : هى

قوله تعالى «كن»^(١) فهى صورة

أردنه أن يقول له كن فيكون (النحل / ٤٠) ، ج- سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون (مرم / ٣٥) ، د- إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (يس / ٨٢) .

(١) راجع القاشانى ، الاصطلاحات الصرفية ، ص ٦٩ .

(٢) من تشيع فى الشئ ، أى استهلكه فى حركه . لسان

العرب لابن منظور ، ٢٣٧٨/٤ .

(١) وردت عدة مرات فى القرآن الكريم : أ- بوم يقول

كن فيكون (الانعام / ٧٣) ، ب- إنما قولنا لشيء إذا

مجموعة .

الكلبي : الحقيقي ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كالإنسان .

فصل الميم

الكمال : الانتهاء إلى غاية ليس وراحا مزيد من كل وجه ، ذكره الحرالي . وقال ابن الكمال^(١) : كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه .

الكم : بالفتح : العرض الذي يقتضى الانقسام لذاته ، وهو إما متصل أو منفصل لأن أجزاءه إما أن تشترك في حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل ، أو لا وهو المنفصل . والمتصل إما قار الذات مجتمع الأجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والتخن وهو الجسم التعليمي ، أو غير قار الذات وهو الزمان . والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين .

الكمة : ذهاب البصر في أصل الحلقة كمن ولد أعمى ، أو ولد بصيرا ثم ذهب بصره قبل أن يميز الأشياء ويدركها ، ذكره الحرالي .

الكم : بالضم ، ما يغطي اليد من التمييز ، وما يغطي الثمرة . والكمة ما يغطي الرأس كالقلنسوة .

الكمد : الحزن لأنه يغير اللون . من كمد الشيء إذا تغير لونه إلى السواد .

فصل النون

الكناس : بيت الذهبية .

الكناية : كلام استتر المراد منه بالاستعمال وإن كان معناه ظاهرا في اللغة ، سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيما أريد به ، فلا بد فيه من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد ويعين ما أريد به .

والكناية عند علماء البيان : أن يُمَيَّرَ بشيء بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لِعَرَضٍ من الأغراض كالإبهام على السامع أو لترويح فصاحة . وعند أهل الأصول : ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه .

الكنز : جمع المال بعضه على بعض وادخاره . وقيل المال المدفون . وقد صار في الدين اسم لكل مال لم يخرج منه الواجب وإن لم يكن مدفونا .

الكنز المخفي : عند أهل الحقيقة : الهوية الأحدثية المكنونة في الغيب ، وهو أبطن كل باطن^(١) .

الكن : بالكسر ، ما يُحَقِّقُ فيه الشيء . وتسمى المرأة الزوجة كَنَّةً لكونها في حِضْنٍ من حِفْظِ زَوْجِهَا .

كُنْه الشيء : حقيقته ونهايته ، ولا يستعمل منه فعل . وقول بعضهم :

(١) الجرجاني ، التعريفات ص ١١٧ ، والقاشاني ،

لا يكتنه مولد ، ذكره أبو البقاء .
الكُنْية : علم صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت ،
 وأكثرها طارىء على مسمياتها لم توضع
 لها ابتداء .
الكنود : الذى يَعدُّ المصائب وَيَنسى المراكب .

فصل الواو

الكَوَاكِب : أجسام بسيطة كرية كمالها
 الطبيعى نفس الفلك شأنها الاتارة . وهى
 عند الحكماء غير قابلة للكون والفساد
 متحركة عن الوسط غير مشتملة عليه
 مركوزة فى الأفلاك كالنص فى الخاتم ،
 مضيئة بنفسها إلا القمر .

كَوْكَبُ الصُّبح : عند القوم : أول ما يبدو
 من التجليات . وقد يطلق على المتحقق
 بظاهرة النفس الكلية (١) .

الكَوْج : رأس اليد مما يلى الإبهام .
 والكَرْسُوع رأسها مما يلى الخنصر .

الكَوْنُ : اسم لما حدث دفعة كإنتقال الماء
 هواء ، كأن الصورة الإلهية كانت للماء
 بالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة ، فإذا
 كان على التدرج فهو الحركة . وقيل
 الكون: حُصُولُ الصورة فى المادة بعد أن لم
 تكن فيها ، ذكره ابن الكمال (٢) . وقال
 الراغب (٣) : الكوْنُ يستعمله بعضهم فى

فصل الشاء

الكهف : العَارُ فى الجبَلِ .

الكهل : من وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، ذكره الراغب (١) .
 وقال الحرالى : الكهولة سن من أسنان
 أربع الأسنان ، وتحقيق حده أنه الربع
 الثالث المتر لشفع متقدم سنه من الصبى
 والشباب ، فهو خير عمره ، يكون فىمن
 عمره ألف شهر بضع وثمانون سنة من حد
 نيف وأربعين إلى ستين إذا قسم الأرباع
 لكل ربع إحدى وعشرون سنة صبى ،
 وأحدى وعشرون شباب ، وأحدى وعشرون
 كهولة ، وأحدى وعشرون شيخة ، فذلك
 بضع وثمانون .

(١) القاشانى ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٧٠ .

(٢) والتعريفات ص ١٩٧ .

(٣) المفردات ص ٤٤٥ .

(١) المفردات ص ٤٤٢ .

الكيف : هيئة قارة في الشيء لا يقتضى

تسمية ولا نسبة لذاته، قاله أبو البقاء (١).

الكيفية : منسوبة إلى كيف ، وهى معرفة

الحال لأن كيف سؤال عن الحال .

كيف : كلمة مدلولها استفهام عن عموم

الأحوال التى شأنها أن تدرك بالحواس .

فصل الياء

كيمياء السعادة : تهذيب النفس بتجنب

الرزائل وتزكيتها عنها ، واكتساب

الفضائل ومحبتها بها (١) .

كيمياء العوالم : استبدال المتاع الأخرى

الباقى بالمخاطم الدنيوى الفانى (٢) .

كيمياء الخواص : تخليص القلب عن

الكون (٣) .

الكيد : إرادة مَضْرَّة الغير حقيقة (٤) ، وهو

من الأخلاق الجبلية السيئة ، ومن الله

التدبير بالحق لمجازاة أعمال المخلق . وقال

الراغب (٥) . الكيد ، ضربٌ من الاحتيال،

ويكون محموداً ومذموماً ، وإن كان

استعماله فى المذموم أكثر وكذا الاستدراجُ

والكُترُ .

الكيس : جَوْدَةُ القَرْيحة .

(١) الجرجاني ، التعريفات ص ١٩٩ ، والقاشاني ،

اصطلاحات الصوفية ص ٧٠ .

(٢) الجرجاني ، التعريفات ص ١٩٩ ، والقاشاني ،

اصطلاحات الصوفية ص ٧١ .

(٣) الجرجاني ، التعريفات ، ص ١٩٩ ، والقاشاني ،

اصطلاحات الصوفية ص ٧١ ، وقد زادا: باستئثار المكون،

فيصبح التعريف : تخليص القلب عن الكون باستئثار المكون.

(٤) جاءت «خفية» فى تعريفات الجرجاني ص ١٩٩ ، وما

أثبتناه ورد فى جميع المخطوطات .

(٥) المرادات ص ٤٤٢ .

(١) وهذا ما قاله أيضا الجرجاني فى تعريفاته ص ١٩٨ .

باب اللام

لا الناهية : التى يطلب بها ترك الفعل
واسناد الفعل إليها مجاز فإن الناهى هو
المتكلم بواسطتها ^(١) .

اللايحة : المصيبة ، إصابة خفيفة ، ذكره أبو
القاء .

فصل الباء

اللب : باطن العقل الذى شأنه أن يلحظ
الحقائق من الملحوظات ، ذكره الحرالى .
وقال ابن الكمال ^(٢) : العقل المنور بنور
القدس ، الصافى عن قشور الأوهام
والتخيلات . وقال الراغب ^(٣) : اللب
العقلُ الخالصُ من الشوائب سُمى به لكونه
خالص ما فى الإنسان من قواه كاللباب من
الشيء . وقيل هو ما زكى من العقل ، فكل
لبٌ عقلٌ ولا عكس ، ولهذا علّق الله
الأحكام التى لا تُدرِكُها إلا العقول الزكية
بأولسى الآداب ، نحو « وَمَنْ يُؤْتَ
الحِكْمَةَ... إلى « وما يذكُرُ إلا أولوا
الآداب » ^(٤) .

(١) التصريفات ص ٢٠٠ .

(٢) والتصريفات ص ٢٠٠ ، والقاشانى ، اصطلاحات

الصرفية ص ٧٢ .

(٣) المفردات ، ص ٤٤٦ .

(٤) البقرة ، ٢٦٩ .

فصل الألف

اللازم : الثابت الشديد الثبوت ، ويعبر به
عن الواجب فيقال : ضرورة لازم .

اللازم : ما يمنع انفكاكه عن الشيء ^(١) .

اللازم البين : الذى يكفى تصوره مع

تصور ملزوميه فى جزم العقل باللزوم بينهما
كانقسام الأربعة بمتساويين ، فإن من
تصور الأربعة وتصور الانقسام بمتساويين
جزم بمجرد تصورها بأن الأربعة منقسمة
بمتساويين ^(١) .

اللازم غير البين : الذى يفترق جزم

الذهن باللزوم بينهما إلى واسطة التساوي .

لازم الماهية : ما يمنع انفكاكه عن الماهية

من حيث هى مع قطع النظر عن

العوارض ، كالضحك بالقوة على

الإنسان ^(٢) .

لازم الوجود : ما يمنع انفكاكه عن الماهية

مع عارض مخصوص ، ويمكن انفكاكه عن

الماهية من حيث هى كالسواد

للحيشى ^(١) .

اللازم : من الفعل ، ما يختص بالفاعل .

لام الأمر : هى لام يطلب بها الفعل .

(١) التصريفات ص ١٩٩ .

(٢) التصريفات ص ٢٠٠ .

الذموم وذلك أكثر استعمالاً ، وإما بإزالته عن التصريح وصرفه إلى تعريض وفتحوى ، وهو محمود من حيث البلاغة ، ومن قولهم ^(١) : وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحَقًا .
لحن الخطاب عند أهل الأصول :
الاضمار الذي لا يستغنى الكلام عنه ، وقيل هو فتحوى الخطاب .

فصل الذال

اللذة : إدراك الملائم من حيث إنه ملائم كقطع الحلاوة عند حاسة الذوق ، والنور عند البصر ، وحصول المرجو عند القوة الروحية والأمور الماضية عند القوة الحافظة يلتذ بتذكرها . وقيد الحيشية للاحتراز عن إدراك الملائم لا من حيث ملائسته فليس بلذة كالدواء النافع المرغوب فإنه ملائم من حيث إنه نافع لا من حيث إنه لذيق .

فصل الزاى

اللزومية : ما حُكِمَ فيه بصدق قضية على تقدير أخرى لصلاقة بينهما موجبة لذلك ^(٢) .

اللزوم الخارجى : كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى فى الخارج تحققه فيه ، ولا

اللب عند الصرفية : ما صين من العلوم عن القلوب المعلقة بالكون .
اللَّهْسُ : ما يُلْبَسُ ، وَجُعِلَ اللباس لكل ما يُغَطَّى الإنسان عن قبيح ، وجعل التقوى لباساً على طريق التمثيل والتشبيه .
وأصل اللبس ستر الشيء فيقال ذلك فى المعانى يقال : لَبَسْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا .
اللَّهْسَةُ : بالضم ، الشبهة وعدم الوضوح ، وهى اسم من الالتباس .

فصل الجيم

اللَّجَّاجُ : التَّمَادِي فى العِنَادِ فى تعاطى الفعل المَرْجُورِ عنه ، ومنه لَجَّةُ الْهَرِّ تَرْدُدُ أَمْزَاجِهِ ، وَاللَّجَّجَةُ : التردد فى الكلام وفى ابتلاج الطعام .

فصل الحاء

اللَّحْدُ : حَفْرَةٌ مَائِلَةٌ عَنِ الْوَسْطِ . وألحد فلان: مال عن الحق . والإلحاد ضربان : إلحاد إلى الشرك بالله ، والإلحاد إلى الشرك بالأسباب ، فسأول بِنَائِي الْإِيمَانَ وَيُبْطِلُهُ ، والشانسي بُوهِنٌ عَرَاءٌ وَلَا يُبْطِلُهُ .

اللَّحْفَةُ : مصدر لحظ الشيء بعينه إذا نظر إليه بتحديد ، ثم استعملت بمعنى الزمان اليسير بقدر ما تلحظ العين .

اللَّحْنُ : صَرَفَ الْكَلَامِ عَنِ سُنَنِ الْجَارِي عَلَيْهِ إما بإزالة الإغراب أو التَّصْنِيفِ ، وهو

(١) جاء فى مفردات الراغب : « وإياه قصد الشاعر

بقوله : ... » راجع صفحة ٤٤٩ ، مادة « لحن » .

(٢) التعريفات ص ٢٠١ .

اللطيفة : كل إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم
لاَتَمَّهَا العبارة كعلوم الأذواق (١) .

اللطيفة الإيمانية : النفس الناطقة
المسأة عندهم بالقلب ، وهي في الحقيقة
تنزل الروح إلى رتبة قريبة من النفس
مناسبة لها بوجه ، ومناسبة للروح بوجه ،
ويسمى الوجه الأول الصدر ، والثاني
الفؤاد (٢) .

فصل العين

اللَّعْنُ : إبعاد في المعنى والمكانة والمكان إلى
أن يصير الملعون بمنزلة النعل في أسفل
القائمة يلاهي ضد الموطى ، قاله الحرالي .
وقال ابن الكمال (٣) . اللعن من الله إبعاد
العبد بسخطه ، ومن الإحسان الدعاء
بسخطه . وقال الراغب (٤) : اللعن طرد
وإبعاد على سبيل السَّخَط ، ومنه تعالى
في الدنيا ، انْقَطَاعٌ عَنْ قَهْوِ قَبِيضِهِ
وتوفيقه ، وفي الآخرة عقوبة ، ومن الإحسان
دعاء على غيره . والثَّلَاعُنُ وَالْمَلَاعِنَةُ أَنْ
يَلْعَنَ كُلُّ مِنْهُمَا نَفْسَهُ وَصَاحِبَهُ .

لَعْلٌ : طَمَعٌ وَإِشْفَاقٌ . ولعل من الله واجب لأن
الطمع والإشفاق لا يَصْحُحُ عليه .

(١) التعريفات ص ٢٠٢ .

(٢) التعريفات ص ٢٠٢ . والقاشاني . اصطلاحات

الصرفية ص ٧٣ .

(٣) والتعريفات ص ٢٠٢ .

(٤) المفردات ص ٤٥١ .

يلزم من ذلك الانتقال للذهن كوجود النهار
لظهور الشمس .

اللزوم الذهني : كونه بحيث يلزم من
تصور المسمى في الذهن تصوره فيه ،
فيستحقق الانتقال منه إليه كالزوجية
للأثنين .

فصل السيين

اللسان : الجارية وثوتها ، ومنه «واحلل
عقدة من لساني» (١) يعني به من قوّة
لِسَانِهِ ، فإن العقدة لم تكن في الجارية
وإنما كانت في قوته التي هي النطق به .
ولكل لسان نغمة مخصوصة يميّزها السَّمْعُ
كما أن له صورة مخصوصة يميزها البصر .

اللسن : عند الصوفية : ما يتع به
الإقصاد الإلهي لأذان العارفين عن خطابه
تعالى لهم (٢) .

لسان الحق : الإنسان الكامل المتحقق
بظهيرية الاسم التكلم .

فصل الطاء

اللطيف : بالضم ، لفة : الرأفة والرفق ، وعبر
عنه بما يقع عنده صلاح العبد آخرة .
وبالفتح : قرب المنزلة .

(١) طه ، ٢٧ .

(٢) التعريفات ، ص ٢٠١ ، والقاشاني ، اصطلاحات

الصرفية ص ٧٣ .

باللغو ، وهو اختلاط الكلام ، ويستعمل فيما لا يعتمد به ، ومنه اللغو في الأيمان أى ما لا يعتمد عليه القلب ، وذلك ما يجرى وصلا للكلام بضرب من العادة : كلا والله ، ولى والله . ولى بكنا : لهج به لهج العُصْفُور بلفأه : ومنه قيل للكلام الذى تلهج به فرقة فرقة لغو ، واشتقاق اللغة من ذلك ، وحذفت اللام وعوض عنها الهاء . ومن الفرق اللطيف قول الخليل (١) : اللفظ كلام بشىء ليس من شأنك ، والكذب كلام بشىء تفر به ، والمحال كلام بشىء مستحيل ، والمستقيم كلام بشىء منتظم ، واللغو كلام بشىء لم تُرده .

فصل الغاء

اللفظ : ما يتلفظ به الإنسان أو فى حكمه مهملًا كان أو مستعملًا (٢) .

اللف : والنشر ، أن تذكر شيئين ثم تأتى بتفسيرهما جملة ثقة بأن السامع يرد إلى كل منهما ماله كقوله تعالى «ومن رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ» (٣) .

اللفيف : المقرون ، ما اعتل عينه ولامه (٤) .

المفروق : ما اعتل فاؤه ولامه .

فصل الغين

اللُغَة : ما يهجر به كل قوم عن أغراضهم . قال أبو الهيثم : وأصله من لغوت إذا تكلمت ، ومصدر اللغو هو الطرح . فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به ، وحذفت الواو تخفيفًا .

واللغة : الكلام المصطلح بين كل قبيلة . اللغة فى اصطلاح أهل الله : ما يخاطبك به الحق من العبارات .

اللُغْز : من الكلام ، ما يشتبه معناه . وألغزت فى الكلام إغازًا أتيت به مشتبهًا قال ابن فارس : اللغز مِيلَك بالشىء . عن وجهه (١) . قال ابن الكمال (٢) : واللغز

مثل المسمى ويجىء على طريق السؤال كقول الحريرى :

ماشىء إذا فسدا محوكة غِيَّةُ رَشدا

اللُغُوب : التَّعَبُّ والنَّصَب . واللغوب : ضعيف الرأى .

اللُغُو : ما تسبق إليه الألسنة من القول على غير عزم قصد إليه ، قاله الحرالى . وقال الراغب (٣) : اللغو من الكلام ما لا يُعْتَدُّ به ، وهو الذى لا يورد عن روية وفكر فيجرى مجرى اللغا وهو صوت المصافير ونحوها من الطيور . ولغا الرجل : تكلم

(١) أورد صاحب المصباح المنير ، مادة «لغا» ، ص ٢١٢ .

(٢) التصريفات ص ٢٠٣ .

(٣) الفصص ، ٧٣ .

(٤) التصريفات ص ٢٠٣ .

(١) المصباح المنير . مادة «لغز» ، ص ٢١٢ .

(٢) والتصريفات ص ٢٠٢ .

(٣) المفردات ص ٤٥١ .

بغير تنقص ، ومنه تعريف بعض الأئمة
بالأعمش والأخفش لأنه لا يُقصد به تنقيص
بل محض تعريف .

اللُقطة : مال يؤخذ من الأرض ولا يُعزف له
مالك . وهو على وزن ضحكة مبالغة في
الفاعل ، وهي لكونها مرغوبا فيها جعلت
مجازا لكونها سببا لأخذ من رآها ، كذا
عبر بعضهم ^(١) . وقال آخرون : اللقطة
لغة: تناول ماليس محفوظا . وشرعا :
ماضاع يسقط أو غفلة .

اللُقوة : مرض ينجذب له شق الوجه إلى جهة
غير طبيعية ، ولا يحسن التقاء الشفتين ،
ولا تنطبق إحدى العينين .

اللُقيط : بمعنى الملقوط ، أى الشيء
المأخوذ من الأرض . وشرعا اسم لما يُطرح
على الأرض من الأطفال فرأوا من تهمة
الزنا .

اللُقْم : بالتحريك ، الطريق لأنه يلتقم المارين
فيه ، أى يتلهمهم .

فصل الكاف

اللكنة : بالضم ، العي وهو ثقل اللسان ،
ويقال لمن لا يفصح بالعربية : ألكن .

فصل القاف

القَاء : اجتماع بإقبال ، ذكره الخراساني . وقال
الإمام الرازي : وصول أحد الجسمين إلى
الأخر بحيث يماسه بشخصه . وقال
الراغب ^(١) . **مُقَابِلَةُ الشَّيْءِ** وَمُقَادِفَتُهُ
مَعًا ، ويعبر به عن كل منهما ، ويقال ذلك
فى الإدراك بالْحِسِّ وَالْبَصَرِ . وإِلْقَاءُ :
طَرْحُ الشَّيْءِ حَيْثُ تَلَقَّاهُ ، ثم صار فى
التعارف اسما لكل طَرْحٍ .

القَلْبُ : ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العلم
من لفظ يدل على مدح أو ذم لعنى فيه .
كذا عبر ابن الكمال ^(٢) . وقال الشريف :
علم يقصد به حال إطلاجه مدح أو ذم ،
وقال الراغب ^(٣) : اسم يُسَمَّى به الإنسان
غير اسمه الأول ، ويُرَاعَى فيه المعنى
بخلاف الإعلام ، ولمراعاة المعنى قال
الشاعر :

وقلما أَبْصَرْتُ عَيْنَكَ ذَا لِقْبِ

إلا ومعناه إن فشت فى لقبه

واللقب ضربان : ضرب على سبيل
التشريف كلقاب السلاطين ، وضرب على
سبيل التعمير ، وإياه قصد بقوله «ولا
تناهزوا باللقاب» ^(٤) . وقد يجعل اللقب

(١) المفردات ص ٤٥٣ .

(٢) التصريفات ص ٢٠٣ .

(٣) المفردات ، ص ٤٥٢ .

(٤) الحجرات ، ١١ .

(١) كما فى التصريفات ص ٢٠٣ .

هكذا فسروه ، ولمس امرأته كناية عن الجماع . قال ابن دريد أصل اللمس باليد يُعرف مَسُّ الشيء ثم كثر حتى صار اللمس لكل طالب . قال الجوهري : اللمس المس باليد ، وإذا كان اللمس هو المس باليد فكيف يفرق الفقهاء بينهما في لمس الخنثى ، ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس .

اللمَم : مقارنة المعصية ، ويعبر به عن الصغيرة . وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالقُبلة .

فصل الواو

اللوائح : ما يلوح من الأسرار الظاهرة من السموات من حال إلى حال . وقال ابن عربي^(١) . : ما يلوح للبصر - إذا لم يتقيد بالمجارحة من الإتيار الذاتية .

اللوامع : أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات من ذوى النفوس الضعيفة الظاهرة فتتراى أنوار كأنوار الشهب والقمرين فتضىء ماحولهم فهي إما من غلبة أنوار القهر والوعيد على النفس فتضرب إلى الحمرة ، وإما من أنوار اللطف والوعد فتضرب إلى خُضرة^(٢) . وقال التونسى : اللوائح والطواع واللوامع صفات أهل الهادية في الترقى بالقلب ، ولا يكاد يحصل بينها كبير

فصل الميم

اللمعُ : لعمان البرقي ، ولمحته : نظرت إليه باختلاس من البصر : وألمحته بالآلف لغة ، ولمح البصر امتداده إلى الشيء .

اللمزُ : الاغتيابُ وتَتَبُّعُ المعاب .

اللمعة : اللبقة من الكلا والقطعة من التبت تأخذ في اليأس . واللمعة : الموضع الذي لم يصبه ماء الغسل والوضوء من البدن على التشبيه بما ذكر .

اللمسُ : قوة مُنبهة في جميع البدن تُدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحوها عند الاتصال به^(١) . وعبارة الراغب^(٢) : اللمس إدراك بظاهر البشرة ويعبر به عن الطلب ، ويكتفي به بالملاسة عن الجماع . ونهى عن بيع الملاسة^(٣) . وفسى المصباح^(٤) : لَمَسَهُ ، أفضى إليه باليد

(١) هذه عبارة المرجاني في التعريفات ص ٢٠٤ .

(٢) في المفردات ص ٤٥٤ .

(٣) في حديث شريف عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بَيْعَتَيْنِ : عن الملامسةِ والمُتَابَلَةِ . أخرجه ابن ماجه في سننه في باب التجارات ، ٧٣٣/٢ . كما أخرجه أيضا بلفظ آخر عن أبي سعيد الخدري قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملاسة والمُتَابَلَةِ . والملاسة أن يلمس الرجلُ بيده الشيءَ ولا يراه . أى أن يقول إذا لمست ثوبى ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكلا ، وعللوا ذلك بأنه غَرَبٌ . وأخرجه البخارى في باب بيع

الملاسة ، ١٤٥/٣ ، ومسلم كتاب البهوج ، ٢/٥ .

(٤) المصباح المنير ، مادة «لمس» ، ص ٦١٣ .

(١) تعريفات ابن عربي ص ٢٩١ .

(٢) التعريفات ص ٢٠٤ ، والقاشاني ، اصطلاحات

الصرفية ص ٧٤ .

فصل الماء

اللَّهُوُ : الشيء الذى يلتذ به الإنسان ثم ينقضى . وقيل ما يَشْفَلُ الإنسانَ عما يَعْينُهُ وَيَهْمُهُ . قال الطرطوشى ^(١) : وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة .

فصل المياه

لهلة القمر : لهلة يختص بها السالك بتجل خاص يعرف قَدْرَهُ وَوَقْتَهُ بالنسبة إلى محبوبه ، وهو وقت ابتداء وصول السالك إلى عين الجمع ومقام البالغين فى المعرفة ^(٢) .

اللَّيْلُ : من غروب الشمس إلى طلوع الفجر .
اللَّيْنُ : ضد الحَشُونَةِ ، ويستعمل فى الأجسام ، ثم يستعمل للخلق ولغيره من المعانى ، فيقال فلان لين ، وفلان خشن ، وكل منهما يمدح به طورا ، ويذم به طورا بحسب اختلاف المواضع .

فرق ، لكن اللوائح كالبرق ما ظهرت حتى استترت ، واللوامع أظهر ثم الطوامع .
اللوح : هو الكتاب المين ، والنفس الكلية ، وهو محل التدوين وظهور الموجد إلى حد معلوم . فالألواح أربعة : لوح القضاء السابق عن المحر والإثبات ، وهو لوح العقل الأول . ولوح القدر أى لوح النفس الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الأول ويتعلق بأسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ . ولوح النفس الجزئية السماوية التى ينتقش فيها كل ما فى هذا العلم بشكله وهيبته ومقداره ، وهو المسمى بالسما الدنيا ، وهو بمثابة خيال العالم ، كما أن الأول بمثابة روحه والثانى بمثابة قلبه . ولوح الهيولى القابل للصور فى عالم الشهادة .

اللَّوْمُ : عَدَلُ الإنسان نفسه عما فيه عيب . والنفس اللوامة : هى التى اكتسبت بعض الفضيلة ، فتلوم صاحبها إذا ارتكب مَكْرُوهًا .

واللائمة : الأمر الذى يلام عليه الإنسان .
اللون : تكيف ظاهر الأشياء فى العين ، قاله الحرالى وقال الراغب ^(١) : معروف ، وينطوى على الأبيض والأسود وما يتركب منهما . ويُصوَّرُ بالألوان عن الأجناس والأنواع ، يقال فلان أتى بالسوان من الأحاديث ، وتناول كذا لونا من الطعام . واللون صفة الجسد من البياض والسواد وغيرهما . وتلون فلان : اختلفت أخلاقه .

(١) الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشى الأندلسى المالكي . صاحب «سراج الملوك» وكان أحد العلماء الأعلام فى وقته . توفى سنة ٥٢٠ هـ .

(٢) التصريفات ص ٢٠٤ .

(١) المفردات ص ٤٥٧ .

باب الميم

الماضي : الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك ^(١) .

الماشراء : في عرف الأطباء : دم حار عن دم صفراوى يعم الوجه وربما غطى العين .

المالك : هو المتصرف فى الأعيان المملوكة كيف شاء .

المانع : عند أهل الأصول : الوصف الوجودى الظاهر المنضبط المعرف نقيض الحكم كالأبوة فى القود .

المانع من الإرث : عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب ^(٢) .

مانع العلة : وصف وجودى يخل بحكمها كالدين على القول بأنه مانع لوجوب الزكاة على المدين .

ماهية الشيء : ما به الشيء هو ، وهى من حيث هى لا موجودة ولا معدومة ، ولا كلى ولا جزئى ، ولا خاص ولا عام ^(٣) .

الماهية الاعتبارية : التى لا وجود لها إلا فى عقل المعتبر مادام معتبرا ^(٤) .

فصل الألف

الماء : جوهر سبّال يضاد النار برطوبته وبرودته . وقيل الماء جسم لطيف بسيط

شفاف يبرد غلة العطش ، به حياة كل نام .

وهو متحرك إلى المكان الذى تحت كرة الهواء ، وفوق كرة الأرض . قال الحرالى : وهو أول ظاهر للمين من أشباح الخلق .

الماء عند الأطباء : رطوبة غريبة تحتقن فى ثقب العين بين الصفاق والرطوبة البياضية .

ماء القدس : عند الصوفية : العلم الذى يطهر النفس من دنس الطباع ، ونجس الرذائل ^(١) .

المأثرة : واحدة المآثر ، وهى المكارم لأنها تؤثر أى تُروى وتذكر .

المارن : سالان من الأنف ، وفضل من قصبته ، وتركيبه دال على اللين والملاسة ، ومنه مرن الأديم لينه ، ومرن على الأمر تعود ، ومرنته أنا .

المأتم : مفعل من الأتم ، وهو اجتماع النساء فى فرح أو حزن .

مادة الشيء : هى التى يحصل الشيء منها بالقوة .

(١) التعريفات ص ٢٠٦ .

(٢) التعريفات ص ٢٠٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٠٥ .

(٤) التعريفات ص ٢٠٦ .

(١) القاشانى ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٧٥ .

المتداخل : الذى يلاص الآخر بكليته حتى يكتبها مكان واحد .

التعشاه : الشكل الذى يحتاج فيه إلى فكر وتأمل .

التصرفة : قوة محلها مقدم التجويف الأوسط من الدماغ شأنها التصرف فى الصور والمعانى بالتركيب والتفصيل ، فتتركب الصور بعضها ببعض ، كأن يتصور إنسانا ذا رأسين وجناحين ، وهذه القوة يستعملها العقل تارة ، والوهم أخرى . وباعتبار الأول تسمى مُفَكِّرَةً لتصرفها فى المواد الفكرية ، وباعتبار الثانى متخيِّلة لتصرفها فى الصور الخيالية (١) .

التصل : كل محاسن ملازم عسر القبول بمقابل الماسة .

والتصل من الحديث : ما سلم إسناده من سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك الروى من شيخه .

التصلة : التى يحكم فيها بصدق قضية أو لا صدقها على تقدير أخرى (٢) .

التكابلان : اللتان لا يجتمعان فى شىء واحد من جهة واحدة .

التقى : المتروك عن الإلدام على كل أمر لشعوره بتقصيره عن الاستعداد ، وعلمه بأنه غير مستغن بنفسه .

الغلاشية : لفظة عامية يراد بها صار الأمر

فصل الباء

المباح : ما لا يشاب على فعله ، ولا يعاقب على تركه .

المبادئ : هى التى تتوقف مسائل العلم عليها كتحرير المذاهب ، وتقرير المباحث ، فلهلبحث أجزاء مترتبة بعضها على بعض وهى المبادئ - والأواسط والمقاطع والمقدمات التى تنتهى الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات ، ومثل الدور والتسلسل (١) .

المباشرة : كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد . وأصل المباشرة التقاء البشريتين عمدا .

المهدعات : مالا تكون مسبقة بمادة ومدة (٢) .

فصل التاء

التعاض : لغة : كل ما ينتفع به ، وأصله ما يتبلغ به من الزاد ، ومنه متعة الطلاق ، ونكاح المتعة : هو الوقت فى العقد .

المختلف : المتقاعد عن الأمر كأنه فى خلف أى فى وراء عن الأمر ، ويجوز أن يكون من الخلف وهو الردى ، ذكره أبو الهيثم .

(١) التعريفات ص ٢٠٨

(٢) التعريفات ص ٢١٠

(١) التعريفات ص ٢٠٧

(٢) التعريفات ص ٢٠٨

المتقدم بالرتبة : ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدد لهما ومقدمه بالرتبة هو تلك الاقربية .

المتقدم بالعلة : هي العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة إلى معلولها ، وتقدمها بالعلة كونه علة فاعلية كحركة اليد فإنها متقدمة بالعلة على حركة القلم وإن كانا معا بحسب الزمان (١) .

المتعدى : ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه . وقيل ما نصب المفعول به (٢) .

فصل الثاء

المُتَّال : مقابلة شيء لشيء آخر وهو نظيره ، أو وضع شيء ما ليحتذى فيه بما يعمل .

المثلاثان : كل غيرين يقوم أحدهما مقام الآخر . والمثلاثان ما لا يقوم أحدهما مقام الآخر .

المُتَّعِلُّ : إن كان من الجنس فهو ماسد مسد

غيره في الجنس ، وإن كان من غيره فالمراد ما كان فيه معنى يقرب به من غيره كقربه

من جنسه . وقال الراغب (٣) : المثل عبارة

عن قولٍ في شيء يشبه قولاً في شيء آخر بينهما مُشَابَهَةٌ لِيَتَّبِعِينَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ

ويصوره . وقال الحرالي : المثل أمر ظاهر

للحس ونحوه يعتبر به أمر خفي يطابقه فيفتهم معناه باعتباره . وقال في موضع

كلا شيء ، والعرب لا تعرفه ، ذكره أبو البقاء

المُتَّعِنُ : من الأرض . ما صلب وارتفع ومثن متانة : اشتد وقوى ، المثن في عرف المحدثين غاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام .

المتواتر : خبر جمع لا يتصور عادة تواترهم على الكذب عن محسوس ، وحصول العلم بضمونه آية اجتماع شرائطه .

المتواطىء : هو الكلئ الذي يكون حصول

معناه وصدقه على أفراد الذهنية

والخارجية على السوية كالإتسان

والشمس ، فإن الإتسان له أفراد في الخارج

صدقه عليها بالسوية ، والشمس لها أفراد

في الذهن وصدقها عليها بالسوية (١) .

المتعريف : ما كان معناه واحداً وأسماءه

كثيرة ، ضد المشترك .

المتعابن : ما كان لفظه ومعناه مخالفاً للآخر

كالإتسان والفرس .

المتوازي : السجع الذي لا يكون في إحدى

القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من

الأخرى (٢) .

المتقدم : بالزمان : ماله تقدم زمامي كتقدم

نوح على إبراهيم

المتقدم بالطبع : ما لا يمكن أن يوجد شيء

آخر إلا وهو موجود ، وقد يمكن أن يوجد

هو ولا يكون الشيء الآخر موجوداً ، كتقدم

الواحد على الاثنين .

(١) التعريفات ص ٢١٢ .

(٢) التعريفات ص ٢١٣ .

(٣) المفردات ص ٤٦٢ .

(١) التعريفات ص ٢١٠ .

(٢) التعريفات ص ٢١١ .

ما وضعت له بالتحقيق فى اصطلاح
التخاطب به مع قرينة مانعة عن إرادته أى
عن إزادة معناها فى ذلك الاصطلاح .

المجاز المركب : اللفظ المركب المستعمل
فيما يُشبهه معناه الأسمى .

المَجَال : موضع الجولان ، وهو التردد فى
المكان .

المَجَاوِزَة : الخروج عن الحد من إحدى الجهات ،
ذكره الحرالى . وقال مرة : المجاوزة مفاعلة
من الجواز وهو العبور من عبدة دنيا إلى
عبدة قصوى .

المَجَاهِدَة : مفاعلة من الجهد فتحا وضما ،
وهو الإبلاغ فى الطاقة والمشقة فى العمل ،
وتستعمل فى المحاربة .

وفى عرف القوم : محاربة النفس الأمانة
بالسوء بتحميلها ما يشق عليها مما هو
مطلوب فى الشرع^(٢) . وقيل حمل
النفس على المشاق الهدئية ومخالفة
الهوى^(٢) . وقيل : بذل المستطاع فى أمر
المطاع ، وقيل : بذل الجد فى القصد وصدق
الجهد فى العهد . وقيل : قطع الراحة وإن
تكثر من القلب جماعه .

المَجَان : عطية الشيء بلا بدل .

المَجْتَهِد : بالغ عاقل ذو ملكة يدرك بها
العلوم ، فقيهه النفس عارف بالدليل
العقلي ، ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية

آخر : المثل ما يتحصل فى باطن الإدراك
من حقائق الأشياء المحسوسة فيكون اللفظ
من الشيء المحسوس فيقع ذلك جالها
لمعنى مثل المعنى المقول ، ويكون الأظهر
منهما مثلاً للأخفى .

المَثَلَة : بالضم ، نِعْمَةٌ تَنْزِلُ بِالْإِنْسَانِ فَيُجْعَلُ
مِثَالًا يَرْتَدِعُ بِهِ غَيْرُهُ .

المَثْوِيَة : مفعلة من الثواب ، وهو الجزاء
بالخير ، وفى صيغة إشعار بعلو وثبات ،
قاله الحرالى .

فصل الجيم

المَجَازُ : اسم لما أريد به غير ما وضع له
لناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسداً ، من
جاز إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى سمي
به لأنه متعدد من محل الحقيقة إلى محل
المجاز^(١) .

المجاز العقلي : ويسمى مجازاً حكماً ،
ومجازاً فى الإثبات ، وإسناداً مجازياً : هو
إسناد الفعل أو معناه إلى مَلَايِسٍ له غير
ما هو له أى غير الملايس الذى ذلك الفعل
أو معناه له معنى غير الفاعل فيما بنى
للفاعل ، وغير المفعول فيما بنى
للمفعول^(٢) .

المجاز اللغوي : الكلمة المستعملة فى غير

(١) التعريفات ص ٢١٦ .

(٢) تعريفات ابن عربى ص ٢٩٠ .

(١) التعريفات ، ص ٢١٤ .

(٢) التعريفات ص ٢١٥ .

وقيل هي حضرة جميع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء الإلهية والحقائق الكونية فيها (١).

المُجَمَّلُ : ما لم تتضح دلالاته ، أو هو ما خفي المراد منه بحيث لا يُذكرُ بنفس اللفظ إلا ببيان من المجلل (٢).

المجموع : ما دل على آحاد مقصودة مفردة .

فصل الحاء

المُحَاجَّة : تثبیت القصد والرأى لما يصححه ، ذكره الحارلى .

المُحَادَّةة : خطاب الحق للمعارفين من عالم الأسرار والغيوب نزل به الروح الأمين على قلبك . ويقال خطابه للمعارفين من عالم الملك والشهادة كالتناء من الشجرة لموسى عليه السلام (٣).

المُحَاسِبَة : مفاعلة من الحساب ، وهو استيفاء الإعداد فيما للمراد وعليه .

المُحَاقَظَة : من الحفظ ، وهو رعاية العمل علما وهينة وقتا وإقامة بجميع ما يحصل به أصله ، ويتم به عمله وينتهى إليه كماله .

المُحَال : مالا يتصور وجوده فى الخارج .

وأصولا وبلاغية ، ومتعلق الأحكام من كتاب وسنة وإن لم يحفظ المتن . ويعتبر لإيقاع الاجتهاد خبرته بمواقعه والناسخ والمنسوخ ، وأسباب النزول وحال الرؤا ، وغير ذلك مما هو مقرر فى الأصول .

مجتهد المذهب : المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص إمامه .

مجتهد الفعيا : المتبحر فى مذهب إمامه ، المتمكن من تخريج (١) . قول على آخر .

المجد : السعة فى الكرم والجلالة والعز والشرف .

المُجْدُوب : من اصطفاه الحق لنفسه ، وأدخله حضرة أنسه وطهره بما قلسه ، فحاز من المنح والمواهب ما حاز به جميع المقامات والمواهب بلا كلفة المكاسب والمتاعب (٢) .

المُجْرَبَات : ما يحتاج العقل فيه فى جزم الحكم إلى تكرير المشاهدة مرة بعد أخرى ، كشرب السقمونيا مسهل . وهذا إنما يحصل بمشاهدات كثيرة .

مجمع الأضداد : الهربة المطلقة التى هى حضرة تعانق الأطراف (٣) .

مجمع البحرين : حضرة قاب قوسين لاجتماع مجرى الوجود والإمكان فيها .

(١) كلما فى جميع المخطوطات ، ولعمل المقصود «ترجيح» .

(٢) القاشانى ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٧٧ .

(٣) التعريفات ص ٢١٣ ، والقاشانى ، اصطلاحات الصوفية ص ٧٨ .

(١) التعريفات ص ٢١٣ .

(٢) التعريفات ص ٢١٥ .

(٣) التعريفات ص ٢١٧ ، والقاشانى ، اصطلاحات الصوفية ص ٨١ .

محوه العبودية : إسقاط إضافة الوجود إلى الأعيان ^(١) .

المحصن : حر مكلف وطىء . فى نكاح صحيح ^(٢) .

المحرز : مال ممنوع أن يصل إليه يد الغير سواء كان المانع بيتا أو حائطا ^(٣) .

المحكم : الذى أهرم حكمه فلم ينتشر كما يهرم الحبل الذى يتخذ حكمه زماما يزم به الشيء الذى يخاف خروجه عن الانضباط ، ذكره المحرالى .

وعند أهل الأصول : ما خلا المراد به عن التبديل والتغيير أى التخصيص والتأويل والنسخ ، من قولهم : بناء محكم أى متقن مأمون الانتقاض كقوله «إن الله بكل شىء عليم» ^(٤) . والنصوص الدالة على ذات الله وصفاته لأن ذلك لا يحتمل النسخ ، فإن اللفظ إذا ظهر منه المراد فإن لم يحتمل النسخ فمحكم وإلا ، فإن لم يحتمل التأويل فمفسر وإلا ، فإن سبق الكلام لأجل ذلك المراد فنص وإلا فظاهره وإذا خفى فإن خفى لعارض أى لغير الصيغة فخفى وإلا ، فإن خفى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل ، أو

وقيل المحال من حال الشىء يحول إذا انتقل عن جهته .

المحاضرة : عند أهل الحق : حضور العبد بتنوير البهتان . قال ابن عربى : وعندنا مجازاة الأسماء بينهما بما هى عليها من الحقائق ^(١) . وغير بعضهم بأنها حضور القلب مع الحق فى الاستفاضة من أسمائه تعالى .

المحبة : حالة لا يعبر عنها مقالة . وقيل استيلاء المحبوب على السر واستهتار القلب بدائم الذكر . وقيل فناء فى المحبوب ، وامتحان عند كل منسوب . وقيل استواء المحضور والغيبه ، وارتفاع البعد والقرب .

المحبة : الطريق الواضح لكثرة المشى فيها ، وهى من حججت أى قصدت . وكانوا يقصدون الطريق الواضح دون غيره من الطرق .

المحو : إزالة الأثر .

وعند أهل الحقيقة : المحو فناء وجود العبد فى ذات الحق كما أن الحق فناء أفعاله فى فعل الحق . والطمس فناء الصفات فى صفات الحق .

محو الجمع : فناء الكثرة فى الوحدة ^(٢) .

(١) القاشانى ، اصطلاحات الصوفية ص ٨٠ .

والتعريفات ص ٢١٧ .

(٢) التعريفات ص ٢١٧ .

(٣) التعريفات ص ٢١٨ .

(٤) المائة ، ص ٩٧ .

(١) تعريفات ابن عربى ، ص ٢٩٠ .

(٢) القاشانى ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٧٩ .

والتعريفات ص ٢١٧ .

والمحق عند أهل الحقيقة : فناؤك في عينه ^(١) .

المحرّم : الفعل المطلوب تركه طلباً جازماً .
المحو : إبطال الشيء دفعة .

فصل الخاء

المُخَالَفة : أن تكون الكلمة بخلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب ^(٢) .

المُخَالطة : مفاعلة من الخلط ، وهو إرسال الأشياء التي شأنها الائتلاف بعضها في بعض كأنه رفع التحايز بين ما شأنه ذلك .

مُخْتَار المذهب : لازم المنع من جهة الدليل .

المُخْرَق : أن يخرج الباطل في صورة الحق يوه به على الضعفة من خرق العادة إذا خرج عن نظائرها .

المُخَيَّلَات : قضايها يتخيل فيها فتتأثر النفس منها قبضاً أو بسطاً ، كما لو قبيل الحمر بأقوّة سيالة انهسّطت النفس ووغيت في شربها ، فإذا قبيل العسل مرة مهوغة نفرت عنه النفس .

المُخَدَج : عند القوم بكسر الميم : موضع ستر القُطْب عن الأضداد الواصلين ، فإنتهم خارجون عن دائرة تصرفه ، فإنه في الأصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به من البساط

تقلاً فمهمل ^(١) ، أو لم يدرك فمتشابه .

المُحَدَّث : ما يكون مسبوقة بمادة ومدة ^(٢) .

المُحْرَاب : صدر البيت ومقدمه الذي لا يكاد يرصل إليه إلا بفضل منه وقوة وجهه . وهو موضع محاربة العبد للشيطان .

المُحْجُور : الممنوع من التصرف على وجه ينفذ فعل الغير عليه شاء أم أبى ، كما لو فعله هو حال أهليته .

المُحْصَلَة : هي القضية التي لا يكون حرف السلب جزءاً لشيء من الموضوع والمحمول ، سواء كانت موجبة أو سالبة ، نحو زيد كاتب أو ليس بكاتب ^(٣) .

المُحْض : الخالص الذي لم يخالطه غيره . وأصله تَخْلِيصُ الشيء مما فيه من عيب كالنخس لكن الفحص يقال في إبراز شيء من أشياء تختلط به وهو منفصل ، والمحض يقال في إبرازه عما هو متّصل به .

المُحْفِل : يفتح الميم وكسر الفاء ، الموضوع الذي فيه جمع من الحفل ، وهو الجمع .

المُحَق : التّفصّل ومنه المُحَقّ لِأخْرِ الشَّهر أي انحق الهلال . والمحق : ذهاب البركة .

وقبيل ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له أثر . وقال الحرالي : المحق الإذهاب بكلية بقوّة وسطوة .

(١) جاءت «مجلد» في التعريفات ص ٢١٨ .

(٢) التعريفات ص ٢١٨ .

(٣) التعريفات ص ٢١٨ .

(١) تعريفات ابن عربي ص ٢٩٠ .

(٢) التعريفات ص ٢١٩ .

والمقيد أن يعلقه بموت مقيد كأن مُتٌ من مرضى هنا (١).

المدعى : من يخالف قوله الظاهر . والمدعى عليه بخلافه . وقيل المدعى من لا يجبر على الخصومة ، والمدعى عليه من يُجبر .
مدمن الحمر : من شربها ونبتته الشرب كلما وجدها .

فصل الذال

المذكور : خلاف الموزن ، وهو ما خلا من العلامات الثلاث : التاء والألف والياء (٢).
المدهب : لغة : محل الذهب وزمانه ، والمصدر والاعتقاد ، والطريقة التهمة ، ثم استعمل فيما يصار إليه من الأحكام .
المذهب الكلامي : أن يُورِدَ حُجَّةَ المطلوب على طريق أهل الكلام بأن يُورِدَ ملازمةً وُسْتَنْتَى عين الملزوم أو نقيض اللازم ، أو يورد قرينة من قرائن الاقتراحيات لاستنتاج المطلوب مثاله : **«لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا»** (٣) . أى الفساد منتف فكنا الآلهة منتفية (٤) .

غير أنه اختير من بينهم للتصرف والتدبير (١) .

فصل الدال

المداد : ما يكتب به . ومددتُ الدواء : جعلت فيها المداد .

المداهنة : أن ترى منكرا تقدر على دفعه فلم تدفعه حفظا بجانب مرتكبه أو لقله مهالة بالدين (٢) .

المداراة : الملاينة والملاطفة . وأصلها المُخَاثَلَةُ من دريت الصيد وأدرتته ختلته ، ومنه الدراية وهو العلم مع تكلف وحيلة .

المدح : الثناء باللسان على الصفات الجميلة ، خلقية كانت أو اختيارية ، فهو أعم من الحمد .

المدء : حفتان بالكفين هما قوت الحافن غداء وعشاء ، كفافا لا إقتارا ولا إسرافا ، ذكره الحرالي .

المدور : مزيد متصل فى الشيء من جنسه . وقيل الشيء الذى يحصل شيئا فشيئا .

المدد : التراب المتلبد .

المدهر : من أعتق من دهر فمطلقه أن يعلق عتقه بموت مطلق كأن مُتٌ فانت حر ، أو بموت الغالب وقسوه كإبان مُتٌ إلى سنة

(١) التعريفات ص ٢٢٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٢٠ .

(٣) الأنبياء . ٢٢ .

(٤) التعريفات ص ٢٢٠ .

(١) التعريفات ص ٢١٩ . وجاءت «القلب» فى القافيات .

اصطلاحات الصرفية ، ص ٨١ .

(٢) التعريفات ص ٢٢٠ .

مرتبة الإنسان الكامل : جمع جميع

المراتب الإلهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزيئية ومراتب الطبيعة إلى آخر تنزلات الوجود ، وتسمى بالمرتبة العنائية أيضا ^(١) .

مرتبة الأهدية : ما أحدث حقيقة الوجود بشرط أن لا يكون معها شيء ، وتسمى جمع الجمع ، وحقيقة الحقائق ، والعماء أيضا .

مرآة الحضرتين : أعنى حضرة الوجود والإمكان هو الإنسان الكامل ، وكذا مرآة الحضرة الإلهية لأنه مظهر الذات والأسماء ^(٢) .

المُرْتَجِلُ : الاسم الذي لم يوضع قبل العلمية .

المُرْتَع : موضع الرتوع ، وهو انتشار الماشية في الكلا .

المُرْجِئَةُ : قوم يقولون لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة .

المُرْسَلُ من الحديث : ما أسنده التابعي إلى المصطفى من غير ذكر الصحابي .

المُرَضَاة : مفعلة لتكرار الرضى ودوامه ، ذكره الحرايلى .

المُرَضُ : ضعف في القوى يترتب عليه خلل في الأفعال ، ذكره الحرايلى وقال الراغب : خُرُوجُ البدن عن الاعتدال

فصل الرواء

المُرَاد : هو المجذوب عن إرادته مع تميز الأمر له ، فهو يجاوز الرسوم والمقامات من غير مشقة . والمراد من المجذوب عن إرادته المحبوب ، ومن خصائص المحبوب أن لا يُبْتَلَى بالشدائد والمشاق في أحواله ، فإن ابتلى فذلك يكون محتاجا إلى غيره .

المِرَاء : طَعْنٌ في كلام الغير لإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير ^(١) .

المِرَاهِمَةُ : البيع بزيادة على الثمن الأول ^(٢) .

المِرَاكِبَةُ : استدامة علم العبد باطلاع الرب في جميع أحواله ^(٣) .

المِرْدَّة : جمع مارد ، وهو العاني من الجن ، ومنه الأمرد لأنه في عنفوان الشباب والنشاط ، ومنه شجرة مرد : لاشوك فيها ، ذكره بعضهم . وقال آخر : المرد الأرض الخالية من النبات ، ومنه اشتقاق الأمرد لخلو وجهه من الشعر .

المِرَاهِق : صسى قارب البلوغ ، وتحركت ألتته واشتهى .

المِرء : اسم سن من أسنان الطبع يشارك الرجل فيه المرأة ، ويكون له فيه فضل ما ، ذكره الحرايلى .

(١) التعريفات ص ٢٢١ .

(٢) التعريفات ص ٢٢٣ .

(٣) التعريفات ص ٢٢٣ .

(١) التعريفات ص ٢٢٢ .

(٢) القاشانى ، اصطلاحات الصرفية ، ص ٨٣ .

الواهي العقل والرأى الذى صار أمره مما يرفع .

المُرْوِد : المضى والاجتياز بالشىء .

المُرْوَة : قوة للنفس مبدأ لصدور الأفعال

الجميلة منها المستتعبة للمدح شرعا وعقلا

وعرفا ^(١) . وقيل آداب نفسانية تحمل

مراعاتها الإتسان على الوقوف عند محاسن

الأخلاق وجميل العادات . وقيل : حفظ

الرجل نفسه واحترازه الدنس . وقيل :

سجية جهلت عليها النفوس الزكية وشبهة

طبعت عليها الطهاع الكريمة وأوكل الناس

بها من له بنوة النبوة .

المُرِيد : بالفتح ، والمارد من شياطين الجن

والإنس ، المتعري من الخيرات . ومنه قيل :

رملة مرداء أى لم تنته شيئا .

المُرِيد : بالضم ، من انقطع إلى الله عن النظر

والاستبصار ، وتجرد عن إرادته إذا علم أنه

لا يتق فى الوجود إلا ما يريد الله لا ما

يريد غيره ، فيمحو إرادته فى إرادته فلا

يريد إلا ما يريد الحق .

المُرِيَة : التردُّد فى الأمر ، وهى أخص من

الشك والامتراء والمارة المحاجة فهما فيه

مزية .

الخاص ، وهو ضربان جِسْمِيٌّ وروحاني ،

وهى عبارة عن الردة أكل كجهل وجبن أو

بخل ونفاق وغيرها ، سميت به لمنعها عن

إدراك الفضائل كمنع المرض للبدن عن

التصرف الكامل ، أو لمنعها لتحصيل

الحياة الأخرية أو ليعمل النفس به إلى

الاعتقادات الردية كما يميل المريض إلى

الأشياء المضرة .

المركب : ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء

معناه ^(١) .

المركب العام : ما يصح السكوت عليه ،

أى لا يحتاج فى الإعادة إلى لفظ آخر

ينتظره السامع كاحتياج المحكوم عليه إلى

المحكوم به وبالعكس ^(٢) .

المركب شهر العام : مالا يصح السكوت

عليه ^(٢) .

المرفوعات : ما اشتمل على علم

الفاعلية ^(٢) .

المرفوع من الحديث : ما ينتهى فيه

غاية الإسناد إلى النبى صلى الله عليه

وسلم والموقوف ما ينتهى إلى الصحابى .

والمقطوع ما ينتهى إلى التابعى .

والمسند فى قول المحدثين : هذا حديث

مسند ، هو مرفوع صحابى سنده ظاهر

الاتصال .

المُرْقَعَان : والرقيع الأحمق ، وحقيقته

(١) التعريفات ص ٢٢٣ .

(١) التعريفات ص ٢٢٣ .

(٢) التعريفات ص ٢٢٤ .

فصل الزايم

المِرْجَاج : كيفية متشابهة من تفاعل عناصر متفقة الأجزاء الماسية بحيث يكسو سورة كل منهما سورة الآخر .

المزْدَكْفَةُ : اسم علم في معني التعرف لما تقدمته نكرة ، ذكره الخوالي .

المزْدَوَج : أن يكون المتكلم بعد رعايته للأسجاع يجمع في أثناء القرائن بين لفظين متشابهي الوزن والروى كقوله تعالى :

«وجنتك من سبأ نبأ»^(١) ، أو قوله صلي

الله عليه وسلم : المؤمنون هينون لينون^(٢) .

المزْن : السحاب المضيء ، والقطعة منه مؤنثة .

المزِيَّة : التمام والفضيلة ، ولفلان مزية أي فضيلة يمتاز بها علي غيره^(٣) .

المزْدَاوِيَّة : أتباع أبي موسى بن عيسى بن المدار ، قال : الناس قادرون علي مثل القرآن وأحسن منه نظما وبلاغة ، وكفر القائل بقدومه ، وقال : من لازم السلطان كافر لا يرث ولا يورث^(٤) .

فصل السين

المسَائِل : المطالبُ القهريَّة التي يهرن عليها في ذلك العلم ، ويكون المطلوب من ذلك معرفتها .

المسَافِر : عند أهل الحق : هو الذي يُسَافِرُ بغيره في المعقولات .

المسَاقَاةُ : لغة ، من السقي . وشرعا معاودة جوائز التصرف مشله علي نخل أو كرم مفروس معين مرسي مدة يثمر فيها غالبا بجزء معلوم ينتهي من الثمرة .

المسَامَحَة : ترك ما يجب تنزها^(١) .

المسَامرة : خطاب الحق للعارفين من عالم الغيوب^(٢) .

المسْتَعْرِجُ : من العباد : من أطلعه الله علي سر القدر ، فبانه يري أن كل مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم ، وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه . فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع^(٣) .

المسْتَحَاصَة : من تربي الدم من قَبْلِهَا في زمن لا بعد حياضا ولا نَفَاسًا مُسْتَفْرَقًا وقت صلاة في الابتداء ، ولا يخلو وقت عنه في البقاء .

المسْتَفِيض : كل خبر يحصل العلم لمخبره

(١) النسل ، ٢٢ .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) المصباح المنير ، مادة «مزي» ، ص ٢١٨ .

(٤) التصريفات ص ٢٢٤ .

(١) التصريفات ص ٢٢٥ .

(٢) التصريفات ص ٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٣) التصريفات ص ٢٢٥ .

المُسْجِدُ : موضع السجود ، وهو أخفض محط القائم .

المَسْحُ : إمرار اليد على الشيء وإزالة الأثر عنه . وقد يستعمل في كل واحد منهما . والمسح في تعارف الشرع : إمرار اليد مبتلة بلا تسبيل .

المَسْحُ : تحويل صورة إلى أتبح منها ^(١) . وقيل تشويه الخلقِ والخلقِ وتحويلهما من صورة لأخرى ^(٢) . قال بعض الحكماء : المسخ ضربان : مسخٌ خاص يحصل نادرا وهو مسخ الخلقِ ، ومسخٌ يحصل في كل زمن وهو مسخ الخلق وهو أن يصير الإنسان متخلقا بخلق ذميم من أخلاق الحيوان .

المُسْتَد : ما اتصل إسناده بالمخبر عنه .

المَسُّ : ملاماة ظاهر الشيء ظاهر غيره ، قاله الحرالي . وقال غيره : اجتماع التقابن من غير نقصان . وقال الراغب ^(٣) : اللسُّ كالمسِّ ، لكن قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد . والمسُّ يقال فيما معه إدراك بحاسة السمع ^(٤) . وكنى به عن النكاح ، وكنى بالمس عن الجنون . والمسُّ يُقالُ في كل ما ينالُ الإتيان من أذى بخلاف اللس .

(١) التعريفات ص ٢٢٦ .

(٢) المفردات للراغب ، ص ٤٦٨ .

(٣) المفردات ، ص ٤٦٧ .

(٤) جاءت «اللسس» في المفردات ، وما أثبتناه هنا جاء في جميع المخطوطات .

استدللا ، وهو أدون رتبة من المتواتر .

المُسْتَقْبَلُ : ما يُتَرَقَّبُ وجوده بعد الزمن الحاضر سُمِّيَ به لأن الزمان يُسْتَقْبَلُه .

المُسْتَقَرُّ : الموضع الذي يَثْبُرُ فيه الشيء ، وهو قراره ومكانه الذي يأوي إليه .

المُسْتَوْدَعُ : الشيء المجعل في قرار كالولد الذي في بطن أمه ، والنطفة التي في الظهر .

مستوي الاسم الأعظم : عند القوم : البيت المحرم الذي وسع الحق ، أعني قلب الكامل ^(١) .

مستند المعرفة : هي الحضرة الواحدة ^(٢) .

المستثني : التَّصْلِي : المخرج من مُتَعَدِّ لفظا بإلا أو إحدى أخواتها ^(٣) .

المستعني المنقطع : الذي ذُكِرَ بإلا أو أخواتها ولم يكن مُخْرَجاً نحو : جاء القوم إلا حمارا ^(٣) .

المستعني المُفْرَعُ : الذي تُرِكَ منه المستثني منه ففرغ الفعل قبل إلا ، وشغل عنه بالمستثني المذكور بعد إلا نحو : ما جاء إلا زيد ^(٣) .

المُسْتَفْتَى : هو طالب حكم الله من أهله . والمستفتي فيه : هو الواقع المطلوب كشفه وإزالة إشكاله .

(١) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٨٢ .

(٢) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٨٢ .

(٣) التعريفات ص ٢٢٧ .

المُسْكِين : من السُّكُون ، كأن الفقر قد سكنه ، قال الإمام الرازي : وهو أشد فقرا من الفقير عند أبي حنيفة وعكس الشافعي .

المُسَلَّمَات : قضايا تُسَلَّم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مُسَلِّمَةً بين الخصمين أو بين أهل علم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه (١) .

فصل الشيين

مَشَارِقُ الفَعَج : هي التجليات الأساتية (٢) .

المُشَاهَدَةُ : تُطَلَّقُ علي رؤية الأشياء ، بدلائل التوحيد ، وتطلق بإزاء حقيقة اليقين من غير شك ، وتطلق بإزاء رؤية الحق في الأشياء ، وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب ظاهره في كل شيء . وعرفها بعضهم بأنها وجود الحق مع فقد الخلق . وقيل هي شهود العينين بلازئين . وقيل قيام الذات وسقوط اللذات . وقيل وجود بلا حدود .

المُشَاهَدَات : ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة ، نحو الشمس مشرقة ، والنار محرقة (٣) .

المُشْفُ : جرم ليس له في ذاته لون وشأنه أن يري بتوسطه لون وراءه .

المُشْتَرَك : ما وضع لمعني كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني . ومعني الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة .

المشعر الحورام : الجبل المسمى قَرْح ، وهو من الشعور ، وهو خفي الإدراك الباطن ، ذكره الحرالي .

المُشَكَّل : هو الداخل في أشكاله أي أمثاله وأشباهه ، وماخوذ من قولهم : أَشَكَّلَ أَي صار ذا شكل ، كما يقال : أحرَمَ إذا دخل في الحرم فصار ذا حرمة .

المُشَكَّل الكلي : الذي لم يتساو صدقه علي أفراده بل كان حصوله في بعضها أولي وأقدم وأشد من البعض الآخر كلاوجود فإنه في الواجب أولي وأقدم وأشد بما في الممكن (١) .

المُشْهُور : ماله طرق محصورة بأكثر من اثنين ، وقد يطلق علي ما اشتهر علي الألسنة فيشمل ماله إسناد واحد فصاعدا ، بل مالا يوجد له إسناد أصلا .

المُشْوَرَة : أن يستخلص حلاوة الرأي ، وخالصه من خلاها الصدر .

المُشِيئَة : معني يكون به الفعل مرادا ، أُخِلَّت من الشيء .

مَشِيئَة الله : عبارة عن التجلي الذاتي ، والعناية السابقة لإيجاد المعلوم ، أو إعدام الموجود وإرادته عبارة عن تجليه لإيجاد

(١) التعريفات ص ٢٢٧ .

(٢) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٨٤ .

(٣) التعريفات ص ٢٢٩ .

الحنفية : مالا يسع أكبر مساجده أهله .
وقال الحرالي : مصر أرض جامعة كليتها
وجملة إقليمها نازل منزلة الأرض كلها
إحاطة بوجه ماء ، لذلك عظم شأنها في
القرآن ، وشأن العالي فيها من الفراعنة .

المصفر : لفظ زيد فيه شيء ليدل على
التقليل .

المصيبة : اسم لكل ما يسوء الإنسان .

المصون : المحفوظ من تطرق الخلل إليه .

فصل الصاد

المضاربة : مُقَاعَلَةٌ من الضرب ، وهو السير
في الأرض . وشرعا : عَقْدُ شَرِكَةٍ في الربح
بمال من رجل وعمل من آخر ^(١) .

المضاعفة : الزيادة على المقدار بمثلها أو
أكثر . وقال الحرالي مُقَاعَلَةٌ من الضعف
بالكسر ، وهو تشني الشيء بمثله مرة أو
مرات .

المضاف : كل اسم أضيف فإن الأول يجر
الثاني ، ويسمى الجار مضافا ، والمجرود
مضافا إليه .

المضاف إليه : اسم تُسَمَّى إلي شيء بواسطة
حرف الجر لفظا أو تقديرا .

المضاء : كالمضي ، النقلة ، يقال في الأعيان
والأحداث .

المضائق : المتقابلان الوجوديان اللذان يُعْقَلُ

المعلوم ، فالمشيئة أعم من وجه من الإرادة ،
ومن تتبع مواضع استعمال المشيئة
والإرادة في القرآن علم ذلك ، وإن كان
بحسب اللغة يستعمل كلُّ مقام الآخر ^(١) .

المشي : انتقال من مكان إلى مكان بإرادة ،
ويكنى به عن شرب السهل ، وعن
النبيمة ، ومنه « هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِتَمِيمٍ » ^(٢) .
وقيل المشي الشيء السهل . والماشية :
الغنم والمرأة الكثيرة الأولاد .

فصل الصاد

المصاحبة : المرافقة والمشاركة في الشيء ،
فإن تتابعوا مع ملاقاته واجتماع فأصحاب
حقيقة وإلا فمجاز .

المصادرة : على المطلوب ، هي التي تجعل
النتيجة جزء القياس ، نحو : الإنسان بشرٌ
وكل بشر ضحاك ، ينتج إنه ضحاك ،
فالكبري هنا والمطلوب شيء واحد ^(٣) .

مصدّق : الشيء ، ما يدل على صدقه ^(٤) .
المصدر : التولي عن محل الوجود بالصدر .
المص : عمل الشفة خاصة .

المصر : كل بلد مُصَوِّرٌ أي مَحْدُودٌ . والماصر :
الحاجز بين المائتين . والمصر في عرف

(١) التعريفات ص ٢٣١ .

(٢) القلم ، ١١ .

(٣) التعريفات ص ٢٣١ .

(٤) التعريفات ص ٢٣١ .

المُطَاوَعَةُ : حَصُولُ الأثر عن تعلق الفعل

المتعدي . بفعوله ، نحو : كَسَرْتُ الإِنَاءَ

فتكسر ، فيكون تكسر مطاوعا أي موافقا

لفاعل الفعل المتعدي وهو كسرت (١) .

المُطَالَعَةُ : تَوْفِيقَاتُ الحَقِّ للعارفين القائمين

بجل أعباء الخلافة ابتداء ، أي بغير طلب

ومسألة وعن سؤال منهم أيضا ، ذكره

بعضهم (٢) . أخذنا من قول ابن عربي (٣) :

المطالعة توفيقات الحق للعارفين ابتداء وعن

سؤال منهم فيما يرجع إلي حوادث الكون .

المُطْرَفُ : السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان

في الوزن (٤) .

المُطْرَقُ : الرامي بهصره إلى الطريق .

المُطْلَقُ : التَسْوِيفُ بوعد الوفاء مرة بعد أخرى.

وقال أبو البقاء : التطويل والمدافعة مع

القدرة على التمجيل . وقيل المدافعة بالحق

بعد توجهه .

المُطْلَقُ : الدال على الماهية بلا قيد ، أو ما لم

يقيد بصفة معنوية ولا نطقية . والتقييد

حصر الألفاظ من جريها على موجهها .

المُطَّلَعَةُ العامَّة : التي حكم فيها بثبوت

المحمول للموضوع أو سلبه عنه

بالفعل (٥) .

كل منهما بالقياس إلى الآخر كالأهوية

والبنوة .

المُضَغَّةُ : قطعة لحم بقدر ما يُضغُّ ، وجعل

اسمًا للحالة التي ينتهي إليها الجنين بعد

العلق . والماضغان : الشدقان لمضغهما

الطعام .

المُضَمَّرُ : ما وُضِعَ لتكلم أو مخاطب أو غائب

تقدم ذكره لفظا نحو : زيد ضرب غلامه ،

أو معني .

المُضَمَّرُ المُتَّصِلُ : " ما لا يستقل بنفسه في

التلفظ ، والمضمر بنفسه : ما يستقل .

المُضَمَّضَةُ : تحريك الماء في الفم بالإدراة فيه.

المُضْطَجِعُ : موضع الاضطجاع ، وهو إلقاء

النفس على الفراش . ذكره أبو البقاء .

فصل الطاء

المُطَابَقَةُ : أن يجمع بين شيئين متوافقين ،

ويبين ضدتين ، ثم إذا شرطهما بشرط

وجب أن يشترط ضديهما بضد ذلك

الشرط ، كقوله تعالى : «فأما من أعطي

واتقى» ، الأيتين (١) . فالإعطاء والالتقاء .

والتصديق ضد المنع والاستغناء ،

والتكذيب ضد الإعطاء ، والمجموع

الأول شرطٌ لليسري ، والثاني شرط

للعسري .

(١) والآيات هي «فأما من أعطي واتقى ، وصدق بالحسنى

فستيسره لليسري ، وأما من بخل واستغنى ، وكذب بالحسنى

فستيسره للعسري» . سورة الليل . الآيات ٥ - ١٠ .

(١) التعريفات ص ٢٣٣ .

(٢) كالجرجاني في التعريفات ص ٢٣٤ .

(٣) التعريفات (لابن عربي) ص ٢٩٢ .

(٤) التعريفات ، ص ٢٣٤ .

(٥) التعريفات ص ٢٣٣ .

علم العلم من كلامه وكلام صاحبه .

المَعَانِي : الصور الذهنية من حيث وضع
بإزائها الألفاظ ، والصورة الحاصلة في
العقل من حيث إنها تُقصدُ باللفظ تسمى
معنى ، ومن حيث حُصولها من اللفظ في
العقل تسمى مفهوما ، ومن حيث إنها
مقولة في جواب ما هو تسمى ماهية ،
ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة ،
ومن حيث امتيازها من الأعيان تسمى
هوية .

المُعْتَل : ما أحد أصوله حرف علة (١) .

المُعْتَوَى : من كان قلبه الفهم ، مُختلَط
الكلام ، فأسد التدبير (٢) ، ضعيف
الرأي ، ناقص العقل .

المُعْجِزَة : أمر خارق للعادة يدعو للخير
والسعادة ، مقرون بدعوى النبوة قصد به
إظهار صدق من ادَّعى أنه رسول الله (٣) .

المُعْدَات : عبارة عما يتوقف عليه الشيء ، ولا
يُجَامِئُهُ في الوجود كالمخطوات الموصلة إلى
المقاصد فإنها لا يجمع المقصود .

المُعْدُولَة : القضية التي يكون حرف السلب
فيها جزءا للشيء ، سواء كانت موجبة أو
سالبة (٤) .

المُعْرَبُ : ما في آخره إحدى الحركات الثلاث

المطلقة الاعتمارية : الماهية التي
اعتبرها المعتبر ولا تحقّق لها في نفس
الأمر (١) .

المطهّرة : بكسر الميم وفتحها : كل إناء
يتطهر به .

المطلوب : هو الشيء المرغوب فيه .

المطيّة : ما يُركَّبُ .

فصل الظاء

المظلمة : الخصلة التي يقع فيها الظلم
ولبست مصدرا ، بل هي بمعنى الشيء
المظلم به ، ذكره أبو البقاء .

المظنونات : قضايا يحكم بها حكما واجعا
مع تجويز نقيضه ، نحو فلان يطرف
بالليل فهو سارق ، والقياس المركب من
المقبولات والمظنونات يسمى خطابة (٢) .

فصل العين

المعَارَضَة : لغة : المقابلة علي سبيل
المانعة ، وعبر عنه بعضهم بأنه إقامة
الشيء في مقابلة ما يناقضه . واصطلاحا:
إقامة الدليل علي خلاف ما أقامه عليه
الخصم .

المعاندة : المتارعة : في مسألة علمية مع

(١) التعريفات ص ٢٣٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٣٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٣٤ .

(٤) التعريفات ص ٢٣٦ .

(١) التعريفات ص ٢٣٣ .

(٢) التعريفات ص ٢٣٤ .

مِعْرَاجُ الْأَزَلِّ : اندراج الأشياء كلها علي ماهي عليه في غيب الغيوب .

المَعْقُولَات : الأولى : ما يكون موجودا في الخارج نحو طبيعة الحيوان والإنسان فإنهما يحملان علي موجود خارجي كقولنا زيد إنسان ، و فرس حيوان .

المعقولات الثانية : مالا يكون بإزائها شيء فيه كالنوع والجنس والفصل ، فإنها لا تحمّل علي شيء من الموجودات الخارجة^(١) .

المَعْلُول : كل ذات وجوده بالفعل من وجود غيره ، ووجود ذلك الغير ليس من وجوده ، والأخير مالا يكون علة لشيء أصلا .

المَعْلَل : لغة : ما فيه علة . وفي اصطلاح المحدثين : ما فيه علة خفية قَادِحَة .

المَحْتَوَى : مالا يكون فيه للسان حظ ، وإنما هو معني يعرف بالقلب^(٢) .

فصل الثنين

المَعَالِيَة : قياس فاسد إما من جهة الصورة وإما من جهة المادة وإما من جهة المعني .

مَعْرَبُ الشَّمْسِ : عند القوم : استتار الحق بتغيباته^(٣) .

أو أحد الحروف لفظا أو تقديرا بواسطة العامل صورة أو معني^(١) .

المَعْرَب : لفظ غير علم استعمله العرب في معني وضع له في غير لغتهم .

المَعْرَكَة : موضع الاعتراك في الحرب أي في معالجة بعض الفرسان بعضا .

المَعْرَف : ما يستلزم تصويره لاكتساب تصور الشيء بكنهه أو بامتيازه عن كل ما عداه ، فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فإن تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة بل امتيازه عن جميع الأغيار .

المَعْرُوف : ما تقبله الأنفس ولا تجد منه تَكَرُّهًا ، ذكره الحرالي . وقال غيره : ما قبله العقل وأقره الشرع ووافقته كرم الطبع .

المَعْرِفَة : عند النحاة : ما وضع ليبدل علي شيء بعينه وهي المضمرات والأعلام والمبهمات ، وما عُرف باللام ، والمضاف إلي أحدها .

وعند أهل النظر : إدراك الشيء علي ماهو عليه وهي مسبوقه بنسيان حاصل بعد العلم ، ولذلك يسمى الحق تعالي بالعالم دون العارف .

المعرفة عند القوم : سمر اليقين . وقيل سقوط الوهم لوضوح الاسم . وقيل زوال البرهان بكمال العيان . وقيل دثور الرب لظهور الغيب . وقيل هجوم الأنوار علي الأبرار .

(١) التعريفات ص ٢٣٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٣٦ .

(٣) القاشاني ، اصطلاحات الصرفية ص ٨٧ .

(١) التعريفات ص ٢٣٧ .

مُتَرَجِّجُ الْأَحْزَانِ وَالْكَرُوبِ : الإيمان
بالتقدير (١) .

الْمُتَعْتِنُ : الْمُتَحْتَرِبُ بِالْفِتْنَةِ .

مَفْعُولٌ : ما لم يسم فاعله ، كل مفعول حذف
فاعله وأقيم مقامه (٢) .

الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ : ما صدر عن فاعله فعل
مذكور بمعناه أي بمعنى الفعل (٢) .

الْمَفْعُولُ بِهِ : ما يقع عليه فعل الفاعل بغير
واسطة حرف الجر أو بواسطته (٢) .

الْمَفْعُولُ فِيهِ : ما يُفْعَلُ فِيهِ فعل مذكور
لفظا أو تقديرا (٣) .

الْمَفْعُولُ لَهُ : ما فعل لأجله فعل مذكور .

الْمَفْعُولُ مَعَهُ : المذكور بعد الواو لمصاحبة
مفعول فعل لفظا أو معنى .

الْمُقْتَرَبُ : المقاد لما يقرأ أي يحسن ويزين ما هو
تبيح .

الْمُقْتَرَبُ : الغائب الذي لا يعرف موضعه ، ولا
تعلم حياته ولا موته .

مَنْهُومٌ الْمُرَافِقَةُ : ما يفهم من الكلام
بطريق المطابقة .

مَنْهُومٌ الْمُخَالَفَةُ : ما يفهم منه بالالتزام .
وقيل : أن يشهد الحكم في السكوت على
خلاف ما ثبت في المنطوق .

الْمَقْصُ : وَجَعَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالنِّسَاءِ هُوَ
بِالسُّكُونِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْفَتْحُ
عَامِي (١) .

الْمُغْفِرَةُ : سِتْرُ الْقَادِرِ الْقَبِيحِ الصَّادِرِ مِنْ مَحْتِهِ
حَتَّى أَنْ الْعَبْدَ إِذَا سَتَرَ عَيْبَ سَيِّدِهِ خُوفَ
عِقَابِهِ لَا يُقَالُ غَفَرَهُ (٢) .

الْمُغْفِرَةُ : أَصْحَابُ مَغْفِرَةٍ بِنِ سَعِيدِ
الْعَجَلِيِّ . قَالَ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى جَسَمَ عَلِيٍّ
صَوْدَةَ إِنْسَانٍ مِنْ نُوْدِ عَلِيٍّ رَأْسَهُ تَاجٌ مِنْ
نُوْدٍ ، وَقَلْبُهُ مَنبِجُ الْحِكْمَةِ (٣) .

فصل الغاء

المفارقات : الجوهر المجرد من المادة القائمة
بأنفسها .

المفاهمة : المَارَاحَةُ لَأَنَّهَا تَخْفَفُ عَنِ النَّفْسِ ،
وتوجب الرُّوحَ كما تحصله المفاهمة .

المفردة : ما لا يدل جزؤه على جزء معناه (٤) .

المفسر : ما ازداد وضوحا على وجه لا يبقى
فيه احتمال تخصيص إن كان عاما ،
وتأويل إن كان خاصا .

المفاداة : الاستواء في العرضين .

(١) المصباح المنير ، مادة «مقص» ، ص ٢٢٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٣٩ .

(٣) التعريفات ص ٢٣٩ - ٢٤٠ . والمقرئ ، المخطوط .

٣٤٩/٢ و ٣٥٣ .

(٤) التعريفات ص ٢٤٠ .

(١) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٨٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٤١ .

(٣) التعريفات ص ٢٤٢ .

وقيل جعل غير المنطوق منطوقا ليصح
المنطوق (١) .

المقتضى : هو الذى تطلبه عين العبد
باستعداده من الحضرة الإلهية .

المُقَدِّمَة : تطلق تارة على ما تتوقف عليه
الأبحاث الآتية ، وتارة على قضية جعلت
جزء القياس ، وتارة على ما تتوقف عليه
صحة الدليل (٢) .

المُقَدِّمَة العزيمية : التى لاتكون مذكورة
فى القياس لا بالفعل ولا بالقوة .

المقل : الشمس فى الماء أو غيرهه . والمقلّة
كغرفة شحمة العين التى تجمع سوادها
وبياضها . وقال أبو الهيثم : موضع النظر
من العين ، من مقلت الشيء فى الماء إذا
غيبته فيه .

المقيد : ما قيّد ببعض صفاته .

فصل الكاف

المكابرة : المنازعة فى مسألة علمية لا لإظهار
الصواب بل لإلزام الخصم .

المكاشفة : الحُضُور بنعت البيّان من غير
افتقار إلى تأمل البرهان .

المكافأة : مُقَابَلَة الإحسان بمثلها أو
زيادة (٣) .

فصل القاف

المقام : ما تحقق العبد بمنزلته من الآداب .
وشرطه عند القوم أن لا ينتقل للثانى حتى
يستكمل أحكام الأول . والفرق بينه وبين
الحال أن الأحوال مواهب ، والمقامات
مكاسب . وقيل المقام ما يوصل إليه بنوع
تصرف ، ويتحقق فيه بضرب تطلب .
فمقام كل أحد محل إقامته عند ذلك .

المقاطع : قضايا تؤخذ مما يُعتَقَد فيه ، إما
لأمر مساوى من المعجزات والكرامات
والأولياء ، وإما لاخصاصه بمزيد عقل
ودين ، وهى نافعة جدا فى تعظيم أمر
الله ، والشفقة على خلقه (١) .

المقت : بغض شديد ناشئ عن فعل قبيح .

المقدّار : لغة : الكميّة . واصطلاحا : الكمية
المتصلة المتناولة للجسم والحط والسطح
والشحن بالاشتراك . فالمقدار والهوية
والشكل والجسم التعليمى كلها أعراض
بمعنى واحد فى اصطلاح الحكماء (٢) .

مُقْتَضَى النص : ما لا يدل اللفظ عليه ،
ولا يكون مَلْفُوظًا ، لكن يكون من ضرورة
اللفظ أعم من أن يكون شرعيا أو عقليا .

(١) جاء هذا التعريف فى تعريفات المهرجاني ص ٢٤٣
لتفسير عبارة «المقبولات» لا المقاطع التى ورد لها تعريف
آخر فى صفحة ٢٤٢ .
(٢) التعريفات ص ٢٤٣ - ٢٤٤ .
(٣) التعريفات ص ٢٤٤ .
(٤) التعريفات ص ٢٤٢ .
(٥) التعريفات ص ٢٤٥ .

من حيث لا يشعر^(١). وعرفه بعضهم^(٢). بأنه صَرَفُ الْغَيْرِ عما يقصده بحيلة، وذلك ضربان: محمود وهو أن يتحرى به فعل جميل، ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح، ولا يَحْبِقُ الْمَكْرُ السَّبِيءُ، إلا بأخذه^(٣)، ذكره الراغب. وقال الحرالي: المكر أعمال الخديعة والحيلة في هدم بناء باطن كالتدين والتخلق وغير ذلك، فالمكر أعمال الخديعة معنى.

الْمَكْرُمِيَّةُ : أتاج مكرم العجلى^(٤). قالوا: تارك الصلاة كافر لا تركها بل لجهله بالله. **الْمَكْرُوهُ** : ما يُقَابُ عَلَى تَرْكِهِ، ولا يُعَاقَبُ عَلَى فعله.

فصل اللام

الملا : هم الذى يَمَكِّنُونَ الْعِيُونَ بِهَيْجَةٍ، والقلوب هيبة، ذكره الحرالي. **الملا الْمُعْتَشَاهِ** : هو الأثلاك والعناصر سوى السطح المحذب من الفلك الأعظم، وهو السطح. والتشابه فى الملا أن تكون أجزاءه متفقة الطباع^(٥).

الملال : قُتِرُ بِمَرَضٍ لِلإِنْسَانِ مِنْ كَثْرَةِ مُرَاوِكَةٍ

(١) التعريفات ص ٢٤٥.

(٢) مثل الراغب الاصفهاني فى المفردات ص ٤٧٨.

(٣) فاطر، ٤٣.

(٤) جاء اسمه فى خطط المقرئى ٣٥٥/٢، «أبو المكرم»

وهذه الفرقة هى الفرقة السابعة عشرة من فرق الحوارج.

(٥) التعريفات ص ٢٤٦.

المكان : عند الحكماء : السطح الباطن من الجسم الحارى للماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى. وعند المتكلمين : الفراغ التَّوَهُّمُ الذى يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده^(١).

المكان المبهّم : عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر غيره داخل فى مسماه كالحلف، فإن تسميته خلفا إنما هو لكون الحلف فى جهة وهو غير داخل فى مسماه^(٢).

المكان المعين : مكان له اسم تسميته به بسبب أمر داخل كالدار، فإن تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما، وكلها داخلة فى مسماها^(٣).

المكان : عند أهل الحقائق : يراد به المكائنة، وهى منزلة فى البسائط لا تكون إلا للمتمكنين الذين جاوزوا الجلال والجمال، فلا وصف لهم ولا نعت.

المكث : بالضم، ثبات مع انتظار طويل.

المكْرُ : من جانب الحق : إرداف النعم مع المخالفة، وإبقاء الحال مع سوء الأدب، وإظهار الكرامات من غير جد^(٤). ومن جانب العبد : إيصال المكروه إلى الإنسان

(١) التعريفات ص ٢٤٤ - ٢٤٥.

(٢) التعريفات ص ٢٤٥.

(٣) التعريفات ص ٢٤٥.

(٤) القاشانى، اصطلاحات الصرفية، ص ٨٨.

الجمهور ، وذلك يختص بسياسة الناطقين .
والمَلِكُ ضريان : ملك هو التولى والتملك
وملك هو القوة على ذلك تولى أم لا ، فمن
الأول « إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَسْأَلُوهَا » (١) .
ومن الثاني « إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ
مُلُوكًا » (٢) . فجعل النبوة مخصوصة ،
والملك فيهم عاما فإن معنى الملك هنا القوة
التي بها يترشح للسياسة ، لا أنه جعلهم
كلهم متولين للأمر فذلك مناف للحكمة ،
فلا خير في كثرة الرؤساء . وقال بعضهم :
الملك بفتح فكسر : اسم لكل من يملك
السياسة ، إما في نفسه وذلك بالتمكن من
زِمَامِ قُوَاهُ ، وصرفها عن هواها ، وإما في
غيره سواء تولى ذلك أم لا (٣) .

المَلِكُ : بفتح الميم واللام : جسم لطيف نوراني
يتشكل بأشكال مختلفة ، أو هو جوهر
بسيط ذو حياة ونطق وعقل غير مانت ،
واسطة بين الباري والأجسام الأرضية منه
عقلي ونفسي وجسماني .

المَلِكَةُ : صفةٌ راسخة للنفس ، وتحقيقه أنه
يحصل في النفس هيئة بسبب فعل من
الأفعال ، ويقال لتلك الهيئة كيفية
نفسانية ، وتسمى حالة ما دامت سريعة
الزوال ، فإذا تكررت ومارست النفس حتى
ترسخ تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة
الزوال ، فتصير ملكة ، وبالقياس إلى ذلك

شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه (١) .
المَلِئَةُ : ما يدعو إليه هدى العقل المبلغ عن الله
توحيده من ذوات الحنيفيين ، ذكره
الحرالي . وقال الراغب (٢) : هي اسم لما
شَرَعَهُ اللهُ لِعِبَادِهِ على لسان أنبيائه
ليتوصلوا به إلى جواره . والفرق بينها
وبين الدين أن الملة لا تضاف إلى النبي
الذي تستند إليه ، ولا تكاد توجد مضافة
إلى الله ، ولا إلى آحاد الأمة ، ولا
تستعمل إلا في حملة الشرائع دون آحادها .
المَلَكُوتُ : عالم الغيب المختص (٣) .

المَلِك : عالم الشهادة من المحسوسات
الطبيعية .

المَلِك : بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين :
حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به
وتنتقل بانتقاله كالتعمم والتقصص ، فإن
كلا منهما حالة لشيء بسبب إحاطة
العمامة برأسه ، والقميص بهننه .
وفي اصطلاح الفقهاء : اتصال شرعي
بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقا
لنصرفه ، وعاجزا (٤) عن تصرف غيره
فيه .

المَلِكُ : بالضم : التصرف بالأمر والنهي في

(١) الترميزات ص ٢٤٦ .

(٢) المفردات ص ٤٧١ .

(٣) زاد في الترميزات ص ٢٤٦ « بالأرواح والنفوس » .

(٤) كذا في جميع المخطوطات ، وقد وردت « حاجزا » في

الترميزات ص ٢٤٧ .

(١) النمل . ٣٤ .

(٢) المائة . ٢٠ .

(٣) المفردات للراغب ص ٤٧٢ .

فصل الميم

المُحَاوَاةُ : مُلَاةَاةُ الجُرْمِينِ بِلَا حَاتِلٍ بَيْنَهُمَا ،
ذَكَرَهُ الحِرَالِيُّ .

المُحَاوَاةُ : امْتِنَاعُ السَّائِلِ عَنِ قَبُولِ مَا أُوجِبُهُ
المَلَلُ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ (١) .

المُحَاوَاةُ : جَمْعُ مُوَادٍ ، مَوْضِعُ الوُجُودِ ،
وَالوُجُودِ : الإِثْبَانُ إِلَى الشَّيْءِ .

المُتَعَنِّعُ بِالذَّاتِ : مَا يَمْتَنِعُ لِذَاتِهِ
عَدَمُهُ (٢) .

الممكن بالذات : ما يقتضى لذاته أن
لا يقتضى شيئا من الوجود والعلم
كالعلم (٢) .

الممكنة العامة : التى حكم فيها بسلب
الضرورة المطلقة من الجانب المخالف
للحكم (٢) .

الممكنة الخاصة : التى حكم فيها بسلب
الضرورة المطلقة عن جانبى الإيجاب
والسلب (٢) .

المحدود : كل ما كان فيه بعد الألف همزة
ككساء ورواء (٣) .

الفعل عادة وخلقاً (١) .

المُلَازِمَةُ : لَفْظَةٌ : امْتِنَاعُ انْفِكَاكِ شَيْءٍ عَنِ
شَيْءٍ . وَاللِّزُومُ وَالتَّلَازِمُ بِمَعْنَاهُ ، وَاصْطِلَاحًا :
كُونَ الحُكْمِ مَقْتَضِيًا لِحُكْمٍ عَلَى مَعْنَى أَنْ
الحُكْمَ بِحَيْثُ لَوْ وَقَعَ يَمْتَنِعُ وَقُرُوعِ حُكْمٍ
آخَرَ اقْتِضَاءً ضَرُورِيًّا ، كَالدِّخَانِ لِلنَّارِ فِي
النَّهَارِ وَالنَّارِ لِلدِّخَانِ فِي اللَّيْلِ (٢) .

المُلَازِمَةُ العَقْلِيَّةُ : مَا لَا يُمْكِنُ لِلْمَقْتَضَى
تَصَوُّرُ خِلَافِ اللّازِمِ ، كِنَفْسَادِ العَالَمِ عَلَى
تَقْدِيرِ تَعَدُّدِ الأَكْثَرِ بِامْكَانِ الإِتِّفَاقِ .

المُلَايَمَةُ : الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرِ مَا فِي بَاطِنِهِمْ
عَلَى ظَاهِرِهِمْ . وَهَمُ يَجْتَهِدُونَ فِي تَحْقِيقِ
كَمَالِ الإِخْلَاصِ ، وَيَضْمُرُونَ الأَسْرَ
مَوَاضِعَهَا ، لَا تَخَالَفُ إِرَادَتَهُمْ وَعِلْمَهُمْ
إِرَادَةَ الحَقِّ وَعِلْمَهُ ، وَلَا يَنْفَرُونَ الأَسْبَابَ
الَّتِي فِي مَحَلِّ يَمْتَنِعُ نَفْيُهَا وَعَكْسُهُ ،
فَبِإِنْ مِنْ رَفْعِ السَّبَبِ مِنْ مَوْضِعِ اثْبَتِهِ
وَاضْعُهُ فَقَدْ سَفِهَ وَجْهَلُ قَدْرَهُ ، وَمَنْ اعْتَمَدَ
عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ نَفَاةِ أَشْرِكٍ وَأُخْدٍ ، وَهَؤُلَاءِ
هَمُ الَّذِينَ جَاءَ فِي حَقِّهِمْ «أُولِيائِي تَحْتَ
قَبَائِي لَا يَعْرفُهُمْ غَيْرِي» (٣) .

المُلَوَّانُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ
تَكَرَّرُهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا (٤) .

المُلَلُّ : السَّامَةُ وَالضَّجْرُ .

(١) التعريفات ص ٢٤٧ .

(٢) التعريفات ص ٢٤٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٤) التعريفات ص ٢٤٩ .

(٥) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٣) ذكره المولى على القارى فى شرح الشامل ، باب أكل
الرسول صلى الله عليه وسلم ، فى حديث اللراج ، ولم يخرجه .

(٤) مفردات الراغب ص ٣٧٤ .

فصل النون

الْمُنَادَى : المطلوب إقباله بحرف من نائب
مناب أَدْعُو لفظاً أو تقديراً^(١) .

الْمُنَاصِب : الملايم لأفعال العقلاء عادة . وقيل
ما يجلب نفعا أو يدفع ضرا . وقيل مالو
عرض على العقول تلقته بالقبول .

الْمُنَاطَرَةُ : لغة من النظير أو من النظر
بالبصيرة . واصطلاحاً : النظر بالبصيرة
من الجانبين فى النسبة بين الشيئين إظهاراً
للصواب^(٢) .

الْمُنَاقَضَةُ : لغة : إبطال أحد القولين بالآخر .
واصطلاحاً : منع مقدمة معينة من
مقدمات الدليل^(٢) .

الْمُنَاقَسَةُ : مُجَاهِدَةُ النفس للتشبه بالأفاضل،
واللحوق بهم من غير إدخال ضرر على
غيره .

الْمُنَاسَخَةُ : مفاعلة من النسخ ، وهو النقل
والتبديل . وعرفنا : نقل نصيب بعض
الورثة لورثه قبل القسمة إلى من يرث
منه^(٣) .

الْمُنَاوَلَةُ : أن يعطيه كتاب سماعه بيده ،
ويقول له : أجزت لك أن تروى عنى
هذا^(٣) .

الْمُنْصُوبَات : ما اشتمل على علم المفعولية .
المنصوب بلا التى لنفى الجنس : هو
المسند إليه بعد دخولها^(١) .

الْمُنْصَرَفٌ : ما دخله حرف الجر مع التنوين^(١) .
الْمُنْقُوص : اسم فى آخره ياء مكسور ما
قبلها^(١) .

الْمُنْطِقُ : آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن
عن الخطأ فى الفكر . فهو علم عملى آلى
كما أن الحكمة علم نظرى غير آلى^(٢) .

المنطق الوجدانى : عند القوم : حضرة
الجمع التى ليس للغير فيها عين ولا
أثر^(٣) .

الْمُنْطُوق : ما دل عليه اللفظ فى محل النطق
كتحريم التأنيف الدال عليه «ولا تقل لهما
أف ولا تنههما»^(٤) ، والمفهوم ما دل عليه
اللفظ لا فى محل النطق .

الْمُنْقَصِلَةُ : التى حكم فيها بالتنافى بين
القضيتين فى الصدق والكذب معا ، أو فى
الصدق فقط أو فى الكذب فقط^(٥) .

الْمُنْتَشِرَةُ : التى حكم فيها بضرورة ثبوت
المحمول للموضوع أو سلبه عنه فى وقت
غير معين من أوقات وجود الموضوع لا

(١) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٥١ .

(٣) جاء فى اصطلاحات الصوفية للقاشانى ، ص ٨٩

لتعريف «المتقطع الروحانى» .

(٤) الاسراء ، ٢٣ .

(٥) التعريفات ص ٢٥١ .

(١) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٥٠ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٥ .

الْمِنْصَّةُ : الكرسي الذي تقف عليه العروس في جلالتها .

وعند أهل الحقائق : المنصّة مجلى الأعراس وهي تجليات روحانية .

الْمَنْصُورِيَّةُ : اتباع أبي منصور العجلي . قالوا : الرسل لا تنقطع ، والجنة رجل أمرتاً بمولاته ، وهو الإصام ، والنار رجل أمرتاً بهُفْضِهِ وهو خصمه كأبي بكر وعمر ^(١) .

مَنْ : اسم مبهم يشمل الذوات العاقلة آحاداً وجمعا واستغراقا ، ذكره الحرالي .

الْمَنْهَجُ : الطريق المنهوج أى السلوك ، ذكره أبو البقاء .

الْمَنْهَلُ : المورِدُ لأنه يحصل النهل وهو الرى .

الْمِنَّةُ : النعمة الشقيلة ، وتقال على وجهين أحدهما أن يكون بالفعل فيقال : من فلان على فلان أثقله بالنعمة . الثانى أن يكون بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس ، ولقبحه قيل «المنة تهتمُّ الصنعة» . لكن بحين ذكرها عند الكفران ، فلذا كفرت النعمة حسنت المنة ^(٢) .

الْمَنْهَةُ : الأجل المقلود للحيوان .

دائما بحسب الذات ^(١) .

الْمَنْقُولُ : ما كان مشتركا بين المعانى وترك استعماله فى المعنى الأول ، ويسمى به لنقله من المعنى الأول . والناسل إما الشرع فيكون منقولا شرعيا وأصل غيره ، وهو إما العرف العام فهو منقول عرفى ويسمى حقيقة عرفية ، أو العرف الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النعاة والنظار ^(٢) .

الْمُنْكَرُ : ما ليس فيه رضى الله تعالى من قول أو فعل . والمعروف ضده .

الْمُنْ : أن يترك الأسير الكافر ولا يأخذ منه شيئا .

الْمَنْصُوبُ : الاسم الملحق بأخره بـاء مشددة مكسورة علامة للنسبة إليه ، كما ألحقت التاء علامة للتأنيث .

الْمَنْصَكُ : مفعّل من النُكِّ ، وهو ما يُفعل قرنةً وتدبنا ، تشارك حروفه حروف السكون ، قاله الحرالي .

الْمُنَافِقُ : من يُضْمَرُ الكُفْرَ اعتقادا ، ويظهر الإسلام قولاً .

الْمُنَاصِبُ : جمع مَنْصِبٍ ، وهو موضع الشرف .

الْمُنَازِعُ : الْمُخَالِفُ ، كأن كل واحد من المتخالفين ينزع ما فى يد صاحبه أى يستخرجه .

(١) التعميمات ص ٢٥٤ . والقريزى ، المحطط .

٣٥٣/٢ .

(٢) مفردات الراغب ، ص ٤٧٤ .

(١) التعميمات ص ٢٥٢ .

(٢) التعميمات ص ٢٥٣ .

للحياة ومنه «ويأتيه الموتُ من كُلِّ مكانٍ
وَمَا هُوَ بِمَيِّتٌ»^(١). الخامس المنام ، فقد
قيل النوم موتٌ خَفِيفٌ ، والموت نوم ثقيل ،
وعليه ساء الله توفياً .

وفي اصطلاح أهل الحق : قَمْعُ هَوَى
النفس ، فمن مات عن هواه فقد حيا بهداه^(٢) .

الموت الأحمر : مخالفة النفس^(٣) .

الموت الأبيض : الجوع ، لأنه يُنَوِّذُ الباطن ،
ويُبَيِّضُ وجه القلب ، «فمن ماتت بطنته
حييت فطنته»^(٤) .

الموت الأخضر : ليس المرع من الحرق الملقاة
التي لا قيمة لها لاخضرار عيشه بالفناء^(٥)

الموت الأسود : احتمال أذى الخلق ، وهو
الفناء في الله لشهوده الأذى برؤية فناء
الأفعال في فعل محبوبه^(٥) .

الموجب بالذات : ما يجب صدور الفعل
عنه بأن كان علة تامة له من غير قصد
ورادة ، كوجود صدور الإشراق عن
الشمس ، والإحراق عن النار^(٦) .

(١) إبراهيم ، ١٧ .

(٢) التعريفات ، ص ٢٥٥ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٥ ، والقاشاني ، اصطلاحات
الصرفية ص ٩١ .

(٤) التعريفات ص ٢٥٥ ، والقاشاني ، اصطلاحات
الصرفية ص ٩٢ .

(٥) التعريفات ص ٢٥٦ ، والقاشاني ، اصطلاحات
الصرفية ص ٩٣ .

(٦) التعريفات ص ٢٥٧ .

فصل الواو

الموتات : مالا مالك له ، ولا ينتفع به من
الأراضى .

المؤازية : أن تتساوى الفاصلتان في اللفظ
دون التقفية ، نحو «تَمَارِقُ مُصْفُوفَةٌ
وَدَرَاهِي مَبْثُوثَةٌ»^(١) .

المؤايق : الملازم للشيء .

المؤاساة : مشاركة نحو الأصدقاء والأقارب
فيما يبده من نحو مال ، ذكره العضد .

الموت : حال خفاء وغيب يضاف إلى ظاهر
عالم يتأخر عنه ، أو يتقدمه ، تفقد فيه
خواص ذلك الظهور الظاهرة . وإطلاق
الموت على ما لم تحله حياة مجاز ، ذكره

الحرالي . وقال الراغب^(٢) : الموت صفة
وجودية خلقت ضد الحياة . وأنواع الموت
بحسب أنواع الحياة ، الأول : ما هو بإزاء
القوة النامية الموجودة في الإنسان والحيوان
والنبات نحو «وأحْيَيْتَنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا»^(٣) .

الثاني : زوال القوة الحساسة ومنه «ويقول
الإنسان أَيْدًا مَاتَتْ»^(٤) . الثالث : زوال
القوة العاقلة وهي الجهالة نحو «أَوْمَنْ كَانَ
مَيِّتًا فَأَحْيَيْتَانَاهُ»^(٥) . الرابع : الحزن المكثّر

(١) الغاشية ، ١٦ .

(٢) المفردات ، ص ٤٧٦ .

(٣) ق ، ١١ .

(٤) مريم ، ٦٦ .

(٥) الأنعام ، ١٢٢ .

المَوْج : فى البحر ، مَا يعلو من غوارب الماء .
وتجوج : اشتد هياجه واضطرابه ، ومنه ماج
الناس اختلفت أمورهم ، واضطربوا .

المَوْر : بالفتح : الجريان السريع . وبالضم :
التراب المتردد به الريح ^(١) .

المَوْضُوع : محلّ الغرض المختص به ^(٢) .

موضوع كل علم : ما يبحث فيه عن
عوارضه الذاتية ، كبدن الإنسان لعلم
الطب ، وكالكلمات لعلم النحو ^(١) .

المَوْضُوعَاتُ اللُّغَوِيَّةُ : الألفاظ الدالة
على المعانى .

المَوْكِبُ : جماعة يركبون على نحو خيل
للزينة .

المَوْعِظَةُ : التى تُلَيِّنُ القلوب القاسية ،
وتُنمِّعُ العَيْنَ الجامدة ، وتُصَلِّحُ الأعمال
الفاسدة ^(٣) .

المَوْكُوفُ من الحديث : ما لم يجاوز
الصحابى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم .
المَوْثُوثُ : ما فيه علامة التأنيث لفظاً أو
تقديراً .

المؤنت الحقيقي : ما بإزائه ذكر من
الجبران كامراً وناقاً . وغير الحقيقى مالم
يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح
كالظلمة وغيرها ^(٤) .

المَوْكِي : الولى اللازم الولاية ، القائم بها ،
الدائم عليها لمن تولاه بإسناد أمره إليه فيما
ليس بمستطيع له .

فصل الهاء

المُهَيَّأَةُ : قسمة المنافع على التعاقب
والتناوب ^(١) .

المُهَيَّادُ : مَوَظِنُ الهَدْيِ والمُسْتَطَابُ مما يُسْتَمْرَسُ
ويُوطَأُ ، ذكره الحوالى .

المُهَيَّاجِرَةُ : مُفَاعَلَةٌ من الهجرة ، وهو
التخلى عما شأنه الاغتباط به لكان ضرر
فيه .

المُهَيَّدُ : مَوْضِعُ الهَيَّوَةِ والسكون . والمهد
ما يهَيَّأُ للصى .

المُهَيَّلُ : التؤدة والسكون .

المُهَيَّوُزُ : ما فى أحد أصوله همزة ^(٢) .

المُهَيَّلَاتُ : ألفاظ غير دالة على معنى
بالوضع ^(٣) .

(١) المفردات للراغب الأصفهاني ، ص ٤٧٨ .

(٢) التعريفات ص ٢٥٦ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٦ .

(٤) التعريفات ص ٢٥٧ .

(١) التعريفات ص ٢٥٨ .

(٢) التعريفات ص ٢٥٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٥٨ .

ميكائيل : اسم عبودية وهو يد بسط
الأرزان المقيمة للأجسام كما أن إسرافيل يد
بسط الأرواح التي بها الحياة .

المنية : ما أدركه الموت من الحيوان عن ذبول
القوة وفناء الحياة .

فصل الياء

الميثاق : ما وثق به العهد من القبول والإلزام
والخلف . وأصله مفعال من الوثاقة .

الميثونية : أصحاب ميمون بن عمران .
قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل ،
وأن الله يريد الخير دون الشر . وانكروا
سورة يوسف (١) .

المهد : اضطراب الشيء العظيم كاضطراب
الأرض .

الميرة : طعام يمتاره الإنسان لأهله .

الميز والتمهيز : الفصل بين المتشابهات .
والتمييز قد يقال للقوة التي في الدماغ ،
وبها تُسْتَبْطُ المعاني .

المهضأة : بكسر الميم ، الإناء الذي يتوضأ
منه كالركوة والإبريق ونحوهما .

المهل : العنول عن الوسط إلى أحد الجانبين .
والمال سمي به لكونه مائلا أبداً وزائلا
ولذلك سمي عرضاً . وعليه دل من قال :
المال قحبة تكون يوماً في بيت عطار ،
ويوماً في دار بيطار (٢) .

المائة : المرتبة الثالثة من أصول الأعداد لأن
أصولها أربعة : آحاد وعشرات ومئات
وألف (٣) .

(١) التعميمات ص ٢٥٨ .

(٢) المفردات للراغب الاصفهاني . ص ٤٧٨ .

باب النون

فصل الألف

النَّادِم : المتأسف على ما فاتته .

النَّاهِموس : الشرع الذى شرعه الله

النَّار : جوهر لطيف مفرط لشدة لطافته فى

ذاته المتجمد بالحر المفرط وفى تجميع

التمتع بالبرد المفرط ، ذكره الحرالى . وقال

غيره : جسم لطيف مضى حار من شأنه

الإحراق بالطبع عن الوسط مستقر تحت

فلك القمر .

النَّادِر : ما قلَّ وجوده ، إن لم يخالف

القياس (١) .

النَّاقِص : ما اعتل لأمه كدعى ورمى

النَّاهِض : الجاد فى الأمر ، المُشْتَرِّ له .

نار الله : يكنى بها عن الشمس . قال ابن

الجنون (٢) . يخاطب المنصور :

امن صهباء صافية المزاج

كان شعاعها ضوء السراج

وقد طهخت بنار الله حتى

لقد صارت من النطف النضاج

أقاد إلى السجون بغير جرم

كأنى بعض عمال الخراج

فصل الباء

النبات : جسم مركب له صورة نوعية أثرها

الشامل لأنواعها التنمية والتغذية مع حفظ

التركيب ، كذا قرره ابن الكمال (١) . وقال

الراغب (٢) : النبات والنبت ما يخرج من

الأرض من الناميات ، سواء كان له ساق

كالشجر أم لا كالنجم ، لكن خص عرفا بما

لا ساق له ، بل خص عند العامة بما يأكله

الحيوان ، ومن يعتبر الحقائق فإنه يستعمله

فى كل نام نباتا أو حيوانا .

النَّبْتُ : إلقاء الشيء وطرحه لقلته

الاعتداد به ، وصي منهوذ ونبيذ ، كملقوط

ولقيط ، لكن منهوذ يقال اعتبارا بمن طرحه ،

وملقوط ولقيط اعتبارا بمن تناوله (٣) .

النَّبْث : فى الأصل استخراج الشراب من

الحفرة ، ثم استعير للبحث فليل نبشوا عن

هذا الأمر ، وتناشوا : تباحثوا .

النَّبْز : التلقيب .

النَّبْط : المال المستنبت

النَّبْع : خروج الماء من العين .

(١) والتعريفات ص ٢٥٩ .

(٢) المفردات ص ٤٨٠ .

(٣) المفردات للراغب ص ٤٨٠ - ٤٨١ .

(١) التعريفات ص ٢٥٨

(٢) لعله من بنى الجنون ، قبيلة من الأزدي . ولم أهد إليه .

النَّبَأُ : خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ، ولا يقال للخبر نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة . وحق الخبر الذى يقال فيه نبأ أن يعرى عن الكذب كالمتواتر ، وخبر الله ورسوله . والنبوة سفارة بين الله وبين ذوى العقول من عبده لإزاحة غلظتهم فى معاشهم ومعادهم . والنهى سعى به لكونه منبها بما تسكن إليه العقول الزكية ، ويصح كونه فعليا بمعنى فاعل ، وكونه بمعنى مفعول ^(١) .

النَّجْدُ : المكان الغليظ المرتفع . والنَّجَادُ ما يُرْتَجَعُ به البيتُ ، وما يرفع به السيف .

النَّجْدَةُ : عدم الجزع عند المخاوف . وقيل الذب عن الجار والإقدام على الكربة . ويقال الشجاعة والشدة .

النَّجْلُ : استخراج خلاصة الشيء . ومنه قيل للولد نجل أبيه .

فصل الحاء

النَّحْرُ : موضع القلادة من الصدر .
النَّحْلَةُ : العطية تبرعا ، وهى أخص من الهبة .

النَّحْرِيُّ : العالم المتقن ، من نحر الأمور علما إذا أقتنها . كما يقال قتلها .

النَّحْوُ : علم بمقواتين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما ^(١) .

النَّحِيْبُ : شدة البكاء .

النَّبَأُ : خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ، ولا يقال للخبر نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة . وحق الخبر الذى يقال فيه نبأ أن يعرى عن الكذب كالمتواتر ، وخبر الله ورسوله . والنبوة سفارة بين الله وبين ذوى العقول من عبده لإزاحة غلظتهم فى معاشهم ومعادهم . والنهى سعى به لكونه منبها بما تسكن إليه العقول الزكية ، ويصح كونه فعليا بمعنى فاعل ، وكونه بمعنى مفعول ^(١) .

فصل الجيم

النَّجَاةُ : الكرم فى الطبيعة .

النَّجَاةُ : الخلاص مما فيه المخافة ونظيرها السلامة ، ذكره الحرالى . وقال غيره : النجاة من النجوة وهى الارتفاع .

النَّجَاوِيَّةُ : أصحاب أبى الحسن النجار . وافترقا أهل السنة فى خلق الأفعال والمعتزلة فى نفي الصفات والرؤية ^(٢) .

النَّجَاسَةُ العَيْنِيَّةُ : كل عين حرم تناولها على الإطلاق مع الامكان حال الاختيار لحرمتها ، لا لاستقذارها ، ولا لضررها فى بدن أو عقل . فقد اجتمع فى هذا الرسم جنس وأربعة قهود وأربعة فصول .

النَّجِيْبُ : الخير المبارك الصحيح الرأي

(١) المفردات ص ٤٨١ - ٤٨٢ .

(٢) قارن التعريفات ص ٢٥٩ .

غيره : النذر ، التزام فعل شيء أو تركه .
 وشرعا : التزام مسلم مكلف قرينة باللفظ
 منجزا أو معلقا ومجازاة بما يقصد حصوله
 من غير واجب الأداء . والنذير المنذر ،
 ويقع على كل شيء فيه إنذار ، إنسانا أو
 غيره .

فصل الزاوي

التزَاة : اكتساب المال من غير مهانة ولا
 ظلم ، وإنفاقه في المصارف الحميدة .
التَزَاع : الشيطان لأنه ينزع بين القوم أي
 يُفَرِّق ويفسد .
التزوع : رفع الشيء عن غيره مما كان مشابها
 له كالقلع والنشط ، ذكره الحرالي . وقال
 غيره ^(١) : حذف شيء من مستقره ،
 ويستعمل في الاعراض ، ومنه نزع العداوة
 والمحبة من القلب . والمنازعة والتنازع :
 المجادبة ويعبر بها عن المخاصمة والمجادلة .
 والتزوع عن الشيء : الكف عنه .

التزوع : الاشتياق الشديد ، وذلك هو المعبر
 عنه بارتحال ^(٢) النفس مع المحبيب
التزوف : تزح ما بالهنر شيئا فشيئا . والتزوفة :
 التزفة .

التزول : في الأصل انحطاط من علو .

(١) الراغب الأصفهاني في المفردات ص ٤٨٧ ، وجاء له
 « جلب شيء من مقره » .

(٢) كذا في جميع المخطوطات ، وجاءت « بإسحال » في
 المفردات ص ٤٨٨ .

فصل الدال

التُدَامَة : التحسر من تغير رأى في أمر
 فانت ، ذكره الراغب ^(١) . وقال أبو الهيثم :
 اسم للندم ، وحقيقته أن يلموم نفسه على
 تفریط وقع منه . وقال غيره ^(٢) : غم
 يصحب الإنسان يتمنى أن ما وقع منه لم
 يقع .

التُدَاء : رفع الصوت وظهوره ، وقد يقال
 للصوت المجرد . وقال ابن الكمال النداء
 إحضار الغائب وتهيبه الحاضر وتوجيه
 المعروض وتفريق المشغول وتهيبج الفارغ .

التُدُّ : المقاوم في صفة القيام والدوام . وقيل
 ند الشيء . شاركه في جوهر ، وذلك ضرب
 من المائلة لأن المثل يقال في أي مشاركة
 كانت ، فكل ند مثل ولاعكس .

التُدْبُ : الخطاب المتضمن للفعل اقتضاء غير
 جازم .

فصل الذال

التُدَاكِرَة : الإعلام بموضع المخافة لتقع به
 السلامة .

التُدْوُ : إبرام العدة بخبر مستقبل فعله ، أو
 يترقب له ما يستلزم به ، وهو أدنى الإتفاق
 على وجه الاشتراط ، ذكره الحرالي . وقال

(١) المفردات ص ٤٨٦ .

(٢) كالمجراني في التعريفات ص ٢٦٠ .

فصل السنين

النُسْبُ : والنسبة ، إدراك ^(١) من جهة أحد الأبهوين ، وذلك ضربان : نَسَبٌ بالطول كالاشتراك بين الآباء والأبناء ، ونسب بالعرض كالنسب بين الإخوة وبنى الأعمام . وفلان نسيب فلان أى قرينه . وتستعمل النسبة فى مقدارين متجانسين بعض التجانس يختص كل منهما بالآخر ، ومنه النسيب ، وهو الانتساب فى الشعر إلى المرأة بذكر العشق .

النُّسخُ : نقل باد من أثر أو كتاب أو نحوه من محله . بمعاقب يذهب أو باقتباس يبنى عن غيبته ، وهو وارد الظهور فى المعنيين فى موارد الخطاب ، ذكره الحمرالى . وقال ابن الكمال ^(٢) . الإزالة والنقل ، وشرعا أن يرد دليل شرعى مُتْرَاحِيًا من دليل شرعى مقتضيا خلاف حكمه فهو تبدل بالنظر إلى علمنا ، وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله . وقال الراغب ^(٣) : النسخ إزالة شىء بشىء يعقبه كنسخت الشمس الظل والظل الشمس ، والشيب الشباب . فتارة يفهم منه الإزالة وتارة يفهم منه الإثبات ، وتارة الأمران . ونسخ

الكتاب : إزالة الحكم بحكم يعقبه ونسخ الكتاب : نقل صورته الأولى بل إثبات مثله فى مادة أخرى كاتخاذ نقش الخاتم فى شمعوك كثيرة ، ذكره الراغب . وقال الأصوليون : المسخ رفع الحكم الشرعى بخطاب . وقيل ببيان لانتهاه أمده ، والمختار الأول فلا نسخ بالعقل ولا بالإجماع .

النسك : العبادة . والناسك : العابد وخص بأعمال الحج . والمناسك مواقف النسك وأعمالها . والنسيكة : الذبيحة .

النفس : تأخير من وقت إلى وقت ، فبینه مدار بين السابق واللاحق بخلاف النسخ فإنه معقب للسابق .

النَّسْفَةُ : النفس لأنها التى تَحْسُنُ بالنسيم . وهو روح الروح .

النَّسْفِيلُ : استخراج لطيف الشىء من جملته ، ذكره الحمرالى . وقال الراغب ^(١) : الانفصال عن الشىء . والنسالة : ما سقط من الشعر . والنَّسْلُ : الولد . وتناسلوا توالدوا .

النَّسِيَانُ : ترك الإنسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه وإما عن غفلة أو عن قصد حتى ينحذف عن القلب ، ذكره بعض علماء الأصول . والنسيان عند الأطباء : نقصان أو بطلان لقوة الذكاء .

النَّسْيُ : بالكسر ، أصله ما ينسى كالنقص لما ينقص ، وصار فى التعارف اسما لما يقل الاعتراف به .

(١) كذا فى جميع المخطوطات . وجاءت «اشتراك» فى المفردات ص ٤٩٠ .

(٢) والتعريفات ص ٢٦٠ .

(٣) المفردات ص ٤٩٠ .

(١) المفردات ص ٤٩١ .

بين جماعة .

النصف والنصفة : العدل ، ومنه نصف الشيء . لأن كل واحد من النصفين يعادل الآخر ، ذكره أبو البقاء .

فصل الصاد

النضج : الرشد بالماء . ومنه قالوا للحوض النضج والنضيج ، لنضجه عطش الإبل .
النضرة والنضارة : الروثق والسرور .

فصل الطاء

النطقة : الماء الصافي . ويمير به عن ماء الرجل .

النطق : في التعارف ، الأصوات المقطعة التي يظهرها الإنسان وتعيها الأذان ، ولا يكاد يقال إلا للإنسان ولا يقال لغيره إلا تبعاً . والمنطقيون يسمون القوة التي بها النطق نطقاً ، وإياها عنوا حيث حدوا الإنسان بالحيوان الناطق . فالنطق لفظ مشترك عندهم بين القوة الإنسانية التي يكون بها الكلام ، وبين الكلام المبرز بالصوت . وقد يقال النطاق لما يدل على شيء ، وعليه قيل لحكيم : ما الناطق الصامت ؟ قال : الدلائل المخيرة ، والجمهور الواعظة . وقيل : حقيقة النطق اللفظ الذي هو كالنطاق للمعنى في ضمه وحصره . والمنطيق الذي يقول قولاً فيجيد فيه .

النسيئة : بيع الشيء بالتأخير ، ومنه النسيء الذي كان يفعلها العرب ، وهو تأخير بعض الأشهر الحرم .

فصل الشين

النشأة : إحداث الشيء وتربيته .
النشز : المرتفع من الأرض . ونشوز المرأة بغضا لزوجها ورفع نفسها عن طاعته ، ذكره الراغب ^(١) . وقال الفقهاء : نشوزها امتناعها عما يجب عليها له .

فصل الصاد

النص : ما ازداد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم ، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى ^(٢) .

النصح : إخلاص العمل عن شوائب الفساد ^(٣) . ويقال النصح تحري قول أو فعل فيه صلاح صاحبه . والنصيحة : الدعاء إلى ما فيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد .

النصر والنصرة : العون . والنصاري سوا به نسبة لقرية تسمى نصران .

النصيب : اسم للحظ الذي أتت عليه القسمة

(١) المفردات ص ٢٩٣ .

(٢) الترمذيات ص ٢٦٠ .

(٣) الترمذيات ص ٢٦١ .

فصل الظاء

النظر : طلب المعنى بالقلب من جهة الذكر ، كما يطلب إدراك المحسوس بالعين ، ذكره الحرالي ، قال : وأول موقع العين على الصورة نظر ، ومعرفة خبرتها الحسبية بصر ، ونفوذه إلى حقيقتها رؤية . فالبصر متوسط بين النظر والرؤية ، كما قال تعالى «وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون»^(١) . وقال غيره^(٢) : تقليب البصر أو البصيرة لإدراك الشيء ورؤيته ، وقد يراد به التأمل والفحص ، وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص ، واستعمال النظر في البصر أكثر عند العامة ، وفي البصيرة أكثر عند الخاصة . ونظر الله إلى عباده إحسانه إليهم وإفاضة نعمه عليهم . والنظير : المثل ، وأصله المناظرة كأنه ينظر كل منهما إلى صاحبه فيناديه . والمناظرة : المباحثة والمباراة في النظر . والنظر : البحث ، وهو أعم من القياس لأن كل قياس نظر ولا عكس .

النظر عن أهل الأصول : الفكر المؤدى إلى علم أو ظن .

النظري : ما يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصوير العقل والنفس ، وكالتصديق بأن العالم حادث^(٣) .

التَّظَرُّرُ : التأخير المرتقب تجارة ، ذكره الحرالي .

النَّظْمُ : العبارة التي تشتمل عليها المصاحف

صيغة ولغة ، وهو باعتبار وضعه أربعة أقسام : الخاص والعام والمشارك والمؤول . ووجه الحصر أن اللفظ إن وضع لمعنى واحد فخاص ، أو لأكثر فإن شمل الكل فعام وإلا فمشترك إن لم يترجع أحد معانيه وإلا فمؤول^(١) .

النظم الطبيعي : الانتقال من موضوع

المطلوب إلى الحد الأوسط منه إلى محموله حتى يلزم منه النتيجة^(١) .

النظم الشعري : كلام موزون قصدا ،

مرتبط بقافية ومعنى ، فخرج ما اتزن بغير قصد كآيات قرآنية وأحاديث نبوية ، وما لا معنى له والموزون غير المقفى فلا يسمى نظما .

النظامية : أصحاب إبراهيم النظام من

شباطين القدرية . طالع كتب الفلسفة وخط كلامهم بسلام المعتزلة^(٢) .

فصل العين

النَّعَاصُ : ریح لطيفة تأتي من قبل الدماغ

تغطي على العين ولا تصل القلب ، فإذا وصل إليه كان نوما . وقيل النعاس النوم القليل ، ويعبر به عن السكون والهدوء .

(١) التعريفات ص ٢٦١ .

(٢) التعريفات ص ٢٦٢ ، والمقرئ ص ٢٤٦ ، المحطط ،

ص/٢٤٦ .

(١) الأعراف . ١٩٨ .

(٢) كالأراغب الاصفهاني في المفردات ص ٤٩٧ .

(٣) التعريفات ص ٢٦١ .

عن ربك . وقيل : مالا يقمى القلب ، ولا ينسى الرب .

والإحتمام : إيصال الإحسان إلى الغير ، ولا يقال إلا إذا كان الموصل إليه من الناطقين ، والنعيم : النعمة الكثيرة . والتنعيم : تناول ما فيه بنعمة وطيب عيش . والنعيم مختص بالإهل سميت به لكونها عندهم من أعظم النعم ، والأثنام : للإهل والبقر والغنم .

نعم : جواب لكلام لاجحد فيه ، ذكره الحرايلى .

فصل الغاء

الثَّقَلُ : قَدْفُ الرِّينِ القَلِيلِ . وهو أقل من الثَّقَلِ .

التَّنْفِخُ : إرسال الهواء من منبثه بقوة .

التَّنْفُرُ : الإبتزاع عن الشيء أو إليه . والمنافرة : المحاكمة فى المفاخرة .

التَّنْفِيسُ : الجوهر البخارى اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الإرادية . وسماها

الحكيم ^(١) الروح الحيوانية . فهى جوهر مُشْرِقٌ لِلْبَيْنِ ، فعند الموت ينقطع ضوءه من ظاهر البدن وباطنه . وأما وقت النوم ، فينقطع ضوءه عن ظاهره دون باطنه ، فشئت أن النوم والموت من جنس واحد لأن الموت انقطاع كلي ، والنوم انقطاع خاص ، فشئت أن القادر الحكيم دبر تعلق جوهر

التَّعْمَأُ : إنعام يظهر أثره على صاحبه ، كما أن الضراء مضرة يظهر الحال بها لأنها أخرجت مخرج الأحوال الظاهرة مع ما نرى مفهومها من المبالغة .

التَّعْتُّ : الوَصْفُ ، وهو شرح الصفات القائمة بالذات ، ذكره أبو البقاء . وعند النعاة : تتبع يئله على معنى فى متبوعه مطلقا .

التَّعْتُّ : المتعته المفعولة على جهة الإحسان إلى الغير ، ذكره الإمام الرازى . قال : فخرج بالمنفعة المضرة المحضة ، والمنفعة المفعولة لا على جهة الاحسان إلى الغير كأن قصد الفاعل نفسه كمن أحسن إلى جارسته ليربح فيها ، أو أراد استدراجه بمحسوب إلى ألم ، أو أطعم غيره نحو سكر أو خبيص مسموم ليهلكه ، فليس بنعمة .

وقال الراغب ^(١) : ما قصد به الإحسان والتنعيم ^(٢) . وبنائها بناء الحالة التى يكون عليها الإنسان كالمجلسة . والنعمة : التنعيم . وبنائها بناء المرة من الفعل كالشمة والضربة . والنعمة للجنس تقال للكثير والقليل .

وعند الصوفية ، النعمة : ما قطعك عن الخلاق ، وجمعك بالمخلاق . وقيل : ما أسلاك عن دنياهك ، وأذناك من مولاك . وقيل : مالا يوجب ندما ، ولا يعقب ألما . وقيل : ما يشغلك عن قلبك ، ولا يقطعك

(١) المفردات ص ٤٩٩ .

(٢) هذه عبارة الجرجانى وليست عبارة الراغب . انظر

التعريفات ص ٢٦٢ .

وأذعنتم لتقتضى الشهوات ودواعى
الشیطان سمیت أمانة .

النفس النهایة : کمال أول الجسم الطبیعی
من جهة ما يتولد ويزید ويتغذى (١) .

النفس الناطقة : هی الجواهر المجردة عن
المادة فی ذاتها مقارنة فی أفعالها ، وكذا
النفس الفلكية .

النفس القدسية : التى لها ملكة
استحضار جميع ما یمكن للنوع أو قریها من
ذلك على وجه یقینى ، وهذا نهاية
الحس (٢) .

النفس الرحمانیة : الوجود العام المنبسط
على الأعیان عینا ، وعلى الهیولی الحاملة
لصور الموجودات . والأول مرتب على
الثانى سُمى به تشبیها بنفس الإنسان
المختلف بصور الحروف مع كونه هواء
ساذجا ، ویبهر عنه بالطبیعة عند
الحکماء (٣) .

نفسُ الأمر : العلم الذاتى الحارِى لصور
الأشیاء كلها ، کلیتها وجزئیتها ، صغیرا
وكبیرا ، جملة وتفصیلا (٤) .

النفس : بالتحريك ، الريح الداخل والخارج فی
البدن من الفم والمنخر . وهو كالفناء للنفس
وبانقطاعه بطلانها .

النفس بالبدن على ثلاثة أضرب : إن غلب
ضوء النفس على جميع أجزاء البدن ظاهره
وباطنه فهو اليقظة ، وإن انقطع ضوءًا
عن ظاهره فقط فالنوم ، أو بالكلية
فالموت (١) .

النفس الأمانة : التى تمیل إلى الطبیعة
البدنية ، وتأمّر باللذات والشهوات الحسية ،
وتجذب القلب إلى الجهة السفلية ، فهى
ماوى الشر ومنبع الأخلاق الذميمة (٢) .

النفس اللوامة : التى تنورت بنور القلب
فدرما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما
صدرت منها سیئة بحكم جبلتها الظلمانية
فتها بلوم ، وتنوب عنها (٣) .

النفس المطمئنة : التى تنورت بنور القلب
حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت
بالأخلاق الحميدة ، كذا ذكره ابن
الکمال (٤) . وقال غيره : إذا سكنت النفس
تحت الأمر ، وزایلها الاضطراب بسبب
معارضة الشهوات سمیت مطمئنة ، وإذا لم
يتم سكونها لكنها صارت مدافعة للنفس
الشهوانية أو معترضة عليها سمیت لوامة
لأنها تلوم صاحبها على تقصيرها فى
عبادة مولاهما . وإن تركت الاعتراض

(١) التعريفات ، ص ٢٦٢ ، والقاشانى اصطلاحات

الصرفية ص ٩٥ .

(٢) التعريفات ص ٢٦٣ ، والقاشانى ، اصطلاحات

الصرفية ص ٩٥ .

(٣) وفى التعريفات ص ٢٦٣ ، والقاشانى ، اصطلاحات

الصرفية ص ٩٤ - ٩٥ .

الصرفية ص ٩٦ .

(٤) التعريفات ص ٢٦٥ .

(١) التعريفات ص ٢٦٣ .

(٢) التعريفات ص ٢٦٤ .

(٣) التعريفات ص ٢٦٤ ، والقاشانى ، اصطلاحات

الصرفية ص ٩٤ - ٩٥ .

(٤) التعريفات ص ٢٦٥ .

فصل القاف

النَّفْثَاءُ : الذى تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا

على بواطن الناس ، فاستخرجوا خفايا

الضامات لاكتشاف السرائر لهم ^(١) .

النقهاء فى الأرض : اثنا عشر نقيها فى

زمن ، لا يزيدون ولا ينقصون ، يمدد بروج

الفلك . كل نقيب عالم بخاصية برج ، وما

أودع فيه من الأسرار والتأثيرات ، وما

يعطى للنزلاء فيه من الكواكب السيارة

والشاهثة . ولهم علوم الشرائع المنزلة

واستخراج خبايا النفوس وغوائلها ، ومعرفة

مكرها وجدعها . ويعرفون من إلبس مالا

يعرفه من نفسه . وإذا رأى أحدهم أثر

وطأة شخص بالأرض علم أهو سعيد أم

شقى ، رضى الله عنهم .

النقرص : يكسر النون والراء ، مرض

معروف ، وهو ورم يحدث فى مفاصل القدم

وفى إبهامها أكثر ، ولا يجمع مدة ولا

ينضح لأنه فى عضو غير لحمى .

النقض : لغة : حل أجزاء الشئ ، بعضها عن

بعض ، وقيل الفسخ وفك التركيب .

واصطلاحا : بيان تخلف الحكم المدعى

ثبوته أو نفيه عن دليل المصلل الدال عليه

فى بعض من الصور ، فإن وقع بمنع شئ .

من مقدمات الدليل على الإجمال يسمى

وعند أهل الحقيقة : روح يسلمه الله

على نار القلب ليطفى ، شرورها .

النفس : بالسكون ما كان معلولا بأوصاف

العبد .

النَّفْضُ : تحريك الشئ ، ليقط ما عليه .

النَّفْثَل : لغة : الزيادة ، ولذلك سميت

الفنيمة نفلا لأنه زيادة على المقصود من

شرعية الجهاد ، وهو إعلاء كلمة الله وقهر

أعدائه . وشرعا : اسم لما شرع زيادة على

الفرض ^(١) .

النَّفْع : وصول موافق الجسم الظاهر وما

يتصل به ، فى مقابلة الضر ، ولذلك

يخطب به الكفار كثيرا لوقوع معنيهما

ظاهرا الذى هو مقصدهم من ظاهر الحياة

الدنيا ، ذكره الحزالى . وقال بعضهم ^(٢) .

النفع ما يُستَعَانُ به فى الوصول إلى

الحيرات ، وما يتوصل به إلى الخير ،

وضده الشر .

النَّفْهَس : الخطير الجليل .

النَّفَقَةُ : لغة الإخراج . وشرعا : ما يلزم المرء

صرفه لمن عليه مؤنته من زوجته أو قته أو

دايته .

(١) التعريفات ص ٢٦٦ ، والقاشانى ، اصطلاحات

الصرفية ص ٩٦ .

(١) التعريفات ص ٢٦٥ .

(٢) كالأغاب فى المفردات ص ٥٠٧ .

النُّكْتَةُ : مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان فكر . من نكت رمحه بالأرض أثر فيها ، وسُمِّيت المسألة الدقيقة نكتة لتأثر الحواظر في استنهاطها ^(١) .

النُّكْتُ : قَرِيبٌ من النقض ، واستعير لِنُقْضِ الْعَهْدِ .

النُّكْدُ : كل شيء أخرج إلى طالبه بعسر .

النُّكْسُ : قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالنَّكْسُ فِي الْمَرَضِ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ إِفَاقَتِهِ .

النُّكْفُ : تَنْحِيَةُ الدَّمْعِ عَنِ الْخُدِّ بِالْإِصْبَعِ ^(٢) .

النُّكُوصُ : الْإِخْتِجَامُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالرَّجُوعُ عَنْهُ .

فصل الهميم

النَّمَامُ : من يتحدث مع القوم فينم عليهم ، فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو إليه أو الثالث ، وقهه بصحابة أو إشارة أو غيره ^(٣) .

النَّصُو : ازدياد حجم الجسم بما ينضم إليه ويدخله في جميع الأقطار بنسبة طبيعية بخلاف السمن والورم . أما السمن فيانه ليس في جميع الأقطار إذ لايزاد به الطول . أما الورم فليس على نسبة طبيعية .

نفضا إجماليا ، وإن وقع بالمتع المجرد أو مع السند سمي تفصيلا لأنه منع مقدمة معينة ^(١) .

نَقِيضٌ : كل شيء ، رفع تلك القضية . فإذا قلنا كل إنسان حيوان بالضرورة فنقيضها إنه ليس كذلك .

النُّعْمَةُ : عَقُوبَةُ الْمَجْرَمِ بِمَالِهِ .

فصل الكاف

النكاح : إبداء العقوبة لمن يتعظ ، ذكره الحرالي . وقال الثَّقَالُ ^(٢) : العقوبة الغليظة الراجعة للناس على قدر أمثال تلك المعصية . وأصله الحبس والتمنع ، ومنه النكول عن البمين ، وهو الامتناع منها .

النُّكَّاحُ : إِبْلَاجُ ذَكَرٍ فِي فَرْجٍ لِيَصِيرَ بِذَلِكَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ . وَقَالَ الرَّاعِبُ ^(٣) : أَصْلُ النُّكَّاحِ الْعَقْدُ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لِلجَمَاعِ ، وَمَحَالٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ لِلجَمَاعِ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لِلعَقْدِ ، لِأَنَّ أَسْمَاعَ الْجَمَاعِ كُلِّهَا كُنَايَاتٌ لِاسْتِقْبَاحِهِمْ ذَكَرَهُ كِتْمَاطِيهِ ، وَمَحَالٌ أَنْ يَسْتَعْمِلُوا مَا يَسْتَفْظَعُونَهُ لِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ .

نكاح العسر : أن يكون بلا تشهير ^(٤) .

(١) التعريفات ص ٢٦٥ .

(٢) عبدالله بن أحمد بن عبدالله الشافعي ، المعروف بالثقال المرزوي أبو بكر الفقيه ، الترمذي سنة ٤١٧ هـ . وله شرح فروع ابن الحداد في الفقه .

(٣) المفردات ص ٥٠٥ .

(٤) التعريفات ص ٢٦٦ .

(١) التعريفات ص ٢٦٦ .

(٢) الإلتصاح في فقه اللغة ، ٤٩/١ (الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٤) .

(٣) التعريفات ص ٢٦٧ .

النَّوْمُ : حركة الشئ اللطيف المعلق فى الهواء كالحيط المعلق الذى ليس فى طرفه الأسفل ما يشقله ، فلا يزال مضطربا من الجهتين .

النَّوْعُ : كل مقول على واحد وعلى كثيرين مختلفين بالحقاتق فى جواب ما هو .

النوع الاضافى : ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولاً أو كياً أى بلا واسطة كالإنسان بالقياس إلى الحيوان ^(١) .

النَّوْمُ : حالة طبيعية تتعطل معها القوى ، تسهر فى البخار إلى الدماغ ^(٢) . وفى الصباح ^(٣) : غَشِيَةٌ ثقيلة تهجم على القلب فتقطع عن المعرفة بالأشياء ، ولذلك قبل أنه آفة لأن النوم آخر الموت .

فصل الهاء

النَّهَارُ : لفة : من طلوع الفجر إلى الغروب ، وهو مُرَادِفٌ لليوم . ومنه حديث «إنما هو بَيَاضُ النهار وسَوَادُ الليل» ^(٤) . ولا واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من الإسفار إلى الغروب وهو فى عُرْفِ الناس من طلوع

النَّمُ : إظهارُ الحديث بالوِشَايَةِ . والنميمة : الوِشَايَةُ ، وأصلها الهِنْسُ . والحركة الخفيفة ^(١) .

فصل الواو

النَّوَالُ : ما يُنْبِئُهُ الحق أهل القرب من خلق الرضى .

النَّوْحُ : صِيْحٌ بمويل ، وأصله اجتماع النساء فى المناحة وهى التناوح أى التقابل ^(٢) .

النور : كيفية تدركها الباصرة أولاً ، وبواسطتها سائر البصرات ^(٣) . وقال

الراغب ^(٤) : الضَّرْوَةُ المنتشر الذى يعين على الإبصار ، وذلك ضربان : دنهوى

وأخرى والدنوى ضربان : معقول يَمَيَّنُ البصيرة ، وهى ما انتشر من الأنوار

الإلهية كنور العقل والقرآن ، وضرب مَحْسُوسٌ بالبصر وهو ما انتشر من

الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم . النور عند أهل الحق : كل وارد إلهى يطرد الكون عن القلب .

نور النور : هو الحق تعالى ^(٥) .

(١) التصريفات ص ٢٦٨ .

(٢) التصريفات ص ٢٦٨ .

(٣) الصباح النهي . مادة «نوم» . ص ٢٤١ .

(٤) وهو من حديث فى تفسير الحيط الأبيض من الحيط الأسود ، أخرجاه فى الصحيحين من غير وجه عن على ابن حاتم .

(١) المفردات للراغب ص ٥٠٦ .

(٢) المفردات للراغب ص ٥٠٨ .

(٣) التصريفات ص ٢٦٧ .

(٤) القاشانى . اصطلاحات الصوفية ص ٩٨ .

(٥) جاءت «نور الأنوار» . فى اصطلاحات الصوفية للقاشانى ص ٩٨ ، وانظر التصريفات ص ٢٦٧ .

فصل الياء

النهارب : الدوامي ، واحدا نَبْرَبُ .

الشمس إلى غروبها . وإذا أُطْلِقَ النهار في الفرد انصرف إلى اليوم نحو صَمَّ نهارا ، واعمل نهارا ، لكن قالوا لو استأجره ليعمل له نهار الأحد مثلا ، فهل يحتمل على الحقيقة اللغوية فيكون أوله من الفجر أو على العُرف فيكون أوله من الشمس لإشعار الإضافة به ، لأن الشيء لا يضاف إلى مُركّده ، وجهان مطردان في كل صورة يضاف فيها النهار إلى اليوم ، كأن حَلَفَ لا يأكل أو لا يسافر يوم كذا (١) .

النهاية : ما به بصير الشيء ذا كمية ، أي حيث لا يوجد وراء شيء منه . وقيل نهاية الشيء آخره أصلا من النهى وهو المنع ، والشيء إذا بلغ آخره امتنع من الزيادة ، ذكره أبو البقاء .

النَّهْرُ : الماء الجاري المتسع ، ثم أُطلق على الأخذود مجازا ، فيقال : جَرَى النَّهْرُ ، وَجَفَّ النَّهْرُ ، والأصل جرى ماء النهر ، وجف ماء النهر .

النهم : محركا إفراط الشهوة . ونهم نهما زادت رغبته في العلم .

النَّهْيُ : بالضم ، المقل لأنه يَنْهَى عن القبيح .

النهى : اقتضاء كف عن فعل لا يتقوله نحو كف .

(١) المصباح المنير للفيومي ، مادة «نهر» ، ص ٢٤٠ .

باب الواو

العقاب ، وصف له بشيء عارض مجرى
مجرى من يقول الإنسان إذا مشى مشى
برجليه .

الوارد : كل ما يرد على القلب من الخواطر
المحمودة والمعاني الغيبية من غير تصد من
العبد . ويطلق بإزاء كل ما يرد من اسم
على القلب (١) .

الواصلية : أصحاب واصل بن عطاء . قالوا
بنفى الصفات ، وبإثبات القدرة للعباد (٢) .

الوالد : من الولادة لاستيقاظ ما يتوقع ذهابه
بظهور صورة منه تخلف صورة نومه ، قاله
الحرالي .

واسطة الفيض : عن الصوفية : الإنسان
الكامل (٣) .

الواكعة : عند أهل الله ، ما يرد على القلب
من ذلك العالم بأى طريق كان من خطاب أو
مثال (٤) .

الواو : حرف يجمع ما بعده مع شيء قبله
إفصاحاً في اللفظ أو إقحاماً في المعنى ،
ذكره الحرالي .

فصل الألف

الواهبل : كِبَار المطر لأنه يشتد وقعته على
الأرض ، وكل ثقيل وهبل ومنه أخذنا
وهيلا . وقد يقال للواهبل وهبلاً فيوصف
بالمصدر كمدل بمعنى عادل .

الواكعب : لذاته هو الموجود الذي يمتنع عدمه
امتناعاً ليس الوجود له من غيره بل من
نفس ذاته ، فإن كان وجوب الوجود لا
لذاته يسمى واجباً لغيره ، كذا قرره ابن
الكمال (١) . وقال الراغب (٢) : الواجِبُ
الثبوت ، والواجب يقال على أوجه ، يقال
في مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي إذا
قُدِّرَ كونه مُرتفعاً حَصَلَ محال نحو وجود
الواحد مع وجود الاثنين . الثاني يقال في
الذي إذا لم يفعل يستحق به اللوم ، وذلك
ضربان : واجب من جهة العقل كوجوب
معرفة الوحدانية والنهية ، وواجب من جهة
الشرع كوجوب العبادة الموظفة . وقال
بعضهم : الواجب يقال على وجهين أحدهما
اللازم الوجوب الذي لا يصح أن يكون
موجوداً كقولنا «الله واجبٌ وجوده» .
الثاني بمعنى حقه أن يوجد . وقول الفقهاء
الواجب ما إذا لم يفعل يستحق تاركه

(١) التعميمات ص ٢٦٩ ، ص ٢٨٩ ، والقاشاني ،

اصطلاحات الصوفية ص ٤٧ .

(٢) التعميمات ص ٢٦٩ .

(٣) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ص ٤٨ .

(٤) القاشاني ، اصطلاحات الصوفية ، ص ٤٧ .

(١) والتعميمات ص ٢٦٩ .

(٢) المفردات ص ٥١٢ .

الْوَجُودُ : أضرب : وجود بإحدى الحواس

الخمسة نحو ، وجدت زيدا ، ووجود بقوة

الشهوة نحو : وجدت الشبع ، ووجود بقوة

الغضب كوجود الحزن والسخط ، ووجود

بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة الله

والنبوة ، ويعبر عن التمكين من الشيء

بالوجود نحو «فاسألتوا المشركين حيثُ

وَجَدْتُمُوهُمْ» (١) .

الوجود عند أهل الحقيقة : فقدان

العهد بحق أوصافه البشرية ، ووجود الحق

لأنه لا يبقا للبشرية عند ظهور سلطان

الحقيقة (٢) .

الوجودات : ثلاثة أضرب : مَوْجُودٌ لامبدأ

له ولا مُنتهى ، وذلك ليس إلا للبارئ

تبارك وتعالى . وموجود له مبتدأ ومنتهى

كالجواهر الدنوية . وموجود له مبتدأ

لامنتهى كالناس في النشأة الأخرى .

الْوَجْدَةُ : من الإحسان : ما ارتفع من لحمة

خذه .

الْوَجْهُ : مُجْتَمَعُ حَوَاسِ الْحَيَوَانِ ، وأحسن ما

في الموتان ، وهو ماعدا الحيوان ، وموقع

الفتنة من الشيء الفتان ، وأول ما يحاول

إبداءه من الأشياء ، ذكره الخراساني . وقال

الراغب (٣) : الْجَارِحَةُ ، ولما كان الوجه أول

مَا يَسْتَهْلِكُ وَأَشْرَفُ مَا فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ

(١) مفردات الراغب ص ٥١٢ . والآية روت في سورة

التوبة ، ورواها ه .

(٢) التعريفات ص ٢٧٠ .

(٣) المفردات ص ٥١٣ .

فصل الباء

الوباء : فساد يعرض لجوهر الهواء لأسباب

سماوية أو أرضية

فصل التاء

الوتيرة : المداومة على الشيء والملازمة .

فصل الثاء

الوثاق : شدة الربط ، وقوة ما به يربط ،

ذكره الخراساني .

فصل الجيم

الوَجْدَانُ : إحساس الباطن بما هو فيه .

الْوَجْدُ : مَا يَصَادِفُ الْقَلْبَ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ بِلَا

تكلف وتصنع . وقيل هو بروق تلمع ثم

تخمد سريعا (١) .

الوجوب : الشرعي ما يستحق تاركه الذم والعقاب (٢) .

الوجوب العقلي : ما لزمت صدوره عن

الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على

استلزامه محالا (٣) .

(١) التعريفات ص ٢٧٠ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٠ . والوجوب العادي : أنه لا يتركه

على طريق جرى العادة وإن جاز تركه .

(٣) التعريفات ص ٢٧٠ .

واحدا لعدم نظيره في الحلقة كقولك الشهرُ واحدٌ ، وفي دَعْوَى الفضيحة كفلان واحد دهره . الرابع : ما كان واحدا لاستناع التجزىء فيه لصفه كالهباء أو لصلابته كالناس . الخامس : للمبدأ إما لمبدأ العدد كواحد اثنين أو لمبدأ الحط كالنقطة الواحدة ، والوحدة في كلها عارضة ، وإذا وصف تعالى بالواحد فمعناه الذى لا يصح عليه التجزىء والتكثُر ، ولصموية هذه الوحدة قال : « وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ ... الآية (١) » .

الوحش : خلاف الإنسان وتسمى الحيوانات التى لا أنس لها بالإنس وحشا ، والمكان الذى لا أنس فيه وحشٌ .

الوَحَى : إلقاء المعنى فى النفس فى خفاء ، ولا يجوز أن تطلق الصفة بالوحي إلا لنهي، ذكره المحرالى ، وقال الراغب (٢) : الوحي أصله الإشارة السريعة ، وتضمن السرعة قبل أمر وحي ، ولذلك يكون بالكلام على سهيل الرمز والتفريض ، ويكون بصوت مجرد عن التركيب ، وبإشارة بعض الجوارح ، وبالكتابه وغير ذلك . ويقال للكلمة الإلهية التى تُلقى إلى أنبيائه وأوليائه وحي ، وذلك إما برسول مُشاهد ترى ذاته وتُسْمَعُ كلامه كتبليغ جبريل فى صورة معينة ، وإما بسماع كلام من غير معاينة كسماع موسى كلامه

استعمل فى مستقبل كل شيء . وفى أشرفه ومهدنه .

وجه الحق : ما به الشيء حقا إذ لاحقيقة لشيء إلا به تعالى ، وهو المشار إليه بآية « أَيْنَمَا تُولُوا فَسَمِجْ وَجْهَ اللَّهِ » (١) ، وهو عين الحق المقيم لجميع الأشياء ، فمن رأى قيومية الحق للأشياء فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شيء (٢) .

الوجهه : من فيه خصال حميدة من شأنه أن يُعْرَفَ ولا يُنْكَرَ (٣) .

فصل الحاء

الوحدة : الاتفراد ، والواحد الذى لا ينتقسم بوجه لافرضا ولا وهما ولا فعلا ، ولا بينه وبين غيره نسبة بوجه . والواحد فى الحقيقة الذى لا جزء له ألته ألته ثم يطلق على كل موجود حتى أنه ما من عدد إلا ويصح وصفه به ، فيقال : عَشْرَةٌ واحدة ، ومائة واحدة ، فالواحد لفظ مشترك يشتمل على ستة أوجه ، الأول : ما كان واحدا فى الجنس كالإنسان والفرس ، أو النوع كزيد وعمرو . الثانى : ما كان واحدا بالاتصال إما من حيث الحلقة كقولك شخص واحد ، وإما من حيث الصناعة كقولك حرفه واحدة . الثالث : ما كان

(١) البقرة ، ١١٥ .

(٢) القاشانى ، اصطلاحات الصرفية ، ص ٤٩ .

(٣) الترميزات ص ٢٧١ .

(١) مفردات الراغب ص ٥١٤ . والآية وردت فى سورة

الزمر ، ورقعها ٤٥ .

(٢) المفردات ص ٥١٥ .

فصل الراء

وراء : مالا يتناهه الحس ولا العلم حيثما كان من المكان ، فرمما اجتمع أن يكون الشيء وراء من حيث إنه لا يعلم ، ويكون أماما في المكان ، ذكره الحارلى .

الوَرطَة : يسكون الراء ، ما ضاق .

الورقاء : النفس الكلية ، وهو اللوح

المحفوظ ، ولوح القدر ، والروح المنفوخ فى الصور المسواة بعد كمال تسويتها ، وأول موجود وجد عن سبب ، وهذا السبب هو العقل الأول الذى وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان الإلهى ، فله وجه خاص إلى الحق قبل به من الحق الموجود ، وللنفس وجهان : وجه خاص إلى الحق ، ووجه خاص إلى العقل الذى هو سبب وجودها . ولكل موجود وجه خاص به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب أولا ، ولما كان للنفس لطف التنزل عن حظائر قدسها إلى الأشباح المسواة سميت ورقاء لحسن تنزلها من الحق (١) .

الوَرَاكَةُ : انتقال قُنية إليك من غير عقد ولا ما يجرى مجراه . وسمى بذلك المنتقل عن الميت ، ويقال للقُنية الموروثة ميراث وإرث . ويقال لمن حصل له شيء من غير تعب : قد ورث كذا . والوراثة الحقيقية أن يحصل

(١) التعريفات ص ٢٧٢ . والقاشانى ، اصطلاحات

الصفحة ، ص ٥٠ .

تعالى ، وإما بإلقاء فى الورد كحديث «إن جبريل نث فى روعى» (١) ، وإما بالإلهام نحو «وأوحينا إلى أم موسى» (٢) ، وإما بتسخير نحو «وأوحى إليك إلهى النحل» (٣) ، وإما بنام كما دل عليه حديث «انقطع السوحى وتبعت المبهشات رؤيا المؤمن» (٤) .

فصل الخاء

الوَخْش : الدنىء من الناس

فصل الدال

الود : محبة الشيء وتنى كونه ، ذكره الراغب (٥) . وقال الحارلى : صحة نزوع النفس للشيء المستحق نزوعها له .
الوديمة : لغة : من الإيداع ، وهو استنابة فى الحفظ . وشرعا : استحفاظ جائز التصرف متمولا أو ما فى معناه تحت يد مثله .

(١) وفى لفظ آخر : إن روح القدس نث فى روعى ، لسان العرب لابن منظور ، مادة نث ، ٤٤٩١/٦ ، أخرجه مسلم ، باب المنافقين ٦٤ ، وأحمد فى مسنده ٣ ، ٥٠ .
(٢) القصص ، ٧ .
(٣) النحل ، ٦٨ .
(٤) أخرجه أحمد فى مسنده والحاكم فى مستدركه ، والترمذى بلفظ آخر فى الجامع الصحيح عن أنس بن مالك ، ٤٦٢/٤ .
(٥) المفردات ص ٥١٦ .

نحو السواء والعدل ، وتارة يقال فيما له طرف محمود وطرف مذموم كالتحير والشر ، ذكره الراغب ^(١) . وقال الحرالي : الوسط العدل الذى نسبة الجوانب إليه كلها على السواء ، فهو خيار الشئ ، ومتى زاغ عن الوسط حصل الجور الموقع فى الضلال عن القصد .

الْوَسْعُ : تباعد الأطراف والمحدود ، ذكره الحرالي . وقال مرة أخرى : الوسع ما يأتى بينة وكمال قوة .

الْوَسْقُ : جمع المتفرق ، وسمى به قدر معلوم يحمله البعير ، وهو ستون وسقا ^(٢) .

الْوَسْمُ : التأثير والسمة الأثر .

الْوَسْنُ : والسنة ، الغفلة والفتور .

الْوَسِيلَةُ : التوسل إلى الشئ برغبة .
والوسيلة ما يتقرب به إلى الغير . ذكره الراغب ^(٣) . وقال أبو الهيثم : الوسائل جمع وسيلة : وهى ما يتوصل به إلى التحصيل .

فصل الشين

الْوَشْوَشَةُ : صَوْتُ فِي اخْتِلَاطٍ .

للإنسان شئ . لا يكون عليه فيه تبعه ولا عليه محاسبة ^(١) .

الْوَرَعُ : تجنب الشبهات خوف الوقوع فى محرم ^(٢) . وقيل ترك ما يريبك ونفى ما يميميك . والأخذ بالأوثق ، وحمل النفس على الأشتق . وقيل : النظر فى المطعم واللباس ، وترك ما به بأس . وقيل تجنب الشبهات ومراقبة الخطرات .

فصل الزاين

الْوِزْنُ : معرفة قدر الشئ . والتعارف فى الوزن عند العامة ما يقدر بالتسطاس أو القَبَانِ ^(٣) .

فصل السين

الْوَسْوَسَةُ : الخطرة الرديئة .
الْوَسَطُ : ماله طرفان متساويان القدر . ويقال ذلك فى الكمية المتصلة كالجسم الواحد ، وفى الكمية المنفصلة كشيء يفصل بين جسمين . والوسط تارة يقال فيما له طرفان مَثْمُومَانِ كالجود بين البخل والسرف ، فيستعمل استعمال القصد المصون عن الإفراط والتفريط فيمدح به

(١) المفردات ص ٥٢٢ .

(٢) كلما فى الأصول . ولعل المقصود وصاعاً . انظر

الراغب . المفردات ص ٥٢٣ .

(٣) المفردات ، ص ٥٢٣ .

(١) مفردات الراغب ، ص ٥١٨ - ٥١٩ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٢ .

(٣) مفردات الراغب ص ٥٢٢ .

فصل الصاد

الْوَصَالُ : شفاء الحشاء من داء الضنا .
 وقيل : غذاء الروح ودواء كل قلب مجروح .
 وقيل ، تحقيق الوداد وتصديق ما سبق به
 الميعاد . والوصال ليس فوقه موهوم لكنه
 قلما يدوم : لحظات الوصال سريعة الازمحال .
الْوَصَبُ : السَّمُّ اللازم .

الْوَصْفُ : ما دل على الذات باعتباره معنى هو
 المقصود من جوهر حروفه ، أى يدل على
 الذات لصفته كأحمر ، فإنه بجوهر حروفه
 يدل على معنى مقصود هو الحمرة .
 فالوصف والصفة مصدران ، والتكلمون
 فرقوا بينهما فقالوا : الوصف يقوم
 بالواصف ، والصفة بالوصوف ، كذا قرره
 ابن الكمال ^(١) . وقال الراغب ^(٢) :
 الوصف ذكر الشيء بحليته ، والصفة
 الحالة التي عليها الشيء من حليته وتعتبه
 . والوصف قد يكون حقا وباطلا .

الْوَصْلُ : مصير التكملة مع المكمل شيئا
 واحدا ، كالمشى . والوصل عطف بعض
 الجمل على بعض .

الْوَصِيَّةُ : تقليد مضاف لما بعد الموت . وقال
 الراغب ^(٣) : التقدم إلى الغير بما يعمل
 مقترنا بوعظ ، من قولهم : أرض وأصية
 متصلة النيات .

فصل الضاد

الْوَضْعُ : لغة : جعل اللفظ بإزاء المعنى .
 واصطلاحا : تخصيص شيء بشيء ، متى
 أطلق فهم منه الشيء الثاني .
 وعند الحكماء : هو هيئة عارضة
 للشيء بسبب نسبتين : نسبة أجزائه
 بعضها إلى بعض ، ونسبة أجزائه إلى
 الأمور الخارجة عنه كالقيام والعود ، فإن
 كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب
 نسبة أعضائه بعضها لبعض ، وإلى الأمور
 الخارجة عنه ^(١) . والوضع الحسى : إلقاء
 الشيء المستثقل ، ذكره الحرالي . وقال
 الراغب ^(٢) : والوضع أعم من الخط ، ومنه
 الموضع . والوضيعة : الخطيئة .
الْوَضُوءُ : لغة : من الوضاعة ، الحُسن .
 وشرعا : الغسل والمسح على أعضاء
 مخصوصة بنية .

فصل الطاء

الْوَطْنُ : الأصلى : مولد الرجل ، والبلد الذى
 هو فيه ^(٣) .

(١) التعريفات ص ٢٧٣ .

(٢) المفردات ، ص ٥٢٥ - ٥٢٦ .

(٣) التعريفات ص ٢٧٣ .

(١) والتعريفات ص ٢٧٢ .

(٢) المفردات ، ص ٥٢٥ .

(٣) المفردات ص ٥٢٥ .

الوفاء : ملازمة طرق المواساة ، ومحافظة عهد الخلق .^(١)

الوكر : المال التام . يقال وَكْرْتُ كَذَا تَمَمْتُهُ وكملة . ووفرت على التكثير^(٢) .

الوفيق : المطابقة بين الشئين . والاتفاق موافقة فعل الإنسان القدر . ويقال ذلك في الخير والشر . والتوفيق نحوه لكنه خص في التعارف بالخير دون الشر^(٣) .

الوفاءة : استخلاص الحق من حيث وضع أن الله نفع الروح ، وأودع النفس ليستوفيها بعد أجل من حيث أودعها ، فكان ذلك توفيقا تفعلنا من الوفاء ، وهو أداء الحق ، ذكره الحرالي . وقال أبو الهقاء : الوفاءة الموت ، وأصله من توفيت الشيء إذا أخذته كله .

فصل القاف

الوكار : التانى فى التوجه نحو المطالب^(٤) .

الوقاية : حفظ الشيء عما يؤذيه ويضره والتوقى جعل الشيء وقاية مما يخاف .

الوكت : المقدار المحدود من الزمن . وقيل الوقت الحد الواقع بين أمرين أحدهما معلوم

فصل العين

الوعظ : اهتزاز النفس بموعود الجزاء ووعيده ، قاله الحرالي . وقيل التذكر بالخير فيما يبرق له القلب ، ذكره الخليل^(١) . وقال الراغب^(٢) : السوعظ زجرٌ مُقْتَرِنٌ بتخويف . وقال الحرالي أيضا : دعوة الأشياء بما فيها من العبرة للاتقياء للإله الحق بما يخوفها .

الوعد : العهد فى الخير ، ذكره الحرالي . وقال الراغب^(٣) : يكون فى الخير والشر . والوعد فى الشر خاصة . وما يتضمن الأمرين معا قوله تعالى : «أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ»^(٤) . فهذا وعد بالقيامة وجزاء العباد إن خيرا فخير وإن شرا فشر .

الوعى : حفظ الحديث ونحوه . والإيماء : حفظ الأمتة فى الوعاء .

فصل الفاء

الوائى : الذى بلغ التمام . وتوفية الشيء بذله وأفيا تماما^(٥) .

(١) والجرجاني فى تعريفات ص ٢٧٤ .

(٢) المفردات ص ٥٢٧ .

(٣) المفردات ص ٥٢٦ .

(٤) يونس ، ٥٥ .

(٥) المفردات ص ٥٢٨ .

(١) التعريفات ص ٢٧٤ .

(٢) المفردات ص ٥٢٨ .

(٣) المفردات ص ٥٢٨ .

(٤) التعريفات ص ٢٧٥ .

الْوُقُوعُ : ثُبُوت الشيء وسقوطه . والواقعة لا تقال إلا في الشدة والمكروه ، وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والشدائد . ووقوع القول : حصول متضمنه ، ويكنى بالواقعة عن الجامعة . والإيقاع : الإسقاط . ويكنى عن الحرب بالوقعة ، وكل سقوط شديد يعبر عنه بذلك ، وغنه استعبر الوقعة في الإنسان . والتوقيع : أثر الكتابة في الكتاب ، ومنه استعبر التوقيع في القصص (١) ، والوقعة في المصيبة الواقعة بالإنسان ، ذكره أبو البقاء .

فصل الكاف

الوكالة : لغة : التفويض إلى الغير ، ورد الأمر إليه . وشرعا : استنابة جائر التصرف مثله فيما له عليه تسلط أو ولاية ليتصرف فيها .

الوكيل : فعيل بمعنى مفعول . والتوكيل أن تعتمد على غيرك .

فصل اللام

الولادة : وضع الوالدة ولدها المولود ، ويقال للواحد والجمع ، والصغير والكبير وللمتبنى .

الولهُ : ذهاب العقل من شدة الحزن .

سابق ، والآخر معلوم به لاحق ، ذكره الحرالي . وقال غيره (١) . نهاية الزمان المفروض للعمل ، ولهذا لا يكاد يقال إلا مُقْبِلًا ، نحو قولهم وقت كنا . والميقات : الوقت المضروب للشيء ، ويقال الميقات للمكان الذي يجعل وقتنا للشيء كميقات الحج .

الوقت عند أهل الحقيقة : عبارة عن حالك ، وهو ما يقتضيه استعدادك (٢) . وقيل هو عبارة عما أنت فيه من زمان الحال من غير تعيين إلى ماضٍ ومستقبل .

الوكر : بالفتح الشغل في الأذن . والوكر بالكسر : حمل الحمار والبغل كالوسق للبعير .

الوَقْفُ : لغة : الحبس . وشرعا : حبس المملوك وتسهيل منفعته مع بقاء عينه ودوام به من أهل التبصر على معين يملك بتملكه أو جهة عامة في غير معصية تقربا إلى الله .

الوَقْفَةُ : الحبس بين مقامين لعدم استيفاء حقوق الذي خرج منه وعدم استحقاق دخوله في المقام الأعلى ، فكأنه في التجاذب بينهما (٣) .

الوَكُود : بالفتح : ما يوقد به النار . وبالضم التها بها ، فهو مصدر والأول اسم .

(١) كالراغب في المفردات ص ٥٢٩ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٤ .

(٣) التعريفات ص ٢٧٤ .

فصل الهاء

الْوَهْمُ : قوة جسمانية للإنسان محلها آخر

التجويف الأوسط من الدماغ من شأنها إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات، كشجاعة زيد . وهذه القوة هي التي تحكم في الشاة أن الذئب مهروب منه ، وأن الولد معطوف عليه ، وهذه القوة حاکمة على القوة الجسمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل القوى العقلية بأسرها (١) .

الْوَهْمِيَّاتُ : قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة كالحكم بأن العالم فضاء لا يبتناها ، والقياس المركب منها يسمى سَنَسَطَةً (٢) .

الْوَهْنُ : ضعف من حيث الخلق أو الخلق (٣) .

الْوَلُوجُ : الدخول في مَضِيْق . والوليجة كل ما يتخذ الإنسان معتدا عليه ، ذكره

الراغب (١) . وقال : الدخول في الشيء السائر بجملته الداخل .

الْوَالِي : فعيل بمعنى فاعل ، وهو من تواتت طاعته من غير تخلل عصيان ، أو بمعنى مفعول فهو من يتوالى عليه إحسان الله وأفضاله .

الْوَالَاءُ : من الوكى ، وهو القُرْبُ ، فهو قرابة حكيمية حاصلة من العتق أو من الموالاة ،

ذكره الراغب (٢) . وقال الحرالي : هو القيام بالأمر عن وصلة وأصلة . وقال بعضهم (٣) : الولاء ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد الموالاة .

الْوَالِيَّةُ : عند الصولية : قيام العهد بالحق عند الفناء عن نفسه .

الْوَالِيَّةُ فِي الشَّرْحِ : تنفيذ القول على الغير شاء الغير أم أبى (٤) .

الْوَالَاءُ : بالكسر ، والتوالي : أن يحصل شيان فأكثر حصولا ليس بينهما ماليس منهما .

الْوَالِيدُ : من قرب عهده بالولادة .

(١) المفردات ص ٥٣٢ .

(٢) المفردات ، ص ٥٣٣ .

(٣) كالجرجاني في التعريفات ص ٢٧٥ .

(٤) التعريفات ص ٢٧٥ .

(١) التعريفات ص ٢٧٦ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٦ .

(٣) المفردات ص ٢٣٥ .

باب الهاء

الهَيُّوطُ : الانحدار على سبيل القَهْر كَهَيُّوطِ

الحجر ، وإذا استعمل في الإنسان فعلى سبيل الاستخفاف بخلاف الإنزال فإن الإنزال ذكره الله في الأشياء التي نُبِّهَ على شرفها كإنزال القرآن ، والملائكة ، والمطر وغيرها والهَيُّوطُ ذُكِرَ حيث نهبه على الغض ، نحو قوله «فأقبطُ منها» (١) .

فصل الجيم

الهَجْرُ و**الهَجْرَانُ** : مُقَارَنَةُ الإنسان غيره ، إما باليَدَنِ أو باللسان أو بالقلب . والهَجْرَةُ والمُهَاجِرَةُ في الأصل مُقَارَنَةُ الفهر ومثاركه (٢) ، لكن خص شرعا بترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال إلى دار السلام (٣) .

الهَجُودُ : النَّوْمُ . والهَاجِدُ : النَّائِمُ .

الهَجُوعُ : النَّوْمُ لَيْلًا .

الهَجِيرُ : شدة الحر لأنه يُهَجَرُ فيه السَّيْرُ .

الهَجُومُ : إِتْيَانُ الشيء على غفلة .

وعند أهل الله : ما يبرد على القلب

بقوة الوقت من غير تصنع من العبد (٤) .

(١) المفردات ص ٢٣٦ . والآية وردت في سورة الاعراف ، ورقمها ١٢ .

(٢) المفردات ص ٥٢٦ .

(٣) جاءت «دار الإسلام» في التعريفات ص ٢٧٧ .

(٤) ذكرها القاشاني بالجمع «الهواجم» ، انظر اصطلاحات الصوفية ص ٤٦ .

فصل الألف

الهَاجِسُ : عند أهل الطريق : نقر الحماطر الأول ثم يكون إرادة ، ثم هما ، ثم عزما ، ثم قصدا ، ثم نية (١) .

فصل الباء

الهَيَاءُ : هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع إنه لا عين له في الوجود إلا بالصورة التي فتحت فيه ، ويسمى بالعنقاء من حيث أنه يسمع ولا وجود له في عينه ، ويسمى أيضا بالهيولي . ولما كان الهياء نظرا إلى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الأول ، والنفس الكلية ، والطبيعة الكلية ، خصه بكونه جوهرًا فتحت فيه صور الأجسام ، إذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي فلا تعقل هذه المرتبة الهباتية إلا كَتَعَقَلَ البياض والسواد في الأبيض والأسود (٢) .

الهبة : لغة : التَّبَرُّعُ . وشرعا : تملك عين بلا عوض (٣) .

(١) انظر القاشاني، اصطلاحات الصوفية ، والحاشية ه .

(٢) التعريفات ص ٢٧٧ . القاشاني . اصطلاحات الصوفية ، ص ٤٥ .

(٣) التعريفات ص ٢٧٧ .

فصل الدال

الهِدَايَةُ : دلالة بلطف إلى ما يُوصَلُ إلى المطلوب . وقيل : سلوك طريق توصل إلى المطلوب (١) .

الهِدَى : هَتَمَ له وقع . والهدية : صوت وُثْعِيهِ .

الهِدْفُ : محركا : كل شيء عظيم مرتفع . وقولهم من صَنَفَ فقد استهدف أى انتصب كالغرض يُرْمَى بالأقاول (٢) .

الهِدْمُ : إسْقَاطُ البناء . والهدم ما يُهْتَمُّ . ومنه استعمر دَمَّ هَتَمَ أى هَتَرَ . والهدم كذلك لكنه خص بالشرب البهالى . كذا فى المفردات (٣) . وفى المصباح (٤) : إن الهدم خاص أصله بالبناء ، ثم استعمر فى جميع الأشياء فقبل هدم ما أيزمه من الأمر .

الهِدْيُ : ما يتقرب به الأدنى للأعلى . وهو اسم ما يتخذ فداء من الأتعمام بتقديمه إلى الله ، وتوجيهه إلى البيت العتيق ، ذكره الحرايى .

الهِدْيُ : السَّيْرَةُ السَّوِيَّةُ . ومنه الحديث «اذهبوا بهدى عماره» (٥) . ذكره المطرزي .

الهِدْيَةُ : ما بعثته لغيرك إكراما .

(١) التعريفات ص ٢٧٧ .

(٢) المصباح المنير للفيومي ، مادة «هدف» ، ص ٢٤٢ .

(٣) للراغب الأصفهاني ، ص ٥٢٨ .

(٤) المصباح المنير ، مادة «هدم» ، ص ٢٤٢ .

(٥) أى سيرا بسيرة وتبينوا بيتته . وهو عمار بن ياسر

فصل الذال

الهِدْيَلِيَّةُ : أصحاب أبى الهذيل ، شيخ المعتزلة . قالوا بفناء مقنورات الله تعالى ، وأن أهل الخلد تنقطع حركاتهم ، ويصيرون إلى خمود دائما وسكون (١) .

فصل الراء

الهِرَمُ : علُو السن . وأصله من الهرم ، وهو بيت ضعيف ، والكِبَرُ يُضَعْفُ البدن .

فصل الزاى

الهِزَّةُ : إظهار الجذ وإخفاء الهزل فيه ، ذكره الحرايى .

الهِزْلُ : لغة المزح . وعرفنا : أن لا يراود باللفظ معناه لا الحقيقى ، ولا المجازى ، وهو ضد الجذ (٢) .

فصل الشين

الهِشْمُ : كسر الشيء الباس والأجوف ، ومنه الهاشمَةُ وهى الشجَّةُ التى تَهْشِمُ العظم .

أبو يقطان ويقال له عَمَارُ بن سَمِيَّةَ . البخارى مناقب الانصار ٤٦٠ ، ٢٠ .

(١) التعريفات ص ٢٧١ .

(٢) التعريفات ص ٢٧٨ .

الكمال . وقال العكبري : الهمة اعتناء القلب بالشئ المطلوب ، وتكون بمعنى المهموم أى المطلوب .
الهمة عند أهل الحق : توجه القلب وقصد جميع قواه الروحانية إلى جناب الحق لحصول الكمال له ، أو لغيره (١) .

الهِمْسُ : الصوت الخفى .

الهِمْلَجَةُ : حسن سير الدابة (٢) .

فصل الواو

الهُوى : بالقصر ، ميل النفس إلى ما تستلذه الشهوات من غير داعية الشرع ، ذكره الراغب (٣) . وقال الحرالي : نزوع النفس لسفل شهواتها فى مقابلة معتلى الروح لمنعت انساطه .

الهُواء : بالمد ، جسم بسيط حار رطب شفاف لطيف متحرك لمكان فوق كرة الأرض والماء ، ونحت كرة النار .

الهُويَّة : الحقيقية المطلقة المشتملة على الحقائق اشتعال النواة على الشجرة فى الغيب المطلق (٤) .

(١) التعريفات ص ٢٧٨ .

(٢) ويقال دابة هملج : للذكر والآنثى ، من هملج هملجة وهملجا . انظر الإقصاد ، ص ٦٨٦ .

(٣) لم يذكر هذا الراجح ولكن الذى ذكره الجرجاني فى تعريفاته ص ٢٧٨ .

(٤) التعريفات ص ٢٧٨ .

الهِشِيم : النبات اليابس المتكسر .

الهِشَامِيَّة : أصحاب هشام بن عمر الفوطي .
قالوا : الجنة والنار لم يخلقا بَعْدُ ، ولا دلالة فى القرآن على حلال ولا حرام .
والإمامة لاتتعد مع الخلال (١) .

الهِشُّ : جرم صلب سريع الانفصال .

فصل الصاد

الهِضْبَةُ : الجَبَلُ المنبسط على وجه الأرض ، والأكمة القليلة النبات والمطر .

فصل اللام

الهِلْكَ : تَدَاعَى الشئ إلى أن يبطل ويفنى ، ذكره الحرالي .

فصل الميم

الهِمَجُّ : ذهاب يطير على وجوه الإبل ونحوها فشه به رعاغ الناس .

الهِمُّ : بالكسر ، الشيخ الفانى . وبالفتح : أول العزيمة وعقد القلب على فعل شئ . قبل أن يفعل من خير أو شر ، والحزن والقلق .

الهِمَّة : قوة راسخة فى النفس طالبة لمعانى الأمور هاربة من خسائسها ، ذكره ابن

أعدته فتهاياً . وتهاياً القوم : تهاياً من الهيئة ، جعلوا لكل واحد هيئة معلومة . والمراد التهمة ^(١) .

الهيئة : الحديث على هدوء وسكون .

هو : كلمة مدلولها العلى غيب الإلهية القائم بكل شيء ، الذى لا يظهر لشيء ، فذاته غيب أبداً ، وظاهره الأسماء المظهرة من علو إحاطة اسم الله إلى تنزل اسم الملك فما بينهما من الأسماء المظهرة ، ذكره الخراساني .
الهُوَا : الغيب الذى لا يصح شهوده للغير ، كغيب الهيئة للعبد عنه .
الهُوَلُ : الأمر الفطوح بهول أى بفرح .

فصل الياء

الهيئة : أثر مشاهدة جلال الله فى القلب ، وقد يكون عن الجمال الذى هو جمال الجلالة ^(١) . والهيئة والأنس حالتان فوق القبض والبسط ، كما أن القبض والبسط فوق الحروف والرجاء . فالهيئة مقتضاها الغيب والأنس مقتضاه الصحو والإفانقة ^(٢) .

الهُوَلَى : لفظ يونانى بمعنى الأصل والمادة . واصطلاحاً : جوهر فى الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والتنوعية ^(٣) .

الهيئة : الحالة الظاهرة وتهايات للشيء . أخذت له أهنته ، وتفرغت له ، وهياته للأمر :

(١) تعريفات ابن عربى ص ٣٧٨ .

(٢) التعريفات ص ٣٧٨ .

(٣) التعريفات ص ٣٧٩ .

(١) المصباح المنير للقيومى ، مادة «هيا» ، ص ٢٤٧ .

باب الياء

فصل الألف

اليَائُوَّةُ الحُمْرَاءُ : النفس الكلية لامتزاج نورها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرّة البيضاء (١) .

اليَاءُ : حرف ينبّه به من يكون بسمع من المنبه ليقتبل على الخطاب . وقال ابن الكمال: أصله لنداء البعيد ، وأما نداء الداعي المتضرع لربه بقوله يارب مع علمه بأنه أقرب إليه من حبل الوريد فلهضم نفسه استحقاقا لها ، واستبعادا من مظان القربى والزلفى .

اليَأْسُ : القطع بأن الشيء لا يكون ، وهو ضد الرجاء .

فصل الباء

اليَهُوسَةُ : كيفية تقتضي صعوبة الشكل والافتراق والاتصال (٢) .

فصل التاء

اليَتِيمُ : فقد الأب عند الحاجة ، ولذلك أثبتته مثبت في الذكر إلى البلوغ ، والأثني إلى الشجوة لبقاء حاجتها بعد البلوغ ، قاله الحرالي . وقال أبو البقاء : اليتيم من الناس صغير مات أبوه ، ومن غير الناس الذي ماتت أمه . وقال الراغب (١) : اليتيم ، الأتفركه ، واليتيم : صغير لا أب له . ودرة يتيمة : أي لا تنظير لها . ومن ثم أطلق اليتيم على كل مفرد يعز نظيره .

فصل الدال

اليَدُ : من المنكب إلى أطراف الأصابع . وتطلق على القوة والسلطان . وقال الحرالي: اليد ما به تظهر أعيان الأشياء وصورها أعلاها وأدناها .

اليَدَاكُنُ : عند أهل الحقيقة : هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ، ولهذا ويخ إيليس بقوله « ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي » (٢) ، ولما كانت الحضرة الأسمائية مجمع الحضرتين : الوجود والإمكان ، وقال بعضهم : إن اليدين هما

(١) التصريفات ص ٢٧٩ ، والقاشاني ، اصطلاحات الصوفية ص ٦٦ .

(٢) التصريفات ص ٢٧٩ .

(١) المفردات ص ٥٥٠ .

(٢) ص ٧٥ .

فصل العين

الْيَهْوَبُ : فرس كثير الجري ، استعير من اليهوب وهو النهر الكثير الجري . وقيل الجدول الكثير الماء ، فيقول من العَبِّ وهو شرب الماء بغير مص ، ومنه الحديث **وَالْكَبَادُ** من العَبِّ (١) .

فصل القاف

الْمَقْطَعَةُ : ألهم عن الله ما هو المقصود في زجره (٢) .
الْمَقْبُوعُ : لغة : العلم الذي لا يشك معه . واصطلاحاً : العلم بالشيء . بعد أن كان صاحبه شاكاً فيه ، ولذلك لا يطلق علي علمه تعالى . وقيل اعتقاد الشيء . بأنه كنا مع اعتقاده أنه لا يمكن إلا كنا مطابق للواقع غير ممكن الزوال . والتعبد الأول جنس يشمل الظن ، والشأنى يخرج الظن ، والثالث يخرج الجهل المركب ، والرابع يخرج اعتقاده المقلد المصيب .
 وعند أهل الحق : رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان . وقيل : مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب ، وملاحظة الأسرار بحافظة الأفكار (٣) .

(١) والكباد ما يعرض للكبد . وفي حديث آخر «مُصْرًا الماء مصاً . ولا تعبه عباً» انظر ابن منظور . لسان العرب . ٢٧٧٣/٤ .

(٢) الترمذيات ص ٢٨٠ .

(٣) الترمذيات ص ٢٨٠ .

حضرتا الوجود والإمكان . والحق أن التقابل أعم من ذلك ، فإن الفاعلية قد تتقابل كالجميل والجليل ، واللطيف والقهار ، والنافع والضار (١) .

فصل الواو

الْوَرَّكَانُ : تَغَيَّرُ فاحش في اللون إلى صفرة وسواد أوهما معا .

فصل الزاوي

الزَيْدِيَّةُ : أصحاب يزيد بن أنيسة . زادوا علي الإباضية أن قالوا: سيبعث نبي من المعجم يكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة ، وينزل بشرية محمد إلي ملة الصابئة المذكورة في القرآن . وقالوا: كل ذنب شرك، كبيرة أو صغيرة (٢) .

فصل السين

الْهَسْرُ : عمل لا يُجْهِدُ النفس ، ولا يشغل الجسم . والعُسْرُ ما يجهد النفس ويضر الجسم ، قاله الحرالي . وقال مرة أخرى : اليسر حصول الشيء عفواً بلا كلفة . وقال غيره : اليسار واليسر بالفتح : الجهة والغناء والثروة . واليسر ضد العسر .

(١) الترمذيات ص ٢٧٩ .

(٢) الترمذيات ص ٢٧٩ - ٢٨٠ .

وهو الوقت المطلق لفةً، ليلا كان أو نهاراً،
طويلاً كان أو قصيراً، وهو المراد بقوله
تعالى «مالك يوم الدين» (١).

يوم الجمعة : وقت اللقاء والوصول إلي عين
الجمع (٢).

المُؤَسَّسَةُ : أصحاب يونس بن
عبدالرحمن (٣). قالوا : إن الله تعالى
علي العرش تحمله الملائكة (٤). تعالى
الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً .

آخِرُه

والله أعلم بالصواب
وإليه المرجع والمآب .
تم كتاب التعاريف
بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه .

فصل الهميم

الهميم : لغة : القوة . وشرعاً : تقوية أحد
طرفي الخبر بذكر الله أو صفة من صفاته
والتعليق ، فإن الهميم بغير الله ذكر
الشرط والجزء حتي لو حلف لا يحلف ،
وقال : إن دخلت الدار فعهدني حرّاً ، يحنث،
فتحريم الحلال يمين لقوله : «لَمْ تُحْرَمْ مَا
أَحَلَّ اللَّهُ» (١) . الآية .

الهميم الغموس : الحلف علي فعل أو
ترك ماضٍ كاذباً (٢) .

الهميم اللغو : ما يحلف عليه ظاناً أنه
كذا ، وهو بخلافه عند أبي حنيفة . وعند
الشافعي : ماورد علي سبق اللسان من
غير قصد .

يمين الصبر : التي يكون فيها مُتعمداً
الكذب ، قاصداً اقتطاع مال مسلم ، سُميت
به لصبر صاحبها علي الإقدام عليها مع
وجود الزواجر من قلبه (٣) .

فصل الواه

(١) الفاتحة ٤ .
(٢) التعريفات ص ٢٨١ . والقاشاني . اصطلاحات
الصرفية . ص ٦٧ .

(٣) يونس بن عبدالرحمن القسي . مولدي آل بقطين .
وهذه الطائفة الهونسية كلهم من الروافض وهم من غلاة
الشيعة . انظر القرظي . الخطط . ٢/٣٤٩ و ٤٣٥ .

(٤) التعريفات ص ٢٨١ .

الهموم : مدة كون الشمس فوق الأرض عُرْقاً ،

(١) التعريفات ص ٢٨٠ - ٢٨١ . والآية وردت في سورة
التحریم ، ورقمها ١ .

(٢) التعريفات ص ٢٨١ .

(٣) التعريفات ص ٢٨١ .

كشاف عام

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٨	فصل المجهم	٣٦	الإبكار	٥	مقدمة التحقيق
٢٨	الإجابة	٣٦	الأبكم	٢١	نماذج المخطوطات
٢٨	الإجارة	٣٦	الأبن	٢١	الكتاب
٢٨	الإجانة	٢٧	الإبلاس	٢٢	مقدمة المؤلف
٢٨	الإجبار	٢٧	فصل التاء		
٢٨	الاجتباء	٢٧	الإبتاع	٢٥	باب الألف
٢٨	الاجتهاد	٢٧	الاتحاد	٢٥	والهاء
٢٨	الاجتماع	٢٧	الإبتخاذ	٢٥	فصل الألف
٢٩	الإحجاب	٢٧	الاتصال	٢٥	الإباء
٢٩	الإجراء	٢٧	الاتفاق	٢٥	الإباحة
٢٩	الأجرام الفلكية	٢٧	الاتفاقية العامة	٢٥	الإباضية
٢٩	الأجر والأجرة	٢٧	الاحتقان	٢٥	الإبان
٢٩	الأجسام الطبيعية	٢٧	الانتكاه	٢٥	الإبانة
٢٩	الأجل	٢٧	الإتمام	٢٥	الأب
٢٩	الإجماع	٢٧	الإبتيان	٢٥	الآت
٢٩	الإجمال	٢٧	فصل التاء	٢٥	الابتداء
٤٠	الإجهاز	٢٧	الإثابة	٢٥	الابتغاء
٤٠	الإجهاض	٢٧	الإثارة	٢٥	الابتلاع
٤٠	الأجهر	٢٨	الإثبات	٣٦	الأبد
٤٠	الأجوف	٢٨	الأثر	٣٦	الإبداع
٤٠	فصل الحاء	٢٨	الأثمل	٣٦	الأبدال
٤٠	الإحاطة	٢٨	الإثم	٣٦	الإبدال
٤٠	الاحتراز	٢٨	الأثير	٣٦	الأبدي
٤٠	الاحتراس	٢٨	الأثيل	٣٦	الإمراء
٤٠	الاحتمال			٣٦	الإبطال

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٤٦	الإرهاص	٤٢	الإدغام (علم)	٤٠	الإحتياط
٤٦	الأروع	٤٢	الإدلاء	٤٠	الإحداث
٤٦	الأروك	٤٢	الإدماج	٤٠	الإحراق
٤٦	الأريكة	٤٢	الأديم	٤٠	الإحرام
٤٦	الأرين	٤٢	فصل الذال	٤٠	الإحسان
٤٦	فصل الزاى	٤٢	الأذان	٤١	الإحصاء
٤٦	الإزاء	٤٢	الأذي	٤١	الإحصار
٤٦	الإزار	٤٢	الإذعان	٤١	الإحصان
٤٦	الأزارقة	٤٢	الأذن	٤١	فصل الحاء
٤٦	الازدواج	٤٢	الإذن	٤١	الإخبات
٤٦	الأزج	٤٤	فصل الراء	٤١	الاختبار
٤٦	الأزل	٤٤	الإرادة	٤١	الاختصاص
٤٧	الأزهر	٤٤	الأدراك	٤١	الاختلاف
٤٧	فصل السين	٤٤	الأراب	٤١	الأخ
٤٧	الإساء	٤٥	الأرب	٤٢	الأخت
٤٧	الأساس	٤٥	الأربعاء	٤٢	الأخذ
٤٧	الأسارير	٤٥	الارتججال	٤٢	الإخراج
٤٧	الأساوية	٤٥	الارتشاف	٤٢	الإخفاء
٤٧	الأستاذ	٤٥	الارتججاف	٤٢	الإخلاص
٤٧	الاستبراء	٤٥	الأرجل	٤٢	فصل الدال
٤٧	الاستبرق	٤٥	الأرج	٤٢	الأداء
٤٧	الاستتباع	٤٥	الأردب	٤٢	الإدام
٤٧	الاستثناء	٤٥	الإرسال	٤٢	الأدب
٤٧	الاستحالة	٤٥	الأرش	٤٢	الإداوة
٤٧	الاستحسان	٤٥	الأرض	٤٢	الإدراج
٤٧	الاستحقاق	٤٦	الأرفة	٤٢	الإدراك

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٥٢	الإشراق	٤٩	الاستيعاب	٤٧	الاستخدام
٥٢	الأشربة	٥٠	الاستيلاء	٤٨	الاستدارة
٥٢	الأشرف	٥٠	الاستهزاء	٤٨	الاستدلال
٥٢	الأشعر	٥٠	الاستجابة	٤٨	الاستدبار
٥٢	الإشفاء	٥٠	الإسراف	٤٨	الاستدراج
٥٢	الإشفاق	٥٠	الأسر	٤٨	الاستدراك
٥٢	فصل الصاد	٥٠	الأسطوانة	٤٨	الاستسقاء
٥٢	الإصلاح	٥٠	الإسماع	٤٨	الاستسلام
٥٢	الأصبح	٥٠	الإسفاف	٤٨	الاستصحاب
٥٢	الإصرار	٥٠	الإسفار	٤٨	الاستطابة
٥٢	الإصر	٥٠	الأسف	٤٨	الاستطاعة
٥٢	الإصطلام	٥٠	الإسكاف	٤٨	الاستطراد
٥٢	الإصطلاح	٥٠	الإسكافية	٤٨	الاستظهار
٥٢	الاصطفاء	٥٠	الأسكة	٤٨	الاستعارة
٥٢	الاصطناع	٥٠	أسلوب	٤٨	الاستعانة
٥٢	الإصعاد	٥٠	الاستواء	٤٨	الاستعجال
٥٢	الأصل الأصيل	٥١	الإسماعيلية	٤٩	الاستعداد
٥٢	الأصيل	٥١	الاسم	٤٩	الاستعداد
٥٤	فصل الضاد	٥١	الإسناد	٤٩	الاستعلاء
٥٤	الإضافة	٥١	الأسوة	٤٩	الاستفسار
٥٤	الإضائة	٥٢	فصل السين	٤٩	الاستفهام
٥٤	الأضحية	٥٢	الإشارة	٤٩	الاستقامة
٥٤	الاضطراب	٥٢	الأشباح	٤٩	الاستقبال
٥٤	الاضطرار	٥٢	الاشتغال	٤٩	الاستقراء
٥٤	الإضلال	٥٢	الاشتقاق	٤٩	الاستكبار
٥٤	الإضمار	٥٢	الإشراب	٤٩	الاستهلال

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٥٨	الاقتراف	٥٦	الإعباء	٥٤	فصل الطاء
٥٨	الاقتران	٥٦	إعلم	٥٤	الإطراء
٥٨	الاعتضاء	٥٦	فصل الفين	٥٤	الإطراد
٥٨	الاعتفاء	٥٦	الاعتجال	٥٤	الإطناب
٥٨	الاعتناص	٥٦	الأغلف	٥٥	فصل العين
٥٨	الإقرار	٥٧	الإغماء	٥٥	الإعادة
٥٨	الأقطاب	٥٧	الإغماض	٥٥	الإعارة
٥٨	الإتعاء	٥٧	فصل الفاء	٥٥	الإعتاق
٥٨	الإقليد	٥٧	الأفة	٥٥	الاعتبار
٥٩	فصل الكاف	٥٧	الإفاضة	٥٥	الاعتباط
٥٩	الاعتساب	٥٧	الإفاقة	٥٥	الاعتذار
٥٩	الإكراه	٥٧	الإفتاء	٥٥	الاعتراض
٥٩	الإكفاء	٥٧	الافتخار	٥٥	الاعتراف
٥٩	الأكل	٥٧	الافتراء	٥٥	الاعتزال
٥٩	الإكمال	٥٧	الإفراغ	٥٥	الاعتقاد
٥٩	الأكمة	٥٧	الأن	٥٥	الاعتكاف
٥٩	فصل اللام	٥٧	الأفنى	٥٥	الإعجاب
٥٩	الله	٥٧	الأفعال	٥٦	الإعداد
٥٩	الإلهية	٥٧	الإفك	٥٦	الإعراب
٥٩	الألة	٥٧	الأقول	٥٦	الإعجاز
٥٩	الإلباس	٥٨	فصل القاف	٥٦	الإعراض
٥٩	الالتفاف	٥٨	الإقالة	٥٦	الإعفاء
٦٠	الالتماس	٥٨	الإقتار	٥٦	الإعقاب
٦٠	الإلحاح	٥٨	الالتباس	٥٦	الإعلان
٦٠	الإلحاق	٥٨	الالتحام	٥٦	الإعانت
٦٠	الإلزام	٥٨	الاقتراح	٥٦	الأعيان

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٦٥	الإتفاص	٦٢	الأمن	٦٠	الإلصاق
٦٥	الإتفاق	٦٢	الأمي	٦٠	الإلف
٦٥	الإتفعال	٦٢	الأمنية	٦٠	الألف
٦٥	الأئف	٦٢	أمين	٦٠	الإلفة
٦٥	الأئفة	٦٢	فصل التون	٦٠	الإلفاء
٦٦	الإتقاضي	٦٢	الأئس	٦٠	الإلغام
٦٦	الإتقاذ	٦٢	الآن	٦٠	الألم
٦٦	الإتقلاب	٦٢	الأثناء	٦٠	الإلهام
٦٦	الإتكار	٦٤	الأثام	٦٠	أولو الأثباب
٦٦	الأتمودج	٦٤	الأثامل	٦٠	فصل المهم
٦٦	فصل الواو	٦٤	الإتجاه	٦٠	الإمامان
٦٦	الأوابد	٦٤	الإتظام	٦١	الإمارة
٦٦	الأواه	٦٤	الإتنتظار	٦١	الإمالة
٦٦	الأواسط	٦٤	الأئشي	٦١	الإمام
٦٦	الأوان	٦٤	الإتحناء	٦١	الإمامية
٦٦	الأوتاد	٦٤	الإتذار	٦١	الإمتحان
٦٦	الأوب	٦٤	الإتزال	٦١	الإمتراء
٦٦	الأول	٦٤	الإتزعاج	٦١	الأمد
٦٦	الأولي	٦٤	الإتسان	٦١	الأمد
٦٧	فصل الهاء	٦٥	الأئس	٦١	الأمر
٦٧	الإباحنة	٦٥	الإتصات	٦٢	الإمسك
٦٧	الإهتزاز	٦٥	الإتصاف	٦٢	الإملال
٦٧	الإهتصام	٦٥	الإتصداع	٦٢	الأمل
٦٧	الإهملال	٦٥	الإتشاء	٦٢	الأم
٦٧	أهل الأهواء	٦٥	الإتعام	٦٢	الأمة
٦٧	أهل الرجل	٦٥	الإتمطاف	٦٢	الأم

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٧٢	البخل	٧٠	الباج	٦٧	فصل الياء
٧٢	فصل الدال	٧٠	الباغ	٦٧	الإيجار
٧٢	البد	٧٠	البال	٦٧	الإيحاء
٧٢	البدء	٧٠	البالوعة	٦٧	الإيداع
٧٢	البدر	٧٠	الباتقة	٦٧	الإيعاب
٧٢	البدعة	٧٠	فصل التاء	٦٧	الإيعاد
٧٢	البدائع	٧٠	البت	٦٧	الإيفال
٧٢	البدل	٧٠	البتز	٦٨	الإيقاء
٧٢	البدن	٧٠	البتك	٦٨	الإيقان
٧٢	البدو	٧٠	البتل	٦٨	الإيلام
٧٢	البديهي	٧١	فصل الثاء	٦٨	الأيم
٧٢	فصل الذال	٧١	البت	٦٨	الإيهام
٧٢	البداء	٧١	البترة	٦٨	الإيناس
٧٢	البتز	٧١	فصل الجيم	٦٨	الأيمن
٧٢	البدل	٧١	بجح	٦٨	الآية
٧٢	البدلة	٧١	بجس	٦٨	إي
٧٢	فصل الراء	٧١	فصل الحاء		
٧٢	البراح	٧١	البحث	٦٩	باب الياء
٧٤	البراحم	٧١	البحث	٦٩	فصل الألف
٧٤	البرذعة	٧١	البحران	٦٩	الياء والباءة
٧٤	البراعة	٧١	البحر	٦٩	الباب
٧٤	البردة	٧٢	فصل الخاء	٦٩	الباج
٧٤	البر	٧٢	البحث	٦٩	البادرة
٧٤	البرهان	٧٢	بغ	٦٩	البارقة
٧٥	البرزخ	٧٢	البخس	٦٩	البأس
٧٥	براعة الاستهلال	٧٢	البخع	٧٠	الباطل

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٨٢	الحكم	٧٩	فصل الضاد	٧٥	البرسام
٨٣	فصل اللام	٧٩	البضاعة	٧٥	البرطيل
٨٣	التهلا	٧٩	فصل الطاء	٧٥	البرص
٨٣	بلي	٧٩	البطء	٧٥	البرق
٨٣	البلاغ	٧٩	البطالة	٧٥	البرك
٨٣	البلملة	٧٩	البطر	٧٦	البروج
٨٣	البلج	٧٩	البطش	٧٦	البرودة
٨٤	البلح	٧٩	البطن	٧٦	البروذ
٨٤	البلد	٨٠	فصل الظاء	٧٧	فصل الزاي
٨٤	البلس	٨٠	البطر	٧٧	البنر
٨٤	البله	٨٠	فصل العين	٧٧	البنزه
٨٤	فصل النون	٨٠	البعد	٧٧	فصل السين
٨٤	البنان	٨٠	البعض	٧٧	الهاسق
٨٤	البناء	٨١	البعل	٧٧	الهاسود
٨٤	بنات الفكر	٨١	فصل الفين	٧٧	الهاستان
٨٤	البنانية	٨١	البعث	٧٧	الهمر
٨٤	فصل الهاء	٨١	البعض	٧٧	البيسط
٨٤	البهاء	٨١	البعي	٧٨	البيسل
٨٤	البهتان	٨٢	فصل القاف	٧٨	البيسط
٨٥	البهجة	٨٢	البقاء	٧٨	فصل الشين
٨٥	البهرج	٨٢	البحر	٧٨	البحري
٨٥	البهق	٨٢	البتعة	٧٨	البيشاعة
٨٥	البهمة	٨٢	البقل	٧٩	فصل الصاد
٨٥	البهيمة	٨٢	فصل الكاف	٧٩	البحر
٨٥	الحوادر	٨٢	البيكاء	٧٩	البيصيرة
٨٥	الحوار	٨٢	البيكرة		

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٩١	التجلي	٨٩	التأويل	٨٥	الحوارق
٩١	التجنيس	٩٠	التأييد	٨٥	البون
٩٢	فصل الحاء	٩٠	فصل الهاء	٨٥	فصل الهاء
٩٢	التحبس	٩٠	التهاين	٨٥	البيان
٩٢	التحت	٩٠	التبارك	٨٦	البيت
٩٢	التحدث	٩٠	التذير	٨٧	البيض
٩٢	التحذيف	٩٠	التهر	٨٧	البيضاء
٩٢	التحري	٩٠	التهميش	٨٧	البيع
٩٢	التحرير	٩٠	التهمز	٨٨	بيع الغرد
٩٢	التحريض	٩٠	التين	٨٨	بيع التلجنة
٩٢	التحريف	٩٠	التهاين	٨٨	البيهسية
٩٢	التحريم	٩٠	التبصر	٨٨	البينة
٩٢	التحصيل	٩٠	فصل التاء	٨٨	الين
٩٢	التحفظ	٩٠	التميم		
٩٢	التحفة	٩٠	فصل التاء	٨٩	باب التاء
٩٢	التحقيق	٩٠	التثبيت	٨٩	فصل الألف
٩٢	التحكيم	٩٠	التثريب	٨٩	التابوت
٩٣	التحلي	٩٠	التشاوب	٨٩	التاذى
٩٣	التخارج	٩١	التثريب	٨٩	تاء
٩٣	التتالي	٩١	فصل الجيم	٨٩	التأخير
٩٣	التخصيص	٩١	تجاهل العارف	٨٩	التأريخ
٩٣	التخلخل	٩١	التجارة	٨٩	التأسيس
٩٣	التخليل	٩١	التجريد	٨٩	التأكيد
٩٣	التخلي	٩١	التجسد	٨٩	التأليف
٩٣	التخييل	٩١	التجريع	٨٩	التأمل
٩٣	التخوية	٩١	التجارب	٨٩	التأثق

ص	التصرف	ص	التصرف	ص	التصرف
١٦	التصریح	١٥	التراجع	١٢	فصل المال
١٧	التسلل	١٥	التراجع	١٢	التعاطل
١٧	التطليم	١٥	الترخيص	١٢	التلول
١٧	التصيط	١٥	التزخم	١٢	التصاين
١٧	التسبة	١٥	التزدد	١٢	التظير
١٧	التصرف	١٥	التزمل	١٤	التتقين
١٧	التسويل	١٥	التزئج	١٤	التتليس
١٧	فصل التثنية	١٥	التزئج	١٤	التتلي
١٧	التثنية	١٦	التزفة	١٤	فصل الالال
١٧	التثنية	١٦	التزئلي	١٤	التزكر
١٨	التشكيك بالفترة	١٦	التزئك	١٤	التزكرة
١٨	التشكيك بالأولية	١٦	التزئك	١٤	التزكية
١٨	التثنية	١٦	التزئكي	١٤	التزكوير
١٨	التزئج	١٦	التزئيم	١٤	التزئيب
١٨	فصل التثنية	١٦	التزئيم	١٤	التزئيل
١٨	التصحیح	١٦	التزئب	١٤	فصل الزاء
١٨	التصطيف	١٦	التزئج	١٤	التزئبة
١٨	التصحیح	١٦	التزئج	١٤	التزئاضي
١٨	التصرف	١٦	فصل الزئلي	١٤	التزئادف
١٨	التصحیح	١٦	التزئكة	١٤	التزئلوح
١٨	التصحیح	١٦	التزئزل	١٤	التزئص
١٨	التصرفة	١٦	فصل الئيف	١٥	التزئمع
١٨	التصرف	١٦	التزئاع	١٥	التزئتيب
١٨	التصغير	١٦	التزئاع	١٥	التزئب
١٨	التصميم	١٦	التزئاع	١٥	التزئتيل
١٨	التصنيف	١٦	التزئبي	١٥	التزئرجل

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٠٢	فصل الغين	١٠٠	التعجيل	٩٨	التصور
١٠٢	التفريد	١٠٠	التعدية	٩٩	التصوير
١٠٢	التفوير	١٠١	التعذيب	٩٩	التصرف
١٠٢	التخطف	١٠١	التعريس	٩٩	التصبير
١٠٢	التغير	١٠١	التعريض	٩٩	فصل الصاد
١٠٢	التخيظ	١٠١	التعريف	٩٩	التضائف
١٠٢	حرف الفاء	١٠١	التعزيز	٩٩	التضريب
١٠٢	التفاوت	١٠١	التعسف	٩٩	التضعيف
١٠٢	التفريط	١٠١	التعشير	٩٩	التضمين
١٠٢	التفريع	١٠١	التعضئة	٩٩	فصل الطاء
١٠٢	التفرقة	١٠١	التعفف	٩٩	التطاول
١٠٢	التفريق	١٠٢	التعفير	٩٩	التطبيق
١٠٤	التفسير	١٠٢	التعقل	٩٩	التطبيق
١٠٤	التفصي	١٠٢	التعقيب	١٠٠	التطهر
١٠٤	التفصيل	١٠٢	التعقيد	١٠٠	التطوع
١٠٤	التفقد	١٠٢	التعليل	١٠٠	التطوع
١٠٤	التفقه	١٠٢	التعليم	١٠٠	فصل الظاء
١٠٤	التفكر	١٠٢	التعمد	١٠٠	التظاهر
١٠٤	التفكه	١٠٢	التعمير	١٠٠	التظرف
١٠٤	التفنيد	١٠٢	التعمم	١٠٠	فصل العين
١٠٤	التفهيم	١٠٢	التعنت	١٠٠	التعادل
١٠٤	التفويض	١٠٢	التعنيف	١٠٠	التعاسر
١٠٥	فصل القاف	١٠٢	التعهد	١٠٠	التعاقب
١٠٥	التقابل	١٠٣	التحويل	١٠٠	التعاور
١٠٥	التقبل	١٠٣	التعميق	١٠٠	التعمير
١٠٥	التقتير	١٠٣	التعيين	١٠٠	التعجب

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١١٠	التنافر	١٠٨	التكوير	١٠٥	التقدم
١١٠	التناسخ	١٠٨	التكوين	١٠٥	التقدمة
١١٠	التنبيه	١٠٨	فصل اللام	١٠٥	التقدير
١١٠	التزهر	١٠٨	التلبيس	١٠٦	التقريب
١١٠	التزهر	١٠٨	التلخيص	١٠٦	التقديس
١١٠	التزليل	١٠٨	التلقيح	١٠٦	التقرير
١١٠	تسقيق	١٠٨	التلحيع	١٠٦	التقسيم
١١١	التنصح	١٠٨	التلون	١٠٦	التقفية
١١١	التنصيف	١٠٨	التلون	١٠٦	التقليب
١١١	التنم	١٠٨	فصل الميم	١٠٦	التقليد
١١١	التنفس	١٠٨	التمتع	١٠٦	التقوي
١١١	التنقيح	١٠٨	التملص	١٠٧	التفتح
١١١	التنوين	١٠٨	التمثال	١٠٧	التفوس
١١١	التنويه	١٠٨	قائل	١٠٧	التقييد
١١١	التهافت	١٠٩	التمرير	١٠٧	فصل الكاف
١١١	التهاون	١٠٩	التمرن	١٠٧	التكائف
١١١	التهجد	١٠٩	التمني	١٠٧	التكوير
١١١	التهود	١٠٩	التمييز	١٠٧	التكبير
١١١	التهود	١٠٩	التمكن	١٠٧	التكرار
١١١	التهوع	١٠٩	التمكين	١٠٧	التكرمة
١١١	فصل الواو	١٠٩	التمهل	١٠٧	التكريب
١١١	التواضع	١٠٩	التمسك	١٠٧	التكفير
١١١	التوالد	١٠٩	التمويه	١٠٧	التكف
١١١	التوالي	١١٠	فصل النون	١٠٧	التكلف
١١١	التوابع	١١٠	التناصر	١٠٨	التكليف
١١١	التواتر	١١٠	التناقض	١٠٨	التكهن

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١١٥	الثقف	١١٣	التوليد	١١٢	التواجد
١١٦	الثقل	١١٣	التولي	١١٢	التوالي
١١٦	فصل الكاف	١١٣	التوسمان	١١٢	التوبة
١١٦	الشكل	١١٣	التوهم	١١٢	التوجيه
١١٦	فصل اللام	١١٤	فصل الهاء	١١٢	التوجع
١١٦	الثلاثي	١١٤	التيقظ	١١٢	التودد
١١٦	الثالث	١١٤	التيقن	١١٢	التودع
١١٦	الثلة	١١٤	التييم	١١٢	التورط
١١٧	فصل الميم	١١٤	التيه	١١٢	التورك
١١٧	الثامية			١١٢	التويخ
١١٧	التمد	١١٥	باب الثاء	١١٢	التورية
١١٧	التمر	١١٥	فصل الألف	١١٢	التوزيع
١١٧	التمن	١١٥	الثاقب	١١٢	التوسع
١١٧	الثناء	١١٥	فصل الهاء	١١٣	التوشح
١١٧	فصل الواو	١١٥	الثبات	١١٣	التوغل
١١٧	الثوي	١١٥	الثبة	١١٣	التوفر
١١٧	الثواب	١١٥	الثبود	١١٣	التوفيق
١١٨	الثوب	١١٥	فصل الجيم	١١٣	التوفية
١١٨	فصل الهاء	١١٥	الثج	١١٣	التوقيت
١١٨	الثيب	١١٥	فصل الراء	١١٣	التولي
		١١٥	الثروة	١١٣	التوحيد
١١٩	باب الجيم	١١٥	فصل القين	١١٣	التوقيع
١١٩	فصل الألف	١١٥	الثغر	١١٣	التوقي
١١٩	الجار	١١٥	فصل القاف	١١٣	توقف
١١٩	الجماحظية	١١٥	الثقب	١١٣	التوكل
١١٩	الجمارودية	١١٥	الثقة	١١٣	التوكيل

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٢٥	الجزف	١٢٣	جدير	١١٩	الجازمية
١٢٦	الجزل	١٢٣	الجدي	١١٩	جامع الكلم
١٢٦	الجزم	١٢٣	فصل الذال	١١٩	فصل الهاء
١٢٦	الجزية	١٢٣	الجذ	١١٩	الجهار
١٢٦	فصل السين	١٢٣	الجذر	١١٩	الجهانية
١٢٦	الجس	١٢٣	الجذع	١١٩	الجهر
١٢٦	الجسد	١٢٣	الجذم	١٢٠	الجهروت
١٢٦	الجرس	١٢٣	الجنوة	١٢٠	جهريل
١٢٦	الجسم	١٢٣	فصل الراء	١٢٠	الجبل
١٢٧	فصل الشين	١٢٣	الجرب	١٢٠	الجيله
١٢٧	الجشاء	١٢٣	الجر	١٢١	الجبين
١٢٧	فصل العين	١٢٣	الجرة	١٢١	الجبين
١٢٧	الجعل	١٢٣	الجرح	١٢١	الجهة
١٢٧	جمل	١٢٤	الجرح	١٢١	فصل القاء
١٢٧	الجعفرية	١٢٤	الجرعة	١٢١	الجت
١٢٧	فصل القاء	١٢٤	الجرم	١٢١	الجتشان
١٢٧	الجفاء	١٢٤	الجرمي	١٢١	فصل الحاء
١٢٧	الجفاف	١٢٤	الجرهب	١٢١	الجحد
١٢٨	الجفن	١٢٤	الجرين	١٢١	الجمحة
١٢٨	الجفنة	١٢٥	الجرية	١٢١	فصل الدال
١٢٨	فصل اللام	١٢٥	فصل الزاي	١٢١	الجدار
١٢٨	الجلال	١٢٥	الجزاء	١٢٢	الجدال
١٢٨	الجلب	١٢٥	الجزاف	١٢٢	الجدب
١٢٨	الجلد	١٢٥	الجزء	١٢٢	الجد
١٢٨	الجلس	١٢٥	الجزد	١٢٣	الجدل
١٢٨	الجلف	١٢٥	الجزع	١٢٣	الجدر

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٣٤	الحال المؤكد	١٣٢	الجود	١٢٩	الجلل
١٣٥	فصل الهاء	١٣٢	الجوع	١٢٩	الجلو
١٣٥	الهاء	١٣٢	الجوف	١٢٩	الجلوة
١٣٥	الحب	١٣٢	الجوهر	١٢٩	فصل الميم
١٣٥	الحبرة	١٣٢	فصل الهاء	١٢٩	الجمال
١٣٥	الحبس	١٣٢	الجهاز	١٢٩	الجمام
١٣٥	الحبوط	١٣٣	الجهد	١٢٩	الجمع
١٣٥	فصل التاء	١٣٣	الجهر	١٣٠	الجمعية
١٣٥	الحتم	١٣٣	الجهل	١٣٠	الجلسة
١٣٥	الحثف	١٣٣	الجهمية	١٣٠	الجمجمة
١٣٥	فصل الشاء	١٣٣	جهنم	١٣٠	الجمود
١٣٥	الحث	١٣٣	فصل الهاء	١٣١	فصل النون
١٣٥	الحثو	١٣٣	الجميل	١٣١	الجنابة
١٣٥	فصل الجيم			١٣١	الجناح
١٣٥	الحج	١٣٤	باب الحاء	١٣١	الجناحية
١٣٦	الحجاب	١٣٤	فصل الألف	١٣١	الجنابة
١٣٦	الحجب	١٣٤	الحائط	١٣١	الجنب
١٣٦	الحجرة	١٣٤	الحائطية	١٣١	الجند
١٣٦	الحجر	١٣٤	الحاجة	١٣١	الجنس
١٣٦	الحجم	١٣٤	الحاجي	١٣١	الجنف
١٣٦	فصل الدال	١٣٤	الحارة	١٣١	الجنة
١٣٦	الحد	١٣٤	الحارثية	١٣١	الجنون
١٣٦	الحد المشترك	١٣٤	الحافظة	١٣١	الجن
١٣٦	الحد التام	١٣٤	الحارث	١٣١	فصل الواو
١٣٦	الحد الناقص	١٣٤	الحاشية	١٣١	الجو
١٣٦	حد الإعجاز	١٣٤	الحال	١٣١	الجوب

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٤١	المضمرات الخمسة	١٣٩	فصل الزاي	١٣٧	الخدس
	الإلبيهة	١٣٩	الحزب	١٣٧	الحدوث
١٤٢	الحصن	١٣٩	الحزن	١٣٧	الحدوث الذاتي
١٤٢	الحضور	١٣٩	الحزم	١٣٧	الحدوث الزماني
١٤٢	فصل الطاء	١٣٩	فصل السين	١٣٧	الحدوث القدسي
١٤٢	الحطام	١٣٩	الحس	١٣٧	فصل اللال
١٤٢	الحط	١٣٩	الحساب	١٣٧	الخلر
١٤٢	الخطب	١٣٩	الحسد	١٣٧	فصل الراء
١٤٢	الحطم	١٤٠	الحسر	١٣٧	الحرارة
١٤٢	فصل الظاء	١٤٠	الحسم	١٣٧	الحرام
١٤٢	الحظ	١٤٠	الحسن	١٣٧	الحرب
١٤٢	الحظر	١٤٠	فصل الشين	١٣٧	الحوث
١٤٢	فصل القاء	١٤٠	حاشية الثوب	١٣٧	الحرج
١٤٢	الحفدة	١٤١	الحشر	١٣٧	الحرد
١٤٢	الحفر	١٤١	الحش	١٣٧	الحر
١٤٢	الحفظ	١٤١	الحشم	١٣٨	الحرس
١٤٣	الحفصبة	١٤١	الحشمة	١٣٨	الحرص
١٤٣	الحفي	١٤١	الحشيش	١٣٨	الحرض
١٤٣	الحفيف	١٤١	فصل الصاد	١٣٨	الحرف الأصلي
١٤٣	فصل القاف	١٤١	الحصاء	١٣٨	الحرف الزائد
١٤٣	الحقب	١٤١	الحصد	١٣٨	الحرق
١٤٣	الحقد	١٤١	الحصر	١٣٨	الحرق عند الصوفية
١٤٣	الحق	١٤١	الحصة	١٣٨	الحركة
١٤٤	الحقو	١٤١	الحصن	١٣٩	حروف اللين
١٤٤	الحقيقة	١٤١	فصل الضاد	١٣٩	حروف الجر
١٤٥	الحقبة	١٤١	الحضانة	١٣٩	الحروفية

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٥١	المخاطر	١٤٨	الحنف	١٤٥	فصل الكاك
١٥١	فصل الهاء	١٤٨	الحنين	١٤٥	الحكاية
١٥١	خير الواحد	١٤٨	فصل الواو	١٤٥	الحكم
١٥١	الخبر	١٤٨	الحوالة	١٤٥	الحكمة
١٥١	خير كان	١٤٨	الحواري	١٤٦	فصل اللام
١٥٢	الخبر - بالتحريك	١٤٨	الحوب	١٤٦	الحلال
١٥٢	الخبط	١٤٨	الحود	١٤٦	الحلف
١٥٢	الخبل	١٤٩	الحول	١٤٦	الحلق
١٥٢	الخبيث	١٤٩	فصل الهاء	١٤٦	الحلقوم
١٥٢	فصل التاء	١٤٩	الحياة	١٤٦	الحلم
١٥٢	الختم	١٥٠	الحياة الدنيا	١٤٦	الحلول السرياني
١٥٢	فصل الدال	١٥٠	الحياء	١٤٧	الخلوي
١٥٢	لقد والأخود	١٥٠	الحيرة	١٤٧	فصل المهم
١٥٢	الخبر	١٥٠	الحيز	١٤٧	الحمار
١٥٢	الخبر	١٥٠	الحيض	١٤٧	الحماء
١٥٢	الخيش	١٥٠	الحيف	١٤٧	الحمد
١٥٢	الخنج	١٥٠	الحيلة	١٤٧	الحنق
١٥٣	الخنن	١٥٠	الحين	١٤٧	حمل المواطة
١٥٣	فصل اللال	١٥٠	الحين في لسان	١٤٧	الحمل
١٥٣	الخنلان		العرب	١٤٧	الحملة
١٥٣	فصل الراء			١٤٧	الحميل
١٥٣	الخراب	١٥١	باب الحاء	١٤٧	الحمية
١٥٣	الخر	١٥١	فصل الألف	١٤٧	الحميم
١٥٣	الخرص	١٥١	الخاتم	١٤٨	الحمي
١٥٣	الخرق	١٥١	الخاصية	١٤٨	فصل التون
١٥٣	الخرج	١٥١	الخاص	١٤٨	الخنث

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٦٠	الحلوة	١٥٧	الخطبة	١٥٤	فصل الزاى
١٦٠	الخلوص	١٥٧	الخطبة	١٥٤	الجزعيات
١٦٠	الخليفة	١٥٧	الخطير	١٥٤	الجزن
١٦٠	الخليفة	١٥٧	الخط	١٥٤	الجز
١٦٠	فصل المهم	١٥٧	الخطف	١٥٤	الجزى
١٦٠	الخر	١٥٧	الخطل	١٥٤	فصل السين
١٦٠	الحمول	١٥٧	الخطيئة	١٥٤	الخصارة
١٦٠	الخميسة	١٥٧	فصل الفاء	١٥٥	الخميس
١٦٠	فصل التون	١٥٧	الخف	١٥٥	فصل الشين
١٦٠	الخنثى	١٥٧	الخفقان	١٥٥	الخشوع
١٦١	فصل الواو	١٥٧	الخفة	١٥٥	الخنثن
١٦١	الخراء	١٥٧	الخفي	١٥٥	فصل الصاد
١٦١	الخواطر	١٥٨	الخفوف	١٥٥	الخاصة
١٦١	الخواص	١٥٨	فصل اللام	١٥٥	الخصام
١٦١	الخوارج	١٥٨	الخالص	١٥٥	الخصر
١٦١	الحوار	١٥٨	الخلاء	١٥٥	الخصلة
١٦١	الخوض	١٥٨	الخلوة	١٥٥	الخصوص
١٦١	الخوف	١٥٨	الخلاق	١٥٥	فصل الضاد
١٦١	فصل الهاء	١٥٨	الخلاقة	١٥٥	الخصرة
١٦١	الخيال	١٥٨	الخلد	١٥٦	الخصر
١٦١	الخياطية	١٥٩	الخلط	١٥٦	الخصوع
١٦٢	الخيانة	١٥٩	الخلف	١٥٦	فصل الطاء
١٦٢	الخبر	١٥٩	الخلع	١٥٦	الخطاب
١٦٢	الخيف	١٥٩	الخلق	١٥٦	الخطابة
١٦٢	الخيلاء	١٥٩	الخلق	١٥٦	الخطابية
١٦٢	الخبم	١٥٩	الخلل	١٥٦	الخطأ

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٦٦	الدفق	١٦٥	فصل الرءاء	١٦٣	باب الدال
١٦٦	فصل الكاك	١٦٥	الدرابة	١٦٣	فصل الألف
١٦٦	الدك	١٦٥	الدرء	١٦٣	الداء
١٦٧	فصل اللام	١٦٥	الدرية	١٦٣	دء الفيل
١٦٧	الدلالة اللغوية	١٦٥	الدرب	١٦٣	الداخل
	الوضعية	١٦٥	الدرة البيضاء	١٦٣	الدائمة
١٦٧	الدليل	١٦٥	الدرجة	١٦٣	الدائرة
١٦٧	فصل الميم	١٦٥	الدرك	١٦٣	الدأب
١٦٧	الدمائة	١٦٥	الدرهم	١٦٣	الداهة
١٦٧	الدم	١٦٥	فصل السين	١٦٣	الدار
١٦٧	الدمية	١٦٥	الدمست	١٦٣	الداثق
١٦٧	فصل النون	١٦٥	الدمستور	١٦٤	فصل الهاء
١٦٧	الدمج	١٦٥	الدمس	١٦٤	الدهار
١٦٧	الذنو	١٦٦	الدمسر	١٦٤	الدهب
١٦٧	الذنى	١٦٦	الدمسكرة	١٦٤	الدهبر
١٦٧	فصل الواو	١٦٦	فصل العين	١٦٤	الدهيلة
١٦٧	الذوام	١٦٦	الدهابة	١٦٤	فصل الشاء
١٦٧	الدوران	١٦٦	الدهارة	١٦٤	الذثار
١٦٨	الذود	١٦٦	الدهامة	١٦٤	الذثور
١٦٨	الذون	١٦٦	الدهوي	١٦٤	فصل الجيم
١٦٨	فصل الهاء	١٦٦	الدهاء	١٦٤	الذجال
١٦٨	الدهر	١٦٦	فصل القاء	١٦٤	الذجلة
١٦٨	الدهمة	١٦٦	الذفاع	١٦٤	فصل الحاء
١٦٨	فصل الهاء	١٦٦	الذفر	١٦٤	الذحر
١٦٨	الذهار	١٦٦	الذفر	١٦٤	فصل الحاء
١٦٨	الذهيوان	١٦٦	الذفق	١٦٤	الذخول

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٧٤	فصل الثاء	١٧١	فصل الهاء	١٦٨	الدين
١٧٤	الرثة	١٧١	الذهاب	١٦٩	الدين الصحيح
١٧٤	فصل الجيم	١٧٢	الذعن	١٦٩	الدية
١٧٤	الرجاء	١٧٢	الذحول		
١٧٤	الرج	١٧٢	فصل الواو	١٧٠	باب الذال
١٧٤	رجب	١٧٢	النوق	١٧٠	فصل الألف
١٧٤	الرجز	١٧٢	ذو الأرحام	١٧٠	ذات الرثة
١٧٤	الرجس			١٧٠	ذات الجنب
١٧٤	الرجع	١٧٣	باب الراء	١٧٠	فصل الهاء
١٧٥	الرجف	١٧٣	فصل الألف	١٧٠	الذهاب
١٧٥	الرجعة	١٧٣	الرأس	١٧٠	الذنب
١٧٥	الرجل	١٧٣	الرافة	١٧٠	فصل الراء
١٧٥	الرجم	١٧٣	الراهب	١٧٠	الذراع
١٧٦	فصل الحاء	١٧٣	الران	١٧٠	الذرة
١٧٦	الرحب	١٧٣	الرأي	١٧٠	ذروة السنام
١٧٦	الرحم	١٧٣	الراية	١٧١	فصل القاف
١٧٦	فصل الحاء	١٧٣	فصل الهاء	١٧١	الذقن
١٧٦	الرخصة	١٧٣	الرباعي	١٧١	فصل الكاف
١٧٦	الرخو	١٧٣	الرها	١٧١	الذكر
١٧٦	فصل الدال	١٧٣	الريح	١٧١	الذكاء
١٧٦	الرداء	١٧٣	الريح	١٧١	فصل اللام
١٧٦	الردة	١٧٣	الريو	١٧١	الذل
١٧٦	الرد	١٧٤	فصل التاء	١٧١	فصل الميم
١٧٦	الردف	١٧٤	الرتق	١٧١	الذمة
١٧٦	الردى	١٧٤	الرتل	١٧١	فصل النون
				١٧١	الذنب

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٨١	ركن الشيء	١٧٨	الرعب	١٧٧	فصل الزاي
١٨١	الركوب	١٧٩	الرعد	١٧٧	الرزق
١٨١	الركوع	١٧٩	الرعدة	١٧٧	الرزق الحسن
١٨١	فصل الميم	١٧٩	الرعدة	١٧٧	فصل السين
١٨١	الرمل	١٧٩	فصل الغين	١٧٧	الرسالة
١٨١	الرمز	١٧٩	الرغام	١٧٧	الرسول
١٨٢	الرمس	١٧٩	الرغبة	١٧٧	الرسول في الفقه
١٨٢	الرمض	١٧٩	الرغد	١٧٧	الرسم
١٨٢	الرمي	١٧٩	فصل الفاء	١٧٧	الرسم التام
١٨٢	فصل الهاء	١٧٩	الرفاهية	١٧٧	الرسم ناقص
١٨٢	الرهبة	١٧٩	الرفث	١٧٧	الرسوخ
١٨٢	الرهط	١٧٩	الرفد	١٧٧	فصل الشين
١٨٢	الرهن	١٧٩	الرفض	١٧٧	الرشوة
١٨٢	فصل الواو	١٧٩	الرفع	١٧٧	الرشد
١٨٢	الرواية	١٧٩	الرفق	١٧٨	فصل الصاد
١٨٢	الرواء	١٨٠	فصل القاف	١٧٨	الرصد
١٨٢	رواية الأحاديث	١٨٠	الرقاد	١٧٨	فصل الضاد
١٨٢	الروح	١٨٠	الرقبة	١٧٨	الرضي
١٨٣	الروح الحيواني	١٨٠	الرق	١٧٨	الرضوان
١٨٣	الرود	١٨٠	الرقبة	١٧٨	الرضاع
١٨٣	الروض	١٨٠	الرقم	١٧٨	فصل الطاء
١٨٣	الروغ	١٨٠	الرقوب	١٧٨	الرطل
١٨٣	الروم	١٨٠	الرقيب	١٧٨	الروطبة
١٨٣	الروي	١٨٠	فصل الكاف	١٧٨	فصل العين
١٨٣	الرؤية	١٨٠	الركاز	١٧٨	الرعاع
١٨٣	الرونق	١٨٠	الركض	١٧٨	الرعاف

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٨٨	فصل الهاء	١٨٦	فصل الفاء	١٨٤	فصل الهاء
١٨٨	الزيادة	١٨٦	الزفن	١٨٤	الرياء
١٨٨	الزيت	١٨٦	الزفيف	١٨٤	الرياضة
١٨٨	الزنج	١٨٦	الزفير	١٨٤	الرب
١٨٨	الزينة	١٨٦	فصل القاف	١٨٤	الربيع
١٨٨	الزينة الحقيقية	١٨٦	الزقوم	١٨٤	الرين
		١٨٦	فصل الكاف		
١٨٩	باب السين	١٨٦	الزكاة	١٨٥	باب الزاي
١٨٩	فصل الألف	١٨٦	فصل اللام	١٨٥	فصل الألف
١٨٩	الساهاط	١٨٦	الزلة	١٨٥	الزاجر
١٨٩	السامة	١٨٧	الزلفة	١٨٥	فصل الهاء
١٨٩	الساحة	١٨٧	الزلزلة	١٨٥	الزهد
١٨٩	السادة	١٨٧	فصل الميم	١٨٥	الزهر
١٨٩	الساطع	١٨٧	الزمانة	١٨٥	فصل الجهم
١٨٩	الساعد	١٨٧	الزمان	١٨٥	الزجاج
١٨٩	الساعة الساكن	١٨٧	الزمردة	١٨٥	الزجر
١٨٩	الساتبة	١٨٧	الزمره	١٨٥	فصل الحاء
١٨٩	فصل الهاء	١٨٧	فصل النون	١٨٥	الزحف
١٨٩	السيات	١٨٧	الزنا	١٨٥	فصل الواو
١٨٩	السب	١٨٧	فصل الهاء	١٨٥	الزناية
١٨٩	السبب	١٨٧	الزهد	١٨٥	الزراع
١٨٩	السبت	١٨٨	فصل الواو	١٨٥	الزرقه
١٩٠	السيح	١٨٨	الزوائد	١٨٦	فصل العين
١٩٠	السيبر	١٨٨	الزوج	١٨٦	الزعفرانية
١٩٠	السيط	١٨٨	الزود	١٨٦	الزعم
١٩٠	السبل				

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
١٩٥	فصل القاف	١٩٣	السرعة	١٩٠	السبيل
١٩٥	السقوط	١٩٣	سرعة الفهم	١٩٠	فصل التاء
١٩٥	السكر	١٩٣	السرف	١٩٠	الستر
١٩٥	السكر	١٩٣	السرقه	١٩٠	فصل الجيم
١٩٥	السكر	١٩٣	السرمد	١٩٠	السجع
١٩٥	فصل الكاف	١٩٣	السرود	١٩٠	السجود
١٩٥	السكبة	١٩٣	فصل الطاء	١٩١	السجدة
١٩٥	السكر	١٩٣	السطح	١٩١	فصل الخاء
١٩٦	السكوت	١٩٣	السطر	١٩١	السحاب
١٩٦	السكون	١٩٣	السطرة	١٩١	السحت
١٩٦	فصل اللام	١٩٣	فصل العين	١٩١	السكر
١٩٦	السلب	١٩٣	السعادة	١٩١	السكر
١٩٦	السلاح	١٩٣	السعد	١٩١	السحق
١٩٦	السلطة	١٩٣	السر	١٩٢	فصل الحاء
١٩٧	السلف	١٩٣	السمي	١٩٢	السحاء
١٩٧	السلق	١٩٣	السعيد	١٩٢	السخط
١٩٧	السلوك	١٩٤	فصل القين	١٩٢	السخرة
١٩٧	السلامة	١٩٤	السغب	١٩٢	فصل الدال
١٩٧	السليل	١٩٤	فصل الفاء	١٩٢	السداس
١٩٧	فصل المهم	١٩٤	السفاعة	١٩٢	سدرة المنتهى
١٩٧	السماد	١٩٤	السفر	١٩٢	السدس
١٩٧	السماعي	١٩٤	السفظة	١٩٢	فصل الراء
١٩٧	السمت	١٩٤	السفك	١٩٢	السراتر
١٩٧	السماع	١٩٤	السفه	١٩٢	السرادق
١٩٧	السماء			١٩٢	السرود
١٩٧	السمرة			١٩٢	السر

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٠٢	فصل الحاء	٢٠٠	فصل الهاء	١٩٧	السمع
٢٠٢	الشح	٢٠٠	السير	١٩٧	السمسة
٢٠٢	الشحناء	٢٠٠	السيئة	١٩٨	السمو
٢٠٢	فصل الحاء	٢٠٠	السيماء	١٩٨	السنية
٢٠٢	الشخص	٢٠٠	السيماء	١٩٨	فصل التون
٢٠٢	فصل الفال	٢٠٠	السيان	١٩٨	السنة
٢٠٢	الشد	٢٠٠	السيد	١٩٨	السنة
٢٠٢	فصل الراء			١٩٨	السنبيل
٢٠٢	الشراء	٢٠١	باب الشين	١٩٨	السنة
٢٠٣	الشرب	٢٠١	فصل الألف	١٩٨	السند
٢٠٣	الشرح	٢٠١	الشاذروان	١٩٨	فصل الهاء
٢٠٣	الشرذمة	٢٠١	الشأبيب	١٩٨	السهر
٢٠٣	الشر	٢٠١	الشأن	١٩٨	السهك
٢٠٣	الشرط	٢٠١	الشاذ	١٩٨	السهم
٢٠٣	الشرطية	٢٠١	الشاهد	١٩٨	السهر
٢٠٣	الشرع	٢٠١	فصل الهاء	١٩٩	فصل الواو
٢٠٤	الشروع	٢٠١	الشير	١٩٩	السؤال
٢٠٤	الشرعة	٢٠١	الشيح	١٩٩	السوي
٢٠٤	الشركة	٢٠١	الشبهة	١٩٩	السواء
٢٠٤	الشرك	٢٠٢	فصل التاء	١٩٩	السواد
٢٠٤	فصل الطاء	٢٠٢	الشتاء	١٩٩	السوء
٢٠٤	الشطاطة	٢٠٢	الشمم	١٩٩	السوأة
٢٠٤	الشطح	٢٠٢	فصل الجهم	١٩٩	السورة
٢٠٤	الشطط	٢٠٢	الشجاعة	١٩٩	السطوط
٢٠٤	فصل العين	٢٠٢	الشجر	٢٠٠	السوم
٢٠٤	الشعب	٢٠٢	الشجرة	٢٠٠	السوق

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢١٠	الشيطنة	٢٠٨	فصل المهم	٢٠٤	الشعر
		٢٠٨	الشامة	٢٠٥	الشعور
٢١١	باب الصاد	٢٠٨	الشال	٢٠٥	الشعيرة
٢١١	فصل الألف	٢٠٨	الشم	٢٠٥	شعبان
٢١١	الصائفة	٢٠٨	الشمس	٢٠٥	فصل الفاء
٢١١	الصاحب	٢٠٨	الشمسة	٢٠٥	الشفاء
٢١١	الصادق	٢٠٨	الشمول	٢٠٥	الشفاعة
٢١١	الصاعقة	٢٠٨	فصل الهاء	٢٠٥	الشفر
٢١١	الصالحات	٢٠٨	الشهامة	٢٠٥	الشفقة - الشفق
٢١١	الصالحية	٢٠٨	الشهادة	٢٠٦	فصل القاف
٢١١	الصالح	٢٠٩	الشهر	٢٠٦	الشق
٢١٢	فصل الباء	٢٠٩	الشهرة	٢٠٦	الشقاق
٢١٢	الصب	٢٠٩	الشهب	٢٠٦	الشقاوة
٢١٢	الصبح	٢٠٩	الشهيد	٢٠٦	الشقرة
٢١٢	الصرير	٢٠٩	فصل الواو	٢٠٦	الشقشقة
٢١٢	الصبغة	٢٠٩	الشوار	٢٠٦	الشقص
٢١٢	فصل الحاء	٢٠٩	الشوي	٢٠٦	الشقي
٢١٢	الصحة	٢١٠	شواهد الحق	٢٠٦	الشقيقة
٢١٢	الصحو	٢١٠	الشوب	٢٠٦	فصل الكاف
٢١٢	الصحيح	٢١٠	الشوق	٢٠٦	الشكر
٢١٣	الصحيفة	٢١٠	الشوك	٢٠٧	الشكل
٢١٣	فصل الخاء	٢١٠	فصل الياء	٢٠٧	الشك
٢١٣	الصبغ	٢١٠	الشياع	٢٠٧	الشكود
٢١٣	فصل الدال	٢١٠	الشيخ	٢٠٧	الشكوي
٢١٣	الصدقة	٢١٠	الشيعة	٢٠٨	فصل اللام
٢١٣	الصدأة	٢١٠	الشیطان	٢٠٨	الشلل

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢١٩	فصل النون	٢١٧	الصفرة	٢١٣	الصدر
٢١٩	الصناعة	٢١٧	الصفة	٢١٣	الصد
٢١٩	الصنع	٢١٧	الصنع	٢١٣	الصدع
٢١٩	الصف	٢١٧	الصفرة	٢١٣	الصدغ
٢١٩	الصنم	٢١٧	الصفية	٢١٣	الصدق
٢١٩	الصنو	٢١٧	الصفق	٢١٤	الصديق
٢١٩	فصل الواو	٢١٧	الصغير	٢١٤	الصدقة
٢١٩	الصواب	٢١٧	فصل القاف	٢١٤	الصديد
٢١٩	الصوت	٢١٧	الصق	٢١٥	فصل الراء
٢١٩	صورة الشيء	٢١٧	فصل الكاف	٢١٥	الصراط
٢٢٠	الصورة الجسمية	٢١٧	الصك	٢١٥	الصرح
٢٢٠	الصورة النوعية	٢١٧	فصل اللام	٢١٥	الصرة
٢٢٠	الصوفة	٢١٧	الصلب	٢١٥	الصرع
٢٢٠	الصوم	٢١٨	الصلة	٢١٥	الصرم
٢٢٠	فصل الهاء	٢١٨	الصلح	٢١٥	الصريح
٢٢٠	الصيت	٢١٨	صلة الرحم	٢١٥	فصل العين
٢٢٠	الصيحة	٢١٨	الصلصال	٢١٥	الصق
٢٢٠	الصيد	٢١٨	الصلع	٢١٦	الصمود
٢٢٠	الصف	٢١٨	الصلاة	٢١٦	الصعيد
٢٢٠	صمود الأمر	٢١٨	الصلاح	٢١٦	فصل الغين
		٢١٨	فصل المهم	٢١٦	الصر
٢٢١	باب الضاد	٢١٨	الصت	٢١٦	الصفو
٢٢١	فصل الهاء	٢١٩	الصد	٢١٦	فصل الفاء
٢٢١	الضبط	٢١٩	الصم	٢١٦	الصفاء
٢٢١	فصل الحاء	٢١٩	الصميم	٢١٦	صفاء الذهن
٢٢١	الضحى			٢١٦	الصفح

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٢٦	الطراز	٢٢٤	فصل النون	٢٢١	الضحك
٢٢٦	الطرب	٢٢٤	الضناتين	٢٢١	فصل الدال
٢٢٦	الطرح	٢٢٤	الضنة	٢٢١	الضدان
٢٢٦	الطرد	٢٢٤	فصل الواو	٢٢٢	فصل الراء
٢٢٦	الطرس	٢٢٤	الضوء	٢٢٢	الضراعة
٢٢٦	الطرف	٢٢٤	فصل الهاء	٢٢٢	الضرب
٢٢٦	الطريف	٢٢٤	الضياء	٢٢٢	الضر
٢٢٦	الطريق	٢٢٤	الضيمة	٢٢٢	الضروية
٢٢٧	الطريق اللمي	٢٢٤	ضيمة الرجل	٢٢٢	الضروي
٢٢٧	الطريق الأني	٢٢٤	الضيف	٢٢٢	الضريب
٢٢٧	الطري			٢٢٢	الضريبة
٢٢٧	فصل العين	٢٢٥	باب الطاء	٢٢٣	فصل العين
٢٢٧	الطمم	٢٢٥	فصل الألف	٢٢٣	الضعف
٢٢٧	الطمع	٢٢٥	الطاعة	٢٢٣	ضعف
٢٢٧	فصل الغين	٢٢٥	الطاقة	٢٢٣	التأليف
٢٢٧	الطغام	٢٢٥	الطامة	٢٢٣	فصل الغين
٢٢٧	الطفيان	٢٢٥	الطامح	٢٢٣	الضغث
٢٢٧	فصل الفاء	٢٢٥	الطاهر	٢٢٣	الضغن
٢٢٧	الطفيف	٢٢٥	فصل الهاء	٢٢٣	فصل اللام
٢٢٧	الطفل	٢٢٥	الطب	٢٢٣	الضلال
٢٢٧	الطنبلي	٢٢٥	الطب الروحاني	٢٢٣	فصل المهم
٢٢٧	فصل اللام	٢٢٥	الطبيب الروحاني	٢٢٣	الضمان
٢٢٧	الطلاق	٢٢٥	الطبق	٢٢٣	ضمان الدرك
٢٢٨	الطلب	٢٢٥	الطبيمة	٢٢٣	الضم
٢٢٨	الطل	٢٢٦	فصل الراء	٢٢٣	الضمير
		٢٢٦	الطرار		

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٣٤	العامل القياسي	٢٣٠	فصل اللام	٢٢٨	فصل الميم
٢٣٤	العامل السماعي	٢٣٠	الظل	٢٢٨	الطمأنينة
٢٣٤	العامل المعنوي	٢٣٠	الظلمة	٢٢٨	الطمث
٢٣٤	فصل الهاء	٢٣١	الظلم	٢٢٨	الطمس
٢٣٤	العهادة	٢٣١	فصل التون	٢٢٨	الطمح
٢٣٤	العهادة	٢٣١	الظن	٢٢٨	فصل الهاء
٢٣٤	عجالة النص	٢٣١	فصل الهاء	٢٢٨	الطهارة
٢٣٥	العجالة الجليلة	٢٣١	العلم الظاهر والباطن	٢٢٩	فصل الواو
٢٣٥	العجب	٢٣١	الظهار	٢٢٩	الطوائف
٢٣٥	العجب	٢٣٢	الظهر	٢٢٩	الطوائف
٢٣٥	العبد			٢٢٩	الطوع
٢٣٥	عبدالدين	٢٣٣	باب العين	٢٢٩	الطوق
٢٣٥	العبرة	٢٣٣	فصل الألف	٢٢٩	الطول
٢٣٥	العبروس	٢٣٣	العادة	٢٢٩	فصل الهاء
٢٣٥	العبودية	٢٣٣	العائدة	٢٢٩	الطين
٢٣٦	فصل الغاء	٢٣٣	العائق		
٢٣٦	العتاب	٢٣٣	العارض	٢٣٠	باب الظاء
٢٣٦	العترة	٢٣٣	العارف	٢٣٠	فصل الألف
٢٣٦	العترة	٢٣٣	العارية	٢٣٠	الظاهر
٢٣٦	العتق	٢٣٣	العالم	٢٣٠	فصل الراء
٢٣٦	العتل	٢٣٣	عالم الأمر	٢٣٠	الظرف
٢٣٦	العتمة	٢٣٣	عالم الخلق	٢٣٠	الظرفية
٢٣٦	العتيد	٢٣٣	عالم الملك	٢٣٠	فصل الفاء
٢٣٦	العتة	٢٣٤	العالم	٢٣٠	الظفرة
٢٣٦	العتيق	٢٣٤	العالم		
		٢٣٤	العامل		

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٤١	فصل السين	٢٣٩	العذر	٢٣٦	فصل الشاء
٢٤١	المسل	٢٣٩	فصل الراء	٢٣٦	العثور
٢٤٢	فصل الشين	٢٣٩	العراف	٢٣٦	فصل الجيم
٢٤٢	العشرة	٢٣٩	العرائس	٢٣٦	المجالة
٢٤٢	المشق	٢٣٩	العرش	٢٣٦	المعجب
٢٤٢	العشيرة	٢٣٩	العرض	٢٣٦	العج
٢٤٢	المشي	٢٣٩	العرض اللازم	٢٣٦	المعجز
٢٤٢	فصل الصاد	٢٣٩	العرض المفارق	٢٣٧	المجلة
٢٤٢	العصاة	٢٤٠	العرض العام	٢٣٧	المجمة
٢٤٢	العصب	٢٤٠	العروة	٢٣٧	فصل الدال
٢٤٢	العصاة	٢٤٠	العرض	٢٣٧	المدالة
٢٤٢	المصيان	٢٤٠	العرفان	٢٣٧	المداعة
٢٤٢	فصل الضاد	٢٤٠	العرفي	٢٣٧	المداد
٢٤٢	المضل	٢٤٠	العرنين	٢٣٧	المدعة
٢٤٣	فصل الطاء	٢٤٠	العروج	٢٣٧	المدد
٢٤٣	المطاء	٢٤٠	العروض	٢٣٧	المدعة
٢٤٣	العطف - العطف	٢٤٠	العرية	٢٣٧	المدعة
٢٤٣	عطف البيان	٢٤١	فصل الزاي	٢٣٧	المدل
٢٤٣	العطل	٢٤١	العازب	٢٣٨	المدل الحقيقي
٢٤٣	فصل الظاء	٢٤١	العزة	٢٣٨	المدل التقديري
٢٤٣	المظنة	٢٤١	العزلة	٢٣٨	المدن
٢٤٣	عظم الهمة	٢٤١	العزل	٢٣٨	المدو
٢٤٣	فصل الفاء	٢٤١	العزم	٢٣٨	المدوي
٢٤٣	المفنة	٢٤١	العزير	٢٣٨	المدوان
٢٤٣	المفريت	٢٤١	العزيمة	٢٣٩	فصل الذال
٢٤٣	المفرو			٢٣٩	المذاب

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٤٨	العنصر الثقيل	٢٤٦	العلم	٢٤٣	فصل القاف
٢٤٨	العتقاء	٢٤٦	علم الجنس	٢٤٣	العقاب
٢٤٨	العنين	٢٤٦	العلاقة	٢٤٣	العقار
٢٤٨	العتف	٢٤٦	العلائق	٢٤٤	العقب
٢٤٨	فصل الهاء	٢٤٦	العلاية	٢٤٤	العقبة
٢٤٨	المهد	٢٤٦	العلو	٢٤٤	العقدة
٢٤٨	فصل الواو	٢٤٦	عليين	٢٤٤	العقر
٢٤٨	العوارض	٢٤٧	فصل المهم	٢٤٥	العقل الهبولاني
٢٤٨	العوارض الذاتية	٢٤٧	الصارة	٢٤٥	العقل بالملكة
٢٤٨	العوارض المكتسبة	٢٤٧	العمي	٢٤٥	العقل بالفعل
٢٤٩	العواقب	٢٤٧	العم	٢٤٥	العقل المستفاد
٢٤٩	المعرض	٢٤٧	العمد	٢٤٥	العق
٢٤٩	العوام	٢٤٧	المر	٢٤٥	فصل الكاف
٢٤٩	العورة	٢٤٧	العمرة	٢٤٥	العكس
٢٤٩	العول	٢٤٧	العمق	٢٤٥	العكوف
٢٤٩	العوة	٢٤٧	العمل	٢٤٥	فصل اللام
٢٤٩	فصل الهاء	٢٤٧	العمل الصالح	٢٤٥	العمة
٢٤٩	العيش - العينة	٢٤٧	العموم	٢٤٦	العلق
٢٤٩	عين اليقين	٢٤٧	عمال الله	٢٤٦	العلم
٢٤٩	العين الثابتة	٢٤٧	العمه	٢٤٦	العلم الفعلي
		٢٤٨	فصل النون	٢٤٦	العلم الانفعالي
٢٥٠	باب الغين	٢٤٨	العناد	٢٤٦	العلم الشرعي
٢٥٠	فصل الألف	٢٤٨	العنادية	٢٤٦	العلم المشروع
٢٥٠	الغابر	٢٤٨	العندية	٢٤٦	علم المعاني
٢٥٠	الغارب	٢٤٨	العنصر	٢٤٦	علم الديدع
٢٥٠	الغالب	٢٤٨	العنصر الخفيف	٢٤٦	علم اليقين

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٥٤	فصل الواو	٢٥٢	الغش	٢٥٠	الغائط
٢٥٤	الفرائل	٢٥٢	الغشى	٢٥٠	فصل الهاء
٢٥٤	الفوص	٢٥٢	غلبة الظن	٢٥٠	الغبابة
٢٥٤	الغود	٢٥٢	فصل الصاد	٢٥٠	الغبطة
٢٥٤	فصل الهاء	٢٥٢	الغصب	٢٥٠	الغبين الفاحش
٢٥٤	غير المنصرف	٢٥٢	فصل الضاد	٢٥٠	فصل الدال
٢٥٤	الغيبية	٢٥٢	الغضب	٢٥٠	الغدر
٢٥٤	الغيب	٢٥٢	المعضون	٢٥٠	الغدير
٢٥٤	الغيبية	٢٥٢	فصل الطاء	٢٥٠	الغدو
٢٥٤	الغيب عند الصوفية	٢٥٢	الغط	٢٥١	فصل الراء
٢٥٤	الغيب المكنون	٢٥٢	فصل الفاء	٢٥١	الغرابية
٢٥٥	الغيرة	٢٥٢	الغفر	٢٥١	الغراب
٢٥٥	الغير	٢٥٢	الغفلة	٢٥١	الغرابية
٢٥٥	الغيضة	٢٥٣	فصل اللام	٢٥١	الغربة
٢٥٥	الغيظ	٢٥٣	الغلام	٢٥١	الغريب
٢٥٥	الغبين	٢٥٣	الغلظة	٢٥١	الغرة
٢٥٥	الغي	٢٥٣	الغلو	٢٥١	الغرد
		٢٥٣	فصل الميم	٢٥١	الغرض
٢٥٦	باب الفاء	٢٥٣	الغمضة	٢٥١	الغرف
٢٥٦	فصل الألف	٢٥٣	الغمر	٢٥١	الغرق
٢٥٦	فاتحة	٢٥٣	الغمر	٢٥١	الغرم
٢٥٦	الفاره	٢٥٣	الغمض	٢٥١	الغرود
٢٥٦	الفائدة	٢٥٣	الغم	٢٥٢	فصل السين
٢٥٦	الفاكهة الفالج	٢٥٤	فصل النون	٢٥٢	الغسل
٢٥٦	الفنة	٢٥٤	الغني	٢٥٢	فصل الشين
٢٥٦	الفاحشة	٢٥٤	الغنيمة	٢٥٢	الغشاوة

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٦٠	فصل الشين	٢٥٨	فصل الدال	٢٥٦	الفاصلة الصخري
٢٦٠	الفشل	٢٥٨	الفداء	٢٥٦	الفاصلة الكبرى
٢٦٠	فصل الصاد	٢٥٨	الفداء	٢٥٦	الفاعل
٢٦٠	الفصاحة	٢٥٨	فصل الراء	٢٥٦	الفاعل المختار
٢٦١	الفصال	٢٥٨	الفراء	٢٥٦	الفاقرة
٢٦١	الفصل	٢٥٨	الفرائد	٢٥٦	فصل العاء
٢٦١	فصل الضاد	٢٥٨	الفراش	٢٥٦	الفتح
٢٦١	الفضاء	٢٥٨	الفرج	٢٥٦	الفتح المبين
٢٦١	الفضل	٢٥٨	الفرح	٢٥٦	الفتح المطلق
٢٦٢	الفضيحة	٢٥٨	الفرد	٢٥٧	الفترة
٢٦٢	فصل الطاء	٢٥٨	القرصة	٢٥٧	الفتق
٢٦٢	القطرة	٢٥٨	القرضة	٢٥٧	الفتك
٢٦٢	الفطر	٢٥٩	فرض الكفاية	٢٥٧	الفتنة
٢٦٢	القطنة	٢٥٩	الفرائض	٢٥٧	الفتوح
٢٦٢	فصل الظاء	٢٥٩	الفرع	٢٥٧	الفتوي
٢٦٢	القطيع	٢٥٩	الفرق	٢٥٧	الفتوة
٢٦٢	فصل العين	٢٥٩	الفرقان	٢٥٧	فصل الجهم
٢٦٢	القميل	٢٥٩	الغري	٢٥٧	الفجود
٢٦٣	فصل القاف	٢٥٩	فصل الزاي	٢٥٧	الفجيمة
٢٦٣	القدر	٢٥٩	الفرع	٢٥٧	فصل الحاء
٢٦٣	القفرة	٢٥٩	فصل السين	٢٥٧	الفحشاء
٢٦٣	القفه	٢٥٩	الفساد	٢٥٧	الفحوي
٢٦٣	فصل الكاف	٢٦٠	فساد الوضع	٢٥٨	فصل الحاء
٢٦٣	الفكاهة	٢٦٠	فساد الاعتبار	٢٥٨	الفخر
٢٦٣	الفكر	٢٦٠	الفسر		
		٢٦٠	الفسق		

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٦٨	فصل التاء	٢٦٥	الفيض المقدس	٢٦٣	فصل اللام
٢٦٨	القتات	٢٦٥	القرء	٢٦٣	الفلاح
٢٦٨	القتر	٢٦٥	القيضية	٢٦٣	الفلسفة
٢٦٨	القتل			٢٦٤	الفلق
٢٦٨	فصل الحاء	٢٦٦	باب القاف	٢٦٤	الفلك
٢٦٨	القحبة	٢٦٦	فصل الألف	٢٦٤	الفلك الأثير
٢٦٨	القحط	٢٦٦	القادر	٢٦٤	فلان وفلانة
٢٦٨	فصل الدال	٢٦٦	القادح	٢٦٤	الفناء
٢٦٨	القدرة	٢٦٦	القاضي	٢٦٤	الفن
٢٦٨	القدرة الممكنة	٢٦٦	القاعدة	٢٦٤	فصل الواو
٢٦٨	القدرة الميسرة	٢٦٦	القائف	٢٦٤	الفزاد
٢٦٨	القدر	٢٦٦	القافية	٢٦٤	الفوات
٢٦٨	القدر	٢٦٦	قاب قوسين	٢٦٤	الفوت
٢٦٩	القدس	٢٦٦	القانون	٢٦٤	الفواق
٢٦٩	القديم	٢٦٦	القارعة	٢٦٤	الفوج
٢٦٩	القدم اللذاتي	٢٦٦	فصل الهاء	٢٦٤	الفود
٢٦٩	القدم المكاني	٢٦٦	القبالة	٢٦٥	الفود
٢٦٩	القدم	٢٦٦	القبال	٢٦٥	الفوز
٢٦٩	القدوة	٢٦٦	القبور	٢٦٥	الفوهة
٢٦٩	فصل الذال	٢٦٧	القبوب	٢٦٥	فصل الهاء
٢٦٩	القدف	٢٦٧	القبيل	٢٦٥	الفهم
٢٦٩	فصل الراء	٢٦٧	القبول	٢٦٥	الفهرانية
٢٦٩	القراب	٢٦٧	القبض	٢٦٥	فصل الهاء
٢٦٩	القراض	٢٦٧	القبیح	٢٦٥	الفياض
٢٦٩	القرآن	٢٦٧	القبيل	٢٦٥	الفيض
٢٧٠	القرمان			٢٦٥	الفيض الأقدس

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٧٦	القنوط	٢٧٢	فصل الضاد	٢٧٠	القرن
٢٧٦	فصل الواو	٢٧٢	القضايا	٢٧٠	القربي
٢٧٦	القوام	٢٧٢	القضاء	٢٧٠	القرية
٢٧٦	القوامع	٢٧٣	القضب	٢٧٠	القرب
٢٧٦	القوة	٢٧٣	القضية	٢٧٠	القرح
٢٧٦	القوة الباعثة	٢٧٣	فصل الطاء	٢٧٠	القرحة
٢٧٦	القوة الفاعلية	٢٧٣	القطب	٢٧٠	القرح
٢٧٦	القوة العاقلة	٢٧٣	التقطبية الكهري	٢٧٠	القرض
٢٧٦	القوة المفكرة	٢٧٤	قطر الدائرة	٢٧١	القرع
٢٧٦	القوة الحافظة	٢٧٤	القطر	٢٧١	القرء
٢٧٧	القوت	٢٧٤	القطع	٢٧١	القرية
٢٧٧	قوس الله	٢٧٤	فصل العين	٢٧١	القرينة
٢٧٧	القولنج	٢٧٤	التمر	٢٧١	فصل السين
٢٧٧	القول	٢٧٤	التمود	٢٧١	القس والقسيس
٢٧٨	القول بالموجب	٢٧٤	فصل القاء	٢٧١	القسامة
٢٧٨	فصل الهاء	٢٧٤	القفول	٢٧١	القسر
٢٧٨	القياس	٢٧٤	فصل اللام	٢٧١	القسط
٢٧٨	القيام	٢٧٤	القلب	٢٧١	قسم الشيء
٢٧٨	القيام لله	٢٧٥	القلم	٢٧٢	القسمة
٢٧٨	القيام بالله	٢٧٥	القليب	٢٧٢	القسوة
٢٧٨	القيامة	٢٧٥	فصل الميم	٢٧٢	فصل الصاد
		٢٧٥	التمر	٢٧٢	القصد
٢٧٩	باب الكاف	٢٧٥	فصل النون	٢٧٢	القصر
٢٧٩	فصل الألف	٢٧٥	القناعة	٢٧٢	القص
٢٧٩	الكأس	٢٧٥	القرن	٢٧٢	القصم
٢٧٩	الكابوس	٢٧٥	القنوت		

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٨٣	فصل اللام	٢٨١	الكرسي	٢٧٩	الكافة
٢٨٣	الكلالة	٢٨١	الكرم	٢٧٩	الكاهن
٢٨٣	الكلام	٢٨١	الكره	٢٧٩	الكاهلية
٢٨٣	الكلب	٢٨١	فصل السين	٢٧٩	فصل الهاء
٢٨٣	الكلمة	٢٨١	الكسب	٢٧٩	الكب
٢٨٣	كلمة الحضرة	٢٨١	الكل	٢٧٩	الكيث
٢٨٣	الكلمات القولية	٢٨٢	كسوف الشمس	٢٧٩	الكبيرة
	والوجودية		والقمر	٢٧٩	الكبير
٢٨٣	الكلمات الإلهية	٢٨٢	الكسوة	٢٧٩	فصل التاء
٢٨٣	الكلف	٢٨٢	فصل الشين	٢٧٩	الكتابة
٢٨٣	الكم	٢٨٢	الكاشح	٢٨٠	الكتاب المبين
٢٨٤	الكلي	٢٨٢	الكشف	٢٨٠	الكتب
٢٨٤	فصل الهم	٢٨٢	فصل الظاء	٢٨٠	الكتمان
٢٨٤	الكمال	٢٨٢	الکظم	٢٨٠	فصل الدال
٢٨٤	الكم	٢٨٢	الکظة	٢٨٠	الكد
٢٨٤	الکمه	٢٨٢	فصل العين	٢٨٠	فصل اللذال
٢٨٤	الکم	٢٨٢	الکمبة	٢٨٠	کذب الخیر
٢٨٤	الکمر	٢٨٢	الکمبية	٢٨٠	کذا وكذا
٢٨٤	فصل النون	٢٨٢	فصل الفاء	٢٨١	فصل الراء
٢٨٤	الکناس	٢٨٢	الکناية	٢٨١	الکراسة
٢٨٤	الکناية	٢٨٢	الکفات	٢٨١	الکرامة
٢٨٤	الکنز	٢٨٢	الکف	٢٨١	الکرامة
٢٨٤	الکنز المخفی	٢٨٢	الکفائة	٢٨١	الکره
٢٨٤	الکن	٢٨٢	الکفر	٢٨١	الکرب
٢٨٤	کنه الشئ	٢٨٣	الکفالة	٢٨١	الکر
٢٨٥	الکنية			٢٨١	الکرة

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٨٩	فصل الطاء	٢٨٧	لازم الوجود	٢٨٥	الكتود
٢٨٩	اللفظ	٢٨٧	لازم الأمر	٢٨٥	فصل الواو
٢٨٩	اللطيفة	٢٨٧	لا الناهية	٢٨٥	الكواكب
٢٨٩	اللطيفة الإنسانية	٢٨٧	اللاحقة	٢٨٥	كوكب الصبح
٢٨٩	فصل العين	٢٨٧	فصل الهاء	٢٨٥	الكوع
٢٨٩	اللعن	٢٨٧	اللب	٢٨٥	الكون
٢٨٩	لعل	٢٨٨	الليس	٢٨٥	فصل الهاء
٢٩٠	فصل الفين	٢٨٨	اللبسة	٢٨٥	الكهف
٢٩٠	اللفة	٢٨٨	فصل الجهم	٢٨٥	الكهل
٢٩٠	اللفز	٢٨٨	اللجاج	٢٨٦	فصل الهاء
٢٩٠	اللفوب	٢٨٨	فصل الحاء	٢٨٦	كيمياء السعادة
٢٩٠	اللفو	٢٨٨	اللحد	٢٨٦	كيمياء العوام
٢٩٠	فصل الفاء	٢٨٨	اللحظة	٢٨٦	كيمياء الخواص
٢٩٠	اللفظ	٢٨٨	اللعن	٢٨٦	الكيد
٢٩٠	الف	٢٨٨	فصل اللال	٢٨٦	الكيس
٢٩٠	اللفيف	٢٨٨	اللذة	٢٨٦	الكيف
٢٩١	فصل القاف	٢٨٨	فصل الزاي	٢٨٦	الكيفية
٢٩١	اللقاء	٢٨٨	اللزومية	٢٨٦	كيف
٢٩١	اللقب	٢٨٨	اللزوم الخارجي		
٢٩١	اللقطة	٢٨٩	اللزوم الذاتي	٢٨٧	باب اللام
٢٩١	اللقوة	٢٨٩	فصل السين	٢٨٧	فصل الألف
٢٩١	اللقبظ	٢٨٩	اللسان	٢٨٧	اللازب
٢٩١	اللقم	٢٨٩	اللسن	٢٨٧	اللازم
٢٩١	فصل الكاف	٢٨٩	لسان الحق	٢٨٧	اللازم البين
٢٩١	اللكنة			٢٨٧	اللازم غير البين
				٢٨٧	لازم الماهية

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٩٦	التواتر	٢٩٤	مادة الشيء	٢٩٢	فصل الميم
٢٩٦	التواطىء	٢٩٤	الماضي	٢٩٢	الملح
٢٩٦	الترادف	٢٩٤	المباشرة	٢٩٢	اللمز
٢٩٦	المتباين	٢٩٤	المالك	٢٩٢	اللمعة
٢٩٦	التوازي	٢٩٤	المانع	٢٩٢	اللمس
٢٩٦	المتقدم	٢٩٤	المانع من الإرث	٢٩٢	اللمم
٢٩٦	التمهدي	٢٩٤	مانع العلة	٢٩٢	فصل الواو
٢٩٦	فصل التاء	٢٩٤	ماهية الشيء	٢٩٢	اللوانح
٢٩٦	المثال	٢٩٤	الماهية الاعتبارية	٢٩٢	الأوامع
٢٩٦	المثلان	٢٩٥	فصل الهاء	٢٩٣	اللوح
٢٩٦	المثل	٢٩٥	المباح	٢٩٣	اللرم
٢٩٧	المثلة	٢٩٥	المبادئ	٢٩٣	اللون
٢٩٧	المثوية	٢٩٥	المباشرة	٢٩٣	فصل الهاء
٢٩٧	فصل الجيم	٢٩٥	المبدعات	٢٩٣	اللهو
٢٩٧	المجاز	٢٩٥	فصل التاء	٢٩٣	فصل الياء
٢٩٧	المجاز العقلي	٢٩٥	المتاع	٢٩٣	ليلة القدر
٢٩٧	المجاز اللغوي	٢٩٥	التخلف	٢٩٣	الليل
٢٩٧	المجاز المركب	٢٩٥	التداخل	٢٩٣	اللين
٢٩٧	المجال	٢٩٥	التشابه		
٢٩٧	المجاورة	٢٩٥	التصرفة	٢٩٤	باب الميم
٢٩٧	المجاهدة	٢٩٥	المتصل	٢٩٤	فصل الألف
٢٩٧	المجان	٢٩٥	المتصلة	٢٩٤	الماء
٢٩٧	المجتهد	٢٩٥	المتقابلان	٢٩٤	ماء القدس
٢٩٨	مجتهد المذهب	٢٩٥	المتقي	٢٩٤	المأثرة
٢٩٨	مجتهد الفتيا	٢٩٥	المتلاشية	٢٩٤	المارن
٢٩٨	المجد	٢٩٦	المتني	٢٩٤	المأتم

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٢٠٢	فصل الرأء	٢٠٠	المحفل	٢٩٨	المجنوب
٢٠٢	المراء	٢٠٠	المحق	٢٩٨	المجربات
٢٠٢	المراء	٢٠٠	المحرم	٢٩٨	مجمع الأضداد
٢٠٢	المرابهة	٢٠٠	المحر	٢٩٨	مجمع البحرين
٢٠٢	المراقبة	٢٠٠	فصل الحاء	٢٩٨	المجمل
٢٠٢	المردة	٢٠٠	المخالفة	٢٩٨	المجموع
٢٠٢	المراهق	٢٠٠	المخالطة	٢٩٨	فصل الحاء
٢٠٢	المراء	٢٠٠	مختار الذهب	٢٩٨	المحاجة
٢٠٢	مرتبة الإنسان	٢٠٠	المخراق	٢٩٨	المحادثة
	الكامل	٢٠٠	المخيلات	٢٩٨	المحاسبة
٢٠٢	مرتبة الأحمية	٢٠٠	المخدع	٢٩٨	المحاذنة
٢٠٢	مرآة الحضرتين	٢٠١	فصل الدال	٢٩٨	المحال
٢٠٢	المرئجل	٢٠١	الداء	٢٩٩	المحاضرة
٢٠٢	المرتع	٢٠١	الداهنة	٢٩٩	المحبة
٢٠٢	المرجئة	٢٠١	الدارة	٢٩٩	المحبة
٢٠٢	المرسل من الحديث	٢٠١	المدح	٢٩٩	المحر
٢٠٢	المرضاة	٢٠١	المد	٢٩٩	محو الجمع
٢٠٢	المرض	٢٠١	المدد	٢٩٩	محو العبودية
٢٠٣	المركب	٢٠١	المدبر	٢٩٩	المحصن
٢٠٣	المركبة التام	٢٠١	المدبر	٢٩٩	المحرز
٢٠٣	المركب غير التام	٢٠١	المتعص	٢٩٩	المحكم
٢٠٣	المرفوعات	٢٠١	مدمن الخمر	٣٠٠	المحدث
٢٠٣	المرفوع من الحديث	٢٠١	فصل الذال	٣٠٠	المحراب
٢٠٣	المرتعان	٢٠١	المذكر	٣٠٠	المحمود
٢٠٣	المردد	٢٠١	المذهب	٣٠٠	المحصلة
٢٠٣	المروة	٢٠١	المذهب الكلامي	٣٠٠	المحض

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣.٧	فصل الصاد	٣.٥	المستثنى المنقطع	٣.٣	المريد
٣.٧	المصاحبة	٣.٥	المستثنى المفرغ	٣.٣	المريد
٣.٧	المصادرة	٣.٥	المستثنى	٣.٣	المرية
٣.٧	مصدق	٣.٥	المسجد	٣.٤	فصل الزاى
٣.٧	المصدر	٣.٥	المسح	٣.٤	المزاج
٣.٧	المص	٣.٥	المسح	٣.٤	المزلفة
٣.٧	المصر	٣.٥	المسند	٣.٤	المزدوج
٣.٧	المصفر	٣.٥	المس	٣.٤	المزن
٣.٧	المصيبة	٣.٦	المسكين	٣.٤	المزية
٣.٧	المصون	٣.٦	السلعات	٣.٤	المزدرارية
٣.٧	فصل الضاد	٣.٦	فصل الشين	٣.٤	فصل السين
٣.٧	المضاربة	٣.٦	مشارك الفتح	٣.٤	المسائل
٣.٧	المضاعفة	٣.٦	المشاهدة	٣.٤	المسافر
٣.٧	المضاف-المضاف إليه	٣.٦	المشاهدات	٣.٤	المساقاة
٣.٧	المضام-بالمضافات	٣.٦	المشف	٣.٤	المسامحة
٣.٨	المضفة	٣.٦	المشرك	٣.٤	المسامرة
٣.٨	المضمر	٣.٦	المشعر الحرام	٣.٤	المستريح
٣.٨	المضمر المتصل	٣.٦	المشكل	٣.٤	المستحاضة
٣.٨	المضضة	٣.٦	المشكك الكلي	٣.٤	المستفيض
٣.٨	المضطجع	٣.٦	المشهور	٣.٥	المستقبل
٣.٨	فصل الطاء	٣.٦	المشورة	٣.٥	المستقر
٣.٨	المطابقة	٣.٦	المشيئة	٣.٥	المستودع
٣.٨	المطاوعة	٣.٦	مشيئة الله	٣.٥	مستوي الاسم
٣.٨	المطالمة	٣.٧	المشي		الأعظم
٣.٨	المطرف			٣.٥	مستند المعرفة
٣.٨	المطرق			٣.٥	المستثنى

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣١١	مفهوم المخالفة	٣١٠	الملل	٣٠٨	المطل
٣١٢	فصل القاف	٣١٠	المنوي	٣٠٨	المطلقة العامة
٣١٢	المقام	٣١٠	فصل الفين	٣٠٩	المطلقة الاعتيادية
٣١٢	المقاطع	٣١٠	المخالفة	٣٠٩	المطهرة
٣١٢	المقت	٣١٠	مغرب الشمس	٣٠٩	المطلوب
٣١٢	المقنار	٣١١	المفص	٣٠٩	المطبة
٣١٢	مقتضي النص	٣١١	المغفرة	٣٠٩	فصل الظاء
٣١٢	المتنضي	٣١١	المغيرة	٣٠٩	المظلمة
٣١٢	المقنعة	٣١١	فصل الفاء	٣٠٩	المظنونات
٣١٢	المقنعة الغربية	٣١١	المفارقات	٣٠٩	فصل العين
٣١٢	المقل	٣١١	المفاكحة	٣٠٩	المعارضة
٣١٢	المقيد	٣١١	المفسر	٣٠٩	المعاندة
٣١٢	فصل الكاف	٣١١	المفسر	٣٠٩	المعاني
٣١٢	المكاشفة	٣١١	المفاداة	٣٠٩	المعتل - المعتوه
٣١٢	المكافأة	٣١١	مفسرج الأحزان	٣٠٩	المعجزة
٣١٣	المكان		والكروب	٣٠٩	المعدات
٣١٣	المكان البهم	٣١١	المتون	٣٠٩	المعدولة
٣١٣	المكان المعين	٣١١	مفعول	٣٠٩	المعرب
٣١٣	المكان	٣١١	المفعول المطلق	٣١٠	المعرب
٣١٣	المكسر	٣١١	المفعول به	٣١٠	المعركة
٣١٣	المكسر	٣١١	المفعول فيه	٣١٠	المعرف
٣١٣	المكرمية	٣١١	المفعول له	٣١٠	المعروف
٣١٣	المكروه	٣١١	المفعول معه	٣١٠	المعرفة
٣١٣	فصل اللام	٣١١	المفتد	٣١٠	معراج الأزل
٣١٣	الملا	٣١١	المفتود	٣١٠	المعقولات
٣١٣	الملا المتشابه	٣١١	مفهوم الموافقة	٣١٠	المعلول

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣١٨	فصل الواو	٣١٦	الثالثة	٣١٣	الملال
٣١٨	الموات	٣١٦	الناسخة	٣١٤	الملة
٣١٨	الموازنة	٣١٦	الناولة	٣١٤	الملكوت
٣١٨	الموافق	٣١٦	المنصريات	٣١٤	الملك
٣١٨	المواساة	٣١٦	المنصرف	٣١٤	الملك
٣١٨	الموت	٣١٦	المتنوص	٣١٤	الملك
٣١٨	الموت الأحمر	٣١٦	المنطق - المنطق	٣١٤	الملكة
٣١٨	الموت الأخضر		الوجداني	٣١٥	الملازمة
٣١٨	الموت الأسود	٣١٦	المنطوق	٣١٥	الملازمة العقلية
٣١٨	الموجب الذات	٣١٦	المنفصلة	٣١٥	الملازمة
٣١٩	الموج	٣١٦	المنتشرة	٣١٥	الملون
٣١٩	المود	٣١٧	المنقول	٣١٥	الملل
٣١٩	الموضوع	٣١٧	المنكر	٣١٥	فصل المهم
٣١٩	موضوع كل علم	٣١٧	المن	٣١٥	المعاسة
٣١٩	الموضوعات اللغوية	٣١٧	المنسوب	٣١٥	الممانعة
٣١٩	المركب	٣١٧	المنسك	٣١٥	الموارد
٣١٩	الموعظة	٣١٧	المتناق	٣١٥	المتعقب بالذات
٣١٩	الموقوف من الحديث	٣١٧	المتناسب	٣١٥	المتكفل بالذات
٣١٩	المؤنث	٣١٧	المتنازع	٣١٥	الممكنة العامة
٣١٩	المؤنث الحقيقي	٣١٧	المنصة	٣١٥	الممكنة الخاصة
٣١٩	المولي	٣١٧	المنصورية	٣١٥	المدود
٣١٩	فصل الهاء	٣١٧	من	٣١٦	فصل النون
٣١٩	المهابة	٣١٧	المنهج	٣١٦	النادي
٣١٩	المهاد	٣١٧	المنهل	٣١٦	المناسب
٣١٩	المهاجرة	٣١٧	المنة	٣١٦	الناظرة
٣١٩	المهد	٣١٧	المنية	٣١٦	الناقضة

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٢٣	الندب	٣٢١	النبت	٣١٩	المهل
٣٢٣	فصل الدال	٣٢١	النبد	٣١٩	المهموز
٣٢٣	النذارة	٣٢١	النبز	٣١٩	المهملات
٣٢٣	النذر	٣٢١	النبط	٣٢٠	فصل الهاء
٣٢٣	فصل الزاي	٣٢١	النبح	٣٢٠	الميثاق
٣٢٣	النزاهة	٣٢٢	النبا	٣٢٠	الميمونة
٣٢٣	النازع	٣٢٢	فصل المهم	٣٢٠	المهد
٣٢٣	النزع	٣٢٢	النجاة	٣٢٠	الميرة
٣٢٣	النزوع	٣٢٢	النجاة	٣٢٠	الميز والتمييز
٣٢٣	النزف	٣٢٢	النجارية	٣٢٠	الميضأة
٣٢٣	النزول	٣٢٢	النجاسة العينية	٣٢٠	الميل
٣٢٤	فصل السين	٣٢٢	النجيب	٣٢٠	المائة
٣٢٤	النسب	٣٢٢	النجباء	٣٢٠	ميكائيل
٣٢٤	النسخ	٣٢٢	النجد	٣٢٠	المنية
٣٢٤	النسك	٣٢٢	النجدة		
٣٢٤	النسء	٣٢٢	النجل	٣٢١	باب التون
٣٢٤	النسمة	٣٢٢	فصل الحاء	٣٢١	فصل الألف
٣٢٤	النسيل	٣٢٢	النحر	٣٢١	النادم
٣٢٤	النسيان	٣٢٢	النحلة	٣٢١	الناموس
٣٢٤	النسي	٣٢٢	النحرير	٣٢١	النار
٣٢٥	النسيئة	٣٢٢	النحو	٣٢١	النادر
٣٢٥	فصل الشين	٣٢٢	النحيب	٣٢١	الناقص
٣٢٥	النشأة	٣٢٣	فصل الدال	٣٢١	الناقص
٣٢٥	النشر	٣٢٣	الندامة	٣٢١	نارالله
٣٢٥	فصل الصاد	٣٢٣	النداء	٣٢١	فصل الهاء
٣٢٥	النص	٣٢٣	الند	٣٢١	النبات

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٢٠	فصل الكاف	٣٢٧	النفخ	٣٢٥	النصح
٣٢٠	النكال	٣٢٧	النفز	٣٢٥	النصر والنصرة
٣٢٠	النكاح	٣٢٧	النفس	٣٢٥	النصيب
٣٢٠	نكاح السر	٣٢٨	النفس الأمانة	٣٢٥	النصف والنصفة
٣٢٠	النكحة	٣٢٨	النفس اللوامة	٣٢٥	فصل الضاد
٣٢٠	النكث	٣٢٨	النفس المطمئنة	٣٢٥	النضج
٣٢٠	النكد	٣٢٨	النفس النهائي	٣٢٥	النضرة والنضارة
٣٢٠	النكس	٣٢٨	النفوس الناطقة	٣٢٥	فصل الطاء
٣٢٠	النكف	٣٢٨	النفس القديمة	٣٢٥	النتفة
٣٢٠	النكوص	٣٢٨	النفس الروحاني	٣٢٥	النتلق
٣٢٠	فصل الميم	٣٢٨	نفس الأمر	٣٢٦	فصل الطاء
٣٢٠	النمام	٣٢٨	النفس	٣٢٦	النظر
٣٢٠	النمو	٣٢٩	النفس	٣٢٦	النظري
٣٢١	النم	٣٢٩	النفض	٣٢٦	النظرة
٣٢١	فصل الواو	٣٢٩	النتل	٣٢٦	النظم
٣٢١	النوال	٣٢٩	النتع	٣٢٦	النظم الطبيعي
٣٢١	النوح	٣٢٩	النتيس	٣٢٦	النظم الشعري
٣٢١	النود	٣٢٩	النتفة	٣٢٦	النظامية
٣٢١	نود النود	٣٢٩	فصل القاف	٣٢٦	فصل العين
٣٢١	النوس	٣٢٩	النتقاء	٣٢٦	النتعاس
٣٢١	النوع	٣٢٩	النتقاء في الأرض	٣٢٧	النتعاء
٣٢١	النوع الإضافي	٣٢٩	النتقرس	٣٢٧	النتعت
٣٢١	النوم	٣٢٩	النتقض	٣٢٧	النتعمة
٣٢١	فصل الهاء	٣٣٠	نتقيض	٣٢٧	نعم
٣٢١	النهار	٣٣٠	النتمة	٣٢٧	فصل الفاء
٣٢٢	النتهاية			٣٢٧	النتفت

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٣٧	فصل السين	٣٣٤	الرجوب	٣٣٢	النهر
٣٣٧	الوسوسة	٣٣٤	الرجوب العقلي	٣٣٢	النهم
٣٣٧	الوسط	٣٣٤	وجوب الأداء	٣٣٢	النهى
٣٣٧	الوسع	٣٣٤	الوجود	٣٣٢	النهى
٣٣٧	الوسق	٣٣٤	الوجودات	٣٣٢	فصل الهاء
٣٣٧	الوسم	٣٣٤	الوجنة	٣٣٢	النهارب
٣٣٧	الوسن	٣٣٤	الوجه		
٣٣٧	الوسيلة	٣٣٥	وجه الحق	٣٣٣	باب الواو
٣٣٧	فصل الشين	٣٣٥	الوجه	٣٣٣	فصل الألف
٣٣٧	الوشوشة	٣٣٥	فصل الحاء	٣٣٣	الواهل
٣٣٨	فصل الصاد	٣٣٥	الرحمة	٣٣٣	الواجب
٣٣٨	الوصال	٣٣٥	الروحش	٣٣٣	الوارد
٣٣٨	الوصب	٣٣٥	الوحي	٣٣٣	الواصلية
٣٣٨	الوصف	٣٣٦	فصل الحاء	٣٣٣	الوالد
٣٣٨	الوصل	٣٣٦	الوخش	٣٣٣	واسطة الفيض
٣٣٨	الوصية	٣٣٦	فصل الدال	٣٣٣	الواقعة
٣٣٨	فصل الضاد	٣٣٦	الود	٣٣٣	الواو
٣٣٨	الوضع	٣٣٦	الوديعة	٣٣٤	فصل الهاء
٣٣٨	الوضوء	٣٣٦	فصل الراء	٣٣٤	الوياء
٣٣٨	فصل الطاء	٣٣٦	وياء	٣٣٤	فصل التاء
٣٣٨	الوطن	٣٣٦	الويطة	٣٣٤	الوتيرة
٣٣٩	فصل المعهذ	٣٣٦	الورقاء	٣٣٤	فصل الثاء
٣٣٩	الوعظ	٣٣٦	الورائة	٣٣٤	الوثاق
٣٣٩	الوعد	٣٣٧	الورع	٣٣٤	فصل الجيم
٣٣٩	الوعي	٣٣٧	فصل الزاى	٣٣٤	الوجدان
		٣٣٧	الوزن	٣٣٤	الوجد

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
٣٤٣	الهدية	٣٤١	الوليد	٣٣٩	فصل الفاء
٣٤٣	فصل الذال	٣٤١	فصل الهاء	٣٣٩	الوافي
٣٤٣	الهديلية	٣٤١	الوهم	٣٣٩	الوفاء
٣٤٣	فصل الراء	٣٤١	الوهميات	٣٣٩	الوفر
٣٤٣	الهرم	٣٤١	الوهن	٣٣٩	الوفق
٣٤٣	فصل الزاي	٣٤٢	باب الهاء	٣٣٩	الوفاة
٣٤٣	الهزء	٣٤٢	فصل الألف	٣٣٩	فصل القاف
٣٤٣	الهزل	٣٤٢	الهاجس	٣٣٩	البقار
٣٤٣	فصل الشين	٣٤٢	فصل الباء	٣٣٩	الوقاية
٣٤٤	الهشم	٣٤٢	الهباء	٣٤٠	الوقت
٣٤٤	الهشيم	٣٤٢	الهبة	٣٤٠	الوقت
٣٤٤	الهشامية	٣٤٢	الهبوط	٣٤٠	الوقر
٣٤٤	الهش	٣٤٢	فصل الجيم	٣٤٠	الوقفة
٣٤٤	فصل الضاد	٣٤٢	الهجروالهجران	٣٤٠	الوقود
٣٤٤	الهضبة	٣٤٢	الهجود	٣٤٠	الوقوع
٣٤٤	فصل اللام	٣٤٢	الهجوع	٣٤٠	فصل الكاف
٣٤٤	الهلك	٣٤٢	الهجير	٣٤٠	الوكالة
٣٤٤	فصل الميم	٣٤٢	الهجوم	٣٤٠	الوكيل
٣٤٤	الههيج	٣٤٣	فصل الدال	٣٤٠	فصل اللام
٣٤٤	الههم	٣٤٣	الهداية	٣٤٠	الولادة
٣٤٤	الهمة	٣٤٣	الهد	٣٤١	الوله
٣٤٤	الهمس	٣٤٣	الهدف	٣٤١	الولوج
٣٤٤	الهملجة	٣٤٣	الهدم	٣٤١	الولي
٣٤٤	فصل الواو	٣٤٣	الهدّي	٣٤١	الولاء
٣٤٤	الهواء	٣٤٣	الهدّي	٣٤١	الولاية
				٣٤١	الولاء

ص	التعريف	ص	التعريف	ص	التعريف
		٣٤٧	اليزيدية	٣٤٤	الهواء
		٣٤٧	فصل السين	٣٤٤	الهوية
		٣٤٧	اليسر	٣٤٥	هو
		٣٤٧		٣٤٥	ألهوا
		٣٤٧		٣٤٥	الهول
		٣٤٧	فصل العين	٣٤٥	فصل الهاء
		٣٤٧	اليعرب	٣٤٥	الهيبة
		٣٤٧	فصل القاف	٣٤٥	الهيولي
		٣٤٧	اليقظة	٣٤٥	الهيئة
		٣٤٧	اليقين	٣٤٥	الهيثمة
		٣٤٨	فصل المهم		
		٣٤٨	اليمين	٣٤٦	باب الهاء
		٣٤٨	اليمين الغموس	٣٤٦	فصل الألف
		٣٤٨	اليمين اللغو	٣٤٦	الياقوتة الحمراء
		٣٤٨	يمين الصبر	٣٤٦	الهاء
		٣٤٨	فصل الواو	٣٤٦	الياس
		٣٤٨	اليوم	٣٤٦	فصل الهاء
		٣٤٨	يوم الجمعة	٣٤٦	الهبوسة
		٣٤٨	اليونسية	٣٤٦	فصل التاء
				٣٤٦	اليتيم
				٣٤٦	فصل الدال
				٣٤٦	اليد
				٣٤٦	اليدان
				٣٤٦	فصل الراء
				٣٤٦	البرقان
				٣٤٧	فصل الزاي

رقم الإيداع ٢٠٥٩ / ١٩٩٠



مطبعة تطب